جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء الخامس

مسند

سابط بن أبي حميضة بن عمرو

أبو نضرة

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه
الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر



بيروت
لبنان

المكاتب: البناية المركزية - هاتف: ص.ب: ١١/٧٠٦١
٦٤٣٦٨١
المطابع والمعمل: حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف: ٨٣٧٨٩٨ ٨٦٠٩٦٢
برقيًا: فكسي - تلكس: ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

جَامِعُ المَسَانِيدِ وَالسُّنَن

الهَادي لأقوَم سُنَن

الجزء الخامس

مُسْنَد

سابط بن أبي حميضة بن عمرو

أبو نضرة



حرف السين

من اسمه سابط وسابق وسَالمَ

٦٠٨ ــ مسند سابط بن أبي حميضة الجمحي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سابط بن أبي حَميضةَ بن عَمْرو بن وهب ابن حذافة بن جمح القرشي الجمحي، أبو عبد الرحمن[(١)]

قال أبو نعيم: حدَّثنا محمد بن محمد، حدَّثنا يحيىٰ بن عبد اللّه الحضرمي، حدَّثنا يحيىٰ الحماني، حدَّثنا أبو بردة الكندي، حدَّثنا علقمة ابن يزيد، عن ابن سابط، عن أبيه، قال قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٠٤٤ ــ من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها أعظم المصائب[(٢)].

* * *

وحدَّثنا عبيد اللّه بن المنذر العاقولي، حدَّثنا أبو طلحة أحمد بن محمد

---

(١) له ترجمة في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٠٥).
ــ التجريد (٢١٠٨).
ــ الإصابة (٢:٢).

(٢) الحديث (٣٠٤٤) رواه الطبراني في الكبير، وفيه «أبو بردة: عمرو بن يزيد، وثقة ابن حبان، وضعفه غيره» قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢).

ابن عبد الكريم، حدَّثنا يزيد بن عمرو الغنوي، حدَّثنا نائل بن نجيح، حدَّثنا قطبة الكناس، عن الحسن بن عمارة، عن طلحة عن عبد الرحمن ابن سابط، عن أبيه، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٠٤٥ ـ إن البيت الذي يذكر اسم اللّه فيه لينير لأهل السماء كما تنير النجوم لأهل الأرض.

وقال ابن معين: عبد الرحمن بن عبد اللّه بن سابط وفيه نظر[٣].

* * *

(٣) تاريخ ابن معين (٢:٣٤٨).

٦٠٩ ـ مسند سابق ـ مولىٰ رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

سابق مولىٰ رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم[1]

روىٰ ابن مهدي عن شعبة عن أبي عقيل سالم بن بلال قاضي واسط عن أبي سلام عن سابق عن النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم:

* ٣٠٤٦ ـ من قال حين يصبح وحين يمسي رضيت باللَّه رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً كان حقاً علىٰ اللَّه أن يرضيه يوم القيامة.

والمحفوظ رواية أحمد، عن أسود، عن شعبة، عن أبي عقيل عن سابق ابن ناجية، عن أبي سلام، عن النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم كما سيأتي.

(١) أسد الغابة (٢:٣٠٥).
التجريد (٢١٠٩).
الإصابة (٢:١١٩).

٦١٠ ــ مسند سالم بن أبي سالم، أبي هند الحجام ــ حجم النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم

سالم بن أبي سالم أبو هند الحجام

ويقال اسمه سنان [١]

قال: حَجَمْتُ رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم فشربت من دمه فقال:

٭ ٣٠٤٧ ــ أما علمت أن الدم كله حرام.

رواه أبو نعيم من طريق القاسم بن الحكم، عن يوسف بن صهيب، عن أبي الجمان عنه.

---

(١) أسد الغابة (٢:٣٠٩).
ــ التجريد (٢١٢٤).
ــ الإصابة (٢:٦).

٦١١ ـ مسند سالم مولىٰ أبي حذيفة وهو = سالم بن عبيد بن ربيعة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سالم مولىٰ أبي حذيفة(١)

ويقال له سالم بن عبيد ويقال: سالم بن معقل أبو عبد اللّه، أحد قُرّاء المهاجرين وساداتهم، شهد بدراً وما بعدها وقُتِلَ يومَ اليمامة، وكان أصله من إصْطخر، وقد اعتقته مولاته ثبيتة بنت يعار بن زيد بن عبيد الأنصارية، وكانت تحت أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، فنُسب إليه. وقد بيّناه أولا، ثم لمّا قطع ذلك أرضعته زوجته سهلة بنت سهيل بن عمرو ٦٢/أ وهو كبير فصار ولداً لها بالرضاع /وذلك خاص به عند الجمهور خلافاً لعائشة رضي اللّه عنها(٢).

---

(١) سالم مولى أبي حذيفة، من السابقين الأولين البدريين المقرَّبين العالمين.
استشهد يوم اليمامة.
ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٣٠٧).
ـ التجريد (٢١١٧).
ـ سير أعلام النبلاء (١:١٦٧).
ـ الإصابة (٢:٦).

(٢) أتت سَهْلة بنت سُهيل رسولَ اللّه ﷺ وهي امرأة أبي حذيفة، فقالت: يا رسول اللّه! =

استمع النبي صلى اللّه عليه وسلم لقراءته فقال:

* ٣٠٤٨ ــ الحمد للّه الذي جعل في أمتي مثلك(٣).

* * *

وقال عمر لو كان سالم مولى أبي حذيفة حيّاً ما جعلتها شورى. ومناقبه كثيرة وقد وقع لنا من روايته حديثه وللّه الحمد، وقد رواه الحافظ أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب الأهوال فقال: حدَّثنا عبيد اللّه بن جرير المعقلي، حدَّثنا مسلم بن إبراهيم، حدَّثنا بشر بن مطر بن حكيم بن دينار، سمعت عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير بحديث مالك بن دينار، حدَّثني شيخ من الأنصار، عن سالم مولى أبي حذيفة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم، قال: ليجاء بأقوام يوم القيامة معهم من الحسنات مثل جبال تهامة، حتى إذا جيء بهم جعل اللّه أعمالهم هَبَاء ثم أكبّهم في النار، فقال سالم: يا رسول الله! كلْ هؤلاء القوم فوالذي بعثك بالحق لقد خفت أن أكون منهم فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٠٤٩ ــ أما إنهم كانوا يصلون و يصومون و يأخذون عنه من الليل لكنهم كانوا إذا عرض لهم شيء حراماً أخذوه فأدحض اللّه أعمالهم.

إنَّ سالماً معي، وقد أدرك ما يُدرك الرجال، فقال: أرضعيه، فإذا أرضعته فقد حَرُمَ عليكِ ما يحرم من ذي الحرم، قالت أم سلمة: أبى أزواج رسول اللّه ﷺ أن يدخُلَ عليهنَّ أحد بهذا الرضاع، وقُلن: إنما هي رخصة لسالم خاصة.

ــ مسند أحمد (٦:٢٠١).

ــ صحيح مسلم ح (٢٨) في الرضاع ــ باب رضاعة الكبير.

ــ النسائي (٦:١٠٥) في النكاح ــ باب رضاع الكبير.

ــ أبو داود في النكاح (٢٠٦١).

(٣) أخرجه أحمد (٦:١٦٥)، والحاكم في المستدرك (٣:٢٢٦)، وصححه، ووافقه الذهبي.

قال مالك بن دينار هذا النفاق وربّ الكعبة فأخذ المعلّى بن زياد القردوسي، بلحية مالك، وقال: صدقت يا أبا يحيى(٤).

ورواه أبو نعيم عن عبد اللّه بن جعفر عن إسماعيل بن عبد اللّه عن مسلم بن إبراهيم عن بشر بن مطر بن حكيم بن دينار العطفي عن عمرو بن دينار قهرمان إلى الزبير وهو ضعيف وشيخه مجهول فاللّه أعلم(٥).

---

(٤)و(٥) في السندين انقطاع وضعف.

٦١٢ ـ مسند سالم بن عبيد الأشجعي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

سالم بن عبيد الأشجعي (١)

• من أهل الصفة، وحديثه في خامس عشر الأنصار (٢)

حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن سفيان، حدَّثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن رجل من آل خالد بن عرفطة، عن آخر، قال: كنت مع سالم ابن عبيد في سفر فعطس رجل، فقال: السلام عليكم فقال: عليك وعلىٰ أمك، ثم سار فقال لعلك وجدت في نفسك؟ قال: ما أردت أن تذكر أمي، قال: لم أستطع إلا أن أقولها، كنت مع رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم في سفر فَعَطَسَ رجل، فقال: السلام عليك فقال: عليك، وعلىٰ أمك ثم قال:

* ٣٠٥٠ ـ إذا عَطَسَ أحدكم، فليقل: الحمد للّٰه علىٰ كل حال، أو الحمد للّٰه رب العالمين، وليقل له: يرحمكم اللّٰه، أو يرحمك اللّٰه. شك يحيى وليقل: يغفر اللّٰه لي ولكم (٣).

---

(١) أسد الغابة (٢:٣١٠).
ـ التجريد (٢١٢٣).
ـ الإصابة (٢:٥).
(٢) مسند أحمد (٦:٧).
(٣) رواه أحمد (٦:٧).

٦٢/ب /وهكذا رواه النسائي عن بندار، عن يحيى القطان، به.

وكذلك رواه علي بن المديني عن يحيىٰ به.

ورواه أبو داود الطيالسي عن ورقاء، عن منصور، عن هلال، عن خالد بن عرفجة، عن سالم.

وكذا رواه أبو داود السجستاني عن تميم بن المنتصر، عن إسحاق بن يوسف، عن ورقاء.

ورواه (أيضاً) والنسائي من حديث جرير، عن منصور، عن هلال، عن سالم.

وكذا رواه الترمذي والنسائي أيضاً عن محمود بن غيلان، عن أبي أحمد، عن سفيان، عن منصور، عن هلال عن سالم فذكره [٤].

حديث آخر، عن سالم بن عبيد:

* ٣٠٥١ ــ في وفاة النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم ودفنه الاختلاف في ذلك وقول الصديق ﴿وما محمّدٌ إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ [٥]. الآية. كما بسطناه في موضعه. رواه الترمذي في الشمائل، وابن ماجة في الصلاة مختصراً عن نصر بن علي، عن عبد اللّه بن داود، عن سلمة بن نبيط، عن نعيم بن أبي هند، عن نبيط بن شريط، عنه به.

ورواه النسائي في الوفاة عن قتيبة عن حميد بن عبد الرحمن عن سلمة

---

(٤) أبو داود في الأدب ــ باب تشميت العاطس. الترمذي في الاستئذان ــ باب كيف تشميت العاطس النسائي في «اليوم والليلة».

(٥) الآية (١٤٤) من سورة آل عمران.

ابن نبيط به[٦].

(٦) لم يرد الحديث في نسخة (ب)، وقد أخرجه الترمذي في الشمائل ـ باب ما جاء في وفاة رسول الله ﷺ.

والنسائي في الوفاة من السنن الكبرى على ما ذكره المزي (٣: ٢٥٤).

وابن ماجة في الصلاة ـ باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه.

٦١٣ ـ مسند سالم بن وابصة من بني أسد عن النبي صلى الله عليه وسلم

سالم بن وابصة(١)

سمعت رسول الله يقول:

٭ ٣٠٥٢ ـ إنَّ شر هذه السباع الأثعل. بقية: يعني الثعلب.

رواه أبو نعيم من حديث بقية، حدَّثني بقية، عن مبشر بن عبيد، عن الحجاج عن فضيل بن عمرو، عنه(٢).

---

(١) أسد الغابة (٢: ٣١١).
الإصابة (٢: ٦).

(٢) إسناده ضعيف جداً.

٦١٤ ــ مسند سالم مولىٰ رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم

سالم[١] مولىٰ رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم

* ٣٠٥٣ ــ إن أزواج رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم كُنَّ يجعلن رؤسهن أربع قرون فإذا اغتسلن جمعنهن في وسط رؤسهن.

رواه أبو نعيم من حديث عمر بن هارون عن جعفر بن محمّد عن أبيه عنه[٢].

(١) أسد الغابة (٢:٣٠٩).
التجريد (٢١٢١).
الإصابة (٢:١٢٩)، وقال: اسمه سلمى ذكره ابن شاهين، وتبعه أبو موسى، فأخرج حديثه.

(٢) إسناده ضعيف.

٦١٥ ــ مسند السائب بن خَبَّاب أبي مسلم عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

السائب بن خَبّاب[١] أبو مسلم المدني

صاحب المقصورة مولى فاطمة بنت عتبة، قال البخاري [يقال][٢] له صحبة[٣]، حديثه في ثاني المكيين[٤].

حدَّثنا يحيىٰ بن اسحاق، حدَّثنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد اللّٰه بن مالك أن محمد بن عمرو بن عطاء حَدَّثه، قال: رأيت السائب يشمر ثوبه، فقلت له: مم ذاك قال: إني سمعت رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم يقول:

* ٣٠٥٤ ــ لا وضوء إلا من ريح أو سماع[٥].

رواه ابن ماجة من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عن السائب، ولم

---

(١) أسد الغابة (٢:٣١٣).
التجريد (١٢٣٦).
الإصابة (٢:٩).

(٢) من (ب) فقط، وليست في التاريخ.

(٣) التاريخ الكبير (٢:٢:١٥١).

(٤) في مسند أحمد (٣:٤٢٦).

(٥) رواه أحمد (٣:٤٢٦) بهذا الإسناد والمتن.

ينسبه فذكره ابن عساكر في ترجمة السائب بن يزيد[٦].

٦٣/أ قال شيخنا: وَوَهِمَ في ذلك.

[آخر الجزء العشرين يتلوه السائب بن خلاد أبو سهلة رضي اللّه عنه في الحادي والعشرين][٧].

(٦) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «لا وضوء إلا من حدث» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد اللّه، عن محمد بن عمرو بن عطاء العامري، عن السائب بن يزيد.

(٧) من تجزئة المصنف، وما بين الحاصرتين ليس في نسخة (ب).

٦١٦ ـ مسند السائب بن خلّاد بن سويد أبي سهلة الأنصاري ـ والد خلاد بن السائب ـ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

بسم اللّه الرحمن الرحيم

السّائِبُ بن خَلّاد بن سُوَيد بن ثعلبة

الأنصاري الخزرجي المدني، أبو سَهلة رضي اللّه عنه(١)

(حديثه في خامس المكيين)(٢)

حدَّثنا يحيى بن إسحاق، حدَّثنا ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، عن خلاد بن السائب الأنصاري:

* ٣٠٥٥ ـ (أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان إذا دعا جعل باطن كفيه إلي وجهه). تفرد به(٣).

* * *

(١) أسد الغابة (٢:٣١٥).
التجريد (٢٢٣٩)
الإصابة (٢:١٠).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤:٥٥-٥٦).

(٣) رواه أحمد في المسند (٤:٥٦).

حدَّث يحيىٰ بن اسحاق، حدَّثنا ابن لهيعة، عن حبان بن واسع(٤)، عن خَلاّد بن السائب الأنصاري:

* ٣٠٥٦ ـ (أن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم كان إذا سأل جعل باطن كفيه إليه، وإذا استعاذ جعل ظاهرهما إليه).تفرّد به(٥).

* * *

حدَّثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن عبد اللّه بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث، عن خلاد بن السائب بن خلاد، عن أبيه، عن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم قال: أتاني جبريل عليه السلام فقال:

* ٣٠٥٧ ـ مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالإهلال (٦).

رواه أبو داود عن القعنبي، عن مالك.

ورواه الترمذي عن أحمد بن منيع.

والنسائي عنإسحاق، بن إبراهيم.

وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة (ثلاثتهم) عن سفيان بن عُيَيْنة (كلاهما) عن عبد اللّه بن أبي بكر به، وقال الترمذي: حسن صحيح(٧).

وقد تقدم من رواية خلاد بن السائب عن زيد بن خالد.

* * *

(٤) هو حبان بن واسع بن حبان المازني، له ترجمة في الجرح والتعديل (١:٢:٢٩٦).

(٥) مسند أحمد (٤:٥٦).

(٦) مسند أحمد (الموضع السابق).

(٧) أخرجه أبو داود في الحج ـ باب «كيف التلبية».
وأخرجه الترمذي في الحج ـ باب «ما جاء في رفع الصوت بالتلبية».
ورواه النسائي في: الحج ـ باب «رفع الصوت بالإهلال».
وابن ماجة في باب «رفع الصوت بالتلبية» ـ من كتاب الحج.

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا أسامة بن زيد، عن المطلب بن عبد اللَّه [بن المطلب] (٨) بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن أبيه قال: قال: رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم:

* ٣٠٥٨ ــ (من زرع زرعاً فأكل منه الطير والعافية(٩) كان له به صدقة) تفرد به (١٠).

قرأت علىٰ عبد الرحمن بن مَهْـدي: مالك، وحدَّثنا روح قال، حدَّثنا مالك يعني: ابن أنس، عن عبد اللَّه بن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب الأنصاري، عن أبيه أن النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٠٥٩ ــ أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أو من معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية أو بالإهلال، يريد أحدهما(١١).

حدَّثنا محمد بن بكر، حدَّثنا ابن جريج وروح قال حدَّثنا ابن جريج قال: كتب إلىٰ عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول: حدَّثني عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث أنه حدثه خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري /عن أبيه السائب بن خلاد أنه سمع رسول ٦٣/ب

---

(٨) ليست في مسند أحمد.

(٩) (العافية) = الواحد: عافٍ، وهو كل من جاءك يطلب فضلاً، وقد تكون العافية في هذا الحديث من الناس وغيرهم، ويروىٰ «العوافي»، وهي السباع، والوحش، والطير.

(١٠) رواه أحمد (٤:٥٥).

(١١) رواه أحمد (٤:٥٦).

اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم يقول:

* ٣٠٦٠ ــ أتاني جبريل فقال: إن اللّٰه يأمرك أن تأمر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية والإهلال وقال روح بالتلبية أو الإهلال، قال: ولا أدري أيّنا وهل أنا أو عبد اللّٰه بن وهب، أو خلاد في الإهلال أو التلبية(١٣).

* * *

حدّثنا سُرَيج بن النعمان، حدّثنا عبد اللّٰه بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة الجذامي، عن صالح بن خيوان(١٤)، عن أبي سهلة السائب بن خلاد:

* ٣٠٦١ ــ أن رجلاً أمّ قوماً فبسق في القبلة، ورسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم ينظر، فقال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم حين فرغ: لا يصلي لكم، فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم فمنعوه، وأخبروه بقول رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم، فذكر ذلك لرسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فقال: نعم حسبته أنه قال: إنك آذيت اللّٰه عز وجل(١٥).

رواه أبو داود عن أحمد بن صالح، عن ابن وَهْب به(١٦).

* * *

حدّث أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة، حدّثني يزيد بن خصيفة،

---

(١٣) بهذا المتن رواه أحمد (٥٦:٤).

(١٤) صالح بن خيوان: مصري، تابعي، ثقة، وثقه العجلي (٦٨٣)، وابن حبان (٣٧٣:٤)، وله ترجمة في التهذيب (٣٨٩:٤).

(١٥) رواه أحمد (٥٦:٤).

(١٦) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «كراهية البصاق في المسجد».

عن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٠٦٢ ـ من أخاف أهل المدينة أخافه اللّه وعليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل اللّه منه يوم القيامة صَرْفاً ولا عدلاً[١٧].

حدَّث عفان، حدَّثنا حماد يعني ابن سلمة عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٠٦٣ ـ من أخاف أهل المدينة أخافه اللّه وعليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل اللّه منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً[١٨]. رواه النسائي عن محمد بن حبيب ابن عربي عن حماد بن سلمة به[١٩].

* * *

حدَّثنا يحيى بن غيلان، حدَّثنا رشدين، حدَّثني يزيد بن عبد اللّه يعني ابن الهاد، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن السائب ابن خلاد، عن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم، أنه قال:

* ٣٠٦٤ ـ (ما من شيء يصيب المؤمن حتىٰ الشَّوْكة تصيبه إلا كتب اللّه له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة) تفرد به[٢٠].

---

(١٧) رواه أحمد (٤:٥٥).
(١٨) مسند أحمد (٤:٥٥).
(١٩) النسائي في الحج من سننه الكبرىٰ على ما ذكره المزي في التحفة (٣:٢٥٥).
(٢٠) أحمد (٤:٥٦).

حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، قال قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٠٦٥ ــ من أخاف أهل المدينة أخافه اللّٰه وعليه لعنة اللّٰه والملائكة والناس أجمعين لا يقبل اللّٰه منه صرفاً ولا عدلاً[٢١].

٦٤/أ　حدَّثنا /سليمان بن داود الهاشمي، حدَّثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني يزيد عن عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، أن عطاء بن يسار أخبره أن السائب بن خلاد أخا بني الحارث بن الخزرج أخبره أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال:

* ٣٠٦٦ ــ من أخاف أهل المدينة ظالماً أخافه اللّٰه وكانت عليه لعنة اللّٰه والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف.

* * *

حدَّث عفان، حدَّثنا حماد بن سلمة، حدَّثنا محمد بن إسحاق، عن عبد اللّٰه بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبد اللّٰه بن حنطب، عن السائب ابن خلاد، أن جبريل أتىٰ النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فقال:

* ٣٠٦٧ ــ كن عجاجاً ثجاجاً، والعج: التلبية والثج نحر البدن. تفرد به[٢٢].

* * *

(٢١) رواه أحمد (٤:٥٦).
(٢٢) رواه أحمد (٤:٥٦).

٦١٧ ـ مسند السائب بن أبي السائب العابدي المخزومي ـ شريك النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية، وهو والد عبد الله بن السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم

السّائب أبو عبد الله، وهو السائب بن أبي السائب (١)

ابن صيفي، وقيل: نُمَيلة بن عائذ بن عبد الله، بن عمر، بن مخزوم المخزومي العابدي المكي، وأبيه عبد الله قارىء أهل مكة، رضي الله عنه.

حدَّثنا أسود بن عامر، حدَّثنا إسرائيل، عن إبراهيم يعني ابن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب أبي عبد الله قال: جيء بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة، جاء بي عثمان بن عفان، وزهير، فجعلوا يثنون عليه، قال: فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣٠٦٨ ـ لا تعلموني به، قد كان صاحبي في الجاهلية، قال:

---

(١) أسد الغابة (٢:٣١٥).
التجريد (٢١٤٠).
الإصابة (٢:١٠).

نعم يا رسول اللّه، فنعم الصاحب كنت، قال: فقال: يا سائب انظر أخلاقك للتي كنت تصنعها في الجاهلية، فاجعلها في الإسلام: أقرِ الضيف، وأكرم اليتيم، وأحسن إلىٰ جارك[٢].

رواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم المروزي، عن أبي هشام: المغيرة بن سلمة المخزومي، عن وهيب، عن عبد اللّه بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن السائب به[٣].

ورواه أبو داود وابن ماجة من حديث سفيان الثوري عن إبراهيم ابن مهاجر، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب. فذكره[٤].

حدَّثنا روح، حدَّثنا سيف، قال: سمعت مجاهداً يقول: كان السائب بن أبي السائب العابدي شريك رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم في الجاهلية، قال: فجاء النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم يوم فتح مكة فقال:

* ٣٠٦٩ ــ بأبي وأمي لا تداري ولا تماري[٥].

حدَّثنا عفان، حدَّثنا وهيب، حدَّثنا عبد اللّه بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد عن السائب بن أبي السائب/، أنه كان يشارك رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قبل الإسلام في التجارة، فلما كان يوم الفتح

(٢) رواه أحمد (٣:٤٢٥).
(٣) رواه النسائي في «اليوم والليلة».
(٤) رواه ابن ماجة في التجارات باب «الشركة والمضاربة»، وأبو داود في الأدب ــ في «كراهية المراء».
(٥) رواه أحمد (٣:٤٢٥).

جاء فقال النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم:

* ٣٠٧٠ ــ مرحباً بأخي وشريكي، كان لا يداري، ولا يماري. يا سائب، قد كنت تعمل أعمالاً في الجاهلية لا تقبل منك وهي اليوم تقبل منك وكان ذا سلف وصلة(٦).

حدَّث عبد الرحمن عن سفيان عن ابراهيم يعني ابن مهاجر عن مجاهد عن قائد السائب، عن السائب، أنه قال النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم: كنت شريكي فكنت خير شريك كنت لا تداري ولا تماري وكذا رواه أبو داود وابن ماجة من حديث الثوري به.

* * *

حدَّثنا عبد الصمد حدَّثنا ثابت يعني أبا زيد، حدَّثنا هلال بن خباب، عن مجاهد، عن مولاه أنه حدثه:

* ٣٠٧١ ــ أنه كان فيمن يبني الكعبة في الجاهلية. قال: ولي حجر أنا نحته بيدي أعبده من دون اللَّه فأجيء باللبن الخاثر الذي أنفسه علىٰ نفسي فأصبّه عليه فيجيء الكلب فيلحسه ثم يشغر فيبول فبنينا حتىٰ بلغنا موضع الحجر وما يرىٰ الحجر أحد فإذا هو وسط حجارنا مثل رأس الرجل يكاد يتراءىٰ منه وجه الرجل، فقال بطن من قريش: نحن نضعه وقال آخرون: نحن نضعه فقالوا: اجعلوا بينكم حكماً فقالوا: أوّل رجُل يطلع من الفجّ فجاء رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم فقالوا: أتاكم الأمين فقالوا له فوضعه في ثوب ثم دعا بطونهم فأخذوا نواحيه معه فوضعه هو صلىٰ اللَّه عليه وسلم. تفرد

(٦) رواه أحمد (٣:٤٢٥) بالإسناد المذكور.

به[٧].

* * *

حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدَّثنا سفيان، عن إبراهيم، عن مجاهد عن قائد السائب، عن السأئب، عن النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال:

* ٣٠٧٢ ــ صلاة القاعد علىٰ النصف من صلاة القائم[٨].

رواه النسائي عن محمد بن المثنىٰ عن ابن مهدي به[٩].

وسيأتي عن مجاهد عن ابن عمر، وعَنْ عائشة.

(٧) رواه أحمد في «مسنده» (٣:٤٢٥).

(٨) رواه أحمد (٣:٤٢٥).

(٩) أخرجه النسائي في سننه الكبرىٰ على ما ذكره المزي في التحفة (٣:٢٥٧).

٦١٨ ـ مسند السائب بن سويد عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

السائب بن سُوَيْد[(١)]

قال أبو نعيم، حدَّثنا عبد اللّه بن محمد، حدَّثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدَّثنا يعقوب بن حميد، حدَّثنا عبد اللّه بن موسى المدني، حدَّثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن السائب ابن سويد، أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٠٧٣ ـ ما من شيء يصيب زرع أحدكم من العوافي إلا أن اللّه يكتب له بها أجراً[(٢)].

(١) أسد الغابة (٢:٣١٦).
ـ التجريد (٢١٤١).
ـ الإصابة (٢:١٠).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده، وعنهم: ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمته.

٦١٩ ــ مسند السائب بن عبد اللّه المخزومي ــ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

السائب بن عبد اللّه المخزومي(١)

٦٥/أ وقع في مسند أحمد(٢) من طريق مجاهد /عن السائب بن عبد اللّه قال: جيء بي إلىٰ رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فجعلوا يثنون عليَّ فقال: كان شريكي الحديث كما تقدم وروىٰ سفيان وغيره عن ابن جريج عن يحيىٰ بن عبيد عن أبيه عن السائب بن عبد اللّه قال: رأيت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم بين الركعتين يقول:

* ٣٠٧٤ ــ ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار.

والصواب ما رواه الجمهور عن ابن جريج عن يحيىٰ عن أبيه عن عبد اللّه بن السائب كما سيأتي واللّه أعلم.

(١) أسد الغابة (٢:٣١٦-٣١٧).
التجريد (٢١٤٢).
الإصابة (٢:١٠-١١).
(٢) (٣:٤٢٥).

٦٢٠ ـ مسند السائب بن عبد الرحمن عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

السائب بن عبد الرحمن[1]

* ٣٠٧٥ ـ أن خالته ذهبت به إلىٰ رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم، فدعا له فبلغ أربعاً وتسعين سنة.

كذا رواه ابن مَنْدَة عن محمود بن آدم، عن الفضل بن موسى، عن الجعيد بن عبد الرحمن، عن السائب، قال أبو نعيم: وهذا وهم، إنما هو السائب بن يزيد[2].

---

(١) أسد الغابة (٢:٣١٧).
التجريد (٢١٤٣).

(٢) العبارة من أسد الغابة (٢:٣١٧).

٦٢١ ـ مسند السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر ولد على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر[١]

روىٰ أبو نعيم، والطبراني، من طريق الزهري عن حسين بن السائب ابن أبي لبابة، عن أبيه، قال: لما تاب اللّه علىٰ أبي لبابة، قال: قلت يا رسول اللّه إني أهجر دار قومي التي أصبت بها الذَّنْبَ وأنخلع من مالي صدقة، فقال:

* ٣٠٧٦ ـ يجزىء عنك الثلث[٢].

(١) أسد الغابة (٢:٣١٩).
التجريد (٢١٥٠).

(٢) رواه أيضاً ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن مندة.

٦٢٢ ــ مسند السائب بن نُميلة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

السائب بن نميلة

قاال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٠٧٧ ــ صلاة القاعد علىٰ النصف من صلاة القائم وعنه مجاهد قال أبو عمرو: لا أعرفه بغير هذا قلت: قد تقدم هذا الحديث في ترجمة السائب أبي السائب[١] فاللّه أعلم.

---

(١) قال ابن الأثير: أظن أن هذا السائب هو ابن أبي السائب المخزومي الذي ذكرناه قبل، وذكر ابن مندة وأبو نعيم أن اسم أبيه صيفي، قالا: وقيل: نُمَيلة، وأما أبو عمر فلم يذكر نُمَيلة في اسم أبيه، وإنما ذكر صيفياً، فلهذا أظنه غيره، ومما يقوي أنهما واحد أن مجاهداً يروي عنهما، كما تقدم ذكره، وقد قال بعض العلماء: أنهما اثنان، واحتج بأنه لا يعلم أحداً من المتقدمين سمى أبا السائب نميلة، وإنما اسمه صيفي، وروي عن الدارقطني وابن ماكولا: السائب بن نُمَيلة، ورو يا له حديث صلاة القاعد، واستدل هذا بأبي عمر، وأنه أفرده بترجمة. واللّه أعلم.

٦٢٣ ـ مسند السائب بن يزيد الكندي، عن النبي صلى الله عليه وسلم

السّائب بن يزيد[١]

ابن سعيد بن عامد، أو عائذ بن الأسود بن عبد الله بن الحارث ويعرف بابن أختِ نَمِر، وهو أزديّ، ويقال كندي، ويقال: هُذلي وهو حليف ابن أميّة بن عبد شمس، ولد في السنة الثالثة من الهجرة ومات سنة إحدىٰ وتسعين. وحديثه في ثاني المكيين[٢].

حدَّثنا يزيد بن عبد ربه، حدَّثنا بقية بن الوليد، حدَّثني الزبيدي، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، أنه لم يكن يقص علىٰ عَهْدِ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم، ولا أبي بكر وكان أول من قَصَّ تميماً الداري، استأذن عمر بن الخطاب أن يقص علىٰ الناس قائماً، فأذن له عمر. تفرد به[٣].

٦٥/ب وروى الطبراني من حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي /حبيب عن

---

(١) أسد الغابة (٢:٣٢١).
التجريد (٢١٥٥).
الإصابة (٢:١٢).

(٢) في مسند أحمد (٣:٤٤٩–٤٥٠).

(٣) أحمد في المسند (٣:٤٤٩).

الزهري عن السائب:

* ٣٠٧٨ ــ أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم وأبا بكر لم يتخذا قاضياً وأول من استقضىٰ عمر، وقال له: رد الناس عني في الدرهم والدرهمين ومن حديث صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن السائب قال:

* * *

* ٣٠٧٩ ــ كانت الدية علىٰ عهد رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم مائة من الإبل أربعة أسنان خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنت لبون وخمس وعشرون بنت مخاض فلما كان عمر مصَّر الأمصار قال: ليس كل الناس يجدون الإبل فقوم البعير بأوقية، ثم غلت فقومه بأوقيتين، ثم غلت فقومه ثلاث أواق..

وقال علىٰ أهل الإبل مائة وعلىٰ أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الدراهم اثنتا عشر ألفاً وعلىٰ أهل الحلل مائتا حلة وعلىٰ أهل الضأن ألف ضأن وعلىٰ أهل المغر ألف شاة.

* * *

حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدَّثني محمد بن مسلم بن عبيد اللّٰه الزهري عن السائب بن يزيد بن أخت نمير قال:

* ٣٠٨٠ ــ لم يكن لرسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم إلا مؤذن واحد في الصلوات كلها في الجمعة وغيرها يقيم يؤذن و يقيم قال: كان بلال يؤذن إذا جلس رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم علىٰ المنبر يوم الجمعة و يقيم إذا نزل ولأبي بكر وعمر حتىٰ كان عثمان (٤).

(٤) مسند أحمد (٣:٤٤٩)

رواه البخاري والأربعة من حديث الزهري(٥) .

* * *

حدَّثنا سفيان، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال:

* ٣٠٨١ ــ «خرجت مع الصبيان إلى ثنية الوداع نتلقىٰ رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم من غزوة تبوك ــ وقال سفيان مرّة ــ أذكر مقدم رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم لما قدم النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم من تبوك».

رواه البخاري، وأبو داود، والترمذي، وصححه عن غير واحد، عن سفيان بن عُيَيْنة به(٦).

* * *

حدَّثنا يحيىٰ بن آدم، حدَّثنا ابن إدريس، وأبو شهاب، عن محمد بن

(٥) البخاري في الجمعة ــ باب «الأذان يوم الجمعة»، وأبو داود في الصلاة ــ باب «النداء يوم الجمعة».

الترمذي في باب ما جاء في أذان الجمعة ــ من كتاب الصلاة.

النسائي في الصلاة ــ باب أذان الجمعة.

ابن ماجة في الصلاة باب ما جاء في الأذان يوم الجمعة، ح (١١٣٥)، ص (١:٣٥٩).

(٦) أخرجه البخاري في كتاب «الجهاد»، في باب «استقبال الغزاة». فتح الباري (٦:١٩١)، عن مالك بن إسماعيل، عن ابن عيينة، عن الزهري.

وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب «المغازي» ــ باب «كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر» فتح الباري (٨:١٢٦) عن علي بن عبد اللّه المديني، عن سفيان، وعن عبد اللّه بن محمد فرّقهما.

وأخرجهُ أبو داود في كتاب الجهاد ــ باب «في التلقي» عن أبي الطاهر بن السرح.

ورواه الترمذي في الجهاد ــ باب «ما جاء من تلقي الغائب إذا قدم».

إسحاق، عن ابن شهاب الزهري، عن السائب بن يزيد بن أخت نمر، قال:

* ٣٠٨٢ ــ ما كان لرسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم إلا مؤذن واحد يؤذن إذا قعد علىٰ المنبر ويقيم إذا نزل، وأبو بكر كذلك، وعمر كذلك[٧].

* * *

حدَّثنا يحيى بن آدم، حدَّثنا ابن مبارك، عن يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، أن شُريحاً الحضرمي، ذُكر عند رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فقال:

٦٦/أ * ٣٠٨٣ ــ ذاك رجل لا /يتوسّد القرآن[٨].

رواه النسائي عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك به كذلك[٩].

قال شيخنا ورواه عبد اللّٰه بن صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن السائب أنَّ مخرمة بن شريح الحضرمي ذُكر[١٠].

حدَّثنا علي بن إسحاق، حدَّثنا عبد اللّٰه، حدَّثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، أخبرني السائب بن يزيد فذكر مثله[١١].

* * *

(٧) رواه أحمد في المسند (٣:٤٤٩).

(٨) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٤٩).

(٩) رواه النسائي في كتاب «الصلاة» ــ باب «وقت ركعتي الفجر، وذكر الاختلاف على نافع». سنن النسائي (٣:٧د

(لا يَتَوَسَّدْ القرآن): معناه: لا ينام فيتوسد، فيكون القرآن متوسداً معه، وأراد بالتوسُّد النوم. غريب الحديث لابن الجوزي (٢:٤٦٧).

(١٠) قاله المزّي في «تحفة الأشراف» (٣:٢٦٢، ٢٦٣).

(١١) مسند أحمد (٣:٤٤٩).

حدَّثنا أبو اليمان، حدَّثنا شعيب عن الزهري قال: حدَّثني السائب بن يزيد بن أخت نمر أن النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٠٨٤ ــ لا عدوىٰ ولا صفر ولا هامة(١٢).

رواه مسلم عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن عن أبي اليمان به(١٣).

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال:

* ٣٠٨٥ ــ كان الأذان علىٰ عهد رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم وأبي بكر وعمر أذانين حتىٰ كان زمن عثمان فكثر الناس فأمر بالأذان الأوّل بالزوراء(١٤).

حدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال:

* ٣٠٨٦ ــ حُجَّ بي مع رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين(١٥).

رواه البخاري عن عبد الرحمن بن يونس، عن حاتم بن إسماعيل(١٦).

---

(١٢) رواه أحمد في المسند (٣:٤٤٩-٤٥٠).
(١٣) رواه مسلم في كتاب «الطب» ــ باب «لا عدوى ولا طيرة، ولا هامة، ولا سفر...» بالإسناد المتقدم.
(١٤) رواه أحمد في المسند (٣:٤٥٠).
(١٥) رواه أحمد في المسند (٣:٤٤٩).
(١٦) رواه البخاري في كتاب «جزاء الصيد» ــ باب «حَجُّ الصبيان». فتح الباري (٤:٧١) عن عبد الرحمن بن يونس، عن حاتم بن إسماعيل ،عن الزهري.

ورواه الترمذي عن قتيبة بمثله وقال: حديث حسن صحيح[١٧].

* * *

وروىٰ النسائي بإسناده عن قتيبة حديث أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال:

* ٣٠٨٧ ــ «ثمن الكلب خبيث».

الحديث بتمامه[١٨] وقد تقدم من رواية السائب عن رافع بن خديج.

* * *

حدَّث هارون بن معروف قال عبد اللّٰه وسمعته أنا من هارون قال أخبرنا ابن وهب قال: حدَّثني عبد اللّٰه بن الأسود القرشي أن يزيد خصيفة حدّثه عن السائب بن يزيد أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال:

* ٣٠٨٨ ــ لا تزال أمتي علىٰ الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجوم. تفرد به[١٩].

حدَّثنا مكي بن إبراهيم، حدَّثنا الجعيد، عن يزيد بن خصيفة، عن يزيد بن السائب، قال:

* ٣٠٨٩ ــ كنا نؤتىٰ بالشارب في عهد رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم، وفي إمرة أبي بكر، وصَدراً من إمرة عمر، فنقوم إليه فنضرب به بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتىٰ كان صدراً من إمرة عمر، فجلد فيها أربعين حتىٰ إذا عتوا فيها وفسقوا جلد ثمانين[٢٠].

---

(١٧) رواه الترمذي في كتاب الحج ــ باب «ما جاء في حَجِّ الصبي».

(١٨) رواه النسائي في كتاب الحدود من سننه الكبرى على ما في «تحفة الأشراف» (٢٦٣:٣)، وقد تقدم في مسند رافع بن خديج.

(١٩) تفرَّد به الإمام أحمد في مسنده (٤٤٩:٣).

(٢٠) رواه أحمد في المسند (٤٤٩:٣).

•رواه البخاري عن المكي بن إبراهيم، والنسائي عن محمد بن اسماعيل، عن المكي بن إبراهيم به(٢١).

* * *

حدَّث مكي، حدَّثنا الجُعيد عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد أن امرأة جاءت إلىٰ رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم فقال:

٦٦/ب * ٣٠٩٠ ــ «يا عائشة تعرفين هذه قالت: يا نبي اللَّه /قينة بني فلان قال: تحبين أن تغنيك قالت: نعم قال: فأعطاها طبقاً فغنتها فقال النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم قد نفخ الشيطان في منخريها»(٢٢).

رواه النسائي في عشرة النساء عن هارون بن عبد اللَّه عن المكي بن إبراهيم به(٢٣).

* * *

حدَّثنا سفيان، حدَّثنا يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد إن شاء اللَّه:

* ٣٠٩١ ــ أن النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم ظاهر بين درعين يوم أحد، وحدَّث به مَرّة أخرىٰ فلم يستثني فيه(٢٤).

رواه الترمذي في الشمائل عن ابن أبي عمر، والنسائي في السيَر عن

---

(٢١) رواه البخاري في كتاب الحدود ــ باب «الضرب بالجريد والنعال». فتح الباري (٦٦:١٢).

وأخرجه النسائي في كتاب الحدود من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٣:٢٦٤).

(٢٢) رواه أحمد بهذا المتن والإسناد في مسنده (٣:٤٤٩).

(٢٣) هذه الرواية في سنن النسائي الكبرى «تحفة الأشراف» (٣:٢٦٤).

(٢٤) رواه أحمد (٣:٢٤٩).

عبد اللَّه بن محمّد الضعيف[٢٥]، وابن ماجة في الجهاد عن هشام بن عمّار (ثلاثتهم) عن سفيان بن عُيَيْنة، به[٢٦].

* * *

حدَّث يونس، حدَّثنا ليث، عن يزيد يعني ابن الهاد، عن إسماعيل ابن عبد اللَّه بن جعفر، قال: بلغني أن رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٠٩٢ ــ ما من إنسان يكون في مجلس فيقول حين يريد أن يقوم سبحانك اللَّهم ربي وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلاّ غفر له ما كان في ذلك المجلس، فحدثت هذا الحديث يزيد بن خصيفة، فقال: هكذا حدَّثني السائب بن يزيد عن رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم تفرد به[٢٧].

* * *

حديث آخر، عن السائب بن يزيد:

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن قتيبة عن حاتم بن إسماعيل عن الجعد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال:

* ٣٠٩٣ ــ «ذهبت بي خالتي إلىٰ رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم فقالت: ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي وتوضأ فشربت من وضوءه ثم

---

(٢٥) هذا لقبهُ، لقب به لأنه كان نحيف الجسم، وهو ثقة.

(٢٦) رواه الترمذي في الشمائل في ــ باب «ما جاء في صفة درع رسول اللَّه ﷺ عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، كما رواه النسائي في السير من سننه الكبرى، وابن ماجة في كتاب الجهاد ــ باب «السلاح».

(٢٧) تفرَّد به أحمد في المسند (٣: ٤٥٠).

قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة مثل زر الحجلة» (٢٨).

ورواه البخاري أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم عن الفضل بن موسى عن الجعد قال: رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين سنة جلداً معتدلاً وقال: قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم ذهبت بي خالتي إليه.

* * *

حديث آخر:

رواه البخاري والنسائي من طريق القاسم بن مالك عن الجعد بن عبد الرحمن عنه

* ٣٠٩٤ ــ «كان الصّاع علىٰ عهد رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم

---

(٢٨) أخرجه البخاري في كتاب الطهارة ــ باب «حدثنا عبد الرحمن بن يونس» عن عبد الرحمن بن يونس، وفي صفة النبي ﷺ كتاب المناقب ــ باب «خاتم النبوة» عن محمد بن عبيد اللّٰه؛ وفي الطب كتاب في المرضى ــ باب «من ذهب بالصبي المريض ليُدعى به» عن إبراهيم بن حمزة؛ وفي كتاب الدعوات ــ باب «الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رأسهم» عن قتيبة، أربعتهم عن حاتم بن إسماعيل، وفي صفة النبي كتاب المناقب ــ باب «حدثني اسحاق بن إبراهيم» عن إسحاق بن إبراهيم، عن الفضل بن موسى ــ كلاهما عنه به.

وأخرجه مسلم في صفة النبي كتاب الفضائل ــ باب «إثبات خاتم النبوة وصفته ومحله...» عن قتيبة ومحمد بن عبّاد، كلاهما عن حاتم بن إسماعيل به.

وأخرجه الترمذي في كتاب المناقب ــ باب «ما جاء في خاتم النبوة»، وفي كتاب الشمائل باب «ما جاء في خاتم النبوة» عن قتيبة به وقال: حسن غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي في كتاب الطب من سننه الكبرى عن قتيبة به، وحديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

مداً وثلثاً بمدّكم اليوم، وكان السائب قد حُجَّ به في ثقَل النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم (٢٩).

* * *

حديث آخر، عنه:

* ٣٠٩٥ ــ كنا نؤتىٰ بالشارب الصحيح أنه من رواية الجُعيد، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب كما تقدم في رواية البخاري والنسائي (٣٠).

* * *

٦٧/أ **حديث آخر/:**

رواه النسائي من حديث محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بـن عبد اللّه وعن قتيبة عن حاتم عن محمد بن يوسف.

ومن حديث محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن عمر عن عبد اللّه عن عمه إبراهيم بن عبد اللّه بن قارظ كلهم عن السائب عن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم أنه قال:

---

(٢٩) رواه البخاري في كتاب الكفارات ــ باب «صاع المدينة ومُدّ النبي ﷺ وبركته وما تورث أهل المدينة من ذلك قرن بعد قرن» عن عثمان بن أبي شيبة، وفي كتاب الحج باب «حج الصبيان»، وفي الإعتصام باب «ما ذكر النبيﷺ» باب «ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم، وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة إلخ» عن عمرو بن زرارة، كلاهما عن القاسم بن مالك، عنه به وزاد عمرو بن زرارة في حديثه، وكان السائب قد حُجَّ به في ثقل النبيﷺ.

وأخرجه النسائي في كتاب الزكاة ــ باب «كم الصاع» عن عمرو بن زُرارة وزياد بن أيوب، كلاهما عن القاسم بن مالك به مختصراً.

(٣٠) تقدم في الحديث (٣٠٨٤).

* ٣٠٩٦ ـ ثمن الكلب خبيث (٣١) وقد تقدّم من رواية السائب عن رافع بن خديج.

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث رشدين بن سعد عن يونس وعقيل عن الزهري عن السائب بن يزيد في خطبة رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم والأنصار بسبب غنائم حنين بطولها (٣٢).

* * *

(٣١) تقدم في الحديث (٣٠٨٢).

(٣٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٣٠-٣١):

وعن السائب بن يزيد أن رسول اللّه ﷺ قسم الفيء الذي أفاء اللّه بحنين من غنائم هوازن فأحسن فأفشى في أهل من قريش وغيرهم فغضبت الأنصار فلما سمع بذلك النبي ﷺ أتاهم في منازلهم، ثم قال: من كان ههنا من الأنصار فليخرج إلى رحله ثم يشهد رسول اللّه ﷺ فحمد اللّه عز وجل ثم قال يا معشر الأنصار قد بلغني من حديثكم في هذه المغانم التي آثرت بها أناساً أتألفهم على الإسلام لعلهم أن يشهدوا بعد اليوم وقد أدخل اللّه قلوبهم الإسلام ثم قال يا معشر الأنصار ألم يمن اللّه عليكم بالإيمان وخصكم بالكرامة وسماكم بأحسن الأسماء أنصار اللّه وأنصار رسوله ولولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار ولو سلك الناس وادياً وسلكتم وادياً لسلكت واديكم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والنعم والبعير وتذهبون برسول اللّه ﷺ فلما سمعت الأنصار قول رسول اللّه ﷺ قالوا رضينا قال أجيبوني فيما قلت قالت الأنصار يا رسول اللّه وجدتنا في ظلمة فأخرجنا اللّه بك إلى النور ووجدتنا على شفا حفرة من النار فأنقذنا اللّه بك ووجدتنا ضلالاً فهدانا اللّه بك قد رضينا باللّه رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً فاصنع يا رسول اللّه ما شئت في أوسع الحل فقال رسول اللّه ﷺ واللّه لو أجبتموني بغير هذا القول لقلت صدقتم لو قلتم ألم تأتنا طريداً فآويناك ومكذباً فصدقناك ومخذولاً فنصرناك وقبلنا ما رد الناس عليك لو قلتم هذا لصدقتم فقالت الأنصار بل للّه ولرسوله المن ولرسوله المن والفضل علينا وعلى غيرنا ثم بكوا فكثر بكاؤهم وبكى النبي ﷺ معهم.

رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وحديثه في الرقاق ونحوها حسن، وبقية رجاله ثقات.

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث يزيد بن عبد الملك [النوفلي][٣٣] عن يزيد ابن خصيفة، عن أبيه، عن السائب أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم سمع جواري يتغنين، يقلن: فحيونا نحييكم، فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم لهن بم دعاهن، فقال: لا تقلن هكذا، ولكن قولوا: حيانا وإياكم قلن فحيانا وحيَّاكم فقال رجل: أترخص لهن يا رسول اللّٰه في الغناء فقال:

* ٣٠٩٧ ــ إنه نكاح لا سفاح أشهروا النكاح[٣٤].

و به مرفوعاً:

* ٣٠٩٨ ــ من لبس الصوف أو حلب الشاة أو أكل مع من ملكت يمينه فقد برىء من الكبر[٣٥].

وبه: أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم لما مات ابنه الطاهر وقال:

* ٣٠٩٩ ــ تدمع العين ويحزن القلب ولا نعصي ربنا[٣٦].

* * *

(٣٣) الزيادة من (ب).

(٣٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية.

(٣٥) ذكره الهيثمي في الزوائد (٩٨:١) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي منكر الحديث جداً.

وقد ذكر الهيثمي: يزيد بن عبد الملك النوفلي في الحديث السابق، وذكر أن يحيى ابن معين وثقه في رواية، وقد ذكر هنا أنه مُنكر الحديث جداً، والحقيقة أن خلاصة الرأي في يزيد بن عبد الملك النوفلي أنه ضعيف من السادسة كما في التقريب (٣٦٨:٢)، وله ترجمة في الضعفاء الكبير (٣٨٤:٤)، وفي الميزان (٤٣٣:٤).

(٣٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨:٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك وهو ضعيف.

ومن حديث ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن، عن يزيد بن خصيفة عن السائب مرفوعاً:

* ٣١٠٠ ــ «بحسب أمرىء يدعو أن يقول: اللهم اغفر لي وارحمني وأدخلني الجنة»[٣٧].

ومن حديث ابن وهب عن عبد اللّٰه بن الأسود القرشي عن يزيد بن خصيفة عن السائب مرفوعاً:

* ٣١٠١ــ لا تزال أمتي علىٰ الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجوم[٣٨].

ومن حديث يزيد بن عبد الملك، عن يزيد بن خصيفة عن السائب مرفوعاً:

* ٣١٠٢ ــ من شرب مسكراً لم يقبل اللّٰه له صلاة أربعين يوماً[٣٩].

* * *

حديث آخر، عن السائب بن يزيد:

قال الطبراني، حدَّثنا الحسين بن إسحاق، حدَّثنا هشام بن عمّار، عن يحيىٰ بن حمزة بن إسحاق بن عبد اللّٰه بن أبي فَرْوة، عن يزيد بن

---

(٣٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٨٠)، وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث.

(٣٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣١٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

(٣٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٧١) وقال: رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك.

خصيفة، عن السائب بن يزيد، قال قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٣١٠٣ ـ فُضّلت علىٰ الأنبياء بخمس: بُعثت إلىٰ الناس كافة ودخرت شفاعتي لأمتي، ونصرت بالرعب شهراً أمامي وشهراً خلفي، وجعلت الأرض لي مسجداً وطهوراً، وأحلّت لي الغنائم، ولم تحل لأحدٍ قبلي(٤٠).

ويه: عن السائب، قال:

٦٧/ب * ٣١٠٤ ـ اشتكيت فحملت /إلىٰ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فرأيته يرقيني بالقرآن و ينفث عليَّ به(٤١).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدَّثنا علي بن عبد العزيز، حدَّثنا القعنبي عن الدّراوردي.

وحدَّث علي بن المبارك الصنعاني، حدَّثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدَّثنا سليمان بن بلال قالا، حدَّثنا سعد بن سعيد الأنصاري سمعت السائب بن يزيد يقول:

* ٣١٠٥ ـ فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فزيد في صلاة الحضر وأقرت في صلاة السفر(٤٢).

---

(٤٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٥٩) وقال: رواه الطبراني وفيه إسحاق بن عبد اللّٰه بن أبي فروة وهو متروك.

(٤١) مجمع الزوائد (٥:١١٣)، وفي إسناده ضعف.

(٤٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٥٥) وقال: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح».

إسناده صحيح.

حديث آخر:

قال الطبراني، حدَّثنا يحيى بن عثمان، حدَّثنا نعيم بن حماد، عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد مرفوعاً:

* ٣١٠٦ ـ من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار(٤٣).

حديث آخر:

قال الطبراني: حدَّثنا موسى بن هارون، حدَّثنا قتيبة(٤٤)، حدَّثنا حاتم عن إسماعيل عن الجعد سمعت السائب بن يزيد قال:

* ٣١٠٧ ـ كنا في زمان رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم وأبي بكر وبعض زمن عمر لا نجلد في الخمر حتىٰ عتوا فيها فجلد عمر أربعين فلم ينكبوا فجلد ثمانين، وقال: إنه إذا سكر افترىٰ، وقال البهتان.

* * *

حديث آخر:

وقال: حدَّثنا إبراهيم بن سويد، حدَّثنا الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسىٰ، عن الجُعَيْد، عن السائب، قال: أتىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم بسارق فقال:

* ٣١٠٨ ـ ما أخاله سرق فقال: بلى فكرّر مراراً فقال: اذهبوا به

---

(٤٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٤٧) وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

(٤٤) في (ب) جهينة.

فاقطعوه وأتوني به فقطعوه وجاؤوا به فقال: تبت إلىٰ اللّٰه فقال: اللّٰهم تب عليّ(٤٥).

حديث آخر:

ومن حديث أبي معشر عن يوسف بن يعقوب، عن السائب بن يزيد، قال: رأيت رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم أخرج عبد اللّٰه بن حنظل من تحت أستار الكعبة فقتله، وقال:

* ٣١٠٩ ــ لا يقتل قرشي صبراً بعد اليوم(٤٦).

ومن حديث خالد بن يزيد العمري، عن يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن أبيه عن السائب مرفوعاً:

* ٣١١٠ ــ نعم السحور التمر، وقال: يرحم اللّٰه المتسحرين(٤٧).

* ٣١١١ ــ وبه: نعم الإدام الخل(٤٨).

وبه: أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال لرجل قَلَّبَ الحصَا في صلاته:

* ٣١١٢ ــ ليس لك من صلاتك إلا ذلك(٤٩).

* * *

(٤٥) ذكره الهيثمي بطوله في مجمع الزوائد (٦:٢٤٨) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٤٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٧٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف.

(٤٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٥١) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك وهو ضعيف.

(٤٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٤٣) وقال: رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف عند جميع الأئمة.

(٤٩) ذكره المصنّف هنا مختصراً، والحديث ذكره بتمامه الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٨٧) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وقد ضعفه الأئمة ووثقه ابن معين في رواية، وضعفه في أخرى.

حديث آخر، عن السائب بن يزيد:

رواه الطبراني أيضاً من حديث سليمان بن كبير، عن الزبير بن الحارث، عن السائب بن يزيد، قال: قبَّل رسول الله حَسَناً، فقال له الأقرع بن حابس: لقد ولد لي عشرة ما قبلت واحداً منهم!، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣١١٣ ــ لا يرحم الله من لا يرحم الناس [٥٠].

(٥٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٥٦) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

٦٢٤ ـ مسند سَبْرة بن أبي سَبْرة الجعفي له، ولأبيه صحبة، عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

سَبْرة بن أبي سبرة(١)

واسمه يزيد بن مالك بن عبد اللَّه بن ذؤيب بن سلمة بن عَمْرو، بن ذُهْل، بن مُرَّان، بن جُعْفي، بن سعد العشيرة، له ولأبيه، ولأخيه عبد الرحمن: صحبة، حديثه في آخر الثالث من مسند الشاميين(٢) وهو عم خيثمة بن عبد الرحمن، ويقال: /جده والأول أصح واللَّه أعلم وترجمته في الأصل: هو جد خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبيه.

٦٨/أ

حدَّثنا وكيع، حدَّثني يونس بن أبي إسحاق، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال:

* ٣١١٤ ـ كان اسم أبي في الجاهلية عزيزاً فسماه رسول اللَّه صلىٰ

---

(١) له ترجمة في:
ـ أسد الغابة (٢:٣٢٣).
ـ الإصابة (٢:١٤).
ـ التجريد، الترجمة (٢١٦٠).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤:١٧٨).

اللّه عليه وسلم عبد الرحمن(٣).

* * *

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قال:

* ٣١١٥ ـ إن من خير أسمائكم عبد اللّه، وعبد الرحمن، والحارث(٤).

* * *

حدَّث حسين بن محمد، حدَّثنا وكيع، عن أبي إسحاق، عن خيثمة ابن عبد الرحمن بن سَبرة، أن أباه عبد الرحمن ذهب مع جده إلىٰ رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فقال له رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣١١٦ ــ ما اسم ابنك؟ فقال: عزيز، فقال النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم: لا تسمه عزيزاً، ولكن سمه عبدَ الرحمن، ثم قال: إن خير الأسماء: عبد اللّه، وعبد الرحمن، والحارث(٥).

وحدَّثنا سريج بن النعمان، حدَّثنا زياد وأبو عباد، عن الحجاج، عن عُمَير بن سعيد عن سَبْرَةَ بن أبي سبرة، عن أبيه أنه آتىٰ النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم قال:

* ٣١١٧ ــ ما ولدك؟ قال: فلان، وفلان، وعبد العزىٰ، فقال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم: هو عبد الرحمن، إن من أحق أسمائكم

---

(٣) الحديث (٣١٠٨) رواه أحمد في المسند (٤:١٧٨).
(٤) رواه أحمد في مسنده في الموضع السابق.
(٥) مسند أحمد (٤:١٧٨).

إن سميتم: عبد الله، وعبد الرحمن، والحارث[٦].

حدَّثنا أبو نعيم، حدَّثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن خيثمة، قال: ولد لجدي غلام فسماه عزيزاً، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ولد لي غلام قال: فما سميته؟ قال: قلت عزيزاً. قال: بل هو عبد الرحمن، قال: فهو أبي. تفرد به[٧].

* * *

سبُرة بن فاتك ويقال سَمُرة

يأتي في ح (٣٩٢٩).

(٦) رواه أحمد في المسند في الموضع السابق.

(٧) تفرد به الإمام أحمد ورواه في المسند (٤:١٧٨).

٦٢٥ ــ مسند سبرة بن أبي الفاكه، ويقال: ابن الفاكه، المخزومي ــ وقيل: الأسدي، عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

سبْرة بن أبي فاكِه[1] رضي اللّٰه عنه

ويقال: سمُرة بن الفاكه، ويقال: ابن الفَاكِه، ويقال: ابن أبي الفَاكِه، وهو أسدي، ويقال: مخزومي، سَكَنَ الكوفة، وحديثه في ثالث المكيين[2].

حدَّثنا هاشم بن القاسم، حدَّثنا أبو عقيل يعني الثقفي، عبد اللّٰه بن عقيل، حدَّثنا موسى بن المثنى، قال: أخبرني سالم بن أبي الجعد، عَنْ سَبْرة بن أبي فاكه، قال: سمعت رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم يقول:

* ٣١١٨ ــ إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرُقِه؛ فقعد له بطريق الإسلام، فقال له: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك، وآباء آبائك؟ قال:

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٢٤).
ــ الإصابة (٢:١٤).
ــ التجريد (٢١٦٣).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٣:٤٨٣).

فَعَصاهُ فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، قال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك، وإنما /مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول، قال: فعصاه ٦٨/ب فهاجر. قال: ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال له: هو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل، فتنكح المرأة ويقسم المال، قال: فعصاه فجاهد، فقال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقاً علىٰ اللّه أن يدخله الجنة أو قُتِلَ [كان حقاً علىٰ اللهِ -عز وجل- أن يدخله الجنة]، و إن غرق كان حقاً علىٰ اللّه أن يدخله الجنة أو وقصته دابة كان علىٰ اللّه أن يدخله الجنة[٣].

وكذلك رواه النسائي في الجهاد عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، عن أبي النضر: هاشم بن القاسم به[٤].

قال شيخنا: وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن موسى بن المسيب أبي جعفر الثقفي ورواه طارق بن عبد العزيز عن محمد بن عجلان عن موسى عن سالم عن جابر بن أبي سَبُرة فاللّه أعلم.

---

(٣) رواه أحمد في المسند (٤:٤٨٣).

(٤) رواه النسائي في كتاب الجهاد ــ باب «ما، لمن أسلم وهاجر وجاهد».

٦٢٦ ـــ مسند سَبْرة بن معبد بن عَوْسجة الجهني عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سَبُرة بن معبد الجُهَنِي،

و يقال له: سَبرة بن عوسجة بن حرملة بن سَبْرة[(١)]، وسيأتي بقية نسبه في ترجمة عوسجة أبو الربيع و يقال: أبو بلحة، و يقال: أبو ثُرَيَة، قال ابن الأثير بالثاء المثلثة المضمومة، و يقال: بفتحها والأول أصحّ رضي اللّه عنه توفيّ في أيام معاوية وحديثه أول مسند المكيين[(٢)].

حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدَّثنا معمر، عن الزُهْري، عن الربيع، عن سبرة، عن أبيه:

* ٣١١٩ ـــ أن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم نهىٰ عن متعة النساء يوم الفتح[(٣)].

حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا أبي، حدَّثنا إسماعيل بن أميّة،

---

(١) له ترجمة في:
ـــ أسد الغابة (٢:٣٣٥).
ـــ الإصابة (٢:١٤).
ـــ التجريد (٢١٦٤).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٣:٤٠٤).

(٣) رواه أحمد في المسند (٣:٤٠٤).

عن الزهري قال: تذاكرنا عند عمر بن عبد العزيز المتعة: متعة النساء، فقال ربيع بن سَبْرة: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ينهى عن نكاح المتعة(٤).

رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي من طرق عن الربيع بن سَبْرة عن أبيه(٥).

---

(٤) بهذا المتن والإسناد رواه أحمد في المسند في الموضع السابق.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب النكاح ــ باب «من استطاع منكم الباءة فليتزوج» عن ليث بن سعد، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه به، وبعده عن يحيى بن يحيى، عن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، عن أبيه نحوه.

وبعده عن إسحاق بن إبراهيم، عن يحيى بن آدم، عن ابراهيم بن سعد، عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جدّه: أمرنا رسول الله ﷺ بالمتعة عام الفتح حين دخل مكة، ثم لم يخرج حتى نهانا عنها.

وبعده عن أبي كامل الجحدري، عن بشر بن المفضل، عن عمارة بن غزيَّة، عن الربيع بن سبرة، أن أباه غزا مع رسول الله ﷺ ... فذكر نحو حديث قتيبة وأتمّ منه.

وبعده عن أحمد بن سعيد الدارمي، عن أبي النعمان، عن وهيب، عن عمارة بن غزية نحوه.

وبعده عن سلمة بن شبيب، عن الحسن بن أعين، عن معقل بن عبيد الله، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عمر بن عبد العزيز، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ نهى عن المتعة، وقال: «ألا إنَّها حرام من يومكم هذا إلى يوم القيامة، ومن كان أعطى شيئاً فلا يأخذه». وبعده عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه.

وبعده عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبده بن سليمان، كلاهما عن عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز، عن الربيع بن سبرة نحوه، وأتمّ منه.

وبعده عن عمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن سفيان ابن عيينة.

وبعده عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عليَّة، عن معمر.

وبعده عن الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم ابن سعد، عن أبيه، عن صالح، ثلاثتهم عن الزهري، عن الربيع بن سبرة به =

وممّن روى عن الربيع أبناء عبد العزيز وعبد الملك وعمر بن عبد العزيز وابنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وعثمان بن عمرو، والزهري.

ورواه مسلم، والنسائي، عن قتيبة، عن الليث، عنه.

* * *

مختصراً. في حديث سفيان: نهى عن نكاح المتعة، وفي حديث معمر: نهى يوم الفتح عن متعة النساء. وفي حديث صالح نحوه، وزاد: أن أباه كان يمتع ببردين أحمرين. وبعده عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري به، في حديث (٥٣٧٨) نحو حديث صالح، وفيه قصة.

وأخرجه أبو داود في كتاب النكاح ــ باب «نكاح المتعة» عن محمد بن يحيى ابن فارس، عن عبد الرزاق عن معمر به مختصراً: أن النبي ﷺ حرم متعة النساء، وقبله عن مسدد، عن عبد الوارث، عن إسماعيل بن أمية، عن الزهري، عن الربيع، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى عنها، وفيه قصة.

أخرجه النسائي من كتاب النكاح ــ باب «تحريم المتعة» عن قتيبة به. عن المغيرة بن عبد الرحمن الحرّاني، عن الحسن بن محمد بن أعين به، وعن محمد بن عبد الله بن بزيع، عن يزيد، وهو ابن زريع، عن معمر نحوه، وعن محمد بن بشار، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري نحوه، وعن محمد ابن الوليد البصري، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه، يقال له: السبري عن النبي ﷺ أنه أمرهم بالمتعة، قال: فخطبت أنا ورجل المرأة فأتيت النبي ﷺ بعد ثلاث، فإذا هو يحرمها أشد التحريم، وينهى عنها أشد النهي. وعن محمود بن غيلان، عن سليمان بن حرب، عن شعبة بإسناده نحوه. وعن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن عبد العزيز بن عمر ابن عبد العزيز، عن رجل من بني سبرة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: إن الله قد حرّم المتعة فلا تقربوها، يعني متعة النساء، ومن كان على شيء منها فليدعها.

وأخرجه ابن ماجة في كتاب النكاح ــ باب «النهي عن نكاح المتعة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان به.

حدَّثنا زيد بن الحباب، حدَّثني عبد الملك بن الربيع بن سَبْرة الجهني، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣١٢٠ ــ إذا بلغ الغلام سبع سنين أمر بالصلاة فإذا بلغ عشراً ضرب عليها(٦).

* * *

حدَّثنا زيد، أخبرني عبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣١٢١ ــ إذا صلىٰ أحدكم فليستتر لصلاته ولو بسهم تفرد به(٧).

٦٩/أ /حدَّثنا زيد بن الحباب، حدَّثني عبد الملك بن الربيع بن سَبْرة الجهني، عن أبيه، عن جدّه، قال:

* ٣١٢٢ ــ «نهانا رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم أن نصلي في أعطان الإبل وأن نصلي في مراح الغنم»(٨).

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب(٩).

حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدَّثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣١٢٣ ــ سترة الرجل في الصلاة السهم، فإذا صلىٰ أحدكم فليستتر بسهم. تفرد به(١٠).

* * *

(٦) رواه أحمد في المسند (٣:٤٠٤).
(٧) رواه أحمد في مسنده في الموضع السابق.
(٨) مسند أحمد (٣:٤٠٤).
(٩) أخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة في باب «الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم».
(١٠) تفرد به أحمد (٣:٤٠٤).

حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدَّثنا أبي، حدَّثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده، أنه قال:

* ٣١٢٤ ــ أنّ رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم نهىٰ أن يصلىٰ في أعطان الإبل ورخّص أن يصلى في مراح الغنم، ونهانا رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم عن المتعة(١١).

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر، عن عبد العزيز بن عمر، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه، قال:

* ٣١٢٥ ــ خرجنا مع رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم من المدينة في حجة الوداع حتىٰ إذا كنا بعسفان قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم: إن العمرة قد دخلت في الحج، فقال له سراقة بن مالك أو مالك بن سراقة ــ شك عبد العزيز ــ أي رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم! علّمنا تعليم قوم كأنما ولدوا اليوم عُمرتنا هذه لعامنا هذا أم للأبد؟ قال: لا بل للأبد، فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أمرنا بمتعة النساء فرجعنا إليه فقلن: يا رسول اللّه! إنهن قد أبين إلا إلىٰ أجلٍ مسمىٰ، قال: فافعلوا. قال: فخرجت أنا وصاحب لي عليَّ برد وعليه برد، فدخلنا على امرأة فعرضنا عليها أنفسنا فجعلت تنظر إلى برد صاحبي فتراه أجود من بردي وتنظر إليَّ فتراني أشبَّ منه فقالت: برْد مكان برد واختارتني، فتزوجتها عشراً ببردي، فبتُّ معها تلك الليلة، فلما أصبحت غدوت إلىٰ المسجد فسمعت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم وهو علىٰ المنبر يخطب يقول: من كان منكم تزوج امرأة إلىٰ أجل فليعطها ما سمّىٰ لها، ولا يسترجع مما أعطاها شيئاً، وليفارقها فإن اللّه تبارك وتعالى قد حرّمها

---

(١١) هذا المتن والإسناد في مسند أحمد (٣:٤٠٤).

عليكم إلى يوم القيامة[١٢]، رواه أبو داود عن هناد عن يحيى بن أبي زائدة؛ عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز به[١٣].

حدَّثنا عفان، حدَّثنا وهيب، حدَّثنا عمارة بن غزية الأنصاري، حدَّثنا الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فأقمنا خمس عشرة من بين يوم وليلة، قال: فأَذِنَ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم /في المتعة، قال: فخرجت أنا وابن ٦٩/ب عم لي في أسفل مكة، أو قال: في أعلا مكة، فلقينا فتاة من بني عامر بن صعصعة، كأنها البكرة العنطنطة[١٤]، وأنا قريب من الدمامة، وعليَّ برد جديد غض، وعلى ابن عمي بُرْد خَلِق، قال: فقلنا لها: هل لك أن يَسْتمتع منك أحدنا، قالت: وهل يصلح ذلك؟ قال: قلنا: نعم. قال: فجعلتْ تنظر إلى ابن عمي فقلت لها: إن بردي هذا جَديد غَضّ، وبرد ابن عمي هذا خلق مح، قالت برد ابن عمّك هذا لا بأس به. قال: فاستمتعَ منها فلم نخرج من مكة حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم[١٥].

حدَّث محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، قال: سمعت عبد ربّ بن سعيد يحدّث عن عبيد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن ربيع بن سبرة عن أبيه، يقال له: السبري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمرهم بالمتعة قال: فخطبت أنا ورجل امرأة، قال: فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم

(١٢) رواه أحمد في المسند (٣:٤٠٤)، (٣:٤٠٥).

(١٣) رواه أبو داود في كتاب الحج ـ باب «في الإقران» (٢:١٥٩) الحديث (١٨٠١)، مختصراً.

(١٤) (العنطنطة): هي الطويلة العنق في اعتدال.

(١٥) رواه أحمد في المسند (٣:٤٠٥).

بعد ثلاث فإذا هو يحرّمها أشدّ التحريم و يقول فيها أشدّ القول، و ينهى عنها أشدّ النهي[١٦].

رواه النسائي من حديث شعبة[١٧].

حدّث يونس، حدّثنا ليث ـ يعني ابن سعد ـ حدّثني الربيع بن سبرة، عن أبيه سبرة الجهني أنه قال: أذن لنا رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم في المتعة، فقال: فانطلقت أنا ورجل هو أكبر مني سناً من أصحاب النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم إلىٰ امرأة من بني عامر كأنها بكرة عيطاء، فعرضنا عليها أنفسنا فقالت: ما تبذلان؟ قال: كل واحد منا: ردائي، قال وكان رداء صاحبي أجود من ردائي وكنت أشبّ منه قال: فجعلت تنظر إلىٰ رداء صاحبي، ثم قالت: أنت ورداؤك تكفيني، قال: فأقمت معها ثلاثاً. قال: ثم قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم: من كان عنده من النساء التي تمتع بهن شيئاً فليخل سبيلها، قال: ففارقتها[١٨].

رواه مسلم والنسائي عن قتيبة عن الليث به[١٩].

حدّثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن الزهري، عن الربيع بن سَبْرة، عن أبيه، قال: نهىٰ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم عن نكاح المتعة[٢٠].

حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، قال: أخبرني الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه قال: خرجنا مع رسول اللّٰه صلىٰ

---

(١٦) رواه أحمد (٣:٤٠٥).

(١٧) تقدم في الحاشية (٥) من هذا المسند.

(١٨) رواه أحمد في المسند (٣:٤٠٥).

(١٩) تقدم في الحاشية (٥) من هذا المسند.

(٢٠) رواه أحمد في المسند (٣:٤٠٥).

اللّٰه عليه وسلم فلما قضينا عمرتنا قال لنا رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم: استمتعوا من هذه النساء قال: والاستمتاع عندنا يوم التزويج. قال: فعرضنا ذلك علىٰ النساء فأبين إلا أن يضرب بيننا وبينهن أجلاً، قال: فذكرنا ذلك /للنبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فقال: افعلوا، قال: فانطلقت أنا ٧٠/أ وابن عم لي ومعه بردة ومعي بردة وبردته أجود، من بردتي، وأنا أشبّ منه فأتينا إمرأة فعرضنا ذلك عليها فأعجبها شبابي وأعجبها برد ابن عمي، فقالت برد كبرد، قال: فتزوجتها وكان الأجل بيني وبينها عشراً. قال فبت عندها تلك الليلة ثم أصبحت غادياً إلىٰ المسجد فإذا رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم بين الباب والحجر يخطب الناس يقول: ألا أيها الناس إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من هذه النساء ألا وإن اللّٰه تبارك وتعالى: قد حرم ذلك إلىٰ يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيئاً فليخل سبيلها، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً(٢١).

رواه مسلم، والنسائي، وابن ماجة، من حديث عبد العزيز به(٢٢).

(٢١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٠٥-٤٠٦).

(٢٢) تقدم في الحاشية (٥) من هذا المسند.

٦٢٧ ــ مسند سَخْبرة الأزدي ــ والد عبد الله بن سخبرة ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

سخبرة الأزدي(١)

قال الترمذي: حدَّثنا محمد بن حميد الرازي، حدَّثنا محمد بن المعلى، عن زياد بن خثيمة عن أبي داود، عن عبد الله بن سَخْبرة، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٣١٢٦ ــ من طلب العلم كان كفارة لما مضى(٢).

ثم قال: هذا حديث ضعيف الإسناد وأبو داود اسمه: نُفيع الأعمى يضعف(٣)، ولا يعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شيء ولا لأبيه.

* * *

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٢٧).
ــ الإصابة (٢:١٦).
ــ التجريد (٢١٧٢).

(٢) رواه الترمذي في كتاب العلم باب «في طلب العلم».

(٣) هو نفيع بن الحارث الهمداني، أبو داود الضرير: متروك، وقد كذَّبه يحيى.
ــ الضعفاء الكبير (٤:٣٠٦).

حديث آخر، عنه:

قال أبو نعيم، حدَّثنا أبو بكر الطلحي، حدَّثني أحمد بن علي، حدَّثنا محمد بن حميد الرازي، حدَّثنا محمد بن المعلىٰ، عن زياد بن خثيمة، عن أبي داود عن عبد اللّه بن سخبرة، عن سخبرة، قال: قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣١٢٧ ـــ من أعطي فشكر وابتلي فصبر وظَلم فاستغفر، وظُلِمَ فغفر، ثم سكت. قيل: فما له يا رسول اللّه؟ قال: أولئك لهم الأمن وهم مهتدون (٤).

* * *

ـــ المجروحين (٣:٥٥).
ـــ الميزان (٤:٢٧٢).
ـــ التقريب (٢:٣٠٦).

(٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٨٤) وقال: رواه الطبراني وفيه أبو داود الأعمى وهو متروك.

٦٢٨ ـ مسند سِراج بن مُجَّاعة ـ والد هلال عن النبي صلى الله عليه وسلم

سراج بن مجاعة بن مرارة أبو هلال السلمي[1]

قال أبو نعيم: حدَّثنا أبو جعفر، حدَّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدَّثنا محمد بن بكار، حدَّثنا عنبسة بن عبد الواحد، حدَّثنا الدخيل بن إياس بن هلال بن سراج بن مُجَّاعة، عن عمه هلال بن سراج بن مُجَّاعة، عن أبيه سراج أن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم أعطي سراج ابن مجاعة أرضاً باليمامة يقال لها: غَوْرة، وكتب له كتاباً من محمد رسول الله لمُجَّاعة بن مرارة من بني سليم:

* ٣١٢٨ ـ إني أعطيك الغَوْرة فمن حاجَّهُ فيها فليأتني.

وكتَب: زيد[2].

٧٠/ب كذا عندي بخط أبي نعيم، عن عمه /هلال، وصوابه: عن جدّه.

---

(١) ترجمتهُ في:
ـ أسد الغابة (٢:٣٢٨).
ـ التجريد (٢١٧٦).
ـ الإصابة (٢:١٧).

(٢) أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٩ ـ مسند سراج، أبي مجاهد اليمني ـ من الأهل اليمن، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم

سراج أبو مجاهد مولىٰ تميم الدارمي[١]

أسرجَ مسجد النبي صلىٰ الله عليه وسلم فسماه، سراجاً، كان اسمه فتح، وكان مولىٰ تميم الدارمي.

قال أبو نعيم، حدَّثنا الحسن بن أبي الحسين العسكري بمصر، حدَّثنا عبد الرحمن بن أحمد الفهري، حدَّثنا سلامة بن سعيد بن زيَاد، حدَّثنا يزيد بن عباس بن حكيم بن خيار عن عبد الله بن يحيىٰ بن علي بن مجاهد بن سراج، حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي بن مجاهد عن سراج وكان اسمه فتح قال:

* ٣١٢٩ ـ قدمنا علىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم ونحن خمس غلمان لتميم وكان تجارتهم الخمر فلما نزل تحريم الخمر على رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم أمرني فشققتها[٢].

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٣٢٨).
ـ التجريد (٢١٧٧).
ـ الإصابة (٢:١٧) الترجمة (٣١٠٣).

(٢) رواه ابن منده، وابن عبد البر، وأبو نعيم وعنهم نقله ابن الأثير في أسد الغابة، وابن حجر في الإصابة.

٦٣٠ ــ مسند سُرَاقة بن سُرَاقة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سراقة بن سراقة (١)

قال أبو نعيم: مجهول ثم روى من طريق عبد اللّه بن عمرو الواقعي، وهو ضعيف، عن عبد اللّه بن عمرو بن زهير الكعبي، عن يعقوب بن عُيَينة عن عبد الواحد بن عوف، عن سراقة بن سراقة، قال:

* ٣١٣٠ ــ أصاب سنان بن سلمة نفسه يوم خيبر بالسيف فلم يجعل له رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم دية.

قال أبو نعيم: وهذا وهم والواقعي، ضعيف وإنما الذي أصاب نفسه: عامر بن سنان عمّ سلمة بن الأكوع.

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٢٩).
ــ التجريد (٢١٧٩).
ــ الإصابة (٢:١٨).

٦٣١ ــ مسند سُراقة بن مالك بن جُعْشُم المُدْلجي، عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو بن تَيم بن مُدْلج (١) مُرّة بن عبد مناة بن كنانة، أبو سفيان أمير بني مدلج، كان يسكن قديداً، وهو الذي لحق رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم ليردّه إلىٰ قريش فغاصت قوائم فرسه في الأرض فَسأَل الأمان، فأعطاه رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم كتاباً فكان عنده حتىٰ أسلم عام الفتح، وقد تبدّا إبليس في صورته يوم بدر لمشركي قريش وقال: إني جار لكم، وهو الذي ألبسه عمر بن الخطاب تاج كسرىٰ وسواريه ومنطقته(٢) وسيفه، وقال: قل الحمد للَّه الذي سلب ذلك كسرىٰ وألبَسَه أعرابياً من بني مدلج.

ويقال: إنه كان دميم الخلق، دقيق الساعدين، وكانت وفاته سنة أربع وعشرين، وقيل بعد مقتل عثمان.

حديثه في ثالث الشاميين(٣).

---

(١) ترجمته في:

ــ أسد الغابة (٢:٣٣١).

ــ التجريد (٢١٨٤).

ــ الإصابة (٢:١٩).

(٢) المنطقة: كل ما شُدَّ به الوَسط.

(٣) حديثه في مسند أحمد (٤:١٧٥-١٧٦).

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقة بن مالك بن جعشم قال: قام رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم خطيباً في الوادي. فقال:

* ٣١٣١ ــ ألا إن العمرة دخلت في الحج إلىٰ يوم القيامة[٤].

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد كلاهما عن وكيع به[٥].

٧١/أ حدَّثنا محمد بن جعفر، /حدَّثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقة بن مالك بن جعشم أنه قال: يا رسول اللَّه: أرأيت عمرتنا هذه ألعامنا هذا أم للأبد فقال رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم: بل للأبد.رواه النسائي عن بُندار، عن غُنْدر، به.

ورواه بعضهم عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة، عن سراقة فاللَّه أعلم[٦].

حدَّثنا حُسين بن محمد، حدَّثنا عن عبد الملك قال: سمعت طاوساً يحدّث عن سراقة بن ملك بن جعشم الكناني ولم يَسمعه منه كذا في الحديث أنه سأل النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم فقال: يا رسول اللَّه عمرتنا هذه لعامنا هذا أو للأبد قال: للأبد.رواه النسائي من حديث شعبة كما تقدم. وعن هناد عن عبد عن ابن أبي عروبة عن مالك بن دينار عن عطاء عن سراقة وروي عن عطاء عن طاوس عن سراقة وروي عن عطاء عن جابر بن عبد اللَّه.

(٤) رواه أحمد في المسند (٤:١٧٥).

(٥) رواه ابن ماجة في المناسك ــ باب «التمتع بالعمرة إلى الحج».

(٦) رواه النسائي في كتاب الحج ــ باب «إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي».

عبد الرحمن بن مالك يأتي عروة عنه:

حدَّثنا عبد الرزاق، عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن سراقة بن مالك:

* ٣١٣٢ ـ أنه جاء إلىٰ رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم في وجعه، فقال: أرأيت الضالة ترد علىٰ حوض إبلي هل لي أجر أن أسقيها قال: نعم في الكبد الحراء أجر(٧).

حدَّث يعلىٰ، أخبرنا محمّد يعني ابن اسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه، عن عمّه سراقة قال: سألت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم عن الضالّة من الإبل تغشى حياضي هل لي من أجر أسقيها قال: نعم من كل ذات كبد حَرّاء أجر(٨).

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد اللّه بن نمير، عن محمد بن إسحاق به(٩).

حدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمدُ بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقة بن مالك بن جعشم قال: سألت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم عن الضالّة من الإبل تغشي حياضي قد لطتها من الإبل هل لي من أجر في شأن ما أسقيها قال: نعم في كل ذات كبد حرّاء أجر. رواه ابن ماجة من حديث ابن إسحاق.

* * *

حدَّثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال الزهري وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه

(٧) مسند أحمد (٤:١٧٥).
(٨) رواه أحمد في المسند في الموضع السابق.
(٩) رواه ابن ماجة في الأدب في باب «فضل الصدقة».

أخبره أنه سمع سراقة يقول:

* ٣١٣٣ ـ جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم وفي أبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما فبينا أنا جالس في مجلس /من مجالس قومي من بني مدلج أقبل رجل منهم حتىٰ قام علينا فقال: يا سراقة إني رأيت أنفاً أسودة بالساحل إني أراها محمداً وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت: إنهم ليسوا بهم ولكن رأيت فلاناً وفلاناً انطلق أنفاً قال: ثم لبثت في المجلس ساعة حتىٰ قمت فدخلت بيتي فأمرت جاريتي أن تُخرج لي فرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها عليّ وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت برمحي الأرض وخفضت عالية الرمح حتىٰ أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتىٰ رأيت أسودتهما فلما دنوت منهم حيث يسمعهم الصوت عثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت عنها فأهويت بيدي إلىٰ كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره أن لا أضرّهم فركبت فرسي وعصيت الأزلام فرفعتها تقرب بي حتىٰ إذا دنوت منهم عثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت بيدي إلى كنانتي أخرجت الأزلام فاستقسمت بها فخرج الذي أكره أن لا أضرهم فعصيت الأزلام وركبت فرسي فرفعتها تقرب بي حتىٰ إذا سمعت قراءة النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتىٰ بلغت الركبتين فخررت عنها فزجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذ لا أثر بها عثان ساطع في السماء مثل الدخان قال معمر قلت لأبي عمرو بن العلاء ما العثان فسكت ساعة ثم قال هو الدخان من غير نار.

قال الزهري في حديثه فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره أن لا

أضرهم فناديتها بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتىٰ جئتهم فوقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أنه سيظهر أمر رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فقلت إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم من أخبار سفرهم وما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزؤني شيئاً ولم يسألوني إلا أن أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب موادعة آمن به فأمر عامر بن فهيرة فكتب لي رقعة من أديم ثم مضى (١٠).

رواه البخاري عن يحيىٰ بن بكر عن الليث عن عقيل عن الزهري به (١١).

* * *

حدَّثنا يعقوب، حدثنا أبي عن صالح وحدّث ابن شهَابْ أن عبد الرحمن بن مالك أخبره أن أباه أخبره أن سراقة /بن جعشم دخل على رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه قال فطفقت أسأل رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم حتىٰ ما أذكر ما أسأله عنه فقال: أذكره قال وكان مما سألته عنه أن قلت: ٧٢/أ

* **٣١٣٤ ـ** يا رسول اللّه الضالة تغشى حياضي وقد ملأتها ماءً لإبلي هل لي من أجر في أن أسقيها فقال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم: نعم في سقي كل كبد حرى أجر للّه عز وجل.

* * *

حدَّثنا مكي بن إبراهيم، حدَّثنا داود يعني ابن يزيد قال: سمعت عبد الملك الزراد، يقول: سمعت النزال بن سبرة، صاحب علي يقول

(١٠) رواه أحمد في المسند (٤:١٧٥-١٧٦).

(١١) رواه البخاري في كتاب الهجرة ـ باب «هجرة النبي ﷺ».

سمعت سراقة يقول: سمعت رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم يقول:

* ٣١٣٥ ــ دخلت العمرة في الحج إلىٰ يوم القيامة قال: فقرن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم في حجة الوداع. تفرد به من هذا الوجه(١٢).

* * *

حدَّثنا عبد اللّٰه بن يزيد المقرىء، حدَّثنا موسى بن علي، قال: سمعت أبي يقول: بلغني عن سراقة بن مالك المدلجي أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال له:

* ٣١٣٦ ــ يا سراقة ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار قال: بلىٰ يا رسول اللّٰه قال: أمّا أهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر وأمّا أهل الجنة الضعفاء المغلوبون(١٣).

* * *

حدَّث عبد اللّٰه بن يزيد، حدَّثنا موسى، حدَّثنا ابن علي قال: سمعت أبي يقول بلغني عن سراقة بن مالك أنه حدّث عن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال:

* ٣١٣٧ ــ يا سراقة ألا أدلك علىٰ أعظم الصدقة قال: بلىٰ يا رسول اللّٰه قال: ابنتك مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك(١٤).

---

(١٢) رواه أحمد في المسند (٤:١٧٥).

(١٣) الحديث في مسند أحمد (٤:١٧٥). (الجواظ): فيه ثلاثة أقوال:
الأول: الجموع المنوع.
الثاني: الكثير اللحم المختال في مشيته.
الثالث: القصير البطين.
(الجعظري): الفظ الغليظ المتعظم في نفسه السيء الخلق.

(١٤) رواه أحمد في المسند (٤:١٧٥).

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن علي به[١٥].

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود في الأدب عن أحمد بن عمرو بن السرح، عن أيوب بن سويد، عن أسامة بن زيد، أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن سراقة ابن مالك، قال: خطبنا النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم فقال:

* ٣١٣٨ ـــ خيركم المدافع عن عَشِيْرَتِهِ ما لم يأثم[١٦].

حديث آخر:

رواه الترمذي عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن المثنىٰ ابن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، عن سراقة بن مالك، قال:

* ٣١٣٩ ـــ حضرت رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم يَقيدُ الأب من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه ثم قال: لا نعرفه عن سراقة إلاّ من هذا الوجه والمثنى ضعيف[١٧].

وقد رواه الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده عن عمر، عن النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم وروي عن عمرو بن شعيب

---

(١٥) أخرجه ابن ماجة في الأدب ـــ باب «بر الوالد والإحسان إلى البنات».
(١٦) رواه أبو داود في باب «العصبية» من كتاب الأدب.
(١٧) الترمذي في الديات «باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا؟».

٧٢/ب (مرسلاً)/.

* * *

حديث آخر:

قال ابن ماجة في السنة: حدَّثنا هشام بن عمار، حدَّثنا عطاء بن مسلم الخفاف، حدَّثنا الأعمش، عن مجاهد عن سراقة بن جعشم، قال: قلت يا رسول اللّه أنَعْمل فيما جفّ به القلم وجرت به المقادير أو في أمر مستقبل قال:

* ٣١٤٠ ــ بل فيما جرىٰ به القلم وجَرَتْ به المقادير وقال: وكل ميسر لِمَّا خلق له(١٨).

(١٨) رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب في القدر.

[سعد بن الأخرم الطائي الكوفي

مختلف في صحبته يأتي [ح: ٣١٣٩] أواخره وهو الأقرب كما جزم به بعضهم يأتي. وسعد يروي عن ابن مسعود حديث لا تتخذوا الضَّيْعة فترغبوا في الدنيا. وعنه ابنه المغيرة يأتي][١].

(١) ما بين الحاصرتين ليس في (ب)، وورد هكذا في نسخة الأصل.

٦٣٢ ــ مسند سرباتك الهندي ــ ملك الهند

سرباتك ملك الهند

ذكر عنه أنه قال:

* ٣١٤١ ــ أتت علي تسع مائة سنة وخمس وعشرون سنة وزعم أنْ رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم أرسل إليه كتاباً مع عشرة من أصحابه منهم أسامة وحذيفة وسفينة وصهيب وعمرو بن العاص وأبو موسى الأشعري وأنه قبل كتاب رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم وأسلم نقله ابن الأثير عن أبي موسى الحافظ ورواه عن [مكي بن] أحمد البَرْدعي عن إسحاق بن إبراهيم الطوسي أنه قال: رأيت سرباتك ملك الهند بمدينة قنوج فذكره وقد أنكر ابن الأثير علىٰ الحافظ أبي موسى المديني إيراد مثل هذا وكذلك يقول ابن كثير وما هذا إلا كرتن الهندي أحد من ادّعى له الصحبة في حدود الستمائة، وهذا أبلغ من الكذب من ذلك، فإنه لا يعرف أن أحداً من هؤلاء الصحابة المسمين في هذا السياق دخل إلىٰ بلاد الهند لا في حياة رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم ولا بعد وفاته أيضاً واللّه أعلم(١).

---

(١) أسد الغابة (٢:٣٣٣).

٦٣٣ ــ مسند سُرَّق بن أسد الجهني عن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم

سُرَّق بن أسد الجهني ويقال الدَّيلمي(١)

ويقال: إنه أنصاري سكن إسكندرية وكان اسمه الحباب فابتاع راحلتين من أعرابي وبعث بثمنهما فلما وجدوه رفعه إلىٰ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فقال:

* ٣١٤٢ ــ ما حملك علىٰ ذلك يا سُرَّق فقال: قضيت بهما دين كان عَليّ فقال: اقضه ثمنهما، فقال: ليس معي شيء فيروىٰ أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال للأعرابي: اذهب فبعه فذهب به إلىٰ السوق فجعل بعض الناس يساومه ليفتديه منه، فأعتقه الأعرابي بمعنىٰ خلى سبيله/. ٧٣/أ

فمن الناس من يطعن في صحة هذا الحديث، ومن الناس من حمله علىٰ بيع منافعه، وأغرب من حكى عن بعض الأئمة الكبار أنه البيع الحقيقي.

(١) أسد الغابة (٢:٣٣٣).
التجريد (٢١٨٩).
الإصابة (٢:٢٠)، الترجمة (٣١٢٢).

وزعم الحافظ أبو أحمد العسكري أنه سُرَق بالتخفيف على وزن غُدَر، وأن أهل الحديث يشددون الرّاء، والصواب التخفيف كذا قال والمشهور خلافه.

* * *

له عند ابن ماجة حديث واحد رواه في الأحكام من سننه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن جويرية بن أسماء، عن عبد اللّه بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من أهل مصر عن سُرق:

* ٣١٤٣ ـ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أجاز شهادة رجل ويمين (٢).

التابعي فيه رجل مبهم لم يسمّ ولكن له شاهد في صحيح مسلم (٣).

---

(٢) سنن ابن ماجة (٢:٧٩٣)، الحديث (٢٣٧١) في كتاب الأحكام ـ باب «القضاء باليمين والشاهد».

(٣) رواه الحاكم في المستدرك (٤:١٠١-١٠٢)، وقال: صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه.

٦٣٤ ــ مسند سريع بن الحكم السعدي قدم على رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم

سَريع بن الحكم السعدي التميمي(١)

ورىٰ أبو نعيم من حديث إبراهيم بن قهد عن سهل بن وقاص بن سريع بن وقاص بن سريع بن الحكم، حدَّثنا عمي سريع بن سريع، حدَّثنا عمي كريز بن وقاص أن أباه حدَّثه أن أباه سريع بن الحكم حدَّثه قال:

* ٣١٤٤ ــ خرجت في وفد تميم، حتىٰ قدمنا علىٰ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم المدينة فأدينا إليه صدقات أموالنا. ثم ذكر الحديث بطوله هكذا قال أبو نعيم ومن حفظه نقلت(٢).

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٣٤).
ــ التجريد (٢١٩١).
ــ الإصابة (٢:٢١).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، ونقله عنهما ابن الأثير.

٦٣٥ ــ مسند سعد بن الأخرم، أبي المغيرة ــ مختلف في صحبته ــ سكن الكوفة، قيل أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٣/ب سعد بن الأخرم الطائي[١] الكوفي مختلف في صحبته أو أخوه وهو الأقرب كما جزم به بعضهم.

وسعد يروي عن ابن مسعود حديث: لا تتخذوا الضَّيْعة فترغبوا في الدنيا، وعنه ابنه المغيرة.

حدَّثنا عبد اللَّه أبو صالح: الحكم بن موسى، حدَّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن المغيرة بن سعد، عن أبيه أو عن عمّه، قال: أتيت النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم بعرفة وأخذت بزمام ناقته أو خطامها، فدفعت عنه وقال: دعوه فَأَرِبٌ ما جاء به، قلت: نبئني بعَملٍ يقرّبني من الجنة و يباعدني من النار قال: فرفع رأسه إلىٰ السماء ثم قال:

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٣٥).
ــ التجريد (٢١٩٢).
ــ الإصابة (٢:٢١)، الترجمة (٣١٢٥).

* ٣١٤٥ ـ لئن كنت أوجزت في الخطبة لقد أعظمت أو طوّلت: تعبد اللّه لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان، وتأتي إلىٰ الناس ما يحب أن يأتوه، إليك، وما كرهت لنفسك فدع الناس منه خل عن زمام الناقة. تفرد به(٢).

* * *

(٢) مسند أحمد (٣:٤٧٢).

٦٣٦ ـ مسند سَعْد بن الأطول (الجهني) يكنى: أبا مطر، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعد بن الأطول بن عبد اللّه بن خالد ابن وهب بن غياث /بن [عبد اللّه][١]

ابن سَعْيَة بن عدي بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة الجهيني، يكنىٰ: أبا مطر نزل البصرة[٢].

حديثه في أوّل البصريين، وثاني الشاميين رضي اللّه عنه[٣].

حدّثنا سليمان بن حرْب، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك أبو جعفر، عن سعد بن الأطول، قال: مات أخي وترك ثلاث مئة دينار، وترك ولدا صغارا، فأردت أن أنفق عليْهم فقال لي رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

---

(١) ليست في (ب).

(٢) ترجمته في:

ـ أسد الغابة (٢:٣٣٧).

ـ التجريد (٢١٩٧).

ـ الإصابة (٢:٢٢).

(٣) حديثه في مسند أحمد (٤:١٣٦) و(٥:٧).

* ٣١٤٦ ـ إن أخاك محبوس بدينه فاقض عنه، قال: فذهبت فقضيت عنه، ثم جئت فقلت: يا رسول الله! قد قضيت عنه ولم يبق إلا امرأة تَدَّعي دينارين وليست لها بيّنة قال: أعطها فإنها صادقة(٤).

حدَّثنا حماد، حدَّثنا عفان بن سلمة، حدَّثنا عبد الملك أبو جعفر، عن أبي نضرة وعن سعد بن الأطول أن أخاه مات وترك ثلثمائة وترك عيالاً فأردت أن أنفقها علىٰ عياله فقال النبي صلىٰ الله عليه وسلم: إن أخاك محبوس بدينه فاقض عنه، فقال: يا رسول الله قد أدّيت عنه إلا دينارين ادعتها امرأة، وليس لها بينة، قال: فأعطها فإنها محقة(٥).

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان به.

حدَّثنا عفان، حدَّثنا حمّاد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن رجل من أصحاب النبي صلىٰ الله عليه وسلم بمثله(٦).

حديث آخر، عنه:

قال الحسن بن سفيان: حدَّثنا واصل بن عبد الله بن زيد بن واصل بن عبد الله بن سعد بن الأطول حدَّثني أبي قال: كان عبد الله بن سعد يخرج يزور أصحابه بتُسْتَر فيقيم يوم دخوله والثاني، ويخرج في الثالث فيقال له لو أقمت فيقول: سمعت أبي يقول:

* ٣١٤٧ ـ سمعت رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم ينهى عن الزيارة فمن أقام ببلاد الخراج قعد بنا، فأنا أكره أن أقيم.

---

(٤) مسند أحمد (٤:١٣٦).

(٥) رواه أحمد في المسند (٥:٧).

(٦) أخرجه ابن ماجة في الأحكام، باب «أداء الدين عن الميت».

(٧) مسند أحمد (٥:٧).

٦٣٧ ـــ مسند سعد بن تميم السَّكوني، ويقال: الأشعري، يكنى: أبا بلال عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

سعد بن تميم أبو بلال السكوني ويقال الأشعري[1]

وكان ابنه بلال يؤم بجامع دمشق، ويعظ الناس من قبله، وكان جهير الصوت قال لي أبو بكر بن أبي عاصم، حدَّثنا هشام بن عمّار، حدَّثنا صدقة بن خالد عن عمرو بن شرحبيل عن بلال بن سعد /عن أبيه قال: ٧٤/أ

* ٣١٤٨ ـــ قلت يا رسول اللّٰه! أيّ الناس خير؟ قال: أنا وأقراني قلت ثم ماذا قال القرن الثاني قلت ثم ماذا قال القرن الثالث قلت ثم ماذا قال ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحلفون ولا يُسْتَحلفون يؤتمنون ويخونون.

رواه أبو أحمد الحاكم عن محمد بن مروان وهو ابن خزيم، عن هشام بن عمّار به.

---

(١) أسد الغابة (٢:٣٤٠).
التجريد (٢٢٠٤).
الإصابة (٢:٢٢).

وكذا رواه الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار.

ورواه الطبراني عن أبي زرعة الدمشقي عن أبي مسهر، عن صدقة ابن خالد به[٢].

* * *

وأمّا الحديث الثاني الذي أشار إليه أبو زرعة الدمشقي فرواه الحافظ ابن عساكر من طريق الطبراني، حدَّثنا محمد بن حاتم المروزي، حدَّثنا حسان بن موسى، حدَّثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن هلال بن سعد عن أبيه قال قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم: أين بنوك قلت: ها هم أولا قال: فأتني بهم فأمرت أهلي فألبسوهم قمصاً بيضاء ثم أتيته بهم فقال:

* ٣١٤٩ ـ اللّٰهم إني أعيذهم بك من الكفر والضلالة والفقر الذي يصيب بني آدم[٣] وقد رواه الحافظ ابن عساكر أيضاً من طريق الحسين بن الحسن المروزي، عن ابن المبارك، ومن حديث هشام بن عمّار بن صدقة بن خالد، ومن طريق الوليد بن مسلم، وعقبة بن علقمة، كلهم عن ابن جابر عن هلال بن سعد، أن أباه لما احتضر قال له: أي بني أين بنوك؟ قال: فأمرت أهلي فألبسوهم قمصاً بيضاء ثم أتيته بهم فقال: اللهم أعذهم من الكفر وضلالة العمل، والفقر إلىٰ بني آدم وهذا أشبه من المرفوع واللّٰه أعلم.

قال الحاكم أبو عبد اللّٰه لم يروعنه سوىٰ ابنه بلال.

---

(٢) أخرجه (أيضاً) ابن عبد البر، وابن مندة، وأبو نعيم. قاله ابن الأثير، وذكره الهيثمي (١٠:١٩)، وقال: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات».

(٣) ذكره الهيثمي في الزوائد (٩:٤١٤)، وقال: «رواه الطبراني، وإسناده حسن».

وقد روى ابن عساكر عن شدّاد بن عبد اللّه القادري الدمشقي، وعلي بن أبي حملة، أنهما قالا: كان سعد بن تميم يقوم بهم في شهر رمضان وكان صوته يسمع من الأدراع قلت: وكذلك حكى عن أبنه بلال رحمهما اللّه ورضي عنهما(٤).

* * *

حديث ثالث:

قال أبو نعيم، حدَّثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدَّثنا الحسن بن سفيان، حدَّثنا عثمان بن اسماعيل عن عمران الدمشقي، حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا عبد اللّه بن العلاء بن زبر وغيره أنهما سمعا بلال بن سعد يحدّث عن أبيه سعد قال: قيل يا رسول اللّه ما للخليفة بعدك؟ قال:

٧٤/ب * ٣١٥٠ ـ مثل الذي لي ما /عدل في الحكم وأقسط في القسط ورحم ذا الرحم فمن فعل غير ذلك فليس مني ولست منه يريد الطاعة في الطاعة والمعصية في المعصية(٥).

---

(٤) في حاشية (ب): «وممن نص على أن سعداً صحابي: علي بن المديني، وابن معين، والحاربي، ومحمد بن عبد اللّه بن عمار، وأبو زرعة الدمشقي، وقال: له حديثان حسنا المخرج».

(٥) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥:٢٣١-٢٣٢)، باختلاف يسير، وقال: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات».

٦٣٨ ـ مسند سعد بن جُنَادة، والد عطية العوفي عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

سعد بن جُنادة أبو عطية العَوْفي سكن الكوفة (١)

روىٰ أبو نعيم في حديث محمد بن محمد بن مرزوق، حدَّثنا سعد ابن محمد بن عطية بن جنادة، حدَّثنا عمي حسين بن حسن بن عطية قاضي بغداد، حدَّثنا يونس بن نفيع حدَّثني سعد بن جنادة قال: أتيت رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم فعلمني ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو اللَّه أحد﴾ وسبحان اللَّه والحمد للَّه ولا إله إلا اللَّه واللَّه أكبر وقال:

* ٣١٥١ ـ هن الباقيات الصالحات (٢).

* * *

(١) ترجمته في:

ـ أسد الغابة (٢:٣٤١).

ـ التجريد (٢٢٠٦).

ـ الإصابة (٢:٢٢-٢٣).

(٢) ذكره الهيثمي (٧:١٦٦)، وقال: «رواه الطبراني، وفيه الحسين بن الحسن العوفي، وهو ضعيف».

قلت: ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (١:٢٥٠)، وابن حبان في المجروحين (١:٢٤٦).

قال: وبهذا الإسناد نحو عشرة أحاديث ثم قال: أخبرنا خيثمة بن سليمان فيما كتب إليَّ، حدَّثنا محمد بن سعد العوفي، حدَّثنا أبي، حدَّثنا حجار بن مسلم الراسبي عن محمد بن الحسن بن عطية عن أبيه عن جده عطية عن أبيه سعد بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣١٥٢ ـ لا شيء أكرم على الله من عبد مؤمن لو أقسم على الله لأ برّه(٣).

(٣) في إسناده العوفي، تقدم ذكره في الحاشية السابقة.

٦٣٩ ـ مسند سعد بن أبي ذُبَاب الدوسي الحجازي، عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن أبي ذُباب الدوسي حجازي رضي الله عنه[١]

حديثه في سادس الأنصار[٢]

حدَّثنا صفوان بن عيسى، حدَّثنا الحارثُ بن عبد الرحمن عن منير بن عبد اللّه، عن أبيه، عن سعد بن أبي ذباب، قال:

* ٣١٥٣ ـ قدمت علىٰ رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فأسلمت، وقلت: يا رسول اللّه! اجعل لقومي ما أسلموا عليه من أموالهم، ففعل رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم واستعملني عليهم، ثم استعملني أبو بكر من بعده، ثم استعملني عمر من بعده.

تفرد به[٣] ورواه أبو نعيم مطوّلاً جداً[٤].

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (١:٣٤٧).
ـ التجريد (٢٢٢٢).
ـ الإصابة (٢:٢٦).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤:٧٩).

(٣) رواه أحمد (٤:٧٩).

(٤) نقله ابن الأثير في أسد الغابة (١: ٣٤٧).

٦٤٠ ـ مسند سَعْد بن ذُؤيب خبره في فتح مكة

سعد بن ذؤيب[١] لما كان فتح مكة

* ٣١٥٤ ـ أمن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم الناس إلاّ أربعة عكرمة بن أبي جهل وعبد اللّه بن خَطَل ومقيس بن صبابة، وعبد اللّه بن سعد بن أبي سرح، الحديث[٢].

كذا رواه الحافظ أبو موسى من حديث السُدي عن مصعب بن سعد عن أبيه.

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٣٤٧).
ـ التجريد (٢٢٢٣).
ـ الإصابة (٢:٢٦).

(٢) تتمة الحديث: فأما ابن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه: سعد ابن ذؤيب، وعمار بن ياسر، فسبق سعد عماراً، وكان أشب الرجلين، فقتله.
وأما مقيس بن صبابة، فرآه الناس في السوق، فقتلوه. أخرجه أبو موسى.

٦٤١ ــ مسند سعد بن أبي رافع عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعد بن أبي رافع[١]

قال:

* ٣١٥٥ ــ دخل عليّ رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم يعودني فوضع يده بين يدي حتىٰ وجدت بردها علىٰ فؤادي، وقال: أنت /رجل مفؤود، ائت الحارث بن كَلَدَة، فإنه رجل يتطبب، فليأخذ خمس تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليدلك بهن. ٧٥/أ

كذا رواه يونس بن الحجاج عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال سعيد بن أبي رافع ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جدّه فذكر نحوه[٢].

[سعد بن زرارة بحديث الشكر عند النعَم هو أسعد بن زرارة كما تقدّم][٣]

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٤٨).
ــ التجريد (٢٢٢٤).
ــ الإصابة (٢:٢٦).

(٢) كذا نسبه يونس، ورواه قتيبة، عن سفيان، عن سعد، ولم ينسبه، ورواه إسماعيل ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده أنه مرض وذكر نحواً منه.
أخرجه أبو موسى قلت: قال بعض العلماء: قيل: إنه سعد بن وقاص، فإنه مرض بمكة، وعاده النبي ﷺ وقال النبي ﷺ للحارث بن كلدة الثقفي: عالج سعد مما به، فعالجه، فبرأ، واللّه أعلم.

(٣) ما بين الحاصرتين ليست في (ب).

٦٤٢ ــ مسند سعد بن زيد بن مالك الأشهلي، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعد بن زيد بن مالك[١] بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي

قال: لما بعثت إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم نفسه خرج متلفعاً في أخلاق[٢] ثياب حتى جلس على المنبر فحمد اللّه وأثنى عليه ثم قال:

* ٣١٥٦ ــ أيها الناس احفظوني في هذا الحي من الأنصار، فإنهم كرشي[٣] وعيبتي[٤] فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مُسيئهم[٥].

رواه أبو نعيم من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيب عن زيد بن سعد بن زيد عن أبيه فذكره.

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٥١-٣٥٢).
ــ التجريد (٢٢٣٢).
ــ الإصابة (٢:٢٨).

(٢) بالية.

(٣) (كرشي): صحبتي، وجماعتي.

(٤) (عيبتي) = مستودع سري.

(٥) رواه ابن عبد البر، وابن مندة، وأبو نعيم.

٦٤٣ ــ مسند سعد بن زَيْد
ابن سعد الأنصاري الأشهلي،
بعثه النبي صلى اللّه عليه وسلم إلى نجد

سعد [بن زيد][1] بن سعد الأشهلي[2] قال أبو نعيم وهو الأوّل

حدَّثنا هارون الخطابي، حدَّثنا أبو مسلم الكجي، حدَّثنا عبد اللّه بن عبد الوهاب الجمحي، حدَّثنا إبراهيم بن جعفر الأنصاري، حدَّثني رجل منا يقال له: سليمان بن محمد بن محمود بن ولد محمد ابن مسلمة، عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي أنه أهدىٰ لرسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم سيفاً من نجران أو أهدي إليه فأعطاه محمد بن سلمة، وقال:

* ٣١٥٧ ــ جاهد بهذا في سبيل اللّه فإذا اختلفت أعناق الناس فاضرب به الحجر، ثم آدخل بيتك وكن جليساً حتىٰ تقتلك يد خاطئة، أو تأتيك منية قاضية[3].

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في (ب).

(٢) ترجمته في:

ــ أسد الغابة (٢: ٣٥٠-٣٥١).

ــ التجريد (٢٢٣٠).

ــ الإصابة (٢: ٢٧)، الترجمة (٣١٥٦).

(٣) أخرجه ابن منده.

سعد بن ضُمَيْرة السلمي

و يقال الضمري، له ولأ بيه صحبة، و يقال: ضُمَيْرة بن سعد (يأتي) له حديث واحد: أن محلم بن جثامة قتل عامر الأشجعي. الحديث بتمامه كما سيأتي [ح:٤٣٨٩] * .

(*) هو سعد بن ضُمَيْرة الضمري، قال ابن عبد البر: صحبته صحيحة، وصحبة أبيه، وقد أخَّره المصنف إلى حرف الضاد، والحديث (٤٣٨٩)، وسيأتي.

٦٤٤ ـ مسند سَعْد بن عَائذ المؤذن المعروف بـ: «سعد القَرَظ» عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن عائذ هو «سعد القرظ» المؤذن

قال ابن الأثير وهو مولى عمّار بن ياسر(١).

قال ابن ماجة: حدَّثنا هشام بن عمّار، حدَّثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد /مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٧٥/ب حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالاً أن يجعل أصبعيه في أذنيه وقال:

* ٣١٥٨ ـ «إنَّه أرفع لصوتك»(٢).

* ٣١٥٩ ـ وبهذا الإسناد «أن أذان بلال كان مَثْنَى مَثْنَى، وإقامته مفردة»(٣).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٣٥٥).
ـ التجريد (٢٢٤٦).
ـ الإصابة (٢:٢٩).

(٢) أخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة ـ باب «السُّنة في الأذان».

(٣) أخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة في باب «فضل الأذان وثواب المؤذنين».

ويه:

* ٣١٦٠ ــ كان يؤذن يوم الجمعة علىٰ عهد رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم إذا كان الفيء مثل الشراك[٤].

ويه:

* ٣١٦١ ــ كان إذا خطب في الحرب خطب علىٰ قوس[٥].

ويه:

* ٣١٦٢ ــ كان يكبر في العيدين في الأول سبعاً قبل القراءة، وفي الثانية خمساً قبل القراءة[٦].

ويه:

* ٣١٦٣ ــ كان يكبّر بين أضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيد[٧] ويه:

* ٣١٦٤ ــ كان يخرج إلىٰ العيد ماشياً و يرجع ماشياً[٨].

ويه:

* ٣١٦٥ ــ كان إذا خرج للعيد سلك علىٰ دار سعيد بن العاص، ثم علىٰ أصحاب الفساطيط، ثم علىٰ الطريق الأخرىٰ، طريق بني زريق، ثم يخرج علىٰ دار عمار بن ياسر ودار أبي هريرة

---

(٤) رواه ابن ماجة في باب «ما جاء في وقت الجمعة» من كتاب الصلاة.
(٥) أخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في الخطبة يوم الجمعة».
(٦) رواه ابن ماجة في الصلاة في باب «ما جاء في الخطبة يوم الجمعة».
(٧) أخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في الخطبة في العِيدَيْنِ».
(٨) أخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً».

إلىٰ البلاط (٩).

وبه:

* ٣١٦٦ ــ أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم ذبح أضحية عند طرف الزّقاق (١٠).

وقد روىٰ هذه الأحاديث كلها الحسن بن سفيان، عن هشام ابن‌عمّار، به. فجعلها كلها سياقاً واحداً.

* * *

حديث آخر، عن سعد القَرَظ:

قال: خرج رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم إلىٰ قباء في قلة من الناس وليس معَهُ بلال فنظر زنوجٌ بعضهم إلى بعض فرقى سعد في عذق فأذَّن بالأَذَانِ فقال له رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم: ما حملك على أن تؤذِّن يا سعد، قال: بأبي وأمي رأيتك في قلة من الناس، ولم أَرَ بلالاً معك، ورأيت هؤلاء الزنوج ينظر بعضهم إلى بعض، و ينظرون إليك، فخشيت عليك منهم فأذنت، قال:

* ٣١٦٧ ــ أصبت يا سعد إذا لم تر بلالاً معي فأذن فأذَّنَ سعد ثلاث مرار في حياة رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم (١١).

---

(٩) أخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في الخروج يوم الجمعة من طريق والرجوع من غيره» الحديث رقم (١٢٩٨) صفحة (١:٤١٢).

وهذا الإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن وأبيه، كما نبَّه عليه الهيثمي في الزوائد.

(الفساطيط): هي الخيام.

(البلاط) اسم لموضع بالمدينة.

(١٠) أخرجه ابن ماجة في الأضاحي في باب «من ذبح أضحية بيده»

(١١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٣٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمَّار، وهو ضعيف.

٦٤٥ ــ مسند سَعْد بن عُبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعد بن عبادة [الأنصاري الخزرجي رضي اللّه عنه] (١)

ابن دليم بن حارثة [بن أبي حزيمة](٢) ويقال: ابن حزام بن حزيمة ابن ثعلبة بن طريْف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أحد النقباء ليلة العقبة.

وذكره الواقدي، والكلبي وغيرهما فيمن شهد بدراً، ولم يذكره فيهم ابن إسحاق ولا موسى بن عقبة، وشهدَ ما بعدها، وكانت راية الأنصار معه يوم الفتح ثم انتزعت منه وكانت له جفنة تدور مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حيث دار من لحم وثريد، وكان رئيساً في قومه كريماً ممدحاً /كأبيه وجدّه وابنه قيس. ٧٦/أ

وقتلته الجن وهو يبول في قرية بحوران، وَزَعَمَ بعضهم أنها المنيحة وفيه نظر (٣).

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في (ب).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من ب.

(٣) قال ابن الأثير في ترجمته: ولما توفي النبي ﷺ طمع في الخلافة، وجلس في سقيفة بن ساعدة ليبايع لنفسه، فجاء إليه أبو بكر، وعمر، فبايع الناس أبا بكر، وعدلوا عن سعد، فلم يبايع سعد أبا بكر ولا عمر، وسار إلى الشام، فأقام به بَحَوْران إلى أن مات

وكان ذلك في خلافة أبي بكر رضي اللّه عنهم أجمعين سنة ست عشرة(٤) [حديثه في سابع وخامس عشر الأنصار](٥).

ابنه إسحاق بن سعد بن عبادة، عنه:

حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي شميلة، قال: حدَّثني رجل، عن سعيد الصراف أو هو سعيد، عن إسحاق بن سعد بن عبادة، عن أبيه، قال: قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣١٦٨ ــ «إن هذا الحي من الأنصار مِحْنَةٌ: حبّهم إيمان،

سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، وقيل: مات سنة إحدى عشرة، ولم يختلفوا أنه وجد ميتاً على مُغْتَسله، وقد اخضرّ جسدُه، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلاً يقول من بئر، ولا يرون أحداً:

قتلنا سَيِّدَ الخَزْرَ ج سعد بن عُبَادة		رميناه بسهمين فلم نُخْطِ فؤادَه

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا، فحفظ ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه سعد بالشام قيل: إنَّ البئر التي سُمع منها الصوت بئر منبه، وقيل: بئر سكن.

قال ابن سيرين: بينا سعد يبول قائماً، إذ اتكأ فمات، قتلته الجن، وقال البيتين، قيل: إن قبره بالمنَيحة، قرية من غوطة دمشق، وهو مشهور يزار إلى اليوم.

(٤) كذا في الاصل، والمشهور أنه مات لسنتين ونصف من خلافة عمر.

(٥) حديثه في مسند أحمد (٥:٢٨٤) و(٦:٧)، والعبارة لم ترد في نسخة (ب)، وانظر في ترجمته في:
- طبقات ابن سعد (٣:١٤٢).
- أسد الغابة (٢:٣٥٦).
- تهذيب الأسماء واللغات (١:٢١٢).
- العِبَر (١:١٩).
- التجريد (٢٢٤٤).
- الإصابة (٢:٣٠)، وغيرهم.

وبغضهم نفاق[٦].

قال عفان: وقد حدَّثنا به مرة وليس فيه شك أملاه عليَّ أولاً على الصحة[٧].

* * *

حدَّثنا يونس، حدَّثنا حماد يعني ابن زيد، حدَّثنا عبد الرحمن بن أبي شميلة، عن رجل ردّه إلىٰ سعيد الصرّاف، عن اسحاق بن سعد ابن عبادة، عن أبيه: سعد بن عبادة قال قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣١٦٩ ــ «إن هذا الحيّ من الأنصار مِحْنَةٌ: حبهم إيمان وبغضهم نفاق» تفرد به[٨].

* * *

الحسن، عنه

حدّث هاشم، حدَّثنا المبارك، عن الحسن، عن سعد بن عبادة، قال: مَرّ بي رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم، فقلت: دلني علىٰ صدقة؟ قال:

* ٣١٧٠ ــ «اسق الماء»[٩].

حدَّثنا حجاج قال: سمعت شُعبَة يحدث عن قتادة قال: سمعت الحسن يحدّث عن سعد بن عبادة، أن أمّه ماتت فقال:

---

(٦) رواه أحمد في المسند (٦:٧).

(٧) العبارة وردت هكذا ملحق لِلحديث السابق.

(٨) رواه أحمد في المسند (٥:٢٨٥).

(٩) رواه أحمد (٥:٢٨٤).

* ٣١٧١ ــ يا رسول الله إن أمّي ماتت فأتصدّق عنها؟ قال: نعم قال: فأيّ الصدقة أفضل قال: سقي الماء قال: فتلك سقاية آل سعد بالمدينة قال شعبة: فقلت لقتادة: من يقول فتلك سقاية آل سعد؟ قال: الحسن (١٠).

رواه أبو داود والنسائي من حديث شعبة، عن قتادة، عن الحسن.

زاد أبو داود: وسعيد بن المسيب، عن سعد بن عبادة (١١).

حميد بن أبي صفية، عنه

قال الطبراني: حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا ضرار بن صرد، حدّثنا أبو نعيم الطحّان، حدّثنا عبد العزيز بن محمد، حدّثنا عمارة بن يحيى، حدّثنا حميد بن أبي صفية، عن سعد

---

(١٠) أخرجه أحمد في المسند (٦:٧).

(١١) أخرجه أبو داود في الزكاة في باب «فضل سقي الماء» عن محمد بن كثير، عن همام ابن يحيى، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، أنّ سعداً... به، وبعده عن محمد بن عبد الرحيم، عن محمد بن عرعرة، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب والحسن، كلاهما عنه نحوه، وبعده عن محمد بن كثير، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن سعد بن عبادة، أنه قال: يا رسول الله! إن أمّ سعد ماتت، فأيُّ الصدقة أفضل؟ قال: «الماء» فحفر بئراً، وقال: هذه لأم سعد.

وأخرجه النسائي في كتاب الوصايا ــ باب «فضل الصدقة عن الميت» عن محمد ابن عبد الله بن المبارك المخرّميّ، وبعده أبي عمار الحسين بن حريث، فرقها كلاهما عن وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سعيد، عنه نحوه، وبعده عن إبراهيم ابن الحسن، عن حجّاج، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عنه بمعناه أتمّ منه.

وأخرجه ابن ماجة من كتاب الأدب ــ باب «فضل صدقة الماء» عن علي بن محمد، عن وكيع به.

ابن عبادة أنَّ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال له:

* ٣١٧٢ ـــ يا سعد! ألا أدلك على صدقة خفيفة مؤنتها، عظيم أجرها؟ قال: بلى يا رسول اللّٰه. قال: سقي الماء، فسقى سعد الماء[١٢].

* * *

ابنه سعيد بن سعد، عنه

حدَّثنا أبو عامر، حدَّثنا زهير، حدَّثنا عن عبد اللّٰه بن محمد، عن عمرو بن شرحبيل عن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جدّه، عن سعد بن عبادة أن رجلاً من الأنصار أتىٰ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فقال: أخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير؟ قال:

* ٣١٧٣ ـــ «فيه خمس خلال: فيه خُلِقَ آدم، وفيه أهبط آدم، وفيه توفىٰ اللّٰه آدم، وفيه ساعة لا يسأل عبد فيها شيئاً إلا آتاه اللّٰه إياه ما لم يسأل مأثماً أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة /ما من ملك مقرّب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا حجر إلا وهو يُشْفِقُ من يوم الجمعة». ٧٦/ب

تفرد به[١٣].

* * *

(١٢) الحديث لم يرد في نسخة الأصل، وأثبتناه من (ب)، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٣٢) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف.

(١٣) أحمد في المسند (٥:٢٨٤).

سعيد بن المسيب، عنه

حدَّثنا أبو سعيد مولىٰ بني هاشم، حدَّثنا سليمان بن المغيرة، حدَّثنا حميد بن هلال، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن عبادة، أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قال له:

* ٣١٧٤ ــ **قم على صدقة بني هلال أو فلان وانظر لا تأتي يوم القيامة ببكر تحمله علىٰ عاتقك، أو علىٰ كاهلك له رغاء يوم القيامة.** قال: يا رسول اللّه! اصرفها عني، فصرفها عنه. تفرد به (١٤).

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود، عن محمد بن كثير عن همام بن يحيىٰ.

ورواه النسائي، وابن ماجة من حديث وكيع، عن هشام الدستوائي (كلاهما) عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، أن سعد بن عبادة قال:

* ٣١٧٥ ــ **يا رسول اللّه: أي الصدقة أحب إليك؟ قال: الماء** وكذلك رواه أبو داود عن محمد بن عرعرة عن شعبة عن قتادة عن سعيد ابن المسيّب والحسن عن سعد بن عبادة فذكره كما تقدم (١٥)، ورواه من حديث أبي إسحاق، عن رجل عن سعد بن عبادة كما سيأتي.

حديث آخر:

رواه الطبراني من طريق سعيد بن أبي جويرية، عن قتادة، عن سعيد:

---

(١٤) أحمد في «مسنده» (٥:٢٨٥).

(١٥) تقدَّم تخريج الحديث في الحاشية (١١) من هذا الباب.

* ٣١٧٦ ــ أن سعداً سأل رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم أن يصلي علىٰ أمّه فصلىٰ علىٰ قبرها بعد شهر.

* * *

طارق، عنه

قال البزّرا: وجدت في كتاب عن زيّاد بن أيوب، عن حصين بن عمر، عن مخارق، عن طارق، عن سعد بن عبادة، أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال:

* ٣١٧٧ ــ «يا سعد عليك السمع والطاعة في عسرك و يسرك ومنشطك ومكرهك وأن لا تنازع الأمر أهله إلا أن يدعوك إلىٰ خلاف ما في كتاب اللّٰه؛ فإن دعوك إلىٰ خلاف كتاب اللّٰه فاتّبع كتاب اللّٰه». ثم قال: لم يكتبه إلا من هذا الوجه وحصين بن عمر ليّن الحديث وقد روىٰ عنه أهل العلم واحتملوه(١٦).

* * *

عبد اللّٰه عن عباس، عنه

حدّثنا عفان، حدّثنا سليمان بن كثير: أبو داود، عن الزهري عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه عن ابن عباس، عن سعد بن عبادة، أنه أتىٰ النبي

---

(١٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٢٧) وقال: رواه البزار وفيه حُصَيْن بن عمر وهو ضعيف.

قلت: حُصَيْن بن عمر الأحمس: ذكره البُخاري في التاريخ الكبير (٢:١:١٠)، وقال: منكر الحديث، قدم بغداد سائلاً.

ونقل العقيلي في الضعفاء الكبير (١:٣١٤) عن يحيى بن معين، قال: حصين بن عمر ليس بشيء.

قال ابن حِبّان في المجروحين (١:٢٧٠): يروى الموضوعات عن الأثباتِ.

صلى الله عليه وسلم فقال: إن أمي ماتت وعليها نذرٌ.أفيجزىء عنها أن أعتق عنها قال:

* ٣١٧٨ ــ أعتق عن أمك[١٧].

٧٧/أ ورواه /النسائي عن هارون بن عبد الله عن عبد الله عن عفان به، وعن عبد الله ابن يزيد، عن سفيان بن عُيَيْنة، ومن حديث الأوزاعي (كلاهما) عن الزهري به[١٨].

قال شيخنا: وقد رواه جماعة عن الزهري عن عبيد الله، عن ابن عبّاس: أن سعداً فذكره فجعلوه من مسند ابن عباس[١٩] وروى الطبراني من حديث ابن جُريج، عن يعلى بن مسلم، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن سعد، قال:

* ٣١٧٩ ــ يا رسول الله إن أمّي توفيت وأنا غائب فهل ينفعها إن تصدّقت عنها؟ قال: نعم. قال: فأشهدك أن حائطي الخراب صدقةً عنها[٢٠].

* * *

حفيدة عمرو بن قيس بن سعيد، عنه

كتابه حدَّثنا أبو سلمة الخزاعي، حدَّثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، عن إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة،

(١٧) رواه أحمد في المسند (٦:٧).
(١٨) رواه النسائي في كتاب الوصايا ــ باب «فضل الصدقة عن الميت».
(١٩) قاله المزي في تحفة الأشراف (٣:٢٧٥).
(٢٠) ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد، (٣:١٣٨)نحوه، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن كُرَيْبْ وهو ضعيف.

عن أبيه، أنهم وجدوا في كتب أو في كتاب سعد بن عبادة:

* ٣١٨٠ ــ أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد[٢١].

وقد رواه الترمذي عن يعقوب بن إبراهيم الدوري، عن الدَّرَاوَرْدي، عن ربيعة، أخبرني ابن سعد بن عبادة، قال: وجدنا في كتاب سعد أن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد[٢٢].

* * *

عيسىٰ بن فائد، عن سعد بن عبادة

أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قال:

* ٣١٨١ ــ ما من امرىء يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي اللّه يوم يلقاه أجذم. رواه أبو داود في الصلاة عن محمد بن العلاء: أبي كريب، عن ابن إدريس، عن يزيد بن أبي زيَاد، عن عيسى بن فائد، عنه به[٢٣].

قال شيخنا: ورواه شعبة وجرير بن عبد الحميد وخالد بن عبد اللَّه ومحمد بن فضل عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد عن رجل عن سعد بن عبادة إلا أن شعبة قال عن سعيد بن إياد يعني بدل سعد بن عبادة وقال مرة: عن عيسى بن لقيط بدل عيسى بن فائد.

قال شيخنا: وهو معدود من أوهام شعبة.

وقال رواه أبو بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن

(٢١) رواه أحمد في المسند (٥:٢٨٥).
(٢٢) رواه الترمذي في كتاب الأحكام ــ باب «ما جاء في اليمين مع الشاهد».
(٢٣) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نَسِيهُ».

فائد عن عبادة بن الصامت، ولم يتابع عليه.

ورواه وكيع عن أصحابه عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم (مرسلاً)(٢٤).

* * *

رجل، عنه

حدَّثني محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى، عن رجل، عن سعد بن عبادة، عن النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم أنه قال:/ ٧٧/ب

* ٣١٨٢ ــ ما من أمير عشرة إلا أتـي مغلولاً يوم القيامة لا يطلقة إلا العدل، وما من أحد يعلم القرآن ثم نسيه إلاّ لقي اللَّه أجذم(٢٥).

حدَّثنا عبد اللَّه، حدَّثنا خلف بن الوليد، حدَّثنا خالد عن يزيد بن أبي زيَاد، عن عيسى بـن فائد، عن رجل عن سعد بن عبادة قال: سمعت غير مرّة ولا مرّتين يقول قال رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم: ما من أمير عشيرة إلا يؤتىٰ به يوم القيامة مغلولاً لا يفكّه من ذلك الغل إلاّ العدل، وما من رجل قرأ القرآن فنسيه إلا لقي اللَّه يوم القيامة وهو أجذم(٢٦).

* * *

رجل آخر، عنه

قال أبو داود، حدَّثنا محمد بن كثير، حدَّثنا إسرائيل، حدَّثنا أبو

---

(٢٤) ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:٢٧٤، ٢٧٥).

(٢٥) رواه أحمد في المسند (٥:٢٨٤، ٢٨٥).

(٢٦) هو الحديث السابق.

إسحاق عن رجل عن سعد بن عبادة، أنه قال: يا رسول اللّه إن أم سعد ماتت فأي الصدقة أفضل؟ قال:

* ٣١٨٣ ـ الماء فحفر بئراً وقال: هذه لأم سعد.

حديث آخر:

رواه النسائي من طريق مالك عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جدّه، أن سعداً خرج في بعض مغازيه وحضرت أمّه الوفاة. الحديث وليس هذا بمتصل اللهم إلاّ أن يكون من رواية سعيد بن سعد بن عبادة فله أحاديث ستأتي في مسنده(٢٧).

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة من طريق محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبد اللّه ابن الأشج، عن أبي أمامة عن سَهل بن حنيف، عن سعد بن عبادة قال:

* ٣١٨٤ ـ كان بين أبياتنا رجل مخدَج ضعيف، فأمر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن يجلد بعثكول فيه مائة شمراخ. الحديث والصواب ما رواه النسائي وابن ماجة أيضاً من حديث ابن إسحاق عن أبي أمامة عن سعد بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عبادة، كما سيأتي(٢٨).

ورواه محمد بن عجلان، عن يعقوب، عن أبي أمامة أسعد بن سهل ابن حنيف نفسه، وكذلك رواه غير واحد عنه كما تقدّم.

* * *

(٢٧) سيأتي في الحديث (٣٤٤٢) في مسند سعيد بن سعد بن عبادة.
(٢٨) انظر الحاشية السابقة.

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا عمرو بن مالك، حدَّثنا سعد بن سالم القداح، حدَّثنا عبد اللّه بن زياد بن سمعان، حدَّثنا عمرو بن شرحبيل بن سعد عن أبيه عن جده أن سعد بن عبادة قال: قدم طعام فنزع الشيطان بينهم وحلف كل إنسان لا يأكل منه فقلت أخسؤا الشيطان وكلوا طعامكم ثم رجعت /إلىٰ نفسي فأخبرت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فقال: ٧٨/أ

* ٣١٨٥ ـ أخسؤا الشيطان وكلوا الطعام فقلت: يا رسول اللّه! قد فعلنا.

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني، من طريق عمرو بن شرحبيل، عن أبيه، عن جدّه عن سعد أن رجلاً قال: يا رسول اللّه أرأيت لو رأيت علىٰ بطن امرأتي رجلاً أضربه بالسيف؟ فقال: أي بينة أعظم من السيف ثم رجع فقال: كتاب ربنا هذا فقال سعد بن عبادة: يا رسول اللّه أي بيِّنة أعظم من السيف فقال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣١٨٦ ـ يا معشر الأنصار انظروا إلىٰ سيّدكم حملته الغيرة علىٰ أن يخالف كتاب اللّه! فقال رجل من الأنصار: يا رسول اللّه إن سعداً ما تزَوّج امرأة ثيباً قط ولا طلق امرأة فتجاسر أحد منا أن يتزوجّها فقال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم: أتعجبون من غيرة سَعْد أنا أغير منه واللّه أغير مني فقال رجل: علىٰ ما يغار اللّه فقال: يغار علىٰ رجل يجاهد في سبيل اللّه يخالف إلىٰ أهله[٢٩].

* * *

(٢٩) رواه الطبري (٨٢:١٨) بإسناد ضعيف، وأخرج أحمد في المسند (٢٣٨:١) من =

حديث آخر:

قال الطبراني: حدّثني محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا ضرار بن صُرد حدّثنا أبو نعيم الطحان عن عبد العزيز بن محمّد، عن عمارة بن غزية عن حميد بن أبي صفية، عن سعد بن عبادة، أن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم قال له:

٭ ٣١٨٧ ــ ألا أدلّك علىٰ صدقة خفيفة مؤنتها، عظيم أجرها؟ قال: ما هي قال: تسقي الماء فكان سعد يسقي الماء (٣٠).

٭ ٭ ٭

حديث آخر:

رواه الطبراني أيضاً من طريق طلحة اليامي، عن هذيل بن شرحبيل،

حديث ابن عباس في سبب نزول ﴿والذين يرمون المحصنات﴾ الآية: (١٤) من سورة النور، قال سعد سيد الأنصار: هكذا أنزلت يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ: يا معشر الأنصار! ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم؟ قالوا: لا تلُمْه يا رسول الله، فإنه غيور، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكراً، ولا طلّق امرأة قطُّ فاجترأ أحد أن يتزوجها، فقال سعد: يا رسول الله! والله لأعلم أنها حق وأنها من الله، ولكني قد تعجبتُ أن لو وجدت لكَاع قد تفخَّذَها رجلُ لم يكن لي أن أهيجه ولا أحركه حتى آتي بأربعة شهداء، فلا آتي بهم حتى يقضي حاجته.

وأخرجه بنحوه، من طريق آخر، دون سبب النزول، مسلم (١٤٩٨) (١٦) في اللعان، من طريق سليمان بن بلال، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال سعد بن عبادة: يا رسول الله لو وجدت مع أهلي رجلاً لم أمسّه حتى آتي بأربعة شهداء؟ قال رسول الله، ﷺ: نعم. قال: كلا، والذي بعثك بالحق: إن كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك. قال رسول الله، ﷺ: «اسمعوا إلى ما يقول صاحبكم، إنه لغيور، وأنا أغير منه، والله أغير مني».

(٣٠) تقدم الحديث في الحاشية (١٢) من هذا الباب، وقد ورد بنسخة الأصل متأخراً إلى آخر مسند سعد بن عبادة، ولكنه في نسخة (ب) تقدم.

عن سعد بن عبادة، قال: استأذنت علىٰ النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فوقفت مقابل الباب، فأشار إليّ أن تباعد ثم قال:

* ٣١٨٨ ــ إنما جعل الاستئذان من أجل الصبر[٣١].

ثم رواه عن المقدام بن داود، عن أسد بن موسى، عن سفيان بن عُيينة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سعد بن عبادة، فذكره[٣٢].

سعد بن عبادة، قال: سئل رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم عن قول اللّٰه تعالىٰ ﴿إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون﴾[٣٣]. فقال:

* ٣١٨٩ ــ هم قوم من بني تميم لولا أنهم أشد الناس قتالاً للأعور الدجال، لدعوتُ عليهم.

(٣١)و(٣٢) ذكرهما الهيثمي في الزوائد (٨:٤٣-٤٤)، وقال: «رجال الرواية الثانية رجال الصحيح».

(٣٣) الآية الكريمة (٤) من سورة الحجرات.

٦٤٦ ــ مسند سَعْد بن عُمارة البكري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعد بن عمارة أحد بني سعد بن بكر ذكره البخاري في الصحابة[(١)]

٧٨/ب وروىٰ /من طريق محمد بن إسحاق عن عبد اللّه بن أبي بكر ويحيىٰ ابن سعيد الأنصاري أن رجلاً قال لسعد بن عمّار: أوصني فقال:

* ٣١٩٠ ــ إذا قمت إلىٰ الصلاة فأسبغ الوضوء فإنه لا صلاة لمن لا وضوء له ولا إيمان لمن لا صلاة له، واترك طلب كثير من الحاجات فإنه فقر حاضر، واجمع اليأس عمّا في أيدي الناس فإنه هو الغنىٰ وانظر ما يعتذر منه في قول أو فعل فاجتنبه.

وروىٰ عنه سلمان بن حبيب أنه أوصى بنيه بذلك وهذا كلام حسن متلقىٰ من كلام النبوة[(٢)].

---

(١) ترجمته في:
ــ التاريخ الكبير (٢:٢:٤٤-٤٥).
ــ أسد الغابة (٢:٢٦٣).
ــ التجريد (٢٢٥٧).
ــ الإصابة (٣١٨٠)، ص (٢:٣١).

(٢) أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وعنهما ابن الأثير في أسد الغابة.

٦٤٧ ـ مسند سعد بن عمير، أبي سعيد المروزي

سعد بن أبو سعيد المروزي

أن رجلاً سأل رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم عن الغول فقال: ما يقدّر في الرحم يَكُنْ.

رواه أبو داود الطيالسي، عن شُعبة، عن أبي الفيض، عن عبد اللّه ابن مرة، عنه.

٦٤٧ م ــ مسند سعد بن قيس العنزي عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

سعد بن قيس العَنَزي ويقال القرشي

قال ابن الأثير وسمّاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم سعد الخير[١]. وروي عن الحسن البصري مرفوعاً يقول اللّه ابن آدم صلّي لي أول النهار أربعاً أكفك أخره. وروى عثمان بن عمر عن يونس عن الزهري عن أبي حزامة عن الحارث بن سعد، عن أبيه، أنه قال: يا رسول اللّه! أرأيت مداوة يتداوى بها، ورقى نسترقي بها أهي من قدر اللّه قال:

* ٣١٩١ ــ هي من قدر اللّه.

---

(١) سعد بن قيس العنزى، وقيل القرشي سماه النبي ﷺ سعد الخير. روى عنه ابنه عبد اللّه، والحسن البصري.

روى الحسن، عن سعد بن قيس، عن النبي ﷺ قال: يا ابن آدم، صل أربع ركعات أول النهار أكفك آخره.

روى عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي حزامة عن الحارث بن سعد، عن أبيه أنه قال: يا رسول اللّه، أرأيت أدوية يتداوى بها، ورق نسترقي بها، هل ينفع ذلك من قدر اللّه؟ قال: هو من قدر اللّه.

ورواه جماعة، عن يونس، عن الزهري، عن أبي حزامة، أحد بني الحارث بن سعد، وهو الصحيح، وله حديث في الربا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: العنسى عوض العنزي.

رواه جماعة عن يونس عن الزهري عن أبي حزامة عن الحارث بن سعد أنه قال: يا رسول اللّٰه الحديث.

٧٩/أ	وهذا آخر المجلد الأوّل من نسخة الأصل وللّٰه الحمد والمنّة/

سعد بن مالك أبو سعيد الخدري

كتبنا مسنده على حدة وللّٰه الحمد[1].

(١) كذا في نسخة الأصل، ولم ترد العبارة في نسخة (ب). ومسند أبي سعيد الخدري إما صنفه ابن كثير وفقد، أو لم يصنفه.

٦٤٨ ـ مسند سعد بن مالك بن أهيب، ويقال: وهيب ـ ابن عبد مناف بن زهرة أبي إسحاق بن أبي وقاص الزهري ـ وأحد العشرة المبشرين بالجنة عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن أبي وقاص بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب أبو إسحاق الزهري ـ رضي اللّه عنه ـ أسلم قديماً، سابع سبعة، وهو ابن تسع عشرة سنة، وهو أحد العشرة وواحد من الستة أصحاب الشورىٰ.

وهو أول من رمىٰ بسهم في سبيل اللّه، وقد قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم: اللّهم سدّدْ رميته، وأجب دعوته، فكان شديد الرمي، مجاب الدعوة.

هاجر قبل النّبي صلّى اللّه عليه وسلم إلى المدينة.

شهد بدراً واحداً، وجمع له رسول الله صلّى اللّه عليه وسلم يومئذ أبويه، فقال: ارم فداك أبي وأمي (١).

---

(١) رواه البخاري في الفضائل، وفي المغازي، باب ﴿إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا واللّه وليهما، وعلى اللّه فليتوكل المؤمنون﴾ ورواه ابن ماجة في المقدمة ـ باب «فضل سعد»، وأحمد في المسند (١: ١٧٤، ١٨٠).

وهو الذي فتح المدائن ودخل إيوان كسرىٰ، فصلىٰ فيه صلاة الفتح ثمان ركعات وفتح عامه تلك البلاد وهو الذي كوَّف الكوفة وكانت وفاته بقصره بالعقيق فحمل إلى المسجد فصلى عليه فيه مروان وأزواج النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم وذلك في سنة إحدىٰ وخمسين [والأشهر: خمس وخمسين] (٢).

وقيل: ست وقيل: سبع وقيل: ثمان وخمسين وقيل: نيف على السبعين وقيل: على الثمانين وهو آخر العشرة وفاة.

وقيل: إنه آخر المهاجرين موتاً. فاللَّه أعلم.

وكان قد أوصى أن يكفن في جبّة له خلقة كان قد لقي بها المشركين يوم بدر، وقال: إنما كنت خبأتها لهذا اليوم(٣).

ابنه: إبراهيم بن سعد، عنه

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدّث، عن سعد عن النّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم، أنه قال لعلي:

---

(٢) الزيادة من (ب).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك (٣:٤٩٦)، وذكره الهيثمي في الزوائد (٣:٢٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

انظر في ترجمة سعد:

ــ التاريخ الكبير (٤:٤٣).

ــ حلية الأولياء (١:٩٢-٩٥).

ــ تاريخ بغداد (١:١٤٤).

ــ أسد الغابة (٢:٣٦٦).

ــ التجريد (٢٦٧٠).

ــ الإصابة (٢:٣٣)، وغيرها.

* ٣١٩٢ ــ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى(٤).

رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة، عن بندار، زاد مسلم وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي موسى ثلاثتهم عن غندر به(٥).

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم ابن سعد، عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت، وأسامة بن زيد، قالوا: قال رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم:

* ٣١٩٣ ــ «إن هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عُذب به قوم قبلكم فإذا وقع بأرض أنتم بها فلا تخرجوا منها فراراً منه وإذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوا عليه»(٦).

تقدم بيان طرقه في ترجمة إبراهيم عن أسامة ورواه مسلم بن وهب بن بقية عن خالد بن عبد اللّه/ عن أبي إسحاق عن حبيب بن أبي ثابت به. ٧٩/ب

حديث آخر:

رواه النَّسائي، عن محمد بن سليمان: لُوين، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر: محمد بن علي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال:

---

(٤) بهذا الإسناد الصحيح، رواه أحمد في المسند (١: ١٧٥).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الفضائل ــ باب «مناقب علي بن أبي طالب» عن بندار.

ورواه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه ــ عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي موسى، وبندار (ثلاثتهم) عن غندر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عنه به.

ورواه النسائي في المناقب من سننه الكبرى، وابن ماجة في المقدمة ــ باب «فضائل أصحاب رسول اللّه ﷺ».

(٦) رواه أحمد في المسند (١: ١٨٢)، وإسناده صحيح.

* ٣١٩٤ ــ كنا جلوساً عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم وعنده قومٌ إذ دخل عليّ فلما دخل خرجوا(٧).

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عنه

حدَّثنا سليمان بن داود الهاشمي حدَّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جدّه، عن سعد بن أبي وقاص قال:

* ٣١٩٥ ــ «لقد رأيتُ عن يمين رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم وعن يساره يوم أُحُدٍ رجلين عليهما ثياب بيض، يقاتلان عنه كأشدّ القتال ما رأيتهما قبلُ، ولا بَعدُ»(٨).

أخرجاه من حديث إبراهيم به(٩).

حدَّثنا محمد بن عبيد، حدَّثنا مسعر، عن سعيد بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

---

(٧) رواه النسائي في المناقب من سننه الكبرىٰ على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:٢٧٨).

(٨) هذا الإسناد من مسند أحمد (١:١٧١)، وإسناده صحيح.

(٩) أخرجه البخاري في المغازي ــ باب ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا واللّه وليهما وعلى اللّه فليتوكل المؤمنون﴾ عن عبد العزيز بن عبد اللّه، عن إبراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عنه به، وفي اللباس ــ باب «الثياب البيض» عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن محمد بن بشر، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم به.

وأخرجه مسلم في فضائل النبي ﷺ ــ باب «في قتال جبريل وميكائيل عن النبي ﷺ يوم أحد» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، وأبي أسامة، كلاهما عن مسعر به. وبعده عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن إبراهيم بن سعد به.

* ٣١٩٦ ــ لقد رأيت عن يمين رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض لم أرهما قبل ولا بعد [١٠].

وأخرجاه من حديث مسعر به.

حدَّثنا يعقوب وسعد قالا: حدَّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن قال: سمعت سعد بن أبي وقاص، يقول:

* ٣١٩٧ ــ لقد رأيت عن يمين رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم ويساره يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد.

* * *

إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن جدّه

ولم يدركه بحديث دعوة ذي النون سيأتي في ترجمة محمد بن سعد عن أبيه [١١].

* * *

الأحنف بن قيس، عنه

بقصه مناشدة عثمان لعلي، وطلحة، والزبير، وسعد تقدم في ترجمة الأحنف عن عثمان.

* * *

بُسر بن سعيد الحضرمي المدني، عنه

حدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا ليث بن سعد، عن عيَّاش بن عبَّاس،

(١٠) مسند أحمد (١:١٧٧).

(١١) سيأتي في الحديث (٣٣٠٦).

عن بُكير بن عبد اللّه، عن بُسر بن سعيد، أن سعد بن أبي وقاص، قال: عند فتنة عثمان بن عفان: أشهد أن رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم، قال:

* ٣١٩٨ ـ إنها ستكون فتنة، القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي، الماشي خير من الساعي، قال: أفرأيتَ إن دخل عليَّ بيتي فَبَسط يده إليّ ليقتلني؟ قال: كن كابن آدم[١٢].

رواه الترمذي عن قتيبة، وقال: حسن.

قال: ورواه بعضهم عن الليث فزاد في إسناده حُسينا الأشجعي[١٣].

بكر بن قِرواش، عنه

حدَّثنا سفيان، عن العلاء بن أبي العبَّاس، عن أبي الطفيل، عن بكر ابن قرواش، عن سعد، قيل لسفيان عن النبي صلَّى اللّه عليه وسلم؟ قال: نعم، قال:

* ٣١٩٩ ـ «شيطان الردهة يَحتَدره يعني رجلاً من بجيلة» تفردَ به[١٤].

* * *

(١٢) بهذا الإسناد رواه أحمد (١:١٨٥)، وإسناده صحيح.
(١٣) رواه الترمذي في الفتن، باب «ما جاء في تكون فتنة: القاعد فيها خير من القائم».
(١٤) تفرد به أحمد في المسند (١:١٧٩)، وإسناده صحيح، العلاء بن أبي العباس له ترجمة في الجرح (٣:١:٣٥٦) ونقل عن يحيى توثيقه، وفي لسان الميزان (٤:١٨٤) «أثنى عليه سفيان بن عُيَيْنة»، ووثقه ابن حبان.
(يحتدره) = يُسْقطه، وقد ذكره الهيثمي (١٠:٧٣) ونسبه لأبي يعلى وأحمد.

جابر بن سمُرة، عنه

حدَّثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمر سمعه من جابر بن سَمُرة.

* ٣٢٠٠ ـ شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر فقالوا: إنه لا يُحسن يصلي! قال: فسأله عمر؟ فقال: إني أصلي بهم صلاة رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم في الظهر والعصر أركد في الأولَيَيْن، [وأحذف][١٥] في الأخريين، فسمعت عمر يقول كذلك الظن بك يا أبا إسحاق[١٦].

رواه البخاري، ومسلم و والنسائي، من حديث عبد الملك بن عمير.

وأخرجاه، وأبو داود من حديث شعبة، عن أبي عون: محمد بن عبيد اللَّه الثقفي، عن جابر بن سمرة عن سعد به[١٧].

حدَّثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرَة، قال:

---

(١٥) في (ب): «وأخفف».

(١٦) رواه أحمد (١٧٦:١)، وإسناده صحيح.

(١٧) أخرجه البخاري في الصلاة ـ باب «يطول في الأولين ويحذف في الأخريين» عن سليمان بن حرب، عن شعبة، عن أبي عون محمد بن عبيد اللَّه الثقفي.

وأخرجه مسلم في الصلاة ـ باب «القراءة في الظهر والعصر» عن محمد بن المثنى، عن ابن مهدي، عن شعبة به، وبعده عن أبي كريب، عن محمد بن بشر، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، وأبي عون الثقفي به، وقبله عن يحيى بن يحيى، عن هشيم، وقبله عن قتيبة، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جرير، كلاهما عن عبد الملك بن عمير به.

وأخرجه أبو داود في الصلاة ـ باب «تخفيف الآخريين» عن حفص بن عمر، عن شعبه به.

وأخرجه النسائي في الصلاة ـ باب «الركود في الركعتين الأولين» عن عمرو ابن علي، عن يحيى، عن شعبه به، وبعده عن حماد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن داود الطائي، عن عبد الملك بن عمير في معناه.

* ٣٢٠١ ــ شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر، فقالوا: لا يحسن يصلي فذكر ذلك عمر له فقال: الآعاريب؟! واللّه، ما آلوا بهم عن صلاة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم في الظهر والعصر، أركدُ في الأولين، وأحذِف في الأخريين، قال: ذلك الظن بك يا أبا إسحاق[١٨].

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن أبي عون، عن جابر بن سمرة، وبَهْز، وعفان، قالا، حدَّثنا شعبة، أخبرني أبو عون قال بهز: سمعت جابر بن سَمُرة، قال قال عمر لسعد: شكاك الناس في كل شيء حتى في الصلاة! قال:

* ٣٢٠٢ ــ أمّا أنا فأمدّ في الأولين وأحذف في الأخريين، ولا آلو ما اقتديتُ به من صلاة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم قال عمر: ذاك الظن بك، أو ظني بك[١٩].

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير عن جابر ابن سمرة قال: شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر فقالوا: لا يحسن يصلي فسأله عمر قال:

* ٣٢٠٣ ــ إني أصلي بهم صلاة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم أركد في الأولين وأحذف في الأخريين. قال: ذاك الظن بك يا أبا إسحاق[٢٠].

جابر بن عبد اللّه، عنه

قال سعد بن أبي وقاص لرجل: لا جمعة لك، فقال رسول اللّه صلّى

(١٨) رواه أحمد في المسند (١:١٧٩)، وهو مكرر ما قبله، وإسناده صحيح.

(١٩) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند (١:١٧٥).

(٢٠) إسناده صحيح، رواه أحمد (١:١٧٩).

الله عليه وسلم: [لم يا سعد؟ فقال: لأنه يتكلم وأنت تخطب] (٢١) فقال رسول الله/ صلّى الله عليه وسلم: ٨٠/ب

* ٣٢٠٤ ــ صدق سعد (٢٢).

كذا رواه أبو يعلى في مسند سعد، عن أبي هشام الرفاعي، عن أبي أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن جابر به، وهذا ينبغي أن يذكر في مسند جابر والله أعلم، وإسناده حَسَن.

* * *

الحسن البصري، عن سعد

قال:

* ٣٢٠٥ ــ أمرنا رسول الله صلّى الله عليه وسلم إذا تغولت الغول أو رأينا الغول ننادي بالأذان.

رواه البزار من حديث يونس وغيره عن الحسن به (٢٣).

حسين ويقال: حسيل بن عبد الرحمن ويقال: عبد الرحمن بن

---

(٢١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٢٢) ذكره الهيثمي وعزاه لأبي يعلى، والبزار، وقال: فيه مجالد بن سعيد، وقد ضعفه الناس، ووثقه الناس في الرواية (مجمع الزوائد: ٢/١٨٥).
وفي كشف الأستار (١:٣٠٨) قال الهيثمي: لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد.
وأورده الحافظ بن حجر في المطالب العالية (١:١٧٢) باللفظ المتقدم، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.
أبو هشام = محمد بن يزيد الرفاعي، ليس بالقوي.
أبو أسامة = حماد بن أسامة: ثقة مجالد: ليس بالقوي، تغير بأخره.

(٢٣) ذكره الهيثمي (١٠:١٣٤)، وقال: «رواه البزار ورجاله ثقات، إلا أن الحسن البصري لم يسمع من سعد فيما أحسب».

حسين، عن سعد بحديث في الفتن كما رواه بسر بن سعيد.

خارجة بن سعد، عن أبيه سعد

حدَّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدَّثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدَّثني أبي، عن الحسن بن زيد، عن خارجة بن سعد، عن أبيه سعد، قال: قال رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم لعلي رضي الله عنه:

* ٣٢٠٦ ـ «لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك»[(٢٤)].

خيثمة، عنه

قال أبو يعلى، حدَّثنا موسى بن محمَّد بن حبان، حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحان، حدَّثنا غسان بن بشر الكاهلي، عن مسلم، عن خيثمة، عن سعد:

* ٣٢٠٧ ـ أن رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم سدَّ أبواب الناس، وفتح باب عليّ، فقال النّاسُ في ذلك، فقال: ما أنا فتحته ولكن اللَّه فتحه.

دينار أبو عبد اللَّه القَرَّاظ

يأتي في الكُنى [ح:٣٣٥٩].

* * *

---

(٢٤) ذكره الهيثمي في الزوائد (٩:١١٥)، وقال: «رواه البزار، وخارجة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

قال البزار في كشف الأستار (٣:١٩٨) بعد أن ذكر الحديث: «لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم روى عن خارجة إلا الحسن».

ذكوان أبو صالح السمَّان، عنه

قال:

* ٣٢٠٨ ــ مَرَّ عليَّ رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم وأنا أدعو بأصبعي، فقال: أَحِّدْ أَحِّدْ.

رواه أبو داود عن زهير بن حرب، والنسائي عن محمد بن عبد اللّه المُخَرَّمي (كلاهما) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عنه [٢٥].

ورواه بعضهم عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة به كما سيأتي [٢٦].

* * *

راشد بن سعد الحمصي، عنه

حدَّثنا عصام بن خالد، حدَّثني أبو بكر يعني ابن أبي مريم، عن راشد ابن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي صلَّى اللّه عليه وسلم إن كان يقول:

* ٣٢٠٩ ــ لا تَعْجز أمتي عند ربي أن يؤخرها نصف يوم. قال وسألت راشداً: هل بلغك ماذا النصف يوم؟ قال: خمسمئة سنة. تفرد به [٢٧].

٨١/أ حدَّثنا أبو اليمان/، حدَّثنا أبو بكر بن عبد اللّه، عن راشد بن سعد،

(٢٥) أبو داود في الصلاة، باب «الدعاء»، والنسائي في باب «النهي عن الإشارة بأصبعين» من كتاب الصلاة.

(٢٦) في مسند أبي هريرة، وراجع فهرس أطراف الأحاديث.

(٢٧) رواه أحمد (١:١٧٠)، وإسناده ضعيف:
أبو بكر بن عبد اللّه بن أبي مريم: ضعيف، لاختلاطه، وسوء حفظه.

عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي صلّى اللّه عليه وسلم أنه قال:

* ٣٢١٠ ـ إني لأرجو أن لا يَعجز أمتي عند ربي أن يؤخرهم نصف يوم، قيل لسعد: وكم نصف يوم قال خمسمئة سنة (٢٨).

* * *

حدَّثنا أبو اليمان، حدَّثنا أبو بكر بن عبد اللّه، عن راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سئل رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم عن هذه الآية ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم﴾ فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم:

* ٣٢١١ ـ أمّا إنها كائنة ولم يأت تأو يلها بعد.

رواه الترمذي عن الحسن بن عرفة عن أبي بكر بن عيَّاش، عن أبي بكر بن عبد اللّه، وهو ابن أبي مريم به وقال غريب (٢٩).

* * *

رُفَيع أبو العالية، عنه

من ادّعى إلى غير أبيه يأتي في ترجمة أبي عثمان عنه (٣٠).

* * *

زياد بن جبير بن حية، عنه

روى أبو داود في الزكاة عن محمد بن سوار المصري، عن عبد السلام ابن حرب، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير، عن سعد بن أبي

(٢٨) رواه أحمد (١:١٧٠)، وإسناده ضعيف، كالذي قبله.
(٢٩) رواه الترمذي في تفسير سورة الأنعام، وإسناده كالسابق سواء.
(٣٠) يأتي في ترجمة أبي عثمان النهدي، عنه، في الحديث (٣٣٦٣).

وقاص، قال: لما بايع رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم النساء، قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مصر، فقالت: يا رسول اللَّه! إنا كلّ على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال:

* ٣٢١٢ ــ الرطب منه تأكلنه وتهدينه (٣١).

قال أبو داود وكذا رواه الثوري عن يونس (٣٢).

* * *

زياد بنِ علاقة، عن سعد

قال أبو عبد الرحمن: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده:

حدَّثني عبد المتعال بن عبد الوهاب، حدَّثني يحيىٰ بن سعد، قال أبو عبد الرحمن: وحدَّثنا سعيد بن يحيىٰ بن سعيد، حدَّثنا أبي، حدَّثنا المجالد، عن زياد بن علاقة، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

لما قدم رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم المدينة جاءته جُهنية، فقالوا: إنك قد نزلت بين أظهرنا، فأَوثق لنا حتى نأتيك وقومنا، فأَوثق لهم فأسلموا.

قال: فبعثنا رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم في رجب ولا تكون مائة، وأمرنا أن نغير على حيّ من بني كنانة إلى جنب جهنية، فأَغرنا عليهم وكانوا كثيراً، فلجأنا إلى جهنية، فمنعونا وقالوا: لم تقاتلون في الشهر الحرام؟ فقال/ بعضنا لبعض: ما ترون؟ فقال بعضنا: نأتي نبي اللَّه صلَّى ٨١/ب

(٣١) أبو داود في الزكاة ــ باب «المرأة تتصدق من بيت زوجها»، حديث (١٦٨٦)، ص (٢: ١٣١).

(٣٢) وقال أبو داود: الرطب: الخبز، والبقلْ، والرطب.

اللَّه عليه وسلم فنخبره، وقال: قوم لا بل نقيم ها هنا، فقلت أنا في أناس معي: لا بل نأتي، عيرَ قريش فنقطعُها فانطلقنا إلى العير، وكان الفيء إذ ذاك من أخذ شيئاً فهو له، فانطلقنا إلى العير وانطلق أصحابنا إلى النّبي صلّى اللَّه عليه وسلم فأخبروه الخبر، فقام غضبان محمّر الوجه فقال: «أذَهَبْتم من عندي جميعاً وجئتم متفرقين.

* ٣٢١٣ ـــ إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة، لأبْعثنَّ عليكم رجلاً ليس بخيركم أصبر على الجوع والعطش، فبعث علينا عبد اللَّه بن جحش الأسدي، وكان أول أمير في الإسلام». تفرد به(٣٣).

زيد بن أسلم، عنه

حدَّثنا سُريج بن النعمان، حدَّثنا عبد العزيز يعني الدَّراوردي، عن زيد بن أسلم، عن سعد بن أبي وقاص، قال قال رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٢١٤ ـــ لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرُ بألسنتها.

تفرد به(٣٤).

زيد أبو عياش

٨٢/أ [يأتي في الجزء الثاني والعشرين إن شاء اللَّه تعالى/](٣٥)

---

(٣٣) أحمد في المسند (١٧٨:١)، وإسناده ضعيف لانقطاعه.
(٣٤) تفرد به أحمد في المسند (١٨٤:١)، والحديث إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن زيد بن أسلم: ثقه، لكنه لم يسمع من سعد، قال الهيثمي في الزوائد (١١٦:٨) «رجاله رجال الصحيح، إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد».
(٣٥) ما بين الحاصرتين ليس في (ب).

بسم اللّه الرحمن الرحيم وبه نستعين

زيد أبو عيّاش، عنه

حدَّث ابن نمير، مالك بن أنس حدَّثني عبد اللّه بن يزيد مولىٰ الأسود ابن سفيان عن أبي عياش بن سعد بن أبي وقاص قال:

* ٣٢١٥ ـ سئل رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم عن الرطب بالتمر فقال أنس تنقص الرطب إذ أيبس قالوا: بلىٰ فكرهه (٣٦).

حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن عبد اللّه بن يزيد عن زيد أبي عياش، قال: سئل سعد بن أبي وقاص عن البيضاء بالسُّلت (٣٧)، فكرهه وقال:

* ٣٢١٦ ـ سمعت رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم يُسأل عن الرطب بالتمر فقال: ينقص إذ أيبس قالوا: نعم قال فلا إذاً (٣٧).

رواه الأربعة من حديث مالك به، وقال الترمذي: حسن صحيح،

---

(٣٦) رواه أحمد (١٧٥:١)، وإسناده صحيح.

(٣٧) (السُّلت) = ضرب من الشعير أبيض لا قشر له.

(٣٧) هذا المتن والإسناد في مسند أحمد (١٧٩:١)، وإسناده صحيح، زيد بن عياش، أبو عياش: ثقة، من شيوخ مالك. والحديث في موطأ مالك، ورواه الشافعي عن مالك في الرسالة، فقرة (٩٠٧).

وروله الحاكم في المستدرك (٣٨:٢-٣٩)، وقال: «هذا حديث صحيح لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن أنس، وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث، إذ لم يوجد في روايته إلا الصحيح، خصوصاً في حديث أهل المدينة، ثم لمتابعة هؤلاءَ الأئمة في روايته عن عبد اللّه بن يزيد، والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش».

وزيد، وثقه ابن حبان، وصحح الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان حديثه هذا.

وزواه أبو داود من حديث يحيىٰ بن أبي كثير، والنسائي من حديث اسماعيل بن أمية، كلاهما عن عبد اللَّه بن يزيد به، ولفظ أبي داود بهذا الإسناد نهىٰ رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر، ورواه أسامة بن زيد عن عبد اللَّه بن يزيد به موقوفاً على سعد(٣٨). [حدث سفيان عن إسماعيل بن أميَّة عن عبد اللَّه بن يزيد، عن أبي عياش قال: سئل سعد عن بيع سلت شعير أو شيء من هذا؟ فقال: سئل النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم عن تمر برطب فقال: تنقص الرطبة إذا يبست؟ قالوا: نعم قال: فلا إذاً] (٣٩).

* * *

السائب بن يزيد، عنه

«صحبتُ سعداً من مكة إلى المدينة فما سمعته يحدث بحديث واحدٍ عن رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم».

رواه ابن ماجة في السنة عن بندار عن ابن مهدي عن موسى عن حمَّاد بن زيد عن يحيىٰ بن سعيد عنه به(٤٠).

* * *

---

(٣٨) أخرجه الأربعة في السنن:
أبو داود في البيوع ــ باب «في التمر بالتمر».
وأخرجه الترمذي في البيوع ــ باب «ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة».
وأخرجه النسائي في البيوع ــ باب «اشتراء التمر بالرطب».
وأخرجه ابن ماجة في التجارات ــ باب «بيع الرطب بالتمر».

(٣٩) ما بين الحاصرتين ليس في نسخة (ب)، والحديث رواه أحمد (١٧٩:١)، وإسناده صحيح.

(٤٠) رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «تعظيم حديث رسول اللَّه ﷺ والتغليظ على من عارضه».

سعيد بن المسيب، عنه

حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد يعني ابن سلمة، حدَّثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك إني أريد أن أسألك عن حديث وأنا أهابُكَ أن أسألك عنه؟ فقال: لا تفعل يا ابن أخي إذا علمتَ أن عندي علما فسلني عنه، ولا تهابني، قال: فقلت قول رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم لعلي حين خلَّفَهُ بالمدينة في غزوة تبوك، فقال سعد: خلف النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم علياً في المدينة في غزوة تبوك فقال: يا رسول اللَّه أتخلفني في الخالفة (٤١) في النساء/ والصبيان فقال: ٨٢/ب

* ٣٢١٨ ـــ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلٰى يا رسول اللَّه! قال: فأدبر عليّ مسرعاً كأني أنظر إلى غبار قدميه يسطع وقد قال حماد فرجع علي مسرعاً (٤٢).

وقد رواه مسلم والنسائي من حديث يوسف بن الماجشون، عن محمد ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيب به.

ورواه النسائي من حديث قتادة، عن سعد به.

وأخرجه الترمذي من حديث يحيٰى بن سعيد الأنصاري، عن سعد به، وقال: حسن صحيح و يستغرب من حديث يحيٰى بن سعيد (٤٣).

* * *

(٤١) (الخالفة) = القاعدة من النساء.

(٤٢) رواه أحمد (١٧٣:١)، وإسناده صحيح.

(٤٣) أخرجه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه».
وأخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «بعث النبي ﷺ يوم الإثنين وصلى على يوم الثلاثاء ـــيعني أسلم وقوله ﷺ له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى».
وأخرجه النسائي في المناقب وفي السير كلاهما في سننه الكبرى.

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيّب، قال سعد بن مالك:

* ٣٢١٩ ــ «جمع لي رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم أبويه يوم أحد» (٤٤).

رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري زاد البخاري وهاشم بن هاشم (كلاهما) عن سعيد بن المسيّب به، وروى عن يحيى بن سعيد، عن علي (٤٥).

* * *

حدَّثنا سويد بن عمرو، حدَّثنا أبان، حدَّثنا يحيى، عن الحضرمي بن لاحق، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك أن رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٢٢٠ ــ لا هامة ولا عدوى ولا طيرة، إن يك ففي المرأة، والفرس، والدار (٤٦).

---

(٤٤) رواه أحمد (١٨٠:١)، وإسناده صحيح، يحيى بن سعيد شيخ أحمد، هو القطان.

(٤٥) أخرجه البخاري في المناقب ــ باب «مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري» وفي المغازي ــ باب ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا واللّه وليهما وعلى اللّه فليتوكل المؤمنون﴾.

وأخرجه مسلم في الفضائل ــ باب «في فضائل سعد بن أبي وقاص رضي اللّه عنه».

وأخرجه الترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء في فداك أبي وأمي».

وأخرجه النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف.

وأخرجه ابن ماجة في السُّنة ــ باب «في فضائل أصحاب رسول اللّه ﷺ».

(٤٦) رواه أحمد بهذا الإسناد في المسند (١٧٤:١)، وإسناده صحيح، سويد بن عمرو الكلبي: ثقة، يكنى أبا الوليد، (كوفي)، كان رجلاً صالحاً، وثقه ابن معين، =

رواه أبو داود في الطبّ عن موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير به [٤٧].

* * *

حدّثنا سويد بن عمرو الكلبي، حدّثنا أبان، حدّثنا يحيى، عن الحضرمي بن لاحق، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٢٢١ ــ إذا كانَ الطاعون بأرض فلا تهبطوا عليه وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه.

تفرَّد به [٤٨].

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن علي بن زيد، سمعت سعيد ابن المسيّب، قال: قلت لسعد بن مالك إنك إنسان فيك حدّة، وأنا أريد أن أسألك فقال: ما هو قال: قلت حديث عليّ قال: فقال إن النبي صلّى اللّه عليه وسلم قال لعلي:

* ٣٢٢٢ ــ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال: رضيت، رضيت ثم قال: بلى، بلى [٤٨].

حدّث سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب،

والعجلي، والنسائي، وابن حبان، وله ترجمة في:
ــ التاريخ الكبير (١١٦:١:٢).
ــ ثقات العجلي (٦٤٢).
ــ ثقات ابن حبان (٢٧٧:٤).

(٤٧) رواه أبو داود في الطب ــ باب «في الطيرة» بالإسناد المذكور.
(٤٨) أحمد في المسند (١٨٦:١)، وإسناده صحيح.
(٤٨) بهذا المتن والإسناد، رواه أحمد (١٧٥:١)، وإسناده صحيح.

عن سعد: أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٢٢٣ ـــ أنت مني بمنزلة هارون من موسى قيل لسفيان: غير أنه لا نبي بعدي؟ قال: قال: نعم (٤٩).

* * *

حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن سعيد بن المسيب، قال: سألت سعد بن أبي وقاص عن الطِّيَرة فانتهرني، وقال: من حدَّثك فكرهت أن أحدثه/ مَن حدَّثني، قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم: ٨٣/أ

* ٣٢٢٤ ـــ لا عَدْوى، ولا طيرة ولا هامَ، إن تكن الطيرة في شيء ففي: الفرس، والدار، والمرأة، وإذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تهبطوا، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه (٥٠).

تفرد به.

* * *

حدَّثنا أبو كامل، حدَّثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا بن شهاب، عن سعيد بن المسيب، سمعت سعد بن أبي وقاص، يقول:

* ٣٢٢٥ ـــ لقد رَدّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتّل، ولو أذن له فيه لاختصينا (٥١).

رواه الجماعة إلا أبا داود من طرق عن الزهري به (٥٢).

---

(٤٩) رواه أحمد (١:١٧٩)، وإسناده صحيح.

(٥٠) مسند أحمد (١:١٨٠)، وإسناده صحيح.

(٥١) رواه أحمد (١:١٨٣)، وإسناده صحيح.

(٥٢) أخرجه البخاري في النكاح ـــ باب «ما يكره من التبتل والخصاء».
وأخرجه مسلم في النكاح ـــ باب «من استطاع منكم الباءة فليتزوج».
وأخرجه الترمذي في النكاح ـــ باب «ما جاء في النهي عن التبتل».
وأخرجه النسائي في النكاح ـــ باب «النهي عن التبتل».
وأخرجه ابن ماجة في النكاح ـــ باب «النهي عن التبتل».

حدَّثنا حجاج، حدَّثنا الليث، حدَّثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، أنه سمع سعد بن أبي وقاص قال:

* ٣٢٢٦ ـ أراد عثمان بن مظعون أن يتبتل فنهاه رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم، ولو أجاز ذلك له لاختصينا (٥٣).

* * *

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد ابن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

* ٣٢٢٧ ـ «لقد ردَّ رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم عن عثمان التبتل، ولو أحله لاختصينا» (٥٤).

حدَّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة وعلي بن زيد بن جُدعان قالا حدَّثنا ابن المسيّب، قال: حدَّثني ابنٌ لسعد بن مالك، حدَّثنا عن أبيه، قال: فدخلتُ على سعد، فقلت حديثاً حدثنيه عنك حين استخلف رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم علياً على المدينة فغضب، وقال: من حدَّثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدَّثني به فيغضب عليه، ثم قال: إن رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً على المدينة فقال عليٌّ لرسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم: يا رسول اللَّه ما كنت أحبّ أن تخرج وجهاً إلاَّ وأنا معك فقال:

* ٣٢٢٨ ـ «أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي» (٥٥).

* * *

(٥٣) مسند أحمد (١:١٧٥).
(٥٤) رواه أحمد (١:١٧٦)، وإسناده صحيح.
(٥٥) رواه أحمد (١:١٧٧)، وإسناده صحيح، وابن سعد هو: عامر بن سعد.

حدَّثنا يعقوب، سمعت أبي يحدّث عن محمد بن عكرمة، عن محمد بن الرحمن، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص أن أصحاب المزارع في زمانٌ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم كانوا يُكرونَ مزارعهم بما يكون على السواقي من الزرع، وما سَعِدَ بالماء مما حول النبت، فجاؤوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم فاختصموا في بعض ذلك.

* ٣٢٢٩ ــ فنهاهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم أن يُكروا بذلك، وقال: أكروا بالذهب والفضة (٥٦).

حدَّثنا يزيد، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن محمد بن عبد الرَّحمن بن أبي كبشة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن مالك، قال:

* ٣٢٣٠ ــ «كنا نُكري الأرض على عهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم بما على السواقي من الزرع/ وبما سَعِدَ بالماء منها، فنهانا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم عن ذلك، وأذِنَ لنا، أو رخَّص بأن نُكريها بالذهب والورق» (٥٧).

٨٣/ب

رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون به، ورواه النسائي عن عبيد اللّه بن سعد بن إبراهيم، عن يعقوب بن إبراهيم به (٥٨).

---

(٥٦) رواه أحمد (١:١٧٨-١٧٩)، وإسناده صحيح، و يعقوب هو ابن ابراهيم بن سعد، له ترجمة في التاريخ الكبير (١:١:١٩٥) ولم يذكر فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان، وسيأتي الحديث من رواية أبي داود والنسائي.

(٥٧) بهذا الإسناد رواه أحمد (١:١٨٢)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٥٨) رواه أبو داود في البيوع ــ باب «في المزارعة»، والنسائي في المزارعة ــ باب «ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع، واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر».

وروي عن سعيد، عن رافع بن خديج (٥٩).

* * *

حدَّث علي بن عبد اللَّه، حدَّثني محمد بن طلحة التيمي، من أهل المدينة حدَّثني أبو سهيل نافع بن مالك، عن سعيد بن المسيب، عن سعد ابن أبي وقّاص، قال قال رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم للعباس:

* ٣٢٣١ ــ «هذا العبّاس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً وأوصلها».

رواه النسائي عن حميد بن مخلد النسائي عن علي بن عبد اللَّه، وهو المديني به (٦٠)

* * *

حديث آخر، عنه، عنه:

أنه قال:

* ٣٢٣٢ ــ ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه، ولقد مكثتُ سبعة أيام، وإني لثلث الإسلام.

رواه البخاري عن إسحاق، عن أبي أسامة، وعن إبراهيم بن موسى عن يحيى بن أبي زائدة (٦١).

ورواه ابن ماجة عن مسروق بن المرزبان عن يحيى بن أبي زائدة

---

(٥٩) تقدم في مسند رافع بن خديج، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٦٠) رواه النسائي في المناقب من «سننه الكبرى» على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:٢٨٨).

(٦١) رواه البخاري في المناقب ــ باب إسلام سعد بن أبي وقاص ــ رضي اللَّه عنه.

كلاهما عن هاشم بن هاشم عن سعيد عن سعد به(٦٢).

* * *

حديث آخر:

رواه البزار من حديث أسامة بن قيس عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن سعيد بن سعد أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٢٣٣ ــ لأعطين الراية رجلاً يحبه اللّه ورسوله فأعطاها علياً(٦٣).

* * *

حديث آخر:

رواه البزار من حديث سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد، عن سعد، قال: قلت يا رسول اللّه من أنا؟ قال:

* ٣٢٣٤ ــ أنت سعد بن مالك بن وهب بن عبد مناف من قال غير هذا فعليه لعنة اللّه(٦٤).

* * *

حديث آخر:

قال البزار، حدَّثنا عباد بن يعقوب، حدَّثنا علي بن هاشم بن الشريد، حدَّثنا عبد الرحمن بن عبد اللّه بن دينار عن أبي سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد قال: دخلتُ على رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم والحسن والحسين يلعبان على بطنه، فقلت: أتحبّهما؟ فقال:

---

(٦٢) أخرجه ابن ماجة في المقدمة ــ باب فضائل أصحاب رسول اللّه ﷺ.

(٦٣) ذكره الهيثمي (١٠٧:٩)، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

(٦٤) ذكره الهيثمي (١٥٣:٩)، وقال: «رواه الطبراني والبزار مسنداً، ومرسلاً، ورجال المسند وثقوا».

* ٣٢٣٥ ـــ وما لي لا أحبّها، هما ريحانتاي.

ثم قال: تفرد به عباد بن سليمان (٦٥).

* * *

سليمان بن أبي عبد اللَّه، عنه

حدَّثنا عفان، حدَّثنا جرير بن حازم، عن يَعلَى بن حكيم، عن سليمان بن أبي عبد اللَّه، قال: رأيت سعد بن أبي وقاص أخذ رجلاً يصيد في حرم/ المدينة الذي حرم رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم فسلبه ثيابه، فجاء مواليه، فقال: ٨٤/أ

* ٣٢٣٦ ـــ إن رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم حرَّم هذا الحرم، وقال: من رأيتموه يصيد فيه شيئاً فله سَلَبُه، فلا أردّ عليكم طعمةً أطعمنيها رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم، ولكنكم إن شئتم أعطيتكم ثمنه (٦٦).

أعطيكم رواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن جرير بن حازم به (٦٧).

* * *

شريح بن عبيد الحضرمي، أبو الصلت الحمصي، عنه

قال أبو داود في الملاحم: عن عمرو بن عثمان، حدَّثنا أبو المغيرة،

(٦٥) ذكره الهيثمي (٩:١٨١)، وقال: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح».

(٦٦) رواه أحمد (١:١٧٠)، وإسناده صحيح، سليمان بن أبي عبد اللَّه: وثقه ابن حبان، وقال الذهبي: «تابعي وثق».

(٦٧) أبو داود في الحج ـــ باب في «تحريم المدينة».

وحدَّثني صفوان، عن شريح بن عبيد، عن سعد بن أبي وقاص، عن رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم أنه قال:

* ٣٢٣٧ ـــ إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم، قيل لسعد: وكم نصف يوم؟ قال: خمسمائة سنة. وقد تقدم مثله عن راشد بن سعد عنه (٦٨).

* * *

شريح بن هانيء بن يزيد بن نهيك الكندي الكوفي، عنه

روىٰ مسلم والنسائي من حديث سفيان الثوري، وإسرائيل، وابن ماجة من حديث قيس بن الربيع (ثلاثتهم) عن المقدام بن شُريح، عن سعد بن أبي وقاص:

* ٣٢٣٨ ـــ في قوله تعالى: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي﴾ (٦٩).

نزلت في ستة: أنا، وابن مسعود منهم، ورجل من هذيل، ورجلين نسيت أسماءهما، قال المشركون: انظروا يُدنا هؤلاء دوننا، فوقع في نفس رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم وحدَّث به نفسه، فأنزل اللَّه عزَّ وجل: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي﴾ الآية (٧٠).

حديث آخر:

رواه البزار من حديث قيس، عن المقدام، عن أبيه، عن سعد:

---

(٦٨) رواه أبو داود في الملاحم ـــ باب «قيام الساعة»، وقد تقدم في الحديث (٣١٨٦).

(٦٩) الآية الكريمة (٥٢) من سورة الأنعام.

(٧٠) رواه مسلم في فضل سعد بن أبي وقاص، والنسائي في المناقب من سننه الكبرىٰ، وابن ماجة في الزهد في باب «مجالسة الفقراء».

* ٣٢٣٩ ــ كان النَّاس يسألون النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم عن الشيء، وهو حلال فلا يزالون يسألون فيه حتى يحرم عليهم(٧١).

* * *

ابنه عامر بن سعد، عنه

حدَّثنا أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد، حدَّثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، أن أخاه عمر انطلق إلى سعد في غنم له خارجاً من المدينة فلما رآه سعد قال: أعوذ باللَّه من شر هذا الراكب فلما أتاه قال: يا أبه! أرضيت أن تكون أعرابياً في غنمك والنَّاس يتنازعون في الملك بالمدينة فضرب سعد صدر عمر، وقال: اسكت فإني سمعت رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم يقول:

* ٣٢٤٠ ــ إن اللَّه يحب العبد التقي الغنّي الخفّي(٧٢).

رواه مسلم في آخر الكتاب عن إسحاق بن إبراهيم وعباس العنبري/، كلاهما عن أبي بكر الحنفي به. ٨٤/ب

* * *

حدَّثنا أبو عامر، حدَّثنا فُليحَ بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن ــ يعني ابن عمر ــ قال: حدَّث عامرُ بن سعد عمرَ بن عبد العزيز، وهو أمير على

(٧١) ذكره الهيثمي (١٥٨:١)، وقال: «رواه البزار، وفيه: قيس بن الربيع، وثقه شعبة، وسفيان، وضعفه أحمد، ويحيى بن معين، وغيرهما».

(٧٢) رواه أحمد (١٦٨:١)، وإسناده صحيح، أبو بكر الحنفي: بصري، ثقة من شيوخ أحمد، وبكير بن مسمار، وثقه العجلي (١٧١)، وابن حبان (١٠٥:٦)، وله ترجمة في التاريخ الكبير (١١٣:٢:١)، والتهذيب (٤٩٥:١).

(٧٣) رواه مسلم في آخر كتاب الزهد ــ باب «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»، الحديث (١١)، ص (٢٢٧٧:٤).

المدينة: أن سعداً قال: قال رسول اللنه صلّى اللّه عليه وسلم:

* ٣٢٤١ ــ من أكل سبع تمرات عجوه ما بين لابتي المدينة على الريق، لم يضره يومه ذلك شيء حتى يمسي، وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح، فقال عمر: انظر يا عامر ما تحدّث عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم، فقال: أشهد ما كذبت على سعد، وما كذب سعد على رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم (٧٤).

رواه مسلم عن القعنبي، عن سليمان بن بلال، عن عبد اللّه بن عبد الرّحمن به (٧٥).

وأخرجاه في الصحيحين، وأبو داود، والنّسائي، من طرق عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد به (٧٦).

* * *

حدّثنا أبو عامر، حدّثنا عبد اللّه بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد:

* ٣٢٤٢ ــ أن سعداً ركب إلى قصره بالعقيق فوجد غلاماً يخبط شجراً أو يقطعه فسلبه فلما رجع سعد جاء أهل الغلام فكلموه أن يردّ ما أخذ من غلامهم فقال: معاذ اللّه أن أرد شيئاً نفلنيه رسول اللّه صلّى اللّه

---

(٧٤) رواه أحمد (١٦٨:١)، وإسناده صحيح.

(٧٥) هذه الرواية عند مسلم في الأطعمة ــ باب «فضل تمر المدينة».

(٧٦) أخرجه البخاري في الأطعمة ــ باب «أكل الجمّار».

وأخرجه مسلم في الأطعمة ــ باب «فضل تمر المدينة».

وأخرجه أبو داود في الطب ــ باب «في تمر العجوة».

وأخرجه النسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما ذكره المزي من تحفة الأشراف.

عليه وسلم وأبى أن يردّه عليهم(٧٧). رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد (كلاهما) عن أبي عامر به(٧٨).

* * *

حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا يزيد بن أبي حبيب، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جدّه عن رسولِ اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم، قال:

* ٣٢٤٣ ــ لو أن ما يُقِلّ ظُفُرٌ مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطّلع، فبدا سواده لَطَمَسَ ضوؤه ضوء الشمس، كما تطمس الشمسُ ضوء النجوم(٧٩).

رواه الترمذي عن سويد، عن ابن المبارك، عن ابن لهيعة به، وقال: غريب لا نعرفه إلاّ من حديثه(٨٠).

حدّثنا أبو سلمة الخزاعي، حدّثنا عبد اللَّه بن جعفر، عن إسماعيل ابن محمد، عن عامر بن سعد، قال:

* ٣٢٤٤ ــ ألحدوا لي لحداً، أو انصبوا عليّ اللّبن نصباً كما صنع رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم(٨١).

رواه مسلم، والنسائي، وابن ماجة من حديث عبد اللَّه بن جعفر

---

(٧٧) رواه أحمد (١:١٦٨)، وإسناده صحيح، عبد اللَّه بن جعفر: ثقة، وثقه: أحمد، وغيره، وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص: تابعي، ثقة، حجة.

(٧٨) رواه مسلم في المناسك ــ باب «فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة».

(٧٩) رواه أحمد (١:١٦٩) وإسناده صحيح.

(٨٠) الترمذي في صفة الجنة ــ باب «ما جاء في صفة أهل الجنة».

(٨١) رواه أحمد (١:١٦٩)، وإسناده صحيح، أبو سلمة الخزاعي، هو منصور بن سلمة، البغدادي الحافظ.

المسوري (٨٢).

حدَّثنا ابن مهدي، حدَّثنا عبد اللَّه بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن أبيه، عن سعد، فذكر مثله، ووافقه أبو سعيد على عامر بن سعد كما قال الخزاعي (٨٣).

حدَّثنا إسحاق بن عيسى، حدَّثنا مالك يعني ابن أنس، عن سالم أبي النضر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت أبي يقول:

* ٣٢٤٥ ــ ما سمعت رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم يقول لحي من/ النَّاس يمشي إنه في الجنة إلا لعبد اللَّه بن سلام (٨٤). ١/٨٥أ

رواه البخاري عن عبد اللَّه بن يوسف عن مالك، ومسلم عن زهير بن حرب عن إسحاق بن عيسى عن مالك، والنسائي عن عمرو بن منصور، عن أبي مسهر، عن مالك به (٨٥).

* * *

حدَّثنا عبد الرَّحمن بن مهدي، عن وهب، عن أبي واقد الليثي، عن عامر بن سعد، عن أبيه أن النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم قال:

---

(٨٢) مسلم في الجنائز ــ باب «في اللحد، ونصب اللَّبن على الميت» عن يحيى بن يحيى.
النسائي في الجنائز ــ باب اللحد والشق، وفي الوفاة من السنن الكبرىٰ عن هارون بن عبد اللَّه.
ابن ماجة في الجنائز ــ باب «استحباب اللحد».

(٨٣) رواه أحمد (١٦٩:١)، وإسناده صحيح.

(٨٤) رواه أحمد (١٦٩:١)، وإسناده صحيح، وليس في موطأ مالك.

(٨٥) البخاري في فضل عبد اللَّه بن سلام ــ من كتاب المناقب عن عبد اللَّه بن يوسف.
مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل عبد اللَّه بن سلام ــ رضي اللَّه عنه.
النسائي في المناقب من سننه الكبرىٰ على ما في تحفة الأشراف (٢٩٣:٣).

* ٣٢٤٦ ـ تقطع اليد في ثمن المجن (٨٦).

رواه ابن ماجة من حديث وهيب، عن أبي واقد، واسمه صالح بن محمد بن زائدة به (٨٧).

* * *

حدَّثنا حسين بن محمد، حدَّثنا الفضل بن سليمان، حدَّثنا محمد بن أبي يحيى، عن أبي إسحاق بن سالم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال:

* ٣٢٤٧ ـ ما بين لابتي المدينة حرام قد حرّمه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم كما حرّم إبراهيم مكة، اللَّهم اجعل البركة فيها بركتين وبارك لهم في صاعهم ومدّهم.

تفرد به من هذا الوجه (٨٨).

وقد رواه مسلم في وجه آخر نحوه.

حدث علي بن إسحاق، حدَّثنا عبد اللَّه، حدَّثنا ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه عن جدّه عن النبي صلّى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٢٤٨ ـ لو أن ما يُقلّ ظُفُر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع فبدت

---

(٨٦) رواه أحمد (١٦٩:١)، وإسناده ضعيف، أبو واقد الليثي: مدني ضعيف الحديث، قال البخاري في التاريخ (٢٩١:٢:٢): «منكر الحديث»، وضعفه يحيى (٢٦٥:٢)، والعقيلي (٢٠٢:٢)، وابن حبان (٣٦٧:١).

(٨٧) أخرجه ابن ماجة في الحدود ـ باب «حد السارق» عن محمد بن بشار.

(٨٨) رواه أحمد (١٦٩:١)، وإسناده صحيح، أبو إسحاق بن سالم: هو إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التيمي: ثقة. تهذيب التهذيب (١٢٠:١-١٢١)، والتاريخ الكبير (١: ١: ٢٩١-٢٩٢).

أساوره لطمسَ ضوءه ضوء الشمس، كما تطمس الشمس ضوء النجوم (٨٩).

* * *

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه أن النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم قال له:

* ٣٢٤٩ ــ إنك مهما أنفقت على أهلك من نفقةٍ فإنك تؤجر فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك (٩٠).

* * *

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا مسعر، وسفيان، عن سعد بن إبراهيم، قال سفيان: عن عامر بن سعد، وقال مسعر: عن بعض آل سعد، عن سعد أن النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم دخل عليه يعوده وهو مريض بمكة، فقال: يا رسول اللَّه أوصي بمالي كله؟ قال: لا، قلت: فبالشطر؟ قال: لا، قلت: فبالثلث؟ قال:

* ٣٢٥٠ ــ الثلث، والثلث كثير أو كثير، إنك إن تدع وارثك غنياً خيراً من أن تدعه فقيراً يتكفف الناس، وإنك مهما أنفقت على أهلك من نفقة فإنك تؤجر فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك قال: ولم يكن له يومئذ إلا ابنة، فذكر سعد الهجرة فقال: يرحم اللَّه ابن عفراء ولعلّ اللَّه أن يرفعك حتى ينتفع بك قوم، و يضر بك آخرين (٩١).

---

(٨٩) المسند (١:١٧١).

(٩٠) رواه أحمد (١:١٧٢)، وإسناده صحيح.

(٩١) رواه أحمد (١:١٧٣)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث سفيان الثوري، به(٩٢).

* * *

٨٥/ب حدَّث عبد الرحمن بن مهدي وأبو سعيد قالا، حدَّثنا عبد اللّه/ بن جعفر عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: كان رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم وقال أبو سعيد:

* ٣٢٥١ ــ رأيت رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خدّه ويسلم عن يساره حتى يرى بياض خدّه(٩٣).

رواه النسائي من حديث عبد اللّه بن جعفر هذا وهو المسوري وليس بالمدني، ذلك ضعيف. قاله النسائي، ورواه ابن ماجة من حديث مصعب بن ثابت الزبيري، كلاهما عن إسماعيل بن محمد بن سعد به(٩٤).

* * *

حدَّث عبد الرحمن، عن سفيان، عن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: جاء النبي صلَّى اللّه عليه وسلم يعوده وهو بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، فقال النبي صلَّى اللّه عليه وسلم:

* ٣٢٥٢ ــ يرحم اللّه سعد بن عفراء يرحم اللّه سعد بن عفرا ولم

---

(٩٢) البخاري في الوصايا ــ باب «أن يترك ورثته أغنياء، وفي النفقات ــ باب «فضل النفقة على الأهل».
مسلم في الوصايا باب «لا وفاء لنذر في معصية اللّه ولا فيما لا يملك العبد».
النسائي في الوصايا ــ باب «الوصية بالثلث».

(٩٣) مسند أحمد (١٨١:١).

(٩٤) مسلم في الصلاة ــ باب «السلام للتحلل من الصلاة عند فراغها».
النسائي في الصلاة ــ باب السلام ــ.
ابن ماجة في الصلاة ــ باب «التسليم».

يكن له إلاّ ابنة واحدة فقال: يا رسول اللّه أوصي بمالي كلّه قال: لا قلت فبالنصف قال: لا قال: فبالثلث قال: الثلث والثلث كثير إنك إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم، إنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في إمرأتك ولعلّ اللّه إن رفعك ينتفع بك ناس ويُضرُّ بك آخرون (٩٥).

* * *

حدَّث يعلى، حدَّثنا حسن عثمان بن حكيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، قال: أقبلنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حتى مررنا على مسجد بني معاوية، فدخَل فصلى ركعتين وصلينا معه وناجى ربه عز وجلّ طويلاً، قال:

* ٣٢٥٣ ــ سألت ربي ثلاثاً: سألت أن لا يهلك أمتي بالغَرَق فأعطانيها، وسألت أن لا يهلك أمتي بالسنَّة فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم، فمنعنيها (٩٦).

* * *

رواه مسلم من حديث عثمان بن حكيم به (٩٧).

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٢٥٤ ــ إن من أكبرْ المسلمين في المسلمين جُرماً رجلاً سأل عن شيء ونقَّر عنه حتى أنزل في ذلك الشيء تحريم من أجل مسألته (٩٨).

---

(٩٥) رواه أحمد (١:١٧٣)، وإسناده صحيح.

(٩٦) رواه أحمد (١:١٧٥)، وإسناده صحيح و يعلى هو: ابن عبيد الطنافسي: ثقة، روى له الجماعة.

(٩٧) رواه مسلم في الفتن، باب «هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض».

(٩٨) رواه أحمد (١:١٧٦)،وإسناده صحيح.

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، من حديث الزهري به (٩٩).

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد،
٨٦/أ /ابن أبي وقاص، عن أبيه قال: أعطىٰ النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم رجالاً ولم يعط رجلاً منهم شيئاً فقال سعد: يا نبي اللَّه أعطيت فلاناً وفلاناً ولم نعط فلاناً شيئاً وهو مؤمن فقال النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم أو مسلم حتىٰ أعادها سعد ثلاثاً والنبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم يقول: أو مسلم ثم قال النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم:

* ٣٢٥٥ ــ إني لأعطي رجالاً وأدع من هو أحبّ إليَّ منهم فلا أعطيه شيئاً مخافة أن يكبوا في النار علىٰ وجوههم (١٠٠).

رواه البخاري ومسلم، وأبو داود، والنسائي من حديث الزهري به (١٠١).

* * *

(٩٩) أخرجه البخاري في الاعتصام ــ باب «ما يكره من كثرة السؤال إلخ».
وأخرجه مسلم في «فضائل النبي ﷺ» ــ باب «توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله».
وأخرجه أبو داود في السُّنة ــ باب «لزوم السُّنة».

(١٠٠) رواه أحمد (١٧٦:١)، وإسناده صحيح.

(١٠١) أخرجه البخاري في الإيمان ــ باب «إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة»، وفي الزكاة ــ باب «قوله تعالى ﴿لا يسألون الناس إلحافاً﴾.
وأخرجه مسلم في الإيمان ــ باب «تأليف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه والنهي عن القطع بالإيمان من غير دليل قاطع».
وفي الزكاة ــ باب «إعطاء من يخاف على إيمانه».
وأخرجه أبو داود في السُّنة ــ باب «الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه».
وأخرجه النسائي في الإيمان ــ باب «الحلف بملّة سوى الإسلام»، وفي التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف.

حدَّث عبد الرزاق، حدَّثنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

* ٣٢٥٦ ــ أمر رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم بقتل الوزغ وسماه فويسقاً[١٠٢].

رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل، ومسلم عن إسحاق بن ابراهيم[١٠٣]، وعبد بن حميد (ثلاثتهم) عن عبد الرزاق به، ورواه يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة كما سيأتي.

* * *

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: كنت مع رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم في حجة الوداع فمرضت مرضاً أشفيت علىٰ الموت، فعادني رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فقلت: يا رسول اللّٰه إن لي مالاً كثيراً وليس يرثني إلا ابنة لي أفأوصي بثلثي مالي؟ قال: لا، قلت: بشطر مالي؟ قال: لا، قلت: بثلث مالي؟ قال: الثلث، والثلث كثير.

* ٣٢٥٧ ــ إنك يا سعد إن تدع ورثتك أغنياء خير لك من أن تدعهم عالة يتكففون الناس، إنك يا سعد لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه اللّٰه إلا أجرت عليها حتىٰ اللقمة تجعلها في في امرأتك. قال: قلت يا رسول اللّٰه أخَلَّف بعد أصحابي؟ قال: إنك لن تتخلَّف فتعمل عملاً تبتغي به وجه اللّٰه إلا ازددت بهَا درجة ورفعةً، ولعلك تخلف حتىٰ ينفع اللّٰه بك أقواماً و يضرّ بك آخرين، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم علىٰ أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثىٰ له رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم وكان مات بمكة[١٠٣].

---

(١٠٢) مسلم في الحيوان ــ باب «استحباب قتل الوزغ».
أبو داود في الأدب ــ باب «في قتل الوزغ».

(١٠٣) رواه أحمد (١:١٧٦)، وإسناده صحيح.

رواه الجماعة من حديث الزهري (١٠٤).

* * *

حدَّث يزيد بن هارون، حدَّثنا محمد بن إسحاق، عن داود بن عامر، ابن سعد بن مالك، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٢٥٨ ــ إنه لم يكن نبيٌّ إلا وصف الدجال لأمته، ولأصفنه صفة لم يصفها أحد كان قبلي: إنه أعور واللّٰه عزَّ وجَل ليس بأعور. تفرد به (١٠٥).

* * *

حدَّثنا عبد الملك بن عمر، حدَّثنا فليح، عن عبد اللّٰه بن عبد الرحمن، عن معمر، قال حدَّث عامر بن سعد عمرَ بن /عبد العزيز وهو أمير علىٰ المدينة أن سعداً، قال: قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم: ٨٦/ب

* ٣٢٥٩ ــ من أكل سبع تمرات عجوة ما بين لابتي المدينة حين يصبح لم يضره يومه ذلك شيء حتىٰ يمسي.

قال: فليح وأظنه قد قال وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتىٰ يصبح.

---

(١٠٤) أخرجه البخاري في المغازي ــ باب «حجة الوداع» وفي الدعوات ــ باب «الدعاء يرفع الوباء والوجع».
وأخرجه مسلم في الوصايا ــ باب «الوصية بالثلث».
وأخرجه أبو داود في الوصايا ــ باب «ما جاء في ما لا يجوز للموصي في ماله».
وأخرجه النسائي في الوصايا ــ باب «الوصية بالثلث».
وأخرجه الترمذي في الوصايا ــ باب «الوصية بالثلث».

(١٠٥) أحمد في المسند (١:١٧٦)، وإسناده صحيح.

فقال: فقال: عمر يا عامر أنظر ما تحدّث عن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم؟ قال عامر: واللّٰه ما كذبت علىٰ سعد، وما كذب سعد علىٰ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم (١٠٦).

* * *

حدَّث اسحاق بن عيسى، حدَّثنا مالك يعني ابن أنس، حدَّثنا أبو النضر، عن عامر بن سعد، قال: سمعت أبي يقول:

* ٣٢٦٠ ــ ما سمعت النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم يقول لحي يمشي إنه في الجنة إلا لعبد اللّٰه بن سلام (١٠٧).

* * *

حدَّثنا هارون بن معروف، فسمعته أنا من هارون قال، حدَّثنا عبد اللّٰه بن وهب، حدَّثني مخرمَة، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم أو كان أحدهما أفضل من الآخر فتوفىٰ الذي هو أفضلهم ثم عمّر الآخر بعده أربعين ليلة ثم توفىٰ فذكر لرسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فضل الأوّل علىٰ الآخر فقال: ألم يكن يصلي قالوا بلىٰ يا رسول اللّٰه وكان لا بأس به فقال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٢٦١ ــ ما يدريكم ماذا بلغت به صلاته، ثم قال عند ذلك: إنما مثل الصلاة كمثل نهرٍ جارٍ بباب رجل غَمْرٍ عَذْبٍ، يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فماذا ترون يبقي ذلك من درنه. تفرد به (١٠٨).

* * *

(١٠٦) أخرجه أحمد (١:١٧٧).

(١٠٧) المسند (١:١٧٩) و(١:١٧٧).

(١٠٨) أحمد في المسند (١:١٧٧)، وإسناده صحيح، هارون بن معروف المروزي: ثقة=

حدَّثنا ابن أبي عدي، عنِ ابن إسحاق، و يعقوب، حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدَّثني عبد اللّٰه بن محمد، قال يعقوب: ابن أبي عتيق عن عامر بن سعد، حدَّثه عن أبيه سعد، قال: سمعت رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم يقول:

* ٣٢٦٢ ــ إذا تَنخَّم أحدكم في المسجد فليغيب نخامته أن تصيب جلد مؤمن، أو ثوبه فتؤذيه. تفرد به (١٠٩).

* * *

حدَّثنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه يبلغ به النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٢٦٣ ــ أعظم المسلمين في المسلمين جرماً من سأل عن أمر لم يُحرَّم، فحرّم علىٰ الناس من أجل مسألته (١١٠).

* * *

حدَّثنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه: مرضت بمكة عام الفتح مرضاً شديداً أشفيت منه علىٰ الموت، فأتاني رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم يعودني، قلت: يا رسول اللّٰه! إن لي مالاً كثيراً وليس يرثني إلا ٱبنتي أفأتصدّق بثلثي مالي؟ قال سفيان مرة أتصدّق بمالي كله، قال: لا. قال: أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال: لا، قلت فبالشطر؟ قال: لا قلت فبالثلث؟ قال: الثلث والثلث كثير/

ثبت من شيوخ أحمد. ومخرمة هو: ابن بكير الأشج.

(الغمر) = الكثير، أي يغمر من دخله و يغطيه.

(الدرن) = الوسخ.

(١٠٩) أحمد في المسند (١:١٧٩)، وإسناده صحيح.

(١١٠) رواه أحمد (١:١٧٩)، وإسناده صحيح.

* ٣٢٦٤ ـــ إنك إن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكفّفون الناس، إنك لن تنفق نفقةً إلاّ أُجرت فيها حتىٰ اللقمة ترفعها إلىٰ في امرأتك. قلت: يا رسول اللّه! أُخَلَّف عن هجرتي؟ قال: إنك لن تخلّف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه اللّه إلا ازددت به رفعةً ودرجةً، ولعلّك أن تخلف حتىٰ ينتفع بك أقوام ويُضرّ بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم علىٰ أعقابهم لكن البائس: سعد بن خَوْلة يرثي له أن مات بمكة(١١١).

* * *

حدَّثنا يحيىٰ، حدَّثنا محمد بن عمر وقال: حدَّثني مصعب بن ثابت عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد بن مالك، قال:

* ٣٢٦٥ ـــ كان النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتىٰ يرىٰ بياض خدّه(١١٢)

* * *

حدَّثنا يونس بن محمد، حدَّثنا ليث عن الحكيم بن عبد اللّه بن قيس، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه عن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم، أنه قال:

* ٣٢٦٦ ـــ من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيت باللّه ربّاً وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً غفر له ذنبه(١١٣).

* * *

(١١١) مسند أحمد (١٧٩:١)، وإسناده صحيح.

(١١٢) مسند أحمد (١٨٦:١) وإسناده ضعيف لضعف مصعب بن ثابت.

(١١٣) رواه أحمد (١٨١:١)، وإسناده صحيح.

حدَّثنا قتيبة، قال: عن الحكم بن عبد اللّه بن قيس.

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، عن قتيبة، ومسلم أيضاً، وابن ماجة عن محمد بن رمح (كلاهما) عن الليث به (١١٤).

حدَّثنا ابن نمير، عن عثمان يعني ابن حكيم، قال: أخبرني عامر بن سعد عن أبيه، قال: قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٢٦٧ ــ إني أحرّم ما بين لابتي المدينة: أن يقطع عِضاهُها، أو أن يقتلَ صيدها، وقال: المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يخرجُ منها أحد رغبة عنها إلاّ أبدل اللّه فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحدٌ علىٰ لأْوائها وجهدها إلا كنت له شهيداً، أو شفيعاً يوم القيامة (١١٥).

رواه مسلم، والنسائي من حديث عثمان بن حكيم (١١٦).

* * *

حدَّثنا ابن نمير، عن عثمان، أخبرني عامر بن سعد، عن أبيه، أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم أقبل ذات يوم من العالية حتىٰ إذا مرّ بمسجد بني معاوية دخل فركع ركعتين وصلينا معه ودعا ربّه طويلاً، ثم انصرف إلينا فقال:

---

(١١٤) مسلم في الصلاة ــ باب «القول مثل قول المؤذن».
أبو داود في الصلاة ــ باب «ما يقول إذا سمع المؤذن».
الترمذي في الصلاة ــ باب «ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن من الدعاء».
النسائي في باب الدعاء عند الأذان.
ابن ماجة في الصلاة ــ باب ما يقول إذا أذن المؤذن.

(١١٥) رواه أحمد (١:١٨١)، وإسناده صحيح.
(العضاه) = كل شجر عظيم له شوك.
(اللأواء) = الشدة، وضيق المعيشة.

(١١٦) رواه مسلم في المناسك باب «فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها البركة».
ورواه النسائي في المناسك من سننه الكبرىٰ.

* ٣٢٦٨ ــ سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنين ومنعني واحداً: سألت ربي أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها(١١٧).

* * *

حدَّثنا يزيد، حدَّثنا محمد بن إسحاق، عن داود بن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه/، عن جدّه، قال: قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم: ٨٧/ب

* ٣٢٦٩ ــ لأصفنّ الدجال صفة لم يصفها من كان قبلي إنه أعور، واللّٰه ليس بأعور(١١٨).

* * *

حدَّثنا يزيد، حدَّثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عامر بن سعد ابن مالك، عن أبيه، عن النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم: أنه أتاه رَهْط، فسألوه فأعطاهم إلا رجلاً منهم، قال سعد: فقلت: يا رسول اللّٰه! أعطيتهم، وتركت فلاناً، واللّٰه لا أراه مؤمناً! فقال النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم: أو مسلماً؟ فردد سعد ذلك ثلاثاً (مؤمناً) وردَّد النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم: أو مسلماً، فقال النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم في الثالثة:

* ٣٢٧٠ ــ إني لأعطي الرجل العطاء لَغَيْرُهُ أحبّ إليَّ منه تخوفاً أن يكبه اللّٰه علىٰ وجهه في النار(١١٩).

* * *

حدَّث حسين بن محمد، حدَّثنا جرير يعني ابن حازم، عن عمّه: جرير يعني ابن زيد، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

---

(١١٧) رواه أحمد (١٨١:١-١٨٢)، وإسناده صحيح.

(١١٨) مسند أحمد (١٨٢:١).

(١١٩) رواه أحمد (١٨٢:١) وإسناده صحيح.

قلت يا رسول الله! أوصي بمالي كله؟ قال: لا، قلت: فثلثيه؟ قال: لا، قلت: فنصفه؟ قال: لا، قلت فالثلث؟ قال: الثلث، والثلث كثير:

* ٣٢٧١ ــ أحدكم يدع أهله بخيرٍ خير له من أن يدعهم عالةً على أيدي الناس(١٢٠).

* * *

حدَّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدَّثنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا إسماعيل بن محمّد بن عامر بن سعد: أن سعداً قال في مرضه:

* ٣٢٧٢ ــ إذا أنا متّ فالحدوا لي لحداً، أو اصنعوا بي مثل ما صُنع برسول الله صلى الله عليه وسلم(١٢١).

* * *

حدَّث عفان، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد، حدَّثنا عثمان بن حكيم، حدَّثني عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣٢٧٣ ــ إني أحرّم ما بين لابتي المدينة، كما حرّم إبراهيم حَرَمه، لا يُقطع عِضَاهها، ولا يُقتل صيدها، ولا يَخْرج منها أحد رغبة عنها إلا أبدلها الله خيراً منه، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يريدهم أحدٌ بسوء إلاّ أذابه الله ذَوْب الرصاص، أو ذوب الملح في الماء(١٢٢).

* * *

حدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن

(١٢٠) رواه أحمد (١٨٤:١) وإسناده صحيح.

(١٢١) رواه أحمد (١٨٤:١)، وإسناده صحيح.

(١٢٢) رواه أحمد (١٨٥:١)، وإسناده صحيح.

مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم يقول له وخَلَّفَه في بعض مغازيه، فقال عليٌّ: يا رسول اللَّه أتخلّفني مع النساء والصبيان! فقال: يا عليّ:

* ٣٢٧٤ ــ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي؟

وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ اللَّه ورسوله، ويحبه اللَّه ورسوله فتطاولنا لها، وقال: ادعوا لي علياً، فأُتي به أرْمَدَ فبصق في عينه، ورفع الرايةَ إليه، ففتح اللَّه عليه، ولما نزلت هذه الآية ﴿ نَدْعُ أبناءنا وأبناءكم، ونساءنا ونساءكم﴾[١٢٣]، دعا رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم علياً وفاطمة وحَسَناً وحُسيناً، فقال: ٨٨/أ

* ٣٢٧٥ ــ «هؤلاء أهلي»[١٢٤].

رواه الترمذي مسلم عن قتيبة زاد مسلم محمد بن رمح كلاهما عن حاتم به[١٢٥].

* * *

حدَّثنا يزيد، حدَّثنا أبو معشر، عن موسى بن عقبة، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

* ٣٢٧٦ ــ رأيت رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم يسلم عن يمينه

---

(١٢٣) الآية (٦١) من سورة آل عمران.

(١٢٤) رواه أحمد (١٨٥:١)، وإسناده صحيح، حاتم بن إسماعيل المدني: ثقة، مأمون، كثير الحديث.

(١٢٥) رواه الترمذي في التفسير، تفسير سورة آل عمران، عن قتيبة.

وعن شماله[١٢٦].

* * *

حدَّثنا رَوْح حدَّثنا ابن عون، عن محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

* ٣٢٧٧ ــ لما كان يوم الخندق ورجل يتَّرسُ جعل يقول بالترس هكذا، فوضعه فوقَ أنْفِهِ، ثم يقول: هكذا فوضعه فوق أنفه، ثم يقول: هكذا يُسَفِّلُه بعدُ، قال: فأهويتُ إلى كنانتي فأخرجتُ منها سهماً مدمّاً، فوضعْته في كبد القوس، فلمّا قال هكذا، يُسَفِّلُ الترسَ، رميتُ، فما نيستُ وَقْعَ القِدْح علىٰ كذا وكذا من الترس، قال: وسقط فقال برجله! فضحكَ نبيّ اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم، أحسبه قال: حتىٰ بدت نواجذه، قال: قلت: لم؟ قال: لفعل الرجل[١٢٧].

رواه الترمذي في الشمائل عن بندار، عن الأنصاري عن ابن عون به[١٢٨].

* * *

(١٢٦) رواه أحمد (١٨٦:١)، وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر: نجيح بن عبد الرحمن السندي.

(١٢٧) رواه أحمد (١٨٦:١)، وإسناده صحيح، محمد بن محمد بن الأسود الزهري: من بني زهرة، له ترجمة في التهذيب (٤٣١:٩) فلم يقل فيه شيئاً، وقال في التقريب: إنه مستور، وترجمه البخاري في الكبير (٢٢٦:١:١) فلم يذكر فيه جرحاً.

وذكر الهيثمي الحديث (١٣٥:٦)، وقال: «رواه أحمد والبزار، ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن محمد بن الأسود، وهو ثقة».

(١٢٨) الترمذي ــ في الشمائل ــ باب «ما جاء في ضحك رسول اللّه ﷺ عن بندار، عن الأنصاري، عن ابن عون، عنه به.

أحاديث أخر من رواية عامر، عن أبيه

(الأول): رواه النسائي في اليوم والليلة من طريق عبد اللّه بن جعفر المسوري، وعبد اللّه بن عبد الرحمن بن سعد بن مخرمة، كلاهما عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عمه: عامر بن سعد، عن أبيه أن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم قال: يوم أحد:

* ٣٢٧٨ ــ انبلوا سعداً، ارم رمىٰ اللّه لك، ارم فداك أبي وأمي[129].

* * *

(الثاني): قال أبو داود في الجهاد حدَّث أحمد بن صالح، حدَّثنا ابن أبي فديك حدَّثني موسى بن يعقوب عن ابن عثمان، قال أبو داود: وهو يحيىٰ بن الحسن بن عثمان، عن أشعث بن إسحاق بن سعد، عن عامر ابن سعد، عن أبيه، قال: خرجنا مع رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريباً من عَزْوَرا، نزل ثم رفع يديه، فدعا اللّه تعالىٰ ساعة ثم خرّ ساجداً فمكث طويلاً ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خرّ ساجداً ــ ذكر أحمد ثلاثاً ــ

أني:

* ٣٢٧٩ ــ سألت ربي وتشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي، فخررت ساجداً شكراً لربي ثم رجعت فسألته لأمتي فأعطاني ثلث أمتي، فخررت لربي ساجداً ثم لبثت فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر، فخررت ساجداً لربي عزّ وجلّ، قال أبو داود أشعث بن /إسحاق أسقطه أحمد بن ٨٨/ب

(١٢٩) رواه النسائي في «اليوم والليلة» عن عُبيد اللّه بن سعد بن إبراهيم بن سعد.

صالح حين حدَّثنا به فحدَّثني به عنه موسى بن سهل (١٣٠).

(الثالث): روىٰ النسائي في الأشربة من حديث الضحاك بن عثمان، عن بكير بن عبد اللّٰه بن الأشج، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٢٨٠ ــ أنهىٰ عن قليل ما أسكر كثيرة (١٣١).

(الرابع): رواه النسائي عن عباس العنبري عن أبي بكر الحنفي، عن بكر بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه في مرضه وعيادة رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم له:

* ٣٢٨١ ــ وأمره له بالوصيّة بالثلث (١٣٢).

(الخامس): رواه النسائي في المناقب وفي القصاص من حديث أبي عامر العقدي، عن محمد بن صالح، عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف، عن عامر بن سعد عن أبيه

* ٣٢٨٢ ــ أن سعد بن معاذ حكم علىٰ بني قريظة أن يقتل منهم كل من جرت عليه المواشي (١٣٣). الحديث.

(السادس): رواه مسلم من طريق سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه بحديث

---

(١٣٠) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «سجود الشكر».

(١٣١) رواه النسائي في الأشربة ــ باب «كل شراب أسكر كثيره» عن حميد بن مخلد، وعن محمد بن عبد اللّٰه بن عمار الموصلي.

(١٣٢) النسائي في الوصايا ــ باب «الوصية بالثلث».

(١٣٣) النسائي في المناقب من سننه الكبرىٰ على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢٩٣:٣).

* ٣٢٨٣ ــ أنت مني بمنزلة هارون من موسى[١٣٤]، وقد تقدّم من رواية سعيد عن سعد.

* * *

(السابع): رواه الترمذي عن عبد اللّه بن عبد الرحمن، عن معلّى بن أسد، عن وهب عن محمد بن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه

* ٣٢٨٤ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أمر بوضع اليدين ونصب القدمين. قال الترمذي رواه يحيى القطان وغير واحد عن محمد بن عجلان عن محمد بن إبراهيم عن عامر مُرْسلاً وهو أصح.[١٣٥]

(الثامن): رواه النسائي في اليوم والليلة من حديث محمد بن مسلم ابن عائذ المدني عن عامر بن سعد عن أبيه

* ٣٢٨٥ ــ أن رجلاً جاء ورسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يُصلي فقال حين انتهى إلى الصف. الحديث[١٣٦].

(التاسع): رواه الترمذي في الاستئذان عن محمد بن بشار، عن أبي عامر، عن خالد بن إلياس، عن صالح بن أبي حسان، قال: سمعت سعيد بن المسيّب، يقول:

* ٣٢٨٦ ــ إن اللّه طيب يحبّ الطيّب نظيف يحبّ النظافة كريم يحبّ الكرم جوّاد يحب الجود فنظفوا أخبيتكم ولا تشبّهوا باليهود قال

---

(١٣٤) تقدم، وانظر فهرس الأحاديث.
(١٣٥) الترمذي في الصلاة ــ باب ما جاء في وضع اليدين ونصب القدمين في السجود.
(١٣٦) تحفة الأشراف (٣:٢٩٦)، حديث (٣٨٨٩).

صالح: فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال: حدَّثنيه عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم مثله إلا أنه قال: نظفوا أفنيتكم، ثم قال: غريب، وخالد بن إلياس و يقال: ابن إياس يضعف.

رواه أبو يعلىٰ من حديث خالد وزاد بعد قوله: ولا تشبهوا باليهود: ٨٩/أ تجمع الأخباث في دورها/ (١٣٧).

* * *

(العاشر): رواه البخاري عن مكي بن إبراهيم، عن هاشم بن هاشم، عن عامر عن أبيه، قال: لقد رأيتني وأبي لثلث الإسلام.

والبخاري من حديث هاشم عن عامر عن أبيه

* ٣٢٨٧ ــ في الوصية بالثلث (١٣٨).

ولهما من طريق عن عامر عن أبيه حديث من تصبح سبع تمرات قد تقدم.

* * *

حديث آخر من رواية عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه:

قال البزار حدَّث محمود بن بكير بن عبد الرحمن، حدَّثنا أبي، حدَّثنا عيسىٰ بن المختار عن محمد بن أبي ليلىٰ عن عبد الكريم عن مجاهد عن عامر بن سعد عن سعد أنه خطب امرأة بمكة وهو مع رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم فقال: ليت عندي من رآها أو من يخبرني عنها، فقال رجل مخنث يقال له: هيت: أنا أنعتها إذا أقْبَلَت قلت تمشي بأربع وإذا

---

(١٣٧) الترمذي في الإستئذان ــ باب ما جاء أن الفخذ عورة.

(١٣٨) البخاري في الوصايا ــ باب «الوصية بالثلث».

أدبرت قلت تمشي ثمان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣٢٨٨ ـــ ألا أرى هذا يعرف النساء وكان يدخل على سودة فنهاها أن يدخل عليها، فلما قدم المدينة نفاه فكان كذلك حتى كان إمرة عمر فجهد فكان يرخص له أن يدخل المدينة فيتصدق عليه كل جمعة، ثم قال تفرد به كل من رواه عن الآخر(١٣٩).

* * *

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا زيد بن أخرم، ومحمد بن عثمان بن مخلد، قالا: حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري، عن عامر عن أبيه:

* ٣٢٨٩ ـــ أن أعرابياً قال: يا رسول الله أين أبي؟ قال: في النار، قال: فأين أبوك، قال: حيث ما ترى كافراً فبشره بالنار، ثم قال: تفرد به يزيد بن هارون(١٤٠).

* * *

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا محمد بن مرزوق بن بكير، حدَّثنا ضرار بن صُرَد، حدَّثنا عبد العزيز الدراوردي عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن عمّه الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال:

---

(١٣٩) رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه: عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف.

(١٤٠) ذكره الهيثمي (١١٧:١)، وقال: «رواه البزار والطبراني، ورجاله رجال الصحيح».

* ٣٢٩٠ ــ رسول الله صلّى الله عليه وسلم يصلي السبحة على راحلته حيث ما توجهت به ولا يفعل ذلك في المكتوبة، ثم قال: تفرد به ابن أخي الزهري، عنه، وغيره يرويه عنه، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه(١٤١).

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا محمد بن معمر، حدَّثنا يعقوب بن محمد، حدَّثنا صالح بن محمد بن صالح، حدَّثني أبي، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر ابن سعد، عن أبيه قال: لمّا مرّت جنازة سعد بن معاذ قال النبي صلّى الله عليه وسلم:

* ٣٢٩١ ــ لقد اهتزّ له العرش(١٤٢).

* * *

حديث آخر:

٨٩/ب رواه البزار من حديث إسحاق العدوي عن عبد الله/بن جعفر، عن إسماعيل بن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه

* ٣٢٩٢ ــ أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم ظاهر بين درعين يوم أحد(١٤٣).

---

(١٤١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢:١٦١)، وقال: «رواه البزار، وفيه: ضرار ابن صرد وهو ضعيف».

(١٤٢) ذكره الهيثمي (٩:٣٠٩)، وقال: «رواه البزار، وفيه يعقوب بن محمد الزهري، وقد ضعفه الجمهور، ووثق على ضعفه، وصالح بن محمد بن صالح التمار: لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

(١٤٣) ذكره الهيثمي (٦:١٨٠)، وقال: «رواه البزار وفيه: إسحق بن أبي فروة، وهو ضعيف».

وبه: شهدتُ مع رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم بدراً.

وقال: إلا شعَرة واحدة ثم أكثر اللّه لي من اللحا بعد، ثم قال: غير شعرة واحدة يعني نبتة واحدة، ثم أكثر اللّه له الولد بعد.

* * *

وبه: قال: بعثني رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم لأستخبر له خبر قوم فذهبت وأنا أسعىٰ حتىٰ صرت إلىٰ القوم ثم جئت علىٰ هيئتي فسألني رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم عن ذلك فقلت: كرهت أن أجيء وأنا أسعىٰ فيظن القوم أني قد فررت، فقال النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٢٩٣ ــ إن سعداً لمجرّب.

* * *

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا محمد بن سلام المؤدب، حدَّثنا محمد بن عمر بن واقد، حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه أن رجلاً قال: يا رسول اللّه إني هلكت أفطرت في شهر رمضان متعمداً قال:

* ٣٢٩٤ ــ أعتق رقبةً قال: لا أجد قال: صم شهرين متتابعين قال: لا أقدر قال: فأطعم ستين مسكيناً ثم قال تفرّد به الواقدي وقد تكلم فيه أهل العلم(١٤٤).

* * *

(١٤٤) ذكره الهيثمي (١٦٨:٣)، وقال: «رواه البزار، وفيه الواقدي وفيه كلام كثير، وقد وثق».

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا أحمد بن أبان، وأحمد بن عبثرة، عن الدراوردي عن سهل عن محمد بن مسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد، عن أبيه أن رجلاً جاء إلىٰ الصلاة فلما إنتهىٰ إلىٰ الصف قال: اللهم آتني أفضل ما تؤتيه عبادك الصالحين، فلما قضىٰ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم الصلاة قال: من المتكلم آنفاً؟ قال الرجل: أنا، قال:

* ٣٢٩٥ ــ إذا يعقر جوادك وتستشهد في سبيل اللّٰه.

* * *

حديث آخر:

روىٰ البزار من حديث خالد بن إلياس، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه:

* ٣٢٩٦ ــ أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم كان يخرج إلىٰ العيد ماشياً و يرجع ماشياً في طريق غير الذي خرج فيه[١٤٥].

* * *

حديث آخر:

ومن حديث أحمد بن محمّد بن عبد العزيز عن أبيه، عن مهاجر، عن عامر، عن أبيه:

* ٣٢٩٧ ــ أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم صلىٰ العيد بغير أذان

---

(١٤٥) ذكره الهيثمي (٢:٢٠٠)، وقال: «رواه البزار، وفيه: خالد بن إلياس، وهو متروك».

ولا إقامة، وكان يخطب خطبتين يفصل بينهما بجلسة(١٤٦).

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا عمر بن حفص الشيباني، حدَّثنا ابن وهب، حدَّثنا أبو صخر، عن أبي حازم، عن ابن سعد، وأخيه عامراً، عن أبيه، أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم، قال:

٩٠/أ * ٣٢٩٨ - إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبىٰ للغرباء/ (١٤٧).

* * *

حديث آخر:

قال البزار، حدَّثنا محمد بن عبد الرحيم، حدَّثنا يعقوب بن محمد، حدَّثنا عبد العزيز بن عمران، عن أبيه عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه:

* ٣٢٩٩ ــ أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قضى بالولد للفراش(١٤٨).

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا إبراهيم بن عبد اللّٰه بن الجنيد، حدَّثنا سعيد بن

---

(١٤٦) ذكره الهيثمي (٢٠٣:٢)، وقال: «رواه البزار وجادة».

(١٤٧) ذكره الهيثمي (٢٧٧:٧)، وقال: «رواه أحمد، والبزار، وأبو يعلى، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح».

(١٤٨) ذكره الهيثمي (١٣:٥)، وقال: «رواه البزار، وفيه: عبد العزيز بن عمران، وهو متروك».

أسد بن موسىٰ، حدَّثنا خالد بن سليمان الزيات، رجل من أهل العراق، حدَّثنا هاشم بن موسى، حدَّثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٣٠٠ ـ إن في النار حجراً يقال له: و يل، يصعد عليه العُرفَاء و ينزلون فيه (١٤٩).

حديث آخر:

ومن حديث الحسن بن عثمان، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٣٠١ ـ المؤمن مكفّر.

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا الحسن بن عرفة، حدَّثنا شجاع بن الوليد، حدَّثنا هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم بالنباوة يقول:

* ٣٣٠٢ ـ يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار. قالوا: كيف يا رسول اللّٰه؟ قال بالثناء الحسن، والثناء السيء (١٥٠).

---

(١٤٩) ذكره الهيثمي (٣:٨٩)، وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه جماعة لم أجد من ذكرهم».

(١٥٠) ذكره الهيثمي (١٠:٢٧١)، وقال: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير الحسن بن عرفة، وهو ثقة».

حديث آخر:

من رواية هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد عن أبيه:

* ٣٣٠٣ ـ رأيت رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم أوضع في وادي مُحسر(١٥١).

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا محمد بن مسكين، حدَّثنا أسد بن موسى، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل، حدَّثني حمزة بن أبي محمد، عن نجاد بن موسى، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٣٠٤ ـ من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طوقه يوم القيامة من سبع أرضين ولم يقبل منه صرف ولا عدْل، ومن ادّعىٰ إلىٰ غير أبيه وإلىٰ غير مواليه فقد كفر قال أبو بكر البزار يعني النعمة(١٥٢).

حديث آخر:

قال أبو يعلىٰ: حدَّثنا موسى بن جَيَّان، حدَّثنا محمد بن أبي الوزير، حدَّثنا أبو المطرف، عن عبد اللّٰه بن جعفر، عن إسماعيل بن محمّد، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال:

* ٣٣٠٥ ـ أمر العبد أن يسجد علىٰ سبعة آراب منه: وجهه وكفاه

---

(١٥١) ذكره الهيثمي (٣:٢٥٧)، وقال: «رواه البزار، وفيه: أبو بكر بن أبي سبرة وهو كذاب».

(١٥٢) ذكره الهيثمي (٤:١٧٥)، وقال: «رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني، في الأوسط، وفيه حمزة بن أبي محمد: ضعفه أبو حاتم، وأبو زرعة، وحسَّن الترمذي حديثه».

وركبتاه، وقدماه أيها لم يضع فقد انتقص(١٥٣).

* * *

عبد اللّٰه بن ثعلبة العذري، عن سعد

بحديث يأتي في ترجمة عبد اللّٰه بن حبيب، عنه.

* * *

أبو عبد الرحمن السلمي

يأتي.

* * *

عبد الرحمن بن الرقيم الكناني، عنه

حدَّثنا حجاج، حدَّثنا فطر، عن عبد اللّٰه بن شريك، عن عبد اللّٰه بن الرقيم الكناني، قال: خَرجنا إلىٰ المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن مالك بها فقال:

* ٣٣٠٦ ـ أمر رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم بسدّ الأبواب ٩٠/ب الشارعة /في المسجد وترك باب عليّ. تفرد به.

* * *

عبد اللّٰه بن السائب، هو عبد الرحمن بن السائب

يأتي.

عبد اللّٰه بن أبي سلمة، عنه

حدَّثنا يحيىٰ بن عجلان، عن عبد اللّٰه بن أبي سلمة

---

(١٥٣) ذكره الهيثمي (١٢٤:٢)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه: موسى بن محمد بن حيان: ضعفه أبو زرعة...

* ٣٣٠٧ ـــ أن سعداً سمع رجلاً يقول: لبيك ذا المعارج، فقال: إنه لذو المعارج، ولكنا كنا مع رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم لا نقول ذلك.

تفرد به (١٥٤).

عبد اللّٰه بن عمر بن الخطاب، عنه

* ٣٣٠٨ ـــ أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم مسح علىٰ الخفين.

رواه البخاري عن أصبغ، عن ابن وهب، عن عمر بن الحارث، عن سالم أبي النضر، عن أبي سلمة، عن ابن عمر، عنه.

وكذلك رواه النسائي من حديث ابن وهب، وعلّقه البخاري وأسنده أحمد والنسائي عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبي سلمة، عن سعد كما سيأتي (١٥٥).

* * *

عبد اللّٰه والد حمزة، عنه

حدَّثنا أبو أحمد الزبيري، حدَّثنا عبد اللّٰه بن حبيب بن أبي ثابت، عن حمزة بن عبد اللّٰه، عن أبيه، عن سعدٍ، قال: لما خرج رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم في غزوة تبوك خلّف علياً فقال له: أتخلفني؟ فقال له:

* ٣٣٠٩ ـــ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه

---

(١٥٤) أحمد في المسند (١:١٧٢)، وإسناده منقطع، والحديث ذكره السيوطي في الدر (٦:٢٦٤) ونسبه لابن خزيمة.

(١٥٥) البخاري في الطهارة ـــ باب «المسح على الخفين».
والنسائي في الطهارة ـــ باب «المسح على الخفين».

لا نبيّ بعدي. تفرد به (١٥٦).

* * *

عبد اللَّه ويقال: عبيد اللَّه بن أبي نهيك، عنه

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سعيد بن حسان المخزومي، عن ابن أبي مليكة، عن عبد اللَّه بن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٣١٠ ـ ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال وكيع: يستغني به (١٥٧).

---

(١٥٦) رواه أحمد (١٨٤:١)، وإسناده صحيح، عبد اللَّه بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكوفي، وثقه ابن معين، والعجلي، وابن حبان، وأبو القاسم الطبراني، والدارقطني، وابن نمير.
وانظر ترجمته في:
ـ ثقات العجلي (٧٩١).
ـ تاريخ ابن معين (٣٠١:٢).
ـ التاريخ الكبير (٧٣:١:٣).
ـ ثقات ابن حبان (٢٦:٧).
ـ التهذيب (١٨٣:٥).

(١٥٧) رواه أحمد (١٧٢:١)، وإسناده صحيح، سعيد بن حسان المخزومي المكي: وثقه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان، والعجلي.
ترجمته في:
ـ تاريخ ابن معين (١٩٨:٢).
ـ ثقات العجلي (٥٣٥).
ـ التاريخ الكبير (٤٦٤:١:٢).
ـ ثقات ابن حبان (٣٥٧:٦).
ـ تهذيب التهذيب (١٦:٤).
(فائدة): يتضمن هذا الحديث تحسين القراءة وترقيقها، و يشهد له الحديث الآخر: «زينوا القرآن بأصواتكم».

حدَّثنا حجاج، حدَّثنا الليث، وأبو النضر، قال ليث: حدَّثني عبد اللَّه بن أبي مليكة القرشي، ثم التيمي، عن عبد اللَّه بن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص، عن رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم، قال:

* ٣٣١١ ــ ليس منا من لم يتغن بالقرآن! (١٥٨).

رواه أبو داود عن قتيبة، و يزيد بن خالد بن وهب وأبي الوليد ثلاثتهم، عن الليث به (١٥٩).

حدَّثنا سفيان، عن عمرو وسمعت ابن أبي مليكة، عن عبد اللَّه بن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص، قال رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم:

* ٣٣١٢ ــ ليس منا من لم يتغن بالقرآن.

* * *

عبد الرحمن بن حسين، عنه

حدَّث أبو سعيد مولىٰ بني هاشم، حدَّثنا عبد اللَّه بن لهيعة، حدَّثنا بكير بن عبد اللَّه بن الأشج، أنه سمع عبد الرحمن بن حسين يحدّث أنه سمع سعد /بن أبي وقاص يقول: سمعت رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم يقول:

* ٣٣١٣ ــ ستكون فتنة القاعد فيها خيرٌ من القائم، والقائم فيها خير الماشي، و يكون الماشي فيها خيراً من الساعي.

قال وأُراهُ «قال: والمضطجع فيها خير من القاعد» تفرد به (١٦٠).

* * *

(١٥٨) رواه أحمد (١:١٧٥)، وهو مكرر ما قبله، إسناده صحيح.

(١٥٩) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «استحباب الترتيل في القراءة»، ورواه الحاكم في المستدرك (١:٥٧٠).

(١٦٠) رواه أحمد (١:١٦٨-١٦٩)، وإسناده صحيح، عبد الرحمن بن حسين: وثقه ابن حبان، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير (١:٢:٣٧٨) باسم: «حسين بن عبد الرحمن الأشجعي»، وقال بعضهم: «عبد الرحمن بن حسين، عن سعد».

عبد الرحمن بن السائب

و يقال: عبد اللّٰه. وقيل: إنه ابن أبي نهيك، عن سعد أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال:

* ٣٣١٤ ـ إن هذا القرآن نزل بحُزْن فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوْا، وتغنّوْا به فمن لم يتغن به فليس منا.

رواه ابن ماجة عن عبد اللّٰه بن أحمد بن بشير بن ذَكوان، عن الوليد ابن مسلم، عن أبي رافع، عن ابن أبي مليكة، عنه به(١٦١).

وسيأتي من حديث الليث وعمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن عبد اللّٰه أو عبيد اللّٰه بن أبي نهيك عن سعد(١٦٢).

* * *

عبد الرحمن بن مُلّ، عنه

هو أبو عثمان النهدي عنه، يأتي [ح:٣٣٦٣].

* * *

عروة بن الزبير، عنه

حدَّث وكيع، حدَّثنا هشام، عن أبيه، عن سعد أن النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم دخل عليه يعوده وهو مريض فقال:

* ٣٣١٥ ـ يا رسول اللّٰه ألا أوصي بمالي كله قال: لا قال: فالشطر قال: لا قال: فبالثلث قال: الثلث والثلث كثير وكبير.

---

(١٦١) ابن ماجة في: الصلاة، باب: «حسن الصوت بالقرآن، وأبو رافع هو إسماعيل ابن رافع: ضعيف الحفظ».

(١٦٢) هذه الرواية في سنن أبي داود في الصلاة ـ باب استحباب الترتيل في القراءة.

رواه النسائي[١٦٣] عن إسحاق بن إبراهيم عن وكيع وقد رواه محمد ابن ربيعة الكلابي، عن هشام، عن أبيه عن عائشة أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم أتىٰ سعداً يعوده.

* * *

عكرمة، عنه

حدَّث عبد الوهاب الثقفي عن خالد، عن عكرمة، عن سعد بن مالك: أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم، قال يوم أحد:

* ٣٣١٦ ــ آرمِ فداكَ أبي وأمي.

تفرد به[١٦٤].

* * *

علقمة بن قيس، عنه

قال أبو داود[١٦٥]: حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا عبد اللّٰه بن إدريس عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال قال عبد اللّٰه علمنا رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم الصلاة فكبّر ورفع يديه، فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه، قال: فبلغ ذلك سعداً فقال:

* ٣٣١٧ ــ صدق أخي قد كنا نفعل هذا، ثم أمرنا بالإمساك علىٰ الركنين.

* * *

(١٦٣) رواه النسائي في الوصايا ــ باب «الوصية بالثلث».

(١٦٤) رواه أحمد (١٨٦:١)، وإسناده صحيح، عبد الوهاب الثقفي من شيوخ الشافعي، وأحمد، ثقة.

(١٦٥) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام من الثنتين».

٩١/ب رواه النسائي[١٦٦] عن نوح بن حبيب عن عبد اللّه بن إدريس به.

* * *

وسيأتي من رواية مصعب بن سعد عن أبيه.

* * *

عمر بن الحكم، عن سعد

قال البزار: حدَّثنا محمد بن المثنىٰ، حدَّثنا أبو داود، حدَّثنا شعبة، حدَّثنا موسى بن عبيدة، عن عمر بن الحكم، عن سعد قال قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٣١٨ ــ صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام[١٦٧].

حديث آخر:

رواه البزار عن محمد بن أنس، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيىٰ بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمر بن الحكم، عن سعد مرفوعاً:

* ٣٣١٩ ــ لو أن ما أقل ظفر من الجنة برز لأهل الدنيا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض ولو أنّ رجلاً من أهل الجنة أطلع يده لطمس ضوء سواره ضوء الشمس كما تطمس الشمس النجوم.

* * *

عمر بن خارجة بن سعد، عن جده

أنّ قوماً شكوا إلى رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قحط المطر فأمرهم

---

(١٦٦) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «التطبيق».

(١٦٧) ذكره الهيثمي في الزوائد (٤:٥)، وإسناده ضعيف.

أن يجثوا علىٰ الركب قال:

* ٣٣٢٠ ــ قولوا يا رب يا رب ففعلوا فسقوا حتىٰ دعا أن يكشف عنهم[(١٦٨)].

* * *

ابنه: عمر بن سعد، عنه

في ترجمة أخيه محمد بن سعد، حدَّثنا عبد الرحمن، وعبد الرزاق المعنى، قالا: حدَّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن عمر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٣٢١ ــ عجبتُ من قضاء اللّه تعالىٰ للمؤمن إن أصابه خير حمد ربه وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد ربَّه وصبر، المؤمن يؤجر في كل شيء حتىٰ اللقمة يرفَعُها إلىٰ في امرأته[(١٦٩)].

رواه النسائي عن قتيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق

---

(١٦٨) ما بين الحاصرتين ليس في نسخة (ب).

(١٦٩) ذكره الهيثمي (٧:٢٠٩)، وقال: «رواه أحمد بأسانيد، ورجالها رجال الصحيح».

والحديث في مسند أحمد (١:١٧٣)، وأبو إسحاق هو السبيعي.

أما العيزار بن حريث فقد وثقه العجلي، وابن حبان، وغيرهما، وهو الذي يحمل وزر قتل الحسين رضي اللّه عنه، وقد سئل عنه ابن معين، فقال: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟.

ــ ثقات العجلي (١٣٢٩).

ــ التاريخ الكبير (٤:١:٧٩).

ــ ثقات ابن حبان (٥:٢٨٣).

ــ الجرح والتعديل (٣:١:١١١-١١٢).

ــ الجرح أيضاً (٣:٢:٣٦).

به (١٧٠).

حدَّث عبد الرزاق، حدَّثنا معمر عن أبي إسحاق عن العيزار بن حُريث، عن عمر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: قال رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم:

* ٣٣٢٢ ــ عجبت للمؤمن إن أصابه خير حمد اللَّه وشكر وإن أصابته مصيبة حمد اللَّه وصبر فالمؤمن يؤجر في كل أمره حتىٰ يؤجر في اللقمة يرفعها إلىٰ في امرأته.

* * *

حدَّثنا يعلىٰ، ويحيىٰ بن سعيد. قال: حدَّثنا يحيىٰ، قال: حدَّثني رجل كنت أسميه فنسيت اسمه، عن عمر بن سعد، قال: كانت لي حاجة إلىٰ أبي: سعد، قال: وحدَّثنا أبو حيان عن مجمع، قال: كان لعمر بن سعد إلىٰ أبيه حاجة، فقدم بين يدي حاجته كلاماً مما يُحدّث الناس يوصلون، لم يكن يسمعه فلما فرغ، قال: يا بني قد فرغت من كلامك؟ قال: نعم، قال: ما كنتَ من حاجتك أبعدَ، ولا كنتُ فيك أزهدَ منّي منذ سمعت كلامك هذا، سمعت رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم يقول:

* ٣٣٢٣ ــ «سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما يأكل البقر من الأرض». تفرد به (١٧١).

* * *

٩٢/أ حدَّث عبد الرزاق، حدَّثنا معمر، عن أبي /إسحاق، عن عمر بن سعد قال: سعد بن أبي وقاص قال قال رسول اللَّه:

---

(١٧٠) رواه النسائي في «اليوم والليلة».

(١٧١) رواه أحمد (١٧٦:١) وإسناده ضعيفان، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦:٨)، وضعفه.

* ٣٣٢٤ ـ قتال المسلم كفر وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام[(١٧٢)].

رواه النسائي[(١٧٣)] عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق به.

* * *

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر، عن الزهري، عن عمر بن سعد، أو غيره أن سعد بن مالك، قال: سمعت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٣٢٥ ـ «من يهن قريشاً يهنه اللّه» تفرد به[(١٧٤)]..

* * *

حدَّثنا عبد الملك بن عمرو، حدَّثنا كثير بن زيد الأسلمي، عن المطلب، عن عمر بن سعد عن أبيه أنه جاء ابنه عامر، فقال: أي بني أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأساً؟ واللّه حتىٰ أعطى سيفاً إن ضربت به مؤمناً نبا عنه، وإن ضربت به كافراً قتله، سمعت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٣٢٦ ـ إن اللّه يحب الغني الخفي التقي[(١٧٥)].

* * *

(١٧٢) رواه أحمد (١:١٧٦)، وإسناده صحيح.

(١٧٣) رواه النسائي في كتاب المحاربة ـ باب «قتال المسلم».

(١٧٤) رواه أحمد (١:١٧٦)، وإسناده صحيح.

(١٧٥) رواه أحمد (١:١٧٧)، وإسناده صحيح، كثير بن زيد الأسلمي: ثقه، وثقه ابن حبان، وقال أحمد: «ما أرىٰ به بأساً»، وقال ابن معين: «صالح»، وله ترجمة في التاريخ الكبير (٤:١:٢١٦)، ولم يذكر فيه جرحاً.

المطلب بن عبد اللّه بن المطلب بن حنطب: تابعي، ثقة. مترجم عن البخاري (٤:٢:٨).

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة عن أبي إسحاق عن العيزار، عن عمر بن سعد، عن أبيه عن النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم إنه قال:

* ٣٣٢٧ ــ عجبت للمسلم إذا أصابه خير حمد اللَّه وشكر وإذا أصابته مصيبة احتسب وصبر، المسلم يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلىٰ فيه (١٧٦).

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث العبدي، عن عمر بن سعد، عن أبيه، قال قال رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم:

* ٣٣٢٨ ــ عجبتُ للمؤمن إن أصابه خير حمد اللَّه وشكر، وإن أصابته مصيبة احتسب وصبر، المؤمن يؤجر في كل شيء حتىٰ اللقمة يرفعها إلىٰ فيه (١٧٧).

* * *

غُنيم، عنه

حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد، حدَّثنا سليمان يعني التيمي، قال: حدَّثني غنيم قال: سألت ابن أبي وقاص عن المتعة فقال:

* ٣٣٢٩ ــ فعلناها، وهذا يومئذ كافر بالعرش، يعني معاوية (١٧٨).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيىٰ بن سعيد به، ومن

(١٧٦) رواه أحمد (١٧٧:١)، وإسناده صحيح، وقد تقدم.

(١٧٧) أخرجه أحمد في المسند (١٨٢:١)، وإسناده صحيح.

(١٧٨) رواه أحمد في المسند (١٨١:١)، وإسناده صحيح.

طرق أخر عن سليمان بن طرخان التيمي به (١٧٩).

* * *

القاسم بن عبد الله بن ربيعة بن قانف، عنه

٭ ٣٣٣٠ ــ في قوله تعالىٰ: ﴿ما ننسخ من آية﴾ (١٨٠). رواه النسائي في التفسير من حديث شعبة، عن يعلىٰ بن عطاء، عنه (١٨١).

* * *

قيس بن أبي حازم، عنه

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن إسماعيل قال: سمعت قيس بن أبي حازم، قال: قال سعد بن أبي وقاص:

٭ ٣٣٣١ ــ لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم وما لنا طعام إلاّ ورق الحُبْلة، حتىٰ إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ما يخالطه شيء ثم أصبحت بنو أسد يعزروني علىٰ الإسلام، لقد خسرتُ إذا وضَلَّ سعيي (١٨٢).

٩٢/ب حدَّث يحيىٰ بن سعيد، حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا قيس/، سمعت سعد ابن مالك، يقول: إني لأول العرب رمى بسهمٍ في سبيل الله، ولقد رأيتنا

---

(١٧٩) أخرجه مسلم في كتاب المناسك ــ باب «جواز التمتع»، عن سعيد بن منصور، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن عمرو الناقد، وعن محمد بن أحمد بن أبي خلف، وإسناده صحيح: غنيم بن قيس المازني الكعبي أدرك رسول الله ﷺ ولم يره، ووفد على عمر، وهو ثقة من الطبقة الأولى من أهل البصرة.

(١٨٠) الآية الكريمة (١٠٦) من سورة البقرة.

(١٨١) أخرجه النسائي في كتاب التفسير من سُنَنِه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣٠٩:٣).

(١٨٢) يأتي في الحديث التالي، وهو في مسند أحمد (١٧٤:١).

نغزو مع رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحُبلة، وهذا السَّمُر حتىٰ إن أحدنا ليضَع كما تضع الشاة، ماله خِلْط، ثم أصبحتْ بنو أسدٍ يعزروني علىٰ الدين، لقد خِبْتُ إذاً، وضلَّ عملي[١٨٣].

رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

زاد الترمذي: وعن بيان بن بشر (كلاهما) عن قيس بن أبي حازم عنه به وقال الترمذي حديث صحيح غريب[١٨٤] من حديث بيان.

* * *

حديث آخر:

قال البزار، حدَّثنا أبو كريب، حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا إسماعيل عن قيس، عن سعد، قال: قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

---

(١٨٣) رواه أحمد (١:١٨١)، وإسناده صحيح.
(السَّمُر) = ضرب من شجر الطلح الواحدة سَمُرَة.
ماله خَلْطٌ: أي لا يختلط بعضه ببعض لجفافه ويبسه فإنهم يأكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم.

(١٨٤) الحديث رواه الجماعة سوى أبي داود:
البخاري: في كتاب المناقب ــ باب «مناقب سعد بن أبي وقاص». فتح الباري (٧:٨٣)، وفي كتاب الأطعمة ــ باب «ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون»، وفي الرقاق ــ باب «كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخلصهم من الدنيا».
وأخرجه مسلم في الزهد ــ باب «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».
وأخرجه الترمذي في الزهد ــ باب «ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ».
وأخرجه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «فضائل أصحاب النبي ﷺ» الحديث (١٣١) صفحة (١:٤٧).
وأخرجه النسائي.

* ٣٣٣٢ ـ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علىٰ الحق إلىٰ يوم القيامة.

وبه: عن سعد:

* ٣٣٣٣ ـ أنه صلىٰ فنهضَ في الركعتين فسبح الناس به فمضى في صلاته ولم يجلس ثم قال حين انصرف: أتروني كنت أجلس إنما صنعت كما رأيت رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم صنع.

ومن حديث جعفر بن عون، عن إسماعيل، عن قيس عن سعد، قال: سمعني رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم وأنا أدعو فقال:

* ٣٣٣٤ ـ اللهم استجب له إذا دعاك (١٨٥).

* * *

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدَّثنا عبد اللَّه بن عثمان، حدَّث أبو حمزة اليشكريْ عن جابر، عن المغيرة بن شبل عن قيس ابن أبي حازم عن سعد:

* ٣٣٣٥ ـ أن رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم أوتر بركعة (١٨٦).

* * *

---

(١٨٥) ذكره الهيثمي (٩:١٥٣) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣:٤٩٩) وصَحَّحهُ ووافقه الذهبي.

(١٨٦) ذكره الهيثمي (٢:٢٤٢) وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه جابر الجعفي، وثقه الثوري وغيره وضعفه الأئمة.

مالك بن أوس بن الحدثان، عنه

حدَّثنا سفيان، عن عَمْر، وعن الزهري، عن مالك بن أوس، قال: سمعت عمر يقول لعبد الرحمن بن عوف، وطلحة، والزبير، وسعد: نشدتكم اللّٰه الذي تقوم به السماء والأرض، وقال مرة: الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أعلمتم أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال:

* ٣٣٣٦ ــ إنا لا نورث ما تركنا صدقة قالوا: اللهم نعم(١٨٧).

رواه الجماعة إلا ابن ماجة، وقد تقدم(١٨٨).

* * *

مجاهد أبو الحجاج، عنه

حدَّثنا عفان، حدَّثنا عبد الوارث، حدَّثنا ابن أبي نجيح قال: سألت طاوساً عن رجل رمىٰ الجمرة ست حصيات فقال: ليطعم قبضه من طعام قال: فلقيت مجاهداً فسألته وذكرت له قول طاوس فقال: رحم اللّٰه أبا عبد الرحمن أمـا بلغه قول سعد بن مالك، قال:

* ٣٣٣٧ ــ رمينا الجمار أو الجمرة/ في حجتنا مع رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم ثم جلسنا نتذاكر فمنا من قال: رمينا بستّ ومنا من قال: رميت بسبع ومنا من قال: رميت بثمانٍ ومنا من قال: رميت بتسع فلم يَرَ بذلكَ بأساً(١٨٩).

٩٣/أ

حدَّث سُريج بن النعمان، حدَّثنا أبو شهاب، عن الحجاج بن أبي

---

(١٨٧) رواه أحمد (١٧٩:١)، وسقط من اسناده: عمرو، ولعله خطأ من الناسخ، واسناده صحيح.

(١٨٨) وانظر فهرس أطراف الأحاديث في نهاية الكتاب.

(١٨٩) إسناده صحيح، رواه أحمد (١٦٨:١).

نجيح، عن مجاهد، عن سعد بن مالك:

* ٣٣٣٧ م ــ طفنا مع رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فمنا من طاف سبعاً ومنا من طاف ثمانياً ومنا من طاف أكثر من ذلك فقال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم: لا حرج. تفرد به (١٩٠).

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود عن إسحاق بن إسماعيل عن سفيان عن عبد اللّٰه بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن سعد قال:

* ٣٣٣٨ ــ مرضت فعادني رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فوضع كفّه بين ثديي الحديث (١٩١).

* * *

ابنه محمد بن سعد، عنه

حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا الحجاج بن أرطاة، عن يحيىٰ بن عبيد البَهراني، عن محمد بن سعد، قال: وكان يتوضأ بالزاوية، فخرج علينا ذات يوم من البراز، فتوضأ ومسح علىٰ خفيه، فتعجّبنا وقلنا ما هذا؟ قال: حدَّثني أبي

* ٣٣٣٩ ــ أنه رأىٰ رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فعل مثل ما فعلت. تفرد به (١٩٢).

* * *

(١٩٠) رواه أحمد في المسند (١:١٨٤)، وإسناده صحيح.

(١٩١) رواه أبو داود في الطب في باب «في تمرة العجوة».

(١٩٢) تفرد به أحمد (١:١٨٦)، وإسناده صحيح، يحيى بن عبيد البهراني، ثقة، وثقه العجلي (١٨١٨)، وابن معين، وابن حبّان (٧:٦٠٤)، وقال أبو حاتم: صدوق.

حدَّث أبو داود سليمان، حدَّثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، حدَّثنا ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن محمد ابن سعد، عن أبيه، قال: استأذن عمر علىٰ رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم وعنده جَوارٍ، وقد علت أصواتهن علىٰ صَوْتِه، فأذن له فبادرنَ فذهبن، فدخل عمر ورسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم يضحك، فقال عمر: أضحك اللَّه سِنّك يا رسول اللَّه بأبي أنت وأمي، قال: عجبت لجوارٍ كُنَّ عندي، فلما سمعن حسّك بادرن فذهبنَ فأُقبل عليهن، فقال: أي عدوات أنفسهنّ، واللَّهِ لَرسولُ اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم أحق أن تهبن مني، فقال رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم:

* ٣٣٤٠ ـــ دعهن عنك يا عمر، فواللَّه إن لقيك الشيطان بفجٍّ قط إلا أخذ فجّاً غير فجّك[١٩٣].

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث إبراهيم بن سعد به حدث روح أملاه علينا ببغداد[١٩٤].

* * *

حدَّثنا محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمّد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جدّه: سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم:

---

(١٩٣) بهذا الإسناد رواه أحمد (١٨٧:١)، وإسناده صحيح.

(١٩٤) رواه البخاري في فضل عمر بن الخطاب من كتاب المناقب، وأعاده في الأدب ـــ باب «التبسُّم والضحك» وفي كتاب بدء الخلق ـــ باب «صفة إبليس وجنوده».

ورواه مسلم في الفضائل في ـــ باب «فضائل عمر بن الخطاب».

كما رواه النسائي في المناقب من سننه الكبرى وفي اليوم والليلة على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣١٢:٣).

* ٣٣٤١ ـــ من سعادة ابن آدم استخارة اللّه، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى اللّه عز وجلّ، ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة اللّه. ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى اللّه /عز وجل (١٩٥).

٩٣/ب

رواه الترمذي في القدر عن بندار، عن أبي عامر، عن محمد بن أبي حميد به، وقال: غريب، لا نعرفه إلا من حديثه، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث (١٩٦).

حدَّث رَوْح عن محمد بن أبي حميد، حدَّثنا إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جدّه قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم:

* ٣٣٤٢ ـــ من سعادة ابن آدم ثلاثة من سعادة ابن آدم: المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح، ومن شقوة ابن آدم: المرأة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء (١٩٧).

* * *

حدَّث روح، حدَّثنا محمد بن أبي حميد المدني، حدَّثنا إسماعيل بن

(١٩٥) رواه أحمد في المسند (١٦٨:١)، وإسناده ضعيف. محمد بن أبي حميد الأنصاري الزرقي: ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال البخاري في التاريخ الكبير: منكر الحديث.
ـــ التاريخ الكبير (٧٠:١:١).
ـــ الضعفاء الكبير (٦١:٤).
ـــ المجروحين (٢٧١:٢).
ـــ الميزان (٥٣١:٣).
ـــ التهذيب (١٣٢:٩).

(١٩٦) أخرجه الترمذي في كتاب القدر ـــ باب «ما جاء في الرضاء بالقضاء».

(١٩٧) رواه أحمد في المسند (١٦٨:١)، وإسناده ضعيف كالذي قبله.

محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه عن جدّه قال:

* ٣٣٤٣ ــ أمرني رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم أن أنادي أيام منى أنها أيام أكل وشرب ولا صوم فيها يعني أيام التشريق. تفرد به (١٩٨).

* * *

حدَّثنا اسماعيل بن عمر، حدَّثنا يونس بن أبي إسحاق الهمداني، قال: حدَّثني إبراهيم بن محمد بن سعد، قال: حدَّثني والدي: محمد، عن أبيه سعد، قال: مررت بعثمان بن عفان في المسجد، فسلمت عليه، فملأ عينيه مني ثم لم يرد عليّ السلام، فأتيتُ أميرَ المؤمنين: عمر بن الخطاب، فقلت: يا أمير المؤمنين! هل حَدَثَ في الإسلام شيء؟ مرتين، قال: لا وما ذاك؟ قلت: لا، إلا أني مررت بعثمان آنفاً في المسجد فسلمت عليه فملأ عينيه مني ثم لم يردّ عليَّ السلام، قال: فأرسل عمر إلىٰ عثمان فدعاه فقال: ما منعك أن لا تكون رددت علىٰ أخيك السلام؟ قال عثمان: ما فعلتُ. قال سعد: قلت: بلىٰ قال: حتىٰ حلف وحلفت قال: ثم إن عثمان ذكر، فقال: بلىٰ، وأستغفرُ اللّٰه، وأتوب إليه، إنك مَررت بي آنفاً وأنا أحدّث نفسي بكلمة سمعتها من رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم واللّٰه ما ذكرتها قط إلا تَغَشَّى بصري وقلبي غشاوة، قال: قال سعد فأنا أنبئك بها، إن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم ذكر لنا أوّل دعوة، ثم جاء أعرابي فشغله، حتىٰ قام رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فاتبعتُه، فلما أشفقتُ أن يسبقني إلىٰ منزله ضربت بقدمي الأرض، فالتفت إلي رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فقال: من هذا؟ أبو إسحاق؟ قال: قلت: نعم يا رسول اللّٰه، قال فمه؟ قال: قلت: لا واللّٰه إنك ذكرت لنا أول دعوة ثم جاء هذا الأعرابي فشغلك، قال: نعم.

---

(١٩٨) رواه أحمد في المسند (١:١٦٩) وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد.

* ٣٣٠٦ ــ دعوة ذي النون إذ هو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها مسلم ربّه في شيء قط/ إلا استجاب له (١٩٩).

٩٤/أ

روىٰ الترمذي في الدعوات، والنسائي في اليوم والليلة من حديث يونس بن أبي إسحاق.

زاد النسائي ومحمد بن مهاجر كلاهما عن إبراهيم به بقصة دعوة ذي النون إلىٰ آخرة. قال الترمذي وقد روىٰ غير واحد هذا الحديث عن يونس، عن إبراهيم، عن سعد، لم يذكروا عن أبيه (٢٠٠).

* * *

حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي صالح قال ابن شهاب: أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بـن محمد بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص، قال: استأذن عمر علىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه، و يستكثرنه عاليةً أصواتهن، فما استأذن قُمنَ يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم يعني فدخل ورسول الله صلىٰ الله عليه وسلم يضحك فقال عمر: أضحك الله سنّك يا رسول الله قال رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم: عجبت من هؤلاء اللائي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال عمر: أيْ عدواتِ أنفسهن أتهبنني، ولا تهبن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم!

---

(١٩٩) رواه أحمد في المسند (١:١٧٠)، وإسناده صحيح. إسماعيل بن عمر الواسطي، أبو المنذر: ثقة، وثقه ابن المديني، والخطيب وقال أحمد: كان عابداً، وترجمه البخاري في الكبير (١:١:٣٧٠).

(٢٠٠) أخرجه الترمذي في الدعوات ــ باب «دعوة ذي النون لا إله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين»، والنسائي في اليوم والليلة.

قلن: نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٣٤٥ ـــ والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجّاً إلاّ سلك فجّاً غير فجك (٢٠١).

قال يعقوب: ما أحصي ما سمعته يقول حدَّثنا صالح عن ابن شهاب (٢٠٢).

* * *

حدَّث عبد الرحمن عن همّام، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن محمد بن سعد، عن أبيه:

* ٣٣٤٦ ـــ أن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم دخل عليه بمكة وهو مريض فقال: إنه ليس لي إلا ابنة واحدة أفأوصي بمالي كله؟ فقال النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم: لا، قال: فأوصي بنصفه؟ قال: لا، قال: فأوصى بثلثه؟ قال: قال: الثلث، والثلث كثير (٢٠٣).

رواه النسائي، عن محمد بن المثنىٰ، عن حجاج بن منهال، عن همام به (٢٠٤).

حدَّثنا بهز، حدَّثنا همام، عن قتادة، عن أبي غلاب، عن محمد بن سعد بن مالك، عن أبيه أن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم دخل عليه فذكر مثله وقال عبد الصمد: كبير يعني الثلث.

---

(٢٠١) رواه أحمد في المسند (١٧١:١)، وإسناده صحيح، صالح: هو ابن كيسان المدني متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٣٩٦:٤)، وعبد الحميد ابن عبد الرحمن: تابعيٌّ ثقة، وله ترجمة في التهذيب (١٧٩:٦-١٨٠).

(٢٠٢) العبارة في مسند أحمد عقب الحديث السابق.

(٢٠٣) رواه أحمد في المسند (١٧٣:١)، وإسناده صحيح. يونس بن جبير، أبو غلاَّب الباهلي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٤٣٦:١١).

(٢٠٤) أخرجه النسائي في كتاب الوصايا «باب الوصية بالثلث».

حدَّثنا عبد الرحمن، حدَّثنا عبد اللّه بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن أبيه، عن سعد قال:

* ٣٣٤٧ ـــ الحدوا لي وانصبوا علي كما فُعل برسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم، رواه النسائي عن الفلاس عن ابن مهدي به.

وقد تقدم ما رواه عبد اللّه بن جعفر بن إسماعيل عن عامر بن سعد عن أبيه فذكره.

* * *

٩٤/ب حدَّثنا محمد بن بكر/، حدَّثنا محمد بن أبي حُميد، أخبرني إسماعيل ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه عن جدّه قال قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٣٤٨ ـــ «يا سعد قم فأذن بمنى إنها أيام أكل وشرب ولا صومَ فيها». تفرد به(٢٠٥).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، وحجاج، قال: حدَّثني شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن محمد بن سعد، عن سعد عن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم أنه قال:

* ٣٣٤٩ ـــ لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً يريه(٢٠٦) خير له من أن يمتلىء شعراً.

---

(٢٠٥) رواه أحمد في المسند (١:١٧٤)، وإسناده ضعيف، لضعف محمد بن أبي حميد المدني، والحديث تقدم، وانظر فهرس الأحاديث.

(٢٠٦) يريه من الوري: بفتح الواو، وسكون الراء، وهو الداء.
قال الجوهري: «ورى القيح جوفه يريه ورياً: أكله».
أو هو من الرئة، فمعنى: يريه: يصيب رئته.

قال حجاج: سمعت يونس بن جبير (٢٠٧).

رواه مسلم وابن ماجة، عن بندار، عن يحيىٰ، عن شعبة، زاد مسلم وأبو موسى كلاهما عن غندر، زاد ابن ماجة: ويحيىٰ كلاهما عن شعبة، ورواه الترمذي عن بندار، عن يحيىٰ، عن شعبة، وقال الترمذي: حسن صحيح (٢٠٨).

حدَّثنا حسن، حدَّثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن محمد بن سعد ابن مالك، عن سعد بن ملك أن رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٣٥٠ ــ لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً حتىٰ يَريَه خير له من أن يمتلىء شعراً (٢٠٩).

حدَّثنا بهز، حدَّثنا شعبة، حدَّثنا قتادة عن يونس بن جبير عن محمد ابن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أن رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٣٥١ ــ لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً ودماً خير له من أن يمتلىء شعراً (٢١٠).

* * *

حدَّثنا علي بن بحر، حدَّثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، عن أبي

---

(٢٠٧) رواه أحمد (١:١٧٥)، وإسناده صحيح.

(٢٠٨) رواه مسلم في الشعر ــ باب في إنشاد الأشعار...، ورواه الترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير من أن يمتلىء شعراً».
وابن ماجة في الأدب ــ باب «ما يكره من الشعر».

(٢٠٩) رواه أحمد (١:١٧٥).

(٢١٠) رواه أحمد (١:١٧٧).

إسحاق، عن محمد بن سعد، بن مالك، عن أبيه، أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٣٥٢ ـ قتال المسلم كفر وسبابه فسق (٢١١).

* * *

رواه النسائي من حديث إسرائيل وابن ماجة من حديث شريك (كلاهما) عن أبي إسحاق به (٢١٢).

حدَّثنا يحيىٰ، عن شعبة، عن قتادة عن يونس بن جبير، عن محمد بن سعد، عن أبيه قال قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٣٥٣ ـ لأن يمتلىء جوف الرجل قيحاً خير من أن يمتلىء شعراً (٢١٣).

* * *

حدَّثنا يزيد، حدَّثنا إبراهيم بن سعد، وهاشم بن القاسم، حدَّثنا ابراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، قال هاشم في حديثه: قال: حدَّثني صالح بن كيسان، وقال يزيد: عن صالح، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سعد، عن أبيه، قال:

* ٣٣٥٤ ـ دخل عمر بن الخطاب علىٰ رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه و يستكثرنه رافعات أصواتهن فلما سمعن صوت عمراً تقمعن وسكتن فضحك رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فقال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول اللّه صلىٰ اللّه

---

(٢١١) رواه أحمد (١٧٨:١)، وإسناده صحيح.

(٢١٢) النسائي في المحاربة، من السنن الكبرىٰ، وابن ماجة في الفتن ـ «باب سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر».

(٢١٣) المسند (١٨١:١).

٩٥/أ عليه وسلم؟ فقلن: إنك افظ من رسول /اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم وأغلظ، فقال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم: يا عمر ما لقيك الشيطان سالكاً فَجّاً، إلا سلك فجاً غير فجك(٢١٤).

* * *

حدَّث يحيىٰ بن آدم، حدَّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه، قال قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٣٥٥ ــ «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث». تفرد به(٢١٥).

* * *

حدَّث محمد بن بشر، حدَّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد، عن أبيه سعد، قال: خرج علينا رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم وهو يضرب بإحدىٰ يديه علىٰ الأخرىٰ وهو يقول:

* ٣٣٥٦ ــ الشهر هكذا، وهكذا ثم نقص أصبعه في الثالثة(٢١٦).

حدَّث معاو ية بن عمر، حدَّثنا زائدة عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال:

* ٣٣٥٧ ــ الشهر هكذا وهكذا عشر وعشر وتسع مرة.

حدَّث الطالقاني، حدَّثنا ابن المبارك عن إسماعيل عن محمد بن سعد عن أبيه قال قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

---

(٢١٤) رواه أحمد (١٨٢:١)، وإسناده صحيح.

(٢١٥) إسناده صحيح، رواه أحمد (١٨٣:١)، وذكره الهيثمي في الزوائد (٦٦:٨)، ونسبه لأحمد، وأبي يعلىٰ، والبزار، والطبراني، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.

(٢١٦) رواه أحمد (١٨٤:١)، وإسناده صحيح.

* ٣٣٥٨ ـ الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعاً وعشرين(٢١٧).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم، وابن ماجة عن محمد بن عبد اللّه بن بشر (ثلاثتهم) عن محمد بن بشر به، ورواه مسلم والنسائي أيضاً من حديث زائدة، ومن حديث ابن المبارك به، قال النسائي: قد رواه يحيىٰ وغيره عن إسماعيل عن محمّد مرسلاً وذاك أصحّ(٢١٨).

* * *

حديث آخر:

رواه البخاري، عن محمد بن غُرَيْر، ومسلم عن الحسن بن علي، وعبد ابن حميد (ثلاثتهم) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جدّه قال:

* ٣٣٥٩ ـ «قسم النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم قَسْماً».

الحديث(٢١٩) نحو حديث الزهري عن عامر عن أبيه.

حديث آخر:

رواه الترمذي من حديث إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان،

---

(٢١٧) رواه أحمد في الموضع السابق.

(٢١٨) رواه مسلم في الصوم ـ باب الشهر يكون تسعاً وعشرين، والنسائي في باب ذكر الاختلاف عن إسماعيل في خبر سعد بن مالك، من كتاب الصوم.
وابن ماجة في الصوم ـ باب «ما جاء في الشهر تسع وعشرون».

(٢١٩) رواه البخاري في الزكاة ـ باب «قوله اللّه تعالىٰ ﴿لا يسألون الناس إلحافاً﴾، ومسلم في الزكاة، باب «إعطاء من يخاف على إيمانه» وفي الايمان ـ باب «تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه...» وفي الايمان أيضاً باب «زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة».

عن الزهري، عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم:

* ٣٣٦٠ ــ من يرد هوان قريش أهانه الله. ثم قال: غريب(٢٢٠).

* * *

محمد بن عبد الله بن الحارث، بن نوفل بن عبد المطلب، عنه

قرأتُ علىٰ عبد الرحمن عن مالك، وحدّثنا عبد الرزاق عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب، أنه حدّثه أنه سمع سعد بن أبي وقّاص والضحاك بن قيس عام حجَّ معاوية بن أبي سفيان وهما يذكران التمتع بالعمرة إلىٰ الحج، ٩٥/ب فقال الضحاك: لا يصنع ذلك إلاّ من /جهل أمر الله، فقال سعد: بئس ما قلت يا ابن أخي! فقال الضحاك: فإن عمر بن الخطاب قد نهىٰ عن ذلك فقال سعد:

* ٣٣٦١ ــ «قد صنعها رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم وصنعناها معه»(٢٢١).

رواه الترمذي والنسائي جميعاً عن قتيبة عن مالك به وقال الترمذي: صحيح(٢٢٢).

* * *

(٢٢٠) رواه الترمذي في المناقب ــ باب فضل الأنصار، وقريش بالإسناد المتقدم.

(٢٢١) رواه أحمد في المسند (١:١٧٤)، وإسناده صحيح، محمد بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل الهاشمي: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١:١:١٢٥-١٢٦)، ووثقه ابن حبان، والحديث رواه مالك في الموطأ.

(٢٢٢) رواه الترمذي في الحج ــ باب ما جاء في التمتع، والنسائي في باب التمتع من كتاب الحج.

محمد بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن الحصين، عنه

حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدَّثني محمد بن عبد الرحمن [بن عبد اللَّه] (٢٢٣) بن الحسين أنه حدَّث عن سعد بن أبي وقاص:

* ٣٣٦٢ ــ أنه كان يصلي العشاء الآخرة في مسجد رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم، ثم يوتر بواحدة لا يزيد عليها، قال: فيقال له: أتوتر بواحدة لا تزيد عليها يا أبا إسحاقٍ؟ فيقول: نعم، إني سمعت رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم، يقول: الذي لا ينام حتى يوتر حازم. تفرد به محمد ابن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عنه (٢٢٤).

حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن أسامة بن زيد، حدَّثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، عن سعد بن مالك، عن النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم، قال:

* ٣٣٦٣ ــ خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي.

تفرد به (٢٢٥).

حدَّثنا علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، عن أسامة، قال: أخبرني محمد بن عمرو بن عثمان، أن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، أخبره،

---

(٢٢٣) سقطت من (ب). وانظر الحاشية التالية.

(٢٢٤) رواه أحمد في المسند (١:١٧٠)، وإسناده صحيح، محمد بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن الحصين التيمي: ثقة، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (١:١:١٥٦)، وذكره ابن حبان في ثقاته.

وذكر الحديث في مجمع الزوائد (٢:٢٤٤)، وقال: رجاله ثقات».

(٢٢٥) تفرد به أحمد بهذا الإسناد، في (١:١٨٠) وإسناده ضعيف لانقطاعه، وقد تقدم، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

فذكره (٢٢٦).

* * *

محمد بن عبيد اللَّه الثقفي، عن سعد

حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا أبو إسحاق الشيباني، عن محمد بن عُبيد اللَّه الثقفي، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

* ٣٣٦٤ ــ لما كان يوم قتل أخي عمير، وقتلت سعيد بن العاص، وأخذت سيفه، وكان يُسمى: ذا الكتيفة، فأتيت نبيَّ اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم، قال: اذهب فاطرحه في القبض، قال: فرجعت وبي ما لا يعلمه إلا اللَّه من قتل أخي وأخذ سلبي، قال: فما جاوزت إلا يسيراً حتى نزلت سورة الأنفال، فقال لي رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم: اذهب فخذ سيفك (٢٢٧).

* * *

ابنه مصعب بن سعد، عنه

حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا عاصم بن بَهْدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه:

* ٣٣٦٥ ــ أن النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم أتي بقصعة فأكل منها، ففضلت فَضْلةٌ، فقال رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم: يجيء رجل من هذا الفجِّ من أهل الجنة، يأكل هذه الفضلة، قال سعد: وكنت تركتُ

---

(٢٢٦) مسند أحمد (١:١٨٠) وهو مكرر ما قبله.

(٢٢٧) أخرجه أحمد (١:١٨٠)، وإسناده ضعيف لانقطاعه: محمد بن عبيد اللَّه الثقفي ثقة، لم يدرك سعداً. وفي مراسيل ابن أبي حاتم ص: ٦٧ «قال أبو زرعة: محمد بن عبيد اللَّه الثقفي عن سعد مرسل».

أخي عُميراً يتوضأ، قال: فقلت هو عمير، قال: فجاء عبد اللّه بن سلام، فأكلها». تفرد به [(٢٢٨)].

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال:

* ٣٣٦٦ ـ قلت يا رسول اللّه أيّ الناس أشدّ بلاء؟ قال: الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل من الناس، يُبتلىٰ الرجل علىٰ قدر دينه فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقةٌ خُفف عليه، وما يزال البلاء بالعبد حتىٰ يمشي على الأرض وما عليه خطيئة[(٢٢٩)].

رواه الترمذي، والنسائي، عن قتيبة زاد النسائي ويحيىٰ بن عربي (كلاهما) عن حماد بن زيد، عن عاصم به [(٢٣٠)]. وقال الترمذي: حسن صحيح وفي نسخة للترمذي عن شريك بدل حماد فاللّه أعلم.

ورواه ابن ماجة عن يوسف بن حماد ويحيى بن درست (كلاهما) عن حماد بن زيد، عن عاصم به.

* * *

---

(٢٢٨) رواه أحمد في المسند (١:١٦٩)، وإسناده صحيح. وذكره الهيثمي (٩:٣٢٦)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه: عاصم بن بهدلة، وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وعاصم بن بهدلة هو ابن أبي النجود، أحد القراء السبعة، ثقة، وهو أجلّ مقرىء بالكوفة، وقدم البصرة فأقرأهم، وقد أخرج له الجماعة في كتبهم، ومترجم في التهذيب (٥:٣٨).

(٢٢٩) بهذا المتن والإسناد رواه أحمد في المسند (١:١٧٢)، وإسناده صحيح.

(٢٣٠) رواه الترمذي في الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء، والنسائي في الطب من سننه الكبرىٰ، وابن ماجة في الفتن، باب الصبر على البلاء.

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة عن أبي عبد اللَّه مولى جهينة، قال: سمعت مصعب بن سعد يحدّث عن سعد، عن النبي صلىٰ اللَّه عليه وسلم، أنه قال:

* ٣٣٦٧ ـ أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟ قالوا: ومن يطيقُ ذلك؟ قال: يسبّح مائةَ تسبيحة، فيُكتب له ألف حسنة، وتُمحى عنه ألف سيئة(٢٣١).

رواه مسلم، والترمذي، والنسائي، من طرق عن موسى الجهني، وهو أبو عبد اللَّه هذا عن مصعب به، وقال الترمذي: حسن صحيح(٢٣٢).

* * *

حدَّثنا أسود بن عامر، حدَّثنا أبو بكر، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن مالك، قال: قلت: يا رسول اللَّه! قد شفاني اللَّه اليوم من المشركين، فَهبْ لي هذا السيف، قال:

* ٣٣٦٨ ـ إن هذا السيف ليس لك، ولا لي ضَعْهُ /قال: فوضعته، ثم رجعت قلت: عسى أن يعطى هذا السيف من لم يُبْل بلائي، قال: إذا رجل يدعوني من ورائي، قال: قلت: قد أنزل فيَّ شيء؟ قال: كنت سألتني السيف وليس هو لي، وإنه قد وُهِبَ لي، فهو لك. قال: وأنزل اللَّه عز وجلّ هذه الآية ﴿يسألونك عن الأنفال قل الأنفال للَّه

٩٦/أ

---

(٢٣١) رواه أحمد (١:١٧٤)، وإسناده صحيح، أبو عبد اللَّه مولىٰ جهينة: هو موسى بن عبد اللَّه الجهيني، وهوثقة.

(٢٣٢) رواه مسلم في الدعوات، باب «فضل التهليل والتسبيح والدعاء» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن محمد بن عبد اللَّه بن نمير، ورواه الترمذي في الدعوات، باب بيان أن غراس الجنة: سبحان اللَّه والحمد للَّه وكيفية كسب ألف حسنة، عن محمد ابن بشار، ورواه النسائي في «اليوم والليلة» عن عمرو بن علي.

والرسول ﴾(٢٣٣).

تفرد به (٢٣٤).

* * *

حدَّثنا إسماعيل يعني ابن إبراهيم، حدَّثنا هشام الدستوائي، عن عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، قال: قال سعد:

* ٣٣٦٩ ــ يا رسول اللّٰه! أيّ الناس أشدّ بلاء؟ قال: الأنبياء، ثم الأَمْثَلُ فالأمثل، حتىٰ يُبْتلىٰ العبد علىٰ قدر دِينه ذاك، فإن كان صُلْبَ الدين ابتُليَ علىٰ قدر ذلك، وقال مرّة: أشدّ [بلاء] (٢٣٥) وإن كان في دينه رِقّةٌ ابتُليَ علىٰ قدر ذلك، وقال مرة علىٰ حَسَب دينه، قال: فما تَبْرح البلايا عن العبد حتىٰ يمشي في الأرض يعني وما إنْ عليه من خطيئة، قال أبي (٢٣٦) وقال مرّة عن سعد، قال: قلت: يا رسول اللّٰه.(٢٣٧).

* * *

حدَّث يحيىٰ بن سعيد، عن موسى الجهني حدَّثني مصعب بن سعد، عن أبيه: أن أعرابياً أتىٰ النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فقال: علمني كلاماً أقوله قال:

* ٣٣٧٠ ــ قل لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له، اللّٰه أكبر كبيراً وسبحان اللّٰه رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا باللّٰه

---

(٢٣٣) الآية الكريمة (١) من سورة الأنفال.

(٢٣٤) رواه أحمد (١:١٧٨)، وإسناده صحيح، ورواه المصنف في التفسير في أول سورة الأنفال.

(٢٣٥) في (ب): «اشتدّ بلاؤه».

(٢٣٦) يعني عبد اللّٰه بن أحمد يقول: «قال أبي».

(٢٣٧) رواه أحمد (١:١٨٠)، وإسناده صحيح، وقد تقدم.

العزيز الحكيم خمساً، قال: هؤلاء لربي، فما لي؟ قال: قل اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني واهدني وعافني(٢٣٨).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، وعبد اللّٰه ابن نمير (كلاهما) عن موسى الجهني به(٢٣٩).

* * *

حدَّثنا أبو عبد الرحمن مؤمَّل بن إسماعيل، وعفان ــ المعنى ــ قالا حدَّثنا حماد بن سلمة، حدَّثنا عاصم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه أن النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم أتىٰ بقصعةٍ من ثريد فأكل، ففضل منه فضلة، فقال:

* ٣٣٧١ ــ «يدخل من هذا الفج رجل من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة قال سعد: وكنت قد تركت أخي عمير بن أبي وقاص وقد تهيأ لأن يأتي النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم، فطمعت أن يكون هو، فجاء عبد اللّٰه بن سلام فأكلها» تفرد به(٢٤٠).

* * *

حدّث عبد الصمد، حدَّثنا أبان، حدَّثنا عاصم فذكر معناه؛ إلاّ أنه قال: فمررت بعويمر بن مالك.

حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن زيد، حدَّثنا عاصم بن بَهْدَلة، حدَّثني مصعب بن سعد، عن أبيه قال:

* ٣٣٧٢ ــ قلت لرسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم. أي الناس أشدّ بلاء؟ قال: فقال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم الأنبياء ثمَّ/ الأمثلُ ٩٦/ب

(٢٣٨) رواه أحمد (١:١٨٠) وإسناده صحيح وسيأتي تخريجه من صحيح مسلم.

(٢٣٩) رواه مسلم في كتاب الدعوات، باب «فضل التهليل والتسبيح والدعاء».

(٢٤٠) تفرد به أحمد ورواه في مسنده (١:١٨٣) وإسناده صحيح، وقد تقدم.

فالأمثل، يبتلىٰ الرجل علىٰ حسب دينه فإذا كان دينه صلباً اشتدَّ بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي علىٰ حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتىٰ يتركه يمشي علىٰ الأرض وما عليه خطيئةٌ (٢٤١).

رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة من حديث حماد بن زيد به، وقال الترمذي: حسن صحيح وفي نسخة الترمذي شريك بدَل حماد (٢٤٢).

* * *

حدَّثنا عبد اللّه بن نمير، و يعلىٰ، قالا: حدَّثنا موسى يعني الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: جاء إلىٰ النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم أعرابي، فقال: يا نبيَّ اللّه! علمني كلاماً أقوله فقال:

* ٣٣٧٣ ــ قل لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له اللّه أكبر كبيرا والحمد للّه كثيرا وسبحان اللّه رب العالمين ولا حول ولا قوة إلاّ باللّه العزيز الحكيم، قال: هؤلاء لربي فمالي؟ قال: قل اللّهم آغفر لي وارحمني وآهدني وارزقني، قال ابن نمير: قال موسى: أما «عافني» فأنا أتوهَّم وما أدري! (٢٤٣) رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، وعبد اللّه بن نمير عن موسى به (٢٤٤).

* * *

حدَّث عبد اللّه بن نمير، حدَّثني موسى، عن مصعب بن سعد، قال: حدَّثني أبي قال: كنا جلوساً مع رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فقال:

(٢٤١) رواه أحمد (١:١٨٥)، إسناده صحيح، وقد تقدم.

(٢٤٢) رواه الترمذي في الزهد ــ باب «ما جاء في الصبر على البلاء»، وابن ماجة في الفتن، باب «الصبر على البلاء»، والنسائي في السنن الكبرىٰ في الطب، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:٣١٨).

(٢٤٣) رواه أحمد (١:١٨٥)، وإسناده صحيح، وقد تقدم.

(٢٤٤) مسلم في الدعوات ــ باب «فضل التهليل والتسبيح والدعاء».

* ٣٣٧٤ ــ أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟ فسأله سائل من جلسائه: يا نبيَّ اللّه! كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة، ويحط عنه ألف خطيئة(٢٤٥).

حدَّث يعلىٰ بن عبيد، حدَّثنا موسى، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: كنا جلوساً عند رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فقال: أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟ فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا يا رسول اللّه كل يوم ألف حسنة؟ قال: يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحطّ عنه ألف خطيئة.

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن سماك، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال:

* ٣٣٧٥ ــ أنزلت فيَّ أربع آيات: يوم بدر أصبت سيفاً فأتىٰ النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم فقلت يا رسول اللّه نفلنيه، قال: ضعه ثم قام، فقال: يا رسول اللّه! أُجعل كمن لا غناء له، فقال النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم: ضعه من حيث أخذته، فنزلت هذه الآية: ﴿يسألونك عن الأنفال؟ قل الأنفال للّه والرسول﴾(٢٤٦).

قال: وَضَعَ رجل من الأنصار طعاماً فدعانا فشربنا الخمر حتىٰ انتشينا فتفاخرت /الأنصار وقريش، فقالت الأنصار: نحن أفضل منكم، وقالت ٩٧/أ قريش: نحن أفضل منكم، فأخذ رجل من الأنصار لَحْيَيْ جزور فضرب به

(٢٤٥) رواه أحمد (١٨٥:١)، وإسناده صحيح، وقد تقدم. وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٢٤٦) الآية (١) سورة الأنفال.

أنف سعد ففزره[٢٤٧]، قال: فكان أنف سعد مفزوراً، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون﴾[٢٤٨].

قال: وقالت أم سعد: أليس اللّٰه قد أمركم بالبرّ فواللّٰه لا أطعم طعاماً ولا أشرب شراباً حتىٰ أموت أو تكفر، فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شجروا فاها بعصا أو جرّوها قال: فنزلت هذه الآية ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسنا﴾[٢٤٩].

قال: دخل رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم علىٰ سعد وهو مريض يعوده فقال: يا رسول اللّٰه! أوصي بماله كله؟ قال: لا، قال: بثلثيه؟ قال: لا، قال فبثلثه؟ فسكت[٢٥٠].

رواه مسلم، والترمذي، عن أبي موسى وبندار عن غندر به، بطوله، ورواه أبو داود، والنسائي عن هناد عن أبي بكر بن عيّاش، عن عاصم ابن أبي النجود عن مصعب به[٢٥١].

* * *

(٢٤٧) (ففزره): أي شقه.
(٢٤٨) الآية (٩٠) من سورة المائدة.
(٢٤٩) الآية (٨) من سورة العنكبوت.
(٢٥٠) فكان بَعْد الثلث جائزاً. رواه أحمد (١٨٦:١) وإسناده صحيح.
(٢٥١) أخرجه مسلم في الفضائل ــ باب «في فضل سعد بن أبي وقاص رضي اللّٰه عنه».
وأخرجه أبو داود في الجهاد ــ باب «في النفل».
وأخرجه الترمذي في التفسير ــ باب «من سورة الأنفال».
وأخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي من تحفة الأشراف.

حدَّثنا روح، حدَّثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير سمعت مصعب ابن سعد يحدّث عن أبيه: سعد بن أبي وقاص، أنه كان يأمر بهذا الدعاء ويحدّث به عن رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم:

* ٣٣٧٦ ــ «اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أردّ إلىٰ أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر»(٢٥٢).

رواه البخاري عن آدم، عن شُعبة، ورواه النسائي (أيضاً) من حديث شعبة(٢٥٣)، وسيأتي من حديث عمرو بن ميمون عن سعد(٢٥٤).

* * *

حدَّثنا حُجين بن المثنىٰ، وأبو سعيد، قالا: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي

---

(٢٥٢) رواه أحمد في المسند (١٨٦:١)، وإسناده صحيح، وقد تقدم.

(٢٥٣) رواه البخاري في كتاب الدعوات ــ باب «التعوذ من عذاب القبر» عن آدم بن أبي إياس، وباب «التعوذ من البخل» عن محمد بن المثنى، عن غندر (كلاهما) عن شعبة، وباب «التعوذ من فتنة الدنيا» فتح الباري (١٩٢:١١) عن فروة بن أبي المغراء، عن عبيدة بن حُميد، وفي باب «الاستعاذة من أرذل العمر...» عن إسحاق بن إبراهيم.

ورواه في كتاب الاستعاذة، باب «الاستعاذة من الجبن»، وفي «اليوم والليلة» عن إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبد الأعلىٰ (كلاهما) عن خالد بن الحارث وباب الاستعاذة من فتنة الدنيا، عن محمود بن غيلان.

(٢٥٤) رواية عمرو بن ميمون الأودي الكوفي لم يذكرها المصنف، والحديث طرفة: كان سعد يعلّم بنيه هؤلاء الكلمات، ويقول: كان النبي ﷺ يتعوذ بهنَّ دبر الصلاة: «اللهم إني أعوذ بك من الجبن»... الحديث.

أخرجه البخاري في الجهاد ــ باب «ما يتعوذ من الجبن».

وأخرجه الترمذي في الدعوات ــ باب «في دعاء النبي ﷺ وتعوذه في دبر كل صلاة».

وأخرجه النسائي في الاستعاذة ــ باب «الاستعاذة من البخل».

إسحاق، قال أبو سعيد، حدَّثنا أبو إسحاق، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، أنه حلف باللات والعزىٰ، فقال له أصحابه: قد قلت هُجْراً! فأتىٰ النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم فقال: إن العهد كان حديثاً وإني حلفت باللات والعزىٰ، فقال النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٣٧٧ ــ قل لا إله إلا اللّه وحده ثلاثاً، واتفُلْ عن شمالك ثلاثاً، وتَعَوَّذ باللّه من الشيطان الرجيم، ولا تَعُدْ(٢٥٥).

رواه النسائي وابن ماجة من حديث أبي إسحاق به(٢٥٦).

* * *

حدَّثنا يحيىٰ وعبد اللّه بن نمير، عن موسى الجهني، حدَّثني مصعب بن سعد، حدَّثني أبي أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قال:

٩٧/ب * ٣٣٧٨ ــ أيعجز أحدكم أن يكسب كل /يوم ألف حسنة فقال رجل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال: يسبح مائة تسبيحة يكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة. وقال ابن نمير أيضاً أو يُحَطُّ عنه و يعلى أيضاً أو يُحطّ(٢٥٧).

* * *

حدَّث يحيىٰ بن سعيد، عن شعبة، حدَّثني سماك بن حرب، عن

---

(٢٥٥) رواه أحمد (١:١٨٦-١٨٧)، وإسناده صحيح.

(٢٥٦) النسائي في الأيمان والنذور، باب «الحلف باللات والعزىٰ» عن أبي داود الحرَّاني، عن الحسن بن محمد بن أعين، عن زهير، عن أبي إسحاق، عنه به وفي التفسير من سننه الكبرىٰ عن أحمد بن بكّار الحرَّاني.

ورواه ابن ماجة في الكفارات ــ باب النهي أن يحلف بغير اللّه عن علي بن محمد، والحسن بن علي الخلال، كلاهما عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، نحوه.

(٢٥٧) رواه أحمد (١:١٨٠) وإسناده صحيح، وقد تقدم.

مصعب بن سعد، قال: أنزلت في أبي أربع آيات، قال: قال:

* ٣٣٧٩ ـ إني أصبت سيفاً قلت: يا رسول اللّه نَفّلنيه، قال: ضعه، قلت: يا رسول اللّه! نفّلنيه، أُجْعَل كمن لا غناء له، قال: ضعه من حيث أخذتَه، فنزلت: ﴿يسألونك عن الأنفال﴾(٢٥٨)، قال: وهي في قراءة ابن مسعود كذلك: ﴿قل الأنفال﴾.

وقالت: أمّي أليس اللّه يأمرك بصلة الرحم، وبرّ الوالدين؟ واللّه لا آكُل طعاماً، ولا أشرب شراباً حتىٰ تكفر بمحمد! فكانت لا تأكل حتىٰ يشجروا فمها بعصا فيصبّوا فيه الشراب، قال شعبة: وأراه قال: والطعام، فنزلت: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمّه وَهناً على وهن﴾، وقرأ حتى بلغ: ﴿بما كنتم تعملون﴾(٢٥٩).

ودخل عليَّ النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم، وأنا مريض، قلت: يا رسول اللّه! أوصي بمالي كله؟ فنهاني، قلت: النصف؟ قال: لا، قلت: الثلث؟ فسكت، فأخذ الناس به.

وصَنَع رجل من الأنصار طعاماً فأكلوا وشربوا وانتشوْا من الخمر، وذلك قبل أن تحرم، فاجتمعنا عنده، فتفاخروا. قالت الأنصار: الأنصار خير، وقالت المهاجرون: المهاجرون خير، فأهوىٰ رجل بلحيَيْ جزور ففزر أنفه فكان أنف سعد مفزوراً، فنزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر﴾ إلىٰ قوله: ﴿فهل أنتم منتهون﴾(٢٦٠).

* * *

حدَّثنا يحيىٰ، عن إسماعيل، عن الزبير بن عدي، عن مصعب بن

(٢٥٨) أول سورة الأنفال.

(٢٥٩) الآيتان (١٤-١٥) من سورة لقمان.

(٢٦٠) الآية (٩٠) من سورة المائدة، ورواه أحمد (١:١٨١).

سعد، قال:

* ٣٣٨٠ ــ صليت مع سعد فقلت بيدي هكذا ــ ووصف يحيىٰ التطبيق ــ فضرب يدي، وقال: كنّا نفعل هذا، فأمرنا أن نرفع إلىٰ الرُّكب (٢٦١)

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا ابن أبي خالد، عن الزبير بن عدي، عن مصعب بن سعد، قال: كنت إذا ركعت وضعت يدي بين ركبتيّ، قال: فنهاني أبي سعد بن مالك وقال: إنا كنا نفعله، فنهينا (٢٦٢) عنه.

رواه النسائي، وابن ماجة من حديث إسماعيل بن أبي خالد به.

ورواه البخاري عن أبي الوليد، عن شعبة، وأبو داود عن حفص بن عمر، عن شُعبة.

ورواه مسلم والترمذي، والنسائي عن قتيبة، عن أبي عوانة، ومسلم (أيضاً) عن خلف بن هشام/، عن أبي الأحوص، وعن ابن أبي عمر، ٩٨/أ عن سفيان: كلهم، عن أبي يعفور، عن مصعب به (٢٦٣).

* * *

---

(٢٦١) رواه أحمد (١٨١:١)، وإسناده صحيح، إسماعيل: هو ابن أبي خالد. والزبير بن عدي الهمداني: ثقة، تابعي، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٣١٧:٣).

(٢٦٢) رواه أحمد (١٨٢:١)، وهو مكرر ما قبله.

(٢٦٣) أخرجه البخاري في الصلاة ــ باب «وضع الأكف على الركب في الركوع».
وأخرجه مسلم في الصلاة ــ باب «الندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق».
وأخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «وضع اليدين على الركبتين».
وأخرجه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في وضع اليد على الركبة في الركوع».
وأخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «نسخ ذلك».
وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «وضع اليدين على الركبتين».

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: خَلَّفَ رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم علياً في غزوة تبوك، فقال: يا رسول اللّه تخلّفني في النساء والصبيان؟ قال:

* ٣٣٨١ ــ «أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبيّ بعدي» (٢٦٤).

رواه مسلم، والنسائي عن بندار، ومحمد بن المثنىٰ، زاد مسلم: وأبي بكر بن أبي شيبة (ثلاثتهم) عن محمد بن جعفر به.

ورواه البخاري عن مسدّد، عن يحيىٰ، وعلقمة بن أبي داود الطيالسي.

ورواه مسلم أيضاً عن عبيد اللّه بن معاذ عن أبيه كلهم عن شعبة به (٢٦٥).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن مصعب، عن سعد بن أبي وقاص، أنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهُن (٢٦٦) عن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

---

(٢٦٤) رواه أحمد (١٨٢:١)، وإسناده صحيح، الحكم هو ابن عتيبة.

(٢٦٥) رواه البخاري في المغازي ــ باب «غزوة تبوك»، وهي غزوة العسرة، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، قال البخاري (عقبة): وقال أبو داود.

وأخرجه مسلم في الفضائل، باب «من فضائل علي بن أبي طالب ــ رضي اللّه عنه».

ورواه النسائي في المناقب من سننه الكبرىٰ على ما في تحفة الأشراف (٣١٧:٣).

(٢٦٦) كذا بالأصل، وفي مسند أحمد «يخبر بهنّ».

* ٣٣٨٢ ـ اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أردّ إلىٰ أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر.

حدّث يحيىٰ بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مصعب ابن سعد، عن أبيه، قال: حلفْت باللات والعزىٰ فقال أصحابي: قد قلت هُجْراً، فأتيتُ النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم، فقلت: إن العهدَ كان قريباً، وإني حلفت باللات والعزىٰ، فقال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٣٨٣ ـ قل: لا إله إلا اللّه وحده ثلاثاً، ثم انفُثْ عن يسارك ثلاثاً، وتعوذ ولا تعد (٢٦٨).

* * *

حديث آخر:

رواه البخاري عن سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة بن مصرّف عن أبيه عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه رأىٰ له فضلاً علىٰ من دونه فقال له رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٣٨٤ ـ «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم» (٢٦٩).

* * *

---

(٢٦٧) رواه أحمد (١٨٣:١)، وإسناده صحيح، ورواه البخاري، والترمذي، والنسائي، كما تقدم، وانظر فهرس الأطراف.

(٢٦٨) رواه أحمد (١٨٣:١)، وإسناده صحيح.

(٢٦٩) رواه البخاري في الجهاد ـ باب «من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب» عن محمد بن طلحة بن مصرّف، عن أبيه، عنه به.

رواه النسائي من حديث مسعر، عن طلحة بن مصرّف (٢٧٠).

* * *

حديث آخر:

رواه البخاري، والنسائي أيضاً من حديث شعبة عن عمرو بن مرّة عن مصعب بن سعد، قال: سألت أبي عن قوله تعالىٰ: ﴿قل هَلْ ننبئكم بالأخسرين أعمالا؟﴾ (٢٧١) هم الحرورية؟ قال:

* ٣٣٨٥ ــ لا هم اليهود والنصارىٰ. الحديث (٢٧٢).

* * *

حديث آخر:

قال أبو داود: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا أحمد بن المفضَّل ٩٨/ب أسباط بن نصر، زعم السُّدّي عن مصعب بن سعد/، عن سعد قال:

* ٣٣٨٦ ــ لما كان يوم الفتح أمن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم الناس إلا أربعة نفر وامرأتين فسماهم ابن أبي سرح فذكر الحديث قال: وأما ابن أبي سرح فإنه احتمىٰ عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم الناس إلىٰ البيعة جاء به فقال: يا نبي اللّٰه بايع

---

(٢٧٠) رواه النسائي في الجهاد ــ باب «الاستنصار بالضعيف» عن محمد بن إدريس، عن عمر بن حفص [أو عمرو بن حفص تجاوزه المصنف] عن أبيه، عن مسعر، عن طلحة...

(٢٧١) الآية الكريمة (١٠٣) من سورة الكهف.

(٢٧٢) رواه البخاري في التفسير، تفسير سورة الكهف باب ﴿ولكل وجهة هو موليها﴾ عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مُرة، عنه به.
وورواه النسائي في التفسير، من سننه الكبرىٰ، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد، عن شعبة، نحوه.

عبد اللّٰه فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً كل ذلك يأبى فبايعه بعد ثلاث ثم قال لأصحابه فقال: أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلىٰ هذا حين رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري يا رسول اللّٰه ما في نفسك، ألا أومأت لنا بعينك، فقال: إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين (٢٧٣).

رواه النسائي عن القاسم بن زكريا عن أحمد بن المفضل.

ورواه البزّار في حديث له طويل جداً (٢٧٤).

* * *

(٢٧٣) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «قتل الأسير، ولا يعرض عليه الإسلام»، وأعاد بعضه في الحدود، باب «الحكم فيمن ارتد».

ورواه النسائي في المحاربة ــ باب «الحكم في المرتد» عن القاسم بن زكريا.

(٢٧٤) رواه البزار في مسنده، وذكره الهيثمي في الزوائد (٦:١٦٨) وهو في كشف الأستار عن زوائد البزار (٢:٣٤٣-٣٤٤) عن يوسف بن موسى، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط بن نصر، قال: زعم السدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: لما كان يوم مكة، أمن النبي ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين، وقال: اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة: عكرمة بن أبي جهل، وعبد اللّٰه بن خطل، ومقيس بن ضبابة، وعبد اللّٰه بن سعد بن أبي سرح، فأما عبد اللّٰه بن خطل، فأتي وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعد وعمار، فسبق سعد عماراً فقتله، وأما مقيس بن ضبابة، فأدركه الناس في السوق فقتلوه، وأما عكرمة بن أبي جهل، فركب البحر فأصابتهم عاصف، فقال أهل السفينة: أخلصوا فإنَّ آلهتكم لا تغني شيئاً، فقال عكرمة بن أبي جهل: لئن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص لا ينجيني في البر غيره، أللهم إن لك علي عهداً إن أنت عافيتني مما أنا فيه، لآتين محمداً حتى أضع يدي في يده. قال: وأما عبد اللّٰه بن أبي سرح، فإنه أختبأ عند عثمان، فلما دعا رسول اللّٰه ﷺ الناس للبيعة، جاء به حتى أوقفه على النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّٰه! بايع عبد اللّٰه، فرفع رأسه ينظر إليه كل ذلك يأبى، فبايعه بعد ثلاث، ثم أقبل فحمد اللّٰه وأثنى عليه، وقال: أما كان فيكم رجل رشيد ينظر إذا رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله، قالوا: يا رسول اللّٰه

حديث آخر:

قال أبو داود في الأدب: حدَّثنا الحسن بن محمد بن الصباح، عن عفان، عن عبد الواحد بن زياد، عن سليمان الأعمش، عن مالك بن الحارث، قال الأعمش: وقد سمعتهم يذكرون عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال الأعمش: ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

* ٣٣٨٧ ــ التُّؤَدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة (٢٧٥).

حديث آخر:

روى النسائي عن زكريا بن يحيى، عن الحسن بن عرفة، عن المبارك ابن سعد، عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣٣٨٨ ــ ما يمنع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشراً، ويحمد عشراً» (٢٧٦).

وقد رواه يعلى بن عبيد عن موسى الجهني عن أبي زرعة عن أبي هريرة قوله قال النسائي وهو الصواب قال موسى الثاني: لا أعرفه.

* * *

حديث آخر:

رواه النسائي عن سو يد نصر، عن ابن المبارك، عن سفيان بن دينار،

لو أومأت إلينا بعينك، قال: فإنه لا ينبغي لبني أن يكون له خائنة الأعين. قلت: رواه أبو داود وغيره باختصار. قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلاَّ بهذا الإسناد عن سعد.

(٢٧٥) أبو داود في الأدب ــ باب «في الرفق».

(٢٧٦) النسائي في «اليوم والليلة».

عن مصعب، قال:

* ٣٣٨٩ ـ كانت لسعد كروم وأعناب كثيرة ـ الحديث موقوف(٢٧٧).

حديث آخر:

قال ابن ماجة في السنة: عن أزهر بن مروان، حدَّثنا الحارث بن نبهان، حدَّثنا عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٣٩٠ ــ «خياركم من تعلم القرآن وعلمه»(٢٧٨). قال: وأخذ بيدي فأقعدني في هذا المقعد.

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة بإسناده الذي قبله:

* ٣٣٩١ ــ كان رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿آلم تنزيل﴾، و﴿هل أتىٰ﴾(٢٧٩).

* * *

حديث آخر:

٩٩/أ قال البزار: /حدَّثنا إبراهيم بن زياد الصائغ، حدَّثنا داود بن رشيد، حدَّثنا علي بن هاشم، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن

(٢٧٧) رواه النسائي في الأشربة ــ باب «الكراهية في بيع العصير».
(٢٧٨) رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «فضل من تعلم القرآن وعلمه».
(٢٧٩) أخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة».

سعد، عن أبيه، أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم، قال:

* ٣٣٩٢ ـــ «يطبع المؤمن علىٰ كل خُلّة، غير الخيانة والكذب».

* * *

حديث آخر:عن مصعب بن سعد عن أبيه بن سعد بن أبي وقاص:

قال البزار: حدَّثنا محمد بن مسكين، حدَّثنا يحيىٰ بن حسان، حدَّثنا عكرمة بن إبراهيم، عن عبد الملك بن إبراهيم عن مصعب بن سعد عن أبيه سألت رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم عن قوله تعالىٰ: ﴿الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾ قال:

* ٣٣٩٣ ـــ هم الذين يؤخرونها عن وقتها (٢٨٠) ثم قال عكرمة بن إبراهيم وقد رواه الثقات الحفاظ موقوفاً علىٰ سعد.

* * *

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا حاتم بن الليث الجوهري، حدَّثنا يحيىٰ بن حماد، حدَّثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب عن أبيه، رفعه:

* ٣٣٩٤ ـــ عليكم بالرمي فإنه خير، أو من خير لهوكم، ثم قال تفرد برفعه حاتم، وهو عند الثقات موقوف (٢٨١).

* * *

(٢٨٠) ذكره الهيثمي (١٤٣:٧)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: عكرمة بن إبراهيم، وهو ضعيف جداً».

(٢٨١) ذكره الهيثمي (٢٦٨:٥)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ولفظه: قال: قال رسول اللّٰه ﷺ: عليكم بالرمي، فإنه خير لعبكم، ورجال البزار رجال الصحيح، خلا حاتم بن الليث، وهو ثقة، وكذلك رجال الطبراني.

حديث آخر:

رواه البزار من حديث عمرو بن محمد العنقزي عن خلاد بن مسلم عن عمرو بن قيس الملائي عن مصعب بن سعد عن أبيه قالوا:

* ٣٣٩٥ ــ يا رسول الله لو قصصت علينا فأنزل الله: ﴿نحن نقص عليك أحسن القصص﴾(٢٨٢).

وقالوا: لو ذكرتنا، فأنزل الله ﴿أَلَمْ يأْنِ للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾(٢٨٣).

تفرد به خلاد بن مسلم.

* * *

حديث آخر:

ومن حديث قنان بن عبد الله، عن مصعب بن سعد، عن أبيه مرفوعاً:

* ٣٣٩٦ ــ من آذىٰ علياً فقد آذاني(٢٨٤).

آخر الجزء

يتلوه في الثالث والعشرون معاذ التيمي،

عن سعد بن أبي وقاص

إن شاء الله تعالىٰ. ولله الحمد والمنة/ ٩٩/ب

(٢٨٢) الآية الكريمة (٣) من سورة يوسف.

(٢٨٣) الآية الكريمة (١٦) من سورة الحديد.

(٢٨٤) ذكره الهيثمي (٩:١٢٩)، وقال: رواه أبو يعلىٰ، والبزار، باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خداش وقنان وهما ثقتان.

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

معاذ التيمي، عنه

حدَّثنا اسحاق بن عيسى، حدَّثنا إبراهيم يعني ابن سعد، عن معاذ التيمي، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٣٣٩٧ ــ «صلاتان لا يصلى بعدهما: الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب الشمس» (٢٨٥).

حدَّثنا يونس بن إبراهيم، عن أبيه، عن رجل من بني تيم، يقال له: معاذ، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله تفرد به (٢٨٦).

* * *

مكحول، عنه

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن سعد بن مالك قال: قلت: يا رسول الله! الرجل يكون حاميةَ القومِ، أيكون سهمُه وسهمُ غيره سواء؟ قال: «ثكلتك أمّك ابن أمّ سعد،

* ٣٣٩٨ ــ وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم» (٢٨٧).

---

(٢٨٥) رواه أحمد (١:١٧١)، وإسناده صحيح، معاذ التيمي، هو المكي، ذكره البخاري في الكبير (٤:٢:٣٦٢)، فلم يذكر فيه جرماً، ووثقه ابن حبان.

(٢٨٦) مسند أحمد. الموضع السابق.

(٢٨٧) رواه أحمد (١:١٧٣)، وإسناده ضعيف لانقطاعه، مكحول: ثقة، ولكن لم يسمع من أحد من الصحابة، والحديث في ذاته صحيح، رواه البخاري بنحوه مختصراً من حديث مصعب، عن أبيه، وانظر فهرس الأطراف.

تفرد من هذا الوجه، وقد تقدّم من رواية ابنه مصعب، عنه رواه البخاري والنسائي.

* * *

هُذَيل بن شُرحبيل، عنه

قال أبو داود: حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة عن جرير (ح).

وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا حفص، عن الأعمش، عن طلحة، عن هُذَيل، قال: جاء رجل قال عثمان سعد فوقف علىٰ النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم يستأذن، قال عثمان: مستقبل الباب فقال له النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم: هكذا عنك أو

* ٣٣٩٩ ــ هكذا فإنما الاستئذان من النظر(٢٨٨).

ثم رواه عن أبي داود الحَفَري، عن سفيان، عن الأعمش، عن طلحة، عن رجل، عن سعد عن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم نحوه.

* * *

ابنه يحيىٰ بن سعد، عنه

حدَّثنا عفان، حدَّثنا سليم بن حيان، حدَّثني عكرمة بن خالد، حدَّثني يحيىٰ بن سعيد، عن أبيه، قال: ذكر الطاعون عند رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم فقال:

* ٣٤٠٠ ــ رجز أصيب به من كان قبلكم فإذا كان بأرض فلا تدخلوها، وإن كان بها وأنتم بها فلا تخرجوا منها(٢٨٩).

---

(٢٨٨) رواه أبو داود، في الأدب، باب «في الاستئذان».

(٢٨٩) رواه أحمد (١: ١٧٣، ١٧٥).

حدَّث عبد الصمد وعفان قالا، حدَّثنا سليم بن حيان، حدَّثنا عكرمة ابن خالد، قال عفان حدَّثني عن يحيىٰ بن سعد، عن سعد أن الطاعون

* ٣٤٠١ ــ ذكر عند رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فقال إنه رجز أصيب به من كان قبلكم فإذا كان /بأرض فلا تدخلوها وإن كنتم بأرض وهو بها فلا تخرجوا منها (٢٩٠).

١٠٠/أ

* * *

يوسف بن الحكم، عنه

حدَّث أبو كامل، حدَّثنا إبراهيم بن سعد حدَّثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية عن يوسف ابن الحكم أبي الحجاج عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٤٠٢ ــ من أهان قريشاً أهانه اللّٰه (٢٩١).

وحدَّث أبو كامل مرّة أخرىٰ قال: حدَّثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية، عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج عن سعد بن أبي وقاص قال: كان رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم يقول:

* ٣٤٠٣ ــ من أهان قريشاً أهانه اللّٰه من يرد هوان قريش أهانه اللّٰه (٢٩٢).

---

(٢٩٠) رواه أحمد (١:١٧٥، ١٧٧).
(٢٩١) مسند أحمد (١:١٨٣).
(٢٩٢) مسند أحمد (١:١٧١).

تفرد به.

* * *

أبو بكر بن حفص، عنه

حدَّث أسود بن عامر، حدَّثنا حسن بن إبراهيم بن المهاجر عن أبي بكر بن أبي بكر يعني ابن حفص فذكر قصّة قال سعد: إني سمعت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٤٠٤ ـ نعم الميتةُ أن يموت الرجل دُون حقه. تفرد به [٢٩٣].

أبو سلمة بن عبد الرحمن، عنه

حدَّثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدَّثنا إسماعيل يعني ابن جعفر، أخبرني موسى بن عقبة، عن أبي النضر مولىٰ عمر بن عبد اللّه بن معمر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن سعد بن أبي وقاص

* ٣٤٠٥ ـ أن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم قال في المسح علىٰ الخفين: لا بأس بذلك.

حدَّث عفان، حدَّثنا وهيب، حدَّثنا موسى بن عقبة، قال: سمعت أبا النضر يحدّث عن أبي سلمة عن سعد بن أبي وقاص حدث رَفَعه إلىٰ النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم عن الوضوء علىٰ الخفين إنه لا بأس به [٢٩٤].

---

(٢٩٣) رواه أحمد (١:١٨٤)، وإسناده ضعيف، (منقطع) أبو بكر بن حفص: ثقة، لم يدرك سعداً.

وذكره الهيثمي في الزوائد (٦:٢٤٤) وقال: رواه أحمد، وذكر فيه قصة، والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن أبا بكر بن حفص لم يسمع من سعد».

(٢٩٤) رواهما أحمد (١:١٦٩، ١٧٠)، وإسنادهما صحيح.

علقه البخاري عن موسى بن عقبة بصيغة الجزم، ورواه النسائي عن قتيبة، عن إسماعيل بن جعفر، عن موسى بن عقبة، وقد تقدّم من رواية أبي سلمة عن ابن عمر عن سعد فاللّه أعلم (٢٩٥).

* * *

أبو عبد اللّه القراظ، عنه

حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن عمر بن نُبيه، حدَّثني أبو عبد اللّه القراظ، سمعت سعد بن ملك عن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم يقول:

١٠٠/ب * ٣٤٠٦ ــ «من أراد/ أهل المدينة بدَهْمٍ أو بسوء أذابه اللّه، كما ١٠١/أ يذوب الملح في الماء» (٢٩٦).

رواه النسائي عن الفلاس، عن يحيى بن سعيد.

ورواه مسلم عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل، وإسماعيل بن جعفر. كلاهما عن عمر بن نُبيه (٢٩٧).

* * *

حدَّثنا عثمان بن عمر، حدَّثنا أسامة بن زيد، حدَّثنا أبو عبد اللّه القراظ أنه سمع سعد بن مالك، وأبا هريرة، يقولان: قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٤٠٧ ــ اللّهم بارك لأهل المدينة في مدينتهم، وبارك لهم في

---

(٢٩٥) الكلام قاله المزي في تحفة الأشراف (٣:٣٢٢).

(٢٩٦) رواه أحمد (١:١٨٠)، وإسناده صحيح، عمر بن نُبيه الكعبي الخزاعي: ثقة، وثقة ابن المديني، وغيره، وأبو عبد الله القراظ اسمه دينار، وثقه ابن حبان، وله ترجمة في التاريخ الكبير (٢:١:٢٢٣).

(٢٩٧) رواه مسلم في المناسك ــ باب «من أراد أهل المدينة بسوء أذابه اللّه»، والنسائي في المناسك من سننه الكبرىٰ على ما ذكره المزي (٣:٢٨١).

صاعهم، وبارك لهم في مُدّهم، اللهم إن إبراهيمَ عبدُك وخليلك، وإني عبدُك ورسولك وإن إبراهيم سألك لأهل مكة، وإني أسألك لأهل المدينة كما سألك إبراهيم لأهل مكة ومثلَه معه، إن المدينة مُشَبَّكَة بالملائكة، على كل نَقْب منها ملكان يحرسانها لا يدخلها الطاعون ولا الدَّجّال، من أرادَها بسُوء أذابه اللّه كما يذوب الملح في الماء(٢٩٨).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد اللّه بن موسى، عن أسامة بن زيد(٢٩٩).

* * *

حدَّثنا: سلمان بن داود أخبرنا عبد الرحمٰن يعني ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة، عن أبي عبد اللّه القَرَّاظ، عن سعد بن أبي وقاص، أنه سمع رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٤٠٨ ـ «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».

تفرد به(٣٠٠).

* * *

أبو عبد الرحمن السلمي واسمه: عبد اللّه ابن حبيب. رضي اللّه عنه، عنه

حدَّثنا: الحسين بن علي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن أبي

---

(٢٩٨) رواه أحمد (١٨٣:١)، وإسناده صحيح، وسيأتي في مسند أبي هريرة، وانظر فهرس الأطراف.

(٢٩٩) رواه مسلم في المناسك، باب «من أراد أهل المدينة بسوء أذابه اللّه».

(٣٠٠) أحمد في المسند (١٨٤:١).

الرحمن السُّلمي، قال: قال سعد: فيَّ سَنَّ رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم الثلثَ.

* ٣٤٠٩ ــ أتاني يعودني قال. فقال لي: أوْصيت؟ قال: قلت: نعم، جعلت مالي كله في الفقراء والمساكين وابن السبيل، قال: لا تفعل! قلت: إن ورثتي أغنياء، قلت: الثلثين؟ قال: لا، قلت: فالشطر؟ قال: لا، قلت: الثلث؟ قال: الثلث، والثلث كثير(٣٠١).

رواه الترمذي في الجنائز عن قتيبة، والنسائي عن إسحاق بن راهويه، كلاهما عن جرير، عن عطاء بن السائب، وقال الترمذي حسن صحيح(٣٠٢).

* * *

أبو عثمان النَّهدي، وآسمه:
عبد الرحمن بن مُلّ، عنه

حدَّثنا: هشيم أنبأنا خالد، عن أبي عثمان، قال: لما ادُّعيَ زيادٌ لقيت أبا بَكرة، قال: فقلت: ما هذا الذي صنعتم؟ إني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمع أذني من رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم وهو يقول:

١٠١/ب * ٣٤١٠ ــ من/ آدّعىٰ أبا في الإسلام غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام، قال: فقال: أبو بَكْرة، وأنا سمعت من رسول اللّه

---

(٣٠١) رواه أحمد (١:١٧٤)، وإسناده صحيح.

(٣٠٢) رواه الترمذي في الجنائز، باب «ما جاء في الوصية بالثلث والربع» والنسائي في الوصايا، باب «الوصية بالثلث».

صلى الله عليه وسلم [٣٠٣].

أخرجاه من حديث خالد بن مسلم، عن عمرو الناقد عن هشيم [٣٠٤] به.

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة عن عاصم الأحول قال: سمعت أبا عثمان، سمعت سعداً. وهو أول من رمي بسهم في سبيل الله.

وأبا بكرة تسور حصن الطائف في ناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: من ٱدّعى إلى أب غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام.

رواه البخاري عن بندار عن عبد ربه ورواه مسلم وأبو داود وابن ماجة من حديث عاصم الأحول به قال البخاري. وقال هشام بن يوسف أبا معمر، عن عاصم، عن أبي العالية، وأبي عثمان، سمعت سعداً أو أبا بكرة فذكره.

* * *

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا سفيان، عن عاصم، قال: حدَّثني أبو عثمان النَّهدي، قال: سمعت ابن مالِك، يقول: قال رسول الله صلى

---

(٣٠٣) رواه أحمد (١٦٩:١)، وإسناده صحيح، هشيم بن بشير، وخالد هو الحذَّاء، وأبو عثمان هو النهدي، كلهم ثقات.

(٣٠٤) أخرجه البخاري في الفرائض ــ باب «من ادعى إلى غير أبيه»، وفي المغازي باب «غزوة الطائف».

وأخرجه مسلم في الإيمان ــ باب «بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم: يا كافر».

وأخرجه أبو داود في الأدب ــ باب «في الرجل ينتمي إلى غير مواليه».

وأخرجه ابن ماجة في الحدود ــ باب «من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه.

اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٤١١ ــ من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام[(٣٠٥)].

قال فلقيت أبا بكرة فحدَّثته فقال أنا سمعته أذناي ودعا قلبي من محمد صلىٰ اللّٰه عليه وسلم.

* * *

حديث آخر:

أخرجه البخاري ومسلم من حديث معتمر بن سليمان عن أبي عثمان قال:

* ٣٤١٢ ــ «لم يبقَ مع النبي صلىٰ اللّٰه عليه وسلم في تلك الأيام التي قاتل فيها غير سعد وطلحة»[(٣٠٦)] عن حديثهما[(٣٠٧)].

* * *

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا محمد بن المثنى، حدَّثنا عبد الوهاب، حدَّثنا داود ابن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سعد، قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه

---

(٣٠٥) مسند أحمد (١٧٤:١).

(٣٠٦) رواه البخاري في المناقب، باب «فضل طلحة بن عبيد اللّٰه»، وفي المغازي ــ باب ﴿إذ هَمَّت طائفتان منكم أن تفشلا واللّٰه وليهما وعلى اللّٰه فليتوكل المؤمنون﴾، ورواه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل طلحة والزبير».

(٣٠٧) قوله: «عن حديثهما» هذا من قول الراوي، عن أبي عثمان، وهو المعتمر بن سليمان، ويعني به أن عثمان إنما حدث بثبات طلحة وسعد عنهما، وليس أنه شاهد ثباتهما، لأنه تابعي لا صحابي، ولا أنه حدث بذلك عن غيرهما، بل هما حدثاه.

وسلم:

* ٣٤١٣ ـــ لا يزال أهل الغرب [(٣٠٨)] ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة [(٣٠٩)]

* * *

ومن حديث داود عن أبي عثمان عن سعد مرفوعاً:

* ٣٤١٤ ـــ تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي.

أبو عَيّاش الزرقي

هو زيد بن عياش تقدم.

* * *

ابن لسعد، عنه

يأتي إن شاء اللّه تعالى.

ابن شهاب، عنه

منقطع/.

١٠٢/أ

حدَّثنا حجاج أبو ليث حدَّثني عقيل عن ابن شهاب عن سعد بن أبي وقاص قال إن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٤١٥ ـــ نهى أن يترك الرجل أهله بعد صلاة العشاء. تفرد به

---

(٣٠٨) أهل الغرب: قال علي بن المديني، المراد بأهل الغرب: العرب، والمراد بالغرب: الدلو الكبير لاختصاصهم بها غالباً، وقال غيره: المراد به: الغرب من الأرض، وقيل غير ذلك. قلت: ويفسرة الروايات الأخرى التي نصت على أهل الشام والله أعلم. - (ع).

(٣٠٩) رواه مسلم في كتاب الإمارة ـــ باب «قوله ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم»، ح (١٧٧)، ص (١٥٢٥).

ثلاثة من ولد سعد ـ رضي اللّه عنه ـ(٣١٠).

* * *

حدَّثنا عفان، حدَّثنا وهيب، حدَّثنا أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن حُميد بن عبد الرحمن الحِمْيري، عن ثلاثة من ولد سعد عن سعد،

* ٣٤١٦ ـ أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم دخل عليه يعوده وهو مريض وهو بمكة، فقلت: يا رسول اللّه! قد خشيتُ أن أموتَ بالأرض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خَوْلة، فادعُ اللّه أن يشفيني، فقال [اللّهم اشف سعداً، اللّهم اشف سعداً اللّهم اشف سعداً] فقال: يا رسول اللّه إن لي مالاً كثيراً، وليس لي وراث إلا ابنة فأوصي بمالي كله؟ قال: لا، قال: فأوصي بثلثيه؟ قال: لا، قال فأوصي بنصفه؟ قال: لا، قال فأوصي بثلثه؟ قال: الثلث والثلث كثير، إن نفقتك من مالك لك صدقة. وان نفقتك على عيالك لك صدقة، وان نفقتك على أهلك لك صدقة، وإنك إن تعش، أو قال بخير: خير من أن تدعهم يتكففون الناس(٣١١).

رواه مسلم من حديث أيوب، ومن حديث محمد بن سيرين عن حميد ابن عبد الرحمن. به(٣١٢).

* * *

ابن سعد، عنه

حدَّثنا: محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن سعد عن سعد، عن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم:

---

(٣١٠) انظر فهرس الأطراف.

(٣١١) رواه أحمد (١٦٨:١)، وإسناده صحيح، وقد تقدم.

(٣١٢) رواه مسلم في الوصايا، باب «وصية الرجل مكتوبة عنده».

* ٣٤١٧ ـ أنه قال في الطاعون: إذا وَقَع بأرض فلا تدخلوها وإن كنتم بها فلا تفروا منه، قال شعبة: وحدَّثني هشام أبو بكر أنه عكرمة بن خالـد . تفرد به (٣١٣).

* * *

حدَّثنا: هارون بن معروف، قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من هارون أخبرنا عبد اللّه بن وهب، أخبرني أبو صخر، أن أبا حازم حَدَّثه عن ابن لسعد بن أبي وقاص، قال: سمعت أبي يقول: سمعت النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم وهو يقول:

* ٣٤١٨ ـ إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبى يومئذ للغرباء، إذا فسد الناس، والذي نفسُ أبي القاسم بيده ليأرزَنَّ الإسلام بين هذين المسجدين كما تأرِزُ الحية إلى جحرها. تفرد به (٣١٤).

* * *

حديث آخر:

سمعني أبي وأنا أقول: اللهم إني أسألك الجنة. الحديث،

* ٣٤١٩ ـ سيكون قوم يعْتدون في الدعاء.

رواه أبو داود، عن مسدد (٣١٥)، عن يحيى، عن شعبة، عن زياد بن مخراق، عن أبي نَعَامة/، عن ابن لسعد به. ١٠٢/ب

وفي رواية عن مولى لسعد رضي اللّه عنه كما سيأتي، وفي رواية عن مولى لسعد عن سعد، والمحفوظ في هذا ما رواه سعيد الجُرَيْري، و يزيد

---

(٣١٣) مسند أحمد (١٧٥:١) وإسناده صحيح.

(٣١٤) إسناده صحيح، رواه أحمد (١٨٤:١).

(٣١٥) رواه أبو داود في الصلاة ـ باب «الدعاء».

الرقاشي، عن أبي نعامة عن عبد اللّٰه بن مغفّل، كما سيأتي.

حديث آخر:

قال البزار حدَّثنا علي بن المنذر حدَّثنا محمد بن فضيل حدَّثنا يونس ابن أبي سحاق، عن عبد اللّٰه بن جابر عن ابن لسعد، عن سعد رضي اللّٰه عنه، سمعت رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم، يقول:

* ٣٤٢٠ ــ يظهر المسلمون على الروم، و يظهر المسلمون على فارس، و يظهر المسلمون على جزيرة العرب (٣١٦).

قال: عبد اللّٰه بن جابر لم يرو عنه سوى يونس بن أبي سحاق.

ابن أخ لسعد، عن سعد

حدَّثنا: أبو سعيد حدَّثنا شعبة عن سماك بن حرب عن ابن أخ لسعد، عن سعد:

* ٣٤٢١ ــ أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم قال لبني ناجية أنا منهم وهم مني. تفرد به (٣١٧).

حدَّثنا: محمد بن جعفر. وذكر الحديث يقصه قصة قال ابن أخي سعد قد ذكروا بني ناجية عند رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم فقال: هم حيٌّ مني وأنا منهم، ولم يذكر فيه سعداً. تفرد به بعض آل سعد.

حديث آخر:

عنه أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم دخل عليه يعوده من مرضه.

---

(٣١٦) ذكره الهيثمي (٦:١٤،٢١١)، وقال: رواه البزار، وفيه راوٍ لم يُسمَّ».

(٣١٧) ذكره الهيثمي (١٠:٥٠)، وقال: «رواه أحمد متصلاً ومرسلاً باختصار، عن ابن أخ لسعد، ولم يسمه، وبقية رجالها رجال الصحيح».

رواه النسائي من حديث مسعر عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه بأتم من هذا كما تقدم والله أعلم.

* * *

مولىٰ لسعد، عنه

حدَّثنا: أبو النضر حدَّثنا شعبة، قال: حدَّثنا زياد بن مخراق، أخبرني عن عباية، قال: سمعت قيس بن عبادة، يحدّث أن مولى لسعد بن أبي وقاص عن ابن لسعد، أنه كان يصلي، وكان يقول في دعائه:

* ٣٤٢٢ ـــ اللّه إني أسألك الجنة وأسألك نعيمها وبهجتها ومن كذا وكذا، ومن كذا وكذا، قال: فسكت عنه سعد. فلما صلى قال له سعد: تعوَّذت من شر عظيم، وسألت نعيماً عظيماً، أو قال: طويلاً سمعته مثل ما قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم.

حديث آخر:

حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدَّثنا شعبة، عن زياد بن مِخْراق، قال: سمعتُ أبا عباية، عن مولىٰ لسعد: أن سعداً سمع ابناً له يدعو، وهو يقول: اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها واستبرقها، ونحواً من هذا، وأعوذ بك من النار وسلاسلها / وأغلالها، فقال: لقد سألت اللّه خيراً كثيراً، وتعوّذت باللّه من شر كثير! وإني سمعت رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم، يقول: إنه: ١٠٣/أ

* ٣٤٢٣ ـــ سيكون قومٌ يعتدون في الدعاء، وقرأ هذه الآية: ﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخُفْيَةً إنه لا يحب المعتدين ﴾[٣١٨]، وإن حَسْبك أن تقول:

---

(٣١٨) ذكره الهيثمي (٤:١٢٤)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه من لم يُسَمَّ.

اللهم إني أسألك الجنة وما قَرَّبَ إليها من قولٍ أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرَّب إليها من قولٍ أو عملٍ(٣١٩).

* * *

رجل عن سعد

في ترجمة هذيل، عنه.

* * *

رجل آخر، عنه

كل مال النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم صدقة، تقدم في ترجمة رجل عن الزبير بن العوام.

* * *

قهرمان لسعد، عنه

عن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم، قال:

* ٣٤٢٤ ـ من منع فضل مائه منعه اللّه فضله يوم القيامة.

رواه أبو يعلى، عن عثمان بن أبي شيبة، عن خزيمة، عن أبي عبد الرحيم.

* * *

ابنته عائشة، رضي اللّه عنها

حدَّثنا: أبو سعيد مولى بني هاشم، حدَّثنا سليمان بن بلال حدَّثنا الجعيد بن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، أن علياً خرج مع النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم. حتى جاء ثنية الوداع، وعلي يبكي، يقول: تخلفني مع الخوالف.

* ٣٤٢٥ ـ قال أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة! تفرد به من هذا الوجه(٣١٩م)

* * *

(٣١٩) مسند أحمد ١٧٢/١ و ١٨٣.

(٣١٩م) رواه أحمد (١:١٧٠) وإسناده صحيح، سليمان بن بلال المدني، ثقة، كثير الحديث، والجعيد بن عبد الرحمن بن أوس المديني: ثقة، وثقه: ابن معين، والنسائي، وغيرهما.

حدَّثنا: يحيى بن سعيد، عن الجعيد بن أوس. حدثتني عائشه ابنة سعد، قالت: قال سعد: اشتكيت شكوى لي بمكة.

فدخل عليَّ رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يعودني. قال فقلت يا رسول اللَّه إني قد تركت مالاً، وليس لي إلا ابنة واحدة/. أفأوصي بثلثي ١٠٣/ب مالي، وأترك لها الثلث؟ قال: لا، قال بالنصف، وأترك لها النصف، قال: لا، قال: أفأوصي بالثلث، وأترك لها الثلثين؟ قال: الثلث، والثلث كثير، ثلاث مرار، قال فوضع يده على جبهته فمسح وجهي، وصدري، وبطني وقال: اللهم اشفِ سعداً، وأتمَّ له هجرته، فما زلت يخيَّل إليَّ أني أجد بَرْدَ يده على كبديَ حتى الساعة (٣٢٠).

رواه النسائي من حديث يحيى القطان، ورواه البخاري عن مكي بن إبراهيم، عن الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس عنه (٣٢١).

* * *

حدَّثنا عبد اللَّه بن نُمير حدَّثنا هاشم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال: قال: رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم:

* ٣٤٢٧ ــ «من تصبَّح بسبع تمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سمٌّ ولا سحر». تفرد به (٣٢٢).

حدَّثنا: مكي حدَّثنا هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن

---

(٣٢٠) رواه أحمد (١:١٧١)، وإسناده صحيح.

(٣٢١) رواه البخاري في كتاب المرضىٰ، باب «وضع اليد على المريض» وأبو داود في الجنائز ــ باب «الدعاء للمريض بالشفاء» والنسائي في الفرائض من سننه الكبرىٰ، قاله المزي (٣:٣٢٥).

(٣٢٢) أحمد في المسند (١:١٨١)، وإسناده صحيح، هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة ابن أبي وقاص: ثقة. ذكره البخاري في الكبير (٤:٢:٢٣٣-٢٣٤).

سعد فذكر الحديث مثله، قال عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال أبي: حدَّثناه أبو بدر، عن هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص (٣٢٣).

* * *

حديث آخر، عن عائشة بنت سعد عن أبيها:

رواه أبو داود والترمذي، والنسائي، والبزار من حديث ابن وَهْب، [عن عمرو]، عن سعيد بن أبي هلال، عن خزيمة، عن عائشة بنت سعد، عن سعد أنه دخل مع رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم بيت امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال: ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل؟ قالت: نعم قال:

* ٣٤٢٨ ـ قولي: سبحان اللّه عدد ما خلق في السماء، وسبحان اللّه عدد ما خلق في الأرض، وسبحان عدد ما بين ذلك، وسبحان اللّه كما هو أهله، واللّه أكبر مثل ذلك، ولا إله إلا اللّه مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا باللّه مثل ذلك (٣٢٤).

* * *

حديث آخر، عنها، عن أبيها:

عن النبي صلىٰ اللّه عليه وسلم:

* ٣٤٢٩ ـ لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء. رواه البخاري عن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى عن

---

(٣٢٣) رواه أحمد في الموضع السابق.

(٣٢٤) رواه أبو داود في الصلاة ـ باب «التسبيح بالحصى»، والترمذي في الدعوات باب «من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الجنة»، والنسائي في «اليوم والليلة».

الجعيد، عن عائشة، به.

* * *

حديث آخر:

* ٣٤٣٠ ــ كان رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم إذا أخذ طريق المنزع أهل إذا استوت به راحلة. وإذا أخذ طريق أحد إذا أشرف على جبل البيداء. رواه أبو داود عن محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عنها به.

* * *

حديث آخر:

رواه الترمذي في الشمائل عن أحمد بن نصر النيسابوري عن إسحاق ابن محمد الفَروي، عن عبيدة بنت نابل، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها:

* ٣٤٣١ ــ أن رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم كان يشرب ١٠٤/أ قائماً (٣٢٥).

حديث آخر، عنها، عن أبيها:

قال رسول اللّٰه صلىٰ اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٤٣٢ ــ «افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين ملة. ولن تذهب الليالي والأيام حتى تفترق أمتي على مثلها». رواه البزار من حديث أبي بكر بن عياش، عن موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد اللّٰه رضي اللّٰه عنهما (٣٢٦).

---

(٣٢٥) رواه الترمذي في الشمائل، باب ما جاء في صفة شرب رسول اللّٰه ﷺ.

(٣٢٦) ذكره الهيثمي (٧:٢٥٩)، وقال: «رواه البزار، وفيه: موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف».

حديث آخر:

رواه البزار من حديث الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عائشة، عن أبيها أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٤٣٣ ـــ اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول (٣٢٧).

* * *

حديث آخر:

قال البزار حدَّثنا هلال بن قيس، وحدَّثنا محمد بن خالد حدَّثنا موسى بن يعقوب حدَّثنا مهاجر بن مسمار، عن عائشة عن أبيها أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم أخذ بيد عليّ فقال:

* ٣٤٣٤ ـــ ألست أولى من المؤمنين بأنفسهم من كنت وليه فإن علياً وليه (٣٢٨).

* * *

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا محمد بن عبد الرحيم، حدَّثنا إسحاق بن محمد، حدَّثتني عَبِيدة بنت نابل، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها. أن رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وسلم، قال:

* ٣٤٣٥ ـــ ما بين بيتي وقبري ومنبري روضة من رياض الجنة (٣٢٩).

* * *

(٣٢٧) ذكره الهيثمي (٣:٩٨)، وقال: «رواه البزار عن محمد بن عبد الله التيمي، وهو ضعيف».

(٣٢٨) إسناده ضعيف.

(٣٢٩) رواه البزار، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات، قاله الهيثمي في الزوائد (٤:٩).

حديث آخر:

قال البزار حدَّثنا عبد اللَّه بن إسحاق باسناده مرفوعاً: من قتل دون ماله فهو شهيد(٣٣٠).

وبه:

* ٣٤٣٦ ــ أن رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم صلى يوم فتح مكة ثمان ركعات يطيل فيهن القراءة والركوع(٣٣١).

ومن حديث عثمان بن عبد الرحمن عن عبيدة، عن عائشة عن أبيها أن رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم وجد تمرتين. فأخذ واحدة وأعطاني أخرى.

* * *

ومن حديث لسعد بن محمد عن المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، حدَّثتني عائشة بنت سعد، عن أبيها أن رسول اللَّه صلىٰ اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٤٣٧ ــ من قرأ﴿قل هو اللَّه أحد﴾فكأنما قرأ ثلث القرآن(٣٣٢).

* * *

حديث آخر:

رواه البزار، عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن عثمان بن

---

(٣٣٠) ذكره الهيثمي (٦:٢٤٤)، وقال: «رواه الطبرانيّ في الصغير، والبزار، وإسناد الطبراني جيد».

(٣٣١) ذكره الهيثمي (٢:٢٣٦)، وقال: «رواه البزار، وفيه: عبد اللَّه بن شبيب، وهو ضعيف».

(٣٣٢) ذكره الهيثمي (٧:١٤٦)، وقال: «رواه الطبراني في الصغير، وفيه من لم أعرفهم»، وأعاده في (٧:١٤٨)، وقال: «رواه البزار، وفيه: زكريا بن عطية، وهو ضعيف».

عبد الله بن عبد الرحمٰن عن عائشة عن أبيها. في شهوده أحداً ورميه عليه السلام وجوه المشركين بالحصا مراراً أو رميه هو عن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم بنبله مراراً حتى نفذ. وقوله عليه السلام:

* ٣٤٣٨ ـــ اللهم سدد رميته وأجب دعوته.

سعد بن محيصة

١٠٤/ب قضى رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم أن على أهل /الحوائط حفظها بالنهار. وعلى أهل المواشي حفظها بالليل. كذلك رواه معتمر عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة عن أبيه ولم يقل أكثر أصحاب الزهري عن أبيه.

* * *

٦٤٩ ــ مسند سعد بن المِدْحاس عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

سعد بن المدحَاس(١) يعد في الحمصيين

قال أبو نعيم: وحدثنا مالك أبو محمد بن حبان. وحدثنا أحمد بن هارون بن روح وحدثنا سليمان بن عبد الحميد الحمصي، حدثني ابن علقمة يعني ابن خزيمة عن أبيه، عن نَضر بن عَلْقمة، عن أخيه، عن ابن عائذ، قال: قال سعد بن المدحَاس: سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم يقول:

* ٣٤٣٩ ــ من عَلِمَ شيئاً فلا يكتمه، ومن دَمَعَتْ عيناه من خشية اللّٰه فلا يحل له أن يلج النار أبداً إلا تَحِلَّة القسم. ومن كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار(٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:٣٧١).
الإصابة (٢:٣٦).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٥٠ ــ مسند سعد بن مسعود الكندي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعد بن مسعود الثقفي (١)

قال سئل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم.

* ٣٤٤٠ ــ أي المؤمنين أكيس؟ قال: أكثرهم للموت ذكراً. وأحسنهم له استعداداً(٢).

رواه بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد اللّه بن زحر ــ رضي اللّه عنه ــ.

---

(١) أسد الغابة (٢:٣٧٣).
الإصابة (٢:٣٦)، الترجمة (٣٢٠١) كذا ورد بالأصل، وهو الكندي غير الثقفي.
(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن مندة، وأبو نعيم، ونقله عنهم ابن الأثير (٢:٣٧٣).

٦٥١ ــ مسند سعد بن معاذ بن النعمان الأشهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن معاذ(١)

ابن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشم، بن عبد الحارث بن الخزرج بن النَّبيت، واسمه عمرو بن مالك بن أوس الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، وكانَ سيد قومه بني عبد الأشهل بل والأوس كلهم. بل كان صديق الأنصار كما كان أبو بكر صديق المهاجرين.

أسلمَ لإسلامه جميع بني عبد الأشهل وكان ذلك قبل الهجرة. على يد مصعب بن عُمير، وشهد بدراً، وقال يومئذ حين استشار رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ المسلمين: واللّه يا رسول اللّه، لو استعرضْتَ بنا هذا البحر لخضناه معك، ولو سرت بنا إلى بَرْك الغماد لسرنا معك، إنا لصبر

(١) ترجمته في:
ــ التاريخ الكبير (٤:٦٥).
ــ الجرح (٤:٩٣).
ــ أسد الغابة (٢:٣٧٣).
ــ تهذيب الأسماء واللغات (١:٢١٤).
ــ العبر (١:٧).
ــ الإصابة (٢:٣٧).

عند اللقاء.

وكان على باب العريش يومئذ معه فرس السبق.

وشهد أحداً و يوم الخندق ورُميَ في أُكحله يومئذ فبقي منها حمياً حتى مات.

وقد دعا اللّه أن لا يميته حتى يشفيه من بني قريظة(٢)، فقدر اللّه أنه حصرهم بعد موقعة الخندق رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ فنزلوا على حكم سعد بن معاذ لأنهم ظنوا أن يحسن فيهم لأنهم كانوا حلفاء الأوس، فبعث إليه رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ فجيء به على حمار من المسجد في خيمة /كان ضربها عليه رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ ١٠٥/أ ليعوده من قريب، فأقبل وقومه من الأوس حوله يقولون له: أحسن في مواليك يا سعد، فجعل لم يرد عليهم شيئاً. فلما أكثروا، قال:

* ٣٤٤١ ــ لقد آن لسعد أن لا يأخذه في اللّه لومة لائم. فلما رآه رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ مقبلاً قال لمن حوله:

* ٣٤٤٢ ــ قوموا إلى سيدكم، وفي رواية: قوموا إلى خيركم، فأجلسوه إلى جانب رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ فقال إن هؤلاء قد نزلوا على حكمك، فاحكم فيهم بما شئت، فقال: وحكمي فيهم نافذ؟ فقال المسلمون: نعم، فالتفت إلى الجانب الذي فيه رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ فقال وهو معرضٌ استحياء منه، وإجْلالاً له: وعلى من

---

(٢) في سيرة ابن هشام (٢٢٦:٢) وأخرجه أحمد (١٤١:٦): أن سعد بن معاذ، قال: اللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش شيئاً، فأبقني لهم، فإنه لا قومَ أحبّ إليّ من أن أجاهدهم فيك من قومٍ آذوْا نبيك وكذبوه وأخرجوه، اللهم إن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم، فاجعلها لي شهادة ولا تُمتني حتى تُقِرَّ عيني من بني قريظة.

ههنا؟ فقال رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ: نعم. فقال: أحكم بقتل مقاتلتهم، وسَبْي ذراريهم ونسائهم.

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: حكمت فيهم بحكم اللّه.

وفي رواية: من فوق سبعة أرقعة، فقتلوا في صبيحة ذلك اليوم وكانوا قريباً من ثماني مائة مقاتل، لعنهم اللّه، ورضي عن سعد.

وكانت وفاته بعد هذا بقليل. انفجر جرحه فجعل يغدو منه الدم حتى مات رحمه اللّه. فغسل وكفن وصلى عليه رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ.

وأخبر كما ثبت عنه في الصحيحين أنه اهتزْ له عرش الرحمن.

وأخبر أنه شَيَّعهُ سبعة وسبعون ألف ملك، وكان ذلك في سنة خمس من الهجرة.

وقد روى له البخاري حديثاً واحداً. وهو من عزيز الحديث وأعظمه. قال البخاري في كتاب «دلائل النبوة» حدثنا أحمد بن إسحاق. حدثنا عبيد اللّه بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عَمْرُو بن ميمون عن عبد اللّه بن مسعود. قال:

* ٣٤٤٣ ــ انطلق سعد بن معاذ معتمراً فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان. وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد، فقال أمية لسعد: انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس، انطلقت فطفت، فبينما سعد يطوف إذا أبو جهل. فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد: أنا سعد، فقال: أبو جهل أتطوف بالكعبة آمناً!؟ وقد آو يتم محمداً وأصحابه؟ فقال: نعم، فَتَلاحنا، فقال أمية لسعد: لا ترفع صوتك عَلَى

أبي الحكم، فإنه سيد أهل الوادي، ثم قال سعد: والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأمنعنك متجرك بالشام.

١٠٥/ب وجعل أمية يقول لسعد: لا ترفع صوتك، وجعل يمسكه فغضب سعد/. فقال دعنا عنك فإني سمعت محمداً يزعم أنه قاتلك. قال: إياي؟ قال: نعم. قال: والله ما يكذب محمد إذا حدث، فرجع إلى امرأته، فقال: أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي؟ قالت: وما قال؟ قال: زعم أنه سمع محمداً يزعم أنه قاتلي. قالت: فوالله ما يكذب محمدٌ.

قال: فلما خرجوا إلى بدر، وجاء الصريخ قالت له امرأته: أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي؟ قال: فأراد أن لا يخرج، فقال له أبو جهل: إنك من أشراف الوادي، فسر يوماً أو يومين، فسار معهم يومين، فقتله الله [٣].

رواه البخاري أيضاً في المغازي [٤] عن أحمد بن عثمان، عن شريح ابن مسلم، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، عن سعد بن معاذ، فذكر القصة، وقد بسطناها في وقعة بدر من السيرة ولله الحمد والمنة.

سعد بن معاذ أو معاذ بن سعد

أن جارية كعب بن مالك كانت ترعى غنماً بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذكتها بحجر. فسئل رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ فقال: كلوها. وسيأتي في سند كعب بن مالك.

---

(٣) أخرجه البخاري في: ٦١ ــ كتاب المناقب، (٢٥) باب علامات النبوة في الإسلام، حديث (٣٦٣٢)، فتح الباري (٦:٦٢٩).

(٤) البخاري في المغازي ــ باب ذكر النبي ﷺ من يُقتل ببدر.

٦٥٢ ـ مسند سعد بن المنذر الأنصاري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سَعْدُ بنِ المنْذِرِ الأنصَاري [١] رضي اللّه عنه

حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا حبان بن واسع، عن أبيه عن سعد بن المنذر الأنصاري، أنه قال:

* ٣٤٤٤ ـ يا رسول اللّه! [أقرأ القرآن في ثلاث؟] قال: نعم، وكان يقرأه كذلك حتى توفي[٢].

تفرد به[٣].

سَعْد بن هُذَيْل أو هُذَيم

قلت يا رسول أرأيت رقياً نَسْتَرْقي بها أو أدو ية يُتَدَاوَى بها. أترُدُّ من قدر اللّه؟ فقال: هي مِنْ قَدَرِ اللّه.

تقدم في ترجمة سعد بن قيس [ح ـ٣١٧٧].

---

(١) ترجمته في الإصابة (٢:٣٨)، الترجمة (٣٢٠٧).

(٢) الحديث في معجم الطبراني (٥٤٨١)، (٦:٦٢)، وذكره الهيثمي في الزوائد، (٧:١٧١)، وقال: «فيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف».

(٣) ليس في المسند.

٦٥٣ ــ مسند سعد بن وائل بن عَمْرو العَيْذي الجذامي الفلسطيني عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

سعد بن وائل بن عمرو العَيْذي الجُذَامِيَ الرملي[١].

قال أحمدُ بن عُميْرِ بن جُوصَا الحافظ الدمشقي وحدثنا موسى بن سَهْل عن إبراهيم بن كلثوم، عن عبد اللّٰه بن كثير بن سعد، حدثني أبو معاوية: الحكم بن سفيان العبدي، سمعت سعد بن وائل، يقول: سمعت رسول اللّٰه ــ صلى اللّٰه عليه وسلم ــ يقول:

* ٣٤٤٥ ــ من شهد أن لا إلٰه إلا اللّٰه وأنَّ محمداً رسولُ اللّٰهِ فلهُ الجَنْةُ[٢] قال أبُو نُعيم رواه إسحاق بن سويد عن إبراهيم بن كلثوم عن عبد اللّٰه بن كثير عن أبي معاوية عن رجل من قريظة عن سعد بن وائل مرفوعاً نحوه.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٢:٣٧٩)، والإصابة (٢:٣٩).

(٢) أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، وعنهما ابن الأثير في الغابة في ترجمته.

٦٥٤ ــ مسند سعد بن وهب الجهني، وسماه الرسول صلى اللّه عليه وسلم: رشدان، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

/سعد بن وهب الجهني (١)

قال قدمت على رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ فقال: ما اسمك فقلت غَيَّان وقومي ينزلون بمكان يقال له: غَوَّاء. فقال:

* ٣٤٤٦ ــ بل أنت رَشْدان ومنزل قومك رشاد. كذا رواه أبو عمر ابن عبد البر عن طريق ابن وهب الجُهْى عن أبيه عن جده. به.

---

(١) ترجمته في:

ــ أسد الغابة (٢: ٣٨٠).

ــ الإصابة (١: ٥١٥) واسمه رشدان الجهني، وحديثه إسناده مجهول.

٦٥٥ ــ مسند سعد والد زيد ــ غير منسوب عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعد أبو زيد(١) غير منسوب

قال أبو نُعَيْم: حدثنا عبد اللّه بن محمد، حدَّثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدَّثنا دحيم، وأبو بكر بن فديك، عن ابن أبي حبيبة وعن زيد بن سعد، عن أبيه، أنَّ رَسُولَ اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ لما نُعِيَتْ إليه نَفسُه خرج مُتَلَفعاً في أخـلاق ثياب عليه حتى جَلَسَ على المنبرِ فسمعَ النَّاسُ به، وأهلُ السوق فحضروا المسجد فَحَمدَ اللّه وأثنىٰ عَليه، ثم قال:

* ٣٤٤٧ ــ يا أيها الناس احفظوني في هذا الحي من الأنصار فإنهم كَرشي الذي آكل منه، وعَيْبَتي؛ فاقبلوا من مُحْسِنِهم، وتَجَاوُزُوا عن مسيئِهم(٢).

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٥٣).
ــ الإصابة (٢:٤١).

(٢) أورده ابـن مـنـدة في تـرجمة سعد بن زيد الأشهلي المتقدم، وفرق بينهما أبو حاتم، وابن عبد البر، قال ابن حجر: وهو الأشبه.

٦٥٦ ــ مسند سعد والد محمد الأنصاري... عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعد أبو محمد الأنصاري[(١)] غير منسوب

قال أَبُو نُعَيْمٍ: وحدثنا عَلِيُّ بن أَحْمَدَ بن علي المقدمي وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن مسلم وحدثنا دحيم وحدثنا ابن أبي هذيل في أسد الغابة عن حمَّاد بن أبي حمَّاد عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري عن أبيه عن جده. أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسولَ اللَّهِ أوصني وأوجِزْ قال:

* ٣٤٤٨ ــ «عليك بالإِيَاسِ مما في أيدي الناس وإِيَاكَ والطمَعَ فإنه الفقرُ الحاضرُ، وصلِّ صلاتَكَ وأنت مودع، وإِيَّاك وما يُعتَذَرُ منه»[(٢)].

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٧٠).
ــ الإصابة (٢:٤٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم، وقال ابن الأثير «تقدم في ترجمة سعد بن عمارة»، وتعقبه ابن حجر، فقال: ذلك بسند آخر، وفي كل من الحديثين ما ليس في الآخر.

٦٥٧ ـ مسند سعد ـ مولىٰ أبي بكر ـ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعد مولى أبي بكر[(١)] رضي اللّه عنه

حدثنا سليمان بن داود يعني أبا داود الطيالسي، حدثنا أبو عامر الخزَّاز، عن الحسن عن سعد، مولى أبي بكر، قال:

* ٣٤٤٩ ـ قَدَّمْتُ بين يَدَي رَسُولِ اللّهِ ـ صلَّى اللّهُ علَيهِ وسَلَّم ـ تَمْراً فجعلوا يُقرِنُون، فقال رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: لا تقرِنُوا. رواه ابن ماجة عن بندار عن أبي داود الطيالسي. به[(٢)].

حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو عامر، عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكرٍ، وكان يخدُم النبيَ صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم، وكان تُعجبُه خَدمَتُه فقال:

* ٣٤٥٠ ـ يا أبا بكر أعتقْ سعداً فإنه أَتَتْكَ الرجالُ يعني السبي. تفرد به[(٣)].

---

(١) ترجمته في:
- ـ المعجم الكبير (٦:٦٦).
- ـ الإصابة (٢:٣٩).
- ـ مسند أحمد (١:١٩٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١:١٩٩)، ورواه ابن ماجة في الأطعمة باب «النهي عن قران التمر» عن بندار: محمد بن بشار، عن أبي داود الطيالسي، عن أبي عامر: صالح بن رستم الخزّاز، عن الحسن، عن سعد مولىٰ أبي بكر، عنه، به، حديث (٣٣٣٢).
وله رواية في المعجم الكبير (٥٤٩٨) للطبراني.

(٣) تفرد به أحمد في المسند (١:١٩٩).

٦٥٧ م ــ مسند سعد مولى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم

سعد و يقال عبيداًمولى الرسول ــ صلى اللَّه عليه وسلم ــ

حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان حدثنا رجلٌ في حلقةِ أبي عِثمانَ، قال: حدثني سعد مولى رسول اللَّه ــ صلى اللَّه عليه وسلم ــ أنهم أمِرُوا بصيامِ يومٍ، فجاء رجلٌ في بعضِ النهارِ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ إنَّ فُلانَةَ وفُلانَةَ قد بَلَغَهُما الجَهْدُ، فأعرضَ عَنهُ فذكر الحديث [كما سيأتي في مسند عُبَيْد مولى رسول اللَّه ــ صلى اللَّه عليه وسلم ــ].

تفرد به(١).

(١) تفرد به أحمد في المسند (٥: ٤٣٠)، وأخرجه أبو موسى، وأبو نعيم، وابن مندة، وعنهم نقله ابن الأثير في ترجمته (٢: ٣٤٩-٣٥٠).

٦٥٨ ـ مسند سعد ـ مولى عمرو بن العاص عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

سعد مولى عمرو بن العاص(١)

قال تشاجر رجلان في آية فارتفعا إلى النبي ـ صلى اللّٰه عليه وسلم ـ فقال:

* ٣٤٥١ ـ «لا تماروا في القرآن فإنَّ من مرىٰ فيه كفر».

رواه أبو نعيم، وابن مندة، من حديث يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعد، عن محمد بن إبراهيم، عنه(٢).

---

(١) ذكره يوسف بن موسى، وغيره في الصحابة، قال ابن مندة: ولا يصح.
ـ أسد الغابة (٢:٣٦٢).
ـ الإصابة (٢:٤١).

(٢) الحديث أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، وعنهما ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمته، وذكره ابن حجر في ترجمته، وقال: «ذكر ابن حبان في ثقات التابعين أنه مرسل».

٦٥٩ ــ مسند سعد العَرْجي
ــ دليل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة ــ
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعد الدليل(١) ــ رضي اللّه عنه ــ

حدثنا عبد اللّه حدثنا مصعب بن عبد اللّه هو الزبيري قال حدثني أبي عن فائد مولى عبادل قال: خرجت مع إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن أبي ربيعة فأرسل إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد حتى إذا كنا بالعَرْج أتانا ابن سعد. وسعد الذي دَلّ رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ على طريق ركوبة، فقال إبراهيم: أخبرني ما حَدَّثَكَ أبوك؟ قال ابن سعد: حدثني أبي:

* ٣٤٥٢ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أتاهم ومعه أبو بكر، وكان لأبي بكر عندنا بنت مسترضعة، وكأنَّ رسول اللّه صلى اللنه عليه وسلم أراد الإختصار في الطريق إلى المدينة، فقال له سعد: هذا الغائر من

---

(١) اجتمع مع رسول اللّه ﷺ بالعرْج، وقيل: إنه من بَلْعَرْج بن الحارث بن كعب بن هوازن، ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٦٠).
ــ الإصابة (٢:٤١)، الترجمة (٣٢٣٤).

ركوبة وبه لصان من أسلم، يقال لهما: المهانان فإن شئت أخذنا عليهما، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: خذ بنا عليهما. قال سعد: فخرجنا حتى إذا أشرفنا إذا أحدُهما يقول لصاحبه: هذا اليماني، فدعاهما رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فعرض عليهما الإسلام فأسلما، ثم سألهما عن أسمائهما، فقالا: نحن المهانان! فقال: بل أنتما المكرمان، وأمرهما أن يقدما عليه المدينة، فخرجنا حتى إذا أتينا ظاهر قباء، فتلقى بني عمرو بن عوف، فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم: أين أبو أمامة: أسعد بن زرارة؟ فقال سعد بن خيثمة إنه أصاب قبلي يا رسول اللّه أفلا أخبره لك؟ ثم مضى حتى إذا طلع على النخل فإذا الشرب مملوء، فالتفت النبي صلى اللّه عليه وسلم إلى أبي بكر رضي اللّه عنه، فقال: يا أبا بكر هذا المنزل رأيتني أنزل على حياض كحياض بني مدلج.

تفرد به(٢).

حديث آخر:

قال الواقدي حدثنا هاشم بن عاصم الأسلمي عن عبد اللّه بن سعد العَرْجي، عن أبيه قال:

* ٣٤٥٣ ــ كنت دليل رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ من العَرْج إلى المدينة فرأيته يأكل متكئاً.

قال أبو نعيم رواه فائد مولى عبادل، عن ابن سعد مطولاً(٣).

---

(٢) تفرد به أحمد في المسند (٤:٧٤).

(٣) أخرجه أبو نعيم، وابن منده، وأبو موسى، وذكره ابن الأثير (٢:٣٦١).

مسانيد
من اسمه سعيد

٦٦٠ ــ مسند سعيد بن بُجَيْر الجشمي
ــ من أهل حمص ــ
قدم على النبي صلى اللّٰه عليه وسلم، فسماه سليماً.

سعيد بن بجير الجشمي (حمصي)

قال محمد بن عبد اللّٰه الطائي: حدثنا محمد بن داود الرملي حدثنا ابن ذكوان سمعت أبا حبيب عطية بن سليم بن سعيد رجل من بني جشم يقول سمعت أبي يقول: قدمت مع أبي على رسول اللّٰه ــ صلى اللّٰه عليه وسلم ــ فقال: ما اسمك؟ قلت: فلان! فقال:

* ٣٤٥٤ ــ لا بل أنت سليم كذا ذكره أبو نعيم وليس لسعيد فيه رواية[١].

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٨٢).
ــ الإصابة (١:٤٤).
روى حديثه ابن السكن، وابن مندة، ونقله عنها ابن الأثير، وابن حجر.

٦٦١ ــ مسند سعيد بن البَخْترِي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَعيد بن البَخْتَرِيّ[١]

ذكره ابن خزَيمة في الصحابة قائلاً: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن حدثنا أبي حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن بكير الطائي عن سعيد بن البَخْتَرِيّ أنه كان يضرب غلاماً له فجعل يتعوذ باللَّه فمر به رسول اللَّه ــ صلى اللَّه عليه وسلم ــ فقال: أعوذ برسول اللَّهِ فتركه فقال رسول اللَّه ــ صلى اللَّه عليه وسلم ــ: أعاذ باللَّه فلم يتركه وأعاذ بي فتركه. اللَّه أمنع لعائذه فقال أشهدك أنه حر لوجه اللَّه. قال:

* ٣٤٥٥ ــ فإن لم تفعل لسفعت[٢] وجهك النار[٣].

قال أبو نعيم ومن خطه نقلت: هكذا عاذ باللَّه، ولم يثبت.

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (١:٣٨٣).
ــ الإصابة (١:٤٤).

(٢) سفع وجهه بالنار: لفحه.

(٣) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وذكره ابن خزيمة في الصحابة، وقال ابن حجر: «أخشى أن يكون وقع فيه تحريف وأن يكون في الأصل عن سعيد أبي البختري، وهو تابعي معروف، فيكون أرسل هنا...».

٦٦٢ ـ مسند سعيد بن حاطب القرشي الجمحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعيد بن حاطب بن الحارث بن مَعْمَر

ابن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمح القرشي[١] الجُمَحي قال:

* ٣٤٥٦ ـ كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: يخرج فيجلس على المنبر يوم الجُمُعَة فإذا أَذَّن المُؤَذِّنْ قَامَ فَخَطَبَ.

كذا رواه البخاري في التاريخ وأبو نعيم وابن مندة من حريث بن أبي زائدة عن صالح بن صالح عنه[٢].

(١) أسد الغابة (٢:٣٨٤).
الإصابة (٢:٤٥).
(٢) أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.

٦٦٣ ــ مسند سعيد بن حريث بن عمرو ابن عثمان القرشي المخزومي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن حريث أخو عمرو بن حُرَيث

١٠٧/ب وكان أسَّن من عمرو/وشهد فتح مكة وهو ابن خمس عشَرةَ سنة ونزل الكوفةَ ومات بها وقَبرُه هَناك رضي اللّه عنه(١).

حدثنا ابن نمير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم يعني ابن مهاجر عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، قال حدثني سعيد بن حريث، قال: سمعت رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ يقول:

* ٣٤٥٧ ـ من باع عقاراً ثمناً فهذا(*) لا يُبَارَكْ له إلا أن يَجعَلَه في مثله أو في غيره(٢).

حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ــ يعني ابن مهاجر ــ عن عبد الملك بن عمير، عن سعيد بن حُرَيث، آخ لعمرو، قال: قال رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ

* ٣٤٥٨ ــ من باع داراً أو عقار فلم يجعل ثمنها في مثله كان قَمِناً أن لا يبارك له. رواه ابن ماجة من حديث إسماعيل بن إبراهيم. وعن أبي بكر بن شيبة عن وكيع به(٣).

---

(١) أسد الغابة (٢:٣٨٥). الإصابة (٢:٤٥).

(*) قلت: لفظة في مسند أحمد: من باع عقاراً كان قمناً أن لا يبارك...(ع).

(٢) رواه ابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله» عن بندار، عن عبيد اللّه بن عبد المجيد، عن اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر.

(٣) رواه أحمد (٣:٤٦٧) و(٤:٣٠٧).

٦٦٤ ـ مسند سعيد بن حيدة ـ ويقال: ابن حيوة

سَعِيد بن حَيْدَة القُشَيْري والد كِنْدير(١)

روى أبو نُعَيْم من حديث خالد بن عبد اللّه عن داود بن أبي هند عن عباس بن عبد الرحمن بن كندير بن سعيد، عن أبيه قال:

* ٣٤٥٩ ـ حججت في الجاهلية فإذا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز ويقول:

يـا رب ردّ راكبي مُـحَـمَّـداً إلـيَّ ربي، واصطـنـع عـنـدي يـدا

قال: فقلت: من هذا؟ قالوا: عبد المطلب بن هاشم، ذهبَتْ إبل له فأرسل ابن ابنه في طلبها ولم يرسله قط في حاجة إلا جاء بها وقد احتبس عنه فما برحت حتى جاء النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ أو جاء الإبل فقال: يا بني لقد حزنتُ عليك حزناً لا يفارقني أبداً.

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢: ٣٨٥).
ـ الإصابة (٢: ٤٥)، وقال: سعيد بن حيوة... ويقال: حيدة، وبالأول جزم ابن أبي حاتم والعسكري، وغيرهما... وتقدمت عند ابن حجر في ذكر حيدة القشيري، وانظر الإصابة (٢: ١٢٥).

ثم قال رواه خارجة بن مصعب وعلي بن عاصم عن داود نحوه(٢).

قلت: إنما كان عمر النبي ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ حين توفي جَدُّهُ عبد المطلب ثمان سنين و يبعد إرساله في ابتغاء إبل شردت ولعل مرسله عمهُ أبو طالب فاللّه أعلم.

ثم ليس في هذا السياق ما يستفاد منه حكم بل ولا ما يدل على صحة راو يه، لأنه لم يكن سعيدٌ إذ ذاك مسلماً، ولم يثبت لنا رؤيته ــ عليه السلام ــ بعد البعثة.

---

(٢) رواه ابن مندة، والبيهقي في دلائل النبوة.

٦٦٥ ـ مسند سعيد بن أبي راشد

سعيد بن أبي راشد [(١)]

سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول:

* ٣٤٦٠ ـ إن في أمتي خسفاً ومسخاً وقذفاً.

رواه أبو نعيم عن أبي عمر بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن أبي كريب، عن عمر بن مجمع، عن يونس وابن خباب، عن عبد الرحمن بن سابط عنه.

(١) أسد الغابة (٢:٣٨٥).

٦٦٦ ــ مسند سعيد بن ربيعة الثقفي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعيد بن ربيعة (١)

قال:

* ٣٤٦١ ــ قدم وفدُ ثقيفٍ على رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ فضرب لهم قُبَّةً في المسجد وأسلموا في النصف من رمضانَ فأمرهم أن يصوموا ما اسْتَقْبَلُوا وما أمرهم أن يقضوا ما فاتهم.

رواه ابن مندة وأبو نعيم من حديث إبراهيم بن المختار عن محمد بن إسحاق عن عيسى بن عبد اللّه. قال أبو نعيم أراه مرسلاً.

(١) ترجمته في أسد الغابة (٢:٣٨٦) والإصابة (٢:٤٥).

٦٦٦ م ــ مسند سعيد بن زيد الأنصاري الأشهلي، وصوابه: سعد بن زيد عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعيد بن زيد بن سعد الأشهلي (١)

أنه أهَدَى إلى رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ سيفاً كذا ذكره ابن منده. قال أبو نعيم وصوابه سعد بن زيد كما تقدم.

---

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة (٢:٣٨٧):

سعيد بن زيد بن سعد الأنصاري الأشهلي، وقيل: سعد بن زيد، روى حديثه عبد اللّه بن عبد الوهاب الحجبي، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرنا رجل منا اسمه محمد بن سليمان بن محمد بن مسلمة، عن سعيد بن زيد بن سعد الأشهلي، أنه أهدى إلى النبي ﷺ سيفاً من نجران، أعطاه محمد بن مسلمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وصوابه سعد.

٦٦٧ ـــ مسند سعيد بن زَيْد بن عَمْرو ابن نُفَيل العَدوي ـــ أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ـــ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل

ابن عبد العزي بن رباح بن عبد اللّه بن قُرْط

ابن رَزَاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَي

القرشي العدوي أبو الأعور و يقال:

أبو ثور والأ ول أشهر(١)

وكان ابن عم عمر بن الخطاب وزوج أخته فاطمة بنت الخطاب وقد

---

(١) انظر ترجمته في:

ـــ طبقات ابن سعد (٣:٢٧٥).

ـــ نسب قريش (٤٣٣).

ـــ طبقات خليفة (٢٢:١٢٧).

ـــ مشاهير علماء الأمصار: ت: (١١).

ـــ الاستيعاب (٤:١٨٦).

ـــ حلية الأولياء (١:٩٥).

تزوج عمر بأخت سعيد بن زيد: عاتكة بعد مقتل زوجها عبد اللّه بن أبي بكر بالطائف، وكان سعيدُ هذا أحدَ العشرة المشهودِ لهم بالجنة، وإنما لم يذكره في أهل الشورى لئلا يُحَابَى بالخلافة لكونه ابن عم عمر بن الخطاب واللّه أعلم.

وقد أسلم سعيد قديماً قبل إسلام عمر هو وزوجَتُه فاطمة بنت الخطاب، وعلى يده أسلم عمر كما هو مبسوط في سيرة عمرَ، وهَاجَر وآخى رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ بينَه و بين أبيّ بن كعب ولم يشهد بدراً على الصحيح لأنه كان هو وطلحة قد بعثَهما رسولُ اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ ناحية الشام يتجسسان أخبار العير فوقعت الوقعة في غيبتهما، فضرب لهما سهمهما وأجرهما، وشهد ما بعدها.

وكان ممن افتتح الشام دمشق وما معها واليرموك وكانت وفاته سنة خمسين وقيل إحدى وخمسين وقيل ثمان وخمسين وهو بعيد وولي غسلَه وكَفَنه وحَنَّطه عبدُ اللّه بن عمر قيل وسعدُ بن أبي وقاص.

قلت: الذي صلى عليه لا محالة ابنُ عمر.

١٠٨/أ وكان لسعيد بن زيد من العُمُرِ إذ ذاك فوق السبعين ودفن بالعقيق، وقيل بالمدينة ــ رحمه اللّه ــ

حُمَيْد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف رَضِيَ اللّهُ عنْهُمَا، عنه

١٠٨/ب بحدِيث أبُو بكرٍ في الجنة /، وعمرُ في الجنة كمَا سَيأتي في تَرْجَمة

ــ أسد الغابة (٢:٣٨٧).

ــ سير أعلام النبلاء (١:١٢٤).

ــ تهذيب التهذيب (٤:٣٤).

ــ الإصابة (٢:٤٦).

الْذِي بَعدَه(٢).

رواه الترمذي وابنُ مَاجَة منَ حَديث ابن أبي فُدَيكْ عن مُوسَى بنِ يَعقُوب الزُّمعِي عنْ عمَرَ بنِ سعِيدٍ عَن عبد الرحمَنِ بن حُمَيد بـن عبد الرَحْمَن، عنْ أَبيه، عن سعيد بن زيد، قالَ التِرمذي: قَالَ البخَاري هذا أصح من روايةِ منْ قالَ عَن حُمَيْد بنِ عبدِ الرحمنِ بن عوفِ عن أبيهِ.

رِياح بن الحارِث النخعي الكوفي، عن سعيد بن زيد

حدثنا يحيى بن سعيدٍ عن صدقـةَ بنِ المُثَنَّى، قال: حدَّثَني جدي رياحُ بنُ الحارثِ: أن المغيرةَ بنَ شُعبة كان في المسجدِ الأكبرِ وعنده أهلُ الكوفةِ عن يَمينه وعن يساره فجاء رجلُ يدعى سعيدُ بنُ زيدٍ فجَاء المغيرةُ وأجلَسَهُ عندَ رجْلَيهِ على السرير فجاء رجل من أهلِ الكوفةِ فاسْتَقَبلَ المغيرةَ فسَبَ وسب، قال: مَنْ يسبّ هذا يا مغيرةَ؟ قال: يسبُ عَلي بن أبِي طالب! قال: يا مغيرَة بن شعبةَ! يا مغيرة بنَ شعبةَ! ثلاثاً، ألا أسمع أصحابَ رسولِ اللَّهِ ــ صَلى اللَّهُ عليه وسلم ــ يُسبّون عندك لا تنكر ولا تغير فأنا أشهد على رسول اللَّه ــ صلى اللَّه عليه وسلم ــ بما سمعتْ أذُنَاي وَوَعَاه قلبي من رسول اللَّه ــ صلى اللَّه عليه وسلم ــ فإني لم أكنْ أرْوُي عنه كَذِباً يسْألني عنه إذا لَقيته. أنه قال:

* ٣٤٦٢ ــ أبُو بكرٍ في الجنةِ، وعمرُ في الجنةِ، وعليٌّ في الجنةِ، وعثمانُ في الجنةِ، وطَلْحَةُ في الجنةِ، والزُّبيْرُ في الجنة، وعبدُ الرحمنِ بن عَوْفٌ في الجنةِ، وسعدُ بن مالكٍ في الجنةِ، وتاسعُ المؤمنين في الجنة، ولو شئتَ أن أُسَميه لَسَميتُه.

(٢) طرف الحديث: عشرة في الجنة: «أبو بكر، وعمر...» الحديث، أخرجه الترمذي في المناقب ــ باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي اللَّه عنه.

قال: فَصَبحَ أهلُ المسجدِ يناشدونه يا صاحبَ رسول اللّه ــ صَلّى اللّه عليه وسلم ــ من التاسعُ؟ قال نَاشدْتُموني باللّه واللّه لعظيم أنا تاسعُ المؤمنين. ورسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم العاشرُ ثم اتبع ذلك يميناً قال: واللّه لمشهدٌ شهده رجلٌ مع رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ يُغَبَّرُ فيه وَجْهُهُ أفضلُ من عَمَل أَحَدكمْ ولو عَمَّرَ عُمْرَ نُوح (٣).

رواه أبُو دَاودَ والنسائيُ وابنُ ماجةَ من حَديثِ صدقة بن المثنَّى.

وَرَواهُ النسائيُ عن محمد بن المُثنى، عن يحيى بن سعيد (٤).

---

(٣) رواه أحمد في المسند (١٨٧:١)، وإسناده صحيح:

□ صدقة ابن المثنى بن رياح بن الحارث النخعي: ثقة، وثقه العجلي، وأبو داود، وابن حبان.

انظر ترجمته في:

ــ التاريخ الكبير (٢:٢:٢٩٤).

ــ ثقات العجلي (٦٩٦).

ــ ثقات ابن حبان (٦:٤٦٦).

ــ تهذيب التهذيب (٤:٤١٧).

□ رياح بن الحارث النخعي، ثقة، سمع من عبد اللّه بن مسعود، و يقال: إنه حج مع عمر بن الخطاب، روىٰ عن عبد اللّه بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وعمار ابن ياسر، وسعيد بن زيد، والحسن بن علي بن أبي طالب، والأسود بن يزيد، أخرج له الأربعة، سوىٰ ابن ماجة، وذكره العجلي، وابن حبان في ثقات التابعين، ترجمته في:

ــ التاريخ الكبير (٢:١:٣٢٨).

ــ ثقات العجلي (٤٤٩).

ــ ثقات ابن حبان (٤:٢٣٨).

تهذيب التهذيب (٣:٢٩٩).

(٤) رواه أبو داود في كتاب السنة، «باب في الخلفاء» عن أبي كامل الجحدري، عن عبد الواحد بن زياد، عن صدقة بن المثنى النخعي، عن رياح بن الحارث النخعي الكوفي، عن سعيد بن زيد.
=

حديث آخر:

قال البزَّارُ: حدثنا بشرُ بن آدم حدثنا جعفرُ بن سلمة وعبدُ الواحدِ بنِ زيادٍ عن صدقة بن المُثنَّى عن ريَاح بنِ الحارثِ عن سعيدِ بنِ زيدٍ: أن رسولَ اللَّه ـ صلى اللَّه عليه ولم ـ قال:

* ٣٤٦٣ ـ (من كَذَبَ عَليَّ مُتعَمّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ منْ النارِ)(٥).

* * *

طلحة بن عبد اللَّه بن عوف، عن سعيد بن زيد

حدثنا سفيان، قَالَ: هذا حفظنَاه عن الزهري، عن طَلْحَةَ بن عبد اللَّه بن عَوُف، عن سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيل أن رسول اللَّه ـ صلى اللَّه عليه وسلم ـ قال:

* ٣٤٦٤ ـ من قُتِلَ دُونَ مَاله فهو شهيدٌ قال: ومن ظَلَمَ من الأرضِ شِبْراً طَوّقه من سبع أرْضين(٦).

ورواه ابن ماجة في المقدّمة، باب «فضائل العشرة» عن هشام بن عمار، عن عيسى بن يونس، عن صدقة بن المثنى، عن جده: رياح بن الحارث به.

وهو عند النسائي في السنن الكبرىٰ على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:٥).

(٥) ذكره الهيثمي (١:١٤٣)، وقال: «رواه البزار، وأبو يعلى، وله عندهما إسنادان (أحدهما): رجاله موثقون».

(٦) رواه أحمد (١:١٨٧)، وإسناده صحيح:

□ سفيان هو ابن عيينة.

□ طلحة بن عبد اللَّه بن عوف الزهري المدني هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، ثقة، مدني، تابعي، فقيه، ترجمته في:

ـ التاريخ الكبير (٢:٢:٣٤٥).

ـ ثقات العجلي (٧٢٤).

ـ ثقات ابن حبان (٤:٣٩٢).

ـ تهذيب التهذيب (٥:١٩).

حدثنا يزيد حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، قال: أتتني أروي بنت أَوَيس في نفرٍ من قريش فيهم طلحةُ بنُ عبدِ الرحمن بنِ عمرو بن سهل فقالت: إن سعيدَ بن زيد قد انْتَقَصَ منَ أرضي إلى أرضه ما ليس له وقد أحبَبتُ أن تأتُوه فتكلموه. قال: فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق فلما رآنا قال: قد عرفت الذي جاء بكم وسأحدثكم بما سمعت من رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ سمعته يقول:

* ٣٤٦٥ ــ من أَخَذَ منْ الأرض ما ليس له طوَّقه إلى السابعة من الأرضين يوم القيامة ومن قُتِلَ دون ماله فهو شهيد[٧].

رواه النسائي وابن ماجة من حديث سفيان بن عُيَيْنَة زاد النسائي: ومحمد بن إسحاق كلهم عن الزهري[٨].

---

(٧) رواه أحمد (١:١٨٩)، وإسناده صحيح.

(٨) رواه أبو داود في السنة ــ باب «في قتال اللصوص» عن هارون بن عبد الله، عن أبي داود الطيالسي، وسليمان بن داود الهاشمي، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عنه به.

وأخرجه الترمذي في الديات ــ باب «ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد» عن عبد بن حميد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه به، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في المحاربة ــ باب «من قاتل دون دينه» عن محمد بن رافع، ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، كلاهما عن سليمان بن داود الهاشمي به، وقبله باب «من قاتل دون أهله» عن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن إبراهيم ابن سعد به، ولم يذكر «الدين». وباب «من قاتل دون ماله» عن إسحاق بن ابراهيم وقتيبة، كلاهما عن سفيان، وبعده عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، كلاهما عن الزهري، عنه بذكر «المال».

وأخرجه ابن ماجة في الحدود ــ باب «من قتل دون ماله فهو شهيد» عن هشام =

حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن طلحة بن عبد اللّٰه بن عوف، عن سعيد بن زيد قال: قال: رسول اللّٰه ــ صلى اللّٰه عليه وسلم ــ:

* ٣٤٦٦ ــ من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد، ومنْ قُتِلَ دون أهله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قُتِلَ دون دمه فهو شهيد(٩).

* ٣٤٦٧ ــ حدثنا يعقوب حَدثنا أبي، عن أبيه، عن أبي عُبَيْدة بن محمد بن عمار، عن طلحة بن عبد اللّٰه بن عوف، عن سعيد بن زيد، قال: سمعتُ رسولَ اللّٰه ــ صلّى اللّٰهُ عليه وسلم ــ فَذكَر مثلَه (١٠).

رواه أبُو داودَ والتِرْمِذيُ والنَّسَائيُّ من حديثِ إبراهيم بن سعدٍ (١١).

* * *

عامر الشعبي، عنه

قال: أشهد على سعيد بن زيد، قال:

* ٣٤٦٨ ــ أن رسول اللّٰه ــ صلى اللّٰه عليه وسلم ــ مَرَّتْ به جنازة فقَامَ.

رواه البَزَّار عن عمرو بن علي عن أبي داودَ الطَيَالِسي، عن شعبة، عن

ابن عمار، عن سفيان بذكر «المال»، رواه معمر [الترمذي ــ باب «ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد»] عن الزهري عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد.

(٩) رواه أحمد (١:١٩٠)، وإسناده صحيح، أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر: ثقة، وثقه ابن معين وغيره.

(١٠) رواه أحمد (١:١٩٠)وإسناده صحيح.

(١١) أنظر الحاشية (٨) المتقدمة.

جابرٍ الجعفي، عن الشعبي[١٢]، به.

١٠٩/ب

/عامر بن سعد البجلي، عنه

قال:

* ٣٤٦٩ ــ لما جَاء نعيُ النجاشي قال رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ: اسْتغْفِرُوا له. رواه البزَّار عن تميم بن المنتصر، عن إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن أبي إسحاق، ثم قال: رواه بعضهم عن أبي إسحاق عن عامر الشعبي.

* * *

عباس بن سهل بن سعد، عن سعيد بن زيد

عن النبي ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ:

* ٣٤٧٠ ــ من اقْتَطَعَ شِبْراً من الأرضِ ظُلْماً طوّقه من سبعِ أرضين.

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر ثلاثَتهم عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن عباس[١٣].

* * *

عبد اللّه بن ظالم المازني، عن سعيد بن زيد

حدثنا وكيع حدثنا سفيان، عن حصين ومنصور، عن هلال بن يِسّاف، عن سعيد بن زيد قال وكيع مرة: قال منصور، عن سعيد بن

---

(١٢) ذكره الهيثمي (٣:٢٧)، وقال: «فيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير، وقد وثق».

(١٣) رواه مسلم في كتاب المساقاة، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها، بالإسناد المذكور.

زيد، وقال مرة حصين، عن ابن ظالم، عن سعيد بن زيد، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

* ٣٤٧١ ـ اسكُنْ حِراء فليسَ عليكَ إلا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شهيد.

قال: وعليه النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد(١٤).

رواه أصحاب السنن الأربعة من حديث حصين.

وقال الترمذيُ: حسنٌ صحيحٌ. وفي رواية النسائي عن سفيان عن حصين عن هلال، عن ابن حيان، عن عبد الله بن ظالم(١٥).

* * *

(١٤) رواه أحمد (١٨٧:١)، وإسناده صحيح:

□ هلال بن يِساف: كوفي، تابعي، ثقة، وثقه ابن معين، والعجلي، وابن حبان، ترجمته في:

ـ التاريخ الكبير (٢٠٢:٢:٣).

ـ ثقات العجلي (١٧٤٨).

ـ ثقات ابن حبان (٥٠٣:٥).

ـ تهذيب التهذيب (١١:٨٦-٨٧).

(١٥) رواه أصحاب السنن الأربعة:

□ أبو داود في السنة ـ باب «في الخلفاء» عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن عبد الله بن إدريس، عن حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عنه به، وفي نفس الباب عن محمد بن العلاء، عن ابن إدريس، عن سفيان عن منصور عن هلال ابن يساف، عنه به، وذكر سفيان «رجلاً» فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم. قال أبو داود: رواه الأشجعي عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن ابن حيان، عن عبد الله بن ظالم.

وأخرجه الترمذي في المناقب ـ باب «مناقب أبي الأعور سعيد بن زيد بن عمرو

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حصين، عن هلال بن يِساف، عن عبد اللّه بن ظالم، قال: خطب المغيرة بن شعبة فقال: من علي، فخَرج سعيد بن زيد، فقال: ألا تعجب من هذا يسب عليّاً أشهد على رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ إنا كنا على حراء أو أحد فقال رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ:

* ٣٤٧٢ ــ أثبت حراء، أَوْ أحد، فإنما عليك نبيٌّ، أو صديق، أو شهيد، فسمى النبي ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ: العشرة فسمي أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعلياً، وطلحة، والزبير، وسعداً، وعبد الرحمن بن عوف، وسمى نفسه: سعيداً(١٦).

حدثنا علي بن عاصم، قال: حصين، عن هلال بن يِساف، عن عبيد اللّه بن ظالم المازني، قال: لما خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرة بن شعبة قال: فأقام خطباء يقعون في عليّ. قال: وأنا إلى جنبْ سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفيل، فغضب، فقام، فأخذ بيدي، فمنعته. فقال: ألا ترى إلى هذا الرجل الظالم لنفسه الذي يأمر بلعنِ رجلٍ من أهل

ابن نفيل رضي اللّه عنه» عن أحمد بن منيع، عن هشيم، عن حصين به، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:٧) عن أبي كريب، عن ابن إدريس بالإسنادين جميعاً، وعن محمد بن مثنى، ومحمد بن بشار كلاهما عن ابن أبي عدي، عن شعبة، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير وابن إدريس ثلاثتهم عن حصين به وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عبيد بن سعيد، وعن محمد بن عبد اللّه بن عمار، عن قاسم بن يزيد الجرمي، كلاهما عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن ابن حيان، عنه به.

وأخرجه ابن ماجة في السنة ــ باب «فضائل العشرة رضي اللّه عنهم» عن محمد ابن بشار به.

(١٦) رواه أحمد (١٨٨:١)، وإسناده صحيح.

الجنة، فأَشْهَدُ على التسعة إنهم في الجنة، ولو شهدتُ عَلَى العاشر لم آثَمْ، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: قال رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ:

١١٠/أ * ٣٤٧٣ ــ اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد، قال: قلت: مَن هم؟ فقال: رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ وأبو بكر وعمر، وعثمان، وعلي، والزبير، وطلحة، وعبد الرحمن ابن عوف، وسعد بن مالك، قال: ثم سكت. قال: قلت ومن العاشر؟ قال: قال: أنا[17].

حدثنا معاوية بن عمر حدثنا زائدة حدثنا حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن عبد اللّه بن ظالم التميمي، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: أشهد أن علياً من أهل الجنة. قلت وما ذاك؟ قال: هو في التسعة. ولو شئتُ أن أسميَ العاشرَ لسميتُه. قال: اهتز حراء فقال رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ

* ٣٤٧٤ ــ اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد قال: ورسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم. وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وأنا يعني سعيد نفسه[18].

حدثنا حماد بن أسامة أخبرني مسعود بن عبد الملك بن ميسرة، عن هلال بن يساف، عن عبد اللّه بن ظالم، عن سعيد بن زيد، قال:

* ٣٤٧٥ ــ ذكر رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ فتناً كقطع الليل المظلم أراه قال: قد يذهب الناس فيها أسرع ذهاب قال فقيل كلهم هالك أم بعضهم قال حسبهم أو بحسبهم القتل. تفرد به وإسناده جيد قوي

---

(١٧) رواه أحمد في المسند (١٨٩:١)، وإسناده صحيح.

(١٨) رواه أحمد في مسنده في الموضع السابق، وإسناده صحيح.

صحيح حسن (١٩).

وكذا رواه أبو داود الطيالسي، عن زائدة عن حصين بن عبد الرحمن، عن ابن يساف عن عبد اللّه بن ظالم عن سعيد بن زيد عن النبي ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ بمثله.

* * *

عبد اللّه بن عمر ــ رضي اللّه عنه ــ

(مرفوعاً):

* ٣٤٧٦ ــ «من ظَلَمَ قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين يعني يوم القيامة».

رواه البزارُ عن طريق عبد اللّه بن عمر العمري، عن نافع.

* * *

عبد الرحمن بن الأخنس، عن سعيد بن زيد

حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن الحرّ بن الصيَّاح، عن عبد الرحمن بن الأخنس، قال: خطبنا المغيرةُ بن شعبة فَنَالَ من عليَّ، فقام سعيد بن زيد فقال: سمعتُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٤٧٧ ــ النبيُّ في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة ولو شئتُ أن أسمي العاشر (٢٠).

---

(١٩) رواه أحمد (١:١٨٩)، وإسناده صحيح.

(٢٠) أخرجه أحمد في المسند (١:١٨٨)، وإسناده صحيح: .

□ الحر بن الصياح النخعي: تابعي، ثقة، وثقه ابن معين، والنسائي، وغيرهما، وله ترجمة في التاريخ الكبير (٢:١:٧٦).

□ عبد الرحمن الأخنس: ذكره ابن حبان في الثقات، ترجمته في تهذيب التهذيب (٦:١٣٣).

١١٠/ب حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة،/وحجاج، قال: حدثني شعبة عن الحر بن الصياح، عن عبد الرحمن بن الأخنس، أن المغيرة بن شعبة خطب فَنَالَ من علي. قال: فقام سعيد بن زيد فقال: أشهد أني سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة ثم قال إن شئتم أخبرتكم بالعاشر ثم ذكر نفسه(٢١).

رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي من حديث شعبة، زاد النسائي: الحسن بن عُبَيْدِ الله، كلاهما عن الحر بن الصياح، وقال الترمذي: حسن(٢٢).

* * *

عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد

حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله ابن عوف، عن عبد الرحمن بن سهل، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أنه سمع النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول:

---

(٢١) رواه أحمد (١٨٨:١).

(٢٢) أخرجه أبو داود في كتاب السنة، باب «في الخلفاء» عن حفص بن عمر النمري، عن شعبة، عن الحرّ بن الصيّاح، عن عبد الرحمن بن الأخنس الكوفي، عن سعيد بن زيد.

ورواه الترمذي في المناقب ــ باب مناقب سعيد بن زيد، عن أحمد بن منيع، عن حَجّاج بن محمد، عن شعبة، عن الحرّ بن الصياح، عن عبد الرحمن الأخنس.

ورواه النسائي في المناقب من سننه الكبرى، عن حاجب بن سليمان، عن وكيع، عن شعبة، به.

* ٣٤٧٨ ــ من سرق شيراً من الأرض طوّقه من سبع أرضين.

وقال معمر: ويلغني عن الزهري ولم أسمعه منه زاد هذا في الحديث: ومن قتل دون ماله فهو شهيد (٢٣).

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري، حدثني طلحة بن عبد الله ابن عوف، أن عبد الرحمن بن عَمْرو بن سهل، أخبره أن سعيد بن زيد قال: سمعت النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول:

٣٤٧٩ ــ من ظلم من الأرض شيراً فإنه يطوقه من سبع أرضين (٢٤).

رواه البخاري عن أبي اليمان (٢٥) قال شيخُنَا: وكذلك رواه مالك، ويونس وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، وأبو أويس، عن الزهري به.

قال شيخُنا: ورواه أحمد بن حنبل، عن يزيد بن هارون، وابن خزيمة عن محمد بن يحيى، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن طلحة. قال: أتتني أروى بنت أويس بنفر من قريش (٢٦). قال محمد بن يحيى لا أعلم يزيد إلا قال فيهم: عبد الرحمن بن سهل فقالت: إن سعيد بن زيد أنتقص من أرضي إلى أرضه. قال: فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق. فقال قد علمت ما جاء بكم وقد سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول من ظلم شبراً من الأرض طوّقه إلى السابع من الأرضين يوم القيامة ومَن قتل دون ماله فهو شهيد.

---

(٢٣) أخرجه أحمد (١٨٨:١)، وإسناده صحيح.

(٢٤) رواه أحمد (١٨٩:١) وإسناده صحيح.

(٢٥) رواه البخاري عن أبي اليمان في المظالم، باب «إثم من ظلم شيئاً من الأرض».

(٢٦) هذه الرواية تقدمت، وطرف الحديث: أتتني أروى بنت أويس، ورواه أحمد في المسند (١٨٩:١).

قال ابن خزيمة: فيه دلالة على صحة سماع طلحة من سعيد بن زيد ١١١/أ /كما رواه سفين بن عيينة عن الزهري. وروى الترمذي عن طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن طلحة عن عبد الرحمن بن عمرو وعن سعيد بن زيد مرفوعاً: من قتل دون ماله فهو شهيد وقال حسن صحيح (٢٧).

* * *

عبد الرحمن بن مُلّ أبو عثمان النهدي، عن سعيد

حديث:

* ٣٤٨٠ ـ ما تركتُ بَعدي فتْنَةً أضر على الرجالِ منْ النساء.

تقدم في روايته عن أسامة بن زَيد مرفوعاً(٢٨).

* * *

عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عوف بن سهل، عن سعيد

مرفوعاً:

* ٣٤٨١ ـ للجارِ حقٌّ.

رواه البزارُ عن محمدِ بنِ إسحاقَ البغدادي، عن يعقوبَ بن محمدِ الزهري، عن أنس بن عياض، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع(٢٩).

* * *

(٢٧) نقله المصنف من تحفة الأشراف (٤:٨-٩).

(٢٨) تقدم في ترجمته عن أسامة بن زيد، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٢٩) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨:١٦٤)، وقال: «رواه البزار، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف».

□ قلت: انظر ترجمته في:

ـ تاريخ ابن معين (٢:٦)، وقال: ليس بشيء.

ـ تاريخ البخاري الكبير (١:١:٢٧١)، وقال: كثير الوهم.

عروة بن الزبير بن العوام، عن سعيد بن زيد

حدثنا يحيى عن هشام، وابن نمير، قال: حدثنا هشام، حدثني أبي، عن سعيد بن زيد عن النبي ــ صلى اللَّه عليه وسلم ــ قال ابن نُمير، سمعت رسولَ اللَّهِ ــ صلى اللَّه عليه وسلم ــ قال:

* ٣٤٨٢ ــ من أخذ شبراً من الأرض، ظُلماً طُوّقه يوم القيامة سبع أرضين. قال ابن نمير من سبع أرضين (٣٠).

أخرجاه في الصحيحين من حديث هشام بن عروة (٣١).

حديث آخر:

من رواية عروة [بن الزبير](٣٢) عن سعيد بن زيد أن رسول اللَّه ــ صلى اللَّه عليه وسلم ــ قال:

* ٣٤٨٣ ــ «من أحْيَا أرضاً ميتةً فهي له. وليس لعرق ظالم حق».

رواه أبو داود عن يحيى بن المثنى. والترمذي عن محمد بن يسار. والنسائي

ــ الجرح والتعديل (١:١:٨٤).
ــ الضعفاء الكبير (١:٤٣).
ــ المجروحين (١:١٠٣).
ــ تهذيب التهذيب (١:١٠٥).

(٣٠) رواه أحمد (١:١٨٨)، إسناده صحيح.

(٣١) رواه البخاري في كتاب بدء الخلق، باب «ما جاء في سبع أرضين» عن عبيد بن إسماعيل، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعيد بن زيد.
وأخرجه مسلم في البيوع ــ باب «تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها» عن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، وبعده عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة كلاهما عن هشام بن عروة به، وفيه قصة.

(٣٢) ليست في النسخة الأم، وهي في (ب).

عن يحيى بن أيوب ثلاثتهم عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، وقال الترمذي: حسن غريب، قال: وقد رواه بعضهم عن هشام، عن أبيه مرسلاً.

وهكذا رواه النسائي عن عيسى بن حماد، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه مرسلاً(٣٣).

قال الليث: كتبت إلى هشام فكتب إليَّ مثل حديث يحيى.

وقد رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاقَ عن يحيى بن عروة عن أبيه أن رسول اللَّهَ ــ صلى اللَّه عليه وسلم ــ قال: مثله. قال عروة: فلقد حدثني الذي حدثني بهذا الحديث، وأكثر ظني أنه أبو سعيد أن رجلين اختصما إلى رسول اللَّه ــ صلى اللَّه عليه وسلم ــ غرس أحدهما نخلة الحديث. قال فلقد رأيت أصول النخل /ضُرب بالفؤوس. ١١١/ب

قال شيخنا وقد روى عن عروة عن عائشة كما سيأتي(٣٤).

* * *

(٣٣) أخرجه أبو داود في كتاب الخراج، باب في إحياء الموات، عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، وأعاده بعده في باب «في السعاية على الصدقة» عن هناد، عن عبدة، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عروة، عن أبيه أن رسول اللَّه ﷺ قال مثله.

وأخرجه أبو داود (أيضاً) في باب إحياء الموات عن أحمد بن سعيد الدارمي، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحق بإسناده بمعناه.

وأخرجه الترمذي في الأحكام باب ما ذكر في إحياء أرض الموات، عن محمد بن بشار، عن الثقفي به. وقال: «حسن غريب».

ورواه النسائي في أول كتاب إحياء الموات، عن محمد بن يحيى بن أيوب المروزي، عن الثقفي به.

(٣٤) الفقرة من تحفة الأشراف (٢:١٠).

عَمْرو بن حُريث، عن سعيد بن زيد

حدثنا معتمر بن سليمان، سمعت عبد الملك عن عُمير، عن عَمْرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أن نبي اللَّه ـ صلى اللَّه عليه وسلم ـ قال:

* ٣٤٨٤ ـ الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين (٣٥).

حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عُمير، عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حُريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٤٨٥ ـ الكمأة من المنِّ وماؤها شفاء للعين (٣٦).

رواه الجماعة إلا أبا داود من طريق عبد الملك بن عُمَير به (٣٧).

---

(٣٥) الحديث بهذا الإسناد أخرجه أحمد في المسند (١٨٧:١)، وإسناده صحيح.
(فائدة):
الكمأة: تشبه البطاط (البطاطس) في شكلها، ولونها بني، وهو نوع من الفطور، ينمو في الصحارى... تكثر الكمأة في السنين المطرة، وخاصة إذا كان المطر غزيراً في أوائل فصل الشتاء فتنمو في باطن الأرض على عمق (١٠) سم أو أكثر.
ويختلف حجمها بين ما يشبه الحمصة، وما يصل إلى حجم البرتقالة.
تبلغ نسبة البروتين بالكمأة (٩٪)، والسكر (١٣٪) أما الدهن فهي فقيرة به أوْ لا يكاد يصل إلى (١٪)، وتحتوي على الفوسفور، والبوتاسيوم، والكالسيوم، وغنية بالفيتامين (أ) الذي يعالج هشاشة الأظافر، وسرعة تقصفها، واضطراب الرؤية.

(٣٦) رواه أحمد (١٨٧:١)، وهو مكرر ما قبله، إسناده صحيح.

(٣٧) أخرجه البخاري في التفسير ـ باب «قوله تعالى: ما ننسخ من ﴿ آية ننسأها﴾ عن مسلم بن إبراهيم، وفي الطب ـ باب «المنّ شفاء للعين» عن محمد بن المثنى، عن غندر كلاهما عن شعبة، وباب «قوله تعالى﴿فلا تجعلوا للَّه أنداداً وأنتم تعلمون﴾ عن أبي نعيم، عن الثوري، كلاهما عن عبد الملك بن عمير، عنه به.
وأخرجه مسلم في الأطعمة ـ باب «فضل الكمأة ومداواة العين» عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن شعبة، بالإسنادين جميعاً، وبنفس الباب عن قتيبة، عن

حدثنا عبد الصمد قال: حدثني أبي، حدثنا عطاء بن السائب، عن عَمْرو بن حريث، حدثني سعيد بن زيد، عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٤٨٦ ــ الكمأة من السلوى وماؤها شفاء للعين (٣٨).

جرير، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، وعمر بن عبيد، وبعده عن ابن أبي عمر، عن سفيان ثلاثتهم عن عبد الملك بن عمير به. وبعده عن سعيد بن عمرو، عن عبثر بن القاسم، وبعده عن إسحاق، عن جرير، كلاهما عن مطرف، عن الحكم به، وبعده عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد، عن محمد بن شبيب، قال: سمعته من شهر بن حوشب فسألته فقال: سمعته من عبد الملك بن عمير، فلقيت عبد الملك فحدثني بهذا.

وأخرجه الترمذي في الطب ــ باب «ما جاء في الكمأة والعجوة» عن أبي كريب، عن عمر بن عبيد وفي نفس الباب عن محمد بن مثنى، عن غندر، عن شعبة كلاهما عن عبد الملك بن عمير به وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:١٢) عن اسحاق بن ابراهيم، عن جرير، عن مطرف به. وعن إسحاق، عن جرير وعمر ابن عبيد، وعن علي بن حجر، عن شعيب بن صفوان ثلاثتهم عن عبد الملك بن عمير به. وفي الوليمة عن يحيى بن حبيب بن عربي به. وعن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر ابن شميل، عن شعبة عن عبد الملك به. وعن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حجر كلاهما عن جرير عن مطرف به. وفي التفسير عن محمد بن المثنى وعمرو بن يزيد الجرمي، كلاهما عن غندر، عن شعبة، عن الحكم به، قال شعبة: لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك.

وأخرجه ابن ماجة في الطب ــ باب «الكمأة والعجوة» عن محمد بن الصباح، عن سفيان به. اختلف فيه على شهر بن حوشب اختلافاً كثيراً.

(٣٨) رواه أحمد (١:١٨٧)، وإسناده صحيح:

□ عبد الصمد هو ابن عبد الوارث: بصري، ثقة، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٦:٣٢٧).

□ حريث بن عمرو بن عثمان... هو صحابي، له ترجمة في الكبير (٢:١:٦٤)، وترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب، وغيره.

حدثنا عُمر بن عبيد، عن عبد الملك عن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد قال: سمعت النبي صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٤٨٧ ــ الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين (٣٩).

حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عُمير، عن عَمْرو ابن حريث، عن سعيد بن زيد، قال:

* ٣٤٨٨ ــ خرج إلينا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وفي يده كَمْأة فقال: أتدرون ما هذا؟ هذا من المن وماؤها شفاء للعين (٤٠).

حديث محمد بن جعفر وحدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت عمرو بن حريث، يقول سمعت سعيد بن زيد، يقول: سمعت النبي صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٤٢٦ هـ ــ الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين (٤١).

* ٣٤٨٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، أخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العُرني، عن عمر بن حريث وعن سعيد بن زيد، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم، قال شعبة: لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك (٤٢).

* * *

---

(٣٩) مسند أحمد (١:١٨٨).

(٤٠) مسند أحمد. الموضع السابق.

(٤١) الموضع السابق.

(٤٢) الفقرة من مسند أحمد (١:١٨٨)، والإسناد صحيح:

□ الحسن العُرني: كوفي، ثقة، وأخرج له الستة ــ سوى الترمذي ــ ،ووثَّقَهُ: أبو زرعة، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وقال ابن معين: ليس به بأس، ترجمته في:

ــ تاريخ ابن معين (٢:١١٥).

=

حدثنا أبو سعيد، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن عَمْرو بن حُريث، قال: قدمت المدينة فقاسمت أخي فقال سعيد بن زيد: إن رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال:

* ٣٤٩٠ ـ لا يُبَارِكُ في ثمن أرضٍ ولا دارٍ لا يُجْعَل في ثمن أرضٍ ولا دار. تفرد به(٤٣).

حدثنا الفضل بن دكين وإسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر حدثني من سمع عمرو بن حريث بحديث عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ يقول:

* ٣٤٩١ ـ يا معشرَ العرب احمدوا اللّهَ الذي رفع عنكم العُشُورَ. تفرد به(٤٤).

* * *

قيس بن أبي حازم،/عن سعيد بن زيد

١١٢/أ لقد رأيتني وإن عمر لموثقي وأخته على الإسلام

* ٣٤٩٢ ـ ولو أن أحداً أرفض لما صنعتم بعثمان لكان حقيقاً. رواه

ـ ثقات العجلي (٢٨٧).
ـ ثقات ابن حبان (٤:١٢٥).
ـ تهذيب التهذيب (٢:٢٩٠).

(٤٣) رواه أحمد (١:١٩٠)، وإسناده صحيح، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١١٠)، وقال: رواه أحمد، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة، والثوري، وغيرهما، وقد ضعفه ابن معين، وأحمد، وغيرهما .

(٤٤) أخرجه أحمد (١:١٩٠)، وإسناده ضعيف، لجهالة الرواية عن عمرو بن حريث، والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (٣:٨٧)، وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، وفيه رجل لم يُسمَّ، وبقية رجاله موثقون».

البخاري من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد. رضي الله عنه(٤٥).

* * *

قيس بن أبي علقمة، عن سعيد بن زيد

مرفوعاً:

* ٣٤٩٣ ـ من كذب عليَّ مُتعمداً فلْيَتَبوأ مقعَدَه من النار.

رواه البزَّارُ عن عمروَ بن مالك، عن يوسف بن خالد، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن أبيه(٤٦).

* * *

محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن سعيد بن زيد

عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٣٤٩٤ ـ من اقتطع شبراً من الأرض طوّقه اللَّهُ من سبع أرضين وفيه قصة.

رواه مسلم(٤٧) عن حرملة [عن وهب عن عمر بن محمد بن زيد عن

(٤٥) رواه البخاري في المناقب ـ باب «إسلام سعيد بن زيد ـ رضي الله عنه، فتح الباري (١٧٦:٧) عن قتيبة، عن ابن عيينة، وفي المناقب ـ باب إسلام عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد، وفي الإكراه باب «من اختار الضرب، والقتل، والهوان، على الكفر» عن سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام ـ ثلاثتهم عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي، عن سعيد بن زيد.

(٤٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٣:١)، وقال: رواه البزار، وأبو يعلى، وله عندهما إسنادان، أحدهما: رجاله موثقون.

(٤٧) رواه مسلم في البيوع ـ باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها عن ابن وهب، عن عمر بن محمد بن زيد، عن أبيه، به.

أبيه](٤٨) .

* * *

نَوْفل بن مساحق العامري، عن سعيد بن زيد

حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، قال: بلغني أنَّ لقمان كان يقول: يا بنيّ لا تتعلم العلم لتباهي به العلماء، وتماري به السفهاء وترائي به في المجالس. فذكره، وقال نوفل ابن مساحق عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

* ٣٤٩٥ ـ إنه من أربا الربا الاستطاله في عِرْضْ المسلم بغير الحق، وإن هذه الرحم شُجْنة من الرحمن عز وجل فمن قطعها حَرَّم الله عليه الجنة(٤٩) .

روى أبو داود منه في كتاب الآداب من أربى الربا الاستطاله في عرض المسلم بغير حق، عن محمد بن عوف، عن أبي اليمان. به(٥٠) .

* * *

ابنه هشام، عنه

حدثنا يزيد حدثنا المسعودي، عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل، عن أبيه، عن جده، قال:

* ٣٤٩٦ ـ كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمكة هو وزيد بن حارثة فمر بهما زيد بن عمرو بن نفيل فدعوه إلى سفرة لهما فقال:

---

(٤٨) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤٩) رواه أحمد في المسند (١:١٩٠).

(٥٠) أخرجه أبو داود في الأدب، باب «في الغيبة».

يا ابن أخي إني لا آكل ما ذبح على النصب فما رؤي رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ بعد ذلك أكل شيئاً مما ذبح على النصب قال قلت يا رسول إن أبي كان كما قد رأيت وبلغك ولو أدركك لآمن بك واتبعك فاستغفر له قال نعم فإنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة (٥١). تفرد به.

* * *

هلال بن يساف الأشجعي الكوفي، عن سعيد بن زيد

١١٢/ب قال أبو داود في كتاب الفتن: /حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن سعيد بن زيد قال:

* ٣٤٩٧ ــ كنا عند النبي صلى اللّه عليه وسلم. فذكر فتنة يعظم أمرها، فقلت أو قالوا: يا رسول اللّه إن أدركنا هذه لنهلكن؟ قال: كلا إن بحسبكم القتل قال سعيد: فرأيت أخواتي قتلوا (٥٢).

* * *

يزيد بن يحنس، عن سعيد بن زيد رضي اللّه عنه

أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال للحسن:

---

(٥١) تفرد به أحمد (١٨٩:١-١٩٠)، وإسناده صحيح:

□ المسعودي هو: عبد الرحمن بن عبد اللّه، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٢١٥:٦).

والحديث ذكره الهيثمي (٤١٧:٩)، وقال: «رواه أحمد، وفيه المسعودي، وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات».

قلت: اختلاط المسعودي بأخرة لا يضره، فما روى عنه الشيوخ فمستقيم، وقد ترجمه البخاري في الكبير (١٣٦:٢:٤)، فلم يذكر فيه جرحاً.

(٥٢) رواه أبو داود في كتاب الفتن، باب «ما يرجى في القتل» بالإسناد المتقدم.

* ٣٤٩٨ ــ أللهم إني أحبُّهُ فأَحبَّهُ(٥٣). رواه البَزَّارُ عن أحمدُ بن عثمانَ بن حكيم، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد السلام بن حريث، عن أبي نعيم: يزيد بن أبي زياد، وقد رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم عن عبد السلام عن يزيد أبي زياد، عن يزيد بن يحنس عن سعيد ابن زيد فذكره (مرفوعاً).

* * *

أبو سلمة، عن سعيد بن زيد

حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة أن مروان قال: اذهبوا فأصلحوا بين هذين لسعيد ابن زيد أرْوَى، قال سعيد بن زيد: أتروني آخذ من حقها شيئاً! أشهد أني سمعت رسولَ اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ يقول:

* ٣٤٩٩ ــ من أخَذَ من الأرض شبراً بغير حقه طوّقه من سبع أرضين ومن تولى مولى قوم بغير إذنهم فعليه لعنةُ اللّه. ومن اقتطع مال امرىء مسلمٍ بيمين فلا بارك اللّه فيها(٥٤).

---

(٥٣) ذكره الهيثمي (٩:١٧٦)، وقال: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير يزيد ابن يحنس، وهو ثقة».

(٥٤) رواه أحمد (١:١٨٩-١٩٠)، وإسناده صحيح.

□ الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري الحجازي = خال ابن أبي ذئب ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (١:٢:٢٧٠) فلم يذكر فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان، وقال أحمد: لا أرىٰ به بأساً، وكذا النسائي.

□ أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن: متفق على توثيقه.

□ أروىٰ هي بنت أويس ــ كما تقدم ــ، وهي التي دعا عليها سعيد بن زيد، إذ كذبت في دعواها عليه: أن يعمى بصرها ويجعل قبرها في أرضها، وترك لها الأرض، فاستجيب له، فعميت، ثم كانت تمشي في أرضها فوقعت في حفرة، فكانت قبرها، كما في صحيح مسلم.

والحديث في مجمع الزوائد (٤:١٧٩)، ونسبه لأبي يعلى بتمامه وللبزار باختصار.

حدثنا يزيد حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة قال لنا مروان: انطلقوا فأصلحوا بين هذين سعيد بن زيد وأرْوَى بنت أويس فأتينا سعيد بن زيد فقال: أترون أني قد انتقصت من حقها شيئاً. أشهد أني سمعت رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ يقول:

* ٣٥٠٠ ــ من أخَذَ شبراً من الأرض بغير حقه طوقه من سبع أرضين. ومن تولى قوماً بغير إذنِهم فعلَيه لعنة اللّه. ومن اقتطع مال أخيه بيمينه فلابارك اللّه له فيه(٥٥).

وقد روي حديثها الترمذي وابنُ ماجة من طريق أبي ثفال المري واسمه ثمامة بن حصين عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان عن حويطب عن جدته وهي أسماء بنت سعيد بن زيد عن أبيها أن رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ قال:

* ٣٥٠١ ــ لا وضوء لمن لم يذكر اسم اللّه تعالى(٥٦).

قال شيخُنا(٥٧) قد رواه الدَّراوَرْدي، عن رباح بن عبد الرحمن عن

---

(٥٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، رواه أحمد في المسند (١:١٩٠).

(٥٦) أخرجه الترمذي في الطهارة باب في التسمية عند الوضوء، عن نصر بن علي و بشر بن معاذ كلاهما عن بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال المرّي، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، عن جدته، عن أبيها به. وقال: أبوها سعيد بن زيد، وأبو ثفال المري اسمه ثمامة بن حصين، ورباح هو أبو بكر بن حويطب، ينسب إلى جده.

وأخرجه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما جاء في التسمية في الوضوء» عن الحسن بن علي الخلاَّل، عن يزيد بن هارون، عن يزيد بن عياض بن جعدبة، عن أبي ثفال به.

(٥٧) المزي في تحفة الأشراف (٤:١٤).

١١٣/أ محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان، عن أبي هريرة وله شاهد /من رواية يعقوب بن سلمة الليثي، عن أبيه، عن أبي هريرة.

* * *

أبو الطفيل، عنه

(مرفوعاً):

* ٣٥٠٢ ــ اسكن حراء فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد. ومعه: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن ابن عوف، وأنا.

رواه الطبراني من حديث ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبيه عن أبي الطفيل به.

* * *

أبو غطفان بن طريف المدني، عنه

(مرفوعاً):

* ٣٥٠٣ ــ من قتل دون ماله فهو شهيد.

رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة، عن محمد بن زيد بن المهاجر عنه به.

ابنته أسماء بنت سعيد بن زيد، عنه

ذكر حديثها في مسند النساء غير مسماة، وهي جدة رباح بن عبد الرحمن، والله أعلم.

انظر الجزء الخامس عشر.

٦٦٨ ــ مسند سعيد بن زياد الطائي وقيل: سعد بن زيد، وقيل: زيد بن كعب، وقيل: كعب بن زيد

سَعْد بنِ زياد الطائي[1]

* ٣٥٠٤ ــ أن رسولَ اللّه صلَى اللّه عليه وسلـم: تَزَوَّجَ امرَأَة مِنْ بَني عَمَّار فَوَجَدَ بِكَشْحهَا بَيَاضاً. الحديث[2].

كذا وقع في روايةِ الخطيبِ، وأنّه صَحَابِيٌّ.

وقال غَيرُه: سعد بنُ زيدٍ.

وقِيل: زيدُ بنُ كَعَبٍ.

وقيل: كعبُ بنُ زيدٍ.

(١) أسد الغابة (٢:٣٨٦-٣٨٧).

(٢) أخرج أبو موسى، وقال: كذا في الرواية، ونقله ابن الأثير عنهَ.

٦٦٩ ــ مسند سَعيد بن سَعْد بن عُبادة الأنصاري الخزرجي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعيد بن سعد بن عبادة ــ رضي اللّه عنه(١)

حدثنا يونس، حدثنا أبُو مَعشر، عن عبد الوهاب، عن عمرو ابن شرحبيل بن سعد بن عِبادَة، يحدث عن أبيه، عن جده، قال: حَضَرَ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سعد بن عبادة فقال يا رسولَ اللّه إن وجَدَت على بطن امراتي رجلاً أأضرب به بسيفي؟ قال: أي بيّنةٍ أبْيَنُ من السَيف؟ قال: كتابُ اللّهِ ثم رجع عن قوله. قال: كتاب اللّه والشهداء قال سعد: يا رسول اللّه أي بينة أبين من السيف؟ قال كتاب اللّه والشهداء.

* ٣٥٠٥ ــ يا معشر الأنصار هذا سيّدُكمْ استفزته الغيرة حتى خالف كتاب اللّه. قال: فقال رسولُ اللّهِ ــ صلَى اللّه عليه وسلَم:ــ سعدٌ غَيُورٌ وأنا أغيرُ منه واللّهُ أغيرُ مني. قال رجل: على أي شيء يَغَارُ اللّهُ؟ قال على رجلٍ يجاهدُ في سبيل اللّه يخالف إلى أهله. تفرد به(٢).

١١٣/ب حدثنا: يزيد بن هارون أخبرنا إلى محمد بن /إسحاق، عن يعقوب

(١) انظر أسد الغابة (٢:٣٨٩) له ولأبيه صحبة، والإصابة (٢:٤٦-٤٧) وغيرها.
(٢) رواه أحمد (٥:٢٢٢).

ابن عبد اللّه بن الأشج، عن أبي أمامةَ بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عبادة قال: كان بين أبنائنا رُوَيْجل ضعيف سقيم مخدج فَلَم يَرُع الحّي إلا وهو على أمةٍ من إمائهم في ليلهم يخْبُثُ بها قال فذكر ذلك سعد بن عبادة لرسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم. وكان ذلك الروَيجِلْ مسلما. فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٥٠٦ ــ اضربوه حَدَّه. فقالوا يا رسولَ اللّهِ: إنه أضْعَفُ مما تحسبُ ولو ضربناه مائة قتلناه. فقال: خذوا له عِثْكَالاً فيه مائة شمراخ[٣] ثم اضربوه به ضربةً واحدة قال: ففعلوا[٤] حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق عن يعقوب عن بن عبد اللّه بن الأشج، عن أبي أمامَة بن سهل، عن سعيد بن سعد بن عُبادة، قال: كان بين أبياتِنا إنسان مُخْدَج[٥] ضعيف لم يُرَع أهل الدار إلا وهوِ على أمةٍ من أهل الدار فَخَبَثَ بها وكان مسلما، فرفع شَأْنه سعدٌ إلى رسولِ اللّه صَلى اللّهُ عليه وسلَم ــ فقال: اضربوه حَدَّه. فقالوا: يا رسول اللّه، إنه أضعف من ذلك إن ضربناه مئة قتلناه. فقال: خذوا له عثْكَالا فيه مائة شِمْرَاخ فاضربوه ضربةً واحدة وخلوا سبيله[٦].

هكذا رواه النسائي، وابنُ ماجةَ، في حديثِ محمدِ بنِ إسحاق[٧].

---

(٣) (العثكال) = العِذْق الذي عليه البُسْر، ويقال: عُثكول، وعِثْكال، وإثكال، وإثكول، وشمراخ. غريب الحديث لابن الجوزي (٢:٧٠).

(٤) رواه أحمد في المسند (٥:٢٢٢)، وانظر ابن ماجة (٢:٨٥٩)، كما نقله ابن الأثير في أسد الغابة (٢:٣٨٩-٣٩٠).

(٥) المُخْدج = ناقص الخَلْق، ومُخْدج اليد: ناقصها، والصلاة خداج = ناقصة، وخدجت الناقة = ألقت ولدها قبل أوان النتاج.

(٦) مسند أحمد (٥:٢٢٢).

(٧) أخرجه النسائي في الرجم من سننه الكبرى عن محمد بن وهب الحراني على ما ذكره =

وقد رواه محمد بن عَجْلانَ، عن يعقوبَ بن الأشج، عن أبي أُمُامَةَ: أسعد ابن سهل، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم.

وكذلك رواه غيرُ واحدٍ، عن أبي أمامَة، كما تقدم. واللّه أعلم(٨).

= المزي في تحفة الأشراف (٤:١٥).

وورواه ابن ماجة في الحدود باب الكبير والمريض يجب عليه الحد (٢:٨٥٩).

(٨) ذكر ذلك المزي في التحفة (٤:١٥)، وفي تحفة الأشراف في مسند سعيد بن عبادة حديث (خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازيه، وحضرت أمه الوفاة بالمدينة... فلما قدم سعد، قال يا رسول اللّه هل ينفعها أن أتصدق عنها؟... إلخ الحديث الذي أخرجه النسائي في الوصايا، بابَ إذا مات الفجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه؟ عن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك، عن سعيد ابن عمرو بن شرحبيل، عن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده... وهذا ذكره المزي في مسند سعد بن عبادة).

٦٧٠ ــ مسند سعيد بن سُويد الأنصاري الخدري، وهو أخو سمرة بن جندب لأمه ــ قتل يوم أحد شهيداً ــ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعيد بن سُوَيد بن قيس بن عامر بن عباد أو عبيد وهو الصواب ابن الأبجر وهو خُدْرَة الأنصاري الخُدري ــ [1]

أنه سمع النبي صلى اللّه عليه وسلم يُسْأَلُ عن اللقطَة فقال:

* ٣٥٠٧ ــ «عَرِّفْهَا سَنَةً ثم احفَظْ عِفَاصَهَا[2] ووِكَاءهَا[3] ثم استمتع بها أو أصب بها حاجتك».

رواه أبو نعيم من طريق الأوزاعي، عن ثابت بن عمير عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن. قال حدثني عبد الملك عن سعيد بن سويد عن أبيه، ثم

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٩٠-٣٩١).
ــ الإصابة (٢:٤٧).

(٢) (العفاص) = الوعاء الذي تكون فيه.

(٣) (الوكاء) = الخيط الذي يشدّ به السّقاء، وغيره.

قال والمحفوظُ الصحيحُ حديثُ ربيعة عن يزيدَ مَوْلَى المنبعث عن زيد بن خالد (٤).

(قلت): قد يكون عند ربيعة مِنْ الوجهين بلا متَافَاة، والله اعلم.

(٤) رواه أبو نعيم، وابن عبد البر، وأبو موسى، وعنهم ابن الأثير فيه لفظة منكرة فإن أبا سفيان في حصار الطائف كان مسلماً فكيف يرمي سعيد أن كان سعيد مسلماً وأظن الصواب أن أبا سفيان رماه سعيد ويؤيد ذلك ما أخرجه الزبير بن بكار من هذا الوجه فقال عن سعيد بن عبيد: قال: رأيت أبا سفيان يوم الطائف قاعداً في حائط يأكل فرميته فاصبت عينه فذكر الحديث وروى ابن عائذ عن الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، أن عين أبي سفيان أصيبت يوم الطائف وروى أبو الفرج الأصبهاني من طريق أسامة بن زيد الليثي، عن القاسم بن محمد قال: لم يزل السهم الذي أصاب عبد الله بن أبي بكر حتى قدم وفد الطائف فأراهم إياه، فقال سعيد بن عبيد: هذا سهمي أنا بريته وأنا رميت به فقال أبو بكر: الحمد لله الذي أكرمه بيدك وأسهمك بيده وله طريق أخرى في ترجمة عبد الله بن أبي بكر فثبتت بذلك صحبة سعيد بن عبيد.

٦٧١ ــ مسند سعيد بن العاص بن سعيد ابن العاص بن أمية الأموي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعيدُ بنُ العاصِ بنُ سعيد بنُ العاص (١) ابن أمية بنُ عبد شمسٍ بن عبد منَاف

ابن قُصى القُرَشِي الأموي. وُلِدَ عام الهجرة وقُتِلَ أبُوه يوم بدرٍ كافراً: ١١٤/أ قَتَله عليّ بن أبي طالب /ثم كان هو من سادات قريش وأجوادِها وكان يُقَالُ له ذُو التاج لكبر عمامته وقد استعمله عثمانُ على الكوفة بعد عزله الوليد بن عقبة فافتتح طبرستان وجرجان وكذلك فتح أذربيجان بعد نقضها العهد...

ولما قُتِلَ عثمانُ لَزِمَ بيْتَه ولمْ يشهدْ الجملَ ولا صفين. ولما استقر الأمر لمعاو ية جاء فاعتذر إليه فقبل عذره واستعمله على المدينة بعد مروان وكان من مكارمه أن يُصَرْصِر الدنانير فيلقيها بين يدي المصلين ليلة الجمعة بالكوفة فيكثر المصلون ليالي الجمع. وكان إذا سأله السائل ما ليس عنده كتب له بذلك دينا عليه إلى الميسرة. وكانت وفاته سنة تسع وخمسين

---

(١) أسد الغابة (٢:٣٩١-٣٩٣)، والإصابة (٢:٤٧-٤٨) وغيرهما.

رضي اللّه عنه.

روى له أبو داود في المراسيل عن الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، عنه، قال:

* ٣٥٠٨ ــ كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، إذا خرج من المدينة قَصَرَ الصلاةِ، بالعقيق الحديث[٢].

وقال الترمذي: حدثنا نصر الدين بن علي بن عامر بن أبي عامر الخَزَّاز، حدثنا أيوب بن موسى بن عمر بن سعيد بن العاص، عن أبيه عن جده: أن رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم. قال:

* ٣٥٠٩ ــ ما نحل والدٌ ولدَه أفضلُ من أدبٍ حسنٍ[٣]، ثم قال غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث عامر بن أبي عامرٍ وهو عندي مُرْسل.

قال شيخُنا[٤]: وقد رواه عبيدَ اللّه بن جريرَ بن جَلة عن يحيى بن يونس المعلم عن صالح بن رستم وهو أبو عامر الخزاز عن أيوب بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

---

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل عن النفيلي.

(٣) رواه الترمذي في البر والصلة، باب ما جاء في أدب الولد عن نصر بن علي، وأورده ابن حبان في كتاب المجروحين، في ترجمة راو يه: عامر بن أبي عامر الخَزَّاز، وقال: إنه موضوع.

(٤) قاله المزي في تحفة الأشراف (١٧:٢).

٦٧٢ ــ مسند سعيد بن عامر بن حِذيم ابن سلامان بن ربيعة القرشي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن عامر بن حِذيم(١)

ابن سلامان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح القرشي الجمحي شهد خيبر وما بعدها وكان من زُهّادْ الصحابة وقد استعمله عمرُ على حمص. فبلغه أنه يعتريه لممٌ. فاستدعاه فسأله عن ذلك.[قال: لا إنه] لما صلب خبيب بن عدي كنت حاضراً فدعا وهو على جذعه على مشركي قريش فلا أذكُر ذلك إلا أخذتني فترة حتى يُغشَى عليَّ فقال: ارجع إلى عملك فاستعفى عمر فأعفاه. وقيل إنه ألزمه بها فلم يزل عليها حتى مات بها. وقيل بالرقة. وقيل بقيسارية سنة تسع عشرة. وقيل سنة عشرين وقيل سنة إحدى وعشرين وله من العمر أربعون سنة رحمه الله.

قال أبو نعيم حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، الحسن بن شعبان، حدثنا إسحاق /بن إبراهيم، حدثنا جرير بن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي قال دعا عمر بن الخطاب رجلا من بني ١١٤/ب

(١) أسد الغابة (٢:٣٩٣).
الإصابة (٢:٤٨-٤٩).

جُمَحْ يُقَال له سعيد بن عامر بن حِذيم فقال له إني مستعملك على أرض كذا وكذا فقال: لا تفتني. يا أمير المؤمنين! فقال: والله لا أدعكم، (والله لا أدعكم) والله لا يدعوها في عنقي و يتركوني. فكان إذا خرج عَطَاؤه ابتاع لأهله قوتهم وتصدق ببقيته. فتقول له امرأته أين فضل عطاياك فيقول قد اقترضته. ثم قال ما أنا بمتخلف عن العتق الأول بعد إذ سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم يقول: يجمع الله الناس للحساب فيجيء بفقرَّاء المؤمنين [يرْقون كما يرْق] الحمام فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون: ما عندنا حساب ولا آتيتمونا شيئا فيقول ربهم عز وجل: صدق عبادي فَيُفْتَحُ لهم بابُ الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما(٢).

قال أبو نعيم وكذا رواه إسماعيل بن زكريا ومحمد بن فضل ومسعود [ابن سعيد] بن يزيد بن أبي زياد، مثله ثم رواه من الطبراني والحسين بن أحمد بن بسطام حدثنا [ابو بكر بن] يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثنا شعبه عن عبد الله بن عثمان بن خثيم بن سابط قال: قال سعيد بن عامر. ما أنا بتخلف عن العتق الأول بعد الذي: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم. يقول:

* ٣٥١٠ ــ يجيء بفقراء المسلمين يوم القيامة على كورهم فيقال لهم: قفوا للحساب فيقولون ما أعطيتمونا شيئاً فتحاسبونا. فيدخلون الجنة قبل الناس بأربعين سنة.

---

(٢) نقله ابن الأثير في الغابة (٢:٣٩٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٦١)، وقال: رواه الطبراني.

حديث آخر:

قال أبو نعيم: حدثنا ومحمد بن أحمد أبو الحسن، حدثنا ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وعبد الحميد بن صالح حدثنا أبو معاوية عن موسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط عن سعيد بن حذيم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣٥١١ ــ لو أن امرأة من الحور العين أخرجت يدها لوجد ريحها كل ذي روح فأنا أدعهن لكن بالحري أن أدعكن لهن منهن لكن[٣] ثم قال ورواه عبد الله بن عمر الجعفي، وجعفر بن سريج عن أبي معاوية مطولا. قال: ورواه مالك بن دينار عن شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر ونحوه. وهذا الذي قد قاله قد رواه ابن الأثير في أسد الغابة عن طريق محمد بن يحيى عن عبد الله بن نوح عن مالك بن دينار، عن شهر، قال: لما قدم عمر حمص سأل عن فقرائها، فكتب له سعيد بن عامر فيهم. فقال: الأمير؟! فقالوا نعم؛ إنه لا يدخر شيئا. فبعث إليه بألف دينار ودخل منزله وهو متحول. فقالت له امرأته: ما بالك أمات أمير المؤمنين؟ ١١٥/أ// فقال: أعظم، فقالت: فأمر بدا للساعة؟ قال أعظم. أتتني الفتنة دخلت علي. قالت: فاصنع فيها ما شئت. فصرها صررا وتصدق بها على المجاهدين. فقالت له هلا كنت حبست منها شيئاً تستعين به. فقال لها: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن امرأة من نساء الجنة اطلعت إلى الأرض لملأت الأرض من ريح المسك فأنا والله لا أختاركن عليهن.

---

(٣) ذكره الهيثمي، (١٠-٤١٧)، وقال: «رواه الطبراني مطولاً... ورواه البزار باختصار، وفيها: الحسن بن عنبسة الوراق لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف».

٦٧٣ ـ مسند سَعيد بن عُبيد الثقفي الطائي عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم

سعيد بن عبيد الثقفي الطائي[١]

ذكره ابن منده وروى من حديث محمد بن عبد اللَّه بن حَوشَب وإسماعيل بن طويح حدثنا إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفي. حدثني أبي عن جدي: أن أبا سفيان دماه بسهم فأصابه في عينه. فأتى بها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم فقال:

* ٣٥١٢ ـ إن شئت دعوت اللَّه فَرَدَّ عليك عينك. وإن شئت بعين في الجنة فقال عين في الجنة[٢].

(١) أسد الغابة (٢:٣٩٥).
الإصابة (٢:٤٩).

(٢) أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، وقال ابن حجر.

٦٧٤ ــ مسند سعيد بن عبيد القارىء، وقيل: سعد، خطب المسلمين يوم القادسية.

سعيد بن عبيد القارىء[١]

كان يدعى بذلك في زمان النبي صلى اللّه عليه وسلم.

* ٣٥١٣ ــ وكان قد لقي عدوا فانهزم منهم فقال له عمر: هل لك في الشام؟ لعل اللّه قد منَّ عليك قال: لا إلا العدو الذي فَرَرت منهم. فلما كان يوم القادسية خطبهم فقال: إنا لاقـو العدو غدا وإنا مستشهدون فلا تغسلوا عنّا دماً ولا تكفنونا إلا في ثوبٍ كان علينا[٢].

(١) ذكره ابن الأثير (٢:٣٩٦).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٦٤٢)، (٣:٥٤٣) عن الثوري، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سعد بن عبيد (وفي نسخة من مخطوطة المصنف: سعيد، قال محققه: «قال: في ص :سعيد خطأ»)، وكان يُدعى في زمن النبي ﷺ: القارىء.

٦٧٥ ــ مسند سعيد بن نوفل بن الحارث
عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن نوفل [١]

عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٣٥١٣ ــ في الاستئذان[٢] رواه علي بن زيد بن جُدْعان عن عمار ابن أبي عمار. قال أبو نعيم: هو مرسل.

---

(١) أسد الغابة (٢: ٤٠٠).

الإصابة (٢: ٥١).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال: هو عندي مرسل، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة.

٦٧٦ ـ مسند سعيد بن يربوع بن عنكثة المخزومي وكان اسمة (الصرم)، فسماه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم «سعيداً» عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم

القرشي المخزومي[١]، أبو الحكم ويُقَالُ أبو هود، ويُقال أبو عبد الرحمن. أسْلمَ قبل الفتح، وقيل هو من مسلمة الفتح. وكان اسمه «صرما» فسماه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سعيداً وأعطاه من سهام المؤلفة خمسين بعيرا. وكانت وفاتُه بالمدينة سنة أربع وخمسين وله من العمر ماية وأربع وعشرون سنة: وكان قد أصيب بصره، فأتاه عمر يعزيه في ذلك. وقال له: لا تدع الجمعة ولا الجماعة في مسجد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم. فقال: ليس لي قائد. فبعث إليه قائد من السبي[٢].

١١٥/ب روى له أبو داود /الغلبة(*) حديثاً واحداً في الجهاد، عن أبي كريب،

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٤٠١).
ــ الإصابة (٢:٥١).

(٢) نقله من أسد الغابة (٢:٤٠١).

(*) قلت: قوله: «الغلبة» لم اتبين المراد منها ـ (ع).

عن زيد بن الحباب، عن عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي. حدثني جدى عن أبيه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال يوم فتح مكة: أربعة لا أؤمنـهم في حل ولا حرم.

* ٣٥١٤ ــ فذكر قصة ابن خطل والحارث بن نفيل وابن أبى سرح ومِقْيس بن صبابة(٣).

وروى أبو نعيم من حديث زيد بن الحباب بإسنادَه المتقدم؛ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال له:

* ٣٥١٥ ــ أنا أكبر أو أنت؟ فقال: أنت أكبر وخير، وأنا أقدم سناً فسماه سعيدا، وقال: الصُرْم قد ذهب.

---

(٣) أخرجه أبو داود في الجهاد ــ باب قتل الأسير، ولا يُعْرض عليه الإسلام، عن محمد ابن العلاء ــ عن زيد بن الحُباب، عن عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي، قال: حدثني جدي، عن أبيه، به، وقال أبو داود: لم أفهم إسناده من ابن العلاء كما أحبّ.

٦٧٧ ــ مسند سعيد بن يزيد الأزدي من أزد بن الغوث ــ يعد في المصريين ــ يقال ان له صحبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن يزيد الأزدي من أزد الغوث(١)

هكذا هو بخط الحافظ أبي نعيم، وإنما هو من أزد بن الغوث. روى أبو نعيم من حديث الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير عن سعيد بن يزيد: أن رجلاً قال: يا رسول الله ــ أوصني، قال:

* ٣٥١٦ ــ أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي رجلاً صالحاً من قومك(٢).

قال رواه ابن لَهَيْعة عن يزيد بن أبي حبيب مثله.

(١) أسد الغابة (٢:٤٠١)، الإصابة (٢:٥٢).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وأبو موسى، وعنهم ابن الأثير في أسد الغابة(٢ : ٤٠٢).

٦٧٨ ـ مسند سعيد الشامي ـ والد عبد العزيز ـ عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

سعيد أبو عبد العزيز الشامي(١)

قال أبو نعيم: حدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا إبراهيم بن عبد اللّٰه المخرمي، وصالح بن مالك، وأبو الصباح، وعبد العزيز بن سعيد عن أبيه:

* ٣٥١٧ ـ أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم سئل عن خمسة نفرٍ

---

(١) قال ابن حجر في الإصابة (٢:٥٢-٥٣).

جاءت عنه عدة أحاديث من رواية ولده عنه تفرد بها عبد الغفور أبو الصباح بن عبد العزيز عن أبيه عبد العزيز عن أبيه سعيد منها ما أخرجه ابن عدي من طريق عامر بن يسار عن أبي الصباح بهذا الإسناد عن النبي صلى اللّٰه عليه وآله وسلم قال لا يجمع الإيمان والبخل في قلب رجل مؤمن أبداً قال ابن عدي وبهذا الإسناد اثنان وعشرون حديثاً وأخرج له ابن مندة من طريق بقية عن عبد الغفور بهذا الإسناد قال فبه عن أبيه وكان من أصحاب النبي صلى اللّٰه عليه وآله وسلم فذكر حديثاً آخر وأخرج له ابن قانع حديثاً من رواية صالح بن مالك عن عبد الغفور عن عبد العزيز عن أبيه قال صليت خلف النبي صلى اللّٰه عليه وآله وسلم فكنت قريباً منه الحديث وأخرج له آخر نسبه فيه أنصارياً وسيأتي أبو عبد العزيز في الكنى من حديث وهو هذا أخرجه الطبري في التفسير وابن أبي عاصم في الوحدان وأورد البخاري في كتاب الضعفاء في ترجمة عبد الغفور من رواية عثمان بن مطر عنه عن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وآله وسلم قال أن اللّٰه يمسخ خلقاً كثيراً وأن الإنسان يخلو بمعصية فيقول اللّٰه تعالى استهان بي فيمسخه ثم يبعثه يوم القيامة إنساناً يقول له كما بدأ كم تعودون ثم يدخله النار وله عند بقي بن مخلد أربعة أحاديث.

كانوا في سفرٍ، فخَطبَ بهم رجل منهم يوم الجمعة، ثم صلى بهم فلم يعب ذلك عليهم. ومن حديث بقية وغيره، عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، من أوقَدَ ناراً لفتنة جعله اللّه وقودها، ولعن قائدها وسائقها.

٦٧٩ ــ مسند سفيان بن أسد
ــ ويقال: ابن أسيد ــ الحضرمي الشامي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

سفيان بن أسد، ويقال: ابن أسيد الحضرمي(١)

روى أبو داود في كتاب الأدب، عن حيوة بن شُريح الحضرمي عن بقية، عن ضبارة بن مالك الحضرمي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير، عن أبيه، عن سفيان بن أسد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣٥١٨ ــ كبرت خيانةً أن تُحَدِّث أخاك حديثاً هو لك به مُصَدِّق وأنت له به كاذب(٢).

سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان/. ١١٦/أ

في الانْتِضَاح بعد الوضوء تقَدَّمْ حديثه في الحكم بن سفيان.

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٠٣).

الإصابة (٢:٥٣)، وقال: ذكره ابن أبي خيثمة، وابن أبي عاصم وغيرهما في الصحابة.

(٢) رواه أبو داود في الأدب، باب في المعاريض بالإسناد المتقدم.

٦٨٠ ـ مسند سفيان بن أبي زهير الأزديّ الشنوي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سفيان بن أبي زُهَير[1]

واسم أبي زهير القِرْد قالـه علي بن المديني وشباب وقيل: سفيان بن نُمَير بن مرارة بن عبد الله بن ملك بن نصر بن الأزد بن الغوث الأزدي الشَّنَوِيّ من أزد شنوءة، وقيل إنه نميري رضي الله عنه في رابع الأنصار[2] حدثنا حماد بن خالد حدثنا، مالك، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب ابن يزيد، عن سفيان بن أبي زهير، عن النبي صلى الله عليه وسلم. أنه قال:

* ٣٥١٩ ـ من اقتنى كلبا لا يغني من زرعٍ أو ضرعٍ نَقَصَ من عمله كل يومٍ قيراط. قال السائب: فقلت لسفيان: أأنت سَمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم ورب هذا المسجد[3].

رواه البخاري، ومسلم وابن ماجه، من حديث مالك، والبخاري من حديث سليمان بن بلال، ومسلم والنسائي من حديث: إسماعيل بن

(١) أسد الغابة (٢:٤٠٤).
الإصابة (٢:٥٤)، ت (٢٣١٠).
(٢) في مسند أحمد (٥:٢١٩).
(٣) رواه أحمد في المسند (٥:٢١٩).

جعفر ثلاثتهم عن يزيد بن خصيفة.(٤)

حدثنا روح حدثنا مالك بن أنس، عن يزيد بن خصيفه، عن السائب بن يزيد؛ أنه أخبره: أنه سمع من سفيان بن أبي زهير وهو رجل من شنوءة في أصحاب رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم يحدثنا سامعه عند باب المسجد، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من اقتنى كلبا لا يُغْني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط. قال: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إيْ وربِّ هذا المسجد(٥).

* * *

حديث عبد الرزاق، وحدثنا جريج، أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن سفيان، عن أبي زهير النهدي: قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول:

* ٣٥٢٠ ــ يفتح اليمن فيأتي قوم يَبُسُّون فيتحملون بأهليهم ومن

---

(٤) أخرجه البخاري في المزارعة ــ باب «في النجوم» عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، وفي بدء الخلق ــ باب «إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء، وفي الأخرى شفاء» عن القعنبي، عن سليمان بن بلال، كلاهما عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عنه به.

وأخرجه مسلم في البيوع ــ باب «الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها» عن يحيى بن يحيى، عن مالك به، وبعده عن يحيى بن أيوب وقتيبة، وعلي ابن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن أبي خصيفة، به. وأخرجه النسائي في الصيد ــ باب «الرخصة في إمساك الكلب للماشية» عن علي بن حجر به. وأخرجه ابن ماجة في الصيد باب «النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية» عن خالد بن مخلد، عن مالك به.

(٥) رواه أحمد (٥:٢١٩).

أطاعهم. المدينة خير لهم لو كانو يعلمون[(٦)].

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به[(٧)].

حدثنا اسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن هشام بن عروة، عن ابيه، عن عبد اللّه بن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٥٢١ ـ يفتح اليمن فيأتي قوم يَبسُّون، فذكر الحديث[(٨)].

رواه البخاري عن عبد اللّه بن يوسف عن مالك. ورواه النسائي من حديث رواه مسلم والنسائي من غير وجه عن هشام بن عروة[(٩)].

١١٦/ب حدثنا: يونس، حدثنا حماد يعنى زيد، عن هشام /بن عروة، عن عبد اللّه بن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير قال: ابن الزبير اخبرت أنه بالموسم فأتيته، فسألته، فأخبرني فقال: سمعت رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم. يقول:

* ٣٥٢٢ ـ تفتحون الشّام فيجيء أقوام يَبِسُّون قالها كلها فتحوا

---

(٦) مسند أحمد. الموضع السابق.

(٧) أخرجه البخاري في الحج ـ باب «من رغب عن المدينة» عن عبد اللّه بن يوسف، عن مالك به، وأخرجه مسلم في الحج ـ باب «الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، و بعده عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج.

وأخرجه النسائي في الحج من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١٩:٤) عن محمد بن آدم، عن عبدة بن سليمان، وعن هارون بن عبد اللّه، عن معن، عن مالك، أربعتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أخيه عبد اللّه بن الزبير، عنه به.

(٨) مسند أحمد (٢١٩:٥).

(٩) انظر الحاشية(٧) = قبل السابقة.

وقال: يَبِسُّون(١٠).

حدثنا: سليمان بن داود الهاشمي أخبرنا أبو إسماعيل يعني جعفر، أخبرني يزيد بن خصيفة: أن بسر بن سعيد أخبره أنه سمع في مجلس الليثيين يذكرون؛ أن سفيان أخبرهم أن فرسه أعيت بالعقيق وهو في بعث بعثهم رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم. فرجع إليه يستحمله، فزعم سفين كما ذكروا؛ أن رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم. خرج معه يبتغي له بعيرا، فلم يجده إلا عند أبي جهم بن حذيفة العدوي فساومه له. فقال له أبو جهم: لا أبيعكه يا رسول اللّه. ولكن خذه فاحمل عليه من شئت. فزعم أنه أخذه منه، ثم خرج حتى إذا بلغ بين الأهاب زعم أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٥٢٣ ــ يوشك الغلمان أن يأتي هذا المكان، و يوشك الشام أن تفتح فيأتيه رجال من هـذا البلد فيعجبهم ريفه ورخاه. والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون، ثم تفتح العراق فيأتي قوم يَبِسُّون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. إن إبراهيم دعا لأهل مكة وإني أسأل اللّه أن يبارك لنا في صاعنا وأن يبارك لنا في مُدِّنا مثل ما بارك لأهل مكة. تفرد به من هذا الوجه(١١).

---

(١٠) (يبسّون) = هو زجر للدابة يُقال في سوقها: بِسْ بِسْ. غريب الحديث لابن الجوزي (١:٧٠).

(١١) رواه أحمد (٥:٢٢٠).

٦٨١ ــ مسند سفيان بن عبد الله ابن ربيعةبن الحارث الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سفيان بن عبد الله بن ربيعة[١] بن الحارث بن مالك

ابن حُطيط بن جُشَم بن ثقيف الثقفي الطائفي كان عاملاً لعمر بن الخطاب بعد عثمان بن أبي العاص لما صرفه عمر عنها إلى البحرين ــ حديثه في أول المكيين وتاسع الكوفيين رضي الله عنه[٢].

حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء عن عبد الله ابن سفيان، عن أبيه، قال: يا رسول الله، أخبرني . بأمر من الإسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك؟ قال:

* ٣٥٢٤ ــ قل آمنت بالله ثم استقم. قال يا رسول الله فأي شيء أتّقي؟ فأشار بيده إلى لسانه[٣].

رواه النسائي عن بندار، عن عبد ربه[٤]

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٠٥)، والإصابة (٢:٥٤-٥٥).

(٢) مسند أحمد (٣:٤١٣).

(٣) رواه أحمد في المسند (٣:٤١٣).

(٤) أخرجه مسلم في الإيمان ــ باب «جامع أوصاف الإسلام» عن أبي بكر، وأبي كريب، كلاهما عن عبد الله بن نمير، وفي نفس الباب عن قتيبة وإسحاق بن =

حدث هيثم عن يعلى، ابن عطاء، عن عبد الله بن سفيان الثقفي، عن أبيه، أن رجلاً قال يا رسول الله: مرني في الإسلام أمرا لا أسأل عنه أحدا بعدك قال:

* ٣٥٢٥ ـ قل آمنت بالله ثم استقم قال: قلت فما أتقي؟ أَوْمأ إلى لسانه(٥).

١١٧/أ حدَّثنا وكيع وأبو معاوية /قالا: حدَّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي، قال: قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قَوْلاً لا أَسْأل عنه أحداً غيرك؟ قال أبو معاوية: بعدك. قال:

* ٣٥٢٦ ـ قل آمنت بالله ثم استقم(٦).

رواه مسلم من حديث هشام(٧).

إبراهيم، كلاهما عن جرير، وفي نفس الباب أيضاً عن أبي كريب، عن أبي أسامة، ثلاثتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عنه به.

وأخرجه الترمذي في الزهد ـ باب «ما جاء في حفظ اللسان» عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن ماعز، عنه نحوه، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:٢٠)، عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن يعلي بن عطاء، عن عبد الله بن سفيان الثقفي، عن أبيه به، وعن إسماعيل بن مسعود، عن بشر بن المفضل، عن شعبة، عن يعلي بن عطاء، عن سفيان بن عبد الله، عن أبيه به وفي الرقائق من سننه الكبرى أيضاً على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:٢٠) عن سويد بن نصر به، وعن محمد بن المثنى، عن أبي داود، وعن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم.

وأخرجه ابن ماجة في الفتن ـ باب «كف اللسان في الفتنة» عن أبي مروان محمد بن عثمان.

(٥) رواه أحمد في المسند (٣:٤١٣).

(٦) رواه أحمد (٣:٤١٣).

(٧) راجع الحاشية (٤) من هذا المسند.

* ٣٥٢٧ ــ حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد اللّه يعني ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري، عن عبد الرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبد اللّه الثقفي، قال: قلت يا رسول اللّه حدثني بأمر أعتصم به؟ قال: قل ربي اللّه ثم استقم قال قلت يا رسول اللّه ما أخوف ما تخوفُ عليَّ؟ قال: فأخذ بلسان نفسه ثم قال: هذا(٨).

رواه الترمذي عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك به وقال: حسن صحيح(٩).

* ٣٥٢٨ ــ حدثنا أبو كامل وحدثنا إبراهيم، يعنى ابن سعد قال: حدثني ابن شهاب ويزيد بن هارون، أخبرنا إبراهيم يعنى ابن سويد حدَّثني ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن يساف العامري عن سفيان ابن عبد اللّه الثقفي قال: قلت يا رسول ما أكثر ما يُخَاف عليَّ؟ قال: فأخذ رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم بلسان نفسه، ثم قال: هذا قال يزيد في حديثه: بطرف لسان نفسه(١٠).

وكذا رواه النسائي وابن ماجه من حديث إبراهيم بن سعيد به(١١).

---

(٨) رواه أحمد في المسند (٣:٤١٣).
(٩) أنظر الحاشية (٧).
(١٠) رواه أحمد (٣:٤١٣).
(١١) انظر الحاشية (٩).

٦٨٢ ـ مسند سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي، وقيل: هو عطية بن سفيان، وهو طائفي، قدم مع وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم

سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي[١] الطائفي[٢]

وقال ابن أبي خيثمة هو عطية بن سفيان، قال:

* ٣٥٢٩ ـ قدمت ثقيف فأنزلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، ولم يأمرهم بقضاء ما فات من رمضان[٣].

سفيان بن أبي العَوْجاء هو أبو لَيْلَى الأنصاري يأتي

(١) أسد الغابة (٢:٤٠٦)، والإصابة (٢:٥٥-٥٦).
(٢) ليست في (ب).
(٣) أخرجه أبو نعيم، وابن عبد البر، وابن مندة.

٦٨٣ ــ مسند سفيان بن قيس بن أبان الثقفي الطائفي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سفيان بن قيس بن أبان الثقفي الطائفي[١] أخو وهب بن قيس

قال أبو نُعَيْم: حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا أبو بكر بن عاصم، حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد اللّه بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي. حدثني عبد ربه بن عبد الحكم، قال: حدثتني أميمة بنت رُقَيقة عن أمها رقيقة، قالت: لما جاء إليَّ النبي ــ صلى اللّه عليه وسلم يبغي النصر من الطائف؛ فدخل عليها، فأخرجت له شرابا من سويقٍ فقال:

* ٣٥٣٠ ــ يا رفيعة لا تعبدي طاغيتهم ولا تصلي له. قالت إذاً يقتلوني. قال: فإذا قالوا لك فقولي ربي ورب هذه الطاغية وإذا رأيتها فَوَلِّي ظهرك. قالت: ثم خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من عندها. قالت أميمة، بنت رفيعة: فأخبرني أخواي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان ١١٧/ب /قال: لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم. فقال ما فعلت أمكما؟ قلنا: هلكت على الحال الذي تركتها عليه. فقال: لقد أسلمت أمكما[٢].

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٠٧)، والإصابة (٢:٥٦-٥٧).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن مندة، وهو في معجم الطبراني الكبير (٦٤٣١)، وذكره الهيثمي (٦:٣٥)، وقال: «فيه من لم أعرفه».

سفيان بن مجيب

في صفة جهنم؛ أن بها سبعين الف واد. كذا ذكره أبُو نُعَيْم وابن منده وابن نافع. وقال، البخاري وابن أبي حاتم والدارقطني وأبو عمر بن عبد البر وابن ماكولا: هو نُفَير بن مُجيب، وسيأتي في حرف النون.

٦٨٤ ـ مسند سفيان بن همام المحاربي
من محارب بن خصفة
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سفيان بن همام المحاربي (١)

من محارب بن خَصَفَة بن قيس بن عَيْلان.

قال أبو نعيم: حدَّثنا محمد بن عبد اللّه، حدَّثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدَّثنا الجراح بن مخلد، حدَّثنا روح بن جميل، أبو محمد العنزي الخواص، حدَّثني يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي، عن أبيه، عن جده، عن سفيان بن همام، قال: قال لي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

٭ ٣٥٣١ ـ «انهَ قومك عن نبيذ الجر، فإنه حرام من اللّه ورسوله» (٢).

(١) أسد الغابة (٢:٤٠٩-٤١٠)، والإصابة (٢:٥٧).
(٢) أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، وذكره الطبراني (٦٤٠٣)، عن عبدان.

٦٨٥ ــ مسند سفيان بن وهب الخولاني عن النبي صلى الله عليه وسلم

سفيان بن وهب أبو أيمن الخَوْلاني(١)

شهد فتح مكة وحضر فتح مصر، وافريقية، واستوطن المغرب، وكان يرسل ذؤابة من ورائه.

حدَّثنا حسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن أبي عشانة، أن سفيان بن وهب الخولاني، حدثه:

* ٣٥٣٢ ــ «أنه كان تحت ظل راحلة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم يوم حجة الوداع، أو أن رجلاً حدَّثه ذلك ورسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم على كور، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم هل بلَّغت فظننا أنه يريدنا فقلنا نعم ثم أعاده ثلاث مرات وقال فيما يقول: رَوْحة في سبيل اللّه خيرٌ من الدنيا وما عليها، وغدْوة في سبيل اللّه خير من الدنيا وما عليها وإن المؤمن على المؤمن: عرضه ونفسه حرام كما حَرُمَ هذا اليوم» تفرد به(٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:٤١٠)، والإصابة (٢:٥٨) وقال ابن حبان: من زعم أن له صحبة، فقد وهم.

(٢) أخرجه أحمد (٤:١٦٨)، ونقله ابن الأثير عن ابن عبد البر وابن منده، وأبي نعيم، وقال الهيثمي (٥:٢٨٥): رجال أحمد ثقات.

حديث آخر:

قال أبو نعيم: حدَّثنا أبو عمر بن حمدان، حدَّثنا الحسن بن سفيان، حدَّثنا عبد اللّه بن وهب، أخبرني أبو شريح: أنه سمع سعيد بن أبي شمر السبائي: سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول: سمعتُ رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٥٣٣ ــ لا تأتي المائة وعلى وجه الأرض أحد(٣).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٦٤٠٥) و(٦٤٠٦)، وذكره الهيثمي (١٩٨:١)، وقال: «رجاله موثقون».

٦٨٦ ــ مسند سفينة أبي عبد الرحمن مولىٰ النبي صلى اللّه عليه وسلم عن النبي صلى اللّه علي وسلم

سفينة أبو عبد الرحمن مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

وكان لأم سلمة(١)، فأعتقته واشترطت عليه خدمته للنبي صلَّى اللّه عليه وسلم. واختلف في اسمه، فقيل: عَبْس، وقيل: رومان، وقيل: مهران، وقيل: اسمه سفينة بن فاقه وكان من مولدي العرب ويُقال: كان من أبناء فارس، والمشهور أن سفينة لَقَبٌ كما سيأتي بيانُه في الحديث عنه.

وقد روى عنه محمد بن المنكدر، وأبو ريحانة وغيرهما. قال: ركبنا في البحر فانكسرت بنا السفينةُ فركبت على لوح منها فألقاني في جزيرة فيها أجمة فيها الأسد. فقلت: يا أبا الحارث أنا سفينة مولىٰ رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم. فطأطأ رأسه وجعل يدفعني بجنبه أو بكتفه، حتى أوقفني على الطريق فجعل يهمهم فظننت أنه يوَدعُني(٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:٤١١).
الإصابة (٢:٥٨).

(٢) رواه الطبراني (٦٤٣٢)، وقال الهيثمي (٩:٣٦٦): رواه البزار، والطبراني بنحوه ورجالهما وثقوا.

وهذا من أشهر كرامات الأولياء. أكرمهم اللّه ورضي عنهم.

بريدة بن سفيان، عن سفينة

قال البزار: حدَّثنا عبد الأعلى بن واصل، حدَّثنا عدي بن سلام، حدَّثنا سهل بن عون، حدَّثنا بريدة بن سفيان عن سفينة؛ وكان مولى وخادم النبي صلَّى اللّه عليه وسلم قال: أهدي لرسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم طوائر فصنعت له بعضها فلما أصبح أتيته بها. فقال: من أين لك هذا؟ قلت: من الذي أوتيت به أمس. فقال:

* ٣٥٣٤ ــ ألم أقل لك لا تدخرون لغدٍ طعاماً، لكل يوم رزق ثم قال: اللّهم أدخل عليَّ أحبَّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فدخل علي، فقال: اللّهم وإليَّ[٣].

ثابت البجلي عن سفينة

بحديث الطير وقصة علي رواه أبو يعلى، عن عبيد اللّه القواريري عن يوض بن أرْقَم عن مطر بن أبي خالد[٤].

الحسن البصري، عن سفينة

قال: كان رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم في سفر وراحلة عليها

---

(٣) ذكره الهيثمي (٩:١٢٦)، وقال: «رواه البزار والطبراني باختصار، ورجال الطبراني رجال الصحيح، غير فطر بن خليفة، وهو ثقة».

(٤) وفي المعجم الكبير للطبراني، حديث (٦٤٣٦) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا علي بن هاشم، عن شقيق بن أبي عبد اللّه، عن ثابت البجلي، عن سفينة، قال: كنت عند النبي ﷺ، وجاء علي ــ رضي اللّه عنه ــ استأذن، فدق الباب دقاً خفيفاً، فقال رسول اللّه ﷺ: يا سفينة! افتح له.

وذكره الهيثمي في الزوائد (٨:٤٥)، وقال: فيه ضرار بن صرد، وهو ضعيف.

زاده، فجاء صفوان بن المعطل، فقال: إني قد جعت فأطعمني. فقال: حتى يأمر رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم. فينزل فيأكل فقال: هكذا بالسيف. فكشف عرقوب الراحلة. قال: وكان إذا حزبهم أمر، قالوا: احبس أوَّل، احبس أوَّل. فوقفوا أوجاء رسول اللَّه ــ صلَّى اللَّه عليه وسلم ــ فرأى ما صنع صفوان. فقال له: اخرج وأمر الناس أن يسيروا/ ١١٩/ب فجعل صفوان يتبعهم ويعرضهم في رحالهم يقول: إلى أين أخرجني رسول اللَّه؟ إلى النار أخرجني؟ فأتوا رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم فأخبروه بذلك فقال:

* ٣٥٣٥ ــ إن صفوان خبيث اللسان، طيب القلب.

سعيد بن جُمْهان، عن سفينة رضي اللَّه عنه

حدَّثنا بهز، حدَّثنا حماد بن سلمة، حدَّثنا عبد الصمد، قال: حدَّثنا سعيد بن جمهان، عن سفينة، قال: سمعت رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم، يقول:

* ٣٥٣٦ ــ الخلافة ثلاثون عاماً، ثم يكون بعد ذلك الملك (٥).

قال سفينة: أمسك خلافة أبو بكر سنتان، وخلافة عمر عشر سنين، وخلافة عثمان اثنا عشر سنة، وخلافة علي ست سنين.

رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، من طرق عن سعيد بن

(٥) رواه أحمد في المسند (٥:٢٢١)، والطبراني في الكبير (٦٤٤٢).
وسعيد بن جُمْهان:
وثقه ابن معين.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
ــ الميزان (٢:١٣١).

جمهان (٦).

وقال الترمذي: «حسن لا نعرفه إلا من حديثه».

حدَّثنا إسحاق بن عيسى حدَّثنا حماد بن زيد عن سعيد بن جمهان عن سفينة:

* ٣٥٣٧ ـ أنه كان يحمل شيئاً كثيراً فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم: أنت سفينة(٧).

* * *

حدَّثنا أبو كامل، حدَّثنا حماد يعني بن بن سلمة عن سعيد بن جمهان قال: سمعت سفينة يحدث:

* ٣٥٣٨ ـ أن رجلاً أضاف علي بن أبي طالب فصنعوا له طعاماً. فقالت فاطمة: لو دعونا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم، فأكل معنا فأرسلوا إليه. فجاء فأخذ بعضادتي الباب فإذا قرام قد ضرب به في ناحية البيت. فلما رآه رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم رجع فقالت فاطمة لعلي: اتبعه فقل له ما رَجّعك قال: فتبعه فقال: ما رجّعك يا رسول اللّه، قال: إنه ليس لي أو ليس لنبي أن يدخل بيتاً مزوّقاً. تفرد به(٨).

* * *

حدَّثنا زيد بن الحباب، حدَّثني حماد يعني ابن سلمة، عن سعيد بن جُمهان، قال: حدَّثني سفينة، أبو عبد الرحمن، سمعتُ النبيّ صلّى اللّه

---

(٦) أخرجه أبو داود في السنة ـ باب «في الخلفاء»، والترمذي في الفتن ـ باب «ما جاء في الخلافة»، والنسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:٢٢).

(٧) رواه أحمد (٥:٢٢٠).

(٨) رواه أحمد في المسند (٥:٢٢٠).

عليه وسلم، يقول:

* ٣٥٣٩ ـــ «الخلافة ثلاثون عاماً ثم الملك». فذكره (٩).

* * *

حدَّثنا عفان حدَّثنا حماد بن سلمة أخبرنا سعيد بن جُمهان، عن سفينة كنا مع رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم في سفرٍ فلما أعيا بعض القوم ألقى عليَّ سيفه وترسه ورمحه حتى حملت من ذلك شيئاً كثيراً فقال رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٥٤٠ ـــ أنت سفينة (١٠).

حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن سلمة، حدَّثنا سعيد بن جمهان، حدَّثنا سفينة أبو عبد الرحمن:

* ٣٥٤١ ـــ أن رجلاً أضاف عليا بن أبي طالب وصنع له طعاماً فقالت فاطمة: لو دعونا رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم. فذكر نحوه (١١) أبو كامل فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب فرأى قراماً (١٢) في ناحية البيت، فرجع فقالت فاطمة لعلي: الحقه فقال له ما رجعك/ يا رسول اللَّه فقال: ١٢٠/أ

* ٣٥٤٢ ـــ ليس لي أن أدخل بيتاً مزوقاً.

رواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة. ورواه

(٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٢١).
(١٠) رواه أحمد (٥:٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢).
(١١) رواه أحمد في المسند (٥:٢٢١).
(١٢) (القِرام): الستر الرقيق.

ابن ماجة عن عبد الله بن عبد الرحمن الجزري، عن عفان(١٣). حدَّثنا أبو كامل بمعناه قال:

* ٣٥٤٣ ـ إنه ليس لي أو ليس لنبيِّ أن يدخل بيتاً مذوقاً.

* * *

حدَّثنا أبو كامل عن حماد بن سلمة حدَّثنا سعيد بن جهان، عن سفينة أبي عبد الرحمن قال:

* ٣٥٤٤ ــ أعتقتني أم سلمة واشترطت أن أخدم النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش(١٤).

* * *

حدثنا أبو النضر، حدثنا حشرج بن نباتة العبسي كوفي، حدثنا سعيد ابن جهان قال: حدثني سفينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣٥٤٥ ــ الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملكاً بعد ذلك، ثم قال: يا سفينة: أمسك خلافة أبي بكر، وخلافة عمر، وخلافة عثمان، وأمسك خلافة علي. ثم قال: فوجدنا ثلاثين سنة نظرت بعد ذلك في الخلفاء فلم أجده. يبقى لهم قلت لسعيد أين لقيت سفينة قال: وجدته ببطن نخلة زمن الحجاج، فأقمت عنده ثلاث ليال أسأله عن أحاديث الرسول صلَّى اللَّه عليه وسلم. قلت له ما اسمك؟ قال: من أنا بمخبرك سماني رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم سفينة. قلت: ولم سماك سفينة؟ قال خرج رسول

---

(١٣) أخرجه أبو داود في الأطعمة ــ باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه، والترمذي في الأطعمة باب «إذا رأى الضيف منكراً رجع».

(١٤) رواه أحمد (٥:٢٢١).

اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم ومعه أصحابه، فثقل عليهم متاعهم فقال: ابسط كساءك فبسطت فجعلوا فيه متاعهم، ثم حمَّلوه عليَّ. فقال لي رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم: احمل فإنما أنت سفينة. فلو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل عليَّ إلا أن تجفو(١٥).

* * *

حدَّثنا أبو النضر، حدَّثنا حشرج، حدَّثني سعيد بن جُمهان، عن سفينة مولى رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم، قال: خطبنا رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم فقال:

* ٣٥٤٦ ـ إنه لم يكن نبي قبلي، إلا قد حذَّر الدَّجال أمته، هو أعور عينه اليسرى وبعينه اليمنى ظفرة غليظة، مكتوب بين عينيه: كافر، يخرج معه واديان أحدهما جنة والآخر نار فناره جنة وجنته نار معه ملكان من الملائكة يشبهان اثنين من الأنبياء ولو شئت لسميتهما بأسمائهما أو أسماء آبائهما واحدهما عن يمينه والآخر عن شماله. وذلك فتنة فيقول: الدَّجالُ ألست أحيي وأميت؟ فيقول له أحد الملكين كذبت ما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه، فيقول له: صدقت فيسمعه الناسُ فيظنون إنما يصدق الدَّجال وذلك فتنة ثم يسير حتى يأتي المدينة فلا يؤذن فيها. فيقول هذه قرية ذلك الرجل ثم يسير حتى يأتي الشام /فيهلكه اللَّه عزَّ وجل عند عقبة أفيق. تفرد به(١٦). ١٢٠/ب

حدَّثنا بهز، حدَّثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة

---

(١٥) مسند أحمد (٥:٢٢١).

(١٦) تفرد به أحمد في المسند (٥:٢٢١).

قال: كنا في سفر قال: فكلما أعيا رجل ألقى عليَّ ثيابه ترساً أو سيفاً حتى حملت من ذلك شيئاً كثيراً قال: فقال النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٥٤٧ ــ أنت سفينة(١٧).

* * *

حدَّثنا بهز عن حماد عن سعيد بن جمهان حدَّثني سفينة: أن رجلاً ضاف علياً وصنع له طعاماً: فقالت فاطمة: لو دعوت النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم، فأكل معنا، فدعوناه فجاء فأخذ بعضادتي الباب وقد ضربنا في ناحية من البيت ستراً فلما رآه رجع، قالت فاطمة لعلي: الحقه فانظر ما رجعه. قال ما ردَّك يا نبي اللَّه؟ قال:

* ٣٥٤٨ ــ ليس لنبي أن يدخل بيتاً مزوّقاً(١٨).

* * *

حديث آخر:

قال البزار ورزق، حدَّثنا مؤمل وحدَّثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان، عن سفينة أن رجلاً قال: يا رسول اللَّه:

* ٣٥٤٩ ــ رأيت كأن ميزاناً دُلِّيَ من السماء فوزنت بأبي بكر فرَجحت بأبي بكر، ثم وزن أبو بكر بعمر فرجح أبو بكر بعمر، ثم وزن عمر بعثمان، فرجح عمر بعثمان ثم رفع الميزان قال: فاستهلّها رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم خلافة نبوة، ثم يؤتي اللَّه الملك من يشاء(١٩).

* * *

(١٧) رواه أحمد (٥: ٢٢٠)، وإسناده صحيح.

(١٨) رواه أحمد في المسند (٥: ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢١)، وأسانيده صحاح.

(١٩) ذكره الهيثمي (٥: ١٧٨)، وقال: «رواه البزار، وفيه مؤمل بن إسماعيل، وثقه ابن معين، وابن حبان، وضعفه البخاري، وغيره، وبقية رجاله ثقات».

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدَّثنا يحيى بن عبد الحميد حـدَّثنا حشرج وابن سلمة، عن سعيد بن جمهان عن سفينة: أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم وضع حجراً ثم قال:

* ٣٥٥٠ ــ ليضع أبو بكر حجره إلى جنب حجري. ثم قال ليضع عمر حجره إلى جانب حجر أبي بكر، ثم قال ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر ثم قال هؤلاء الخلفاء من بعدي. هذا أو نحوه كتبته من حفظي.

حديث آخر:

قال البزَّار: وحدَّثنا السكن بن سعيد، حدَّثنا أبي حدَّثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم، كان جالساً فمرَّ رجل على بعير وبين يديه قائد وخلفه سائق، فقال:

* ٣٥٥١ ــ لَعَنَ اللّه القائد، والسائق، والراكب.

* * *

صهيب عن سفينة

قال البزَّار: حدَّثنا محمد بن المثنى، حدَّثنا عثمان بن عمر، حدَّثنا علي بن المبارك، حدَّثنا يحيى بن أبي كثير، حدَّثنا عمرو بن هارون، عن صهيب، عن سفينة، أنه أشاط دم جزور بجذل(٢٠)، فسأل النبي صلّى اللّه عليه وسلم عن ذلك، فقال:

(٢٠) أي ذبحها بعود.

* ٣٥٥٢ ـــ أَنْهَرَ(٢١) الدم؟ قال نعم، فأمره بأكلها(٢٢).

عبد الرحمن بن سفينة، عنه

قال البزار: حدَّثنا محمد بن سفيان، عن محمد المسعري(*)، قال: حدَّثنا محمد بن الحجاج، حدَّثنا محمد بن عبد الرَّحمن بن سفينة، عن أبيه، عن جده:

* ٣٥٥٣ ـــ أن النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم تعبَّد قبل أن يموت، واعتزل النساء، حتى كأنه شن(٢٣).

عمر بن سفينة، عن أبيه

قال أبو داود، والترمذي، حدَّثنا الفضل بن سهل، حدَّثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، عن بُريه بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده، قال:

* ٣٥٥٤ ـــ أكلت مع النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم لحم حُبارى(٢٤).
قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

---

(٢١) أي سال.

(٢٢) ذكره الهيثمي (٤:٣٣)، وقال: رواه البزار، إلا أنه من رواية يحيى بن أبي كثير.

(*) قلت: لم أجد في شيوخ محمد بن سفيان الأبلي من اسمه محمد في تهذيب الكمال، فليحرر - (ع).

(٢٣) ذكره الهيثمي (٢:٢٧٠)، وقال: رواه البزار من رواية محمد بن عبد الرحمن بن سفينة، عن أبيه، عن جده، ولم أجد من ذكرهما، وفيه: محمد بن الحجاج، قال يحيى ابن معين، ليس بثقة.

(٢٤) رواه أبو داود في الأطعمة باب في أكل لحم الحبارى، والترمذي في الأطعمة، والشمائل، باب ما جاء في أكل لحم الحبارى.

وبُرَيْه بن عمر بن سفينة، واسمه إبراهيم ـــ مُخَفَّف ـــ قال البخاري: إسناده مجهول، وقال ابن حبان في المجروحين (١:١١١) يخالف، وذكره العقيلي في الضعفاء (١:١٦٧).

حديث آخر:

رواه أبو نعيم، من طريق النضر بن طاهر عن بريه بن عمر، عن أبيه، عن جده:

* ٣٥٥٥ ـ أن النبي صلّى اللّه عليه وسلم كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع(٢٥).

حديث آخر:

قال أبو نعيم: حدَّثنا محمد بن علي بن حبش، حدَّثنا الحسين بن الكميت حدَّثنا محمد بن زياد بن فروة حدَّثنا محمد بن إسماعيل يعني ابن أبي فديك، حدَّثني يزيد بن عمر بن سفينة، عن أبيه عن جده:

* ٣٥٥٦ ـ أن النبي صلى اللّه عليه وسلم احتجم ثم قال لي اذهب بالدم فادفنه من الطير والدواب، قال: فتغيبت عنه فشربته. قال فسألني فأخبرته فضحك(٢٦).

ورواه البزّار، عن إسحاق بن حاتم، عن ابن أبي فديك.

وبهذا الإسناد أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم:

* ٣٥٥٧ ـ نهى أن يُسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو(٢٧).

* * *

---

(٢٥) وسيأتي بعد قليل من رواية أبي ريحانة، عن سفينة.

(٢٦) ذكره الهيثمي (٨:٢٧٠)، وقال: «رواه الطبراني والبزار باختصار الضحك، ورجال الطبراني ثقات».

وأخرجه الطبراني (٦٤٣٤) عن علي بن عبد العزيز.

(٢٧) ذكره الهيثمي (٥:٢٥٦) وقال: «رواه البزار، وفيه إبراهيم بن عمر بن سفينة، وهو ضعيف».

عمران البجلي، عنه

حدَّثنا أسود بن عامر حدَّثنا شريك، عن عمران البجلي مولى لأم سلمة قال: كنت مع النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم في سفره فانتهينا إلى وادٍ قال: فجعلت أعبر الناس وأحملهم. فقال لي رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٥٥٨ ـ ما كنت اليوم إلا سفينة أو ما أنت إلا سفينة. قيل لشريك هو سفينة مولى أم سلمه. تفرد به (٢٨).

* * *

يحيى بن أبي كثير، عنه

وهو منقطع، حدَّثنا وكيع عن علي بن المبارك، عن يحيى عن سفينة:

* ٣٥٥٩ ـ أن رجلاً ساط ناقته بجذل. فسأل النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم فأمره بأكلها (٢٩)، تفرد به.

* * *

أبو ريحانة، عنه

حدَّثنا علي بن عاصم، حدَّثني أبو ريحانة، قال: أبي وسماه علي: عبد اللَّه بن مطر، قال: أخبرني سفينة مولى رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٥٦٠ ـ كان يوضئه بالمد، و يغسله بالصاع من الجنابة (٣٠).

---

(٢٨) رواه أحمد (٥:٢٢١).

(٢٩) رواه أحمد (٥:٢٢٠) وإسناده منقطع.

(٣٠) رواه أحمد (٥:٢٢٢)، وإسناده صحيح.

حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدَّثنا أبو ريحانة، عن سفينة صاحب رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم، قال:

* ٣٥٦١ ـ كان رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم يَغتَسِلُ بالصاع ويتطهر بالمد.

١٢١/ب

رواه مسلمٌ وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن علي.

وأخرجه الترمذي من حديثه.

ورواه مسلم من حديث بشر بن المفضل كلاهما عن أبي ريحانة عنه وقال الترمذي: حسن صحيح.

* * *

أمة الرحمان، عنه

قالت: أدركت جدي سفينة شيخاً كبيراً قد ربط على عينيه خرقة وقال: دعاني رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم فقال:

* ٣٥٦٢ ـ عصمك اللَّهُ وعصم ولدك من الشيطان وكان اسمي عبس. فسماني سفينة رواه أبو نعيم عن أبي أحمد الغطريفي عن جعفر بن محمد بن حبيب.

قتادة، عنه

[قال:

* ٣٥٦٣ ـ كان عامة وصية رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم: الصلاة الصلاة، وما ملكت أيمانكم. الحديث.

رواه النسائي [٣١] عن قتيبة عن أبي عوانة عن قتادة ورواه أيضاً عن محمد بن عبد اللّه بن المبارك، عن يونس بن محمد عن شيبان، قال: حدَّثنا عن سفينة فذكره. وسيأتي هذا الحديث من رواية سفينة عن مولاته أم سلمة].

* * *

سكين الضمري، عنه

قال البزَّار،حدَّثنا الهيثم بن صفوان بن هبيرة حدَّثنا أبي وابن جريج، عن سهل بن أبي صالح عن أبيه، عن سكين الضمري [عن سفينة] أن النبي صلَّى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٥٦٤ ـــ المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء. ثم قال: تفرد به الهيثم عن صفوان بن هبيرة عن ابن جريج. وقد روى سهل عن أبيه عن أبي هريرة هذا الكلام.

* * *

سكينة عنه

أن النبي صلَّى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٥٦٥ ـــ لو أن الدين معلق بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس. قال سكينة: وأوصاني رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم ألاَّ أسأل أحداً شيئاً.

(٣١) رواه مسلم في الطهارة ـــ باب «القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة»، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

والترمذي في الطهارة باب الوضوء بالمد، عن أحمد بن منيع، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجة في الطهارة، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

كذا رواه أبو موسى المديني (٣٢) من طريق الحسن بن عبد الله بن عبد الله، عن زياد وابن زياد بن سكينة عن أبيه عن جده. ثم قال: وهذا وهمٌ والصوابُ ابن عبيد بن الأسود عن أبيه عن جده سفينة عن النبيّ صلّى اللّه عليه وسلم.

سلمان بن عامر الضبي

١٢٢/أ يأتي بعد سلمان الفارسي إن شاء اللّه.

(٣٢) رواه النسائي في كتاب الوفاة، من سننه الكبرىٰ على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:٢٣).

٦٨٧ ـ مسند سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سلمان الفارسي(١) رضي الله عنه

أبو عبد الله مولى رسول الله صلَّى الله عليه وسلم؛ لأن عَتْقَهُ كان

---

(١) قال ابن عساكر: هو سلمان بن الإسلام ـ أبو عبد الله الفارسي، سابق الفرس إلى الإسلام، صحب النبي ﷺ، وخدمه، وحدَّث عنه، وكان لبيباً حازماً من عقلاء الرجال وعبادهم ونبلائهم.

إن الله يحب من أصحابي أربعة.

عن بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم: «علي، وأبو ذر، وسلمان، والمقداد» [رواه ابن ماجة (١:٥٣) وأحمد (٥:٣٥١)].

وأخرج الترمذي في المناقب، عن النبي ﷺ، أنه قال: إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة: عليّ، وعمار، وسلمان.

وانظر ترجمته في:

ـ طبقات ابن سعد (٤:٥٤).

ـ التاريخ الكبير (٤:١٣٥).

ـ الجرح (٤:٢٩٦).

ـ مشاهير علماء الأمصار (ت: ٢٧٤).

ـ حلية الأولياء (١:١٨٥).

ـ تاريخ أصبهان (١:٤٨).

ـ الاستيعاب (٤:٢٢١).

ـ تاريخ بغداد (١:١٦٣).

على يديه، وكذلك إسلامه و يقال له: سليمان الخير وسلمان بن الإسلام وجاء في حديث فيه نظر، عن عمرو بن عوف قال: النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٥٦٦ ــ سلمان منا أهل البيت.

وفي الترمذي من الحديث أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن عن أنس، مرفوعاً:

* ٣٥٦٧ ــ أن الجنة تشتاق إلى عليٍّ، وعمّار، وسلمان.

وفي ابن ماجة، من حديثه عن بُرَيْدَة، عن أبيه، أن النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٥٦٨ ــ إن اللَّه أمرني بحب أربعة علي وسلمان وأبي ذر والمقداد.

وقد كان من أبناء فارس من رامهرمز، وقيل من جيّ وهي أصبهان.

قال ابن الأثير: كان اسمه مابة بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبوذان ابن فيروز بن سهرك من ولد آب الملك.

وكان أبوه دهقاناً وكان، هو ممن يوقد النار فرأى نصارى يتعبدون في كنيسة لهم، فأعجبه سَمتُهُم فتنصَّر معهم، وصَحِبَ واحداً بعد واحد، حتى صحب أحد عشر معلماً ومربياً، ثم تنتقل به الأحوال حتى سكن المدينة. فلما هاجر رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم أسلم على يديه كما سيأتي بيانه في الحديث.

= ــ أسد الغابة (٢: ٤١٧).
ــ تهذيب الأسماء واللغات (١: ٢٢٦).
ــ تهذيب التهذيب (٤: ١٣٧).
ــ الإصابة (٤: ٢٢٣).

وكان أول مشاهده الخندق، وهو الذي أشار بحفره، وشهد ما بعده، وشهد فتح العراق، ودعاهم بلسانهم إلى اللّٰه تعالى، وعاش دهراً طويلاً أكثر ما قيل ثلاث ماية وخمسون سنة، وأقل ما قيل مائتان وخمسون سنة، حكى على ذلك الإجماع للعباس بن يزيد البحراني.

وكان شيخُنا الذهبي يشكك في ذلك ويقول: لعله لم يجاوز المئة.

وكان شيخُنا المزّي يبعُدُ قول الذهبي ويرجح الأول.

توفي سنة خمس وثلاثين في آخر خلافة عثمان، وقيل سنة ست وثلاثين في أول خلافة علي، وقيل في خلافة عمر والأول أقوى واللّٰه أعلم. حديثه في رابع عشر وسادس عشر الأنصار.

* * *

أنس، عن سلمان

قال ابن ماجة في الزهد: حدَّثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، حدَّثنا عبد الرزاق، عن جعفر بن سلمان، وعن ثابت عن أنس بن مالك قال: اشتكى سلمان/ فعاده سعدُ بن أبي وقاص، فرآه يبكي! فقال له سعد: ما يبكيك يا أخي؟ أليس قد صحبت رسول اللّٰه صلَّى اللّٰه عليه وسلم؟ أليس؟ أليس؟ فقال سلمان: ما أبكي واحدة من صبابة الدنيا ولا كراهية الآخرة، ولكن رسول اللّٰه صلَّى اللّٰه عليه وسلم عهد إلينا أنه: ١٢٢/ب

* ٣٥٦٩ ـ يكفي أحدكم مثل زاد الراكب وأراني إلا قد تعديت. وأما أنت يا سعد فاتقِ اللّٰه عند حكمك إذا حكمت، وعند قسمك إذا قسمت، وعند همك إذا هممت، قال ثابت: فبلغني أنه ما ترك إلا تسعة وعشرين درهماً مع نفقة كانت عنده(٢).

* * *

(٢) رواه ابن ماجة في الزهد، باب الزهد في الدنيا، بالإسناد المتقدم.

حديث آخر عن أنس، عنه

مرفوعاً:

* ٣٥٧٠ ــ ما من مسلم يَدخُلُ على أخيه المسلم فيُلقي له وسادة إكراماً له إلا غفر له.

رواه الطبراني من حديث معلّى بن مهدي، عن عمران بن خالد، وثابت عنه(٣).

* * *

حديث أوس بن ضَمْعَج، عن سلمان الفارسي

قال:

* ٣٥٧١ ــ نَفْضلكم بفضلِ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم لا نَنْكَح نساءكم(٤).

---

(٣) رواه الطبراني (٦٠٦٨) عن علي بن عبد العزيز، وخلف بن عمرو العكبري، قالا: حدثنا معلّى بن مهدي الموصلي، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي، عن ثابت، عن أنس، وفيه قصة، وذكره الهيثمي في الزوائد (٨: ١٧٤)، وقال: فيه عمران بن خالد الخزاعي، وهو ضعيف.

(٤) ذكره الهيثمي في الزوائد (٤: ٢٧٥)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: رجال الكبير ثقات»، وهو عند الطبراني (٦١٥٨) عن الحسين بن إسحاق التستري...

□ أوس بن ضَمْعَج: تابعي، ثقة، كوفي، أدرك الجاهلية، وكان ثقةً معروفاً، قليل الحديث، يروي عن أبي مسعود، وعائشة.

□ انظر ترجمته في:

ــ التاريخ الكبير (١:٢:١٨).

ــ ثقات العجلي، ت: ١٢١.

ــ ثقات ابن حبان (٤:٤٣).

ــ تهذيب التهذيب (١:٣٨٣).

رواه الطبراني عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أحمد الزبيري، عن عبد الجبار بن العلاء، عن أبي إسحاق، عنه به.

* * *

بُرَيْدَة، عن سلمان

* ٣٥٧٢ ــ أن رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلم: كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة[٥].

رواه الطبراني من حديث الحسين بن واقد عن ابن بُرَيدة، عن أبيه.

* * *

جائمة أو حامية بن رباب، عنه

سألت سلمان عن قول اللّٰه تعالى:

* ٣٥٧٣ ــ ﴿ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً﴾[٦]؟ فقال: دع القسيسين في البيَع والحَرث أقرأني رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلم ذلك بأن فيهم صديقين ورهباناً.

رواه البزَّارُ، عن بشر بن آدم، عن نصير بن أبي الأشعث، عن ابن الصلت الدهان، عن حامية به[٧].

* * *

(٥) ذكره الهيثمي (٣: ٩٠)، وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح»، ولعلها رواية ابن عباس عن سلمان، التي ذكرها الهيثمي، وستأتي في: ح (٣٥١٧).
وهو عند الطبراني (٦٠٧٠)، عن زكريا بن يحيى الساجي، عن موسى بن إسحاق الكناني، عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد، عن عبد اللّٰه بن بريدة، عن أبيه، عن سلمان، وفيه قصة.

(٦) الآية الكريمة (٨٢) من سورة المائدة.

(٧) ذكره الهيثمي في الزوائد (٧: ١٧)، وقال: رواه الطبراني، وفيه: يحيى الحماني،= ونصير بن زياد، وكلاهما ضعيف.

الحارث بن عُميرة، عن سلمان

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم:

* ٣٥٧٤ ـ الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكَرَ منها اختلف.

رواه الطبراني من حديث عبد الأعلى بن أبي المساور، عن عكرمة، عنه، به(٨).

* * *

الحسن، عن سلمان

حدَّثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، قال: لما احتضر سلمان، بكى، وقال:

١٢٣/أ * ٣٥٧٥ ـ إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم عهد إلينا عهداً/ فتركنا ما عهد إلينا أن تكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب، قال: فنظرنا فيما ترك، فإذا قيمة ما ترك بضعة وعشرون درهماً، أو بضعة وثلاثون درهماً تفرد به(٩).

* * *

= وهو عند الطبراني (٦١٧٥) عن الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني.
وحامية بن رباب ذكره الهيثمي في ترتيب ثقات ابن حبان (٢٢٧٩) من تحقيقنا.

(٨) رواه الطبراني (٦١٧٢)، وفيه قصة، وذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:٢٧٣)، وقال: «رواه الطبراني بأسانيد ضعيفة، وقال في (٨:٨): رواه الطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد، باختصار، وفي إسناد هذا عبد الأعلى بن بن أبي المساور وهو متروك». وانظر المقاصد الحسنة صفحة (٥٠).

(٩) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٤٣٨)، وإسناده صحيح.

حصين بن جندَب = أبو ظبيان الجَهني الكوفي، عن سلمان

يأتي في الكنى: ح (٣٦٣٤).

* * *

زاذان = أبو عمر الكندي البزار الكوفي، عن سلمان

حدَّثنا عفان، حدَّثنا قيس بن الربيع، حدَّثنا أبو هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قرأت في التوراة: بركة الطعام الوضوء قبله، فذكرتُ ذلك لرسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم، وأخبرته بما قرأت في التوراة، فقال:

* ٣٥٧٦ ــ بركة الطعام: الوضوء قبله، والوضوء بعده[١٠].

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن قيس بن الربيع، والترمذي عن يحيى بن موسى البلخي، عن عبد اللَّه بن نمير، عن قيس بن الربيع، وقال: لا نعرفه إلا من حديث قيس، وقيس: ضعيف في الحديث[١١].

وبه:

* ٣٥٧٧ ــ من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وكان يوم القيامة من الآمنين[١٢].

---

(١٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٤١)، وفي إسناده: قيس بن الربيع، قيل إن ابنه أفسد عليه كتبه بأُخرة، وله ترجمة مسهبة في التهذيب (٨:٣٩١-٣٩٥).

(١١) رواه أبو داود في الأطعمة باب في غسل اليد قبل الطعام، والترمذي في باب الوضوء قبل الطعام...

(١٢) ذكره الهيثمي في الزوائد (٢:٣١٩)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: «فيه: عبد الغفور بن سعيد، وهو ضعيف».

ومن حديث الحسين بن علوان، عن عمر بن خالد، عن أبي هاشم عن زاذان، عن سلمان، مرفوعاً:

* ٣٥٧٨ ـ إن في الجنة قيعاناً فأكثروا غرسها، قالوا: وما غرسها يا رسول الله؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر(١٣).

* * *

ومن حديث عمرو بن خالد، عن أبي هاشم، عن زاذان عن سلمان، قال: عادني رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم فقال:

* ٣٥٧٩ ـ يا سلمان كشف الله ضرك، وغفر ذنبك، وعافاك في دينك وجسدك إلى أجلك(١٤).

* ٣٥٨٠ ـ وبه: من أطعم مريضاً شهوته، أطعمه الله من ثمار الجنة(١٥).

وبه:

* ٣٥٨١ ـ ما كان أحدٌ أحبّ إليهم من رسول الله صلّى الله عليه وسلم، وكانوا إذا كتبوا إليه كتبوا من فلان إلى محمد إلى رسول الله صلّى

= والحديث عند الطبراني (٦١٠٤) عن الحسن بن علي القسوي، عن خلف بن عبد الحميد السرخسي، عن عبد الغفور بن سعيد الأنصاري عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان...

(١٣) رواه الطبراني، وفيه الحسين بن علوان، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (١٠:٨٩).
وهو عند الطبراني (٦١٠٥) عن محمد بن نوح.

(١٤) ذكره الهيثمي (٢:٢٩٩)، قال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه: عمرو بن خالد القرشي، وهو ضعيف.
وهو عند الطبراني (٦١٠٦) بإسناد الذي قبله.

(١٥) ذكره الهيثمي (٥:٩٧)، وقال: فيه: عمرو بن خالد، وهو كذاب متروك.
وهو عند الطبراني (٦١٠٧) عن عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني.

اللَّه عليه وسلم[١٦].

ومن حديث محمد بن رستم عن زاذان عن سلمان مرفوعاً:

* ٣٥٨٢ ـ من أحب الحسن والحسين أحببته، ومن أحببته، أحبه اللَّه، ومن أبغضهما أبغضه اللَّه[١٧].

حديث آخر عن زاذان عن سلمان:

عن زاذان عن سلمان قال الطبراني: حدَّثنا الحسن بن علي الفسوي حدَّثنا خلف بن عبد الحميد السرخسي حدَّثنا أبو الصباح: عبد الغفور بن سعد الأنصاري عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان عن النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٥٨١ ـ ثلاثة من الجاهلية الفخر بالأنساب والطعن في الأنساب والنياحة.

وبه:

١٢٣/ب * ٣٥٨٤ ـ ما من عبد يريد أن يرتفع في الدنيا/ درجة فارتفع إلا وضعه اللَّه في الآخرة أكثر منها. ثم قرؤوا ﴿والآخرة أكبرُ درجاتٍ وأكبرُ تفضيلاً﴾[١٨].

---

(١٦) ذكره الهيثمي (٨:٩٨)، وقال: رواه الطبراني، وفيه: قيس بن الربيع: وثقه الثوري، وشعبة، وضعفه غيرهما، وبقية رجاله ثقات.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٠٨) عن عبدان بن محمد المروزي.

(١٧) ذكره الهيثمي (٩:١٨١)، وقال: رواه الطبراني، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

ورواه الطبراني (٦١٠٩) عن محمد بن عبد اللَّه الحضرمي.

(١٨) الآية الكريمة (٢١) من سورة الإسراء، والحديث ذكره الهيثمي (٣:١٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه: عبد الغفور، أبو الصباح، وهو ضعيف.

وهو عند الطبراني (٦١٠٠) الإسناد المتقدم.

وبه:

* ٣٥٨٥ ــ من سَرَّه أن لا يجد الشيطان عنده طعاماً، ولا مقيلاً، ولا مبيتاً، فليسلّم إذا دخل بيته، وليسمّ على طعامه[19].

وبه:

* ٣٥٨٦ ــ أمرنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم أن نفدي سبايا المسلمين، ونعطي سائلهم.

وبه:

* ٣٥٨٧ ــ من ترك مالاً فلورثته، ومن ترك ديناً فعليَّ وعلى الولاة من بعدي من بيت مال المسلمين[20].

حديث آخر:

قال البزار: حدَّثنا هلال بن بشر، حدَّثنا أبو موسى، حدَّثنا أبو هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم لعليٍّ:

* ٣٥٨٨ ــ محبك محبي، ومبغضك مبغضي.

---

(١٩) ذكره الهيثمي في الزوائد (٨:٣٨)، وقال: «رواه الطبراني وفيه: أبو الصباح: عبد الغفور، وهو متروك».

ورواه الطبراني (٦١٠٢)، عن الحسن بن علي الفسوي...

(٢٠) رواه الطبراني (٦١٠٣)، بإسناد الذي قبله، وقال الهيثمي (٥:٣٣٢): فيه أبو الصباح عبد الغفور، وهو متروك.

والحديث الذي يليه ورقه (٣٥٠٦)، (محبك محبي)، ذكره الهيثمي (٩:١٣٢)، وقال: فيه عبد الملك الطويل، وثقه ابن حبان وضعفه الأزدي وبقية رجاله وثقوا، وهو عند الطبراني (٦٠٩٧).

ومن حديث أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال:

* ٣٥٨٩ ـ رعفت عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم فأمرني أن أحدث وضوءاً[٢١].

زيد بن وهب، عن سلمان

مرفوعاً:

* ٣٥٩٠ ـ الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر[٢٢].

رواه الطبراني من حديث علي بن المديني، عن سعيد بن محمد الوراق، عن موسى الجهني وعنه، به.

سعيد بن فيروز، عن سلمان = هو أبو البختري

يأتي بعد في الكنى: ح (٣٦٢١).

* * *

سعيد بن المسيِّب، عن سلمان (مرفوعاً)

* ٣٥٩١ ـ مرفوعاً: ليكف المؤمن أحدكم كزاد الراكب.

رواه الطبراني من حديث علي بن زيد، عنه.

وبه:

(٢١) ذكره الهيثمي (١: ٢٤٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه: عمرو بن خالد القرشي، وهو كذاب.

ورواه الطبراني (٦٠٩٨)، عن يحيى بن محمد الحيالي.

(٢٢) ذكره الهيثمي (١٠: ٢٨٩)، وقال: رواه الطبراني وفيه: سعيد بن محمد الوراق، وهو متروك، وكذلك رواه البزار.

* ٣٥٩٢ ـــ من فطَّر صائماً في رمضان من كسب حلال، صلت عليه الملائكة.

ومن حديث هلال الوراق: عن سعيد، عن سلمان (مرفوعاً):

* ٣٥٩٣ ـــ من كذب عليَّ متعمداً فليبوّأ مقعده من النار، وأنا خصمه، وإذا لم تعرفوا الحديث، فقولوا: اللّه أعلم.

* * *

سلامة العجلي، عنه

بقصته الطويلة كرواية ابن عباس ـــ [وستأتي] ـــ وفيها:

* ٣٥٩٤ ـــ كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة (٢٣).

رواه الطبراني من حديث داود بن أبي هند، عن سلامة، عنه.

* * *

شرحبيل بن السِّمْط الكندي ـــ [وله صحبة] ـــ عن سلمان

يأتي في ترجمة رجل، عنه.

شقيق عنه:

حدَّثنا عفان حدَّثنا قيس بن الربيع حدَّثنا عثمان بن سابور رجل من بني أسد عن شقيق، أو نحو مثل قيس أن سليمان دخل عليه رجل فدعا له بما كان عنده فقال:

---

(٢٣) وقصته الطويلة عند الطبراني (٦١١٠)، وذكره الهيثمي (٩:٣٤٣) وقال: رجاله رجال الصحيح غير سلامة العجلي، وقد وثقه ابن حبان.

* ٣٥٩٥ ــ لولا أن رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم نهانا أو لولا أن نهينا أن يتكلف أحدنا لصاحبه لتكلفنا لك. تفرد به(٢٤).

حديث آخر:

١٢٤/أ رواه الطبراني، عن موسى بن زكريا، عن عمرو بن الحُصين، عن عبد العزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن أبي وائل عن سلمان مرفوعاً:

* ٣٥٩٦ ــ إذا رجف قلبُ المسلمِ في سبيلِ اللَّهِ تحاتت خطاياه كما يتحات عذق النخلة(٢٥).

* * *

شهر بن حوشب، عنه

قال ابن ماجة في اللباس: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبية، حدَّثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن ابن أبي سليم، عن شهرين بن حوشب، عن سلمان، قال:

* ٣٥٩٧ ــ كان لبعض أمهات المؤمنين شاة فماتت فمرَّ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّه عليه وسلم علية فقال: ما ضر أهل هذه لو انتفوا بإهابها(٢٦)..

* * *

عامر بن عبد اللَّه، عن سلمان

أن رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم عهد إلينا، قال:

---

(٢٤) رواه أحمد في المسند (٥:٤٤١).

(٢٥) ذكره الهيثمي (٥:٢٧٦)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عمرو بن الحصين، وهو ضعيف».

(٢٦) رواه ابن ماجة في اللباس «باب لبس جلود الميتة إذا دبغت» (٢:١١٩٣)، ح (٣٦١٠)، وفي الزوائد: في إسناده ليث بن سليم وهو ضعيف.

* ٣٥٩٨ ـ ليكف المؤمن منكم كزاد الراكب.

رواه الطبراني من حديث ابن وهب، عن أبي هانىء، عنه، به.

* * *

عامر بن عطية، عنه

مرفوعاً:

* ٣٥٩٩ ـ أطول الناس شبعاً في الدنيا، أطولهم جوعاً يوم القيامة، والدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر(٢٧).

رواه الطبراني من حديث موسى الجهني، عن زيد بن وهب، عنه به.

عبد اللّه بن عباس، عنه

حدَّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدَّثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال: حدَّثني سلمان قال:

* ٣٦٠٠ ـ أتيت النبيّ صلَّى اللّه عليه وسلم بطعام وأنا مملوك فقلتُ هذه صدقة فأمر أصحابه فأكلوا، ولم يأكل ثم أتيته بطعام فقلت هذه هدية أهديتها لكَ أكرِمُك بها، فإني رأيتك لا تأكل الصدقة فأمر أصحابه فأكلوا وأكل معهم. تفرد به(٢٨).

* * *

---

(٢٧) رواه الطبراني (٦١٨٣) بلفظ: إن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا...

(٢٨) ذكره الهيثمي في الزوائد (٤: ١٦١)، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة، لكنه مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي، عن ابن اسحق قال: حدَّثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري عن محمود بن لبيد، عن عبد اللّه بن عباس، عن سلمان قال:

* ٣٦٠١ ــ كنت رجلاً فارسياً من أهل أصبهان من أهل قرية منها يقال لها (جَيّ) وكان أبي دهقان قريته وكنتُ أحب خلقِ اللّهِ إليهِ. فلم يزل بي حبُّه إيايّ حتى حبسني في بيته كما تحبس الجارية. واجتهدت في المجوسية حتى كنت قاطن النار التي يوقدها لا يتركها تخبو ساعة. قال: وكانت لأبي ضيعة عظيمة. قال: فشُغِلَ في بنيانٍ له يوماً. قال لي: يا بني إني قد شغلت في بنياني اليوم عن ضيعتي. فاذهب فاطلعها، وأمرني فيها ببعض ما يريد. فخرجت أريد الضيعة فمررت/ بكنيسة من كنائس النصارى، فسمعتُ أصواتهم فيها وهم يصلون، وكنتُ لا أدري ما أمر الناس لحبس أبي إياي في بيته؟ فلما مررت بهم، وسمعت أصواتهم دخلتُ عليهم أنظر ما يصنعون قال: فلما رأيتهم، أعجبتني صلاتهم ورغبت في أمرهم وقلت هذا واللّه خيرُ من الذي نحن عليه، فواللّه ما تركتُهم حتى غَرُبَت الشمسُ وتركتُ ضيعة أبي ولم آتها. فقلت لهم: أين أصْلُ هذا الدين؟ قالوا بالشام. ثم رجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي فشغلته عن عمله كله. قال: فلما جئته قال أي بني: أي كنت؟ ألم أكن عهدتُ إليكَ ما عهدت؟ قال: قلت يا أبة. مررت على قومٍ يصلون في كنيسة لهم فأعجبني ما رأيت من دينهم فواللّه ما زلت من عندهم، حتى غربت الشمس، قال أي بني ليس في ذلك الدين خير، دينك ودين آبائك خير منه قال: قلت كلا واللّه إنه لخير من ديننا. قال: فخافني. فجعل في رجلي قيداً ثم حبسني في بيته. قال: وبعثت إلى النصارى، فقلت لهم: إذا قَدِمَ عَليكم ركب من الشام (تجار من النصارى) فأخبروني بهم. قال: فقلت لهم: إذا قضوا حوائجهم وأرادوا الرجعة إلى بلادهم فآذنوني

١٢٤/ب

بهم. قال: فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم فألقيت الحديد من رجلي، ثم خرجت معهم حتى قدمتُ الشامَ فلما قدمتُها قلت: من أفضل أهل هذا الدين؟ قال: الأسقف في الكنيسة قال: فجئته. فقلت: إني قد رَغبتُ في هذا الدين، وأحببتُ أن أكونَ معك أخدمك في كنيستك، وأتعلم منك وأصلي معك. قال: فأدخلني فدخلت معه، قال: وكان رجل سوء يأمرهم بالنفقة و يرغبهم فيها فإذا جمعوا إليه منها أشياء كثيرة اكتنزه لنفسه، ولم يعطه المساكين، حتى جمع سبع قلال من ذهب وورِق قال: وابغضته بغضاً شديداً لما رأيته يصنع، ثم مات، فاجتمعت إليه النصارى ليدفنوه. فقلت لهم: إن هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها. فإذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منه شيئاً قالوا: وما علمك بذلك؟ قال: قلت أنا أدلكم على كنزه. قالوا: فدلنا عليه قال فأريتهم موضعه. قال: فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهباً وورقاً. قال: فلما رأوها قالوا: واللّه لا ندفنه أبداً. قال: فصلبوه ثم رموه بالحجارة، ثم جاؤوا برجل آخر فجعلوه مكانه. قال: يقول سلمان: فما رأيت رجلاً لا يصلي الخمس أرى ١٢٥/أ أنه أفضل منه/ أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أدأب ليلاً ونهاراً منه. قال: فأحببته حباً لم أحبه من قبلِهِ فأقمت معه زماناً، ثم حضرته الوفاة. فقلت: يا فلان إني كنتُ معكِ وأحببتك حباً لم أحبه من قبلك وقد حضرك ما ترى من أمر اللّه فإلى من توصني به؟ وما تأمرني به؟ قال: أي بني واللّه ما أعلمُ اليوم أحداً على ما كنت عليه لقد هلك الناسُ و بدَّلوا وتركوا أكثر ما كانوا عليه إلا رجلٌ بالموصل. وهو فلان فهو على ما كنتُ عليه فالحق به. قال: فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل فقلت له: يا فلان: إن فلاناً أوصاني عند موته أن ألحق بك، وأخبرني أنك على أمره، قال لي: أقم عندي فأقمت عنده، فوجدته خير رجلٍ على أمر صاحبه قال: فلم يلبث أن مات فلما حضرته الوفاة قلت يا فلان: إن

فلانا أوصاني إليك وأمرني باللحوق بك وقد حضرك من أمر اللَّه ما ترى. فإلى من توصي بي؟ وما تأمرني؟ قال: أي بني واللَّه ما أعلم رجلاً على ما كنا عليه إلا رجلٌ بنصيبين وهو فلان. فالحق به. قال: فلما مات وغيِّب لحقتُ بصاحب نصيبين فجئت فأخبرته خبري، وما أمرني به، صاحبيّ قال: فأقم عندي فأقمت عنده فوجدتهُ على أمرِ صاحبيه. فأقمت مع خير رجل. فواللَّه ما لبث أن نزل به الموت. فلما حُضِرَ. قلت له: يا فلان إن فلاناً أوصاني إلى فلان ثم أوصاني فلانُ إليك فإلى من توصيني؟ وما تأمرني؟ قال: أي بني واللَّه ما أعلم أحداً بقِي على أمرنا آمرك أن تأتيه إلا رجلٌ بعمورية فإنه على مثل ما نحن عليه. فإن أحببت فأته فإنه على أمرنا. قال: فلما مات وغيّب لحقتُ بصاحب عمورية وأخبرته خبري. فقال أقم عندي. فأقمت عند رجل على هدى أصحابه، وأمرهم، قال: واكتسبت حتى صارت لي بقرات وغنيمة. قال: ثم نزل به أمر اللَّه فلما حُضرَ قلت له: يا فلان إني كنتُ مع فلانِ فأوصاني فلانُ إلى فلانِ وأوصاني فلانُ إلى فلانِ وأوصاني فلانُ إليكَ فإلى من توصي بي؟ وما تأمرني؟ قال: يا بني واللَّه ما أصبح ما كنا عليه أحدٌ من الناس آمرك أن تأتيه، ولكنه قد أظلك زمانُ نبي هو مبعوثٌ بدينِ إبراهيمَ يخرج بأرض العرب، مهاجراً إلى أرض بين حرَّتين بينهما نخل به علاماتٌ لا تخفى. يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، بين كتفيه خاتم النبوة. إن استطعت أن تلحق تلك البلاد فافعل، قال: ثم مات وغيّب، فمكثتُ بعمورية ما شاء اللَّه/ أن أمكث. ثم مرّ بي نفرٌ من كلبٍ تجاراً فقلتُ لهم: تحملوني إلى أرض العرب، وأعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه؟ قالوا: نعم فأعطيتموهما وحملوني حتى إذا قَدِمُوا بي وادي القرى ظلموني، فباعوني من رجل من اليهود عبداً فكنت عنده. ورأيت النخل ورجوتُ أن تكونَ البلد التي وصفَ لي صاحبي ولم يحق لي في نفسي. فبينما أنا عنده قدم عليه ابنُ عم له من المدينة من بني قريظة

١٢٥/ب

فابتاعني منه، فاحتملني إلى المدينة فواللّه ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي فأقمت بها وبعث اللّهُ رسوله فأقام بمكة ما أقام. لا أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرّق ثم هاجر إلى المدينة. فواللّه إني لفي رأس عذقٍ لسيدي أعمل فيه بعض العمل وسيدي جالسٌ إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال: فلانٌ قاتل اللّه بني قيلة واللّه إنهم الآن لمجتمعون على رجلٍ قادمٍ عليهم من مكة اليوم يزعم أنه نبي. قال: فلما سمعتها أخذني القُرُّ حتى ظننت سأسقط على سيدي. قال: ونزلت عن النخلة فجعلت أقولُ لابن عمِّه ذلك: ماذا يقول؟ قال: فغضب سيدي فلكمني لكمةً شديدة. ثم قال: ما لك ولهذا؟! أقبلْ على عملك قال قلت: لا شيء! إنما أردتُ أن أستثبته عما قال، وقد كان عندي شيء قد جمعته، فلما أمسيتُ أخذته، ثم ذهبتُ به إلى رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم وهو بقباء. فدخلت عليه فقلت له: إنه قد بلغني أنك رجل صالح ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة، فرأيتكم أحق به من غيركم. قال: فقربته إليه فقال: رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم لأصحابه: كلوا وأمسك يده، فلم يأكل قال: فقلت في نفسي: هذه واحدة. ثم انصرفت عنه فجمعت شيئاً وتحول رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم إلى المدينة ثم جئت به و فقلت: إني رأيتك لا تأكُل الصدقة وهذه هدية أكرمتك بها. قال فأكل رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم منها. وأمر أصحابه فأكلوا معه. قال: فقلت في نفسي: هاتان اثنتان قال ثم جئتُ رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم وهو ببقيع الغَرقَد وقد شيَّع جنازة من أصحابه عليه شملتان له وهو جالس في أصحابه فسلمتُ عليه ثم استدرتُ أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي؟ فلما رآني رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم استدبرته، عرف أني أستثبته في شيء وصف لي. قال: فألقى رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم فعرفته،

١٢٦/أ فانكببت عليه أقبلهُ وأبكي، فقال لي /رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم: تحوَّلْ، فتحولت، فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس. فأعجب رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم أن يسمع ذلك أصحابه ثم شَغِل سلمان للرِّق حتى فاته مع رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم بدرٌ وأحدٌ قال: ثم قال لي رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم: كاتِبْ يا سلمان فكاتبتُ صاحبي على ثلثمائة نخلة أجيبها له بالفقير وأربعين أوقية. فقال رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم: لأصحابه أعينوا أخاكم فأعانوني بالنخل الرجل بثلاثين وديَّة والرجل بعشرين، والرجل بخمسة عشر والرجل بعشرة، ويعين الرجل بقدر ما عنده حتى اجتمعت لي ثلثماية وديَّة. فقال لي رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم: إذهب يا سلمان فَقِّرْ لها، فإذا فرغت منها فأتني أكون أنا أضعها بيدي قال ففقرت لهم وأعانني أصحابي حتى إذا فرغتُ جئتهُ فأخبرتهُ فخرج رسولُ اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم معي إليها فجعلت أقرب له الودي، ويضعه رسولُ اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم بيده. فوالذي نفسُ سلمان بيدهِ ما ماتت منها وديَّةٌ واحدةٌ. فأديت النخل وبقي عليَّ المال فَأُتِيَ رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي. فقال: ما فعل الفارسي المكاتب؟ قال: فدعيت له فقال خذ هذه فأدها ما عليك يا سلمان. قال: قلت: وأين تقع هذه يا رسول اللَّه مما عليَّ؟ قال: خذها فإن اللَّه سيؤدي بها عنك. قال: فأخذتها فوزنت لهم منها، والذي نفسُ سليمان بيدهِ أربعين أوقية فأوفيتهم حقهم وعُتقتُ فشهدتُ مع رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم الخندق، ثم لم يفتني معه مشهد. تفرد به(٢٩).

* * *

(٢٩) رواه أحمد (٥:٤٤١) وهو عند الطبراني (٦٠٦٥)، وقال الهيثمي (٩:٣٣٦): رواه أحمد كله، والطبراني في الكبير بأسانيد.

حديث آخر:

عن ابن عباس عن سلمان عن النبي صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٦٠٢ ـ إن تزوّج أحدُكم امرأة، فكانت ليلةُ البناء فليصل ركعتين، وليأمرها فلتصلي معه ركعتين فإن اللّهَ جاعل في البناء خيراً.

رواه البزَّار عن عبد اللّه بن يوسف حدَّثنا عن الحجاج بن فروخ عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس، عن سلمان (مرفوعاً به) [٣٠].

ورواه الطبراني من حديث الحجاج بن فروخ به مطولاً أنه، تزوج في كندَة، فلما كان ليلةُ دخولِه إذا البيت منجد فقال: أتحوّلت الكعبة إلى هاهنا أم البيت محْرم؟ أمرنا خليلي صلى اللّه عليه وسلم أن لا نتخذ إلا أثاثاً كأثاث المسافر وأن لا نتخذ من النساء إلا ما نكح فخرج النسوةُ ودخل على أهله، فقال: يا هذه أتعصينني أم تطيعيني أم تغضبيني؟ قال: بل أطيعك فيما شئتَ. فقال: إن خليلي أمرنا، إذا دخل أحدُنا على أهلِه أن يصلّي وتصلي معه، و يدعو و يؤمن ففعلَ وَفعلتْ فلما أصبحَ جلس مع القوم فقال رجل: كيف أصبحت؟ كيف /رأيت أهلك؟ فسكت فقال: الثانية. فقال: ما بال أحدُكم يسأل عما وارَتْه الحيطان والأبواب؟ إنما يكفي أحدكم أن يسأل عن الشيء أجيب أم سكت عنه. ١٢٦/ب

* * *

عبد اللّه وديعة، عنه

حدَّثنا حجاج بن محمد، حدَّثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري،

---

(٣٠) رواه البزار، وذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢:١٦٩)، وفي مجمع الزوائد (٤:٢٩١)، وقال: في إسناده: الحجاج بن فروخ، وهو ضعيف.
وهو عند الطبراني (٦٠٦٧) عن محمد بن علي الصائغ.

قال: أخبرني أبي، عن عبد اللّه بن وديعة، عن سلمان الخير عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال:

* ٣٦٠٣ ـ لا يغتسل رجل يوم الجمعة و يتطهر بما استطاع من طهر، و يدهن من دهنه، أو يمس من طيب بيته ثم يروح إلى المسجد فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب اللّه، ثم ينصت للإمام إذا تكلم، إلا غفر له ما بينه و بين الجمعة الأخرى (٣١).

حدَّثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، قال: أخبرني أبي، عن عبد اللّه بن وديعة عن سلمان الخير: أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٦٠٤ ـ لا يغتسل الرجلُ يوم الجمعة و يتطهر بما استطاع مِنْ طهْر، ثم يدهن من دهنه، أو يمس من طيب بيته، ثم يروح فلم يفرق بين اثنين، ثم صلى ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفَر اللّهُ له ما بينه و بين الجمعة الأخرى (٣٢).

رواه البخاري عن آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب. وكذلك رواه الإمام مالك عن سعيد المَقْبُري والضحاك بن عثمان، عن عبد اللّه بن وديعة به (٣٣).

ورواه ابن ماجة عن حديث محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبد اللّه بن وديعة عن أبي ذرّ وروي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة وعن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

* * *

(٣١) رواه أحمد (٥:٤٣٨).

(٣٢) مسند أحمد (٥:٤٤٠).

(٣٣) رواه البخاري في كتاب الجمعة ـ باب الدهن للجمعة، فتح الباري (٢:٣٧٠).

عبد الرحمن بن مسعود، عنه

* ٣٦٠٥ ــ نهانا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن نتكلف للضيف ما ليس عندنا.

رواه الطبراني من حديث عبد الرحمن بن الرواس، عنه[٣٤].

عبد الرحمن بن ملّ عنه =

هو أبو عثمان النهدي ــ

يأتي في الكنى = حديث ٣٦٣٥-٣٦٦١.

* * *

عبد الرحمن بن يزيد، عن سلمان

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد، عن سلمان، قال: قال بعض المشركين وهم مستهزؤون به إني لأرى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة قال سلمان: أجل

* ٣٦٠٦ ــ أمرنا ألا نستقبل ولا نستنجي بأيماننا ولا نكتفي بدون ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ولا عظم[٣٥].

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش به.

وعن عبد الرحمن بن مهدي /عن سفيان، عن الأعمش ومنصور، ١٢٧/أ

(٣٤) كذا في الأصل، والحديث عند الطبراني (٦٠٨٤) عن الحسين بن إسحق التستري، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن حسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن شقيق، عن سليمان...

(٣٥) رواه أحمد في المسند (٥:٤٣٧)، وإسناده صحيح.

كلاهما عن إبراهيم به، ورواه الأربعة من حديث الأعمش به[٣٦].

حدَّثنا أبو سعيد، حدَّثنا زائدة، حدَّثنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال، حدَّثنا رجل من أصحاب النبي صلى اللّٰه عليه وسلم قال: قال رجل: إني لأرى صاحبكم يعلمكم كيف تصنعون حتى إنه ليعلمكم إذا أتى أحدُكم الغائط! قال: قلت: أجل، وَلو سَخِرتَ، إنه ليعلمنا كيف يأتي أحدُنا للغائط، إنه ينهانا أن يستقبل أحدُنا القبلَة، وأن لا يستنجي أحدُنا بيمينه، وأن يتمسح أحدُنا برجيع ولا عظم، وأن يستنجي بأقل من ثلاثة أحجار[٣٧].

حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدَّثنا سفيان عن منصور والأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان الفارسي قال: قال له المشركون: إنا نرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة. قال: أجل ينهانا أن يستنجي أحدُنا بيمينه أو يستقبل القبلة وينهانا عن الروث والعظام، وقال لا يستنج أحدُكم بدون ثلاثة أحجار[٣٨].

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال: قال المشركون: إن هذا ليعلمكم حتى أنه ليعلمكم الخراءة. قال: قلت لئن قلتم ذلك لقد نهانا أن نستقبل القبلة، أو نستدبرها أو نستنجي بإيماننا، أن يكتفي أحدنا بدون ثلاثة أحجار، أو

(٣٦) رواه مسلم في الطهارة ــ باب الاستطابة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبو داود في باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة عن مسدد، والترمذي في باب الاستنجاء بالحجارة عن هناد، والنسائي في النهي عن الاكتفاء في الاستطابة بالروث عن إسحاق بن إبراهيم،، وباب النهي عن الاستنجاء باليمين عن عمرو بن علي، وابن ماجة في الطهارة ــ باب الاستنجاء بالحجارة... عن علي بن محمد، وبندار.

(٣٧) مسند أحمد (٥:٤٣٧).

(٣٨) مسند أحمد (٥:٤٣٨).

يستنجي أحدنا برجيع أو عظم[٣٩].

حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قيل لسلمان: قد علمكم نبيكم كل شَيء حتى الخراءة. قال: أجل نهانا أن نستقبل القبلَة بغائط أو ببولٍ أو نستنجي باليمين أو نستنجي برجيع أو عظم.

* * *

عطاء بن يسار، عنه

قال البزَّار: حدَّثنا إبراهيم بن عبد اللّه، حدَّثنا سعيد بن محمد، حدَّثنا علي بن عراب، عن سعيد بن الحر عن سلمة بن كلثوم، عن عطاء ابن يسار، عن سلمان: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٦٠٧ ــ من اتخذ من الخدم غير ما ينكح ثم بغين فعليه من الإثم مثل آثامهم من غير أن ينقص من آثامهن شيئاً[٤٠].

حديث آخر:

قال الطبراني: حدَّثنا إسحاق الدبري، حدَّثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عطاء بن يسار، عن سلمان قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٦٠٨ ــ لا يدخل الجَنَة أَحَدٌ إلا بجوازٍ بسم اللّه الرحمن الرحيم هذا

(٣٩) رواه أحمد (٥:٤٣٩).

(٤٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٩٨)، وقال: رواه البزار، عن عطاء بن يسار، عن سلمان، ولم يدركه، وفيه من لم أعرفهم.

كتاب من الله لفلان بن فلان أدخلوه جنةً عالية قطوفها دانية [٤١].

* * *

عطية بن عامر الجهني، عنه

١٢٧/ب

قال ابنُ ماجة: حدَّثنا داود بن سليمان العسكري، حدَّثنا محمد بن الصباح، حدَّثنا سعيد بن محمد الثقفي، عن موسى الجهني، عن زيد بن وهب، عن عطية بن عامر الجهني، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٣٦٠٩ ـ إن أكثرَ الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة [٤٢].

ورواه أبو يعلى، عن إسحاق بن إبراهيم، وأبي معمر كلاهما عن سعيد ابن محمد به مثله، وزاد في آخره: يا سلمان إن الدنيا سجنُ المؤمنِ وجنةُ الكافر [٤٣].

* * *

(٤١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٩٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ولم يتكلم على إسناده.
وهو عند الطبراني (٦١٩١) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم.
وعبد الرحمن بن زياد بن أنعُم، هو الإفريقي: ليس به بأس، وفيه ضعف.
وذكره العقيلي في الضعفاء، وابن حبان في المجروحين.
ـ تاريخ ابن معين (٢:٣٤٨).
ـ الضعفاء الكبير للعقيلي (٢:٣٣٢).
ـ المجروحين (٢:٥٠).

(٤٢) رواه ابن ماجة في كتاب الأطعمة ـ باب «الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع» بالإسناد المتقدم.
وقد تقدم الحديث عن عامر بن عطية، عن سلمان، وهو هو نفس الشخص.

(٤٣) ورواه الطبراني (٦١٨٣) عن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني، وقال: عامر بن عطية.

عمرو بن أبي قرة سَلمة بن معاوية الكندي، عنه

حدَّثنا أبو أسامة أخبرني مسعر، قال: حدَّثني عمر بن قيس، عن عمرو بن أبي قرة الكندي قال:

* ٣٦١٠ ـ عرض أبي على سلمان أخته فأبى، وتزوج مولاة له يقال لها بقيرة، قال: فبلغ أبا قرة، أنه كان بين سلمان وحذيفة شيء، فأتاه يطلبه فأخبر، أنه في مبقلة له فتوجه إليه فلقيه معه زنبيل فيه بقل، قد أدخل عصاه في عروة الزنبيل، وهو على عاتقه قال: أخبرنا عبد اللّه ما كان بينك وبين حذيفة؟ قال: يقول سلمان: ﴿وكان الإنسان عجولاً﴾ فانطلقا حتى أتيا دار سلمان، فدخل سلمان الدار فقال: السلام عليكم ثم أذن فإذا نمط موضوع على باب وعند رأسه أثياب، وإذا قرطان. فقال: اجلس على فراش مولاتك التي تمهد لنفسها، ثم أنشأ يحدّث قال: إن حذيفة كان يُحدّث بأشياء، كان يقولها رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم في عصبة الأقوام فاسأل عنها فيقول حذيفة: أعلم، بما يقول وأكره أن تكون ضغائن بين أقوام، فأتى حذيفة، فقيل له إن سلمان لا يصدقك ولا يكذبك فيما تقول. فجاءني حذيفة. فقال: يا سلمانُ يا ابن أم سِلمانَ! قلت يا حذيفة بن أم حذيفة لتنتهين أو لأكتبن إلى عمر. فلما خوفته بعمر، تركني وقد قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: من ولد آدم أنا، فأيما عَبدٍ مؤمن لعنته لعنةً أو سببته سَبَّة في غير كنهه فاجعلها عليه صلاة[٤٤].

(٤٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٣٩)، وعمرو بن أبي قرة الكندي: كوفي، تابعي، ثقة، وله ترجمة في:

ـ التاريخ الكبير (٣:٢:٣٦٤).

ـ ثقات العجلي الترجمة (١٢٨١).

ـ ثقات ابن حبان (٥:١٨١).

ـ تهذيب التهذيب (٨:٩٠).

رواه أبو داود عن أحمد بن يونس عن زائدة عن عمير بن قيس الماصر، به(٤٥).

حدَّثنا معاوية بن عمرو، حدَّثنا زائدة، حدَّثنا عمر بن قيس الماصر، عن عمرو بن أبي قرة قال:

* ٣٥٢٧ م ــ كان حذيفة بن اليمان بالمدائن فكان يذكر آية قالها رسولُ اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فجاء حذيفةُ إلى سلمانَ فيقول سلمانُ: يا حذيفةَ! إنَّ رسولَ اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم و يرضى فيقول: لقد علمتُ أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم خطب فقال: أيما رجلٍ من أمتي سببتُه سبة في غضبي أو لعنته فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون وإنما بعثني رحمةً للعالمين فاجعلها صلاة عليه يوم القيامة.

* * *

القاسم أبي عبد الرحمن، عنه

(مرفوعاً):

* ٣٦١١ ــ إذا زار أحدُكم أخاه فألق له شيئاً يقيه التراب وقاه اللَّه النار. رواه الطبراني من حديث سُوَيْد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد اللَّه النجراني، عنه، به(٤٦).

* * *

(٤٥) رواه أبو داود في كتاب السنة، باب «في النهي عن سبّ أصحاب رسول الله ﷺ» عن أحمد بن يونس.

(٤٦) ذكره الطبراني في المعجم الكبير (٦١٨٨) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، عن أبيه، عن سويد بن عبد العزيز، وإسناده ضعيف:

□ سويد بن عبد العزيز الدمشقي: لين الحديث، قال البخاري: في بعض حديثه نظر، وقال أحمد: ضعيف.

ــ الضعفاء الكبير (٢:١٥٧).

ــ المجروحين (١:٣٥٠).

قرثع الضبي، عنه

حدَّثنا هشيم، عن مغيرة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن قرثع الضبي، عن سلمان الفارسي قال: قال لي النبيُّ صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٦١٢ ـ أتدري ما يوم الجمعة؟ قلت: هو يوم الجمعة الذي جمع اللّه فيه بين أبو يكم قال: قال: لكني أدري ما يوم الجمعة. لا يتطهر الرجل فيحسن طهره، ثم يأتي الجمعة إلا فينصت حتى يقضي الإمام صلاته؛ إلا كانَ كَفارةً له ما بينه وبين الجمعة المقبلة ما اجتنبت المقتلة(٤٧).

حدَّثنا عفان حدَّثنا عوانة، عن مغيرة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن قرثع الضبِّي، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٦١٣ ـ أتدري ما يوم الجمعة؟ قال: قلت: لا أدري، زعم سأله الرابعة، أم لا؟ قال: قلت هو اليوم الذي جمع فيه أبوه أو أبوكم. قال

---

(٤٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٣٩)، وإسناده صحيح:
القرثع الضبّي الكوفي: صدوق، من الثانية، مخضرم، قتل في زمن عثمان.
تقريب التهذيب (٢:١٢٤).
□ أبو معشر، هو زياد بن كليب الكوفي: ثقة، وثقه العجلي، والنسائي، وعلي بن المديني، وابن حبان، وغيرهم، وله ترجمة في:
ـ التاريخ لابن معين (٢:١٨٠).
ـ التاريخ الكبير (٢:١:٣٦٧).
ـ ثقات العجلي الترجمة رقم (٤٧٤).
ـ ثقات ابن حبان (٦:٣٢٧).
ـ ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٤٣١٣).
ـ تهذيب التهذيب (٣:٣٨٢).

النبي صلى اللّه عليه وسلم: ألا أحدثكم عن يوم الجمعة؟! لا يتطهر رجلٌ مسلمٌ، ثم يمشي إلى المسجد، ثم ينصت حتى يقضي الإمامُ صلاته، إلا كان كفارة لما بينها وبين الجمعة التي بعدها ما اجتنبت المقتلة(٤٨).

رواه النسائي عن إبراهيم بن يعقوب، عن عفان به(٤٩).

ومن حديث مغيرة وغيره عن أبي معشر.

* * *

كَعْب بن عجرة، عنه

قال الطبراني: حدَّثنا أحمد بن المعلي الدمشقي، حدَّثنا هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، حدَّثنا هشام بن الغاز، عن عبادة بن نُسي، عن كعب بن عجرة أن سلمان مر به وهو مرابطٌ بخراسان فقال: ألا أحدثك حديثاً يكون عَوْناً لك على رباطك؟ قال: بلى. قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٦١٤ ـ رباط يوم في سبيل اللّه خير من صيام شهر وقيامه(٥٠).

محفوظ بن علقمة الحضرمي الشامي، عن سلمان

* ٣٦١٥ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم توضأ فقلب جبة صوف كانت عليه فمسح بها وجهه.

رواه ابن ماجة(٥٠م) من حديث مروان بن محمد الدمشقي، عن يزيد ١٢٨/ب

---

(٤٨) رواه أحمد في المسند (٥:٤٤٠).

(٤٩) أخرجه النسائي في كتاب الجمعة ــ باب «فضل الإنصات وترك اللغو يوم الجمعة» عن إسحاق بن إبراهيم (٣:١٠٤).

(٥٠) الحديث رواه الطبراني في مجمعه الكبير (٦٠٦٤) بالإسناد المتقدم.

(٥٠م) رواه ابن ماجة في كتاب الطهارة ــ باب «المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل»،

بن السمط، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ، ومنهم من أدْخل بينها يزيد بن مرثد فالله أعلم.

* * *

محمد بن سيرين، عنه

(مرفوعاً):

* ٣٦١٦ ـــ لا تخصّوا ليلة الجمعة بقيام ولا يومها بصيام. رواه البزّار عن يوسف بن موسى، عن مهران بن أبي عمر، عن سفيان، عن عاصم عنه به. وقد رواه الطبراني، عن الزهري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي أيوب، عن ابن سيرين، قال: كان أبو الدرداء يحيي ليلة الجمعة، و يصوم يومها، فأتاه سلمان يمنعه من ذلك وكان أخاه، وجاء أبو الدرداء فأخبر الرسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عويمر! سلمان أفقه منك لا تخصّن ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بقيام(٥١).

* * *

محمد بن عدي، عنه

(مرفوعاً):

* ٣٦١٧ ـــ من سبح لله تسبيحةً أو حمد تحميدة أو هلل تهليلةً أو كبر تكبيرة غُرسَ له نخلة في الجنة أصلها ياقوت أحمر مكَللة بالزبرجد طلعها

= وأعاده في كتاب اللباس ـــ باب «لبس الصوف» عن العباس بن الوليد بن صبح الخلاّل، وأحمد بن الأزهر النيسابوري، كلاهما عن مرواه بن محمد الدمشقي...

(٥١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١٩٩-٢٢٠)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح.

كثدي الأبكار، أحلى من العسل وألذّ من الزبد. رواه الطبراني من حديث محمد بن حمزة الرقي عن الخليل بن مرة، عن عبد الكريم عنه به (٥٢).

* * *

محمد بن المنكدر، عنه

قال الترمذي في الجهاد: حدَّثنا ابن أبي عمر حدَّثنا سفيان حدَّثنا محمد بن المنكدر، قال: مر سلمان الفارسي بشرحبيل بن السمط وهو في مرابط له وقد شق عليه وعلى أصحابه فقال ألا أحدثُكَ يا ابن السمط بحديث، سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم؟ قال: بلى: قال: سمعت من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٦١٨ ــ رباط يوم في سبيل اللّه أفضلُ أوِ قال خيرُ من صيام شهر وقيامه ومن مات فيه وُقِي فتنة القبر[وينمىٰ]له عمله إلى يوم القيامة ثم قال: حسن. ويأتي في ترجمة زكريا مثله (٥٣).

* * *

وكذا في ترجمة ابن أبي زكريا أيضاً مسروق بن الأجدع عنه مرفوعاً.

* ٣٦١٩ ــ إذا قام العبد في الصلاة وضعت ذنوبه على رأسه فتفرق عنه كما تفرق عروق النخلة، يميناً وشمالاً.

---

(٥٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٩٠)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه محمد بن عدي، عن سلمان، ولم أعرفه، وجماعة ضعفاء وثقوا.
والحديث عند الطبراني في المعجم الكبير (٦١٧٦) عن الحسين بن إسحاق التستري.

(٥٣) رواه الترمذي في الجهاد ــ باب «ما جاء في فضل المرابط». قلت: لم يذكره الترمذي في جامعه بهذا الإسناد ـ فليحرر ـ (ع).

رواه الطبراني(٥٤) من حديث أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن جبير، عنه به.

* * *

أبو الأزهر، عنه

قال البزار /حدَّثنا عمرو بن علي ويحيى بن حكيم قالا: حدَّثنا مكي ابن إبراهيم حدَّثنا موسى بن عبيدة، عن أبي الأزهر، عن سلمان. أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم؛ خرج يَعُود رجلاً من الأنصار، فلما دَخَل عليه وضع يده على جبهته، قال له كيف تجدك؟ فلم يَحْر إليه شيئاً. فقيل يا رسول اللَّه إنه عنك مشغول فقال خلوا بيني وبينه فخرج إلينا من عنده فرفع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يَده فأشار المريض أن أعد يدك، حيث كانت ثم ناداه يا فلان ما تجد؟ فقال: أجدني بخير، وقد حضرني، اثنان أحدهما أسود والآخر أبيض قال فقال: أيها أقرب منك؟ قال الأسود فقال النبي صلى اللَّه عليه وسلم: إن الخيرَ قليل وإن الشرَّ كثيرٌ. فقال مَتِّعني منك يا رسول اللَّه بِدَعْوَةٍ، فقال:

* ٣٦٢٠ ـ اللهم اغفر الكثير وأنم القليل. ثم قال ما ترى؟ فقال خيراً بأبي أنت وأمي أرى الخير ينمو والشر يضمحل. وقد استأخر عني الأسود قال: أي عملك كان أملك بك؟ قال كنتُ أشتكي ألماً فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم: اسمع يا سلمان هل تنكر مني شيئاً؟ قال: نعم بأبي أنت وأمي، قد رأيتك في مواطن، ما رأيتك على مثل حالك اليوم. قال: إني أعلم ما يلقى ما منه عرق إلا وهو يألم، الموت على حدته.

---

(٥٤) ذكره الهيثمي في الزوائد (١:٣٠٠)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبان بن أبي عياش، وهو ضعيف.

قال البزار موسى بن عبيدة كان مشغولاً بالعبادة. ولم يرو عن أبي الأزهر غيره(٥٥).

* * *

أبو البختري واسمه سعيد بن فيروز، عنه

حدَّثنا أبو الزبير محمد بن عبد الله حدَّثنا إسماعيل عن ابن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن سلمان أنه انتهى إلى حصن أو مدينة فقال لأصحابه:

* ٣٦٢١ ـــ دعوني أدعوهم كما رأيتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يدعوهم، فقال: إنما كنت رجلاً منكم وهداني الله للإسلام. فإن أسلمتم فلكم مالنا، وعليكم ما علينا، وإن أبيتم فأدّوا بالجزية وأنتم صاغرون. وإن أبيتم فآذناكم على سواء إن الله لا يحب الخائنين. يفعل ذلك بهم ثلاثة أيام، فلما كان اليوم الرابع غدا الناس إليها ففتحوها(٥٦).

رواه الترمذي، عن قتيبة عن أبي عِوَانة عن عطاء بن السائب وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عطاء، وسمعت البخاري يقول: أبو البختري لم يدرك سلمان/(٥٧). ١٢٩/ب

* * *

(٥٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٢٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والبزار بنحوه، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (٦١٨٥) عن أحمد بن عمرو البزار.

وموسى بن عبيدة الربذي له ترجمة في:

ـــ الضعفاء الكبير (٤:١٦٠).

ـــ ميزان الاعتدال (٤:٢١٣).

(٥٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٤٠).

(٥٧) رواه الترمذي في كتاب السير ـــ باب «ما جاء في الدعوة قبل القتال» بالإسناد المتقدم.

حدَّثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال:

* ٣٦٢٢ ــ حاصر سلمان قصراً من قصور فارس، فقال له أصحابه: يا أبا عبد اللّه ألا تنهد إليهم؟ فقال لا. حتى أدعوهم كما كان يدعوهم رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: فأتاهم فتكلم قال: أنا رجلٌ فارسي وأنا منكم والعربُ يطيعوني فاختاروا أحد ثلاثة إما أن تسلموا وإما أن تعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون غير محمودين. وإما أن ننابذكم فنقاتلكم. قالوا له: لا نسلم ولا نعطي الجزية ولكنّا ننابذكم، فرجع سلمان إلى أصحابه قالوا: انهد إليهم قال: لا. قال: فدعاهم ثلاثة أيام فلم يقبلوا، فقاتلهم ففتحها[٥٨].

* * *

حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري:

* ٣٦٢٣ ــ أن سلمان حاصر قصراً من قصور فارس فقال: لأصحابه دعوني حتى أفعل كما رأيتُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يفعل؛ حمد اللّه وأثنى عليه ثم قال: إني امرؤ منكم وإن اللّه رزقني الإسلام وقد ترون طاعة العرب فإن أنتم أسلمتمْ وهاجرتمْ إلينا فأنتم بمنزلتنا يجري عليكم ما يجري علينا وإن أنتم أسلمتم وأقمتم في دياركم فأنتم بمنزلة الأعراب يجري لكم ما يجري لهم، ويجري عليكم ما يجري عليهم، فإن أبيتم وأقررتم بالجزية فلكم ما لأهل الجزية وعليكم ما على أهل الجزية عرض عليهم ثلاثة أيام ثم قال لأصحابه: انهدوا عليهم ففتحها[٥٩].

* * *

(٥٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٤٤).
(٥٩) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٤٤١).

أبو الجعد الضمري، عنه

أنه مرَّ على ابن السمط فأخبره: أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٦٢٤ ــ «رباط يوم في سبيل اللّه أفضل من صيام شهر وقيامه».

الحديث رواه الطبراني[٦٠] من حديث محمد بن عمرو بن علقمة، عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري.

* * *

أبو الخليل، عنه

(مرفوعاً):

* ٣٦٢٥ ــ سميتهما الحسن والحسين باسميْ ابنيْ هارون: شبراً، وشبيراً.

رواه الطبراني[٦١] من حديث: برذعة بن عبد الرحمن، عن أبي الخليل، عن سلمان.

وبه:

* ٣٦٢٦ ــ إذا ظَهَرَ القول، وخزن العمل، واختلفت الألسنة، وتباغضت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه، فعند ذلك أصمهم اللّه

(٦٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٠٧٧) عن الحسين بن حا بن فضالة الصيرفي.

(٦١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٥٢)، وقال: فيه برذعة بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٥٢)، وقال: فيه برذعة بن عبد الرحمن، وهو ضعيف.

وروله الطبراني في المعجم الكبير (٦١٦٨) عن علي بن عبد العزيز، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي..

وأعمى أبصارهم[٦٢].

أبو راشد العبسي، عن سلمان

قال البزار: حدَّثنا إبراهيم بن عبد اللّه، وبشر بن عبيـد الدارسي، عن سلمـة بن الصلت، عن عمر بن يزيد الأزدي، عن أبي راشد، قال: سألت سلمان عن التشهد، فقال: أعلمك كما علمني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فأخذ بيدي فعلمني التشهد حرفاً حرفاً:

* ٣٦٢٧ ــ التحيات للّه والصلوات والطيبات. السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين أشهد أن لا إله إلا اللّه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. ثم قال: يا سلمان قلها في صلاتك ولا تزد فيها حرف ولا تنقص منها حرفاً[٦٣].

* * *

أبو زكريا الخزاعي، عنه

حدَّثنا معاوية بن عمرو حدَّثنا أبو إسحاق، عن زائدة، عن محمد بن إسحاق، عن جميل بن أبي ميمونة، عن أبي زكريا الخزاعي، عن سلمان

---

(٦٢) ذكره الهيثمي (٧:٢٨٧)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، وفيه جماعة لم أعرفهم.

والحديث عند الطبراني في الكبير (٦١٧٠) بإسناده عن أبي عمرو البصري، عن سلمان.

(٦٣) ذكره الهيثمي في الزوائد (٢:١٤٣-١٤٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وفيه بشر بن عبيد الدارسي، كذبه الأسدي، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

والحديث رواه الطبراني (٦١٧١)، عن الحسين بن إسحاق التستري، عن عبيدة ابن عبدالله الصفار، عن بشر بن عبيد الدارسي.

أنه قال: سمع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم يقول:

* ٣٦٢٨ ــ رباطُ يوم وليلة في سبيل اللّٰه كصيامِ شهرٍ وقيامةٍ إذا مات جرى عليه أجر المرابط حتى يبعث و يؤمن الفتّان. تفرد به(٦٤).

* * *

أبو سبرة الجعفي ــ له صحبة، عن سلمان

قال الطبراني حدَّثنا أحمد بن عَمْرو البزَّار، حدَّثنا عباد بن أحمد العرزمي حدَّثنا عمي: محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمران بن مسلم، عن خيثمة، عن عبد الرحمن عن أبي سبرة، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم:

١٣٠/أ

* ٣٦٢٩ ــ يا سلمان أكثرْ أن تقول يا رب اقضِ عني الدين، وأغنني من الفقر(٦٥).

* * *

أبو سخيلة، عنه

قال الطبراني: حدَّثنا علي بن إسحاق الوزيري الأصبهاني، حدَّثنا اسماعيل بن موسى السدي، حدَّثنا عمر بن سعيد، عن فضل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذر وسلمان قالا: أخذ رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم بيد عليّ فقال:

* ٣٦٣٠ ــ هذا أول من آمن بي، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة، يفرق بين الحق

---

(٦٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٤٠).

(٦٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٠٧٨) بالإسناد المتقدم.

والباطل وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين (٦٦).

وهذا الحديث منكر جداً.

* * *

أبو الطفيل، عن سلمان

حدَّثنا علي بن إسحاق، عن شريك، عن عبيد المكتب، عن أبي الطفيل، عن سلمان، قال:

* ٣٦٣١ ــ كان النبي صلى اللّه عليه وسلم يقبل الهدية، ولا يقبل الصدقة. تفرد به (٦٧)

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث شريك، عن عبيد المكتب، عن سلمان، قال:

* ٣٦٣٢ ــ أعطاني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مثل هذه من ذهب، فلو وُضِعَت أُحُد في كفة ووضعت في أخرى لرجحت به فكانت فكاك رقبتي (٦٨).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث عبد اللّه بن عبد القدوس، عن عبيد

(٦٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٠٢)، ونسبه للبزار والطبراني عن أبي ذر وحده، وقال: فيه عمر بن سعيد المصري، وهو ضعيف.

(٦٧) تفرد به الإمام أحمد، ورواه في المسند (٥:٤٣٧).

(٦٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٠٧٢)، بإسناد الذي قبله.

المكتب، عن أبي الطفيل، عن سلمان: قال كنت من أهل جَيٍّ قوم يعبدون الخيل وذكر تمام القصة كرواية ابن عباس عنه (٦٩).

* * *

أبو سعيد الخدري، عنه

قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمي حدَّثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي، حدَّثنا يحيى بن يعلى، عن ناصح بن عبد اللّه، عن سماك ابن حرب، عن أبي سعد الخدري عن سلمان الفارسي قال: قلت: يا رسول: لكل نبي وصي فمن وصيك؟ فسكت عني فلما كان بعد زمان. قال: يا سلمان! قلت: لبيك يا رسول اللّه، قال: تعلم مَنْ وصي موسى؟ قلت: نعم. يوشع بن نون، قال لم؟ قلت: لأنه كان أعلمهم قال:

* ٣٦٣٣ ــ وصيي، وموضع سري، وخير من أترك بعدي، وينجز عدتي، ويقضي ديني عليٌّ بن أبي طالب (٧٠).

قال أبو القاسم الطبراني: قوله وصيّي بين أنه أوصاه في أهله لا بالخلافة، وقوله خير من أترك بعدي يعني من أهل بيته صلّى اللّه عليه وسلم.

قلت: إن هذا الحديث منكر جداً، ولا يصح سنده قولاً واحداً، وأمراً

---

(٦٩) تقدم الحديث بطوله برقم (٣٥١٨)، وهذا الإسناد رواه الطبراني (٦٠٧٣)، عن أحمد ابن القاسم بن مساور الجوهري... عن سعيد بن سليمان الواسطي، عن عبد الله بن عبد القدوس، وذكره الهيثمي في الزوائد (٩:٣٣٩)، وقال: فيه عبد الله بن عبد القدوس التيمي، ضعفه أحمد والجمهور، وثقه ابن حبان، وربما أغرب، وبقية رجاله ثقات.

قلت: عبدالله بن عبد القدوس: ضعيف، رافضي، ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٢:٢٧٩)، والذهبي في ميزان الاعتدال (٢:٤٥٧).

(٧٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٠٦٣)، وانظر مجمع الزوائد (١٠:١١٤).

واكداً في رجاله من لا يعرف رأساً وفيهم المتكلّم فيه بأساً، وفي تأويل الطبراني يبدو صحة الحديث وإن كان غير صحيح نظر، والله أعلم.

* * *

أبو ظبيان واسمه حصين بن جندب، عنه

حدَّثنا شجاع بن الوليد، قال: ذكره قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، ١٣٠/ب عن سلمان، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

١٣١/أ ٣٦٣٤ ـ /يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك. قال: قلت: يا رسول الله وكيف أبغضك وبك هدانا الله. قال تبغض العرب فتبغضني[٧١].

رواه الترمذي عن محمد بن يحيى الأزدي، وأحمد بن منيع، وغير واحد كلهم عن أبي بَدْرٍ شجاع بن الوليد، وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديثه[٧٢].

* * *

أبو عثمان النَّهْدي، عنه
واسمه عبد الرحمن بن مُلّ

حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن سلمة، حدَّثنا علي بن زيد، عن أبي عثمان، قال: كنت مع سلمان الفارسي تحت شجرةٍ وأخذ منها غصناً يابساً وهذه حتى تحات ورقة، ثم قال: ألا تسلني لم أفعل هذا؟ قلت: ولم

(٧١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٤٤٠).

(٧٢) رواه الترمذي في كتاب المناقب ـ باب «فضل العرب»، وقال: حسن غريب.

تفعله؟ قال: هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه تحت شجرة فأخذ منها غصناً يابساً هزّه حتى تحات ورقه فقال يا سلمان ألا تسلني لم أفعل هذا قلت ولم تفعله فقال:

* ٣٦٣٥ ــ إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحات خطاياه كما يتحَات هذا الورق وقال: ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾ تفرد به(٧٣).

* * *

حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال:

* ٣٦٣٦ ــ إن الله ليستحي أن يبسط العبد يده يسأله فيهما خيراً فيردهما خائبتين(٧٤).

ورواه أبو داود والترمذي، وابن ماجة، من حديث جعفر بن ميمون صاحب الأنماط، عن ابن عثمان، عن سلمان عن النبي صلى الله عليه

---

(٧٣) تفرد به الإمام أحمد، ورواه في مسنده (٥:٤٣٧)، وإسناده حسن.

□ علي بن زيد هو ابن جدعان، أخرج له مسلم والأربعة، وروى عن أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وأبي عثمان النهدي، وغيرهم، وقد أخذ عليه: رفع الأحاديث التي يرويها على تشيع فيه، وقد ذكره البخاري في التاريخ (٣:٢:٢٧٥)، وقال: كان رفاعاً، ولم يورد فيه جرحاً آخر، وله ترجمة في:

ــ الميزان (٣:١٢٧-١٢٩).

ــ تهذيب التهذيب (٧:٣٢٢-٣٢٤).

وقد قال فيه يعقوب بن شيبه: ثقة، صالح الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وذكره العجلي في الثقات الترجمة رقم (١١٨٦)، أما ابن حبان فقد تركه، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٣:٢٢٩).

(٧٤) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٣٨)، وإسناده صحيح.

وسلم فذكره، وقال الترمذي: حسن غريب.

وقد رواه بعضُهم فلم يرفعه(٧٥).

حدَّثنا يزيد، حدَّثنا رجل في مجلس عمرو بن عبيد، أنه سمع أبا عثمان يحدث بهذا، عن سلمان الفارسي، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم بمثله. قال يزيد: سموه لي. قالوا: هو جعفر بن ميمون قال أبي: يَعني جعفراً صاحب الأنماط. وكذا رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث جعفر بن ميمون.

* * *

حدَّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النَّهْدي، قال: كنا مع سلمان تحت شجرة فأخذ غصناً منها فنفضه فتساقط ورقة. فقال: ألا تسألوني عما صنعت؟ فقلنا: أخبرنا فقال:

* ٣٦٣٧ ـ كنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في ظل شجرة فأخذ منها غُصْناً فنفضه، فتساقط ورقه فقال: /ألا تسألوني عما صنعت؟ فقلنا: أخبرنا يا رسول اللّه قال: إن العبد المسلم إذا قام إلى الصلاة تحاتت عنه خطاياه، كما تحات ورق هذه الشجرة. تفرد به(٧٦). ١٣١/ب

حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن سليمان، عن أبي عثمان، عن سلمان عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٦٣٨ ـ إنَّ اللّه خلق مئة رحمةٍ؛ فمنها رحمة يتراحم بها الخلق؛ وبها

(٧٥) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ـ باب «الدعاء» عن مؤمل بن الفضل الحرَّاني، والترمذي في الدعوات ـ باب «إن الله حيّ كريم يستحيّ إذا رفعَ الرجل إليه يديه أن يردهما صفراً خائبتين» عن محمد بن بشار، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الدعاء ـ باب «رفع اليدين في الدعاء» عن أبي بشر بكر بن خلف.

(٧٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٣٨)، وإسناده كالسابق.

تعطف الوحوش على أولادها، وأَخَّرَ تسعة وتسعين إلى يوم القيامة (٧٧).

رواه مسلم من حديث سليمان التيمي، وداود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سَلْمان مرفوعاً بمثله، أو نحوه (٧٨).

* * *

حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن سلمان قال:

* ٣٦٣٩ ــ كاتبتُ أهلي على أن أغرس لهم خمسمائة فسيلة، فإذا علقت فأنا حُرّ، قال: فأتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. قال: أغرس واشرط لهم فإذا أردت أن تشترط فآذني، قال: فأذنته قال: فجاء فجعل يغرس بيده إلا واحدة غرستها بيدي، فعلقن إلا واحدة. تفرد به (٧٩).

* * *

حديث آخر:

قال البزَّارُ: حدَّثنا العباس بنُ أبي طالب، حدَّثنا منجاب بن الحارث، حدَّثنا حفص بن غياث، حدَّثنا أبو عثمان، عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٣٦٤٠ ــ ثلاثةٌ لا يدخلون الجنة الشيخُ الزاني والإمام الكذّاب

---

(٧٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٣٩).

(٧٨) رواه مسلم في كتاب التوبة ــ باب «في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه» عن الحكم بن موسى، عن معاذ بن معاذ، عن سليمان التيمي...

(٧٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٤٠)، وإسناده حسن.
علي بن زيد بن جدعان: تقدم في الحاشية (٧٣).

والعائل المزهو(٨٠).

* * *

حديث آخر:

عن أبي عثمان، عن سلمان قال: سئل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن الجراد فقال:

* ٣٦٤١ ــ أكثر جنود اللّه، لا آكله ولا أحرمه.

رواه أبو داود وابن ماجة من حديث أبي العَوَّام الجزار، زاد أبو داود: وسليمان التيمي، (كلاهما): عن أبي عثمان قال أبو داود: ورواه المعتمر، عن أبيه، وحماد بن سلمة، عن أبي العوام الجزار لم يذكرا سلمـان (٨١).

* * *

حديث آخر:

رواه الترمذي، وابن ماجة جميعاً، عن إسماعيل بن موسى، عن سيف ابن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: سئل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن السَّمن والجبن والفـراء، فقال:

* ٣٦٤٢ ــ الحلال ما أحل اللّه في كتابه، والحرام ما حرَّمَ اللّه في

---

(٨٠) ذكره الهيثمي في الزوائد (٦: ٢٥٥)، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير العباس بن أبي طالب، وهو ثقة.

(٨١) رواه أبو داود في كتاب الأطعمة ــ باب «في أكل الجراد» عن علي بن عبدالله، ونصر بن علي، كلاهما عن زكريا بن يحيى بن عمارة، عن أبي العوام الجزار، وبعده عن محمد بن الفرج البغدادي، عن محمد بن الزبرقان، عن سليمان التيمي.

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيد ــ باب «صيد الحيتان والجراد» عن بكر بن خلف، ونصر بن علي، كلاهما عن زكريا بن يحيى بن عمارة، به.

كتابه، وما سكت عنه فهو ما عفا عنه.

قال الترمذي: ورواه سفيان عن سليمان، عن أبي عثمان، عن سلمان قوله وهو أصح[٨٢].

* * *

حديث آخر:

رواه البخاري في الهجرة، عن الحسن بن عمرو بن شقيق، عن المعتمر ابن سليمان، عن أبيه عن أبي عثمان، عن سلمان أنه تداوله بضعة عشر من ربٍّ إلى /ربّ (موقوف)[٨٣]. ١٣٢/أ

* * *

حديث آخر:

رواه البخاري في الهجرة أيضاً، عن الحسن بن مدرك، عن يحيى بن حماد، عن أبي عِوانة، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان أنه قال:

* ٣٦٤٣ ــ فترة بين محمد وعيسى ستمائة سنة[٨٤]. (موقوف أيضاً).

حديث آخر:

رواه البخاري عن محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، عن عوف،

---

(٨٢) رواه الترمذي في كتاب اللباس ــ باب «ما جاء في لبس الفراء»، وابن ماجة في كتاب الأطعمة ــ باب «أكل الجبن والسمن» بالإسناد المتقدم.

(٨٣) رواه البخاري في كتاب مناقب الأنصار ــ باب «إسلام سلمان الفارسي» الحديث (٣٩٧٦). فتح الباري (٧:٢٧٧)، ومعنى تداوله بضعة عشر من رب إلى رب أي من سيد إلى سيد، وقد تقدم في قصته أنه كان ابن ملك، وأنه خرج في طلب الدين هارباً وأنه انتقل من عابد إلى عابد إلى أن قدم يثرب.

(٨٤) أخرجه البخاري في الموضع السابق. فتح الباري (٧:٢٧٧)، والمراد بالفترة: المدة التي لا يبعث فيها رسول من الله .

عن أبي عثمان، عن سلمان، أنه قال: أنا من رامَهُرْمُز. موقوف (لا معنى له)[٨٥].

* * *

حديث آخر:

عن أبي عثمان، عن سلمان، أنه قال: لا تكونن أول داخل إلى السوق. الحديث تقدم في ترجمته عن أسامة بن زيد.

حديث آخر:

رواه الترمذي من حديث يحيى بن الضريس، عن أبي مودود؛ واسمه: فضة البصري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٣٦٤٤ ــ لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر[٨٦].

وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن الضريس.

* * *

حديث آخر:

رواه النسائي عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان أنه قال:

* ٣٦٤٥ ــ إذا كان الرجل في أرض، فتوضأ فإن لم يجد الماء تيمم

---

(٨٥) رواه البخاري بالإسناد المتقدم في الموضع السابق.

(٨٦) رواه الترمذي في كتاب القدر ــ باب «ما جاء لا يرد القدر إلاّ الدعاء».

فينادي بالصلاة، فيقيمها، ثم يصليها إلا أمَّ من جنود اللّه صفاً، قال عبد اللّه، وزادني: سفيان عن داود، عَن أبي عثمَان، عن سلمان: «يركعون بركوعه، و يسجدون بسجوده و يؤمّنون على دعائه» (٨٧).

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة في التجارات عن إبراهيم بن المستمر العروقي، عن أبيه عن عيسى بن ميمون، عن عون العقيلي، عن أبي عثمان، عن سلمان، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٦٤٦ ــ من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية الإيمان، ومن غدا إلى السوق غدا براية إبليس (٨٨).

* * *

حديث آخر:

قال البزَّار من حديث الحسن بن أبي جعفر، عن ثابت، عن أبي عثمان، عن سلمان: أن رجلاً دخل المسجد والنبيُ صلى اللّه عليه وسلم قد صلى فقال:

* ٣٦٤٧ ــ ألا رجلٌ يتصدق علىٰ هذا فيصلي معه (٨٩).

* * *

(٨٧) رواه النسائي في كتاب المواعظ من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:٣٢).

(٨٨) أخرجه ابن ماجة في كتاب التجارات ــ باب «الأسواق ودخولها».

(٨٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٤٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد ابن عبد الملك، أبو جابر، قال أبو حاتم: أدركته، وليس بالقوي في الحديث، ورواه البزار وفيه الحسين بن الحسن الأشقر، وهو ضعيف جداً، وقد وثقه ابن حبان.

حديث آخر:

قال البزَّار: حدَّثنا محمد بن المؤمل، حدَّثنا بكر بن يحيى، حدَّثنا مندل، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان: أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٦٤٨ ــ ما تعدّون الشهداء فيكم؟ قالوا: القتل في سبيل /اللَّه /شهادة، قال: والغرق والحرق، والمرأة يقتلها ولدها (٩٠). ١٣٢/ب

* * *

حديث آخر:

عن أبي عثمان عن سلمان مرفوعاً، رواه البزَّار، عن محمد بن حرب، عن إسحاق بن يوسف، عن الحواري عنه به يقول اللَّه:

* ٣٦٤٩ ــ إذا تقرب عبدي إليَّ شبراً، تقربت إليه باعاً وإذا تقرب إليّ ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإذا أتاني يمشي أتيته هَرْوَلةً (٩١).

عن أبي عثمان: أن سلمان؛ كتب إلى أبي الدرداء: يا أخي عليك بالمسجد فالزمه. فإني سمعتُ رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يقول المسجد بيتُ كلّ تقي (٩٢).

رواه البزَّار عن عبد اللَّه بن معاوية عن صالح المري، عن أبي مسعود الجريري، عن سليمان التيمي.

* * *

(٩٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٠١)، وقال: فيه مندل بن علي، وهو ضعيف، وقد وثق، ورواه البزار.

(٩١) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:١٩٧)، وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، غير زكريا بن نافع الأرسوقي، والسري بن يحيى، وكلاهما ثقة، ورواه البزار.

(٩٢) قال في مجمع الزوائد (٢:٢٢): فيه صالح المري وهو ضعيف.

حديث آخر:

رواه البزار من طريق السري بن يحيى، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان بمثل حديث قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٣٦٥٠ ـ أن رجلاً لم يعمل خيراً قط قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني. الحديث (٩٣).

* * *

حديث آخر:

قال البزَّار: حدَّثنا حميد بن الربيع، حدَّثنا علي بن عاصم، حدَّثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٣٦٥١ ــ قال الله تعالى لابن آدم يا ابن آدم ثلاث: واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك فما عملت من عمل جزيتك به، وإن أغفره فأنا الغفور الرحيم، أما التي بينك وبيني فمنك الدعاء والمسألة وعليَّ الاستجابة والعطاء (٩٤).

* * *

حديث آخر:

قال البزَّار: حدَّثنا عبد الله بن إسحاق العطار، حدَّثنا خالد بن حمزة

(٩٣) الحديث بطوله أخرجه البخاري في التوحيد ــ باب «قوله تعالى: ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾.

(٩٤) ذكرهالهيثمي (١٠: ١٤٩)، وقال: رواه البزار عن حميد بن الربيع، عن علي بن عاصم، وكلاهما ضعيف، وقد وثقا.

العطار، حدَّثنا عثمان بن أبي غياث، عن أبي عثمان، عن سلمان، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٦٥٢ ـ يجيء الرجل من الحسنات يوم القيامة ما يظن أنه ينجو بها فلا يزال رجل يجيء قد ظلمه بمظلمة فيؤخذ من حسناته حتى لا يبقىٰ له حسنة ثم يجيء من يطلبه فيؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع على سيئاته (٩٥).

* * *

حديث آخر:

عن أبي عثمان عن سلمان مرفوعاً:

* ٣٦٥٣ ـ ثلاثةٌ لا ينظر اللّه إليهم: أشمط زان، وعائِل مستكبر، ورجل جعل اللّه بضاعته لا يشتري إلا بيمينه، ولا يبيع إلا بيمينه.

رواه الطبراني (٩٦) عن محمد بن عبد اللّه الحضرمي عن سعيد بن عمرو الأشعثي، عن حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عنه، به.

* * *

حديث آخر:

١٣٣/أ قال الطبراني: /حدَّثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدَّثنا أبي، حدَّثنا هشام بن لاحق أبو عثمان المدائني، سنة خمس وثمانين ومائة، عن

(٩٥) ذكره الهيثمي (١٠:٣٥٣)، وقال: رواه الطبراني والبزار عن عبدالله بن إسحاق العطار، عن خالد بن حمزة، ولم أعرفهما، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

(٩٦) ذكره الهيثمي (٤:٧٨)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
والحديث رواه الطبراني في مجمعه الكبير (٦١١١) عن محمد بن عبدالله الحضرمي.

عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٦٥٤ ـ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة. وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة(٩٧).

وبه: قال استأذنت الحمَّى على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فقال من أنتِ؟ قالت: أنا الحمى أبري اللحم وأمص الدم. قال اذهبي إلى أهل قُباء فأتهم، فجاؤوا وقد اصفرَّت وجوهُهم، فقال: ما شئتم إن شئتم دعوتُ اللَّه فدفعها عنكم، وإن شئتم تركتموها فأذهبت بقية ذنوبكم. قالوا: فدعها(٩٨).

وبه:

قال: جاء رجل فقال: السلام عليك يا رسول اللَّه فقال: وعليك السلام ورحمة اللَّه، ثم جاء آخر فقال: السلام عليك يا رسول اللَّه ورحمة اللَّه. فقال: وعليك السلام ورحمة اللَّه وبركاته. وقال إنك لم تدع شيئاً فأرد عليك أزيد منه وقد قال اللَّه تعالى ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأَحْسَنَ منها أو رُدُّوها﴾ (٩٩).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدَّثنا عبيد بن غنام، حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة،

---

(٩٧) ذكره الهيثمي (٧:٢٦٣)، وقال: رواه الطبراني، وفيه: هشام بن لاحق تركه أحمد، وقوّاه النسائي، وبقية رجاله ثقات.

(٩٨) ذكره الهيثمي في الزوائد (٢:٣٠٦)، وإسناده كالسابق، وهو عند الطبراني في المعجم الكبير (٦١١٣)، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل.

(٩٩) ذكره الهيثمي (٨:٣٣)، وإسناده كالسابق، وهو عند الطبراني (٦١١٤)، بالإسناد المتقدم.

حدَّثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان قال:

* ٣٦٥٥ ــ تعطى الشمسُ يوم القيامة حرَّ عشر سنين، ثم تدنى من جماجم الناس، وذكر الحديث من استشفاع الناس برسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، وذهابه، وسجوده بين يدي اللّه عز وجل وتشفيعه له قال، وذلك المقام المحمود(١٠٠).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدَّثنا إبراهيم بن بندار، حدَّثنا محمد بن بن عسكر، عن محمد بن يوسف، عن الثوري، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان فذكر حديثاً فيه:

* ٣٦٥٦ ــ أن معاد الطعام والشراب كمعاد الدنيا يقوم أحدكم إلى خلف بيته فيمسك على أنفه(١٠١).

* * *

حديث آخر:

وروى من حديث أبي عبد اللّه البصري، عن سليمان، عن أبي

(١٠٠) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:٣٧٢)، ونسبه للطبراني، وقال: ورجاله رجال الصحيح.

وهو عند الطبراني في مجمعه الكبير (٦١١٧) بالإسناد المتقدم.

(١٠١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٨٨)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

والحديث رواه الطبراني (٦١١٩) عن سلمان الفارسي، وقال: جاء قوم إلى رسول الله ﷺ، فقال لهم: ألكم طعام؟ قالوا: نعم، قال: فلكم شراب؟ قالوا: نعم، فقال: فتصفُّونه؟ فالوا نعم. قال: وتبردونه؟ قالوا: نعم، قال: فإن ميعادهما كمعاد الدنيا، يقوم أحدكم إلى خلف بيته... وذكر الحديث.

عثمان، عن سلمان عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم قال:

* ٣٦٥٧ ــ البركة في ثلاثة في الجماعة، والثريد، والسحور(١٠٢).

ومن حديث سهل بن زياد، عن سليمان، عن أبي عثمان، عن سلمان عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم قال: لا يمنعن أحدُكم نداء بلال عن سحوره، فإنه ينادي ليرجع قائمكم الذي في الصلاة و يوقظ نائمكم(١٠٣).

* * *

ومن حديث يزيد بن سفيان بن عبد اللّٰه بن رواحة، عن سليمان، عن أبي عثمان، عن سلمان /مرفوعاً: ١٣٣/ب

* ٣٦٥٨ ــ ذنب لا يغفر وهو الشرك، وذنب لا يترك وهو ظلم العباد، وذنب يغفر وهو ظلم العبدِ نفسه بينه و بين اللّٰه عز وجل(١٠٤).

* * *

(١٠٢) ذكره الهيثمي في الزوائد (٣:١٥١)، وقال: رواه الطبراني، وفيه أبو عبدالله البصري، قال الذهبي: لا يعرف، وبقية رجاله ثقات.
والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٢٧) عن يحيى بن أيوب العلاف، عن سعيد بن أبي مريم، عن داود بن عبد الرحمن العطار، عن أبي عبدالله البصري... بالإسناد المذكور.

(١٠٣) ذكره الهيثمي (٣:١٥٣-١٥٤)، وقال: رواه الطبراني، وفيه: سهل بن زياد، وثقه أبو حاتم، وفيه كلام لا يضر.
والحديث في المعجم الكبير (٦١٣٥) عن أحمد بن علي الجارودي، عن حفص ابن عمرو، عن سهل بن زياد... بالإسناد المذكور.

(١٠٤) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:٣٤٨)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه يزيد ابن سفيان بن عبدالله بن رواحة، وهو ضعيف، تكلم فيه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.
والحديث في المعجم الكبير للطبراني (٦١٣٣) عن عبدان بن أحمد، عن أبي الربيع الحارثي، عن يزيد بن سفيان...

ومن حديث محمد بن الزبرقان، عن سليمان، عن أبي عثمان، عن سلمان مرفوعاً:

* ٣٦٥٨م ــ من أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه(١٠٥).

ومن حديث سعيد بن زربي عن ثابت، عن أبي عثمان، عن سلمان مرفوعاً:

* ٣٦٥٩ ــ من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد، فهو زائر الله، وحق على المزور أن يكرم الزائر(١٠٦).

وكذا رواه من طريق داود بن أبي هند عن أبي عثمان.

ومن حديث شداد أبي طلحة، عن أبي عثمان، عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ٣٦٦٠ ــ ما رفع قوم أيديهم إلى الله عز وجل يسألونه شيئاً، إلا كان حقاً على الله أن يضع في أيديهم الذي سألوا(١٠٧).

* * *

(١٠٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٤٥)، ونسبه للطبراني، وقال: فيه يحيى بن يزيد الأهوازي، جهّله الذهبي من قبل نفسه، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٣٨) عن محمد بن نوح العسكري، عن يحيى ابن يزيد الأهوازي، عن محمد بن الزبرقان.

(١٠٦) ذكره الهيثمي (٢:٣١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وأحد إسناديه رجاله رجال الصحيح، وهو عند الطبراني (٦١٣٩) عن الحسين بن إسحاق التستري... إلى آخره.

(١٠٧) ذكره الهيثمي (١٠:١٦٩)، ونسبه للطبراني، وقال: ورجاله رجال الصحيح. ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٤٢)، عن يعقوب بن مجاهد البصري، عن المنذر بن الوليد الجارودي، عن أبي طلحة الراسبي، عن الجريري.

حديث آخر:

قال الطبراني: حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدَّثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، حدَّثنا عيسى بن ميمون، عنْ عون بن أبي شداد، عن أبي عثمان، عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٣٦٦١ ــ إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (١٠٨).

* * *

أبو العلاء، عنه (١٠٩)

قال الطبراني: أظنه يزيد بن عبد الله بن الشخير عن سلمان مرفوعاً:

* ٣٦٦٢ ــ عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومقربة لكم إلى ربكم ومكفرة السيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة الداء عن الجسد.

رواه الطبراني عن هاشم بن مرثد، عن صفوان بن صالح، عن عبد الرحمن بن أبي الجون، عن الأعمش عنه به (١١٠).

* * *

أبو عَمْرو البَصْري، عنه

(مرفوعاً):

(١٠٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٧٩)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه عيسى بن ميمون، وهو متروك.
والحديث رواه الطبراني (٦١٤٧) بالإسناد المتقدم.

(١٠٩) في نسخة (ب) ورد أبو عمر البصري قبله.

(١١٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٥١)، وقال: فيه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، وثقه دحيم، وابن حبان، وابن عدي، وضعفه أبو داود، وأبو حاتم.
والحديث رواه الطبراني (٦١٥٤) بالإسناد المتقدم.

* ٣٦٦٣ ـ الأرواحُ جنودٌ مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها آختلف.

رواه الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن محمد بن عمار الموصلي، عن عيسى بن يونس، عن الحجاج بن الفرافصة (١١١).

* * *

أبو قرة الكندي، عنه

حدَّثنا أبو كامل، حدَّثنا إسرائيل أبو إسحاق، عن أبي قرّة الكندي، عن سلمان الفارسي:

* ٣٦٦٤ ـ قال كنت من أبناء أساورة فارس، فذكر الحديث. قال: فانطلقتُ ترفعني أرض، وتخفضني أخرى، حتى مررت على قوم عن الأعراب، فاستعبدوني، فباعوني حتى اشترتني امرأة، فسمعتهم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم /وكان العيشُ عزيزاً، فقلت لها: هبي لي يوماً، قالت: نعم، فانطلقت فاحتطبتُ حطباً فبعته، فصنعت طعاماً، فأتيتُ به النبيَ صلى الله عليه وسلم، فوضعته بين يديه، فقال: ما هذا؟ فقلت: صدقة، فقال لأصحابه: كلوا، ولم يأكلْ. قلت: هذه من علاماته، ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث. فقلت لمولاتي: هبي لي يوماً، قالت: نعم فانطلقت فاحتطبت حطباً، فبعته بأكثرَ من ذلك فصنعتُ طعاماً. فأتيته به وهو جالس بين أصحابه، فوضعت بين يديه فقال: ما هذا؟ قلت هدية، فوضع يده وقال لأصحابه: خذوا بسم الله وقمتُ خلفه، فوضع رداءه، فإذا خاتم النبوة. فقلت: أشهد أنك رسولُ الله. فقال: وما ذاك؟ فحدثته عن

١٣٤/أ

(١١١) ذكره الهيثمي (٧:٢٨٧)، ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: وفيه جماعة لم أعرفهم.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٦٩)، بالإسناد المتقدم.

الرجل. فقلت: أيدخل الجنةَ يا رسول اللّه؟ فإنه حدَّثني أنك نبي، فقال: لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة. فقلت يا رسول اللّه! إنه أخبرني أنك نبي، أيدخلُ الجنة؟ فقال لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة. تفرد به(١١٢).

* * *

أبو مسلم مولى زيد بن صوحَان، عنه

حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا داود يعني ابن أبي الفرات، حدَّثنا محمد ابن زيد، عن أبي شريح، عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان العبدي، قال: كنت مع سلمان الفارسي فرأى رجلاً قد أحدث وهو يريد أن ينزع خفيه، فأمره سلمان أَنْ يَمْسَحَ على خفيه، وعلى عمامته ويمسح بناصيته. وقال سلمان:

* ٣٦٦٥ ـــ رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يمسح على خفيه وعلى خماره(١١٣).

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد المؤدب، عن داود بن أبي الفرات به(١١٤).

حدَّثنا أبو عبد الرحمن وعفان، قالا، حدَّثنا داود بن أبي الفرات، عن محمد بن زيد، عن أبي شريح، عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان العبدي، قال: كنت مع سلمان الفارسي، فرأى رجلاً قد أَحْدَثَ، وهو

---

(١١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٣٨).

(١١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٣٩):

□ أبو مسلم مولى زيد بن صوحان، روى عن سلمان الفارسي، وعنه أبو شريح. ذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب (١٢:٢٣٦).

(١١٤) أخرجه مسلم في الطهارة ـــ باب «ما جاء في المسح على العمامة»، الحديث رقم (٥٦٣) صفحة (١:١٨٦).

يريد أن ينزع خفيه للوضوء، فأمره سلمان أن يمسح على خفيه وعلى عمامته، وأن يمسحَ بناصيته وقال سلمان: رأيت رسولَ اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم مسح على خفيه وعلى خماره(١١٥).

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر، عن يونس، عن داود به(١١٦).

* * *

أبو هريرة، عنه

قال البزَّار: حدَّثنا أحمد بن يحيى، حدَّثنا زيد بن الحباب، حدَّثنا حميد بن أبي علقمة، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن سلمان قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

١٣٤/ب * ٣٦٦٦ ـ من /قال اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وأشهد من في السموات، بأنك أنت اللَّه لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، من قالها مرة أعتق ثلثه من النار، ومن قالها مرتين أعتق ثلثاه من النار، ومن قالها ثلاثة أعتق كله من النار(١١٧).

* * *

أبو الوقاص، عنه

قال: حدَّثني سلمان، قال: دخل أبو بكر وعمر رضي اللَّه عنهما على

---

(١١٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٤٤٠).

(١١٦) تقدم بالحاشية قبل السابقة.

(١١٧) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:٨٧)، وقال: رواه البزار، والطبراني بإسنادين، وفي أحدهما أحمد بن إسحاق الصوفي، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.
قلت: في نسختنا: أحمد بن يحيى الصوفي، وكذا في المعجم الكبير (٦٠٦٢).

رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال:

* ٣٦٦٧ ــ من خلال المنافق إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان. قال فخرجا من عنده، وهما ثقيلان فلقيهما علي، فقال ما شأنكما فذكرا له ذلك . فقال هلا سألتماه عن معناه؟ فقالا: هيا فدخل على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فذكر له ما ذكراه. فقال: قد حدثتهما ولم أضعه على الوضع الذي وضعاه المنافق إذا حدّث وهو يحدث نفسه أنه يكذب وإذا وعد وهو يحدث نفسه أنه يخلف، وإذا ائتمن وهو يحدث نفسه وهو يخون.

رواه البزّار عن يوسف بن موسى، عن مهران بن أبي عمر، عن علي ابن عبد الأعلى، عن أبي النعمان، عنه، به(١١٨).

* * *

ابن زكريا الخزاعي وقيل أبو زكريا

كما تقدم، وقيل:

عبد اللّه بن أبي زكريا

كما يأتي لعله في ترجمة رجل عنه.

* * *

حدَّثنا حسن بن موسى، حدَّثنا ابن لهيعة، حدَّثنا ابن أبي جعفر عن أبان بن صالح عن ابن أبي زكريا الخزاعي، عن سلمان الخير أنه سمعه

(١١٨) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠٨:١)، وقال: فيه أبو النعمان، عن أبي وقاص، وكلاهما مجهول.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٨٦) عن أحمد بن زهير التستري، عن يوسف بن موسى القطان...

وهو يحدث شرحبيل بن السمط، وهو مرابط على الساحل يقول: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٦٦٨ ــ من رابط يوماً أو ليلة كان له كصيامِ شهرٍ للقاعد ومن مات مرابطاً في سبيل اللّه أجري اللّهُ له أجره، والذي كان يعمل أجر صلاته وصيامه ونفقته ووقِيَ من عذاب القبر، وأمن من الفزع الأكبر. تفرد به من ذا الوجه وقد تقدم مثله في ترجمة محمد بن المنكدر، عن سلمان(١١٩).

* * *

رجل من عبد القيس، عنه

حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي، عن أبي إسحاق، قال: حدَّثني يزيد بن أبي حبيب، عن رجل من عبد القيس، عن سلمان قال: لما قلت: وأين تقع هذه من الذي عليَّ يا رسول اللّه؟ أخذها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقلَّبها على لسانه. ثم قال: خذها فأوفهم منها. فأخذتها فأوفيتهم منها حقهم كله أربعين أوقية. تفرد به(١٢٠). ١٣٥/أ

رجلٌ من بني عبد قيس، عنه

قال أبو يعلى: حدَّثنا محمد بن بشار، حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البَخْتَرِيِّ، عن رجل من بني عيسى. قال: كنت مع سلمان فمررنا بدجلة، فقال يا أخا بني عبس انزل فاشرب، فنزل فشرب ثم قال: يا أخا بني عبس ما نقص شرابك من دجلة. قلت: ما عسى أن ينقص شرابي من دجلة؟ قال:

(١١٩) تقدم الحديث، وانظر فهرس أطراف الأحاديث، ورواه أحمد في المسند (٥:٤٤٠).

(١٢٠) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٤٤٤).

* ٣٦٦٩ ـ كذلك العلم، لا يفنى، فعليك، بما ينفعك. قال: ثم ذكر كنوز كسرى. قال إن الذي أعطاكموه وخولكموه، وفتحه لكم لمسك خزائنه ومحمد صلى الله عليه وسلم حيّ، قد كانوا يصبحون وما عندهم دينارٌ ولا درهم، ولا مد من طعام ففيم ذاك يا أخا بني عبس؟

قال: ثم مررنا ببيادر تذرا فقال: إن الذي أعطاكموه وخولكموه، لمسك خزائنه ومحمد حي قد كانوا يصبحون وما عندهم دينارُ ولا درهم ولا مدّ من طعام ففيم ذاك يا أخا بني عبس.

* * *

رجل، عنه

حدَّثنا أبو المغيرة، حدَّثنا ابن ثابت. أن ثوبان قال: حدَّثني حسان بن عطية عن عبد الله بن أبي زكريا، عن رجل، عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٣٦٧٠ ـ رباطُ يوم وليلة أفضل من صيامِ شهرٍ وقيامه صائماً لا يفطر وقائماً لا يفتر، وإن مات مرابطاً جرى عليه لصالح عمله حتى يُبعثْ. ووقي عذاب القبر.

حدَّثنا أبو المغيرة، حدَّثنا ابن ثوبان. قال: حدَّثني من سمع خالد بن معدان يحدث، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان مثل ذلك.

وقد رواه مسلم والنسائي من حديث الليث، عن أيوب بن موسى، عن مكحول، ورواه مسلم والنسائي أيضاً من حديث ابن وهب، عن عبد الرحمن بن شريح، عن عبد الكريم بن الحارث، عن أبي عبيدة بن عقبة كلاهما، عن شرحبيل بن السمط عن سلمان به.

* * *

آل أبي قرة، عنه

حدَّثنا يحيى بن زكريا، حدَّثني أبي عن أبي إسحاق عن آل أبي قرة، عن سلمان قال:

١٣٥/ب * ٣٦٧١ ــ كنت استأذنتُ مولاتي /في ذلك فطيبت لي. فاحتطبت حطباً فبعته، فاشتريت ذلك الطعام، تفرد به.

٦٨٨ ـ مسند سلمان بن عامر الضبي
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سَلْمَان بن عَامر بن أوْس بن حجر بن عَمْرو
ابن الحارث بن تَيم بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد
ابن ضَبّه بن أدِّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر الضَّبي

نزل البصره ومات بها. قال مسلم بن الحجاج ليس في الصحابة ضَبِّي غيره رضي اللّه عنه[(١)].

محمد بن سيرين

حدثنا هشيم، حدثنا يونس، عن ابن سيرين، عن سلمان بن عامر، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

*٣٦٧٢ ـ مع الغلام عقيقته، أريقوا عنه دماً، وأميطوا عنه الأذىٰ[(٢)].

حدثنا عفان، حدثنا حماد يعني ابن سلمة قال: حدثنا أيوب وحبيب و يونس وقتاده عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر الضبي

---

(١) أسد الغابة (٢:٤١٦).

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢١٤).

أن رسول اللّه ﷺ قال من الغلام عقيقته: فاهريقوا عنه دماً وأميطوا عن الأذى(٣).

حدثنا، يونس، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان ابن عامر رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: مع الغلام عقيقه فأهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى(٤).

حدثنا، يونس، حدثنا حماد بن سليم عن أيوب وقتاده، عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول اللّه ﷺ قال: مع الغلام عقيقه فأهريقوا عنه الدم وأميطوا عنه الأذى (٥).

رواه البخاري في العقيقه، عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد، وعلقه، عن أصبغ عن ابن وهب، عن جرير بن حازم كلاهما، عن أيوب وعلقه، عن حماد بن سلمه، عن أيوب وقتاده وحبيب بن الشهيد كلهم، عن محمد بن سيرين. وقفه حماد بن زيد، ورفعه الأخرون قال: ورواه يزيد بن إبراهيم، عن محمد بن سيرين، عن سلمان قوله. قال: وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصه عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى اللّه عليه وسلم. [وقد رواه الترمذي، عن الحسن بن علي عن عبد الرازق، عن هشام بن حسان به. ورواه الترمذى أيضاً والحسن بن علي، عن عبد الرازق.

وقد رواه أبو داود، والترمذي، عن الحسن بن علي عن عبد الرازق]، ذُكِرَ آنفاً سفيان عن عاصم به. وقال: صحيح.

---

(٣) رواه أحمد في الموضع السابق.

(٤) رواه أحمد في المسند في الموضع السابق.

(٥) رواه أحمد في المسند (٤:٢١٥).

ورواه النسائي من حديث سفيان بن عيينة، ورواه النسائي، عن محمد بن المثنى، عن عفان، عن حماد بن سلمه عن أيوب وقتاده، وحبيب ابن الشهيد و يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين.

ورواه بن ماجه من حديث هشام عنه حدثنا، عبد الوهاب بن عطاء، عن ابن عوف وسعيد، عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه الدم، وأميطوا عنه الأذى(٦).

١٣٦/أ قالا: فكان ابن سيرين يقول: إن لم يكن إماطة الأذى /حلق الرأس فلا أدري ما هو.

حدثنا عفان وحدثنا تمام وحدثنا قتادة عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر الضَّبِّي أن النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم قال: مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه الدم وأميطوا عنه الأذى.

* * *

حفصة بنت سيرين

حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام. حدثتني حفصة، عن سلمان بن عامر قال: سمعت النبي صلى اللَّه عليه وسلم يقول:

* ٣٦٧٣ ــ مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى

---

(٦) رواه البخاري في العقيقة ــ باب «إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة» عن أبي النعمان، وعن ابن وهب، ورواه أبو داود في الضحايا ــ باب «في العقيقة» عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، ورواه الترمذي في الأضاحي ــ باب «الأذان في أذن المولود» عن الحسن بن علي، وغيره.

وأخرجه الترمذي في العقيقة، عن الغلام، عن محمد بن المثنى، وابن ماجة في الذبائح ـ باب «أضاحي رسول الله ﷺ» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

قال: وسمعه يقول: صدقتك على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم ثنتان؛ صدقة وصلة[(٧)].

رواه /البخاري، والأربعة في فضل العقيقة. من حديث هشام وهو ابن حسان عن حفصة عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى عليه وسلم.[(٨)]

حدثنا محمد بن جعفر وابن نمير قال: هشام عن حفصة بنت سيرين عن ابن عامر الضبي: قال ابن نمير: إنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى.

حدثنا يزيد وأبو هشام عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم ثنتان؛ صدقة وصلة. ١٣٦/ب

* * *

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن عاصم، عن حفصة، عن سلمان أن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

* ٣٦٧٤ ـ من وجد تمراً فليفطر عليه. فإن لم يجد تمرا؛ فليفطر على ماء فإن الماء طهورٌ. وقد علقه الترمذي عن شعبة قال والصحيح حفصة عن الرباب عن سلمان.

* * *

الرباب الضبيَّة عنه

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن حفصة عن الرباب الضبية،

(٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢١٤).

(٨) أخرجه البخاري والأربعة، وراجع الحاشية رقم (٦).

عن سلمان بن عامر الضبي أنه قال:

* ٣٦٧٥ ــ إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجده فليفطر على ماء فإن الماء طهورٌ وقال: هشام وحدثني عاصم الأحول، أن حفصة رفعته إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم.

* * *

حدثنا محمد بن أبي عدى عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح بنت صُلَيع عن سلمان بن عامر الضبي، أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٦٧٦ ــ الصدقة على المسكين صدقة وأنها على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة.

حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن حفصة عن الرباب عن سلمان ابن عامر عن النبي ــ صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٦٧٧ ــ فليفطر أحدكم على تمر، فإن لم يجد فليفطر على الماء فإن الماء طهورٌ، ومع الغلام عقيقة فأميطوا عنه الأذى وأريقوا عنه دَماً، والصدقة على ذي القرابة ثنتان صدقة وصلة.

حدثنا وكيع حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن حفصة، عن الرباب أم الرائح بنت صُلَيْع عن سلمان بن عامر الضبي قال: قال رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر. فإن لم يجد فليفطر على ماء؛ فإنه طهور(٩).

رواه الأربعة(١٠) عن حديث حفصة عن أم الرائح رباب بنت

(٩) الأحاديث السابقة في مسند أحمد (٤:٢١٣-٢١٤).

(١٠) رواه أبو داود في الصوم ــ باب «ما يفطر عليه» والترمذي في الصوم ــ باب «ما =

صليع، عن عمها سليمان بن عامر الضبي.

حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان بن عامر الضَّبِّي قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٦٧٨ ــ إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمرٍ، فإن لم يجد فعلى ماء فإنه طهور.

حدثنا عبد الرزّاق، حدثنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: إذا أفطر أحدكم فليفطر بتمرٍ، فإن لم يجد فليفطر بماء فإن الماء طهور.

* ٣٦٧٩ ــ وقال: مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً وأميطوا الأذى.

وقال: الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم صدقة وصلة.

حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان بن عامر الضبِّي أنَّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٦٨٠ ــ إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد تمراً فليفطر على ماء فإنه له طهور.

= جاء ما يستحب عليه الإفطار» عن هناد بن السري، وفي الزكاة ــ باب «ما جاء في الصدقة علي ذي القرابة»، والنسائي في الزكاة ــ باب «الصدقة على الأقارب»، عن محمد بن عبد الأعلى وابن ماجة في الصوم ــ باب «ما جاء على ما يستحب الفطر» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وفي الزكاة ــ باب «فضل الصدقة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد كلاهما عن وكيع.

حدثنا وكيع بن عوف، حدثنا ابن عون، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب أم الرائح بنت صليع، عن سلمان بن عامر الضبِّي قال: قال رسول لله صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٦٨١ ــ الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي القربى اثنتان صدقة وصلة(١١).

(١١) الأحاديث السابقة كلها في مسند أحمد (٤:٢١٤).

٦٨٩ ــ مسند سلمة بن الأكوع ــ واسمه: سنان ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

سلمة بن الأكوع

وهو سلمه بن عَمْرو بن الأَكوع، سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة ابن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي، أبو إياس، ويقال: أبو عامر، وأبو مسلم، كان شجاعاً فاتكاً، وبطلاً فارساً، وراجلاً، وكان ممن بايع يوم الحديبية، وبايع مرتين بل ثلاثاً على أن لا يفر، وفي رواية على الموت، [قال يزيد بن أبي هند كان يتوضأ بالماء المسخن وكان إذا فرغ من وضوئه يذيب المسك في يده ثم يمسح به لحيته] وكان يسكن المدينة ثم الربَذَة ثم عاد إلى المدينة، ومات بها سنة أربع وستين، وقيل سبعين، وهو الصحيح عن ثمانين سنة[١].

---

(١) له ترجمة في:
- طبقات ابن سعد (٤:٣٠٥).
- التاريخ الكبير (٢:٢:٦٩).
- تاريخ ابن معين (٢:٢٢٥).
- مشاهير علماء الأمصار الترجمة رقم (٨٠).
- تاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (٥٨٤).
- العِبَر (١:٨٤).

حديثه في رابع المكيين ورابع عشر الانصار(٢):

ابنه إياس عنه

١٣٧/ب حدثنا وكيع، حدثنا أبو عميس، عن إياس بن سَلَمة، عن أبيه، قال:

* ٣٦٨٢ ــ بارزتُ رجلا فقتلته فَنَفَّلَني رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم سلبه(٣).

= ــ أسد الغابة (٢:٤٢٣).
ــ تهذيب الأسماء واللغات (١:٢٢٩).
ــ البداية والنهاية (٩:٦).
ــ الوافي بالوفيات (١٥:٣٢١).
ــ الإصابة (٢:٦٦).
ــ تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٦:٢٣٢).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤:٤٥).

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٥)، وإسناده صحيح.

□ أبو العميس هو عتبة بن عبدالله عن عتبة بن مسعود الهذلي، المسعودي، الكوفي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، ترجمته في:
ــ تاريخ ابن معين (٢:٣٨٩).
ــ التاريخ الكبير (٣:٢:٢٥٧).
ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (١٠٩٨).
ــ ثقات ابن حيان (٧:٢٦٩).
ــ تهذيب التهذيب (٧:٩٧).

□ إياس بن سلمة بن الأكوع: حجازي، تابعي، ثقة، وثقه: ابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن سعد، وابن حبان، ترجمته في:
ــ التاريخ الكبير (١:١:٣٤٩).
ــ تاريخ الثقات الترجمة (١٢٥).
ــ ثقات ابن حبان (٤:٣٥).
ــ تهذيب التهذيب (١:٣٨٨).

رواه ابن ماجه، عن علي بن محمد، عن وكيع عن أبي العميس وعكرمة بن عماد (كلاهما) عن إياس به[٤].

حدثنا وكيع، حدثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة بن سلمة ابن الأكوع، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: رأى رجلاً يأكل بشماله فقال:

* ٣٦٨٣ ــ كل بيمينك، فقال: لا أستطيع، قال: لا استطعت، قال: فما رجعت إليه[٥].

رواه مسلم في الأشربة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن عكرمة بن عمار، به[٦].

حدثنا وكيع، عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قتلت رجلاً، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل هذا ؟ قالوا ابن الأكوع، فقال: له سلبه[٧].

---

(٤) رواه ابن ماجة في كتاب الجهاد ــ باب «المبارزة والسلب» بالإسناد المتقدم.

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٥)، وإسناده صحيح:

□ عكرمة بن عمار اليماني: تابعيٌّ، ثقة، وثقه: ابن معين، والعجلي، وابن حبان، وله ترجمة في:

ــ تاريخ ابن معين (٢:٤١٤).

ــ التاريخ الكبير (٤:١:٥٠).

ــ الجرح والتعديل (٣:٢:١٠).

ــ ثقات العجلي الترجمة رقم (١١٥٩).

ــ ثقات ابن حبان (٥:٢٣٣).

ــ تهذيب التهذيب (٧:٢٦١).

(٦) رواه مسلم في كتاب الأشربة ــ باب «آداب الطعام والشراب، وأحكامها» بالإسناد المتقدم.

(٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٦)، وإسناده صحيح.

[رواه أبو داود، عن الحسن بن علي، عن نعيم].

(ورواه البخاري، عن أبي نعيم، عن أبي عميس).

١٣٨/أ ورواه النسائي من حديث أبي العميس، وعكرمه بن عمار، ثلاثتهم عن إياس به(٨).

حدثنا وكيع، حدثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة عن أبيه قال:

* * *

* ٣٦٨٤ ــ كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام يسمى رباحاً.

تفرد به(٩).

* * *

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا يعلى بن الحارث، سمعت إياس ابن سلمه بن الأكوع يحدّث عن أبيه قال:

* ٣٦٨٥ ــ كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة، ثم

---

(٨) رواه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وطرفه: أتى النبي ﷺ عين من المشركين وهو في سفر، فجلس عند أصحابه، ثم انسل، فقال النبي ﷺ: اطلبوه فاقتلوه، فسبقتهم إليه، فقتلته، وأخذت سلبه، فنفلني إياه.

رواه البخاري في الجهاد ــ باب «الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان» عن أبي نعيم. فتح الباري (٦:١٦٨).

ورواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في الجاسوس المستأمن»، عن الحسن بن علي، عن أبي نعيم.

وأخرجه النسائي في السير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤:٣٧).

(٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٦)، وإسناده صحيح.

نرجع فلا نجد للحيطان فيئاً يُستظل فيه[١٠].

* * *

١٣٨/ب رواه الجماعة إلا الترمذى من طرق، عن يعلى بن الحارث به[١١]/.

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه قال:

بَيتنا هوازن مع أبي بكر الصديق، وكان أمَّره علينا النبي صلى الله عليه وسلم[١٢].

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، بن الأكوع عن أبيه قال:

كان شعارنا ليلة بيتنا فيها هوازن مع أبي بكر الصديق، أمَّره علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (أمت أمت)، وقتلت بيدي ليلتئذ سبعة أهل أبيات[١٣].

* * *

(١٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٦)، وإسناده صحيح:

يعلى بن الحارث بن حرب، أبو الحارث الكوفي: وثقه: ابن معين، وابن المديني، و يعقوب بن شيبة، والنسائي، وابن حبان، مترجم في التهذيب (١١:٤٠٠-٤٠١)، وأخرج له البخاري ومسلم، والأربعة سوى الترمذي.

(١١) أخرجه البخاري في المغازي ــ باب «غزوة الحديبية» عن يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، عن أبيه، ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «صلاة الجمعة حين تزول الشمس» عن يحيى بن يحيى وغيره، ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «وقت الجمعة» عن أحمد بن عبدالله بن يونس، والنسائي في الصلاة ــ باب «وقت الجمعة»، عن شعيب بن يوسف، عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في وقت الجمعة» عن بندار، عن عبد الرحمن بن مهدي، كلهم عن يعلى بن الحارث، به.

(١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٦)، وإسناده صحيح.

(١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده بالموضع السابق، وإسناده صحيح.

حدثنا بهز، حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي، حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، أن أباه حدث، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يقال له شبر بن راعي العير، أبصره يأكل بشماله، فقال:

* ٣٦٨٧ ـ كل بيمينك، فقال: لا أستطيع فقال: لا استطعت، قال: فما وصلت يمينه إلى فيه بعد.

وقال أبو النضر في حديثه: ابن راعي العير عن أشجع (١٤).

* * *

حدثنا بهز حدثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣٦٨٨ ـ مَنْ سَلَّ علينا السيف فليس منّا (١٥).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، عن مصعب بن المقدام، عن عكرمة بن عمار به (١٦).

* * *

---

(١٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٦:٤)، وإسناده صحيح.

(١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وإسناده صحيح.

(١٦) رواه مسلم في كتاب الإيمان ـ باب «قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا» بالإسناد المتقدم.

رواه أحمد في المسند (٤٦:٤) وإسناده صحيح أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق ـ باب «تشميت العاطس وكراهة التثاؤب» عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن وكيع، وعن إسحاق بن إبراهيم، ورواه أبو داود في الأدب ـ باب «كم مرة يشمت العاطس» عن إبراهيم بن موسى، والترمذي في الاستئذان ـ باب «ما جاءكم يشمت العاطس» عن محمد بن بشار، وقبله عن سويد بن نصر، وعن أحمد ابن عبدالله بن الحكم، كما رواه ابن ماجة في الأدب ـ باب «تشميت العاطس» عن علي بن محمد، والنسائي في اليوم والليلة، عن حميد بن مسعدة.

حدثنا بهز عن عكرمه بن عمار، حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، قال: حدثني أبي قال:

* ٣٦٨٩ ــ كنت قاعداً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس رجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرحمك الله، ثم عطس أخرى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرجل مزكوم(١٧).

* * *

رواه مسلم والأربعة عن حديث عكرمة بن عمار(١٨).

حدثنا بهز عن عكرمة بن عمار، حدثنا إياس بن سلمة، حدثني أبي، قال:

* ٣٦٩٠ ــ خرجنا مع أبي بكر بن أبي قحافه، أمّره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا، قال: غزونا فزارة، فلما دنونا من الماء أمرنا أبو بكر فعرسنا، قال: فلما صلّينا الصبح، أمرنا أبو بكر فشننا الغارة، فقتلنا على الماء من قتلنا، قال سلمة: ثم نظرت إلى عنق من الناس فيه الذريّة والنساء نحو الجبل، وأنا أغدو في آثارهم، فخشيت أن يسبقوني إلى الجبل فرميت بسهم، فوقَعَ بينهم وبين الجبل، قال: فجئت بهم أسوقهم إلى أبي بكر حتى أتيته على الماء، وفيهم امرأه من فزارة، عليها قشعٌ من أدم، ومعها ابنة لها من أحسن العرب، قال: فنفلني أبو بكر ابنتها، قال: فما كشفت لها ثوباً حتى قدمت المدينة، ثم بت فلم أكشف لها ثوباً، قال: فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق، فقال لي: يا سلمة! هب لي المرأة، قال: فقلت يا رسول الله، والله لقد أعجبتني، وما كشفت لها

ثوباً، قال: فسكت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وتركني، حتى إذا كان من الغد،/لقيني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في السوق فقال: يا سلمة هب لي المرأة، للّه أبوك، قال: قلت: يا رسول اللّه واللّه أعجبتني، ما كشفت لها ثوباً، وهي لك يا رسول اللّه، قال: فبعث بها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إلى أهل مكة، وفي أيديهم أسارى من المسلمين ففداهم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بتلك المرأة[١٩].

١٣٩/أ

رواه مسلم وأبو داود، وابن ماجة، من حديث عكرمة بن عمار[٢٠].

حدثنا قُرَّان بن تمام، عن عكرمة اليمامي، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: خرجت مع أبي بكر في غزاة هوزان، فنفلني جارية، فاستوهبها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فبعث بها إلى مكة، ففدى بها أناساً من المسلمين.

* * *

حدثنا عبد الصمد، حدثنا عمر بن راشد اليمامي، حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٦٩١ ـ أسلم سالمها اللّه، وغفار غفر اللّه لها، أما واللّه ما أنا قلته، ولكن اللّه قاله.

تفرد به[٢١].

---

(١٩) رواه أحمد في المسند (٤:٤٦)، وإسناده صحيح.

(٢٠) رواه مسلم في المغازي ـ باب «التنفيل وفداء المسلمين بالأساري» عن زهير بن حرب، وأبو داود في الجهاد ـ باب «الرخصة في المدركين يفرق بينهم» عن هارون ابن عبدالله وابن ماجة في الجهاد ـ باب «فداء الأسارى» عن علي بن محمد.

(٢١) تفرد به الإمام أحمد ورواه بالمسند، (٤:٤٧).

حدثنا عبد الصمد، حدثنا عكرمة، حدثنا إياس، حدثني أبي قال:

* ٣٦٩٢ ـ قدمنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الحديبية، ونحن أربع عشرة مائة، وعليها خمسون شاة لا ترويها، فقعد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على حياها، فإما دعا، وإما بسق، فجاشت، فسقينا، واستقينا، قال: ثم إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم دعا بالبيعة في أصل الشجرة، فبايعه أول الناس، وبايع، وبايع، حتى إذا كان في وسط من الناس، قال: يا سلمة بايعني قال: بايعتك في أوّل الناس يا رسول اللّه، قال: وأيضاً، فبايع، ورآني أعزلاً فأعطاني جحفة ودرقة، ثم بايع. وبايع، حتى إذا كان في آخر الناس قال: ألا تبايعني؟ قال: قلت: يا رسول اللّه قد بايعت أول الناس، وأوسطهم، وآخرهم، قال: وأيضاً، فبايع، فبايعته، ثم قال: أين درقتك أو جحفتك التي أعطيتك؟ قال: قلت: يا رسول اللّه لقيني عمي عامر أعزلاً فأعطيته إياها، قال: فقال: إنك كالذي قال: اللهم ابغني حبيباً هو أحب إليّ من نفسي، وضحك، ثم إن المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا إلى بعض، قال: وكنت تبيعاً لطلحه بن عبيد اللّه، أحس فرسه، وأسقيه، وآكل من طعامه، وتركت أهلي ومالي مهاجراً إلى اللّه ورسوله، فلما اصطلحنا نحن وأهل مكة، واختلط بعضنا ببعض، أتيت الشجرة فكسحت شوكها، واضطجعت في ظلها، فأتاني أربعة من أهل مكة، فجعلوا وهم مشركون يقعون في رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فتحولت عنهم إلى شجرة أخرى، وعلقوا سلاحهم واضطجعوا، فبينا هم كذلك إذ نادى مناد من أسفل الوادي/: يا آل المهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت سيفي، فشددت على الأربعة، فأخذت سلاحهم، فجعلته ضغثاً، ثم قلت: والذي أكرم محمداً لا يرفع رجل منكم رأسه إلا ضربت الذي فيه عيناه، فجئت أسوقهم إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، وجاء عمي عامر بابن مكرز يقود به فرسه، يقود سبعين، ١٣٩/ب

حتى وقفناهم، فنظر إليهم، فقال: دعوهم يكون لهم بدء الفجور، وعفا عنهم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، وأنزلت ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم﴾ ثم رجعنا إلى المدينة، فنزلنا منزلاً يقال له: لحي جمل، فاستغفر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لمن رقى الجبل في تلك الليلة كان طليعة لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأصحابه، فرقيت تلك الليلة مرتين أو ثلاثة، ثم قدمنا المدينة، وبعث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بظهره مع غلامه رباح، وأنا معه، وخرجت بفرس طلحة أباريه على ظهره، فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن بن عيينة الفزاري، قد أغار على ظهر الرسول صلى اللّه عليه وسلم فانتسفه أجمع، وقتل راعيه[٢٢].

* * *

حدثنا عبد الرحمن بن يزيد، حدثنا عكرمه بن عمار، حدثنا إياس بن سلمة ابن الأكوع، عن أبيه، قال:

* ٣٦٩٣ ــ نزل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم منزلاً فجاء عين المشركين ورسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأصحابه يتصبحون، فدعوه إلى طعامهم، فلما فرغ الرجل ركب على راحلته ذهب مسرعاً لينذر أصحابه، قال سلمة: فأدركته فأنخت راحلته وضربت عنقه، فغنمني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سلبه[٢٣].

وكذا رواه مسلم بطوله، من طرق، عن عكرمة بن عمار[٢٤].

---

(٢٢) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٤٨-٤٩)، وإسناده صحيح.

(٢٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٤٩)، وإسناده صحيح.

(٢٤) رواه مسلم في المغازي ــ باب «استحقاق القاتل سلب القتيل» عن زهير بن حرب، عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن سلمة بن الأكوع.

ورواه أبو داود، من حديثه، مختصراً[٢٥].

حدثنا حماد بن خالد، عن أيوب بن عتبة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٦٩٤ ـــ إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدؤوا بالعشاء.

* * *

تفرد به[٢٦].

حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة، حدثني إياس بن سلمة الأكوع، قال: حدثني أبي قال:

* ٣٦٩٥ ـــ غزوت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم هوازن، قال: فبينما نحن نتضحى وعامتنا مشاة، فينا ضعفة، إذ جاء رجل على جمل أحمر، فانتزع طلقاً عن حُقيه، فقيد به جمله رجل شاب، ثم جاء يتغدّى مع القوم فلما رأى ضعفهم ورقة ظهرهم، خرج إلى جمله فأطلقه ثم أناخه، فقعد عليه، فخرج يركض، وتبعه رجل من أسلم من صحابة النبي صلى اللّه

---

(٢٥) رواه أبو داود في كتاب الجهاد ـــ باب «في الجاسوس المستأمن» عن هارون بن عبدالله.

(٢٦) تفرد به الإمام أحمد ورواه في مسنده (٤٩:٤)، وفي إسناده أيوب بن عتبة، قاضي اليمامة، وقد ترك حديثه لسببين:

(الأول): كان يحدث من حفظه فيغلط.

(الثاني): كان يهم حتى جاء بالأخطاء بالفاحشة. له حديث واحد في البيوع عند ابن ماجة.

وانظر ترجمته في:

ـــ الضعفاء الكبير للعقيلي (١٠٨:١).

ـــ المجروحين (١٦٩:١).

ـــ تهذيب التهذيب (٤٠٨:١).

عليه وسلم على ناقة ورقاء هي أمثل ظهر القوم، فاتبعه قال: وخرجت أعدو، فأدركته، ورأس الناقة عند ورك الجمل، وكنت عند /ورك الناقة ١٤٠/أ ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل، ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته، فلما وضع ركبته الى الأرض اخترطت سيفي فأضرب به رأسه فَنَدر، فجئت براحلته، وما عليها أقوده، فاستقبلني رسول اللّه صلى اللّه عليه مقبلاً قال: من قتل الرجل؟ قالوا: ابن الأكوع قال: له سلبه أجمع(٢٧).

رواه مسلم، وأبو داود من حديث عكرمة بن عمار(٢٨).

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد، عن عكرمة بن عمار، قال: حدثني إياس بن سلمة أن أباه أخبره:

* ٣٦٩٦ ـ أن رجلاً عطس عند رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال له النبي صلى اللّه عليه وسلم: يرحمك اللّه ثم عطس الثانية، أو الثالثة فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم: إنه مزكوم(٢٩).

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد عن عكرمة، حدثنا إياس بن سلمة عن أبيه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم رأى رجلاً يأكل بشماله فقال:

* ٣٦٩٧ ـ كل بيمينك و قال: لا أستطيع، قال: لا استطعت، قال: فما وصلت إلى فيه بعدُ(٣٠).

(٢٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٩-٥٠)، وإسناده صحيح.

(٢٨) رواه مسلم في المغازي ـ باب «استحقاق القاتل سلب القتيل» عن زهير بن حرب، وأبو داود في الجهاد ـ باب «في الجاسوس المستأمن» عن هارون بن عبدالله.

(٢٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٥٠).

(٣٠) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو عميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال:

* ٣٦٩٨ ــ جاء عين المشركين إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: فلما أطعم انسل، قال: فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عليّ الرجل، اقتلوا، قال: فابتدر القوم، قال: وكان أبي يسبق الفرس شداً، قال: فسبقهم إليه فأخذ بزمام ناقته أو بخطامها، قال: ثم قتله، قال: فنفله رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سلبه(٣١).

حدثنا بهز بن أسد، حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال.

* ٣٦٩٩ ــ غزونا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم هوازن وغطفان، فبينا نحن كذلك إذ جاء رجل على جمل أحمر فانتزع شيئاً من حقب البعير، فقيد به البعير، ثم جاء يمشي، حتى قعد معنا يتغذى، قال: فنظر في القوم فإذا ظهرهم فيه قلة وأكثرهم مشاة، فلما نظر إلى القوم، خرج يعدو، قال: فأتى بعيره، فقعد، قال: فخرج يركضه، وهو طليعة للكفار فاتبعه رجل منا من أسلم على ناقة له ورقاء، قال إياس: قال أبي: فاتبعته أعدو على رجلي، قال: ورأس الناقة عند ورك الجمل، قال: ولحقته وكنت عند ورك الناقة، قال: وتقدمت حتى كنت عند ورك الجمل، ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل، فقلت له أخ، فلما وضع الجمل ركبته إلى الأرض اخترطت سيفي، فضربت رأسه، فندر، ثم جئت براحلته أقودها إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فاستقبلني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مع الناس قال: من قتل هذا الرجل؟ قالوا: ابن

---

(٣١) رواه الإمام أحمد في المسند في موضع الحديثين السابقين، وإسناده صحيح.

الأكوع، فقال صلى اللّه عليه وسلم: له سلبه أجمع[٣٢].

حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة، قال: حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال:

* ٣٧٠٠ ـ بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أبا بكر إلى فزارة، وخرجت معه، حتى إذا دنونا من الماء عرس أبو بكر حتى إذا صلينا الصبح، أمرنا فشننا الغارة، فوردنا الماء، فقتل أبو بكر من قتل، ونحن معه، قال سلمة: فرأيت عنقاً من الناس فيهم الذراري فخشيت أن يسبقوني إلى الجبل، فأدركتهم، فرميت بسهم بينهم وبين الجبل، فلما رأوا السهم قاموا، فإذا امرأة من فزارة، عليها قشع من أدم، معها ابنة من أحسن العرب، فجئت أسوقهن إلى أبي بكر، فنفلني أبو بكر ابنتها، فلم أكشف لها ثوباً، حتى قدمت المدينة، ثم باتت عندي، فلم أكشف لها ثوباً، حتى لقيني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في السوق، فقال: يا سلمة هب لي المرأة، قال: يا رسول اللّه، لقد أعجبتني، وما كشفت لها ثوباً، قال: فسكت، حتى إذا كان الغد لقيني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في السوق، ولم أكشف لها ثوباً، فقال: يا سلمة هب لي المرأة للّه أبوك، قال: هي لك يا رسول اللّه، قال: فبعث بها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إلى أهل مكة ففدى بها أسراء من المسلمين كانوا في أيدي المشركين[٣٣].

حدثنا أبو النضر، حدثنا عكرمة، قال: حدثني إياس بن سلمة، قال: أخبرني أبي قال: بارز عمي يوم خيبر مرحب اليهودي فقال مرحب:

---

(٣٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٥١)، وإسناده صحيح.

(٣٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٥١). وإسناده صحيح.

قد علمت خيبر أني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال عمي عامر:

قد علمت خيبر أني عامر   شاكي السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين، فوقع سيف مرحب في ترس عامر، وذهب يسفل له، فرجع السيف على ساقه فقطع أكحله، فكانت فيها نفسه، قال سلمة ابن الأكوع: فلقيت أناسا من صحابة النبي صلى اللّه عليه وسلم فقالوا: بطل عمل عامر، قتل نفسه، قال سلمة فجئت إلى نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم أبكي قلت: يا رسول اللّه، بطل عمل عامر، قال: من قال ذلك؟ قلت: ناس من أصحابك، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: كذب من قال ذلك، بل له أجره مرتين، إنه حين خرج إلى خيبر جعل يرجز بأصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وفيهم النبي صلى اللّه عليه وسلم يسوق الركاب وهو يقول:

واللّه لولا اللّه ما اهتدينا   ولا تصدقنا ولا صلينا

إن الذين قد بغوا علينا   إذا أرادوا فتنةً أبينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا   فثبت الأقدام إن لاقينا

ونزلن سكينة علينا

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من هذا؟ قالوا عامر يا رسول اللّه! قال: غفر لك ربك، قال: وما استغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد، فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب، قال: يا رسول اللّه لو متعتنا بعامر؟ فقدم، فاستشهد، قال سلمة: ثم إن نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم أرسلني إلى علي فقال: لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب اللّه

ورسوله أو يحبه اللّه ورسوله، قال: فجئت به أقوده أرمَدَ، فبصق رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في عينه، ثم أعطاه الراية، فخرج مرحب يخطر بسيفه.. فقال:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب..

فقال علي بن أبي طالب:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة
أوفيهم بالصاع كيل السندرة..

ففلق رأس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه.

تفرد به(٣٤).

حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثنا إياس ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال:

* ٣٧٠١ ـ قدمنا المدينة زمن الحديبية مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فخرجنا أنا ورباح غلام رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بظهر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، وخرجت بفرس طلحة بن عبيد اللّه كنت أريد أن أبديه مع الإبل، فلما كان بغلس، غار عبد الرحمن بن عيينة على إبل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، وقتل راعيها، وخرج يطردها هو وأناس معه في خيل، فقلت: يا رباح اقعد على هذا الفرس فألحقه بطلحة، وأخبر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أنه قد أغير على سرحه، قال: فقمت على تل، فجعلت وجهي من قِبَلِ المدينة، ثم ناديت ثلاث

---

(٣٤) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (٤:٥١-٥٢)، وإسناده صحيح.

مرات: يا صباحاه، ثم اتبعت القوم معي سيفي ونبلي، فجعلت أرميهم، وأعقر بهم، وذلك حين يكثر الشجر، فإذا رجع إليّ فارس، جلست له في أصل شجرة، ثم رميت، فلا يقبل عليّ الفارس إلا عقرت به، فجعلت ١٤١/ب أرميهم وأنا أقول/:

أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع.

فألحق برجل منهم فأرميه، وهو على راحلته فيقع سهمي في الرجل حتى انتظمت كتفه، فقلت: خذها، وأنا ابن الأكوع، واليوم يوم الرضع، فإذا كنت في الشجر أحرقتهم بالنبل، فإذا تضايقت الثنايا علوت الجبل فرديتهم بالحجارة، فما زال شأني وشأنهم، أتبعهم فأرتجز حتى ما خلق الله شيئاً من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهري، فاستنقذته من أيديهم، ثم لم أزل أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين رمحاً، وأكثر من ثلاثين بردَة، يستخفون منها، ولا يلقون من ذلك شيئاً إلا جعلت عليه حجارة، وجمعت على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا امتد الضحى أتاهم عيينة بن بدر الفزاري مدداً لهم، وهم في ثنية ضيقة ثم علوت الجبل فأنا فوقهم، فقال عيينة: ما هذا الذي أرى؟ قالوا: لقينا من هذا البرح، ما فارقنا بسحر حتى الآن، وأخذ كل شيء في أيدينا، وجعله وراء ظهره، قال عيينة: لولا أن هذا يرى أن وراءه طلباً لقد ترككم ليقم إليه نفر منكم، فقام إليه نفر منهم، أربعة، فصعدوا في الجبل فلما أسمعتهم الصوت قلت: أتعرفوني؟ قالوا: ومن أنت؟ قلت: أنا ابن الأكوع، والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يطلبني منكم رجل فيدركني، ولا أطلبه فيفوتني، قال رجل منهم: إن أظن؟ قال: فما برحت مقعدي ذلك حتى نظرت إلى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر، وإذا أولهم الأخرم الأسدي، وعلى أثره أبو قتادة

فارس رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وعلى أثر أبي قتادة المقداد الكندي، فولى المشركون مدبرين، وأنزل من الجبل فأعرض للأخرم فأخذ بعنان فرسه فقلت: يا أخرم ائذن القوم يعني احذرهم، فإني لا آمن من أن يقطعوك، فاتئد حتى يلحق رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأصحابه، قال: يا سلمة إن كنت تؤمن باللّه واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة، قال فخليت عنان فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة ويعطف عليه عبد الرحمن فاختلفا طعنتين، فعقر الأخرم بعبد الرحمن، وطعنه عبد الرحمن، فقتله، فتحول عبد الرحمن إلى فرس الأخرم فيلحق أبو قتادة بعبد الرحمن فاختلفا طعنتين، فعقر بأبي قتادة وقتله أبو قتادة، وتحول أبو قتادة على فرس الأخرم ثم إني خرجت أعدو في أثر القوم حتى ما أرى من غبار صحابة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم شيئاً، ويعرضون قبل غيبوبة الشمس إلى شعب فيه ماء، يقال له ذو قرد، فأرادوا أن يشربوا منه، فأبصروني أعدوا وراءهم؛ فعطفوا عنه، واشتدوا في الثنية (ثنيّة ذي بئر)، وغربت الشمس، فألحق رجلاً فأرميه، فقلت: خذها وأنا ابن الأكوع، واليوم يوم الرضع، قال: فقال: يا ثكل أم أكوع بكرة، قلت: نعم أي عدو نفسه، وكان الذي رميته بكرة، فاتبعته سهماً آخر، فعلق به سهمان، ويخلفون فرسين، فجئت أسوقهما إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو على الماء الذي جليتهم عنه (ذو قرد)، فإذا بنبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم في خمسمائة، وإذا بلال قد نحر جزوراً مما خلفت، فهويشوي لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من كبدها وسنامها، فأتيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقلت: يا رسول اللّه خلني فأنتخب من أصحابك مائة؛ فآخذ على الكفار عشوة، فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته، قال: أكنت فاعلاً ذلك يا سلمة؟ قال: نعم، والذي أكرمك، فضحك رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حتى رأيت نواجذه في ضوء النار، ثم قال: إنهم يقرون الآن بأرض غطفان فجاء

رجل من غطفان، فقال: مرُّوا على فلان الغطفاني فنحر لهم جذوراً، فلما أخذوا يكشطون جلدها، رأوا غبرة فتركوها وخرجوا هراباً، فلما أصبحنا، قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: خير فرساننا اليوم أبو قتادة، وخير رجالتنا سلمة، فأعطاني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سهم الراجل والفارس جميعاً، ثم أردفني وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة، فلما كان بيننا و بينها قريباً من ضحوة وفي القوم رجل من الأنصار ــ كان لا يسبق ــ جعل ينادي: هل من سابق؟ ألا رجل يسابق إلى المدينة؟ فأعاد ذلك مراراً، وأنا وراء رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مردفي، قلت له: أما تكرم كريماً؟ ولا تهاب شريفاً؟ قال: لا، إلا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، قال: قلت: يا رسول اللّه بأبي أنت وأمي خلني فلأسابق الرجل، قال: إن شئت، قلت: أذهب إليك، فطفر عن راحلته وثنيت رجلي فطفرت عن الناقة، ثم إني ربطت عليها شرفاً أو شرفين ــ يعني استبقيت نفسي ــ ثم إني عدوت حتى ألحقه، فأصك بين كتفيه بيديّ، ١٤٢/ب قلت: سبقتك واللّه أو كلمة /نحوها، قال: فضحك، وقال: إن أظن، حتى قدمنا المدينة(٣٥).

رواه مسلم، وأبو داود من حديث عكرمة بن عمار به(٣٦).

* * *

حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا أيوب بن عتبة، أبو يحيى قاضي اليمامة، قال: حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول.

---

(٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٥٢-٥٤)، وإسناده صحيح.

(٣٦) رواه مسلم في المغازي ــ باب «استحقاق القاتل سلب القتيل»، وأبو داود في الجهاد ــ باب «في الجاسوس المستأمن».

* ٣٧٠٢ ــ إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدؤوا بالعشاء.

تفرد به (٣٧).

حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا أيوب بن عتبة، قال: حدثنا إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم.

* * *

* ٣٧٠٣ ــ «مَنْ سلَّ علينا السيف فليس منا(٣٨)».

رواه مسلم عن حديث عكرمة وعن إياس به نحوه (٣٩).

حدَّثنا أبو سلمة الخزاعي، قال أنبأنا يعلى بن الحارث، قال: أنبأنا إياس بن سلمة بن الأكوع وأبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا يعلى، قال: حدثني إياس بن سلمة عن أبيه قال:

* * *

* ٣٧٠٤ ــ كنا نصلي مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم الجمعة، ثم نرجع وما للحيطان فيء نستظل به (٤٠).

حدثنا عبد الصمد، قال: عمر بن راشد اليمامي، قال: حدثنا إياس ابن سلمة بن الأكوع الأسلمي عن أبيه قال:

* ٣٧٠٥ ــ ما سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يستفتح دعاء إلا استفتحه بسبحان ربي الأعلى العلي الوهاب. وقال سلمة: بايعت

(٣٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٤:٥٤) وفي إسناده: أيوب بن عتبة، ضعفه العقيلي، وجرحه ابن حبان، وقد تقدم منذ قليل.

(٣٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٥٤)، وفي إسناده أيوب بن عتبة، وهو ضعيف.

(٣٩) رواه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا».

(٤٠) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٥٤).

رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فيمن بايعه تحت الشجرة، ثم مررت به بعد ذلك ومعه قوم، فقال: بايع يا سلمة، فقلت: قد فعلت، قال: وأيضا فبايعته الثانية.

تفرد به (٤١).

حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا أبو عميس، عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه، قال:

* ٣٧٠٦ ـ «رخص رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم في متعة النساء عام أوطاس ثلاثة أيام ثم نهى عنها» (٤٢).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد به (٤٣).

* * *

حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا المفضل ـ يعني ابن فضالة ـ

---

(٤١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٤:٥٤)، وفي إسناده: عمر بن راشد اليمامي: قال العجلي: لا بأس به، وضعفه العقيلي، وجرحه ابن حبان، وله ترجمة في:
ـ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (١٢٢٧).
ـ المجروحين (٢:٨٣).
ـ الضعفاء الكبير (٣:١٥٧).
ـ تهذيب التهذيب (٧:٤٤٥).
ـ التاريخ الكبير (٣:٢:١٥٥).
ـ الجرح والتعديل (٣:١:١٠٧).
ـ تاريخ ابن معين (٢:٤٢٩).

(٤٢) رواه أحمد في المسند (٤:٥٥).

(٤٣) رواه مسلم في كتاب النكاح ـ باب «نكاح المتعة، وبيان أنه أبيح ثم نسخ...، ثم استقر تحريمه إلى يوم القيامة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد، عن عبد الواحد بن زياد، عن أبي العميس، عن إياس، عن سلمة بن الأكوع.

قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن إياس بن سلمة بن الأكوع، أن أباه حدثه أن سلمة قدم المدينة فلقيه بريدة بن الحصيب فقال: ارتددت عن هجرتك يا سلمة؟ فقال: معاذ الله إني في إذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٣٧٠٧ ـ ابدوا يا أسلم فتنسموا الرياح، واسكنوا الشعاب، فقالوا: إنا نخاف يا رسول الله أن يضرنا ذلك في هجرتنا، قال: أنتم مهاجرون حيث كنتم.

تفرد به (٤٤).

* * *

أحاديث أخرى من رواية إياس ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه

١٤٣/أ **الأول**: علقه البخاري في كتاب النكاح، فقال: وقال ابن أبي ذئب: حدثني إياس بن سلمة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٣٧٠٨ ـ أيما رجل وامرأة توافقا بعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا، أو يتتاركا، تتاركا، قال فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة (٤٥).

قال أبو عبد الله: وقد بينه عليٌّ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

(٤٤) تفرد به الإمام أحمد في المسند فرواه في (٤:٥٥).

(٤٥) رواه البخاري في كتاب النكاح ـ باب «نهي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخراً». فتح الباري (٩:١٦٧).

منسوخ (٤٦).

قلت: وقد تقدم من رواية أبي العميس، عن إياس، عن أبيه، قال: رخص رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عام أوطاس المتعة ثلاثاً ثم نهى عنها. رواه مسلم (٤٧).

الثاني: رواه مسلم في المغازي من حديث عكرمة بن عمار بن إياس عن أبيه قال:

* ٣٧٠٩ ــ خرجنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في غزوة فأصابنا جهد حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمر نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم فجمعنا أزوادنا ثم دعا فيها بالبركة فملأنا أوعيتنا، وكانت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أداوة من ماء فتطهرنا منها جميعاً. الحديث (٤٨).

---

(٤٦) عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية.

أخرجه البخاري في كتاب الذبائح ــ باب «لحوم الحمر الأنسية»، ومسلم في كتاب النكاح ــ باب «نكاح المتعة» حديث رقم (٣٠):

علي بن أبي طالب يقول لابن عباس عندما سمعه يلين في متعة النساء: مهلاً يا ابن عباس، نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر، وعن لحوم الحمر الأهلية.

وأخرجه مسلم كذلك في كتاب الصيد حديث (٢٣)، وما بعده، صفحة (١٥٣٨).

وأخرجه الترمذي في كتاب النكاح ــ باب «ما جاء في تحريم نكاح المتعة» عن علي بن أبي طالب، وأعاده في كتاب الصيد والأطعمة، كما أخرجه النسائي في النكاح، والصيد، وابن ماجة في كتاب الذبائح، والدارمي في الأضاحي، والإمام أحمد في مسنده (٢١:٢، ١٠٢، ١٤٣)، وغيرها.

قال ابن حجر في تلخيص الحبير في كتاب الأطعمة: الحديث متفق عليه.

(٤٧) تقدم، وخرجناه بالحاشية (٤٢).

(٤٨) رواه مسلم في كتاب المغازي ــ باب «استحباب خلط الأزواد إذا قلت، والمواساة فيها» عن أحمد بن يوسف الأسدي، عن النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن سلمة.

الثالث: رواه مسلم في المغازي أيضاً، وأبو يعلى من حديث عكرمة عن إياس قال:

* ٣٧١٠ ــ غزوْنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حُنَيْناً فلما واجهنا العدوّ تَقَدَّمْتُ، فَأَعْلُو ثنيةً فاستقبلني رجل من العدو فأرميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ثم نظرت إلى القوم فإذا هم قد طلعوا من ثنيةٍ فالتقوا مع أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فانهزم أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فأرجع منهزماً، فمررت برسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو على بغلته الشهباء، فقال: لقد رأى ابن الأكوع فزعاً، فلما غشوه، قبض قَبْضَة من التراب فقال: «شاهت الوجوه» [فما خلف من إنسان منهم] إلا ملأ عينيه تراباً، وقسم رسول اللّه غنائمهم بين المسلمين(٤٩).

الرابع: رواه مسلم في التوبة من حديث عكرمة، عن إياس، عن أبيه، قال:

* ٣٧١١ ــ عدتُ مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم رجلاً فوضعت يدي عليه فقلت: واللّه ما رأيت كاليوم رجلاً أشد حراً، فقال نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم: ألا أخبركم بأشدّ حراً منه يوم القيامة؟ «هَذَيْنَك الرجلين الراكبين المقَطِّيَيْن(٥٠)» الرجلين حينئذ من أصحابه(٥١).

---

(٤٩) رواه مسلم في كتاب الجهاد والسير، في باب «غزوة حنين»، الحديث رقم (٨١)، صفحة (٣:١٤٠٢).

(٥٠) (المقطيين): المنصرفين.

(٥١) (من أصحابه): يعني سماهما من أصحابه لإظهارهما الإسلام والصحبة، لا أنهما ممن نالته فضيلة الصحبة.

والحديث أخرجه مسلم في: «صفات المنافقين وأحكامهم» الحديث رقم (١٦) صفحة (٢١٤٦).

الخامس: قال الترمذي في البرّ: حدثنا أبو كريب، أبو معاوية، عن عمر بن راشد، عن إياس بن سلمة عن أبيه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٧١٢ ـ لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب مع الجبارين فيصيبه ما أصابهم(٥٢) /. ١٤٣/ب

* * *

السادس: رواه بن ماجة في الحج عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد اللّه عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه:

* ٣٧١٣ ـ أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان في بُدْنِهِ جَمَلٌ(٥٣).

* * *

السابع: رواه الطبراني من حديث عكرمة بن عمار، عن إياس، عن أبيه، قال: جاء إعرابي فقال لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم متى الساعة فقال:

* ٣٧١٤ ـ غيبٌ ولا يعلم الغيب إلا اللّه، قال: فمتى تمطر؟ قال غيب ولا يعلم الغيبَ إلا اللّه، قال: فما في بطن فرسي هذه؟ قال: غيب ولا يعلم الغيب إلا اللّه، قال: فأخذ سيف رسول اللّه فَشَامه يعني أراد أن يضرب به رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال إنك لا تستطيع ذلك فغمد

---

(٥٢) رواه الترمذي في كتاب البر ـ باب «ما جاء في الكبر» عن أبي كريب، عن أبي معاوية الضرير، عن عمر بن راشد... بإسناده.

(٥٣) رواه ابن ماجة في كتاب المناسك ـ باب «الهدي من الإناث والذكور»، الحديث (٣١٠١)، صفحة (٢:١٠٣٥)، وفي إسناده: موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

السيف وهذا شبيه بقصه غُورَث بن الحارث والله أعلم (٥٤).

* * *

الثامن: بهذا الإسناد قال:

* ٣٧١٥ ــ قدت برسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته الشهبا والحسين والحسن هذا بين يديه وهذا وراءه.

* * *

التاسع: و به مرفوعاً:

* ٣٧١٦ ــ أبو بكر الصديق خير الناس إلا أن يكون نبي (٥٥).

* * *

العاشر: و به:

* ٣٧١٧ ــ إن النّارَ لا تشفي أحداً (٥٦).

* * *

الحادي عشر: و به:

* ٣٧١٨ ــ إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من ههنا فقد أفطر

---

(٥٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٢٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

والحديث أخرجه الطبراني (٦٢٤٥) عن محمد بن الحسن بن كيسان، عن أبي حذيفة، عن عكرمة بن عمار.

(٥٥) ذكره الهيثمي في الزوائد (٩:٤٤)، وقال: رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن زياد، وهو ضعيف.

(٥٦) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٥٧٥٣)، ونسبه للطبراني من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

الصائم

الثاني عشر: رواه الطبراني أيضاً من حديث عمر بن راشد، عن إياس، عن أبيه (مرفوعاً):

* ٣٧١٩ ــ أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها ما أنا قلته ولكن الله قال (٥٦م).

الثالث عشر: ومن حديث أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: أتي رسول بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال: وجبت، وأُتي بأخرى، فأثنوا عليها شراً فقال: وجبت، ثم قال:

* ٣٧٢٠ ــ أنتم شهداء الله في الأرض، والملائكة شهداء الله في السماء(٥٧).

* * *

الرابع عشر: ومن حديث موسى بن عبيدة الرَّبذي، عن إياس، عن أبيه، مرفوعاً.

* ٣٧٢١ ــ النجوم أمان للسماء وأهل بيتي أمان لأمتي(٥٨).

* * *

(٥٦م) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٤٦)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه عمر ابن راشد اليماني، وثقه العجلي، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٢٥٥) عن أحمد بن يحيى بن خالد الرقّي».

(٥٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٥)، وقال: رواه الطبراني، وفيه عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم، وهو ضعيف.

والحديث رواه الطبراني في الكبير (٦٢٥٩) عن محمد بن إبراهيم العسال، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن أبي مريم.

(٥٨) ذكره الهيثمي (٩:١٧٤)، وقال: فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو متروك، والحديث رواه الطبراني (٦٢٦٠) عن حفص بن عمر الرقّي.

الخامس عشر: وبه: أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بايع لعثمان بإحدى يديه، وقال:

* ٣٧٢٢ ــ اللهم إنه في حاجتك وحاجة رسولك (٥٩).

وبه: أهدي رسول اللّه صلي اللّه عليه وسلم يوم الحديبية هَدْياً فيه جمل كان يخت أبي جهل يوم بدر (٦٠).

ومن حديث علي بن يزيد بن حكيمة الأسلمي، عن إياس، عن أبيه، قال:

* ٣٧٢٣ ــ أردفني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مراراً ومسح رأسي مراراً، واستغفر لي، /ولذريتي عدد ما في يدي من الأصابع (٦١). ١٤٤/أ

* * *

وقال الواقدي عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن إياس عن أبيه مرفوعاً:

* ٣٧٢٤ ــ استقيموا ولن تحصوا واعملوا إن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن (٦٢).

---

(٥٩) ذكره الهيثمي في الزوائد (٩:٨٤)، وقال: فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، والحديث رواه الطبراني في الكبير (٦٢٦٣) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

(٦٠) ذكره الهيثمي في الزوائد، وقال: في إسناد علي بن مجاهد، وهو متروك، وموسى بن عبيدة، وهو متروك أيضاً، ورواه الطبراني في الكبير (٦٢٦٤) عن عبداللّه بن أحمد بن حنبل عن علي بن مجاهد، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه.

(٦١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٦٣)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: ورجاله رجال الصحيح غير علي بن يزيد بن حكيمة، وهو ثقة.

(٦٢) ذكره الهيثم في الزوائد (٢:٢٥٠)، وقال: رواه الطبراني في الكبير عن محمد بن عبادة، عن أبيه، ولم أجد من ترجمه.

=

ومن حديث أبي كريب، عن صيفي بن ربعي، عن عمر بن موسى الأنصاري، عن إياس، عن أبيه مرفوعاً:

* ٣٧٢٥ ــ لا ترسلوا الإبل بهلاً صروها صرّاً، فإن الشيطان يرضعها (٦٣).

الحديث العشرون: قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة، عن إياس، عن أبيه قال:

* ٣٧٢٦ ــ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية فنحر مائة بدنة ونحن سبعة عُشر مائة ومعه عدة السلاح والرجال والخيل وكان في بدنة جمل فنزل في الحديبية فصالحته قريش على أن هذا الهدي كله حيث حبسناه.

* * *

الحادي والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا عبيد بن حباب الحلي، حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة عن أبيه قال:

* ٣٧٢٧ ــ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان إلى مكة فأجاره أبان بن سعيد حمله على سرجه وردفه حتى قدم به مكة، فقال: يا ابن عم ألا أراك متخشعاً أسبل كما يسبل قومك، قال: هكذا فأتزر صاحبنا إلى نصف ساقه، قال: يا ابن عم! طف بالبيت، قال: إنا

= والحديث رواه الطبراني (٦٢٧٠) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وليس في إسناده محمد بن عبادة.

(٦٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٧٤)، وقال: فيه ابن لهيعة، وفيه كلام، والحديث رواه الطبراني (٦٢٧٥) عن يعقوب بن غيلان.

لا نصنع شيئاً حتى يصنع صاحبنا نتبع أثره (٦٤).

* * *

بريدة بن سفيان الأسلمي، عن سلمة بن الأكوع

روى الطبراني من حديث محمد بن إسحاق، حدثني بريدة بن سفيان، عن سلمة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أعطى الراية أبا بكر الصديق وبعثه إلى حصون خيبر فقاتل ثم رجع ولم يك فتح، وقد جهد، فقال:

* ٣٧٢٨ ــ لأعطين الراية رجلاً يحب اللّه ورسوله يفتح اللّه على يديه ليس بفرار، فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ثم قال خذ هذه الراية حتى يفتح اللّه لك، قال سلمة: فخرج واللّه يهرول هرولة وأنا اتبع أثره حتى ركز الراية في رضم الحجارة، فاطلع عليه يهودي من رأس حصن، قال: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب، قال غلبتم، وما أنزل على موسى. فما رجع حتى فتح اللّه علي يديه (٦٥).

* * *

حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، عنه

١٤٤/ب حدثنا /عبد الرزاق، قال: أنبأنا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن حسن بن محمد بن علي، عن جابر بن عبد اللّه، وسلمة بن الأكوع ــ «رجل من أسلم»، من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ــ أنهما قالا:

---

(٦٤) الحديثان السابقان في إسنادهما موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، وقد تقدم، كما أنهما لم يردا بنسخة (ب).

(٦٥) رواه الطبراني في الكبير (٦٣٠٣)، عن عبدالله بن الحسن الحرَّاني، عن أبي جعفر النفيلي، عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن بريدة بن سفيان الأسلمي.

* ٣٧٢٩ ــ كنا في غزاة، فجاءنا رسول رسولِ اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: «استمتعوا»(٦٦).

أخرجاه في الصحيحين، وهو في ترجمة الحسن بن محمد، عن جابر بن عبد اللّه (٦٧).

حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت الحسن بن محمد يحدّث عن جابر بن عبد اللّه وسلمة بن الأكوع، قالا:

خرج علينا منادي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فنادى أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قد أذن لكم فاستمتعوا ــ يعني متعة النساء ــ(٦٨).

* * *

زيد بن أسلم، عن سلمة

قال: كنت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فخرج لبعض حاجته

(٦٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٧:٤)، وإسناده صحيح:
□ الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب: ثقة، أبو محمد المدني، وأبوه يعرف بابن الحنفية: متفق على توثيقه، حديثه في الكتب الستة، مات في زمن عبد الملك بن مروان، وكان من علماء الناس بالاختلاف، وكان يقول: من خلع أبا بكر وعمر، فقد خلع السنّة. وترجمته في:
ــ التاريخ الكبير (١:٢:٣٠٣).
ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٢٨٦).
ــ ثقات ابن حبان (١٢٢:٤).
ــ تهذيب التهذيب (٢:٣٢٠).

(٦٧) انظر مسند جابر بن عبدالله، وفهرس الأطراف فيه.

(٦٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥١:٤)، وإسناده صحيح.

فاتكى على يدي فمررنا برجل يصلي رافعاً صوته، فقال: عسى أن يكون مرائياً، فقلت يا رسول اللّه! يصلي، و يدعو ربه فرفض يدي، فقال:

* ٣٧٣٠ ــ إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة أو قال بالشدة قال ثم خرج ليلة أخرى فمررنا برجل يصلي في المسجد رافعاً صوته فقلت عسى أن يكون مرائياً قال لا واللّه أراه فذهبت أنظر فإذا هو عبد اللّه ذو النجادين والآخر أعرابي.

* * *

زيد بن عبد الرحمن، عن سلمة

قال أقبلت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من العقيق حتى إذا كنا على ثنية الحوض، أومى بيده قبل المشرق.

* ٣٧٣١ ــ إني لأنظر إلى مواقع عدو اللّه المسيح، إنه يقبل حتى ينزل من كذا حتى يخرج إليه غوغاء الناس، ما من نقب من أنقاب المدينة إلا عليه ملك أو ملكان يحرسانه، معه صورتان صورة الجنة، وصورة النار، معه شياطين يشبهون بالأموات يقولون للحي أنا أخوك، أنا أبوك، أنا ذو قرابتك، منهم، ألست قد متّ، هذا ربنا، فاتبعه فيقضي اللّه ما شاء فيه، و يبعث اللّه له رجلاً من المسلمين فيسكته و يبكته و يقول: هذا كذاب، أيها الناس لا يغرنكم إنه كذاب، و يقول الباطل، وليس ربكم بأعور، فيقول: هل أنت متبع فيأبى فيشقه شقين و يعطى ذلك و يقول أعيده لكم فيبعثه اللّه أشد ما كان له تكذيباً وأشده مسلماً فيقول أيها الناس إنما رأيتم بلاء /ابتليتم به وفتنة افتتنتم بها إن كان صادقاً فليعد بي مرة أخرى هو كذا فيأمر به إلى هذه النار التي هي صورة الجنة ويخرج قبل الشام. ١٤٥/أ

رواه الطبراني عن العباس بن الفضل، عن زيد بن الحَريش، عن

أبي همام محمد بن الزبرقان، عن موسى بن عبيدة، عن زيد بن عبد الرحمن، عن سلمة به(٦٩).

* * *

سعيد المَقْبُري، عن سلمة

قال الطبراني: حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، حدثنا بشر بن السري، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، قال: اختلف ابن عباس وعروة بن الزبير في المتعة، فقال عروة: هي حرام، فقال ابن عباس: وما يدريك يا عريَّة، فمر بهما سلمة بن الأكوع فسأله ابن عباس، فقال: غرب منا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشهر، قال سلمة: فكنت أخرج مع الجيش فأقيم حيث يقيمون، وأمشي حيث يمشون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣٧٣٢ ـ من شاء فليستمتع من هذه النساء(٧٠).

عبد الرحمن بن زيد، عنه

عنه حدثنا يونس، حدث العطاف، حدثني عبد الرحمن، وقال غير يونس بن رزين أنه نزل الربذة هو وأصحاب له يريدون الحج، قيل لهم: ها هنا سلمة بن الأكوع صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيناه فسلمنا عليه، ثم سألناه، فقال:

---

(٦٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٣٤٠)، ونسبه للطبراني، وقال: فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف جداً.

والحديث في معجم الطبراني الكبير (٦٣٠٥) بالإسناد المذكور، وقد ذكره ابن كثير في نهاية البداية (١: ١١٤)، وقال: هذا السياق فيه غرابة، والله أعلم.

(٧٠) رواه الطبراني (٦٢٣٢) بالإسناد المتقدم، وقد حرم الإسلام بعد ذلك، ونسخ نكاح المتعة تحريماً تأبيدياً.

* ٣٧٣٣ ــ بايعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بيدي هذه وأخرج لنا كفه كفاً ضخمة قال فقمنا إليه فقبلنا كفيه جميعاً تفرد به (٧١).

عبد الرحمن بن عبد اللّه
ابن كعب بن مالك، عنه

حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج، عن ابن شهاب، أخبرني عبد الرحمن بن عبد اللّه بن كعب بن مالك الأنصاري أن سلمة بن الأكوع قال:

* ٣٧٣٤ ــ لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالاً شديداً مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فارتد عليه سيفه، فقتله، فقال: أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في ذلك، وشكوا فيه، رجل مات بسلاحه، شكوا في بعض أمره، قال سلمة: فقفل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من خيبر، فقلت: يا رسول اللّه أتأذن لي أن أرجز بك؟ فأذن له رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال له عمر: أعلم ما تقول! قال: فقلت:

١٤٥/ب /واللّه لولا اللّه ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: صدقت.

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا.

فلما قضيت رجزي قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: من قال هذا؟ قلت: أخي قالها، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: يرحمه

(٧١) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (٤: ٥٤).

الله، فقلت: يا رسول الله، والله إن ناساً ليهابون أن يصلوا عليه و يقولون رجل مات بسلاحه! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مات جاهداً مجاهداً. قال ابن شهاب: ثم سألت ابن سلمة بن الأكوع، فحدثني عن أبيه مثل الذي حدثني عنه عبد الرحمن، غير أن ابن سلمة قال: قال مع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم: يهابون الصلاة عليه؟ كذبوا، مات جاهداً مجاهداً، فله أجره مرتين، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعيه (٧٢).

ورواه أبو داود والنسائي من حديث ابن وهب عن يونس به (٧٣).

* * *

عطاء مولى السائب بن يزيد، عنه

روى الطبراني من طريق النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن عطاء مولى السائب، عن سلمة بن الأكوع، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣٧٣٥ ـ لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، فبعثني إلى عليّ فجئت به، وكان أَرْمَدَ، فَتَفَلَ عينيه (٧٤).

* * *

محمد بن إبراهيم التيمي، عنه

قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس

---

(٧٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٦-٤٧)، وإسناده صحيح.

(٧٣) رواه مسلم في الجهاد والسير ــ باب «غزوة خيبر» عن أبي الطاهر بن السرح، وأبو داود في الجهاد ــ باب «في الرجل يموت بسلاحه»، والنسائي في الجهاد ــ باب «من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه فقتله» عن عمر بن سواد بن الأسود.

(٧٤) رواه الطبراني في الكبير (٦٣٠٤)، عن سهل بن موسى الرامهرمزي.

والقرن؟ فقال:

* ٣٧٣٦ ــ صلِّ في القوس، واطرح القرن يعني الكنانة. رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن ابن الأصبهاني عن عقبة بن خالد، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه به(٧٥).

ومن حديث محمد بن طلحة التيمي، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه عن سلمة بحديث أخذ اللقاح واستنقاذها بطوله(٧٦).

* * *

موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة، عنه

حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عطاف، عن موسى بن إبراهيم ابن أبي ربيعة، قال: سمعت سلمة بن الأكوع /قال: قلت: يا رسول الله ١٤٦/أ إني أكون في الصيد فأصلي، وليس عليّ إلا قيص واحد، قال: فزره، وإن لم تجد إلا شوكة.

حدثنا حماد بن خالد، قال: حدثنا عطاف بن خالد، عن موسى بن إبراهيم، عن سلمة بن الأكوع قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: أكون أحياناً في الصيد، فأصلي في قيصي فقال: زره، ولو لم تجد إلا شوكة(٧٧).

---

(٧٥) رواه الطبراني في الكبير (٦٢٧٧) بالإسناد المتقدم.

(٧٦) رواه الطبراني في الكبير (٦٢٧٨) عن أحمد بن إبراهيم بن عنبر البصري، عن إبراهيم ابن المنذر الحزامي، عن محمد بن طلحة التيمي، عن أبيه، أن أول من لحقهم: أبو قتادة بن ربعي، فطعن رجل من بني فزارة... إلى آخر الحديث.

(٧٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٩).

حدثنا إسحاق بن عيسى و يونس هذا حديث إسحاق قال: حدثنا عطاف بن خالد المخزومي قال: حدثنا موسى بن إبراهيم، قال يونس بن أبي ربيعة، قال: سمعت سلمة بن الأكوع، وكان إذا نزل ينزل على أبي، قال: قلت: يا رسول اللّه إني أكون في الصيد وليس علي إلا قميص أفأصلي فيه؟ قال: زرّه، وإن لم تجد إلا شوكة(٧٨).

ورواه أبو داود، عن القعنبي، عن الدراوردي والنسائي، عن قتيبة، عن العطاف بن خالد، كلاهما، عن موسى بن إبراهيم به(٧٩).

* * *

يزيد بن أبي خصيفة، عنه

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير، وحدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زهير بن محمد، عن يزيد بن أبي خصيفة، عن سلمة بن الأكوع قال:

* ٣٧٣٧ ــ كنت أسافر مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فما رأيته صلى بعد العصر، ولا بعد الصبح قط.

تفرد به(٨٠).

* * *

يزيد بن أبي عبيد المدني
مولى سلمة بن الأكوع، عنه

حدثنا الضحاك بن مخلد، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة

(٧٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٩).

(٧٩) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «في الرجل يصلي في قميص واحد»، والنسائي في الصلاة ــ باب «الصلاة في قميص واحد».

(٨٠) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في المسند (٤:٥١).

ابن الأكوع قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٧٣٨ ــ من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار[(٨١)].

رواه البخاري في العلم عن علي بن إبراهيم، عن يزيد، به[(٨٢)].

* * *

حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد يعني ابن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى اللّه عليه وسلم أمر رجلاً من أسلم أن يؤذن في الناس يوم عاشوراء:

* ٣٧٣٩ ــ من كان صائماً فليتم صومه ومن كان أكل فلا يأكل شيئاً وليتم صومه[(٨٣)].

رواه البخاري في الصوم عن أبي هاشم ومكـي بن إبراهيم قرنَهما عن يزيد، ورواه أيضاً النسائي من حديث يحيى بن سعيد ومسلم في حديث حاتم بن إسماعيل كلاهما عن يزيد به[(٨٤)].

حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد ــ يعني ابن أبي عبيد ــ، عن سلمة أنه استأذن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في البدو فأذن له.

* * *

(٨١) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٤٧).

(٨٢) رواه البخاري في كتاب العلم ــ باب «إثم من كذب على النبي ﷺ». فتح الباري (١:٢٠١).

(٨٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٧).

(٨٤) رواه البخاري في كتاب الصوم ــ باب «إذا نوى بالنهار صوماً» عن أبي عاصم النبيل، وفي ــ باب «صيام عاشوراء» عن مكي بن إبراهيم، وفي خبر الواحد ــ باب «الريّان للصائمين» عن مسدد، وأخرجه مسلم في الصوم ــ باب «من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه» عن قتيبة، والنسائي في الصوم ــ باب «إذا لم يجمع من الليل هل يصوم ذلك اليوم» عن محمد بن المثنى.

حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال:

١٤٦/ب * ٣٧٤٠ ــ بايعت رسول /اللّه صلى اللّه عليه وسلم مع الناس في الحديبية، ثم قعدت متنحياً، فلما تفرق الناس عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، قال: يا ابن الأكوع ألا تبايع؟ قلت: قد بايعت، يا رسول اللّه، قال: أيضاً قلت: علام بايعتم؟ قال: على الموت (٨٥).

رواه البخاري عن أبي عاصم وعن مكي (كلاهما) عن يزيد (٨٦).

حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد يعني ابن أبي عبيد، عن سلمة قال:

* ٣٧٤١ ــ كنت جالساً مع النبي صلى اللّه عليه وسلم فأتي بجنازة، فقال: هل ترك من ديْن؟ قالوا: لا، قال: هل ترك من شيء؟ قالوا: لا، قال: فصلى عليه، ثم أتي بأخرى، فقال: هل ترك من ديْن؟ قالوا: لا، قال: هل ترك من شيء؟ قالوا: نعم، ثلاث دنانير، قال: فقال بأصابعه ثلاث كيّات، قال: ثم أتي بالثالثة، فقال: هل ترك من ديْن؟ قالوا: نعم، قال: هل ترك من شيء؟ قالو: لا، قال: صلوا على صاحبكم، فقال رجل من الأنصار: عليّ دينه يا رسول اللّه، قال: فصلى عليه (٨٧).

رواه البخاري في الحوالة عن مكي وفي الكفالة عن أبي عاصم والنسائي من حديث يحيى بن سعيد ثلاثتهم عن يزيد بن أبي عبيد به (٨٨).

* * *

(٨٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٧).

(٨٦) رواه البخاري في كتاب الجهاد ــ باب «البيعة في الحرب أن لا يفروا» عن مكي ابن إبراهيم وفي الأحكام ــ باب «من بايع مرتين» عن أبي عاصم، كلاهما عنه به.

(٨٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٧).

(٨٨) رواه البخاري في الحوالة ــ باب «إن أحال دَيْنُ الميت على رجل جاز» عن مكي بن إبراهيم، وأعاده البخاري في الكفالة ــ باب «من تكفل عن ميت دينا فليس له أن =

حدثنا حماد، عن يزيد، عن سلمة قال: كان عامر رجلاً شاعراً فنزل يحدو، قال: و يقول:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فدى لك ما أتينا وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عوّلوا علينا

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٧٤٢ ــ من هذا الحادي؟ فقالوا: ابن الأكوع، قال: يرحمه اللّه، قال: فقال رجل: وجبت يا رسول اللّه لولا أمتعتنا به، قال: فأصيب، ذهب يضرب رجلاً يهودياً، قال: فأصاب ذباب السيف عين ركبته، فقال الناس: حبط عمله، قتل نفسه، قال: فجئت إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بعد أن قدم المدينة وهو في المسجد فقلت: يا رسول اللّه يزعمون أن عامراً حبط عمله، قال: ومن يقوله؟ قال: قلت: رجال من الأنصار منهم فلان وفلان، قال: كذب من قاله، إن له لأجرين بأصبعيه، وإنه لجاهد مجاهد، وقلّ عربي ما مشى بها يريدك عليه (٨٩).

رواه البخاري في أماكن متعددة منها عن مكي وأبي عاصم، ومسلم، وابن ماجة من طرق متعددة، عن يزيد بن أبي عبيد به، وعند البخاري فيه قضية تحريم الخمر (٩٠).

* * *

= يرجع» عن أبي عاصم، كما أخرجه النسائي في الجنائز ــ باب «الصلاة على من عليه دين» عن عمرو بن علي.

(٨٩) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٤٧-٤٨).

(٩٠) رواه البخاري في المغازي ــ باب «غزوة خيبر» عن القعنبي، وفي الأدب ــ باب «ما يجوز من الشعر والرجز والحداء، وما يكره منه» عن قتيبة، وفي المظالم ــ باب «هل تكسر الدنان التي فيها الخمر...» عن أبي عاصم النبيل، وفي الذبائح ــ باب =

حدثنا صفوان بن عيسى قال: أنبأنا يزيد ـــ يعني ابن أبي عبيد ـــ عن سلمة أن النبي صلى اللّه عليه وسلم /أمر مناو به يوم عاشوراء أن ١٤٧/أ

* ٣٧٤٣ ـــ من كان اصطبح فليمسك ومن لم يكن اصطبح فليتم صومه (٩١).

* * *

حدثنا صفوان، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة قال: لما قدمنا خيبر رأى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم نيراناً توقد، فقال: علام توقد هذه النيران؟ قالوا: على لحوم الحمر الأهلية. قال:

* ٣٧٤٤ ـــ كسّروا القدور وأهريقوا ما فيها، قال: فقام رجل من القوم فقال: يا رسول اللّه أنهريق ما فيها ونغسلها؟ قال: أو ذاك (٩٢).

* * *

حدثني مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، أنه أخبره قال: خرجت من المدينة ذاهباً نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قال: قلت: ويحك مالك؟ قال: أُخِذَت لقاح رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، قال: قلت: من أخذها؟ قال: غطفان وفزارة، قال: فصرخت ثلاث صرخات

= «آنية المجوس والميتة»، وفي الديات ـــ باب «إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له» عن مكي بن إبراهيم، وفي الدعوات ـــ باب «قول الله تعالى: ﴿وصلِّ عليهم﴾ «ومن خصَّ أخاه بالدعاء دون نفسه» عن مسدد.

ورواه مسلم في المغازي باب «غزوة خيبر»، وفي الذبائح ـــ باب «الخذف والبندقة» عن قتيبة ومحمد بن عباد، وعن غيرهما، ورواه ابن ماجة في الذبائح ـــ باب «لحوم الحمر الوحشية» عن يعقوب بن حميد.

(٩١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٨).

(٩٢) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

أسمعت من بين لابتيها: يا صباحاه، يا صباحاه، ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها، قال: فجعلت أرميهم وأقول:

أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع(*)

قال: فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا، فأقبلت بها أسوقها، فلقيني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فقلت: يا رسول اللّه إن القوم عطاش، وإني أعجلتهم قبل أن يشربوا فاذهب في أثرهم، فقال:

* ٣٧٤٥ ــ يا ابن الأكوع ملكت فاسمح إن القوم يقرون في قومهم[٩٣].

رواه البخاري في الجهاد، عن مكي في المغازي، ومسلم، والنسائي عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل كذا عن يزيد به[٩٤].

حدثنا مكي، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، قال:

* ٣٧٤٦ ــ رأيت أثر ضربة في ساق سلمة، فقلت: يا أبا مسلم ما هذه الضربة؟ قال: هذه ضربة أصبتها يوم خيبر، قال: يوم أصبتها قال الناس أصيب سلمة فأتي بي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة[٩٥].

رواه البخاري عن مكي وأبو داود عن أحمد بن أبي شريح عنه

(*) قلت: في المسند: يوم أقرع -(ع).

(٩٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٨).

(٩٤) رواه البخاري في الجهاد ــ باب «من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه» عن مكي بن إبراهيم، وفي المغازي ــ باب «غزوة ذات القرد»، ورواه مسلم في المغازي ــ باب «غزوة ذي قرد» والنسائي في اليوم والليلة، جميعاً عن قتيبة به.

(٩٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٨).

به (٩٦).

* * *

حدثنا إبرهيم بن مهدي، قال حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، قال: سمعت سلمة بن الأكوع يقول: خرجت... فذكر نحو حديث مكي، إلا أنه قال: واليوم يو الرضع وزاد فيه:

* ٣٧٤٧ ــ وأردفني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على راحلته (٩٧).

* * *

حدثنا مكي قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيدة، قال: كنت آتي مع سلمة المسجد فيصلي مع الأسطوانة التي عند المصحف فقلت: يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة؟ قال: فإني

* ٣٧٤٨ ــ رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها (٩٨).

١٤٧/ب رواه البخاري عن مكي، ومسلم عن أبي موسى، عن /مكي ومن حديث حماد بن مسعدة، وابن ماجة، من حديث المغيرة بن عبد الرحمن، كلهم عن يزيد به (٩٩).

* * *

(٩٦) رواه البخاري في المغازي ــ باب «غزوة خيبر» عن مكي بن إبراهيم، كما أخرجه أبو داود في الطب ــ باب «كيف الرقي» عن أحمد بن أبي سريج الرازي، عن مكي بن إبراهيم.

(٩٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٤٨).

(٩٨) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق.

(٩٩) رواه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «الصلاة للأسطوانه» عن مكي بن إبراهيم، ومسلم في الصلاة ــ باب «وجوب قضاء الصوم على الحائض» عن أبي موسى، وعن غيره، كما أخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في صلاة النافلة حيث تصلى النافلة» عن يعقوب بن حميد بن كاسب.

حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد، قال: حدثنا سلمة بن الأكوع قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٧٤٩ ــ لا يقول أحد عليّ باطلاً أو ما لم أقل إلا تبوأ مقعده من النار(١٠٠).

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد بن يزيد بن أبي عبيد، قال: حدثنا سلمة بن الأكوع قال:

* ٣٧٥٠ ــ خرجنا إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم إلى خيبر، فقال رجل من القوم: أي عامر لو أسمعتنا من هنياتك، قال: فنزل يحدو بهم ويذكر تا للّه لولا اللّه ما اهتدينا...

وذكر شعراً غير هذا، ولكن لم أحفظه، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: من هذا السائق؟ قالوا: عامر بن الأقوع فقال: يرحمه اللّه، فقال رجل من القوم يا نبي اللّه لولا متعتنا به فلما أصاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر بن الأكوع بقائم سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا ناراً كثيرة فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقد؟ قالوا: على حمر أنسية، قال: أهريقوا ما فيها وكسّروها، فقال رجل: ألا نهريق ما فيها ونغسلها؟ قال: أوذاك(١٠١).

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد، قال: حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال لرجل من أسلم: أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء.

---

(١٠٠) رواه أحمد في المسند (٤:٥٠).

(١٠١) رواه الإمام أحمد في مسنده، في الموضع السابق.

* ٣٧٥١ ــ من أكل فليصم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليصم[(١٠٢)].

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد قال: حدثنا سلمة بن الأكوع قال:

* ٣٧٥٢ ــ كنت مع النبي صلى اللّه عليه وسلم فأتي بجنازة فقالوا: يا نبي اللّه صل عليها قال: هل ترك شيئاً؟ قالوا: لا، قال: هل ترك عليه ديناً؟ قالوا: لا فصلى عليها، ثم أتي بجنازة بعد ذلك فقال: هل ترك عليه من دين؟ قالوا: لا، قال: هل ترك من شيء؟ قالوا: ثلاثة دنانير، قال: ثلاث كيات، قال: فأتي بالثالثة فقال: هل ترك عليه من دين؟ قالوا: نعم، قال: هل ترك من شيء؟ قالوا: لا، قال: صلوا على صاحبكم، فقال رجل من الأنصار يقال له أبو قتادة يا رسول اللّه عليّ دينه، فصلى عليه[(١٠٣)].

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي عبيد، قال: حدثني سلمة بن الأكوع، قال: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على قوم من أسلم وهم يتناضلون في السوق فقال:

* ٣٧٥٣ ــ ارموا يا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً، ارموا وأن مع بني فلان ــ لأحد الفريقين ــ فأمسكوا أيديهم، فقال: ارموا! قال: يا رسول اللّه كيف نرمي وأنت مع بني فلان؟! قال: ارموا وأنا معكم كلكم[(١٠٤)].

---

(١٠٢) رواه أحمد في المسند (٤:٥٠).

(١٠٣) رواه أحمد في المسند في الموضع السابق.

(١٠٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٥٠).

١٤٨/أ /رواه البخاري عن مسدد عن يحيى ومن حديث عاصم بن إسماعيل كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد به(١٠٥).

* * *

حدثنا صفوان قال: حدثنا ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال:

* ٣٧٥٤ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس إذا غاب حاجبها(١٠٦).

* * *

حدثنا صفوان قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال: قلت لسلمة بن الأكوع: على أيّ شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية؟ قال:

* ٣٧٥٥ ــ بايعناه على الموت(١٠٧).

* * *

حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد، عن سلمة:

* ٣٧٥٦ ــ أنه كان يتحرى موضع المصحف وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة ممر شاة(١٠٨).

---

(١٠٥) رواه البخاري في كتاب الجهاد ــ باب «التحريض على الرمي»، عن القعنبي، وفي أحاديث الأنبياء ــ باب «قول الله تعالى: ﴿اذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد﴾، عن قتيبة، وأعاده في مناقب قريش ــ باب «نسبة اليمن إلى إسماعيل» عن مسدد.

(١٠٦) رواه أحمد في المسند (٤:٥١).

(١٠٧) رواه أحمد في الموضع السابق.

(١٠٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٥٤)

حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد، عن سلمة قال:

* ٣٧٥٧ ــ غزوت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سبع غزوات فذكر الحديبية و يوم حنين و يوم القرد و يوم خيبر قال يزيد: ونسيت بقيتهن(١٠٩).

* * *

حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد ــ يعني ابن أبي عبيد ــ عن سلمة قال: جاءني عمي عامر فقال: أعطني سلاحك، قال: فأعطيته، قال: فجئت إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقلت: يا رسول اللّه أبغي سلاحك، قال: أين سلاحك؟ قال: قلت: أعطيته عمي عامر، قال:

* ٣٧٥٨ ــ ما أجد شبهك إلا الذي قال: هب لي أخاً أحب إليَّ من نفسي!! قال: فأعطاني قوسه ومجانه وثلاثة أسهم من كنانته(١١٠).

* * *

حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد، عن سلمة:

* ٣٧٥٩ ــ أنه استأذن النبي صلى اللّه عليه وسلم في البدو فأذن له(١١١).

* * *

حدثنا مكي بن إبرهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال:

* ٣٧٦٠ ــ بايعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، ثم عدلت إلى ظل شجرة، فلما خف الناس عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: يا

(١٠٩) رواه أحمد في الموضع السابق.
(١١٠) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٥٤).
(١١١) رواه أحمد في موضع الحديث السابق.

ابن الأكوع ألا تبايع؟ قلت: قد بايعت يا رسول اللّه قال: وأيضاً قال: فبايعته الثانية قال يزيد: فقلت: يا أبا مسلم عن أي شيء تبايعون يومئذ قال: على الموت(١١٢).

* * *

حدثنا مكي، حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال:

* ٣٧٦١ ــ كنا نصلي المغرب مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا توارت بالحجاب(١١٣).

رواه الجماعة إلا النسائي من طرق عن يزيد البخاري عن مكي عنه(١١٤).

* * *

حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا المفضل بن فضالة، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن بكر بن عبد اللّه، عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع، عن سلمة بن الأكوع قال:

أتيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقلت: يا رسول اللّه فقال:

* ٣٧٦٢ ــ «أنتم أهل بدونا ونحن أهل حضركم».

١٤٨/ب تفرد به(١١٥) /.

* * *

(١١٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٥٤).

(١١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق.

(١١٤) أخرجه البخاري في الصلاة ــ باب «وقت المغرب» عن مكي بن إبراهيم، ومسلم في الصلاة ــ باب «بيان أن وقت المغرب عند غروب الشمس» عن قتيبة، وأبو داود في الصلاة، وابن ماجة والترمذي كلاهما في الصلاة في «وقت المغرب».

(١١٥) تفرد به الإمام أحمد ورواه في مسنده (٤:٥٥) وإسناده صحيح.

أحاديث أخر:

من رواية يزيد بن أبي عبيد عن مولاه سلمة بن الأكوع.

الأول: رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي كلهم عن قتيبة عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكر بن عبد اللّه بن الأشج عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال:

* ٣٧٦٣ ــ لما نزلت هذه الآية ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾(١١٦) كان من شاء صام ومن شاء أفطر حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها ورواه مسلم أيضاً عن عمرو بن سواد عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث به وقال الترمذي حسن صحيح(١١٧).

* * *

الثاني: رواه البخاري والنسائي مسلم والترمذي والنسائي كلهم عن قتيبة عن حاتم بن إسماعيل، ورواه البخاري أيضاً عن مكي بن إبراهيم ومسلم أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم عن حماد بن مسعدة ثلاثتهم عن يزيد قلت لسلمة:

* ٣٧٦٤ ــ على أي شيء بايعتم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال

---

(١١٦) الآية الكريمة (١٨٤) من سورة البقرة.

(١١٧) رواه البخاري في التفسير تفسير سورة الشعراء، ومسلم في الصوم ــ باب «بيان نسخ قوله تعالى: ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية﴾ بقوله: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾، وأبو داود في الصوم ــ باب «نسخ قوله: ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية﴾، والترمذي في الصوم ــ باب «باب ما جاء ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾، والنسائي في الصوم ــ باب «تأويل قول الله عز وجل: ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾.

على الموت وقال الترمذي حسن صحيح(١١٨).

* * *

الثالث: رواه البخاري عن مكي ومسلم عن إسحاق بن إبرهيم ومحمد ابن المثنى عن حماد بن مسعدة وأبو داود عن مخلد بن خالد الشعيري، عن أبي عاصم ثلاثتهم عن يزيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كانت الشاة تجوزه ولفظ مسلم كان يتحرى موضع مكان المصحف يسبح فيه.

* ٣٧٦٥ ــ وإن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يتحراه وكان بين المنبر وبين القبلة قدر ممر الشاة، لفظ أبي داود كان بين منبر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وبين الحائط قدر ممر الشاة(١١٩).

* * *

الرابع: رواه البخاري في الفتن ومسلم في المغازي والنسائي في البيعة كلهم عن قتيبة عن حاتم بن إسماعيل عن يزيد عن سلمة أنه دخل على الحجاج فقال له: يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك قال لا ولكن رسول

---

(١١٨) رواه البخاري في المغازي ــ باب ﴿الذين استجابوا لله والرسول﴾ عن قتيبة، وفي الأحكام ــ باب «كيف يبايع الإمام الناس؟» عن القعنبي، وفي الجهاد ــ باب «فضل الجهاد والسير» عن مكي بن إبراهيم.

وأخرجه مسلم في المغازي ــ باب «استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة»، عن إسحاق بن إبراهيم، ورواه الترمذي في السير ــ باب «ما جاء في بيعة النبي ﷺ، والنسائي في البيعة ــ باب «البيعة على الموت» جميعاً عن قتيبة به.

(١١٩) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «قَدْرَكَمْ ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة» عن مكي بن إبراهيم، ومسلم في الصلاة ــ باب «دنو المصلي من السترة» عن إسحاق بن إبراهيم، وأخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «موضع المنبر» عن مخلد ابن خالد الشعيري.

الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣٧٦٦ ــ أذن لي في البَدْو(١٢٠).

* * *

الخامس: رواه البخاري ومسلم عن قتيبة زاد البخاري والقعنبي كلاهما عن حاتم بن إسماعيل عن يزيد عن سلمة قال تخلف عليّ عن خيبر وكان أرمد الحديث وفيه.

* ٣٧٦٧ ــ لأُعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله(١٢١).

* * *

السادس: رواه البخاري ومسلم عن قتيبة عن حاتم بن إسماعيل ورواه البخاري أيضاً عن أبي عاصم وعن محمد بن عبد الله عن حماد بن مسعدة /وقال عمر بن حفص عن أبيه كلهم عن يزيد عن سلمة قال: ١٤٩/أ

* ٣٧٦٨ ــ غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وفيما يبعث من السرايا تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة أسامة بن

---

(١٢٠) رواه البخاري في الفتن ــ باب «التعرب في الفتنة»، ومسلم في المغازي ــ باب «تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه»، والنسائي في البيعة ــ باب «المرتد أعرابياً بعد الهجرة» ثلاثتهم عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل به.

(١٢١) أخرجه البخاري في الجهاد ــ باب «ما قيل في لواء النبي ﷺ» وفي فضل علي من كتاب المناقب ــ باب «مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه»، عن قتيبة. وأعاده البخاري في غزوة خيبر، عن القعنبي.

ورواه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه» عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل، عنه به.

زيد(١٢٢).

* * *

السابع: رواه البخاري عن أبي عاصم ومسلم عن إسحاق بن منصور عن أبي عاصم عن يزيد عن سلمة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٧٦٩ ــ من ضحى منكم فلا يضحي بعد ثلاثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل يعني أرخص لهم في ذلك(١٢٣).

* * *

الثامن: رواه البخاري في الشركة وفي الجهاد عن بشر بن مرحوم عن حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد القوم وأرملوا(*) فأتوا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال يا رسول اللّه ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٧٧٠ ــ ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم وبسط لذلك نِطْعٌ وجعلوه على النطع فقام رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فدعا وبارك عليك ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثىٰ الناس حتى فرغوا ثم قال رسول اللّه صلى

(١٢٢) أخرجه البخاري في المغازي ــ باب «بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة» عن أبي عاصم النبيل، وعن غيره، ورواه مسلم في المغازي ــ باب «عدد غزوات النبي ﷺ » عن قتيبة.

(١٢٣) رواه البخاري في الضحايا ــ باب «ما يأكل من لحوم الأضاحي، وما يتزود منها» عن أبي عاصم النبيل، ومسلم في الأضاحي ــ باب «استحباب دعاء الضيف لأهل الطعام» عن إسحاق بن منصور.

(*) قلت: في البخاري: (وأملقوا)ـ(ع). بدل: (وأرملوا) ـ (ع).

اللّه عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا اللّه وأني محمد رسول اللّه (١٢٤).

* * *

التاسع: رواه ابن ماجة عن محمد بن الحارث المصري، عن يحيى بن راشد البصري عن يزيد عن سلمة قال:

* ٣٧٧١ ــ رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم توضأ فسح رأسه مرة(١٢٥).

العاشر: رواه ابن ماجة أيضاً بإسناد الذي قبله عن سلمة قال رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يسلّم مرة واحدة(١٢٦).

* * *

الحادي عشر: قال الطبراني، حدثنا أحمد عن عبيد، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن يزيد عن سلمة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان إذا اشتدت الريح قال:

* ٣٧٧٢ ــ اللهم اجعلها لقحاً لا عقيماً.

ومن حديث ابن لهيعة عن بكر بن الأشج عن يزيد عن سلمة قال: كنا إذا رأينا الرجل يلعن الرجل رأينا أنه قد أتى أمراً عظيماً.

وقال الطبراني، حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا محمد بن إدريس الرازي ، حدثنا محمد بن سعدان عن يزيد عن سلمة قال كان الأذان على

---

(١٢٤) أخرجه البخاري في كتاب الشركة ـ باب «الشركة في الطعام والنهد والعروض»، وأعاده في الجهاد ـ باب «حمل الزاد في الغزو» عن بشر بن مرحوم.

(١٢٥) أخرجه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما جاء في مسح الرأس» عن محمد بن الحارث المصري.

(١٢٦) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «يسلم تسليمة واحدة» عن محمد بن الحارث.

عهد رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم مثنى مثنى، والإقامة فرد.

* * *

أبو مسلمة بن عبد الرحمن عن سلمة بن الأكوع

قال:

١٤٩/ب

* ٣٧٧٣ ــ كنت أصيد وأهدي لحومها إلى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم ففقدني، فقال: أين تكون يا سلمة /فقلت: تبعُدَ عن الصيد يا رسول اللّٰه فإنما أصيد بصدور قناة، فقال:

أما لو كنت تصيد بالعقيق لشيعتك إذا ذهبت، وتلقيتك إذ جئت فإني أحب العقيق [رواه الطبراني في حديث محمد بن طلحة عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عنه به](١٢٨).

حديث آخر:

بهذا الإسناد عن سلمة قال:

* ٣٧٧٤ ــ كان للنبي صلى اللّٰه عليه وسلم غلام اسمه يسار، فنظر إليه رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فرآه يحسن الصلاة فأعتقه وبعثه في لقاح له إلى الحرة فكان بها وأظهر الإسلام في عرينة من اليمن وجاؤوا مرضى قد عظمت بطونهم فبعث بهم إلى يسار شربوا من ألبان الإبل حتى

(١٢٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢١٥)، ونسبه للطبراني، وقال: رجاله ثقات.

انطوت بطونهم فعدو على يسار فذبحوه وجعلوا الشوك في عينيه وطردوا الإبل فبعث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خيلاً: من المسلمين في أثرهم أميرهم أرز بن جابر فلحقهم وجاء بهم إليه فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وبه: عن سلمة قال ابتاع طلحة بن عبيد اللّه بئراً بناحية الجبل.

فنحر جزوراً فأطعم الناس فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أنت طلحة الفياض[١٢٩].

* * *

مولى سلمة، عنه

قال:

* ٣٧٧٥ ــ كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يأخذ المسك بالماء فيمسح به رأسه ولحيته.

رواه أبو يعلى من حديث أيوب بن عبد اللّه عن إبراهيم بن إسماعيل.

سلمة بن أمية أخو يعلى

يأتي في ترجمة يعلى في الذي عض يد الآخر.

سلمة بن جارية

صوابه: سهل بن جارية كما سيأتي.

---

(١٢٩) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٤٨/٩)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه موسى ابن محمد بن إبراهيم التيمي، وهو ضعيف.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٢٢٣) عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري.

٦٩٠ ــ مسند سلمة بن سحيم، عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

سَلَمَةُ بن سُحَيم[١]

روى أبو نعيم من حديث محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سُحيم، عن أبيه عن جده، عن سلمة بن سحيم قال:

* ٣٧٧٦ ــ جاء رجلٌ فقال: يا رسول اللَّه! إن صاحباً لنا ركب ناقة غير مبراة فسقط فمات فقال: صلوا عليه، ولم يُصلِّ عليه[٢].

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٢٧)، والإصابة (٢:٦٥).

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٩١ ـ مسند سلمة بن سعد العَنَزِي، وقيل: سلمة بن سعيد ين صَرِيم العَنَزِي الوافد على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

سَلَمَةُ بنُ سَعْد أو سعيد العَنَزِي[١]

قال: وفدنا على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: من هؤلاء؟ قيل: ومن عَنَزَة فقال:

* ٣٧٧٧ ـ نعم الحي عَنَزَة مَبْغي عليهم منصورون. اللهم ارزق عَنَزَة كفافاً لا قوت ولا إسراف.

رواه الطبراني، عن أبي خليفة، عن الحسن بن محمد بن سعيد ـ المعروف بشعبة ـ كان يجالس علي بن المديني، حدثنا حفص بن سلمة ١٥٠/أ /ابن المسيب بن سنان بن قيس بن سلمة، عن سلمة بن سعيد[٢].

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٢٨)، والإصابة (٢:٦٥).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وأبو نعيم، وأبو موسى، وهو حديث طويل، اختصره ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمته.

٦٩٢ ـــ مسند سلمة بن سلامة الأنصاري الأشهلي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سَلَمَةُ بن سلامة بن وَقْش بن زَغْبة ابن زَعُوراء بــن عبد الأشهل الأنصاري

الأشهلي أبو عوف، شهد العقبتين الأولى والثانية وبدراً وما بعدها، واستعمله عمر على اليمامة، حديثه في ثاني المكيين، وتوفي سنة أربع وسبعين[١]. وقيل سنة خمس وأربعين وله ستون سنة[٢].

حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق حدثني صالح بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف، عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل، عن سلمة بن سلامة بن وَقْش وكان من أصحاب بدر قال:

* ٣٧٧٨ ـــ كان لنا جارٌ يهودي في بني عبد الأشهل قال: فخرج علينا يوماً من بيته قبل مبعث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بيسير حتى وقف على مجلس بني عبد الأشهل قال سلمة: وأنا يومئذ أحدث من فيه سناً على بردةٍ لي مضطجعاً فيها بفناء أهلي فذكر البعث، والقيامة،

(١) كذا بالمخطوطة، وعند ابن الأثير: توفي سنة أربع وثلاثين، وقال العسكري: خمس وأربعين، أسد الغابة (٢:٤٢٩).

(٢) ترجمته في أسد الغابة (٢:٤٢٨)، والإصابة (٢:٦٥).

والحساب، والميزان، والجنة، والنار فقال ذلك لقوم أهل شرك أصحاب أوثان لا يرون أن بعثاً كائن بعد الموت، فقالوا له: ويحك يا فلان ترى هذا كائناً؟ إن الناس يبعثون بعد موتهم، إلى دار فيها جنة، ونار يجزون فيها بأعمالهم؟ قال: نعم والذي يُحْلَفُ به لودَّ أن له بحظه من تلك النار أعظم تنور في الدنيا يحمونه ثم يدخلونه إياه فيطبق به عليه وأن ينجو من تلك النار غدا قالوا له: ويحك وما آية ذلك؟ قال: نبي يبعث من نحو هذه البلاد. وأشار بيده نحو مكة واليمن قالوا: ومتى نراه؟ قال: فنظر إليَّ وأنا من أحدثهم سناً فقال: إن يستنفد هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة: فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث اللَّهُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو حي بين أظهرنا، فآمنا به، وكفر به، بغياً وحسداً. فقلنا ويلك يا فلان! ألست بالذي قلت لنا فيه ما قلت؟ قال: بلى وليس به.

تفرَّد به[٣].

وله حديث آخر في الوضو ممَّا مسّت النار وقيل بل هو لسلمة بن سلامان كما سيأتي.

سَلَمَة بن أبي سَلَمَة نفيع

يأتي.

(٣) تفرد به أحمد في المسند (٣:٤٦٧).

٦٩٢ م ـ مسند سلمة بن أبي سلمة الكندي، ويقال: الهمداني عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سلمة بن أبي سلمة الهَمْدانيّ

و يقال الكندي[١].

قال:

كتب رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم إلى قيس بن مالك: أما بعد، رواه أبو نعيم من حديث عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة عن أبيه، عن جَدِّه[٢].

---

(١) أسد الغابة (٢: ٤٣٠)، والإصابة (٢: ٦٦).

(٢) رواه أبو يعلىٰ على ما ذكره ابن حجر، وأبو موسى وأبو نعيم مختصراً، على ما في أسد الغابة.

٦٩٣ ـ مسند سلمة بن صخر الخزرجي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سلمة بن صخر بن سَلْمَان بن الصمة ابن حارثة بن الحارث بن زيد

ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج الزرقي الأنصاري الخَزْرَجي البياضي(١) رضي اللّه عنه كان أحد البكائين و يقال اسمه سلمان والأولى أصح.

حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي، عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فَرْوة، عن بكر بن عبد اللّه بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن سلمة ابن صخر الزرقي، قال: تظاهرت من امرأتي، ثم وقعتُ بها قبل أن أكفِّر، فسألت النبي صلى اللّه عليه وسلم، فأفتاني بالكفارة(٢).

حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء وفي رواية لأبي داود محمد بن عمرو بن علقمة بن عياش عن سلمان بن يسار، عن سلمة بن صخر الأنصاري قال:

* ٣٧٧٩ ـ كنت امرأً قد أوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري،

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٣٠/٤٣١) والإصابة (٢:٦٦).

(٢) رواه أحمد (٤:٣٧).

فلما دخل رمضان ظاهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان فرقاً من أن أصيب في ليلتي شيئاً، فأتتابع في ذلك إلى أن يدركني النهار، وأنا لا أقْدر أن أنزع، فبينما هي تخدمني من الليل إذ تكشف لي منها شيء فوثبت عليها، فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبري، وقلت: انطلقوا معي إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فأخبروه بأمري فقالوا: واللّه لا نفعل نتخوف أن ينزل فينا قرآن، أو يقول فينا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مقالة يبقى علينا عارها ولكن اذهب أنت فاصنع ما بدا لك، قال: فخرجت حتى أتيت النبي صلى اللّه عليه وسلم فأخبرته خبري فقال لي: أنت بذاك؟ قلت: أنا بذاك؟ فقال أنت بذاك قلت أنا بذاك؟ فقال: أنت بذاك قلت: نعم هآنذا فامض فيَّ حكم اللّه فإني صابر له، قال: أعتق رقبة، فضربت صفحة رقبتي بيدي، وقلت لا والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك غيرها. قال: فصم شهرين قال: قلت: يا رسول اللّه، وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام؟ قال: فتصدق قال: فقلت: والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه، وما لنا عشاء قال: اذهب إلى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها إليك فأطعم عنك منها وسقاً من تمرٍ ستين مسكيناً، ثم استغن بسائره عليك، وعلى أعيالك.

قال: فرجعت إلى قومي فقلت: وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي، ووجدت عند رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم السعة والبركة قد أمر لي بصدقتكم، فادفعوها إليَّ، قال: فدفعوها إليَّ(٣).

حدثنا، عبد اللّه بن إدريس، عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سلمة بن صخر البياضي قال كنت أصبت من النساء ١٥١/أ /ما لا يصيب غيري، فلما دخل شهرُ رمضانَ خفت، فتظاهرت من امرأتي

(٣) رواه أحمد في الموضع السابق.

في الشهر، فبينا هي تخدمني ذات ليلة إذ تكشَّف لي منها شيء، فلم ألبث أن وقعت عليها فأتيت رسولَ اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فقال: (حرِّر رقبة) قلت: والذي بعثك بالحق ما أملك رقبة غير رقبتي. قال: (صم شهرين متتابعين) قال: وهل أصابني الّذي أصابني إلا في الصيام. قال: (فأطعمْ ستين مسكيناً)[٤].

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة[٥] من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء وفي رواية لأبي داود ومحمد بن عمرو بن علقمة بن عياش، عن سليمان بن يسار، عن سلمة بن صخرية: وقال الترمذي: حسن غريب.

ورواه أبو داود والترمذي من حديث بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن سلمة بن صخرية. وقال الترمذي: قال البخاري: سليمان لم يسمع من سلمة شيء.

ورواه الترمذي أيضاً من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن سلمة بن صخر به.

---

(٤) مسند أحمد (٤:٣٧).

(٥) رواه أبو داود في الطلاق ــ باب في الظهار، عن عثمان بن أبي شيبة، والترمذي في الطلاق ــ باب «ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفّر» عن أبي سعيد الأشج، وأعاده في باب «ما جاء في كفارة الظهار عن إسحاق بن منصور، وفي التفسير ــ تفسير سورة المجادلة عن الحسن بن علي الحلواني، وابن ماجة في الطلاق «باب الظهار»، وباب «المظاهر يجامع قبل أن يكفِّر».

٦٩٤ ـ مسند سلمة بن عرادة ـ أحد الرهينين عند رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم

سلمة بن عَرادَة بن ملك الضبّي

قال الدارقطني: ذكر صاحب الكتاب العتيق الذي جمع فيه أخبار بني ضبَّة وشعرائهم، فقال: ومنهم سلمة بن عرادة بن مالك: حدَّثني الأحوذي وهو أبو صفوان بن سلمة بن عرادة، أن سلمة بن عرادة نازع عيينة بن حصن في فضل وضوء رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم. فقال رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٧٨٠ ـ [دع الغلام] يتوضأ، فتوضأ وشرب البقية. فمسح رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم رأسه ووجهه. رواه أبو موسى الحافظ[١].

سلمة بن عمرو بن الأكوع

هو سلمة بن الأكوع، تقدَّم.

(١) نقله من أسد الغابة (٢:٤٣٢)، وله ترجمة في الإصابة (٢:٦٦).

٦٩٥ ـ مسند سلمة بن قيس الأشجعي عن النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم

سلمة بن قيس الأشجعيّ الغطفاني، رضي اللَّه عنه[١]

حديثه في رابع وسادس الكوفيين[٢]

حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس، قال: قال لي رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٧٨١ ـ (إذا توضأت فانتثر، وإذا استجمرت فأوتر)[٣].

رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة من غير وجه عن منصور به. وقال الترمذي: حسن صحيح[٤].

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٣٢)، والإصابة (٢:٦٧).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤:٣١٣,٣٣٩).

(٣) رواه أحمد في المسند (٤:٣١٣).

(٤) رواه الترمذي في الطهارة، باب «ما جاء في المضمضة والاستنشاق» عن قتيبة، عن حماد بن زيد، وجرير بن عبد الحميد كلاهما عن منصور، عن هلال بن يساف، والنسائي في الطهارة باب «الأمر بالاستنثار» عن حماد، وباب «الرخصة في الاستطابة بحجر واحد» صفحة (١:٤١) عن إسحق بن إبراهيم، بلفظ: «إذا استجمرت فأوتر»، ورواه ابن ماجة في الطهارة ـ باب «المبالغة في الاستنثار» عن أحمد بن عبدة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة.

حدَّثنا جرير بن عبد الحميد، عن سفيان، عن هلال عن سلمة بن قيس قال: قال: رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم:

١٥١/ب (إذا توضأت فانتثر، وإذا اسْتَجمَرْتَ فأوتر).

حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس، قال: قال: رسلول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم في حجة الوداع:

(إنما هنَّ أربع: لا تشركوا باللَّه شيئاً، ولا تقتلوا النفس التي حرَّم اللَّهُ إلا بالحق، ولا تسرقوا ولا تزنوا[٥]).

حدَّثنا هاشم، حدَّثنا أبو معاوية يعني شيبان، حدَّثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعي قال: قال: رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم في حجة الوداع: (إنما هنَّ أربع:

أن لا تشركوا باللَّه شيئاً، ولا تقتلوا النفس التي حرَّم اللَّه إلا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا) قال: فما أنا بأشح عليهن مني إذ سمعتهن من رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم[٦].

رواه النسائي عن قتيبة عن جرير عن منصور به[٧].

حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر والثوري، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس، قال: قال: رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم: (إذا توضأت فانتثر، وإذا استجمرت فأوتر)[٨].

---

(٥) رواه أحمد (٤:٣٣٩).

(٦) رواه أحمد في الموضع السابق.

(٧) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرىٰ على ما في تحفة الأشراف (٤:٥١).

(٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٤٠)، وإسناده صحيح.

حديث آخر:

رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز، عن ابن الأصبهاني، عن شريك، عن أبي إسحاق، رفعه أبي سلمة بن قيس أن النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم مرَّ على أبي موسى [الأشعري] وهو يقرأ، فقال:

* ٣٧٨٢ ــ لقد أوتي هذا من مزامير آل داود (٩).

(٩) ذكره الهيثمي في الزوائد (٩:٣٥٩)، وإسناده صحيح، وهو في معجم الطبراني (٦٣١٨) بالإسناد المتقدم.

٦٩٦ ــ مسند سلمة بن قيصر، ويقال: سلامة ــ والي بيت المقدس عن النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم

سلمة بن قيصر ويقال سلامة بن قيصر(١)

قال أبو يعلى: حدَّثنا أحمد بن عيسى، حدَّثنا ابن وهب، قال: حدَّثني ابن لهيعة، عن زبان بن فائد أن لهيعة بن عقبة حدَّثه عن عمرو بن ربيعة عن سلمة بن قيصر، أنَّ رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٧٨٣ ــ (من صامَ يوماً ابتغاء وجهِ اللَّهِ باعَدَه اللَّهُ من جهنَّم كبعد غرابٍ طارَ وهو فَرْخ حتى ماتَ هَرِماً)(٢).

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٢: ٤١٤, ٤٣٣)، والإصابة (٢: ٦٠).

(٢) قال الهيثمي بعد أن ذكر الحديث في مجمع الزوائد (٣: ١٨١): رواه أبو يعلىٰ، والطبراني في الكبير، وفي إسناده ابن لهيعة، وذكره ابن حجر في الإصابة (٢: ٦٠)، وقال: مداره على ابن لهيعة.

والحديث في زوائد أبي يعلىٰ (٥٣١)، ومعجم الطبراني (٦٣٦٥)، وكشف الأستار (١: ٤٨٧).

٦٩٧ ـ مسند سلمة بن المحبّق الهذلي
عن النبي صلّى اللّه عليه وسلم

سلمة بن المُحَبّق رضي اللّه عنه[١]

و يقال فيه سلمة بن ربيعة بن المُحبِّق بكسر الباء، و يقال ابن الكلبي، وابن ماكولا: هو سلمة بن صخر بن عتبة بن صخر بن حُضَير بن الحارث بن عبد العزى بن واثلة بن لحيان بن هُذيل = أبو سنان الهذلي، شهد فتح مكة، وحضر فتح المدائن مع سعد، يعد في البصريين وحديثه في أول البصريين وثالث المكيين[٢].

وحديثه في بَروَع بنت واشق، يأتي في مسند معقل بن سنان، وذكره فيه عند النَّسائي من رواية معمر بن سليمان، عن منصور، عن إبراهيم قال: أتى عبد اللّه في امرأة توفي عنها زوجُها قبل أن يفرض لها. الحديث. وفيه: فقام سلمة وفلان وفلان فشهدوا أنَّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم قضى في بَروع بنت واشق، الحديث.

* * *

١٥٢/أ حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا هشام وهمام، عن قتادة، عن الحسن، عن جَوْن بن قتادة، عن سلمة بن المُحبِّق أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٣١-٤٣٢)، والإصابة (٢:٦٧-٦٨).

(٢) مسنده عند أحمد (٣:٤٧٦) و(٥:٦).

مرَّ ببيت بفنائه قِربة مُعَلَّقة فاستسقى فقيل: إنّها ميتة، فقال:

* ٣٧٨٤ ــ (ذكاة الأديم دبَاغُه)(٣).

حدَّثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن، حدَّثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن الجَوْن بن قتادة، عن سلمة بن المحبّق عن رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم: (دباغها طهورها أو ذكاتها)(٤).

حدَّثنا عثمان، حدَّثنا همام، حدَّثنا قتادة عن الحسن عن جَوْن بن قتادة، عن سلمة بن المحبّق، أن رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم أتى بيتاً قُدَّامُه قِربة مُعَلَّقة، فسأل النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم الشراب. فقال: الشراب، فقالوا: إنها ميتة فقال: (دباغها ذكاتها)(٥).

حدَّثنا بهز، حدَّثنا همام، حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن جَوْن بن قتادة، عن سلمة بن المحبّق، أنه كان مع رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم في غزوة تبوك، فأتى على بيت قدامه قِربة معلقة فسأل الشراب، فقيل: إنها ميتة قال: (ذكاتها دباغها).

حدَّثنا عمرو بن الهيثم وأبو داود وعبد الصمد المعنى قالوا: حدَّثنا همام

---

(٣) رواه أحمد في المسند (٣:٤٧٦)، وإسناده جيد:

جون بن قتادة، ذكره ابن المديني، فقال: معروف، لم يرو عنه غير الحسن، وذكره في موضع آخر في المجهولين من شيوخ الحسن البصري، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وأنظر:

ــ ثقات ابن حبان (٤:١١٩).

ــ ترتيب ثقات ابن حبان رقم (٢٠٩٢).

ــ الميزان (١:٤٢٧).

ــ التهذيب (٢:١٢٢).

(٤) رواه أحمد (٣:٤٧٦)، وإسناده كالسابق.

(٥) رواه أحمد (٥:٦)، وإسناده كالسابق.

عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبّق: أن نبي اللّه صلّى اللّه عليه وسلم دعا بماء من قِربة عند امرأة، فقالت إنها ميتة، قال: (أليس قد دبغتيها) قالت: بلى. قال: (دباغها ذكاتها)(٦).

رواه أبو داود في اللباس(٧) عن حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل كلاهما، عن همام والنَّسائي من حديث هشام كلاهما، عن قتادة، عن الحسن، عن جون، عن سلمة به.

قال شيخنا(٨): ورواه حماد بن سلمة وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن الحسن، عن سلمة نفسه فاللّه أعلم.

* * *

حدَّثنا أبو النضر، حدَّثنا المبارك، عن الحسن، عن سلمة بن المحبّق قال: سُئِلَ عن الرجل يواقع جارية امرأته فقال:

* ٣٧٨٥ ــ (إذا استكرهها فهي حرة ولها عليه مثلها، وإن طاوعته فهي أمته لها عليه مثلها)(٩).

حدثنا عثمان، حدَّثنا حماد بن زيد، حدَّثنا عمرو بن دينار، سمعتُ الحسن، عن سلمة بن المحبّق، أنَّ رجلاً وقع على جارية امرأته فرفع ذلك إلى النبي صلّى اللّه عليه وسلم فقال: (إن كانت طاوعته فهي له وعليه مثلها لها، وإذا استكرهها فهي حرّة، وعليه مثلها لها)(١٠).

حدَّثنا عبد اللّه بن بكر، حدَّثنا سُعيد يعني ابن أبي عروبة، عن قتادة،

(٦) رواه أحمد (٥:٦)، وإسناده جيد.
(٧) رواه أبو داود في اللباس، باب «في أهب الميتة» عن حفص بن عمر.
(٨) قاله المزي في التحفة (٤:٥٣).
(٩) رواه أحمد (٣:٤٧٦)، وإسناده صحيح.
(١٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٧٦).

عن الحسن، عن سلمة بن المحبّق، أن رجلاً غشي جارية امرأته، وهو في ١٥٢/ب غزو، فرفع ذلك إلى النبي صلّى اللّه عليه وسلم، فقال: (إن كان استكرهها فهي حرة من ماله وعليه شراؤها لسيدتها، وإن كانت طاوعته فهي له وعليه مثلها من ماله لسيدتها)[١١].

حدّثنا إسماعيل عن يونس، عن الحسن، عن سلمة بن المحبّق، أن رجلاً خرج في غزاة، ومعه جارية امرأته، فوقع بها فذكر للنبي صلّى اللّه عليه وسلم، فقال: (إن كان استكرهها فهي عتيقة ولها عليه مثلها، وإن كانت طاوعته فهي أمته ولها عليه مثلها)[١٢]. وقال إسماعيل مرة: أن رجلاً كان في غزوة. حدّثنا هُشيم، عن يونس، عن الحسن، عن سلمة بن المحبّق، عن النبي صلّى اللّه عليه وسلم فذكر معناه.

* * *

رواه النّسائي عن يَعقوب بن إبراهيم عن إسماعيل بن علية به[١٣]

حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا سعيد بن قتادة، عن الحسن، عن سلمة ابن المحبّق، أن نبي اللّه صلّى اللّه عليه وسلم أتى على قِربة يوم حنين، فدعا منها بماء، وعندها امرأة فقالت: إنها ميتة، فقال: (سلوها، أليس قد

---

(١١) رواه أحمد في المسند (٥:٦)، وإسناده صحيح.

(١٢) رواه أحمد في الموضع السابق.

(١٣) رواه أبو داود في الحدود، باب الرجل يزني بجارية امرأته عن أحمد بن صالح، عن عبد الرازق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث، عن سلمة ابن المحبّق به، وأعاده بعده عن علي بن الحسين الدرهمي...
وأخرجه النسائي في النكاح ــ باب «إحلال الفرج» عن محمد بن رافع، وفي السنن الكبرىٰ عن يعقوب بن إبراهيم على ما في التحفة (٤:٥٢).
وأخرجه ابن ماجة في الحدود ــ باب «من وقع على جارية امرأته» عن أبي بكر ابن أبي شيبة.

دبغتيها؟) قالت: بلى، فأتى منها لحاجته، وقال:

* ٣٧٨٦ ــ (ذكاة الأديم دباغه)(١٤).

حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا حرب بن شداد، حدَّثنا يحيى يعني ابن أبي كثير، حدَّثني نحاز بن جدي الحنفي، عن سنان بن سلمة، أنَّ أباه حدَّثه:

* ٣٧٨٧ ــ أن النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم أمَرَ بالقدور فأكفئت يوم خيبر، وكان فيها لحوم حمر النَّاس. تفرَّد به(١٥).

* * *

حدَّثنا أبو النضر، حدَّثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد اللَّه الأزدي، ثم النميري، حدَّثني حبيب بن عبد اللَّه يعني أباه، قال: سمعت سنان بن سلمة بن المحبِّق الهذلي يحدث عن أبيه قال: قال: رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٧٨٨ ــ (من كانت له حمولة يأوي إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه)(١٦).

رواه أبو داود من حديث عبد الصمد(١٧)

حدَّثنا أبو داود الطيالسي، حدَّثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي

(١٤) مسند أحمد (٥:٦).

(١٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٧٦)، ونحار أو نحاز بن جدي أو ابن حوي: ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة، الترجمة (١١٠١)، وقال: ذكره البخاري وبيض، وذكره ابن حبان في الثقات.

(١٦) رواه الإمام أحمد في المسند (٣:٤٧٦)، وفي إسناده: عبد الصمد بن حبيب الأزدي، شيخ لمسلم بن إبراهيم، قال البخاري، وأحمد: لين الحديث. الميزان (٢:٦١٩).

(١٧) رواه أبو داود في الصيام ــ باب «فيمن اختار الصيام» عن حامد بن يحيى البلخي.

كثير عن النحاز الحنفي، أن سنان بن سلمة أخبره عن أبيه أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم:

* ٣٧٨٩ ـ أمر بلحوم حمر النَّاس يوم خيبر وهي في القدور فأكفئت(١٨).

حدَّثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق، عن معاذ بن معاوية الراسبي، عن سِنان بن سلمة الهذلي، عن أبيه: سلمة، وكان قد صحب النبي صلّى اللّه عليه وسلم.

عن النبي صلّى اللّه عليه وسلم أَنَّهُ بَعَثَ ببدنتين مع رجل وقال:

* ٣٧٩٠ ـ إن عرض لهما فانحرهما واغمس النَّعل في دمائهما ثم اضرب صفحتيهما حتى يعلم أنهما بدنتان، قال: صفحتي كل واحدة، قال: ولا تأكل منها أنت ولا أحد من رفقتك ودعهما لمن بعدكم. تفرَّد به(١٩).

حدَّثنا عبد الصمد بن حبيب العدوي، حدَّثني أبي، قال: غزونا مع سنان بن سلمة: مكران، فقال سنان بن سلمة: حدَّثني أبي: سلمة بن المحبَّق أنه سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم، يقول:

* ٣٧٩١ ـ من أدركه رمضان له حمولة يأوي إلى شبع، فليصم

---

(١٨) رواه أحمد (٢:٤٧٦)، والنحاز تقدم توثيقه في الحاشية (١٥).

(١٩) رواه أحمد في المسند (٥:٦)، وفي إسناده: عبد الكريم بن أبي المخارق، قال ابن عبد البر: لا يختلفون في ضعفه، إلا أن منهم من يقبله في غير الأحكام خاصة، ولا يحتجّ به، وكان مؤدب كتاب، حسن السَّمْتِ غرَّ مالكاً منه سَمْته، ولم يكن من أهل بلده فيعرفه، كما غرَّ الشافعي من إبراهيم بن أبي يحيى حذقه ونباهته، وهو أيضاً مجمع على ضعفه، ولم يخرج مالك عنه حكماً بل ترغيباً وفضلاً.

وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣:٢:٨٩) وسكت عنه، والتاريخ لابن معين (٢:٣٦٩)، والضعفاء الكبير (٣:٦٢)، والمجروحين (٢:١٤٤)، والميزان (٢:٦٤٦)، التهذيب (٦:٣٧٦).

رمضان حيث أدركه.

قال سنان: ولدت يوم حنين، فبُشِّرَ بي أبي، فقالوا: ولد لك غلام، فقال: سهم أرمي به عن رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم أحبّ إليّ مما بشرتموني به، وسماني: سناناً.

تفرد به [٢٠].

* * *

حدَّثنا وكيع، عن الفضل بن دَلْهَمٍ، عن الحسن، عن قبيصة، عن سلمة بن المحبِّق قال: قال رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٧٩٢ ـ (خذوا عني، خذوا عني. قد جعل اللَّه لهن سبيلا، البكر بالبكر، جلد مائة، ونفي سنة، الثيب بالثيب جلد ماية والرجم) تفرَّد به [٢١].

* * *

حدَّثنا عبد الرزَّاق، حدَّثنا معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن قبيصة ابن حريث، عن سلمة عن المحبَّق قال: قضى رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم في رجل وطيء جارية امرأته:

* ٣٧٩٣ ـ إن كان استكرهها فهي حرَّة فعليه لسيدتها مثلها، وإن كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها[٢٢].

رواه أبو داود في الحدود عن أحمد بن صالح والنَّسائي فيه. وفي النكاح عن محمد بن صالح رافع كلاهما عن عبد الرزَّاق به.

---

(٢٠) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (٥:٧).

(٢١) رواه أحمد (٣:٤٧٦)، ورجاله ثقات.

(٢٢) رواه أحمد في الموضع السابق.

ورو ياه من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة، ليس فيه قبيصة بن حريث. وكذلك رواه النسائي وابن ماجة من حديث عبد السلام بن حرب عن هشام، عن الحسن، عن سلمة.

ورواه النسائي من حديث يونس، عن الحسن، عن سلمة.

قال أبو داود: وكذا رواه منصور بن زاذان، عن الحسن، عن سلمة، كما رواه يونس، قال: ورواه عمرو بن دينار وسلمة، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث، عن سلمة به قال النَّسائي: ولا تصح هذه الأحاديث(٢٣).

* * *

حديث آخر:

قال ابن ماجة في الحدود: حدَّثنا علي بن محمد حدَّثنا وكيع عن الفضل بن دلهم، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبِّق قال: قيل لأبي ثابت سعد بن عبادة حين نزلت الحدود، وكان رجلا غيوراً، لو رأيت أنك لوجدت مع أم ثابت رجلاً، أي شيء كنت تصنع؟ قال: كنت ضاربهما بالسيف انتظر حتى آجي بأربعة إلى ما ذاك، قد قضى حاجته وذهب أو أقول أم ثابت كذا وكذا فيضربوني الحد ولا يقبلون لي شهادة أبدا. قال فذكروا ذلك لرسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم فقال:

* ٣٧٩٤ ــ (كفى بالسيف شاهدا)، ثم قال: (لا إني أخاف أن يتتابع في ذلك السَّكران والغيران). ١٥٢/ب

ثم قال ابن ماجة قال أبو زرعة: هذا حديث علي بن محمد وفاتني منه.(٢٤)

---

(٢٣) تقدم تخريجه في الحاشية (١٣).

(٢٤) رواه ابن ماجة (٢:٨٦٨-٨٦٩)، الحديث رقم (٢٦٠٦)، في كتاب الحدود ــ باب «الرجل يجد مع امرأته رجلاً».

وقال الهيثمي في الزوائد: «في إسناده قبيصة بن حريث: قال البخاري: في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد موثقون».

٦٩٨ ـ مسند سلمة بن نعيم الأشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي سكن الكوفة له ولأبيه صحبة[(١)]

حديثه في ثاني الكوفيين، وسابع الأنصار[(٢)].

حدَّثنا أبو النضر، حدَّثنا أبي معاوية = شيبان، عن منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم. وكان من أصحاب الرسول صلَّى اللّه عليه وسلم قال: قال رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم:

(من لقيَ اللّه لا يشرك به شيئاً دخل الجنَّة، وإن زنى وإن سرق)، تفرَّد بـه[(٣)].

[حدَّثنا حجاج، حدَّثنا شيبان، حدَّثنا منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عَن سلمة بن نعيم، قال: وكان من أصحاب الرسول صلَّى اللّه عليه وسلم قال: قال رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم:

* ٣٧٩٥ ـ (من لقي اللّه لا يشرك به شيئاً دخل الجنَّة وإن زنى وإن سرق)، تفرَّد بـه][(٤)].

(١) أسد الغابة (٢:٤٣٤)، والإصابة (٢:٦٨).

(٢) حديثه عن أحمد (٤:٢٦٠) و(٥:٢٨٥).

(٣) رواه أحمد في المسند (٥:٢٨٥)، وقال الهيثمي (١:١٨): رواه أحمد، ورجاله ثقات...

(٤) مسند أحمد (٤:٢٦٠).

٦٩٩ ــ مسند سَلمة بن نُفَيْل السَّكوني، ويقال: التراغمي عن النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم

سلمة بن نفيل السَّكوني ثم التراغمي أصله من اليمن وسكن حمص [(١)]

حديثه في أول الشاميين [(٢)].

حدَّثنا الحكم بن نافع، حدَّثنا إسماعيل بن عياش عن إبراهيم بن سلمان، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نقير أن سلمة بن نفيل أخبرهم، أنه أتى النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم فقال: إنِّي سئمت الخيل وألقيت السلاح، ووضعت الحرب أوزارها، قلت: لا قتال، فقال له النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٧٩٦ ــ (الآن جاء القتال، لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الناس يرفع اللَّهُ قلوب أقوام فيقاتلونهم، و يرزقهم اللَّهُ منهم. حتى يأتي أمرُ اللَّه وهم على ذلك، ألا إن عقر دار المؤمنين الشام، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة) [(٣)].

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٣٥)، والإصابة (٢:٦٨).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤:١٠٤).

(٣) رواه أحمد في المسند (٤:١٠٤).

رواه النسائي[٤] والطبراني [٥] من حديث الوليد بن عبد الرحمن، وأبي علقمة نضر بن علقمة كلاهما، عن جبير بن نفير، وعند الطبراني: ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يأجوج ومأجوج.

حدَّثنا أبو المغيرة، حدَّثنا أرطاة يعني ابن المنذر، حدَّثنا ضمرة بن حبيب سمعت سلمة بن نفيل السَّكوني، قال:

* ٣٧٩٧ ــ كنّا جلوساً عند رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم إذ قال قائل: يا رسول اللّه هل أتيت بطعام من السماء؟ قال: نعم. قال: وبماذا؟ قال: بسخنة. قالوا: فهل كان فيها فضل عنك؟ قال: نعم. قال: فما فُعِلَ به؟ قال: رفع وهو يوحى إليَّ.

أني: مكفوت غير لابث فيكم ولستم لابثين بعدي إلا قليلا بل تلبثون حتى تقولوا متى؟ وستأتون أفناداً، ويُفني بعضكم بعضا وبين يدي الساعة مَوَتَان شديد وبعده سنوات الزلازل. تفرَّد به[٦]. ١٥٣/أ

حديث آخر:

قال أبو نعيم: حدَّثنا سليمان بن أحمد، حدَّثنا عبد اللّه بن سعد الرقي، حدَّثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن سنان، حدَّثنا أبي، حدَّثنا ياسين الزيَّات، عن أبي سلمة الحمصي، عن يحيى بن جابر، عن سلمة بن نفيل قال: جاء شاب فقام بين يدي رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم، فقال بأعلى صوته: يا رسول اللّه أرأيت من لم يدع سيئة إلا عملها ولا خطيئة إلا

(٤) رواه النسائي في كتاب الخيل ــ الخيل باب «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة» عن أحمد بن عبد الواحد.
(٥) رواه الطبراني (٣٦٦٠) عن أحمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي.
(٦) أحمد في المسند (٤:١٠٤).

ركبها ولا أشرف له سهم فما فوقه إلا اقتطعه بيمينه، ومن لو نشرت خطاياه على أهل المدينة لعمتهم؟! فقال له رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم: أسلمت أو قال أنت مسلم؟ فقال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا اللَّه، وأن محمداً رسول اللَّه. قال:

* ٣٧٩٨ ـ اذهب فقد أبدل اللَّهُ سيئاتك حسنات. قال: يا رسول اللَّه وغدراتي وفجراتي؟ قال: وغدراتك وفجراتك. فلما قال: فولّى الشاب وهو يقول: اللَّه أكبر، اللَّه أكبر فما زال يكبر حتى توارى عني أو قال خَفي عليَّ (٧).

---

(٧) في إسناده ياسين الزيات: يروي الموضوعات. مجمع الزوائد (١:٣١).

٧٠٠ ــ مسند سلمة بن يزيد الجعفي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سلمة بن يزيد بن شَجعَة بن المجمّع بن مالك بن كعب بن سعد ابن عوف بن قريم بن جُعْفيّ الجُعْفيّ رضي اللّه عنه(١).

حديثه في ثالث المكيين(٢).

حدَّثنا ابن أبي عدي، عن داود يعني ابن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، عن سلمة بن يزيد الجعفي، قال: انطلقت أنا وأخي إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم، قال: قلنا: يا رسول اللّه! إن أمنا مُليكة كانت تصلُ الرحم، وتقري الضيف، وتفعل وتفعل، هلكت في الجاهلية فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: (لا).

قال: قلنا: فإنها كانت وأدت أختاً لنا في الجاهلية فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال:

* ٣٧٩٩ ــ الوائدة والمؤودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفو اللّه عنها(٣).

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٣٦)، والإصابة (٢:٦٩).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٣:٤٧٨).

(٣) رواه أحمد (٣:٤٧٨)، ورجاله ثقات، وذكره الهيثمي في الزوائد (١:١١٩) ونسبه لأحمد، وقال: رجاله رجال الصحيح، ورواه النجاري في التاريخ الكبير (٢: ٢: ٧٢ ـ ٧٣)،والطبراني (٦٣١٩) بنحوه.

رواه النسائي في التفسير، وعن محمد بن المثنى، عن الحجاج بن شهاب، عن المعتمر بن سليمان، عن داود بن أبي هند، به(٤).

* * *

* ٣٨٠٠ ـ حديث عنه في قصة بروع بنت واشق، قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر: يأتي في مسند معقل بن سنان قال شيخنا الحافظ المزي: لم نجد له ذكراً فيما ذكره هناك قلت:

١٥٢/ب إنما ذكر في قصتها سلمة بن قيس الأشجعي فيما رواه النَّسائي. وقد تقدم التنبيه عليه، وسيأتي الحديث لسياقه في مسند معقل بن سنان، فاللَّه أعلم.

حديث آخر:

قال أبو داود الطيالسي: حدَّثنا شيبان وسفيان، عن جابر بن يزيد بن مرة، عن سلمة بن يزيد الجعفي يقول: سمعتُ رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم يقولُ في قول اللَّه تعالى: ﴿إنَّا أنشأناهَنَّ إنشاء، فجعلناهنَّ أبكاراً عُرُباً﴾ قال: [من الثيب وغير الثَّيب](٥).

رواه أبو نعيم، من حديث أبي داود وفرق بين ابن سلمة بن يزيد الجعفي، هذا، أو الذي بعده فاللَّه أعلم.

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن زائد،

---

(٤) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرىٰ على ما في تحفة الأشراف (٤:٥٥).

(٥) رواه الطيالسي في مسنده (١٩٧٩)، وذكره الهيثمي في الزوائد (٧:١١٩)، وقال: فيه جابر الجعفي: ضعيف، وهذه الرواية عند الطبراني (٦٣٢١).

عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن سلمة بن يزيد الجعفي قال: قلت: يا رسول اللّه أرأيت إن كان علينا أمراء من بعدك، يأخذونا بالحق الذي علينا ويمنعونا الحق الذي جعله اللّه لنا فنقاتلهم ونعصيهم؟ فقال النبي صلّى اللّه عليه وسلم:

* ٣٨٠١ ــ (عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم)[٦].

---

(٦) ذكره الهيثمي (٥:٢٢٠)، وقال: فيه عبيد بن عبيدة، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

ورواه الطبراني (٦٣٢٢)، عن عبدان بن أحمد، وساقه البخاري في التاريخ الكبير (٢:٢:٧٣) من طريق صحيح.

٧٠١ ـ مسند سلمة بن يزيد أبو يزيد الضمري عن النّبي صلّى اللّه عليه وسلم

سلمة بن يزيد أبو يزيد

قال أبو نعيم: عِداده في البصريين، وجعله ابن الأثير أنصارياً، فإنه قال: سلمة الأنصاري أبو يزيد حدَّثنا عبد الحميد بن يزيد بن سلمة، حديثه عند أهل البصرة في تخيير الصغير بين أبويه، وعندي أنه الجعفي، فاللّه أعلم[(١)].

روى له أبو نعيم، من طريق هشيم، ويزيد بن زريع عن عثمان البتيِّ، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه عن جدّه:

* ٣٨٠٢ ـ أن أبويه اختصما فيه إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم أحدهما كافر والآخر مسلم، فتوجه إلى الكافر وقال: (اللّهم اهده) فتوجه إلى المسلم، فقضى له به. ثم قال: وكذلك رواه ابن علية عن عثمان البتي. وقال حماد بن سلمة بن سلمة، وعلي بن عاصم، عن عثمان، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه: أن رجلاً أسلم ولم تسلم امرأته، قال: ورواه عمير بن عبد المجيد الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه أن أبا

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٣٧)، والإصابة (٢:٧٠)، الترجمة رقم (٣٤١٠)، وجعله جد عبد الحميد الأنصاري.

الحكم بن رافع أسلم، ولم تسلم امرأته وأبَت أن تسلم فذكر مثله[٢].

وقال: والمشهور عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود حديث آخر رواه أبو نعيم من حديث عبد الوارث عن عثمان البتيّ، عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه قال:

* ٣٨٠٣ ــ نهى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم عن نقرة الغراب، وفرشة السبع.

(٢) رواه ابن مندة، وأبو نعيم.

٧٠٢ ــ مسند سَلمة الجرمي
ــ والد عمرو بن سلمة ــ
عن النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم

١٩٥/أ

سَلمة الجَرْمي ــ بكسر اللام ــ بن نفيع أو قَيس [١]
ــ والد عمرو بن سلمة ــ

له صحبة ورواية، وحديث واحد في الإمامة، وعنه ابنه: عمرو بن سلمة وفي صحبة أبيه نظر فاللَّه أعلم. حديثه في موضعين من ثاني البصريين [٢].

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا مسعر بن حبيب الجرمي، حدَّثني عمرو بن سلمة، عن أبيه أنهم وفدوا على رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم. فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول اللَّه، من يؤمنا؟ قال: (أكثركم جمعاً للقرآن) فلم يكن أحد جمع من القرآن ما جَمْعْتُ، قال: فقدموني وأنا غلامٌ، فكنتُ أؤمهم عليَّ شملة لي، قال: فما شهدَت مجمعاً من جرم إلا كنت إمامهم وأصلي على جنائزهم إلى يومي هذا [٣].

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٣٧)، والإصابة (٢:٧٠).
(٢) في مسند أحمد (٣:٤٧٤) و(٥:٢٩، ٧١)، من حديث ابنه: عمرو بن سلمة.
(٣) مسند أحمد (٥:٢٩-٣٠).

حدَّثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب عن عمرو بن سلمة، قال: كنا على حاضر فكان الركبان، وقال إسماعيل: مرة النَّاس يمرون بنا راجعين من عند رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم فأدنو منهم فأسمع حتى حفظتُ قرآناً، وكان الناس ينتظرون فتح مكة، فلما فُتَحَت، جعل الرجلُ يأتيه فيقول: يا رسول اللَّه أنا وافد بني فلان، وجئتك بإسلامهم فانطلق أبي بإسلام قومه، فرجع إليهم، فقال: قال رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٨٠٤ ــ (قدموا أكثركم قرآناً)، قال: فنظروا وأنا على حواء عظيم، فما وجدوا فيهم أكثر قرآناً مني، فقدموني وأنا غلام فصليت بهم، وعليَّ بردة، وكنت إذا ركعت أو سجدت قلصت فتبدو عورتي، فلما صلينا تقول عجوز لنا دهرية غطوا عنَّا است قارئكم، قال: فقطعوا إليَّ قميصاً، فذكر أنه فَرِح بهِ فرحاً شديداً [٤].

رواه البخاري وأبو داود، والنَّسائي من حديث أيوب، عن عمرو بن سلمة، عن أبيه به [٥].

* * *

---

(٤) مسند أحمد (٥:٣٠).

(٥) رواه البخاري في المغازي ــ باب غزوة الفتح، عن سليمان بن حرب، وأبو داود في الصلاة ــ باب «من أحق بالإمامة» عن موسى بن إسماعيل، وغيره. والنسائي في الصلاة باب «اجتزاء المرء بأذان غيره في الحضر» عن إبراهيم بن يعقوب، وباب إمامة الغلام، عن موسى بن عبد الرحمن، وباب الصلاة في الإزار عن شعيب بن يوسف.

٧٠٣ ــ مسند سُلْمى بن حَنْظلة السُّحَيْمي عن النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم

سُلْمى بن حَنظلة أبو سالم السُّحَيْمي ابنِ عم هوذة بن علي السحيمي ملك اليمامة(١)

سمعت رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم يقول:

* ٣٨٠٥ ــ (و يل لبني أمية من فلان).

رواه عبد اللَّه بن جابر عن أبيه عن جدّه وقال: عن أمه أم سلمة، عن أبي سالم سُلْمى بن حنظلة(٢).

سُلْمى أو سالم خادم رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم

في غسل أمهات المؤمنين ــ تقدم.

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٣٧)، والإصابة (٢:٧٠).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده، وقال أبو عمر بن عبد البر: له حديث واحد، ليس له غيره.

٧٠٤ ــ مسند سليط بن الحارث الهلالي عن النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم

سليط بن الحارث

أخو ميمونة بنت الحارث من الرضاعة[1].

أن رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٠٦ ــ من صلَّى عليه أُمَّةٌ من الناس شُفِّعوا فيه، والأُمَّةُ أربعون إلى المائة، والعصبة عشرة إلى الأربعين والنفر ثلاثة إلى العشرة.
رواه أبو نعيم من حديث القاسم بن مطيب عن أبي المليح عنه[2]، وقال بعضهم: سليط عن ميمونة،

يتلوه، سليط أبو سليمان.

(١) أسد الغابة (٢:٤٣٨)، والإصابة (٢:٧١).
(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٠٥ ــ مسند سليط الأنصاري عن النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم

بسم اللَّه الرَّحمن الرَّحيم

سَليط أبو سليمان الأنصاري، بدري [١]

١٥٥/ب روى أبو نعيم والطبراني من حديث محمد بن سليمان بن سليط، عن أبيه، عن جدّه، قال:

* ٣٨٠٧ ــ لما خرج رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم مهاجراً، ومعه أبو بكر وعامر بن فُهَيْرَة وعبد اللَّه بن أُرَيقِط الدّيلي، فمروا بأم معبد، قال لها: (هل من لبن)؟ فقالت: إن الشاة عازبٌ، فذكر الحديث بطوله.

قال أبو موسى: فرق أبو نعيم بين هذا وبين سليط بن قيس وجمعهما الطبراني[٢].

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٣٩)، والإصابة (٢:٧٢)، الترجمة رقم (٣٤٢٧).

(٢) هو حديث أم معبد، أخرجه الطبراني (٦٥١٠)، وذكره الهيثمي (٨:٢٧٩)، وقال: فيه عبد العزيز بن يحيى المديني، ونسبه البخاري وغيره إلى الكذب...

٧٠٦ ــ مسند سليط بن قيس الخزرجي عن النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم

سليط بن قَيس بن عمرو بن عُبيد بن مالك[1]

ابن عَدي بن عامر بن غنم بن عَديّ بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم البخاري. شهد بدر وما بعدها، قال النَّسائي حدَّثنا محمد بن وهب حدَّثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، عن عبد اللَّه بن سليط بن قيس، عن أبيه سليط:

* ٣٨٠٨ ــ أن رجلاً من الأنصار كانت له حائط فيه نَخلة لرجلٍ آخر فيأتيه بكرة وعشية فأمره رسولُ اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم أن يعطيه نخلة مما يلي الحائط[2].

قال أبو نعيم حدَّثنا أحمد بن الحسن عن عتبة عن النَّسائي.

قلت: وليس هذا الحديث في شيء من السنن. لا النَّسائي ولا لغيره فاللَّه أعلم.

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٤١)، والإصابة (٢:٧٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وابن عبد البر.

٧٠٧ ــ مسند سليط غير منسوب عن النّبي صلّى اللّه عليه وسلم

سَليط غير منسوب (١)

ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، قال أبو نعيم: حدَّثنا أبو عمرو ابن حمدان حدَّثنا الحسن بن سفيان حدَّثنا عبد اللَّه بن عمر بن أبان حدَّثنا عبد اللَّه بن نمير، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن عن سليط قال: انتهيت إلى رسول اللَّه صلّى اللّه عليه وسلم عشاء وهو مُحتَبٍ في أصحابه كأني أنظر إلى بياضِ خاتمه في سواد الليل، فسمعته يقول:

* ٣٨٠٩ ــ (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، التقوى ها هنا) وأشار بيده إلى صدره(٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٤١).

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٠٨ ــ مسند سُليك ــ غير منسوب ــ عن النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم

سُليك ــ غير منسوب ــ[١]

روى أبو نعيم من حديث أبي حمزة، عن جابر عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى عن السليك. قال:

* ٣٨١٠ ــ نهى رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم أن نُصَلِّي في معاطن الإبل، وأمر أن يُتَوضأ من ألبانها.

١٥٦/أ وسُئِلَ عن الصلاة في مرابض الغنم؟ فقال: (صلوا فيها)[٢]. ثم قال: والصواب ما رواه الأعمش عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن أبي ليلى عن البَراء قال أبو نعيم: وعندي أن سُليكاً هذا هو سُليك الغطفاني ــ يعني المذكور في حديث جابر بن عبد اللَّه في تحية المسجد والإمام يخطب ــ وهو في صحيح مسلم وفرق بينهما ابن مندة.

السَّليل الأَشجعي

روى عنه أبو المليح حديثاً في الشفاعة. قال أبو نعيم والصواب ما رواه الجُريري عن أبي السَّليل عن عوف بن مالك الأشجعي كما سيأتي.

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٤٢)، والإصابة (٢:٧٣).

(٢) نقله ابن الأثير (٢:٤٤٢).

باب من اسمه
سليمان وسليم

٧٠٩ ـ مسند سليمان بن أكيمة، عن النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم

سليمان بن أكَيْمَة اللَّيْثيّ[1]

قال الطبراني: حدَّثنا يحيى بن عبد الباقي حدَّثنا سعيد بن عمرو الحمصي السكوني حدَّثني الوليد بن سلمة، حدَّثني يعقوب بن عبد اللَّه بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه عن جده قال: أتينا رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم: فقلنا: بآبائنا أنت وأمهاتنا يا رسول اللَّه، إنا نسمع منك الحديث فلا نستطيع أن نؤديه كما سمعناه، قال:

* ٣٨١١ ـ (إذا لم تُحِلوا حَراماً ولم تَحرِّموا حلالاً وأصبتم المعنى فلا بأس)[2].

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٤٨)، والإصابة (٢:٧٣)، وقال: سليم. وفي معجم الطبراني (٧:١١٧): سليمان.

(٢) ذكره الهيثمي (١:١٥٤)، ونسبه للطبراني، وقال: ولم أر من ذكر يعقوب، ولا أباه. والحديث في الطبراني (٦٤٩١) بالإسناد المتقدم.

٧١٠ ـ مسند سليمان بن أبي حثمة عن النبي صلّى اللّه عليه وسلم

سليمان بن أبي حَثْمة الأنصاري(١)

قال ابن مندة: ولا يصح له صحبة(٢). ثم قال ابن مندة: حدّثنا إبراهيم بن دُحَيم، حدّثنا أبي عن هارون بن معاوية، عن عبد اللّه بن الحرث، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة عن أبيه. قال:

* ٣٨١٢ ـ كان النَّبي صلّى اللّه عليه وسلم يكبر على الجنائز أربعاً وخمساً(٣).

(١) أسد الغابة (٢:٤٤٨)، الإصابة (٢:١٠٦).
(٢) وقال ابن حبان: له صحبة. ثقات ابن حبان (٣:١٦١).
(٣) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن مندة.

٧١١ ــ مسند سليمان بن أبي سليمان عن النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم

سُليمان بن أبي سليمان(١)، سكن الشام

ذكره أبو زرعة، وابن أبي حاتم في الصحابة، روى حديثه عروة بن رُوَيْم، عن شيخ من جُرَش عنه، عن النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٨١٣ ــ (إنكم ستُجَنَّدون أجناداً و يكون لكم ذمَّة وخراج، وأرض فيها مدائن وقصور فمن أدركه منكم واستطاع أن يحبس نفسه في مدينة من تلك المدائن والقصور فليفعل)(٢).

(١) أسد الغابة (٢:٤٤٩)، والإصابة (٢:٧٦).

(٢) أخرجه ابن منده، وابن عبد البر.

٧١٢ ـ مسند سليمان بن صرد الخزاعي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سليمان بن صرد

١٥٦/ب هو سليمان بن صُرَد بن الجوْن بن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حُبْشِيّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي، أبو المطرّف الكوفي كان أول من سكنها، وقد كان اسمه يَسَاراً فسماه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، سليمان(١).

وكان ممن شهد مع علي مشاهده، وكان من الفرسان الشجعان الأجواد الأنجاد الأمجاد، وكان ممن استدعى حسيناً إلى الكوفة، فلما قتل الحسين ندم كل الندم والمُسَيَّب بن نَجَبَة ومن اتبعهم. وقالوا: لا توبة لنا حتى نطلب بثأر الحسين فخرجوا من الكوفة في مستهل ربيع الأول سنة خمس وستين. وسمُّوا سليمان أمير التوّابين؛ فالتقوا مع عبيد اللّه بن زياد بعين وردة من أرض الجزيرة، وهي المسماة برأس العين، فقتل سليمان والمسيب وجماعة من أصحابها وحمل رأسها إلى مروان، وكان عُمْر سليمان يومئذ ثلاثاً وتسعين سنة رضي اللّه عنه.

حدَّثنا يونس بن محمد، حدَّثنا عبد الله بن ميسرة أبو ليلى، عن أبي عكاشة الهمْداني قال: قال أبو رفاعة البجلي: دخلت على المختار بن أبي عبيد قصره فسمعته يقول: ما قام جبريل إلا من عندي قبل قال: فهممت أن

(١) أسد الغابة (٢:٤٤٩-٤٥٠)، والإصابة (٢:٧٥-٧٦).

أضرب عنقه. فذكرت حديثاً، حدَّثنا سليمان بن صُرد عن النبي صلى الله عليه وسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول:

* ٣٨١٤ ـ (إذا أمنك الرجل على دمه فلا تقتله) قال وكان أمنه على دمه فكرهت دمه، تفرد به[٢].

* * *

حدَّثنا حفص بن غياث، حدَّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن سليمان بن صُرَد سمع النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجلين وهما يتقاولان، وأحدهما قد غضب واشتد في غضبه وهو يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إني لأعلم كلمةً لو قالها ذهبَ عنه الشيطانُ) قال: فأتاه رجلُ فقال:

* ٣٨١٥ ـ قل أعوذ بالله من الشيطان، قال: هل ترى بأساً؟ قال: ما زاده على ذلك[٣].

رواه البخاري عن عمر بن غياث عن أبيه، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص والنّسائي، عن محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة، عن حفص، والبخاري من حديث ابن أبي حمزة وجرير ومسلم وأبي داود والنّسائي من حديث أبي معاوية كلهم عن الأعمش به[٤].

* * *

(٢) مسند أحمد رقم (٢٧٢٧٧).

(٣) مسند أحمد. الموضع السابق.

(٤) رواه البخاري في باب صفة إبليس وجنوده من كتاب بدء الخلق، عن عبدان، وفي الأدب باب «ما ينهى من السباب واللعن» عن عمر بن حفص بن غياث، وعن عثمان بن أبي شيبة، وسلم في الأدب باب «في كراهية المراء»، وباب «إذا قام من مجلس ثم رجع».

ورواه أبو داود في الأدب، باب «ما جاء في كيف رد السلام»، والنسائي في اليوم والليلة، عن هَنَّاد بن السري.

حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدَّثني أبو إسحاق سمعت سليمان بن صُرَد قال قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يوم الأحزاب:

* ٣٨١٦ ـ (الآن نغزوهم ولا يغزونا)(٥).

رواه البخاري عن أبي نعيم عن سفيان، ومن حديث إسرائيل كلاهما عن أبي إسحاق، عنه، به(٦).

١٥٧/أ حدَّثنا يحيى بن سفيان، حدَّثني أبو إسحاق سمعت سليمان بن صُرَد، يقول: قال: وحدَّثنا عبد الرحمن عن سفيان حدَّثني أبو إسحاق عن سليمان بن صرد قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يوم الأحزاب: قال يحيى يعني يوم الخندق (الآن نغزوهم ولا يغزونا)(٧).

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة سمعت أبا إسحاق عن سليمان ابن صرد قال لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب قال الآن نغزوهم ولا يغزونا.

* * *

ومما اجتمع فيه سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن جامع بن شداد، عن عبد اللَّه بن يسار قال: كنت جالساً مع سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة وهما يريدان أن يتبعا جنازة مبطون. فقال أحدهما لصاحبه: ألم

---

(٥) رواه أحمد في المسند (٤:٢٦٢).

(٦) رواه البخاري في المغازي، باب: ﴿إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم﴾.
عن أبي نعيم، وعن عبد الله بن محمد.

(٧) مسند أحمد. الموضع السابق.

يقل رسولُ اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٨١٧ ـــ من يقتله بطنه فلن يعذب في قبره؟ فقال: بلى.

رواه الترمذي والنسائي، وقد تقدم في مسند خالد بن عُرفطة.

حدَّثنا بهز حدَّثنا شعبة: أخبرني جامع بن شداد سمعت عبد اللَّه بن يسار قال كان سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة قاعدين. قال: فذكر أن رجلاً مات بالبطن. فقال أحدهما لصاحبه: أو مَا سمعتَ أو ما بلغكَ أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال (من قتله بطنه فلن يعذب في قبره)؟ قال الآخر: بلى.

حدَّثنا قران، حدَّثنا سعيد الشيباني أبو سنان، عن أبي إسحق قال مات رجل صالح، فأخرج جنازته فلما رجعنا، تلقانا خالد بن عُرفطة وسليمان بن صرد، كلاهما كانت له صحبة فقال سبقتمونا بهذا الرجل الصالح، فذكروا؛ أنه كان به بطن وإنهم خشيا عليه الحرّ قال: فنظر أحدهما إلى صاحبه فقال: أما سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يقول (من قتله بطنه لم يعذب في قبره) تقدم في مسند خالد بن عُرفطة(٨).

* * *

حديث آخر:

رواه النسائي من حديث أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد؛ أن أبيَّ ابن كعب أتى برجلين قد اختلفا في القراءة. الحديث تقدم من رواية سليمان، عن أبيّ(٩).

* * *

(٨) مسند أحمد (٤:٢٦٢).

(٩) رواه النسائي في «اليوم والليلة»، وتقدم في مسند أبي بن كعب.

حديث آخر:

رواه ابن ماجة عن عبد الأكرم رجل من أهل الكوفة عن أبيه عن **سليمان بن صرد**، قال:

* ٣٨١٨ ــ أتانا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فمكثنا ثلاث ليال لا نقدر أو يقدر على طعام(١٠).

(١٠) رواه ابن ماجة في الزهد ح (١٩٤٩)، ص (٢:١٣٨٩)، باب معيشة آل محمد ﷺ، عن نصر بن علي، عن أبيه، والتابعي مجهول.

٧١٣ ــ مسند سليمان بن مسهر الفزاري، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم (مرفوعاً)

سليمان بن مسهر مرفوعاً(١)

١٥٧/ب * ٣٨١٩ ــ (من أمنَ مسلماً على دمه)(٢) الحديث.

قال أبو نعيم: صوابه عمرو بن إسحاق، وسليمان هذا تابعي لا صحبة له.

سليم بن أكيمه صوابه سليمان

كما تقدم.

سُلَيْم بن جابر ويقال جابر بن سُلَيم أبو جُرَيّ

تقدم حديثه (لا تَحْقِرنَ من المعروفِ شيئاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المُسْتَقِي) [في مسند جابر بن سليم].

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٥٠).

(٢) أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.

٧١٤ ـ مسند سليم بن سعيد الجشمي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

سليم بن سعيد الجشمي(١)

ذكره أبو نعيم من رواية زياد بن داود التيلي، عن ابن ذكوان، عن أبي حبيب عطية بن سليم، عن أبيه قال:

* ٣٨٢٠ ـ قَدِمتُ مع أبي على رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فسماني سليماً(٢).

(١) أسد الغابة (٢:٤٤٦)، الإصابة (٢:٧٤).
(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٥ ــ مسند سليم ــ من بني سلمة ــ عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

سليم من بني سلمة وسماه بعضهم سُليم

ابن الحارث بن ثعلبة وعدوه ممن شهد بدراً، وقيل إنه قُتِلَ يوم أُحُد رضي اللّٰه عنه.

حدَّثنا عفان، حدَّثني وهيب حدَّثنا عمرو بن بجير، عن معاذ بن رفاعة الأنصاري عن رجل من بني سلمة يُقَالُ له سليم، أتى النبي صلى اللّٰه عليه وسلم فقال: يا رسول، إن معاذَ بن جبلٍ يأتينا بعدما ننام، ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادى بالصلاة فنخرج إليه فيطول علينا. فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٨٢١ ــ (لا تكن يا معاذ بن جبل فتّاناً، إمّا أن تصليَ معي؛ وإمّا أن تخفف من صلاتك عن قومك. ثم قال: يا سليم ماذا معك من القرآن؟ قال: إني أسأل اللّٰه الجنّةَ وأعوذُ به من الناس، واللّٰه ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ، فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم: وهل تصير دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل اللّٰهَ الجنةَ ونعوذ به من النّار، سترون غداً إذا التقى القوم إن شاء اللّٰه، قال: والناس يتجهزون إلى أحد. فخرج وكان في الشهداء رحمة اللّٰه عليه. تفرد به (٢).

* * *

(١) أسد الغابة (٢:٤٤٦)، والإصابة (٢:٧٥).

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٧٤).

٧١٦ ـ مسند سُلَيْم العذري
عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

سليم أبو حريث (العذري) مدني[١]

قال: سألت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم عن فرق السبي بين الوالد والولد فقال:

* ٣٨٢٢ ـ (من فرّق بينهما فرّق اللَّه بينه وبين أحبته يوم القيامة)[٢].

رواه أبو نعيم من طريق الواقدي.

١٥٨/أ حدَّثنا يحيى بن ميمون، عن أبي سعد البلوي، عن حديث بن سليم العذري عن أبيه فذكره.

سِمَاكُ بن خَرَشَة أبو دُجانة

يأتي.

(١) أسد الغابة (٢:٤٤٥)، والإصابة (٢:٧٥).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٧١٧ ـ مسند سمح الجني سماه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم: عبد اللَّه ـ عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

سمح الجني ويقال سَمْهج أو سَمْحَج(١)

روى الدارقطني وأبو موسى، له من طريق امرأة اسمها منوس عنه.

* ٣٨٢٣ ـ حدَّثنا في فضل سورة يٰس(٢).

وسماه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم عبد اللَّه.

سَمُرة بن جُنادَة السَّوائي والد جابر بن سمرة

تقدم حديثه في مسند ابنه (يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش) من رواية الأسود بن سعيد وحصين بن عبد الرحمن، وسعد أبي خالد والد إسماعيل وسِمَاكَ بن حرب، وعامر الشعبي وعبد الملك بن عمير كلهم عن جابر بن سمرة.

---

(١) أسد الغابة (٢:٤٥٣).

(٢) أخرجه أبو موسى، ونقله ابن الأثير.

٧١٨ ـــ سَمُرَة بن جندب أبي عبد اللّه الفَزاري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

سَمُرة بن جُنْدب بن هِلال بن حَريج ابن مُرَّة بن حَزْنَ بن عمرو بن جابر

ابن خُشَين وهو ذو الرأسين بن لأي بن عُصم بن شَمْخ بن فَزارة بن ذُبْيان بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفَان الفَزَاري، أبو سعيد، وأبو عبد الرحمن، وأبو سليمان (١).

سكن البصرة وكان أول مشاهده أحُداً، ثمّ كان مُقَامُه بالبصرة وبالكوفة بوبُ لزياد في كل واحدة منها ستة أشهر ثم كانت وفَاتُه سنة ثمان أو تسع وخمسين. وكان سبب موته أنه أصابه برد شديد وكُزَاز فكان يُوضَعُ له سريرٌ تحته قِدرٌ مملوءة ماء وَ يُوقد تحتها حتى تصاعدَ إليه البخارُ فَيُدْفَأ فاتفق أنه سَقَط السرير به فيها فمات رحمه اللّه ورضي اللّه عنه وحديثه في أول البصريين (٢).

---

(١) هو سمرة بن جُندُب بن هلال الفِزاري، من علماء الصحابة، وقد ثبت سماع الحسن البصري من سَمُرَة، وله ترجمة في:
ـــ طبقات ابن سعد (٦:٣٤)، أسد الغابة (٢:٤٥٥) الإصابة (٢:٧٨) الوافي بالوفيات (١٥:٤٥٤) تهذيب التهذيب (٤:٢٣٦).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٥:٧).

الأسفع بن الأسلع، عنه

حدَّثني عفان، حدَّثنا وهيب، ويزيد بن زريع، قالا: حدَّثنا داود، عن أبي قزعة، عن الأسفع بن الأسلع، عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٢٤ ـ (ما أسفل من الكعبين من الإزار في النّار).[٣]

رواه النّسائي عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن يزيد بن زريع[٤].

حدَّثني محمد بن أبي عدي، عن داود يعني ابن أبي هند؛ عن أبي قزعة، عن الأسفع بن الأسلع، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

(ما تحت الكعبين من الإزار في النار).

* * *

بشر بن حرب، عنه

١٥٨/ب

حدَّثني عفان، حدَّثنا همام، أنبأنا بشر بن حرب، عن سمرة بن جندب، قال ـ أحسبه مرفوعاً ـ.

* ٣٨٢٥ ـ من نسي صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت/[٥].

حدَّثنا يونس وسُرَيج قالا: حدَّثنا حماد، عن بشر، قال: سمعت

---

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٩).

(٤) أخرجه النسائي في كتاب الزينة من سننه الكبرى على ما ذكره في تحفة الأشراف (٤:٦٠).

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٢).

سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مثله.

تفرد به(٦)

* * *

ثعلبة بن عباد العبدي البصري، عنه

حدَّثنا أبو كامل، حدَّثنا زهير، حدَّثنا الأسود بن قيس، حدَّثني ثعلبة ابن عباد العبدي من أهل البصرة، قال: شهدت يوماً خطبة لسمرة بن جندب فذكر في خطبته حدَّثنا عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم. فقال بينا أنا وغلام من الأنصار نرمي في غرضين لنا عن عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا كانت الشمس قَدْرَ رمحين أو ثلاثة في عين الناظر اسوَدَّت حتى آضت كأنها تنومة، قال: فقال أحدنا لصاحبه: انطلقْ بنا إلى المسجد فواللّه لنحدثن في شأن هذه الشمس لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في أمته حديثاً قال فدفعنا إلى المسجد، فإذا هو بارزٌ، ووافقنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حين خرج إلى الناس فاستقدم فقام بنا كأطول ما قام بنا في الصلاة قط لا نسمع له صوتاً، ثم ركع كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نَسْمَعُ له صوتاً ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتاً، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية، قال زهير حسبته قال: فسلم، فحمد اللّه تعالى وأثنى عليه وشهد أنه عبد اللّه ورسوله ثم قال:

* ٣٨٢٦ ــ (أيها الناس أنشدكم باللّه إن كنتم تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني ذلك، فبلغت رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ، وإن كنتم تعلمون أني بلغت رسالات ربي لما أخبرتموني ذاك قال: فقام رجال فقالوا: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك

---

(٦) رواه أحمد في الموضع السابق.

ونصحت أمتك، وقضيت الذي عليك، ثم سكتوا، ثم قال أما بعد فإن رجالاً يزعمون أن كسوفَ هذه الشمس، وكسوف القمر، وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموتِ رجالٍ عظماء من أهل الأرض وإنهم قد كذبوا، ولكنها آيات من آيات اللّه يعتبر بها عباده، فينظر من يحدث له منهم توبة، وآيم اللّه لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لاقون في أمر دنياكم وآخرتكم وأنه واللّه لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كِذاباً آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى، كأنها عين أبي تَحْيَىٰ، لشيخ حينئذٍ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة رضي اللّه تعالى عنها وإنها متى يخرج أو قال: متى ما يخرج، فإنه سوف يزعم أنه اللّه، فمن آمن به وصدّقه واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلفَ، ومن كفر به وكذبه لم يعاقَب بشيء من عمله، وقال حسن الأشيب بسيء من عمله سلف، وأنه سيظهر، أو قال: سوف يظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس، وأنه يحصر المؤمنين في بيت المقدس ويُزَلْزَلون زلزالاً شديداً ثم يهلكه اللّه حتى إن جذم الحائط، أو قال: أَصْل الحائط، وقال حسن الأشيب: وأصل الشجرة لينادي أو قال: يقول: يا مؤمن، أو قال: يا مسلم هذا يهودي أو قال هذا كافر تعال فاقتله، قال ولن يكون ذلك كذلك حتى تَرَوْا أموراً يتفاقم شأنها في أنفسكم، فتسألون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكراً، وحتى تزول جبال عن مراتبها ثم على أثر ذلك القبض، قال ثم شهد خطبة لسمرة ذكر فيها هذا الحديث، فما قدم كلمة ولا أخرها عن موضعها(٧).

١٥٩/أ

رواه أصحاب السنن الأربعة من طرق عن الأسود بن قيس به، وقال الترمذي حسن صحيح(٨).

(٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٦).

(٨) أخرجه أبو داوود في الصلاة، باب «من قال أربع ركعات»، في صلاة الكسوف، عن أحمد بن يونس.

=

حدَّثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري، حدَّثنا سفيان عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة أن النبي صلى اللّه عليه وسلم خطب حين انكسفت الشمس فقال: أما بعد(٩).

حدَّثنا عفان حدَّثنا أبو عوانة، حدَّثنا الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب، قال: قام يوماً خطيباً فذكر في خطبته حديثاً، قال: إني بينما أنا وغلام من الأنصار نرمي في غرضين لنا على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذ طلعت الشمس فكانت في عين الناظر قيد رمحين وساق الحديث.

ثم قال: أما بعد وقال ثم قبض أطراف أصابعه ثم قال أو قام أناشدك مرة أخرى، وقد حفظت ما قال فما قدّم كلمة عن منزلتها. ولا أخر شيئاً.

قال أبو عوانة: بينما أنا وغلام من الأنصار وقال أيضاً فاسودّت حتى آضت، وقال أبو عوانة زوول، ولكنها زوول أصوب(١٠).

حدَّثنا عبد اللّه حدَّثنا خلف بن هشام وعبد الواحد بن غياث قالا حدَّثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن ثعلبة عن سمرة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم مثله.

= ورواه الترمذي في الصلاة، باب «ما جاء كيف القراءة في الكسوف؟ عن محمود بن غيلان.

ورواه النسائي في أواخر أبواب الصلاة، باب «نوع آخر من صلاة الكسوف»، عن هلال بن العلاء، ثم أعاده في باب «كيف الخطبة في الكسوف»، عن أحمد بن سليمان، وكذا في باب «ترك الجهر فيها بالقراءة» عن عمرو بن منصور.

وأخرجه ابن ماجه في الصلاة، باب «ما جاء في صلاة الكسوف» عن علي بن محمد، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، كلاهما عن وكيع مختصراً.

(٩) رواه الإمام أحمد (٥:١٩).

(١٠) رواه الإمام أحمد (٥:١٧).

١٥٩/ب حدَّثنا وكيع حدَّثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب أن النبي صلى اللّه عليه وسلم صلى في كسوف ولم يسمع له صوت(١١).

حدَّثنا وكيع عن سفيان، عن الأسود بن قيس العبدي، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب قال صلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في كسوف فلم يسمع له صوتاً.

حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي حدَّثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جُنْدُب، قال: صلى ٣٠٨/ب بنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في كسوف للشمس ركعتين لا نسمع له صوتاً(١٢).

* * *

الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري

أبو سعيد، عن سمرة(١٣)

وحديثه عنه كتاب إلا حديث العقيقة.

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال:

---

(١١) الحديث في مسند أحمد (٥:١٩).

(١٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٢٣).

(١٣) حقَّق الحافظ الزيلعي في نصب الراية (١:٨٩) أن الحسن سمع حديث العقيقة من سمرة، وساق الشواهد والأدلة، كما جزم بذلك الحافظ ابن القيم في أعلام الموقعين (٢:١٤٤)، وأفرد التهانوي فصلاً في ثبوت سماع الحسن من أبي هريرة وسمرة، صفحة ٣٥٨ قواعد في علوم الحديث.

* ٣٨٢٧ ــ كانت لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سكتتان في صلاته(١٤).

وقال عمران بن حصين: أنا ما أحفظها عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فكتبوا في ذلك إلى أبي بن كعب يسألونه عنه، فكتب أبي: إن سمرة قد حفظ(١٥).

رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجة، من حديث عبد الأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة به.

ورواه أبو داود أيضاً، عن أبي بكر بن خلاد، عن خالد بن الحارث، عن أبي أشعث بن عبد الملك، عن الحسن به(١٦).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، وروح قالا حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب:

* ٣٨٢٨ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: هي العصر(١٧).

قال ابن جعفر: سئل عن صلاة الوسطى.

---

(١٤) رواه أحمد (٥:٧).
(١٥) أخرجه الإمام أحمد في الموضع السابق.
(١٦) رواه أبو داوود في الصلاة، باب «السكتة عند الافتتاح» عند مسدَّد، وعن محمد بن المثنى، ورواه الترمذي في الصلاة، باب «ما جاء في السكتتين في الصلاة»، عن محمد بن المثنى، وابن ماجه في الصلاة، باب «في سكتتي الإمام»، عن جميل بن الحسن.
(١٧) رواه أحمد (٥:٧).

رواه الترمذي من حديث سعيد، وقال: حسن صحيح(١٨).

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة و يزيد، قال: أنبأنا سعيد وبهز، حدَّثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال:

* ٣٨٢٩ ــ كل غلام رهينة بعقيقته تُذبح عنه يوم سابعه(١٩).

وقال بهز في حديثه ويدمى، و يسمى فيه ويحلق. قال يزيد: رأسه:

رواه الأربعة من حديث قتادة وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه الترمذي عن علي بن حجر عن ابن مهدي عن المعلىٰ بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة به.

وقد قال البخاري في صحيحه حدَّثنا عبد اللّه بن أبي الأسود، عن قريش بن أنس عن الحبيب بن الشهيد قال قال أبو محمد بن سيرين سل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة. وكذلك رواه الترمذي عن محمد بن أنس والنسائي عن هارون بن عبد اللّه كلاهما عن قريش بن أنس به، ورواه الترمذي أيضاً عن البخاري عن علي بن عبد اللّه عن قريش به(٢٠).

* * *

(١٨) رواه الترمذي في الصلاة، باب «ما جاء في الصلاة الوسطى» أنها العصر، وقد قيل: أنها الظهر، عن عبدة، وأعاده في تفسير سورة البقرة، عن حميد بن مسعدة.

(١٩) رواه أحمد في المسند (٥:٧).

(٢٠) أخرجه أبو داوود في الذبائح، باب «في العقيقة»، عن حفص، وعن محمد بن المثنى، وأخرجه الترمذي في الأضاحي باب «العقيقة» عن الحسن بن علي الخلاَّل، والنسائي في كتاب العقيقة، باب «متى يعقّ؟» عن عمرو بن علي، كما رواه ابن ماجه في الذبائح، باب «العقيقة» عن هشام بن عمار.

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا سعيد وبهز، حدَّثنا همام، حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٣٠ ــ قال: [العمرى جائزة لأهلها(٢١)].

قال ابن جعفر في حديثه: لأهلها، أو ميراث لأهلها.

رواه أبو داود عن أبي الوليد الطيالسي، عن همام والترمذي من حديث سعيد(٢٢).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم ــ وشك فيه في كتاب البيوع، فقال: عن عقبة أو سمرة ــ إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٣١ ــ [أيما امرأة زوجها وليّان فهي للأول منهما](٢٣).

رواه الترمذي من حديث قتادة وحسنه الترمذي(٢٤).

* * *

---

(٢١) رواه أحمد في المسند (٥:٨).

(٢٢) أخرجه أبو داوود في البيوع، باب «في العمرىٰ» عن أبي الوليد الطيالسي، والترمذي في الأحكام، باب «ما جاء في العمرى» عن محمد بن المثنى.

(٢٣) الحديث في مسند أحمد (٥:٨).

(٢٤) رواه أبو داوود في النكاح باب «إذا أنكح الوليّان» عن مسلم بن إبراهيم، وعن محمد بن كثير، وعن موسى بن إسماعيل.

ورواه الترمذي في النكاح، باب «ما جاء في الوليين يزوِّجان عن قتيبة، وأخرجه النسائي في البيوع من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف. (٤:٦٤)، ورواه ابن ماجه في التجارات، باب «إذا باع المجيزان فهو للأول» عن حبيب بن مسعدة، وغيره، كما رواه ابن ماجه أيضاً في باب «من اشترط الخلاص من كتاب الأحكام» عن يحيى بن حكيم.

حدَّثنا محمد بن جعفر ومحمد بن بشر قالا: حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٣٨٣٢ ــ [على اليد ما أخذت حتى تؤديه] (٢٥).

وقال ابن بشر: حتى تؤدي.

رواه الأربعة من حديث قتادة (٢٦) قال ثم نسي الحسن فقال: هو أمينك ولا ضمان عليه.

* * *

حدَّثنا بهز وعفان قالا: حدَّثنا همام، عن قتادة، عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣٨٣٣ ــ [جار الدار أحق بالدار من غيره] (٢٧).

رواه أبو داود من حديث شعبة، والترمذي من حديث سعيد والنسائي من حديثهما عن قتادة، وقال الترمذي: حسن صحيح، ولفظ أبي داود:

[جار الدار أحق بدار الجار] رواه أبو داود من حديث يونس عن الحسن عن سمرة مرفوعاً (٢٨).

* * *

(٢٥) رواه أحمد في المسند (٥:٨).

(٢٦) أخرجه أبو داوود في البيوع، باب «في تضمين العارية» عن مسدد، والترمذي في البيوع، باب «ما جاء أن العارية مؤدَّاة»، عن محمد بن المثنى، وابن ماجه في الأحكام باب «العارية»، عن إبراهيم بن المستمر، وعن غيره.

(٢٧) رواه أحمد في المسند (٥:٨).

(٢٨) أخرجه أبو داوود في البيوع، باب «في الشفعة» عن أبي الوليد والترمذي في الأحكام، باب «ما جاء في الشفعة» عن علي بن حجر، النسائي في الشروط من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٦٩).

حدَّثنا بهز وعبد الصمد قالا: حدَّثنا همام، عن قتادة قال عبد الصمد حدَّثني قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٣٤ ــ [إذا نكح المرأة الوليان فهي للأول منهما وإذا بيع البيع من رجلين فهو للأول منهما] (٢٩).

* * *

حدَّثنا بهز وعبد الصمد قالا: حدَّثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٨٣٥ ــ [من توضأ فبها ونعمت ومن اغتسل فذلك أفضل] (٣٠).

قال عبد الصمد في حديثه: حدَّثنا قتادة.

رواه أبو داود عن أبي الوليد عن همام ورواه الترمذي والنّسائي من حديث شعبة كلاهما عن قتادة به وحسنّه الترمذي وقال رواه بعضهم مرسلاً (٣١).

* * *

حدَّثنا بهز وعفان قالا: حدَّثنا أبان، حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

١٠٩/ب * ٣٨٣٦ ــ ﴿حافظوا على الصلوات﴾.

قال عفان: ﴿الصلاة والصلاة الوسطى﴾، وسماها لنا إنما هي صلاة العصر.

(٢٩) رواه أحمد في المسند (٥:٨)

(٣٠) أخرجه أحمد في الموضع السابق.

(٣١) راجع الحاشية (٢٤).

تفرد به (٣٢).

* * *

حدَّثنا بهز، حدَّثنا أبان، حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال يوم حنين في يوم مطير:

* ٣٨٣٧ ــ «الصلاة في الرحال».

تفرد به (٣٣).

* * *

حدَّثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن عن سمرة أن نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٣٨ ــ سام أبو العرب وحام أبو الحبش و يافث أبو الروم (٣٤).

وحدَّثنا حسين قال: حدَّثنا شيبان، عن قتادة، قال: وحَدَّثَ الحسن، عن سمرة أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم كان يقول:

سام أبو العرب و يافث أبو الروم وحام أبو الحبش (٣٥).

رواه الترمذي من حديث سعيد به وله فيه من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً في قوله تعالى ﴿وجعلنا ذريته هم الباقين﴾ قال حام وسام و يافث ثم قال: حسن غريب لا نعرفه إلا من

---

(٣٢) رواه أحمد في المسند (٥:٨).

(٣٣) رواه أحمد في الموضع السابق.

(٣٤) أخرجه أحمد في المسند (٥:٩).

(٣٥) أخرجه الترمذي في تفسير سورة «الصافات»، وفي المناقب باب «في فضل العرب»، عن بشر بن معاذ العَقْدِي.

حديث سعيد.

* * *

حدَّثنا يونس بن محمد حدَّثنا سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٨٣٩ ــ الحسب المال والكرم التقوى (٣٦).

رواه الترمذي وابن ماجة من حديث يونس بن محمد المؤذن به وقال الترمذي حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سلام (٣٧).

* * *

حدَّثنا أبو النضر، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة ــ ولم يسمعه منه ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٤٠ ــ من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه (٣٨).

رواه الأربعة من حديث قتادة وقال الترمذي حسن صحيح (٣٩).

* * *

حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا عمر بن إبراهيم، حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

(٣٦) رواه أحمد في المسند (٥:١٠).

(٣٧) رواه الترمذي في تفسير سورة «الحجرات» عن الفضل بن سهل، وابن ماجه في الزهد، باب «الورع والتقوى»، عن محمد خلف العسقلاني.

(٣٨) رواه أحمد في المسند (٥:١٠).

(٣٩) أخرجه أبو داوود في الديات، باب «من قتل عبده»، والترمذي في الديات، باب «ما جاء في الرجل يقتل عبده»، عن قتيبة، وأخرجه النسائي في القسامة والديات، باب «القصاص في السن»، عن محمد بن المثنى، وابن ماجه في الديات، باب «هل يقتل الحر بالعبد؟»، عن علي بن محمد.

* ٣٨٤١ ــ من وجد متاعه عند مفلس بعينه فهو أحق به (٤٠).

رواه أبو داود والنّسائي من حديث هشيم عن موسى بن السائب عن قتادة به (٤١).

من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به. وزاد أحمد: ويبيع البيع من باعه.

قال محمد بن يحيى: إنما روى هذا الحديث بهذا اللفظ فذكر المفلس فيه. إنما رواه قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة (٤٢).

* * *

وعن سمرة عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٤٢ ــ الميِّتُ يعذب بما نيح عليه تفرد به (٤٣).

* * *

حدَّثنا حسن بن موسى، حدَّثنا سعيد بن بشير، حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال:

* ٣٨٤٣ ــ أمرنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم أن نعتدل في الجلوس وأن لا نستوفز.

تفرد به (٤٤).

* * *

---

(٤٠) أخرجه أحمد في المسند (٥:١٠).

(٤١) رواه أبو داوود في البيوع، باب «في الرجل يجد عين ماله عند رجل»، عن عمرو بن عون، والنسائي في البيوع، باب «الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق»، عن محمد ابن داوود.

(٤٢) العبارة من تحفة الأشراف (٤:٧١).

(٤٣) رواه أحمد في المسند (٥:١٠).

(٤٤) رواه أحمد في الموضع السابق.

حدَّثنا سُريج بن النعمان، حدَّثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: ١٦١/أ

* ٣٨٤٤ ــ احضروا الجمعة وادنوا من الإمام، فإن الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى إنه ليتخلف عن الجنة وإنه لمن أهلها (٤٥).

تفرد به.

والنسائي، وابن ماجة من حديث خالد بن قيس، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً: مـن ترك الجمعة متعمداً فعليه دينار. الحديث(٤٦). ولابن ماجة عن أبي كريب، عن وكيع، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه ضرب مثل الجمعة في التبكير كناحر بدنة(٤٧) الحديث.

* * *

حدَّثنا روح، حدَّثنا أشعث، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٤٥ ــ مـن صلى صلاة الغداة فهو في ذمة اللّه، فلا تخفروا اللّه تبارك وتعالى في ذمتـه.

تفرد به(٤٨).

* * *

حدَّثنا روح من كتابه، حدَّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: حدَّث الحسن، عن سمرة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

(٤٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٠).
(٤٦) أخرجه النسائي في الصلاة، باب «فيمن ترك الجمعة»، وابن ماجه في الصلاة، باب «فيمن ترك الجمعة من غير عذر»، عن نصر بن علي الجهضمي.
(٤٧) رواه أحمد في المسند (٥:١٠).
(٤٨) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:١٠).

* ٣٨٤٦ ــ سام أبو العرب ويافث أبو الروم وحام أبو الحبش (٤٩).

قال روح: ببغداد من حفظه ولد نوح ثلاثة: سام وحام و يافث.

* * *

حدَّثنا سليمان بن داود الطيالسي، حدَّثنا عمران، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٨٤٧ ــ نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبتاع على بيعه .

تفرد به (٥٠).

* * *

حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٤٨ ــ إذا نكح وليان فهي للأول، وإذا باع وليان فالبيع للأول (٥١).

حدَّثنا عبد الصمد، حدَّثنا عمر بن إبراهيم، حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٤٩ ــ لما حملت حوّاء طاف بها إبليس وكان لا يعيش لها ولد فقال: سمّيه: عبد الحارث، فإنه يعيش فسموه عبد الحارث، فعاش، وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره (٥٢).

---

(٤٩) الحديث من مسند أحمد (٥:١٠).

(٥٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:١١).

(٥١) أخرجه الإمام أحمد في الموضع السابق.

(٥٢) هذا الإسناد من مسند الإمام أحمد (٥:١١).

رواه الترمذي من حديث عمر بن إبراهيم به. وقال حسن غريب لا نعرفه إلا من حديثه ورواه بعضهم فوقفه[٥٣].

* * *

حدَّثنا علي بن عبد اللَّه، حدَّثنا معاذ، حدَّثني أبي عن مطر، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٨٥٠ ــ نهى أن تتلقى الأجلاب حتى تبلغ الأسواق أو يبيع حاضر لباد.

تفرد به[٥٤].

* * *

حدَّثنا علي بن عبد اللَّه، حدَّثنا يزيد بن زريع، حدَّثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٥١ ــ من توضأ فبها ونعمت ومن اغتسل فذاك أفضل[٥٥].

* * *

حدَّثنا عفان، حدَّثنا همام، حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال:

١٦٩/ب * ٣٨٥٢ ــ إذا أنكحت المرأة زوجين فهي للأول منهما، وإذا بيع البيع من رجلين فهو للأول منهما[٥٦].

* * *

---

(٥٣) أخرجه الترمذي في تفسير سورة «الأعراف»، الحديث رقم: (٣٠٧٧)، صفحة (٥:٢٦٧).

(٥٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:١١).

(٥٥) رواه أحمد في الموضع السابق.

(٥٦) أحمد في المسند (٥:١١).

حدَّثنا عفان، حدَّثنا أبو عوانة، حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٨٥٣ ـــ من قتل عبده قتلناه ومن جدعه جدعناه (٥٧).

* * *

حدَّثنا سُريج بن النعمان، حدَّثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٨٥٤ ـــ يوشك أن يملأ اللَّه عز وجل أيديكم من العجم ثم يكونون أسداً لا يفرون، فيقتلون مقاتلتكم و يأكلون فيأكم. تفرد به (٥٨).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٥٥ ـــ من قتل عبده قتلناه ومن جدعه جدعناه (٥٩).

* * *

حدَّثنا عفان، حدَّثنا يزيد بن زريع، حدَّثنا يونس، عن الحسن، عن سمرة:

* ٣٨٥٦ ـــ قال: كان إذا كبّر سكت هنية فإذا فرغ من قراءة السورة سكت هنية، فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين. فكتبوا إلى أبيّ ابن كعب فكتب أبيّ يصدقه (٦٠).

---

(٥٧) رواه أحمد في الموضع السابق.

(٥٨) رواه أحمد (٥:٢١).

(٥٩) رواه أحمد (٥:١١).

(٦٠) رواه أحمد (٥:١١-١٢).

رواه أبو داود وابن ماجة من حديث اسماعيل بن عياش عن يونس، عن عبيد به [٦١].

* * *

حدَّثنا عبد الوهاب الخفاف، حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٥٧ ـ جار الدار أحق بالدار [٦٢].

* * *

وعن سمرة، أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٥٨ ـ صلاة الوسطى صلاة العصر [٦٣].

* * *

وقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٨٥٩ ـ من أحاط حائطاً على أرض فهي له [٦٤].

رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل، عن محمد بن بشر، عن سعيد بن أبي عروبة، ورواه النّسائي من حديث شعبة به.

وقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٨٦٠ ـ من قتل عبده قتلناه ومن جدَعه جدَعناه [٦٥].

---

(٦١) أخرجه أبو داوود في الصلاة، باب «الرد على الإمام»، عن محمد بن عثمان، وابن ماجه في الصلاة، باب «رد السلام على الإمام»، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل ابن عياش.

(٦٢) رواه أحمد (١٢:٥).

(٦٣) مسند أحمد الموضع السابق.

(٦٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٢:٥)، وأعاده في (٢١:٥).

(٦٥) رواه أحمد في المسند (١٠:٥، ١١، ١٢، ١٩).

قال: وقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٨٦١ ـ إنه مع الغلام عقيقة تذبح عنه يوم سابعه و يسمى ويحلق رأسه (٦٦).

* * *

حدَّثنا هشيم، حدَّثنا حميد، عن الحسن، قال: جاء رجل فقال: إنّ عبداً له آبق وإنه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده، فقال الحسن: حدَّثنا سمرة قال:

* ٣٨٦٢ ـ قلما خطب النبي صلى اللّه عليه وسلم خطبه إلا أمر فيها بالصدقة ونهى فيها عن المثلة. تفرد به (٦٧).

* * *

حدَّثنا هشيم، أنبأنا شعبة وغيره، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٨٦٣ ـ من قتل عبده قتلناه ومن جدَعه جدَعناه (٦٨).

* * *

حدَّثنا إسحاق بن يوسف، حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٦٤ ـ كل غلام رهين بعقيقته تُذبح عنه بعد السابع ويحلق رأسه و يسمَّى (٦٩).

* * *

(٦٦) تقدم الحديث وانظر فهرس الأطراف.

(٦٧) رواه أحمد (٥:١٢).

(٦٨) مسند أحمد الموضع السابق.

(٦٩) انظر الحاشية (٦٦).

حدَّثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن، حدَّثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن عن سمرة أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

١٦٢/أ * ٣٨٦٥ ـ إذا أنكح الوليان فهي للأول منهما، وإذا باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهما (٧٠).

* * *

حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة ابن جندب، قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٨٦٦ ـ البيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا (٧١).

رواه النسائي وابن ماجة من حديث قتادة به(٧٢).

* * *

حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن عن سمرة قال:

* ٣٨٦٧ ـ نهى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (٧٣).

رواه الأربعة من حديث سعيد وقال الترمذي حسن صحيح (٧٤).

* * *

(٧٠) رواه الإمام أحمد (٥:١٢).

(٧١) أخرجه الإمام أحمد في الموضع السابق.

(٧٢) أخرجه النسائي في البيوع، باب «وجوب الخيار في المتبايعين قبل افتراقهما»، وابن ماجه في التجارات، باب «البيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا».

(٧٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٢).

(٧٤) أخرجه أبو داوود في البيوع، باب «في الحيوان بالحيوان نسيئة»، والترمذي في البيوع، باب «ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة».
والنسائي في البيوع، باب «بيع الحيوان بالحيوان نسيئة»، وابن ماجه في التجارات، باب «الحيوان بالحيوان نسيئة».

حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الحجاج، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٨٦٨ ـ اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم (٧٥).

رواه أبو داود عن سعيد بن منصور عن هيثم عن الحجاج بن أرطاة، ورواه الترمذي عن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير كلاهما عن قتادة وقال الترمذي حسن صحيح غريب (٧٦).

ورواه النّسائي وابن ماجة من حديث قتادة به.

قال عبد اللّه: سألت أبي عن تفسير هذا الحديث: «اقتلوا شيوخ المشركين... » قال: يقول: الشيخ لا يكاد أن يسلم، والشاب أي يسلم كأنه أقرب إلى الإسلام من الشيخ. قال: الشرخ الشاب (٧٧).

* * *

حدَّثنا إسماعيل، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٨٦٩ ـ جار الدار أحق بالدار (٧٨).

حدَّثنا زكريا بن أبي زكريا، حدَّثنا هشيم، عن موسى بن السائب، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

---

(٧٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٢:٥).

(٧٦) رواه أبو داوود في الجهاد، «باب» في قتل النساء»، والترمذي في السِّيَر، باب «ما جاء في النزول على الحكم».

(٧٧) مسند أحمد (١٢:٥-١٣).

(٧٨) رواه أحمد في المسند (١٣:٥).

* ٣٨٧٠ ــ المرء أحق بعين ماله حيث عرفه و يتبع البيع بيعه (٧٩).

* * *

حدَّثنا روح، حدَّثنا سعيد وعبد الوهاب، أنبأنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أنّ نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يقول:

* ٣٨٧١ ــ إنّ الدّجال خارج وهو أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وإنه يُبرىء الأكمه والأبرص ويحيي الموتى و يقول: أنا ربكم، فمن قال: أنت ربي فقد فتن، ومن قال: ربي اللّه حتى يموت فقد عصم من فتنته، ولا فتنة عليه، ولا عذاب، فيلبث في الأرض ما شاء اللّه ثم يجيء عيسى ابن مريم عليهما السلام من قِبَل المغرب مصدقاً بمحمد صلى اللّه عليه وسلم، وعلى مِلّته فيقتل الدجال ثم إنما هو قيام الساعة.

تفرد به (٨٠).

* * *

حدَّثنا بهز، حدَّثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن يوم حنين كان يوماً مطيراً.

فأمر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مناديه فنادى:

١٦٢/ب * ٣٨٧٢ ــ إنَّ الصلاة في الرِّحال (٨١).

* * *

---

(٧٩) مسند أحمد الموضع السابق.

(٨٠) تفرّد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (٥:١٣).

(٨١) أخرجه الإمام أحمد (٥:١٣).

حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٧٣ ــ الصلاة الوسطى صلاة العصر [٨٢].

* * *

حدَّثنا يحيى بن سعيد، حدَّثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن عن سمرة، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٧٤ ــ على اليد ما أخذت حتى تؤديه. ثم نسي الحسن قال: لا يضمن [٨٣].

* * *

حدَّثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب:

* ٣٨٧٥ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كانت له سكتتان سكتة حين يفتتح الصلاة وسكتة إذا فرغ من السورة الثانية قبل أن يركع، فذكر ذلك لعمران بن حصين فقال: كذب سمرة، فكتب في ذلك إلى المدينة إلى أبيّ بن كعب، فقال: صدق سمرة [٨٤].

* * *

حدَّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سملة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة رفعه قال:

* ٣٨٧٦ ــ من ملك ذا رحم فهو حرّ [٨٥].

---

(٨٢) مسند أحمد الموضع السابق.
(٨٣) رواه أحمد (٥:١٣).
(٨٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٥).
(٨٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٥).

رواه الأربعة من حديث حماد بن سلمة به. وراه أبو داود والنسائي من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عمر قوله مثله، قال أبو داود وسعيداً حفظ وأرسله عن الحسن بعضهم أيضاً. ورواه أصحاب السنن الأربعة من حديث محمد بن بكر عن حماد بن سلمة عن قتادة وعاصم الأحول عن الحسن عن سمرة به قال الترمذي لم يذكر عاصماً الأحول في هذا الحديث إلا محمد بن بكر عن حماد بن سلمة به (٨٦).

* * *

حدَّثنا معاذ بن هشام، حدَّثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: أصابتنا السماء ونحن مع نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فنادى:

* ٣٨٧٧ ـ الصلاة في الرحال. تفرد به (٨٧).

* * *

حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدَّثنا همام، عن قتادة، عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٨٧٨ ـ من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل (٨٨).

* * *

حدَّثنا بهز، حدَّثنا حماد بن سلمة أنبأنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

---

(٨٦) رواه أبو داوود في العتق، باب «فيمن مَلَكَ ذا رحمٍ محرَّم» عن مسلم بن إبراهيم، وأعاده بعده، عن محمد بن سليمان الأنباري، ورواه الترمذي في الأحكام، باب «فيمن مَلَكَ ذا رَحِمٍ» عن عبد الله بن معاوية الجمحي، وأخرجه النسائي في العتق، من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (٤:٦٧).

(٨٧) تفرَّد به أحمد (٥:١٥).

(٨٨) رواه أحمد في مسنده (٥:١٦).

* ٣٨٧٩ ــ نزل القرآن على سبعة أحرف .

تفرد به(٨٩).

* * *

حدّثنا عفان حدّثنا حماد بن سلمة أخبرنا يونس عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٨٠ ـ يوشك أن يملأ اللّه أيديكم من العجم فيأكم وقال عفّان مرة من الأعاجم ثم يكونون أسداً لا يفرون يقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيأكم. تفرد به(٩٠).

* * *

حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٨٨١ ــ البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا (٩١).

* * *

حدّثنا عبد الرحمن عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٨٨٢ ــ الجار أحق بالجوار أو بالدار (٩٢).

* * *

١٦٣/أ حدّثنا عفان حدّثنا أبان العطار حدّثنا قتادة عن الحسن عن سمرة أن نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يقول:

---

(٨٩) تفرّد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (٥:١٦).

(٩٠) تفرد به الإمام أحمد؛ فرواه في مسنده (٥:١٧).

(٩١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

(٩٢) رواه أحمد (٥:١٧).

* ٣٨٨٣ ــ كل غلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويماط عنه الأذى و يسمّى (٩٣).

* * *

حدَّثنا عفَّان حدَّثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٨٤ ــ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا و يأخذ كل واحد منهما ما رضي من البيع (٩٤).

* * *

حدَّثنا عبد اللّه حدَّثني أبي حدَّثنا عفان حدَّثنا همام حدَّثنا قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٨٥ ــ كل غلام مرتهن بعقيقته يذبح يوم سابعه ويحلق رأسه و يدمّى (٩٥).

حدَّثنا عفان حدَّثنا أبان العطار حدَّثنا قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم مثله إلا أنه قال و يسمّى قال همام في حديثه وراجعناه و يدمّى. قال همام فكان قتادة يصف الدم فيقول إذا ذبح العقيقة يؤخذ صوفه فيستقبل أوداج الذبيحة ثم توضع على يافوخ الصبي حتى إذا سال غسل رأسه ثم حلق بعد(٩٦).

* * *

حدَّثنا بهز وعفان قال: حدَّثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة

---

(٩٣) مسند أحمد الموضع السابق.

(٩٤) رواه أحمد في المسند (٥:١٧).

(٩٥) رواه أحمد في الموضع السابق.

(٩٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٧-١٨).

عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٨٦ ـ جار الدار أحق بالدار من غيره [٩٧].

* * *

حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٨٧ ـ من قتل عبده قتلناه ومن جدعه جدعناه [٩٨].

حدّثنا يزيد بن هارون، عن أبي أميّة ـ شيخ له ـ حدّثنا الحسن، عن سمرة، قال: ومن أخصى عبده أخصيناه [٩٩].

* * *

حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة وأبو داود، أخبرنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم، قال:

* ٣٨٨٨ ـ جار الدار أحق بالدار [١٠٠].

* * *

حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٨٩ ـ من ملك ذا رحم فهو عتيق [١٠١].

* * *

(٩٧) رواه أحمد في المسند (٥:١٧).
(٩٨) أخرجه أحمد (٥:١٨).
(٩٩) رواه الإمام أحمد في موضع الحديث السابق.
(١٠٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٨).
(١٠١) رواه أحمد في المسند في الموضع السابق.

حدَّثنا أبو قطن حدَّثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن الرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٩٠ ـــ إذا أنكح الوليان فهو للأول منهما، وإذا باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهما (١٠٢).

حدَّثنا روح عن هشام بن أبي عبد اللَّه وحماد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال: أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما وأيما رجل باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهما (١٠٣).

حدَّثنا سليمان بن داود حدَّثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة ابن جندب أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم أمر مناديه فنادى في يوم مطير الصلاة في الرِّحال. تفرد به (١٠٤).

* * *

١٦٣/ب حدَّثنا يحيى بن سعيد وابن جعفر قالا: حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٩١ ـــ من قتل عبده قتلناه ومن جدعه جدعناه. قال يحيى: ثم نسي الحسن بعدُ؛ فقال: لا يقتل به (١٠٥).

* * *

حدَّثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي عروبة وابن جعفر حدَّثنا سعيد عن

---

(١٠٢) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:١٨).
(١٠٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٨-١٩).
(١٠٤) تفرَّد به الإمام أحمد في مسنده (٥:١٩).
(١٠٥) رواه أحمد في الموضع السابق.

ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه:

* ٣٨٩٢ ـ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة. ثم نسي الحسن فقال إذا اختلف الصنفان فلا بأس(١٠٦).

* * *

حدَّثنا وكيع حدَّثنا يزيد يعني ابن إبراهيم عن الحسن عن سمرة قال:

* ٣٨٩٣ ـ ما خطبنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خطبة إلا نهى عن المُثْلَة وأمر بالصدقة. تفرد به(١٠٧).

* * *

حدَّثنا أبو كامل حدَّثنا حماد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب:

* ٣٨٩٤ ـ أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان يسكت سكتتين إذا دخل في الصلاة وإذا أفرغ من القراءة فأنكر ذلك عمران بن حصين فكتبوا إلى أبيّ يسألونه عن ذلك فكتب أن صدق سمرة(١٠٨).

* * *

حدَّثنا أبو كامل حدَّثنا حماد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٩٥ ـ من ملك ذا رحم محرّم فهو حر.

* * *

---

(١٠٦) رواه أحمد (٥:١٩).

(١٠٧) أخرجه أحمد في المسند (٥:٢٠).

(١٠٨) أخرجه الإمام أحمد في موضع الحديث السابق.

حدّثنا هشيم أخبرنا حجاج بن أرطاة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٨٩٦ ــ اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم [١٠٩].

حدّثنا عبده، حدّثنا سعيد، عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال:

* ٣٨٩٧ ــ نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة [١١٠].

* * *

حدّثنا محمد بن بشر حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة؛ أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٨٩٨ ــ من أحاط حائطاً على أرض فهي له. [١١١]

وقال الطبراني من حديث خالد بن عبد اللّه عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعاً: من غلب على ماء فهو له[١١٢].

* * *

حدّثنا عفان حدّثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن سمرة ابن جندب:

* ٣٨٩٩ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يسكت سكتتين إذا دخل في الصلاة وإذا فرغ من القراءة فأنكر ذلك عمران بن حصين فكتبوا إلى أبيّ بن كعب فكتب إليهم أن صدق سمرة[١١٣].

---

(١٠٩) رواه أحمد في مسنده (٥:٢٠).
(١١٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢١).
(١١١) مسند أحمد في الموضع السابق.
(١١٢) رواه الطبراني (٦٨٦٨) عن محمود بن محمد الواسطي.
(١١٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢١).

حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا يونس، عن الحسن قال: قال سمرة: حفظت سكتتين في الصلاة سكتة إذا كبر إمام [حتى يقرأ]، وسكتة إذا ١٦٤/أ فرغ من قراءة فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع. قال فأنكر ذلك عليه عمران فكتبوا إلى أبيّ في ذلك إلى المدينة، قال: فصدق سمرة(١١٤).

* * *

حدَّثنا أسود بن عامر حدَّثنا حماد عن يونس عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٩٠٠ ــ يوشك أن يملأ اللَّه أيديكم من الأعاجم ثم يجعلهم اللَّه أسداً لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم و يأكلون فيأكم تفرد به(١١٥).

حدَّثنا مؤمل حدَّثنا حماد حدَّثنا يونس عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم: يوشك أن يملأ اللَّه أيديكم من العجم ثم يكون أسداً لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم و يأكلون فيأكم(١١٦).

حدَّثنا هشيم أخبرنا يونس، عن الحسن قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فذكر مثله(١١٧).

حدَّثنا سريج بن النعمان حدَّثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم مثله. تفرد به(١١٨).

* * *

---

(١١٤) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق.

(١١٥) تفرّد به الإمام أحمد فرواه في مسنده (٥:٢١).

(١١٦) أخرجه أحمد في الموضع السابق.

(١١٧) أخرجه أحمد في المسند (٥:٢٢).

(١١٨) تفرد به الإمام أحمد؛ فأخرجه في مسنده (٥:٢٢).

حدَّثنا عفان حدَّثنا حماد عن قتادة وحميد عن الحسن عن سمرة أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٩٠١ ــ الجار أحق بالجوار (١١٩).

* * *

حدَّثنا عفان حدَّثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٩٠٢ ــ البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يأخذ كل واحد منهما ما رضي من البيع (١٢٠).

* * *

حدَّثنا عفّان حدَّثنا همام حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٩٠٣ ــ صلاة الوسطى صلاة العصر (١٢١).

* * *

حدَّثنا عفان حدَّثنا همام حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم كان يقول:

* ٣٩٠٤ ــ كل غلام رهين بعقيقته يذبح يوم سابعه ويحلق و يدمى (١٢٢).

* * *

حدَّثنا عفان حدَّثنا همام حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن

(١١٩) أخرجه الإمام أحمد (٥:٢٢).
(١٢٠) رواه أحمد في الموضع السابق.
(١٢١). أخرجه أحمد في المسند في الموضع السابق.
(١٢٢) بهذا المتن والإسناد، رواه أحمد في مسنده (٥:٢٢).

النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٩٠٥ ــ من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فذلك أفضل (١٢٣).

* * *

حدَّثنا عفان حدَّثنا همام عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة؛ أن يوم حنين كان يوماً مطيراً، فأمر النبي صلى اللّه عليه وسلم مناديه:

* ٣٩٠٦ ــ أن الصلاة في الرّحال(١٢٤). تفرَّد به.

حدَّثنا عفان حدَّثنا إبان حدَّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة مثله سواء.

* * *

حدَّثنا عفان حدَّثنا حماد أخبرنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٩٠٧ ــ نزل القرآن على ثلاثة أحرف قال عفّان مرة: أنزل القرآن. تفرد به (١٢٥).

* * *

حدَّثنا عفّان، حدَّثنا حماد، [بلفظ أخبرنا] قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: ١٦٤/ب

* ٣٩٠٨ ــ إذا تزوج الرجلان المرأة فالأول أحق، وإذا اشترى الرجلان البيع فالأول أحق (١٢٦).

* * *

(١٢٣) أخرجه أحمد في المسند في الموضع السابق.

(١٢٤) تفرد به أحمد في المسند (٥:٢٢).

(١٢٥) تفرد به الإمام أحمد فرواه في مسنده في موضع الحديث السابق.

(١٢٦) رواه أحمد في مسنده (٥:٢٢).

حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد، [بلفظ أخبرنا] قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٩٠٩ ــ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (١٢٧).

* * *

حدَّثنا هشيم [بلفظ أخبرنا] منصور، ويونس، عن الحسن، عن سمرة ابن جندب:

* ٣٩١٠ ــ أنه كان إذا صلى بهم سكت سكتتين إذا افتتح الصلاة، وإذا قال: ﴿ولا الضالين﴾ سكت أيضاً هنيّة فأنكروا ذلك عليه فكتب إلى أبيّ بن كعب فكتب إليهم أبيّ أن الأمر كما صنع سمرة (١٢٨).

حدَّثنا عفان حدَّثنا يزيد بن زريع، عن يونس قال: وإذا فرغ من قراءة السورة (١٢٩).

* * *

أحاديث أخر من رواية الحسن، عنه

(الأول): رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٩١١ ــ نهى عن التبتل. وقال الترمذي: حسن غريب (١٣٠).

---

(١٢٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٢).

(١٢٨) رواه أحمد (٥:٢٣).

(١٢٩) رواه أحمد في موضع الحديث السابق.

(١٣٠) أخرجه الترمذي في النكاح، باب «ما جاء في النهي عن التبتل»، عن أبي هشام الرفاعي، والنسائي في النكاح، باب «النهي عن التبتُّل»، عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وابن ماجه في النكاح، باب «النهي عن التبتُّل»، عن زيد بن أخزم.

وروى أشعث، عن عبد الملك، عن الحسن، عن سعيد بن هشام عن عائشة نحوه. قال: وكلا الحديثين عندي صحيح.

* * *

(الثاني): قال أبو داود في كتاب الجهاد: حدَّثنا عيّاش بن الوليد الرَّقَّام، حدَّثنا عبد الأعلى، حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أن نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٩١٢ ـ إذا أتى أحدُكم على ماشية فإذا كان فيها صاحبُها، فَلْيَستَأْذِنَهُ فإذا أَذِنَ له فليحتَلبْ وليشربْ، وإن لم يك فيها، فلْيُصَوتْ هو ثلاثاً فإن أجَابَهُ فليستأذنه، وإلا فليحلب وليشربْ ولا يحمل. رواه الترمذي، من حديث عبد الأعلى وقال: حسن غريب(١٣١).

* * *

(الثالث): رواه أبو داود، عن مسلم بن إبراهيم، والترمذي، عن محمد بن المثنى، عن ابن مهدي كلاهما، عن هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٩١٣ ـ لا تلاعنوا بلعنة اللّه، ولا بغضبه، ولا بالنار. وقال الترمذي: حسن غريب(١٣٢).

(الرابع): رواه أبو داود، عن أبي الجماهر ـ محمد بن عثمان ـ، عن سعيد بن بشير، وابن ماجة، عن هشام، عن إسماعيل بن عياش،

---

(١٣١) أخرجه أبو داوود في الجهاد، باب «في ابن السبيل يأكل من التمر و يشرب من اللبن إذا مرَّ به»، عن عياش بن الوليد الرّمام، ورواه الترمذي في البيوع، باب «احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب»، عن أبي سلمة: يحيى بن خلف ـ كلاهما عن عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة به.

(١٣٢) أخرجه أبو داوود في الأدب، باب «في اللعن»، والترمذي في البر والصلة، باب «ما جاء في اللعنة».

عن أبي بكر الهذلي، كلاهما، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال:

* ٣٩١٤ ــ أمرَنَا أن نرد على الإمام، وأن نتحاب، وأن يسلم بعضُنا على بعض.

هذا لفظ أبي داود، ولفظ ابن ماجة إذا سلّم الإمامُ فردوا عليه. وروى عن عبدة بن عبد الله عن عبد الأعلى بن القاسم عن همام عن قتادة به: أمرنا أن نسلم على أئمتنا وأن يسلم بعضُنا على بعض(١٣٣). ١٦٥/أ

* * *

(الخامس): قال أبو داود: حدَّثنا سعيد بن منصور، حدَّثنا يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال:

* ٣٩١٥ ــ كان شعار المهاجرين عبد الله، وشعار الأنصار عبد الرحمن(١٣٤).

* * *

(السادس): قال الترمذي في الزهد: حدَّثنا أحمد بن محمد بن نيزك البغدادي محمد بن بكّار الدمشقي سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٣٩١٦ ــ إنّ لكل نبيٍ حوضاً، وإنهم يَتَباهُونَ أيهم أكثر واردة، وإني لأرجو أن أكونَ أكثرَهم واردة. ثم قال الترمذي: غريب. قال: رواه أشعث، عن عبد الملك، عن الحسن مرسلاً. وهو أصح(١٣٥).

* * *

(١٣٣) رواه أبو داوود في الصلاة، باب «الرد على الإمام»، وابن ماجه في الصلاة، باب «رد السلام على الإمام».

(١٣٤) أخرجه أبو داوود في الجهاد، باب «في الرجل ينادي بالشعار» بالإسناد المتقدم.

(١٣٥) أخرجه الترمذي في الزهد، باب «ما جاء في صفة الحوض».

(السابع): رواه ابنُ ماجه عن محمد بن عبد اللّه بن نمير، عن عبده ابن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبه، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩١٧ ــ عهدة الرقيقِ ثلاثةُ أيام (١٣٦).

* * *

(الثامن): رواه الترمذي، عن بندار، عن ابن أبي عدي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن عن سمرة قال:

* ٣٩١٨ ــ أمرنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا كنّا ثلاثة أن نقدم أحدَنا. ثم قال: حسن غريب. وإسماعيل تكلموا فيه من قِبَل حفظه (١٣٧).

* * *

(التاسع): رواه أبو داود، عن بندار، عن قريش، عن أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن سمرة قال:

* ٣٩١٩ ــ نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن يقد [السير عن إصبعين] (١٣٨).

(العاشر): رواه ماجة، عن بندار، عن روح بن عبادة، عن أشعث، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩٢٠ ــ من صلى الصبحَ فهو في ذمةِ اللّهِ (١٣٩).

* * *

(١٣٦) أخرجه ابن ماجه في التجارات، باب «عهدة الرقيق»، بالإسناد المتقدم.

(١٣٧) أخرجه الترمذي في الصلاة، باب «ما جاء في الرجل يصلي مع الرجلين».

(١٣٨) أخرجه أبو داوود في الجهاد، باب «النهي أن يُقَدَّ السير بين إصبُعين».

(١٣٩) أخرجه ابن ماجه في الفتن، باب «المسلمون في ذمة الله عزَّ وجل».

(الحادي عشر): رواه الطبراني من حديث الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٩٢١ ـ إن للشيطان كحلاً ولعوقا فإذا كحل الإنسانُ من كحله نامت عَيناه من الفكر، وإذا ألعقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر.

وبه: [يأتى] عليَّ قوم ممن كان معي، فإذا رأيتهم اختلجوا دوني، فأقول أصحابي. فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعد.(١٤٠).

* * *

ومن حديث كهمس، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة.

* ٣٩٢٢ ـ نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن بيع السنتين (١٤١).

* * *

ومن حديث سعيد بن أبي بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة:

* ٣٩٢٣ ـ كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يحب أن يليه

---

(١٤٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه الحكم بن عبد الملك، وهو ضعيف.

قلت: ضعَّفه ابن معين، وقال أبو داوود.

قال: منكر الحديث.

ـ الضعفاء الكبير (١:٢٥٧).

ـ الميزان (١:٥٧٦).

(١٤١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٠٤)، ونسبه للطبراني، وقال: ورجاله موثَّقون.

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٨٧٠) عن روح بن الفرج، ومحمد ابن عمرو بن خالد الحرَّاني، عن سعيد بن عُفَير، عن كُهْمُس...

المهاجرون والأنصار، وليأخذوا عنه[١٤٢].

* * *

١٦٥اب و به مرفوعاً:

* ٣٩٢٤ ـ أشرّ حسرات بني آدم في ثلاث؛ رجل كانت له امرأة حسناء فَوَلَدتْ له غلاماً فماتَتْ، وليس عنده ما يسْتَرضِع لولده، ورجل كان على فرس في غزوة فرأى الغنيمة، فسابق إليها حتى إذا كاد يقرب إليها وقع الفرس فمات، وواقع مع أصحابه الغنيمة، ورجل كان له زرع وناضح، فلما استوى زرعه مات ناضحه وليس عنده ما يشري بعيراً.[١٤٣]

* * *

(الثاني عشر): من رواية الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٣٩٢٥ ـ الفردوسُ ربوة الجنّةِ العُلْيَا التي هي أوسطُها وأحسنُها. رواه الطبراني من حديث الحكم بن عبد الملك، عن الحسن به[١٤٤].

* * *

(١٤٢) ذكره الهيثمي في الزوائد (٢:٩٤)، ونسبه للطبراني والبزّار، وقال: وإسناده ضعيف.

قلت: سعيد بن بشير الراوي عن قتادة: ضعيف، وهو مولى بني نصر، قال البخاري: يتكلمون في حفظه، وضعّفه العُقيلي، وجرحه ابن حبان، وقال: كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ.

ـ الضعفاء الكبير (٢:١٠٠).

ـ المجروحين (١:٣١٩).

(١٤٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٧٦)، ونسبه للبزّار والطبراني في الكبير والأوسط، وقال: وفي إسناده سعيد بن بشير...

(١٤٤) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:٣٩٨)، ونسبه للطبراني والبزّار، وأحد أسانيد الطبراني رجاله وثّقوا، وفي بعضهم ضعف...

والحديث رواه الطبراني (٦٨٨٥) و(٦٨٨٦) و(٧٠٨٨) بأسانيد أشار إليها الهيثمي.

ومن حديث سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمره مرفوعا.

* ٣٩٢٦ ـــ يشيب ابن آدم، و يشيب معه خصلتان؛ الحرصُ على المالِ وطولُ العمرِ.

وبه:

* ٣٩٢٧ ـــ إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا آمين يحبكم اللّه (١٤٥).

ومن حديث يعلى بن عباد، عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩٢٨ ـــ أفطر الحاجم والمحجوم (١٤٦).

ومن حديث محمد بن إسحاق، عن عمر بن موسي، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال:

* ٣٩٢٩ ـــ نزلت ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ الآية على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، وهو واقف بعرفة يوم الجمعةِ.

---

(١٤٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١١٣)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه سعيد بن بشير، وفيه كلام.

ورواه الطبراني في الكبير (٦٨٩١)، عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، عن محمد بن خلف العسقلاني، عن روّاد بن الجراح، عن سعيد بن بشير.

(١٤٦) ذكره الهيثمي (٣:١٦٩)، ونسبه للطبراني والبزّار، وقال: فيه يعلى بن عباد، وهو ضعيف.

والحديث في معجم الطبراني (٦٩٠٩)، وغيرها.

ومن حديث معاذ بن محمد المذلي، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة مرفوعا:

* ٣٩٣٠ ـ مثل الذي يفر من الموت؛ كمثل الثعلب تطلبه الأرض بدين فجاء يسعى، حتى إذا أعيا وابتهر، دخل جحره فقالت له الأرض: يا ثعلب ديني فخرج حصاص فلم يزل كذلك حتى تقطعت عنقه فمات (١٤٧).

ومن حديث أبي معمر صالح بن حرب، عن سلام بن أبي خيرة عن يونس، عن الحسن، عن سمرة قال:

* ٣٩٣١ ـ أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلي من الليل ما قلّ، أو كثر، وأن نجعل ذلك وتراً (١٤٨).

ومن حديث سعيد بن بشير عن مطر الوراق، عن الحسن، عن سمرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو إذا استسقى.

* ٣٩٣٢ ـ اللهم اجعل في أرضنا بركتها، وزينتها، وسكنها وارزقنا وأنت خير الرازقين (١٤٩).

---

(١٤٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٢٠)، ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: فيه معاذ بن محمد الهُذَلي، وقال العُقيلي: لا يُتابع على رفع حديثه.

قلت: ذكره العُقيلي في الضعفاء الكبير (٤:٢٠٠) من تحقيقنا. وقال: في حديثه نظر، وساق حديثه هذا للدلالة على ضعفه.

والحديث رواه الطبراني في الكبير (٦٩٢٢)، عن محمد بن علي الصائغ، عن حفص بن عمر، عن معاذ بن محمد المذلي...

(١٤٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٥٢)، وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط الكبير، وأبو يعلى وللبزار في رواية أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نصلي كل ليلة بعد الصلاة المكتوبة نحوه، وإسناده ضعيف.

(١٤٩) ذكره الهيثمي في الزوائد (٢:١٢٥)، ونسبه للطبراني والبزّار، وقال: وإسناده حسن. والحديث في معجم الطبراني الكبير (٦٩٠٥)، و(٦٩٢٨)، و(٦٩٥٢).

وبه:

* ٣٩٣٣ ـــ كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يرفعُ يَديهِ إذا خطب، حتى يرى بياض إبطيه (١٥٠).

ومن حديث مطر، عن الحسن، عن سمرة:

* ٣٩٣٤ ـــ نهى رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن تلقي الجلب (١٥١) وفي رواية: نهى أن يبيع مهاجري لأعرابي (١٥٢).

وقال أعني الطبراني:

حدَّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدَّثنا جابر محمد بن رجاء الغداني. ١٦٠/أ حدثنا روح بن عطاء، عن أبي ميمونه، عن أبيه، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩٣٥ ـــ من دُعِي إلى سلطانٍ فلمْ يُجِبْ فهو ظَالمٌ لا حقَ له (١٥٣).

وقال أيضاً: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني أخبرنا النضر بن وثيق

---

(١٥٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢١٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون، إلا أني لم أجد محمد بن راشد الأصبهاني، شيخ الطبراني.

(١٥١) ذكره الهيثمي في الزوائد (٤:٨٢)، ونسبه للبزّار والطبراني في الأوسط، وللإمام أحمد أيضاً، وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح.

والحديث عن أحمد (٥:١١)، وعند الطبراني في الكبير (٦٩٣٠).

(١٥٢) رواه الطبراني في الكبير (٦٨٦٩)، عن أحمد بن المعلّى الدمشقي، عن عبد الله بن يزيد، عن صَدُقة بن عبد الله، عن سعيد بن أبي عَرُوبة.

قلت: صدقة بن عبد الله: أبو معاوية الدمشقي يعرف بالسمين، ضعّفه البخاري (٢:٢:٢٩٦)، وابن معين (٢:٢٦٨)، وضعّفه العقيلي (٢:٢٠٧)، وجرحه ابن حبان (١:٣٧٤).

(١٥٣) رواه الطبراني في الكبير (٦٩٣٩).

الثقفي حدثنا عبد الوهاب والثقفي، حدثنا عنبسة الأعور، وهو ابن رائطة الفَنَوي، عن الحسن، عن سمرة وعمران بن حصيـــن.

* ٣٩٣٦ ـ أن رجلاً أعتقَ ستةَ مملوكين لم يكن له غَيرهُم فأقرع بينهم رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم؛ فأعتق اثنين، وأرق أربعةً. وقال أيضا أبو مسلم الكشي: حدثنا محمد بن عبد اللّه الأنصاري حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٩٣٧ ـ الحمى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء البارد. وكان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا حمّ دعا بقربة من ماء، فأفرغها على قرنه فاغتسل (١٥٤).

وروى الطبراني من حديث إسماعيل بن مسلم، عن الحسين، عن سمرة كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

* ٣٩٣٨ ـ اللهم باعد بيني وبين خطاياي، كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي، كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس (١٥٥).

وبه:

* ٣٩٣٩ ـ المستشارُ مُؤْتَمنٌ إن شاء أشار وإن لم يشأ يشـر (١٥٦).

---

(١٥٤) ذكره الهيثمي في الزوائد (٥:٩٤)، ونسبه للطبراني والبزار، فيه إسماعيل بن مسلـم، وهو متروك.

والحديث في معجم الكبير للطبراني (٦٩٤٧)..

(١٥٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٠٦)، وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير، واسناده ضعيف، وذكره بعده، وقال: ونسبه للطبراني في الكبير، وحسَّنه.

(١٥٦) ذكره الهيثمي في الزوائد (٨:٩٧)، ونسبه للطبراني وقال: فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وهو متروك، ورواه الطبراني (٦٩١٤).

ويه:

* ٣٩٤٠ ــ أمرنا رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا كنا ثلاثة أن يتقدم أحدُنا فيكون إماماً وإذا كنا اثنين صففنا صفاً (١٥٧).

ويه:

* ٣٩٤٢ ــ إذا نعس أحدُكم والإمامُ يخطب فلْيقُم وليُجلس أخاه مكانه]

ويه مرفوعاً:

* ٣٩٤٣ ــ نهى رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن الإقعاء في الصلاة.

ومن حديث مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩٤٤ ــ طعام الواحد كافي الاثنين وطعام الاثنين كافي الأربعة (١٥٩).

ويه:

* ٣٩٤٥ ــ المؤمن يأكل في معاء واحد، والمنافق يأكل في سبعة أمعاء (١٦٠).

ويه:

(١٥٧) رواه الطبراني في الكبير (٦٩٥١)، وله شواهد حسنة.

(١٥٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٣٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، فيه سلاّم بن أبي خيرة، وهو متروك.

(١٥٩) ذكره الهيثمي في الزوائد (٥:٢١)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: وفيه من لم أعرفه، ورواه الطبراني (٦٩٥٨).

(١٦٠) ذكره الهيثمي (٥:٣٣)، ونسبه للبزار والطبراني، وقال: فيه الوليد بن محمد الأبلي، وقد روى عنه جماعة، ولم يضعفه أحد، وقد أورده ابن عدي في الكامل، ورواه الطبراني في الكبير (٦٩٥٩).

* ٣٩٤٦ ــ نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن تُصَبْر البهيمة وأن يُؤكل لحمُها إذا صُبِّرتْ.

وقال يعني الطبراني: حدثنا محمد بن عبد اللّه بن بكر السوّاح حدثنا ابن أبي سمينة، حدثنا أبو مالك الجوداني، حدثنـا جريـر بن حازم، عن الحسن، عن سمرة: أن رجلاً قال لرسول اللّه أبي أخلج(*) مالي فقال:

* ٣٩٤٧ ــ أنت ومالك لأبيك. (١٦١)

١٦٦/ب وقال: حدثنا الطبراني علي ابن عبد العزيز حدثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي حدثنا محمد بن يزيد، عن أبي بكر الهذلي عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩٤٨ ــ أفضل الصدقة اللسان. قيل يا رسول اللّه فما صدقة اللسان؟ قال: الشفاعة تفك بها الأسير، وتحقن بها الدم، وتجزى بها المعروف، والإحسان إلى أخيك، وتدفع بها عنك الكربة. (١٦٢)

ومن حديث أبي بكر الهذلي، عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩٤٩ ــ ما تصدق الناس بصدقة مثل علمٍ يُنْشَر (١٦٣).

الثاني والأربعون رواه أبو يعلى حدثنا إسحاق حدثنا عبد الصمد، حدثنا

(*) قلت: أَخْلَجَ: انتزع، وبمعنىٰ أخذ ـ (ع).

(١٦١) ذكره الهيثمي في الزوائد (٤:١٥٤)، ونسبه للبزار والطبراني، وقال: فيه عبد الله ابن إسماعيل الجوداني، قال أبو حاتم: لين، واسناد البزار رجاله ثقات، والحديث رواه الطبراني (٦٩٦١).

(١٦٢) ذكره الهيثمي (٨:١٩٤)، ونسبه للطبراني، وقال: فيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف، ورواه الطبراني (٦٩٦٢).

(١٦٣) ذكره الهيثمي في الزوائد (١:١٦٦)، وقال: فيه عون بن عمارة، وهو ضعيف، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٩٦٤).

عمر بن إبراهيم، عن هشام بن أبي عبد اللَّه، حدثنا قتادة، عن الحسن عن سمرة أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال:

* ٣٩٥٠ ـ الميّت يعذب بما نيح عليه (١٦٤).

قال البزار: أخطأ فيه عمر بن إبراهيم، إنما رواه الثقات عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر عن عمرو، عن قتادة، عن يحيى بن دو بة، عن ابن عمر، عن عمر وتفرد به عمر بن إبراهيم قلت: قد رواه أبو يعلى، عن اسحق بن اسرائيل، عن عبد الصمد، عن عمر بن إبراهيم، وعن هشام بن أبي عبد اللَّه كلاهما، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بهذا فاللَّه أعلم.

* * *

الثالث والأربعون: ثم قال أبو يعلى: حدثنا قاسم بن أبي شيبة، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا روح عن عطا بن أبي ميمونة، عن حفص أبي سليمان، عن الحسن، عن سمرة:

* ٣٩٥١ ـ أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم كان يُسلِّم تسليمةً تلقاء وجهه، وربما سلّم أحياناً عن يمينه، فيتبعها بأخرى عن شماله (١٦٥).

[الرابع والأربعون]: وحدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا هشام بن يوسف في تفسير ابن جريج، ﴿ووجد عندها قوماً﴾ قال: مدينة لها اثنا عشر ألف باب لولا أصوات أهلها لسمع الناس وجوب الشمس حين تجب

(١٦٤) ذكره الهيثمي (٢:١٦)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه عمر بن إبراهيم الأنصاري، وفيه كلام، وهو ثقة، ورواه الطبراني في الكبير (٦٨٩٦).

(١٦٥) رواه البيهقي أيضاً في السنن الكبرى (٢:١٧٩)، والطبراني في الكبير (٦٩٢٨).

فحدث الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [سيقام بناء لَمْ يَبْنَ فيها بناء قطّ].

* ٣٩٥٢ ـ كانوا إذا طلعت عليهم الشمس دخلوا أسرابا حتى تزول الشمس..

رواه البزار من حديث أبي بكر الهذلي، عن الحسن، عن سمرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٣٩٥٣ ـ أفضلُ الجهادِ كلمةُ حقٍ عند سلطان جائر (١٦٦)..

* * *

حصين بن أبي الحُرّ الفزاري عنه

حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن حصين بن أبي الحرّ، عن سمرة بن جندب قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا الحجّام فأتاه بقرون فألزمه إيّاه قال عفان: مرّةٍ بقرن،، ثم شرطه أعرابي بشفرة، ثم دخل أعرابي من بني فزاوة أحد بني جذيمة فلما رآه يحتجم، ولا عهد له بالحجامة، ولا يعرفها قال: ما هذا يا رسول الله؟ على ماذا تدع هذا يقطع جلدك؟ قال: هذا الحجمُ قال: وما الحجم؟ قال: ١٦٧/أ

* ٣٩٥٤ ـ هو خير ما تَدَاوى به الناس.

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني حصين بن أبي الحرّ، عن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا حجّاماً، فأمره أن يحجمه، فأخرج محاجماً له، فألزمه إياه فشرطه، فدخل

(١٦٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٧٢)، وقال: رواه البزار وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف.

عليه، رجل من بني فزارة، فقال: ما هذا يا رسول اللّه؟ على ما تمكن هذا من جلدك كي يقطعه؟ قال: فسمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: هذا الحجم. قال: وما الحجم؟ قال من خير ما تداوى به الناس.

حدثنا الأشيب حدثنا شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن حصين بن أبي الحر العمري، فذكر نحو حديث زهير حدثنا عبد الصمد حدثنا جرير بن حازم حدثنا عبد الملك عن عمير، عن حصين بن أبي الحرّ، عن سمرة بن جندب، قال: رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو يحتجم بقرن، وهو يشرط بطرف سكين، فدخل رجلٌ من شمخ فقال: لم تمكن ظهرك وعنقك من هذا يفعل بهما ما أرى؟ فقال: هذا الحجم، وهذا من خير ما تداويتم به[١٦٧].

رواه النسائي، عن حماد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن داود الطائي[١٦٨].

حصين بن قبيصة الفزاري عنه

حدثنا حسن بن موسى، حدثنا شيبان عن عبد الملك عن حصين بن قبيصة الفزاري، عن سمرة بن جندب قال: سأل أعرابي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم،

حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة، وعفان حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك [بن عمير] عن حصين رجل من بني فزارة، عن سمرة بن جندب قال: أتى نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم أعرابي، وهو يخطب فقطع

---

(١٦٧) أحاديث الحصين بن أبي الحر في الحجامة عن سمرة بن جندب، رواه الإمام أحمد (٥:٩، ١٥، ١٩).

(١٦٨) رواه النسائي في كتاب الطب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٧٥).

عليه خطبته فقال يا رسول اللّه كيف تقول في الضبّ؟ فقال:

* ٣٩٥٥ ــ أمّة مسخت من بني إسرائيـل فلا أدري أي الدواب مسخت.(١٦٩) تفرد به.

حدثنا حسن بن موسى حدثنا شيبان عن عبد الملك عن حصين بن قبيصة الفزاري عن سمرة /بن جندب سأل أعرابي رسولَ اللَّه صلى اللّه ١٦٧/ب عليه وسلم فذكر مثله... وهو يخطب فقطع عليه خطبته فقال يا رسول للّه ما تقول في الضباب فقال: مسخت أمّة من بني إسرائيـل فاللّه أعلم في أي الدواب مسخت. تفرد به(١٧٠).

* * *

ربيع بن عميله الفزاري الكوفي عنه

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب، أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٩٥٦ ــ لا تسمّ غلامك أفلح ولا نجيحاً ولا يساراً ولا رباحاً فإنك إذا قلت أثم هو أو أثم فلان؟ قالوا لا(١٧١).

حدثنا معتمر بن سليمان، سمعت الركين يحدث، عن أبيه، عن سمرة قال: نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن يسمي رقيقا أربعة أسماء أفلح، و يسار، ونافع، ورباح. رواه مسلم وابن ماجة عن أبي بكر

(١٦٩) تفرد به الإمام أحمد فرواه في مسنده (٥:١٩).

(١٧٠) رواه أحمد في الموضع السابق.

(١٧١) رواه أحمد في المسند (٥:٧).

ابن أبي شيبة (١٧٢).

زاد مسلم، ويحيى بن يحيى، كلاهما عن معتمر، وعن قتيبة، عن جرير كلاهما عن الركين بن الربيع بن عميلة عن أبيه به..

ورواه مسلم والترمذي من حديث شعبة وغيره، عن منصور عن هلال ابن يسّاف، عن الربيع بن عميلة به ولمسلم فيه:

* * *

* ٣٩٥٧ ـــ أحب الكلام إلى اللّه أربعة... إلى آخره، ورواه النسّائي من حديث منصور: أحب الكلام إلى اللّه إلى آخره (١٧٣).

حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، عن منصور، عن هلال بن يسّاف، عن الربيع، بن عميلة، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: أحبُ الكلام إلى اللّه أربعٌ؛ لا إله إلا اللّه واللّه أكبر وسبحان اللّه والحمد للّه لا يضرك بأيّهن بدأت لا تسمين غلامك يساراً ولا رباحاً ولا نجيحاً فإنك تقول: أثم هو فلا يكون فيقول لا إنما هو أربع لا تزيدن عليّ. (١٧٤)

حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن منصور، عن هلال بن يسّاف، عن ربيع بن عميلة الفزاري، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول اللّه

(١٧٢) رواه مسلم في الاستئذان ـــ باب «كراهية التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع نحوه».

وأخرجه أبو داود في الأدب ـــ باب «في تغيير الاسم القبيح».

وأخرجه الترمذي في الاستئذان ـــ باب «ما يكره من الأسماء».

وأخرجه ابن ماجه في الأدب ـــ باب «ما يكره من الأسماء».

(١٧٣) رواه النسائي في اليوم والليلة.

(١٧٤) رواه أحمد في المسند (٥:١٠).

صلى اللّه عليه وسلم:

أحب الكلام إلى اللّه أربعة لا إله إلا اللّه، وسبحان اللّه، والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر لا يضرك بأيهن بدأت ولا تسمين غلامك يسارا، ولا رباحا، ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو، ولا يكون فيقول لا، إنما هنّ أربع فلا تزيدن عليّ.

زيد بن عقبة الفزاري الكوفي عنه

حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة وحجاج قال: حدثني شعبة: قال: سمعت معبد بن خالد يحدث، عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب: ١٦٨/أ

* ٣٩٥٨ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم [كان يقرأ في العيدين بـ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿وهل أتاك حديث الغاشية﴾(١٧٦).

حدثنا محمد بن عبيد حدثنا مسعد عن معبد بن خالد، عن زيد، عن سمرة بن جندب قال: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقرأ في الجمعةبـ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾(١٧٧).

رواه أبو داود والنّساي من حديث شعبة زاد النّسائي ومسعر وسفيان ثلاثتهم عن معبد بن خالد(١٧٨).

حدثنا يزيد بن هارون حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن سعد بن زيد بن

---

(١٧٥) أخرجه أحمد (٥:٢١).

(١٧٦) رواه أحمد (٥:٧).

(١٧٧) هذا المتن والإسناد في مسند أحمد (٥:١٤).

(١٧٨) أخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «ما يقرأ به في الجمعة»، والنسائي في الصلاة ــ باب «القراءة في صلاة الجمعة بـ ﴿سبح أسم ربك الأعلى﴾، و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾».

عقبة، عن أبيه، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٩٥٩ ـــ من أصاب متاعه بعينه فهو أحق به و يتبع صاحبه من اشتراه منه. وقال يزيد مرّة: من وجد متاعه.(١٧٩) تفرد به.

حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، وابن جعفر حدثنا شعبة، عن عبد الملك ابن عمير، عن زيد بن عقبة، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٩٦٠ ـ إن هذه المسائل كدٌّ يكد بها، أحدكم وجهه. وقال ابن جعفر: كدوح يكدح بها الرجل إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا بد منه.(١٨٠) رواه أبو داود والنسائي من حديث شعبة ورواه الترمذي عن محمود بن غيلان عن وكيع به قال حسن صحيح(١٨١).

حدثنا عفان أخبرنا شعبة: أخبرني عبد الملك بن عمير، قال: سمعت زيد بن عقبة قال: سمعت سمرة بن جندب: أنَّ النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال: المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه، فمن شاء أبقى على وجهه، ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجلُ ذا سلطان أو يسأل في أمر لا يجد منه بداً] قال: فحدثت به الحجاج، فقال: سلني فإني ذو سلطان(١٨٢).

---

(١٧٩) تفرد به أحمد (٥:١٨).

(١٨٠) أخرجه أحمد في المسند (٥:١٩).

(١٨١) أخرجه أبو داود في الزكاة ـــ باب «ما تجوز فيه المسألة»، والترمذي في الزكاة ـــ باب «ما جاء في النهي عن المسألة»، والنسائي في الزكاة ـــ باب «مسألة الرجل في أمر لا بد له منه»، و باب «مسألة الرجل ذا سلطان».

(١٨٢) رواه أحمد (٥:٢٢).

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث إبراهيم بن العلاء، وأبي شيبة، عن سعيد ابن زيد بن عقبه، عن أبيه، عن سمرة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: لا يتم شهران ستين يوما (١٨٣)..

سليمان بن سمرة عن أبيه

أنه كتب إلى بنيه؛ أما بعد:

* ٣٩٦١ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يأمرنا بالمساجد أن نصنعها في دورنا، وأن تصلح صنعتها وأن يظهرها. رواه أبو داود عن محمد بن سفيان، عن يحيى بن حسان، عن سليمان بن موسى، عن جعفر بن سعد، عن سمرة، عن جندب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه به(١٨٤).

١٦٨/ب

وبه:

* ٣٩٦٢ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج صدقة من الذي يعد للبيع(١٨٥).

وبه: في الجهاد سمّى خيلنا بخيل اللّه إذا فرغنا، وكان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يأمرنا إذا فَزِعنا بالجماعة، والصبر، والسكينة وإذا قاتلنا(١٨٦).

---

(١٨٣) ذكره الهيثمي (٣:١٤٧)، ونسبه للطبراني، والبزار، وقال: وإسناده ضعيف، وهو في معجم الطبراني الكبير (٦٧٨٢).

(١٨٤) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «اتخاذ المساجد في الدور».

(١٨٥) رواه أبو داود في الزكاة ــ باب «العروض إذا كانت للتجارة هل فيها من زكاة؟».

(١٨٦) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في النداء عند النفير».

وبه: فيه: من كتم غالاً فإنه مثله[١٨٧].

وبه فيه من جامع المشرك، وسكن معه فإنه مثله[١٨٨]..

حديث آخر:

وقال ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد الطنافسي حدثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي، عن نعيم بن أبي هند، عن ابن سمرة بن جندب، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٣٩٦٣ ــ من قتل فله السلب.[١٨٩] قال شيخنا تابعه أبو بكر ابن أبي شيبة ويحيى الحماني عن أبي معاوية وقال مروان بن معاوية وغيره، عن أبي مالك عن نعيم، عن مولى سمرة، عن سمرة به. وقال ابن جرير وأبو إسحاق الفزاري؛ عن أبي مالك عن نعيم بن أبى هند: حدثني سمرة فذكره. قال: ورواه يحيى بن حسان، عن سليمان بن موسى بإسناد ما قبله، وتابعه مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة، عن محمد بن إبراهيم ابن حبيب بن سليمان بن سمرة، عن جعفر بن سعد بن سمرة في عامة النسخة.

* * *

وروى الطبراني من حديث جعفر بن سعد بن سمرة، عن حبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه عن جده قال:

* ٣٩٦٤ ــ أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يأمرنا أن يصلي أحدُنا كل ليلة بعد المكتوبة ما قلّ، وكثر ونجعله وترا[١٩٠].

* * *

(١٨٧) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «النهي عن الستر على من غلّ».

(١٨٨) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في الإقامة بأرض الشرك».

(١٨٩) رواه ابن ماجه في الجهاد ــ باب «المبارزة والسلب».

(١٩٠) ذكره الهيثمي في الزوائد (٢:٢٥٢)، وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط، والكبير، وأبو يعلى وللبزار في راواية... وإسناده ضعيف.

وبه:

* ٣٩٦٥ ــ إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مقعده، إلى مكان آخر(١٩١).

وبه: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا](١٩٢).

وبه: أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يقول:

* ٣٩٦٦ ــ [لو أن لأحدكم واد ملآن من أعلاه إلى أسفله لأحب أن يملأ له واد آخر ولو ملىءله الوادي الآخر فانطلق يمشي فوجد، واديا آخر، قال: أما واللّه إن استطعت لأملأنك وإن الرجل يملي نفسه من المال حتى يمتلىء من التراب(١٩٣).

وبه:

* ٣٩٦٧ ــ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أمرنا أن نصلي أيّ ساعة شئنا من ليل أو نهار غير أنه أمرنا أن لا نصلي عند طلوع الشمس، وعند غروبها، وقال: إن الشيطان يطلع معها و يغيب معها .. ١٦٩/أ

وبه:

(١٩١) رواه الطبراني (٧٠٠٣) عن محمد بن عبد الله الحضرمي.

(١٩٢) ذكره الهيثمي (١٠: ٢٣٠)، ونسبه للطبراني والبزار، وقال: وفيه إسناد الطبراني من لم أعرفهم، وإسناد البزار ضعيف، والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٠٠٥).

(١٩٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٢٤٤)، وقال: رواه البزار والطبراني ولفظه كان النبي ﷺ يقول لنا: إن أحدكم لو كان له واد ملآن من أعلاه إلى أسفله أحب أن يملأ له واد آخر، والباقي بنحوه، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي، وهو كذاب.

* ٣٩٦٨ ــ أمرنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن نحافظ على الصلوات كلها، وأوصانا بالوسطى وأخبرنا أنها العصر(١٩٤).

وبه:

* ٣٩٦٩ ــ نهانا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن نواصل في شهر رمضان، وكرهه(١٩٥).

وبه:

* ٣٩٧٠ ــ لما نزل ﴿وأذان من اللّه ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر﴾ قال:] اجتمع حجّ المسلمين، وحجّ المشركين في ثلاثة أيام متتابعات، واجتمع حج لليهود والنصارى في ثلاثة أيام متتابعات، [واجتمع حج المسلمين والمشركين واليهود والنصارى في ستة أيام] ولم يتفق هذا منذ خلق اللّه السموات والأرض ولا يقع هذا فيما بعد إلى يوم القيامة.

وبه: كان يأمر برقيق الرجل أو المرأة الذين هم في بلاده وهم في عمله أن لا يخرج عنهم من الصدقة شيء وكان يأمرنا أن نخرج الصدقة في الرقيق الذي نعدّه للبيع.

وبه: أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يقول لنا: إنكم تحشرون إلى بيت المقدس ثم تجمعون ليوم القيامة(١٩٦).

وبه: إذا خاصم الرجل أخاه فدعا أحدهما صاحبه إلى الرسول ليقضي

(١٩٤) رواه الطبراني (٦٨٢٣)، عن أحمد بن محمد بن يحيى، وفي إسناده سعيد بن بشير، وهو ضعيف.

(١٩٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٥٨)، ونسبه للطبراني والبزار. وقال: وإسناده ضعيف.

(١٩٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٤٣)، ونسبه للطبراني والبزار، وقال: وإسناد الطبراني حسن.

بينهما، فمن أبى فلا حق له[١٩٧] وقد طول الطبراني هذه النسخة جدا، وأورد فيها من الأحاديث الصحاح والحسان والضعاف جانبا كثيرا جدا وقد حذفت أكثرها خشية الإطالة، وقفنا عن كتابتها ولو ينسخها أحد معنا بكمالها كان حسنا والله أعلم.

* * *

سمعان بن مشنج عنه

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، حدثني أبي، عن الشعبي، عن سمعان بن مشنج، عن سمرة بن جندب قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة. فقال:

* ٣٩٧١ ـــ أههنا من بني فلان أحد؟ قالها ثلاثاً، فقام رجلٌ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منعك في المرتين الأُولين أن تكون أجبتني؟ أما إني لم أنوه بك إلا لخير. إن فلاناً لرَجُل منهم مات، إنه مأسور بدينه. [قال]: لقد رأيت أهله، ومن يتحزّن له قضوا عنه حتى ما جاء أحد يطلبه بشيء[١٩٨].

رواه أبو داود، عن سعيد بن منصور، عن أبي الأحوص، عن سعد بن مسروق، عن الشعبي به. ورواه النسائي عن محمود بن غيلان[١٩٩].

عن عبد الرزاق. ثم قال: رواه غيرُ واحد، عن الشعبي، عن سمرة

---

(١٩٧) ذكره الهيثمي في الزوائد (٤:١٩٨)، وقال رواه الطبراني في الكبير. وفي إسناده مساتير.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٠٧٨).

(١٩٨) رواه أحمد في المسند (٥:٢٠).

(١٩٩) رواه أبو داود في البيوع ـــ باب «في التشدد في الدين»، والنسائي في البيوع ـــ باب «التغليظ في الدين».

وروى مرسلا عن، الشعبي قال شيخنا: ورواه وكيع، عن سفيان ولم يذكر فيه سمعان وقال فراس، عن الشعبي، عن سمرة ههنا أحدٌ من بني النجار. حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن سمعان ابن مشنج، عن سمرة بن جندب فذكر الحديث حدثنا عبد اللّه، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق، عن الشعبي فذكر هذا الحديث فحدث أبي فقال لم أسمعه من وكيع.

* * *

سوادة بن حنظلة القشيري عنه

حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا: حدثنا شعبة عن مشنج من بني قشيرة قال روح: قال سمعت سوادة القشيري، وكانإمامهم قال: سمعت سمرة بن جندب يخطب، يقول: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩٧٢ ـ لا يغرنكم نداء بلال وهذا البياض حتى ينفجر الفجر أو يطلع الفجر(٢٠٠).

حدثنا عفان حدثنا همام حدثني سوادة [قال]: سمعت سمرة بن جندب [يقول] إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: لا يغرنكم نداء بلال فإن في بصره سوءاً ولا بياض يرى بأعلى السحر.

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثني عبد اللّه بن سوادة عن أبيه عن سمرة عنه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أذان بلال ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير.

حدثنا وكيع حدثنا أبو هلال عن سوادة بن حنظلة، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: لا يمنعكم من

---

(٢٠٠) رواه أحمد في المسند (٥:٧).

سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الأفق(٢٠١).

حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة [قال] سمعت سوادة القشيري يحدث، عن سمرة بن جندب: عن النبي صلى اللّه عليه وسلم: لا يغرنكم أذان بلال ولا هذا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير. رواه [وأومأ] بيده هكذا وأشار يزيد بيده اليمنى(٢٠٢).

رواه مسلم والنسائي من حديث شعبة به. والترمذي من حديث، وكيع به. ومسلم أيضا وأبو داود، من حديث عبد اللّه بن سوادة عن أبيه به(٢٠٣).

* * *

عامر الشعبي عنه

وهو عن سمعان بن مشنج عنه حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد سمعت الشعبي يحدث عن سمرة بن جندب عن النبي صلى اللّه عليه وسلم [الصبح] فقال:

* ٣٩٧٣ ـ ههنا أحد من بني فلان؟ قالوا: نعم قال: إن صاحبكم محتبس على باب الجنّة في دين عليه(٢٠٤) / . ١٧٠/أ

حدثنا يحيى، عن إسماعيل ـ يعنى ابن أبي خالد ـ عن عامر، عن سمرة

---

(٢٠١) أخرجه أحمد في المسند (٥:١٣-١٤).

(٢٠٢) رواه الإمام أحمد (٥:١٨).

(٢٠٣) أخرجه مسلم في الصوم ــ باب «أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر».
وأخرجه أبو داود في الصيام ــ باب «وقت السحور».
وأخرجه الترمذي في الصوم ــ باب «ما جاء في بيان الفجر».
وأخرجه النسائي في الصيام ــ باب «كيف الفجر».

(٢٠٤) رواه أحمد في المسند (٥:١١).

ابن جندب، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم صلى الفجر ذات يوم فقال: ههنا من بني فلان أحد؟ مرتين ـ فقال رجل: هوذا فكأني أسمعُ صوتَ النبي صلى اللّهُ عليه وسلم قال: إن صاحبكم قد حبس على باب الجنّة بدين كان عليه.

حدثنا وكيع حدثنا إسماعيل، عن الشعبي، عن سمرة بن جندب، أن النبي صلى اللّه عليه وسلم صلى الفجر فقال: ها هنا من بني فلان أحد؟ ثلاثاً فقال رجل: أنا فقال إن صاحبكم محبوس عن الجنة بدينة.(٢٠٥) تفرد به من هذا الوجه.

ورواه الطبراني من حديث عن الشعبي عن سمرة فذكره، فزاد: وإن شئتم فافدوه، وإن شئتم فأسلموه إلى عذاب اللّه.وقد تقدم من رواية عامر الشعبي عن سمعان..

* * *

عبد اللّه بن بريدة الأسلمي عنه

حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حسين يعني المعلم، عن عبد اللّه بن بريدة، عن سمرة بن جندب:

* ٣٩٧٤ ــ أن النبي صلى اللّه عليه وسلم صلّى على أم فلان ماتت في نفاسها فقام وسطها (٢٠٦).

رواه الجماعة من حديث حسين بن ذكوان المعلم به (٢٠٧).

---

(٢٠٥) تفرد به أحمد من هذا الوجه، ورواه في المسند (٥:٢٠).

(٢٠٦) رواه أحمد (٥:١٤).

(٢٠٧) أخرجه البخاري في الصلاة ــ باب «الصلاة على النفساء وسنتها»، وفي الجنائز ــ باب «الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها»، وبعده ــ باب «أينا يقوم من المرأة والرجل».

حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا حسين حدثنا ابن بريدة أنه سمع سمرة بن جندب يقول: إنه يمنعني أن أتكلم بكثير مما كنت أسمع من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أنَّ هاهنا من هو أكبر مني. وكنت أنا [ليلتئذ] غلاما، [وإني] كنت لأحفظ ما أسمع منه ــ صليت وراء رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وصلّى على أم كعب ماتت وهي نفساء، فقام رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم للصلاة عليها وسطها (٢٠٨) ــ.

حدثنا يحيى حدثنا حسين المعلم حدثنا عبد اللّه بن بريدة عن سمرة بن جندب قال: صلى النبي صلى اللّه عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها (٢٠٩)..

* * *

عبد اللّه بن زيد عنه هو أبو قلابة الجرمي

يأتي:

عبد الرحمن بن أبي ليْلى الكوفي عنه

حدثنا يزيد أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،

= وأخرجه مسلم في الجنائز ــ باب «أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه».

وأخرجه أبو داود في الجنائز ــ باب «أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه؟»

وأخرجه الترمذي في الجنائز ــ باب «ما جاء أين يقوم الإمام من الرجل والمرأة؟»

وأخرجه النسائي في الجنائز ــ باب «اجتماع جنائز الرجال والنساء» وباب «الصلاة على الجنازة قائماً».

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز ــ باب «ما جاء في أين يقوم الإمام إذا صلى على الجنازة».

(٢٠٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٩:٥).

(٢٠٩) أخرجه أحمد في الموضع السابق.

عن سمرة بن جندب عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: من روى عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين. (٢١٠)

١٧٠/ب /حدَّثنا وكيع قال: قال شعبة: حدَّثنا الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩٧٥ ـــ من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين.

حدثنا محمد بن جعفر وعفان قال: حدثنا شعبة، عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال عفان في حديثه: أخبرنا الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى عن سمرة بن جندب عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: من روى عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين. وقال عفان أيضاً الكذابين. رواه مسلم وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به.

ورواه ابن ماجه، عن بندار، وعن منذر وعن قتادة وعن شعبة به. وقد رواه الأعمش، عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي كما تقدم (٢١٣).

* * *

عبد الرحمن الجرمي البصري عنه

حدثنا عبد الصمد، وعفان، قالا: حدثنا حمّاد بن سلمة أخبرنا الأشعث

---

(٢١٠) أخرجه أحمد (٥:١٤).

(٢١١) رواه أحمد (٥:١٩-٢٠).

(٢١٢) أخرجه أحمد في المسند (٥:٢٠).

(٢١٣) أخرجه مسلم في المقدمة ـــ باب «وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذّابين».
وأخرجه ابن ماجه في السنّة ـــ باب «من حدث عن رسول الله ﷺ حديثاً، وهو يرى أنّه كذب».

ابن عبد الرحمن الجرمي، عن أبيه، عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩٧٦ ـــ رأيتُ كأن دلواً دليت من السماء فجاء أبو بكر رضي اللّه تعالى عنه فأخذ بعراقيبها فشرب منه شرباً ضعيفاً قال عفان: وفيه ضعف، ثم جاء عمر رضي اللّه عنه فأخذ بعزاقيبها حتى تضلع، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيبها فشرب فانتشطت منه فانتضح عليه منها شيء (٢١٤).

رواه أبو داود في السنة عن محمد بن المثنى عن عفان به (٢١٥)..

* * *

عبيد بن زيد بن عقبة عنه

حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة، عن أبيه، عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩٧٧ ـــ إذا سرق من الرجل متاع، أو ضاع له متاع، فوجده بيد رجل بعينه فهو أحق به و يرجع المشتري على البائع بالثمن (٢١٦).

رواه ابن ماجة عن علي بن محمد، عن أبي معاوية به، قال شيخنا: ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد، عن أبي معاوية، عن الحجاج، عن سعيد بن زيد بن عقبة، عن أبيه، عن سمرة وهو أشبه بالصواب.. (٢١٧)

* * *

(٢١٤) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٢١).

(٢١٥) أخرجه أبو داود في السنة ـــ باب «في الخلفاء».

(٢١٦) رواه أحمد في المسند (٥:١٣).

(٢١٧) أخرجه ابن ماجه في الأحكام ـــ باب «من سرق له شيء فوجده في يد رجل اشتراه».

علي بن ربيعة عنه

حدثنا الحسن بن يحيى من أهل مرو، وعلي بن إسحاق قالا: حدثنا ابن المبارك عن ورقاء بن إياس، عن علي بن ربيعة، عن سمرة قال:

* ٣٩٧٨ ــ قام النبي صلى اللّه عليه وسلم فخطب فنهى عن الدباء والمزفت. تفرد به (٢١٨).

* * *

عمران بن تيم عنه

هو أبو رجاء العطاردي

١٧١/أ يأتي.

قدامة بن وبرة العجيفي عنه

حدثنا بهز حدثنا همام و يزيد حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثني قدامة بن وبرة رجل من بني عجيفة، عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٩٧٩ ــ من ترك جمعة في غير عذر فليتصدق بدينار، فإن لم يجد فبنصف دينار(٢١٩). حدثنا وكيع حدثنا همام عن قتادة، عن قدامة بن حدثنا وكيع حدثنا همام عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن سمرة بن جندب قال: قال: رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: من فاتته الجمعة فليتصدق بدينار أو بنصف دينار(٢٢٠).

رواه أبو داود عن الحسن بن علي والنسائي عن أحمد بن سليمان

(٢١٨) رواه أحمد في المسند (١٧:٥).

(٢١٩) أخرجه أحمد في المسند (٨:٥).

(٢٢٠) أخرجه أحمد (١٤:٥).

كلاهما عن يزيد بن هارون ورواه أبو داود من حديث أيوب، عن أبي العلاء، عن قدامة(٢٢١) مرسلاً.

* * *

محمد بن سيرين عنه

حدثنا محمد بن بكر أخبرنا عثمان بن سعد الكاتب قال: قال لي ابن سيرين: صنعت سيفي على سيف سمرة، وقال سمرة:

* ٣٩٨٠ ــ صنعت سيفي على سيف النبي صلى اللّه عليه وسلم وكان حنفياً(٢٢٢). رواه الترمذي في الشمائل، عن عتبة بن مكرم، عن محمد بن بكر. وفي الجامع، عن محمد بن شجاع، عن أبي عبيدة الحداد، عن عثمان بن سعد وقال: ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه(٢٢٣).

* * *

محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر عنه

قال أبو داود في كتاب القضاء حدثنا سليمان بن داود، هو أبو الربيع العتكي حدثنا حماد، حدثنا واصل مولى أبي عيينة، سمعت أبا جعفر محمد بن علي، يحدّث عن سمرة بن جندب قال: كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار. قال فكان سمرة يدخل إلى نخله فيتأى به ويشق عليه فطلب إليه أن يناقله فأبى، فأتى النبي صلى اللّه عليه وسلم، فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلى اللّه عليه وسلم أن

(٢٢١) أخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «كفارة من تركها»، والنسائي في الصلاة ــ باب «كفارة من ترك الجمعة من غير عذر».

(٢٢٢) رواه أحمد في المسند (٥:٢٠).

(٢٢٣) رواه الترمذي في الجهاد ــ باب «ما جاء في صفة سيف ــ رسول الله ».

يبيعه فأبى، فطلب إليه أن يناقله، فأبى قال: فهبه لي، ولك كذا وكذا أمراً رغبه فيه فأبى، قال: أنت مضار وقال النبي صلى اللّه عليه وسلم للأنصاري:

* ٣٩٨١ ــ اذهب فاقلع نخله (٢٢٤).

مكحول عنه

حدثنا سرَيج بن النعمان حدثنا، بقيّة عن إسحاق بن ثعلبة، عن ١٧١/ب مكحول، عن سمرة بن جندب قال:

* ٣٩٨٢ ــ أمرنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن نتخذ المساجد في ديارنا وأمرنا أن ننظفها. تفرد به (٢٢٥).

* * *

حدثنا يزيد أخبرنا بقية بن الوليد عن إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩٨٣ ــ لا يتعاطى أحدكم [من] أسير أخيه فيقتله. تفرد به (٢٢٦).

* * *

المنذر بن مالك بن قطعة عنه هو أبو النضر العبدي

يأتي.

---

(٢٢٤) أخرجه أبو داود في الأقضية في ــ باب «أبواب من القضاء».
(٢٢٥) رواه أحمد في المسند (٥:١٧).
(٢٢٦) رواه أحمد في المسند (٥:١٨).

منذر أبو حسان عنه

حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت يعني أبا زيد حدثنا عاصم ذكر أن الذي يحدّث أن النبي صلى اللّه عليه وسلم.

* ٣٩٨٤ ـ أذن في النبيذ بعد ما نهى عنه.(٢٢٧) منذر أبو حسان ذكره عن سمرة بن جندب وكان يقول من خالف الحجاج فقد خالف.

* * *

المهلب بن أبي صُفْرَة عنه

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن سماك، سمعت المهلّب يخطب قال: قال سمرة بن جندب، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم [قال]:

* ٣٩٨٥ ـ لا تصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط فإنها تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني **الشيطان**. تفرد به(٢٢٨).

حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن سماك سمعت المهلب بن أبي صفرة قال قال سمرة بن جندب عن النبي صلى اللّه عليه وسلم: لا تصلوا حين تطلع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان ولا حين تغيب فإنها تغيب بين قرني **شيطان**. تفرد به(٢٢٩).

* * *

ميمون بن أبي شبيب الكوفي عنه

حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن

(٢٢٧) رواه أحمد (٥:١٢).

(٢٢٨) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (٥:١٥).

(٢٢٩) تفرد به الإمام أحمد (٥:٢٠).

ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ٣٩٨٦ ــ البسوا الثياب البيض فإنها أطهر وأبيض وكفنوا فيها موتاكم(٢٣٠).

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث سفيان الثوري به وقال الترمذي حسن صحيح(٢٣١).

حدثنا الفضل بن دكين حدثنا المسعودي، عن الحكم وحبيب، عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البسوا الثياب البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم(٢٣٢).

حدثنا يزيد أخبرنا المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، والحكم عن ميمون بن أبي شبيب، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [البسوا الثياب البياض فإنها أطيب وأطهر وكفنوا فيها موتاكم.(٢٣٣) حدثنا وكيع حدثنا سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن ١٧٢/أ

حدثنا وكيع حدثنا سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن ميمون بن أبي شبيب، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البسوا الثياب البياض وكفنوا فيها موتاكم فإنها أطهر وأطيب(٢٣٤).

---

(٢٣٠) رواه أحمد في المسند (٥:١٣).

(٢٣١) أخرجه الترمذي في الإستئذان ــ باب «ما جاء لبس البياض»، وابن ماجه في اللباس ــ باب «البياض من الثياب»، والنسائي في الزينة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤:٨٤)

(٢٣٢) رواه أحمد في المسند (٥:١٧).

(٢٣٣) أخرجه الإمام أحمد (٥:١٨).

(٢٣٤) بهذا المتن والإسناد رواه أحمد (٥:١٩).

هلال بن يساف أبو الحسن الأشجعي عنه

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن هلال ابن يساف، عن سمرة، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال:

* ٣٩٨٧ ــ إذا حدثتكم حديثاً فلا تزيدن عليّ وقال:

* ٣٩٨٨ ــ أربع من أطيب الكلام وهن من القرآن، لا يضرك بأيهن بدأت، سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر ثم قال لا تسمين غلامك أفلحاً ولا نجيحاً ولا رباحاً ولا يساراً[٢٣٥].

حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل، عن هلال بن يساف، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم: أفضل الكلام بعد القرآن وهو من القرآن أربع لا يضرك بأيهن بدأت، سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر.[٢٣٦] رواه النسائي من حديث شعبة وابن ماجة من حديث سفيان الثوري كلاهما عن سلمة به[٢٣٧].

* * *

هياج بن عمران البرجمي البصري عن سمرة

قال أبو داود في الجهاد[٢٣٨]: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن الهياج بن عمران أنَّ عمران يعني ــ أباه ــ، أبق له عبد فجعل اللّه لئن قدر عليه ليقطعن يده

---

(٢٣٥) أخرجه أحمد (٥:١١).

(٢٣٦) أخرجه أحمد في المسند (٥:٢٠).

(٢٣٧) أخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب ــ باب «فضل التسبيح»، والنسائي في اليوم والليلة.

(٢٣٨) أخرجه أبو داود في الجهاد ــ باب «في النهي عن المثلة».

فأرسلني لأسأل فأتيت سمرة بن جندب، فسألته فقال:

* ٣٩٨٩ ـــ كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يحثنا على الصدقة و ينهانا عن المثلة، فأتيت عمران بن الحصين، فسألته، فقال: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ينهانا عن المثلة ويحثنا على الصدقة.

* * *

يحيى بن مالك أبو أيوب العتكي الأزدي المراغي عنه

قال عبد اللّه: وجدت في كتاب أبي بخط يده وأكثر ظني أني قد سمعته حدثنا علي بن عبد اللّه حدثنا معاذ، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه قال: حدثنا قتادة، عن يحيى بن مالك، عن سمرة أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: ١٧٢/أ

* ٣٩٩٠ ـــ احضروا الذكر وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها(٢٣٩). وكذا رواه أبو داود، عن علي بن عبد اللّه وهو ابن المديني به(٢٤٠).

* * *

يزيد بن عبد اللّه بن الشخير عنه

هو أبو العلاء بن الشخير

يأتي.

---

(٢٣٩) رواه أحمد (٥:١١).

(٢٤٠) أخرجه أبو داود في الصلاة ـــ باب «الدنو من الإمام عند الموعظة».

أبو أيوب المراغي يحيى بن مالك.

تقدم.

* * *

أبو الدهماء عن سمرة

قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم:

* ٣٩٩١ ـ ما ضرّ أحدكم ما يسد به الجوع، إذا أصاب حلالاً.

رواه الطبراني من حديث إسحاق بن إدريس، عن الحسن بن دينار، عن جندب بن هلال عنه به(٢٤١).

* * *

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

١٧٤/أ

أبو رجاء العطاردي واسمه عمران

عنه عن سمرة بن جندب

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن أبي رجاء العطاردي حدثنا سمرة بن جندب الفزاري، قال: كان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم مما يقول لأصحابه:

* ٣٩٩٢ ـ هَلْ رأى واحد منكم رؤيا؟ قال: فيقص عليه من شاء اللّٰه أن يقص قال: وإنه قال لنا ذات غداة: إنه أتاني الليلة آتيان، وإنهما ابتعثاني، وإنهما قالا لي: انطلق، وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع، وإذا آخر قائم عليه بصخرة، وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ

(٢٤١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٦٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه الحسن بن دينار، وهو ضعيف.

بها رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر يأخذه فما يرجع إليه حتى يصح رأسه، كما كان، ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال: قلت: سبحان اللّه ما هذان؟ قالا لي: انطلق فانطلقت معهما فأتينا على رجل مستلق لقفاه، وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد، وإذا هو يأتي أحَد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه، ومنخراه إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، قال: ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول، فما يفرغ من ذلك [الجانب] حتى يصح الأول كما كان، ثم يعود فيفعل به مثل ما فعل به المرة الأولى، قال: قلت: سبحان اللّه ما هذان؟ قالا لي: انطلق انطلق قال: فانطلقنا فأتينا على مثل بناء التنور، قال عوف: وأحسب أنه قال: وإذا فيه لغط وأصوات قال: فاطلعت فإذا فيه رجال، ونساء عراة. وإذا هم يأتيهم لهيب من أسفل منهم، فإذا أتاهم ذلك اللهب، ضوضوا قال: قلت: ما هؤلاء؟ قالا لي: انطلق انطلق [قال] فانطلقت فأتينا على نهرٍ حسبت أنه قال: أحمر مثل الدم، وإذا في النهر رجل يسبح، ثم يأتي ذلك الرجل الذي قد جمع الحجارة فيفغر له فاه، فيلقمه حجراً حجراً قال: فينطلق فيسبح ما يسبح، ثم يرجع إليه، كلما رجع إليه فغر له فاه، وألقمه حجراً. قال: قلت: ما هذا؟ قال: قالا لي: انطلق [انطلق] فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلاً مرآة، وإذا هو عند نار له يحشُّها و يسعى حولها، قال: قلت [لهما]: ما هذا؟ [قال] قالا لي: انطلق [انطلق] [قال] فانطلقنا فأتينا على روضة معشبة فيها من كل نور الربيع قال: وإذا بين ظهراني الروضة رجل قائم طويل لا أكاد أن أرى رأسه طولاً في السماء، وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط، وأحسنه قال: قلت لهما: [ما هذا؟ وما هؤلاء؟ قال] قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا. فانتهينا إلى دوحة عظيمة لم أر دوحة قط أعظم منها ولا أحسن [قال]: فقالا لي: ارْقَ فيها فارتقينا [فيها]

١٧٤/ب

فانتهيت إلى مدينة مبنية. [بلبن] ذهب ولبن فضة، فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا فلقينا فيها رجالاً شطرٌ من خلقهم كأحسن ما أنت راء، وشطر كأقبح ما أنت راء قال: فقالا لهم اذهبوا فقعوا ذلك النهر، فإذا نهر [صغير] معترض يجري كأنما هو المحض في البياض قال: فذهبوا فوقعوا فيه [ثم] رجعوا إلينا وقد ذهب ذلك السوء [عنهم] وصاروا في أحسن صورة. قال: فقالا لي: هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فبينما بصري صعد فإذا أقصر مثل الربابة البيضاء قالا لي: هذاك منزلك. قال: قلت لهما: بارك الله فيكما ذراني فلأدخله [قال]: قالا لي الآن فلا وأنت داخله قال: فإني رأيت منذ الليلة عجباً. فما هذا الذي رأيت؟ قال: قالا لي: أما إنا سنخبرك.

أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر، فإنه رجل يأخذ القرآن فيرفضه، و ينام عن الصلوات المكتوبة. وأما الرجل الذي أتيت عليه. يشرشر شدقه إلى قفاه، وعيناه إلى قفاه، ومنخراه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق، وأما الرجال والنساء العراة الذين في بناء مثل بناء التنور، فإنهم الزناة والزواني، وأما الرجل الذي يسبح في النهر و يلقم الحجارة فإنه آكل الربا. وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها فإنه مالك خازن جهنم، وأما الرجل الطو يل الذي رأيت في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام، وأما الولدان الذين حوله فكل مولود يولد على الفطرة قال: فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأولاد المشركين. وأما القوم الذين كان شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح، فإنهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً فتجاوز الله عنهم، قال أبو عبد الرحمن قال [أبي] سمعت من عباد بن عباد يخبر به عن عوف عن أبي رجاء عن سمرة عن

النبي صلى اللّٰه عليه وسلم قال: فيتدهده الحجر ههنا قال [أبي]: فجعلت أتعجب من فصاحة عباد (٢٤٢).

رواه البخاري مطولاً ومقطعاً في أماكن متعددة في صحيحه ومسلم مختصراً جداً ليس فيه منام النبي صلى اللّٰه عليه وسلم، كلاهما والترمذي من حديث جرير بن حازم. رواه البخاري والنسائي من حديث عون الأعرابي، كلاهما عن أبي رجاء عن سمرة بن جندب العطاردي به (٢٤٣).

حدثنا عبد الوهاب حدثنا عوف عن أبي رجاء عن سمرة بن جندب قال: قال نبي اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم رأيتُ ليلةَ أسْرِيَ بي رجلاً يسبح في نهر و يلقم حجارة فسألت ما هذا؟ فقيل لي: آكل الربا.

حدثنايزيد ابن هارون أخبرنا جرير بن حازم [قال] سمعت أبا رجاء العطاردي يحدث، عن سمرة بن جندب قال: كان رسول اللّٰه صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة الغداء أقبل [علينا] بوجهه فقال: هل رأى أحد منكم [الليلة] رؤيا؟ فإن كان أحد رأى تلك الليلة رؤيا، قصها عليه، فيقول فيها ما شاء [اللّٰه] أن يقول فسألنا يوماً فقال: هل رأى أحد منكم الليلة

(٢٤٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٨-٩).

(٢٤٣) أخرجه البخاري في الصلاة ــ باب «يستقبل الإمام الناس إذا سلم»، وفي الجنائز ــ باب «ما قيل في أولاد المشركين»، وفي البيوع ــ باب «آكل الربا وشاهده وكاتبه»، وفي الجهاد ــ باب «درجات المجاهدين»، وفي الأدب ــ باب «قول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله﴾، وفي بدء الخلق ــ باب «إذا قال أحدكم آمين...» وفي التهجد ــ باب «عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل»، وفي الأنبياء ــ باب «قول الله تعالى: واتخذ الله إبراهيم خليلا﴾، وفي التفسير ــ باب «قوله: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾»، وفي التعبير ــ باب «تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح».

وأخرجه مسلم في الرؤيا ــ باب «رؤيا النبي ﷺ»، والترمذي في الرؤيا ــ باب «ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو».

رؤيا؟ قال: فقلنا: لا [قال]: لكن أنا رأيت رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى أرض فضاء أو أرض مستوية فمرًا لي على رجل، ورجل قائم على رأسه بيده كلوب من حديد، فيدخله في شدقه فيشقه، حتى يبلغ قفاه، ثم يخرجه فيدخله في شقة الآخر ويلتئم هذا الشق، فهو يفعل ذلك به قلت: ما هذا قالا: انطلق فانطلقت معهما فإذا رجل مستلق على قفاه ورجل قائم بيده فهر أو صخرة فيشدخ بها رأسه فيتدهدى الحجر فإذا ذهب ليأخذه، عاد رأسه كما كان فيصنع مثل ذلك فقلت: ما هذا؟ قالا لي: انطلق فانطلقت معهما فإذا بيت مبني على بناء التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يوقد تحته نار: فيها رجال ونساء عراة فإذا أوقدت، ارتفعوا حتى يكادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها، فقلت ما هذا؟ [قال]: قالا لي: انطلق، فانطلقت فإذا نهر من دم فيه رجل، وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فيقبل الرجل الذي في النهر، فإذا دنا ليخرج رمى في فيه حجراً فرجع إلى مكانه فهو يفعل ذلك [به] فقلت: ما هذا؟ فقالا: انطلق، فانطلقت فإذا روضة خضراء، فإذا فيها شجرة عظيمة، وإذا شيخ في أصلها حوله صبيان، وإذا رجل قريب بين يديه نار فهو يحششها ويوقدها فصعدا بي في الشجرة، فأدخلوني داراً لم أر داراً قط أحسن منها فإذا فيها فيها رجالٌ شيوخ وشباب، وفيها نساء وصبيان فأخرجاني منها فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني داراً هي أحسن وأفضل منها فيها شيوخ وشباب فقلت لهما: إنكما قد طوفتماني منذ الليلة، فأخبراني عما رأيت فقالا: نعم. أما ١٧٥/ب الرجل الأول الذي رأيت، فإنه رجل كذاب يكذب الكذبة فتحمل عنه في الآفاق وهو يُصنَعُ به ما رأيت إلى يوم القيامة [ثم يصنع الله تبارك وتعالى به ما شاء] [وأما الرجل الذي رأيت مستلقياً فرجل آتاه الله تبارك وتعالى القرآن فنام عنه بالليل، ولم يعمل بما فيه بالنهار فهو يُفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة] وأما الذي رأيت في التنور فهم الزناة، وأما الذي

رأيت في النهر فذاك آكل الربا، وأما الشيخ الذي رأيت في أصل الشجرة. فذاك الرجل إبراهيم عليه السلام، وأما الصبيان الذي رأيت فأولاد الناس وأما الرجل الذي رأيت يوقد النار ويحششها فذاك مالك خازن النار، وتلك النار، وأما الدار التي دخلت أولاً فدار المؤمنين، وأما الدار الأخرى فدار الشهداء وأنا جبريل، وهذا ميكائيل. ثم قالا لي: ارفع رأسك فرفعت [رأسي] فإذا [هي] كهيئة السحاب فقالا لي: وتلك دارك، فقلت لهما: دعاني أدخل داري. فقالا: إنه قد بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته دخلت دارك(٢٤٤).

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي من حديث أبي رجاء العطاردي(٢٤٥).

* * *

أبو العلاء بن الشخير واسمه

يزيد بن عبد الله العامري البصري عنه

حدثنا علي بن عاصم، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب قال:

* ٣٩٩٣ ــ بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم، إذ أتي بقصعة فيها ثريد فأكل، وأكل القوم، فلم يزل يتداولونها إلى قريب من الظُهْر يأكل [كل] قوم، ثم يقومون ويجيء قوم فيتعاقبون قال: فقال له رجل: هل كانت تمدّ بطعام؟ قال: أمّا من الأرض فلا، إلا أن تكون كانت تمد من السماء(٢٤٦).

(٢٤٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٤-١٥).

(٢٤٥) راجع الحاشية (٢٤٣).

(٢٤٦) أخرجه أحمد (٥:١٢).

حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سليمان يعني التيمي عن أبي العلاء عن سمرة بن جندب أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، أتي بقصعة فيها ثريد يتعاقبونها إلى الظهر من غدوة، يقوم ناس، و يقعد آخرون، فقال له رجل: هل كانت تمد؟ قال فمن أي تعجب ما كانت تمدّ إلا من ها هنا وأشار إلى السماء. رواه الترمذي والنسائي، عن محمد بن بشار، عن يزيد ابن هارون به وقال الترمذي: حسن صحيح. واسم أبي العلاء يزيد بن عبد اللّه بن الشخير، ورواه النسائي، عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي العلاء بن الشخير، وتابعه، علي بن عاصم، عن سليمان التيمي، وخالفهما سليم بن أخضر فرواه عن سليمان التيمي، عَن أبي العلاء جنان بن عمير عن سمرة(٢٤٧).

* * *

أبو قلابة الجرميّ واسمه عبد اللّه بن زيد عنه

١٧٦/أ حدثنا علي بن عاصم، عن خالد [الحذاء] عن أبي قلابة، عن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩٩٤ ــ البسوا من ثيابكم البيض وكفنوا فيها موتاكم (٢٤٨).

حدثنا اسماعيل حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: عليكم بهذه البياض فليلبسها أحياؤكم، وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خير ثيابكم(٢٤٩).

(٢٤٧) أخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «ما جاء في آيات نبوة ﷺ»، وما قد خصّهُ الله به»، والنسائي في كتاب الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٨٥:٤).

(٢٤٨) رواه أحمد في المسند (١٠:٥).

(٢٤٩) رواه أحمد في المسند (١٢:٥)

رواه النسائي من حديث أيوب به. وسيأتي من رواية أبي قلابة، عن عمّه أبي المهلب عن سمرة(٢٥٠).

* * *

أبو المهلب عمر أبي قلابة واسمه عبد الرحمن بن عمرو عنه

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب وروح، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:

* ٣٩٩٥ ــ عليكم بهذا البياض فليلبسه أخياركم. وقال روح: فليلبسه أحياؤكم، وكفنوا فيه موتاكم، فإنه من خير ثيابكم(٢٥١).

حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب، عن أبي قلابة قال: قال سمرة: فذكره وذكر ــ يعني عفان ــ، عن وهيب أيضاً، ليس فيه أبو المهلب.

رواه النسائي من حديث سعيد به ومن حديث أيوب به(٢٥٢).

* * *

أبو نضرة العبدي واسمه المنذر بن ملك بن قطيعة عنه

حدثنا يونس [بن محمد] وحسين قالا: حدثنا شيبان، عن قتادة سمعت أبا نضرة يحدث، عن سمرة بن جندب أنه سمع نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:

---

(٢٥٠) رواه النسائي في الزينة ــ باب «الأمر بلبس البيض من الثياب».

(٢٥١) رواه أحمد في المسند (٥:٢١)

(٢٥٢) رواه النسائي في الجنائز ــ باب «أي الكفن خير».

* ٣٩٩٦ ــ [إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته، ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته(٢٥٣).

حدثنا روح [حدثنا سعيد] عن قتادة، عن أبي نضرة، عن سمرة بن جندب أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال [إن] منهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته، ومنهم من تأخذه [النار] إلى ترقوته(٢٥٤).

حدثنا سعيد حدثنا روح عن قتادة عن أبي نضرة عن سمرة بن جندب أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال: إن منهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته.

رواه مسلم من حديث ابن المثنى و بندار، كلاهما عن روح به. ومن وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة (٢٥٥) ومن حديث شيبان كلاهما عن قتادة به.

* * *

ابن سمرة هو سليمان عنه

١٧٦/ب

حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن نعيم بن أبي هند، عن ابن سمرة بن جندب، عن أبيه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

* ٣٩٩٧ ــ من قتل فله السلب (٢٥٦).

رواه ابن ماجة من حديث سليمان بن سمرة كما تقدم.

(٢٥٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:١٠).

(٢٥٤) أخرجه أحمد في المسند (٥:١٨).

(٢٥٥) أخرجه مسلم في مصفة الجنة والنار ــ باب «في شدة حر نار جهنم و بعد قعرها، وما تأخذ من المعذبين».

(٢٥٦) رواه أحمد في المسند (٥:١٢).

شيخ من بكر بن وائل عنه

حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا عوف، وهوذه، حدثنا عوف، حدثنا شيخ من بكر بن وائل في مجلس فنسا(*) قال: دخلت على سمرة بن جندب وهو يحتجم، فقال سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يقول:

* ٣٩٩٨ ـــ من خير دوائكم الحجامة. رواه النسائي من حديث حصين بن أبي الحرّ عن سمرة.

* * *

رجل عنه

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف قال: وحدثني رجلٌ قال: سمعت سمرة يخطب على منبر البصرة، وهو يقول سمعت رسولَ اللَّهِ صلى اللَّه عليه وسلم يقول:

* ٣٩٩٩ ـــ إن المرأة خلقت من ضلع، وإنك إن تُرِدْ إقامة الضلع تكسرها، فدارها تعش بها. تفرد به(٢٥٧).

* * *

ومما وقع في حديث سمرة

حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: قال لي علي بن الحسن:

* ٤٠٠٠ ـــ اسم جبريل عبد اللَّه، واسم ميكائل عبيد اللَّه].

آخر مسند سمرة بن جندب(٢٥٨) رضي اللَّه عنه

(٢٥٧) تفرد به الإمام أحمد (٥:٨).

(٢٥٨) مسك الختام الحمد لله رب العالمين، انتهى الجـزء الخامس من جامع المسانيد والسنن، الهادي لأقوم سَنَنْ، للحافظ ابن كثير، و يليه السفر السادس وأوله مسند سمرة بن فاتك الأسدي، يسر الله لنا إتمامه، وألهمنا السداد والرشاد، والحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين أصطفى، وآخر دعوانا أن (الحمد لله رب العالمين.

(*) قلت: أحسبها مصحفة عن «بنسا» والله أعلم إذ لم أجده في المسند ـ (ع).

تم السفر الخامس

من جامع المسانيد والسنن

ويليه السفر السادس وأوله

مسند سمرة بن فاتك الأسدي

والحمد لله رب العالمين



فهرس المجلد الخامس



١ ـ فهرس أسماء الصحابة الرواة والتابعين الرواة عنهم

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة
— سليمان بن أبي عبد الله، عنه	١٤٣
— شريح بن عبيد الحضرمي، عنه	١٤٣
— شريح بن هانيء بن يزيد، عنه	١٤٤
— ابنه، عامر بن سعد، عنه	١٤٥
— عبد الله بن الرقيم الكناني، عنه	١٧٥
— عبد الله بن أبي سلمة، عنه	١٧٥
— عبد الله بن عمر، عنه	١٧٦
— عبد الله، والد حمزة، عنه	١٧٦
— عبد الله بن أبي نهيك، عنه	١٧٧
— عبد الرحمن بن حسين، عنه	١٧٨
— عبد الرحمن بن السائب، عنه	١٧٩
— عروة بن الزبير، عنه	١٧٩
— عكرمة، عنه	١٨٠
— علقمة بن قيس، عنه	١٨٠
— عمر بن الحكم، عنه	١٨١
— عمر بن خارجة، عنه	١٨١
— عمر بن سعد، عن أبيه	١٨٢
— غنيم، عنه	١٨٥
— القاسم بن عبد الله بن ربيعة بن قانف، عنه	١٨٦
— قيس بن أبي حازم، عنه	١٨٦
— مالك بن أوس، عنه	١٨٩
— مجاهد، أبو الحجاج، عنه	١٨٩
— ابنه، محمد بن سعد، عنه	١٩٠

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة
ـ أبو ظبيان، عنه	٣٨٤
ـ أبو عثمان النهدي، عنه	٣٨٤
ـ أبو العلاء، عنه	٣٩٩
ـ أبو عمر البصري، عنه	٣٩٩
ـ أبو قرة الكندي، عنه	٤٠٠
ـ أبو مسلم، مولى زيد بن صوحان، عنه	٤٠١
ـ أبو هريرة، عنه	٤٠٢
ـ أبو الوقاص، عنه	٤٠٢
ـ رجل من عبد القيس، عنه	٤٠٤
ـ آل أبي قرة، عنه	٤٠٦
٦٨٨ ـ سلمان بن عامر بن أوس بن حجر	
ابن عمرو بن الحارث	٤٠٧
ـ محمد بن سيرين، عنه	٤٠٧
ـ حفصة بنت سيرين، عنه	٤٠٩
ـ الرباب الضبِّية، عنه	٤١٠
٦٨٩ ـ سلمة بن الأكوع	٤١٤
ـ ابنه، إياس، عنه	٤١٥
ـ بريدة بن سفيان الأسلمي، عنه	٤٤٣
ـ حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، عنه	٤٤٣
ـ زيد بن أسلم، عنه	٤٤٤
ـ زيد بن عبد الرحمن، عنه	٤٤٥
ـ سعيد المقبري، عنه	٤٤٦
ـ عبد الرحمن بن رزين، عنه	٤٤٦

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

٢ ــ فهرس أطراف الأحاديث